

# المعرب

في ترتيب المعرب

معجم لغوي

تأليف  
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين الطرزي

٥٣٨ - ٥٦١ هـ

الجزء الثاني

حقيقته  
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

مكتبة الإمامة بن زيد  
حلب - سورية



## باب الضاد

﴿ ض ﴾ : الضاد تخرجها من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس ، ولا أخت لها عند سيويته . وقال صاحب العين : هي أحد الأحرف الشجرية ، (١) والشجر مفتوح الفم ، والظاء تخرجها من طرف اللسان وأصول الناي العلى ، وهي أخت الذال والياء بالاتفاق ، وتسمى هذه الثلاث الأحرف اللثوية لأن مبدأها من اللثة ، وإتقان الفصل بينها (٢) واجب ، لأن الأئمة المتقين (٣) على أنه وضع إحداهما (٤) موضع الأخرى مُفسدٌ للصلاة .

### [ الضاد مع الباء ]

﴿ ضب ﴾ : ( الضبَاب ) جمعُ ( ضبابة ) ، وهي تندی كالفُبار يفتشي الأرض بالفدوات ، و ( الضبَاب ) بالكسر جمعُ ( ضب ) ، وقد جاء ( أضب ) ، وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنها (٥) : « أنه خالته أهدت إلى رسول الله عليه السلام سمناً وأضباً وأقطاً » .

(١) هي العين والضاد والجيم . (٢) أي بين الضاد والظاء . (٣) أشير بجاشية ع إلى أن في نسخة : المتقين اتفقوا ... (٤) في الأصل : أحدهما . وأثبت ما في ع . (٥) الجملة الدعائية من ط .

وإب ( مُضَبَّبٌ ) مشدودٌ ( بِالضَبَّاتِ ) جمع ( ضَبَّةٌ ) ،  
وهي حديدته العريضة التي يُضَبَّبُ بها ، على الاستعارة . ومنه :  
( ضَبَّبَ ) أسنانه بالفضة : إذا شدَّها بها .

﴿ ضبر ﴾ : ( الضَّبائرُ ) جمع ضِبَارَةٍ ( ١٦٠ / ب ) بالكسر  
لغة في إضِبَارَةٍ وهي الحزمة من الكتب ، وجمعها أضاير .

﴿ ضبط ﴾ : ( الأَضْبَطُ ) الذي يعمل بكتا يديه ، وهو  
الذي يُقال له : أَعْسَرُ بِسَرٍ .

﴿ ضبيع ﴾ : ( الضَّبْعُ ) بضم الباء : واحدة الضبياع وهي  
أخبتُ السباع ، و ( الضَّبْعَانُ ) : الذكرُ منه .

و ( الضَّبْعُ ) بالسكون لا غيرُ : العَضْدُ ، وقيل : وسطه  
وباطنه . ومنه ( الاضْطِيعُ ) وهو أن يُدْخِلَ ثوبه تحت يده اليمنى  
ويُلْقِيه على عاتقه الأيسر ، يُقال : ( اضْطَبِعَ ) بثوبه وتأبَّط به ،  
وقوله : واضطبع رداءه ، سهوً ، وإنما الصواب : بردائه .

و ( ضِبَاعَةٌ ) بنتُ الزبير بن عبد المطلب عمِّ النبي عليه  
السلام ، وقوله : « ضِبَاعَةٌ عمةُ رسول الله عليه السلام » سهوً .

### [ الضاد مع الجيم ]

﴿ ضجور ﴾ : ( الضَّجْرُ ) : قلقٌ من غمٍّ ، وضيقٌ نفسٍ  
مع كلام ، وقد ضَجِرَ من كذا وتَضَجَّرَ منه وأضَجَّرَهُ غيره .

﴿ ضجع ﴾ : ( التَضَجُّعُ ) : في النسيئة ، وهو (١) التردد  
فيها وأن لا يَبْتُهَا (٢) ، من ( ضَجَّعَ ) في الأمر إذا وهَنَ فيه وقَصُرَ ،

(١) ع : هو . (٢) كتبت في الأصل لتقرأ : « بيتها » أو « بيتها » .

وأصله من ( الضجورع ) ، و ( الاضطجاجع ) في السجود : أن لا يتجافى فيه ، ومنه : كره ابن مسعود أن يسجد الرجل مضطجماً أو متورجاً كما .

﴿ ضجم ﴾ : ( رجلٌ أضجم ) مائلٌ القم إلى أحدِ شِقَيْهِ .

### [ الضاد مع الحاء ]

﴿ ضحك ﴾ : ( الضحك ) : مصدرٌ ضحك ، من باب لبس ، ومنه ( الضواحك ) لما يلي الأنياب جمع ضاحكٍ وضاحكةٍ ، و ( الضحَّاك ) فَمَّالٌ منه ، وبه سمِّي الضحَّاك بن مزاحم الذي وُلِدَ لأربع سنين وقيل لستة عشر شهراً ، والضحَّاك بن فيروز الديلمي يروي عن أبيه : « أنه أسلم وتحت أخته » . الحديث ، ومن قال : بأن (١) الابن هو صاحب الواقعة فقد سها .

﴿ ضحا ﴾ : ( الأضحى ) : جمع أضحية (٢) ويُقال : ( ١ / ١٦١ ) ضحيةً وضحايا ، كهدية وهدايا ، وأضحية وأضحى كأرطاة وأرطى ، وبه سمِّي يوم الأضحى ، ويُقال : ( ضحى ) بكشٍ أو غيره إذا ذبحه وقت الضحى من أيام الأضحى ، ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ، ومن قال : هو (٣) من التضحية بمعنى الرقيق فقد أبعد ، وقامه في الثعرب .

### [ الضاد مع الراء ]

﴿ ضرب ﴾ : ( ضربه ) بالسيف ، و ( ضارب ) فلانٌ

(١) ع : إن . (٢) بضم الهززة وكسرها ، وبتشديد الياء وتحفيها . (٣) ع ، ط : هي .

فلاناً . و ( تضارَبُوا ) و ( اضْطَرَبُوا ) ، ومنه : « ولو اضطرب العبدانِ بالمصوتين » ، أي : ضرب كلُّ منها صاحبه بعصاه ، وقوله : « يجتس عن منزله والاضطراب في أموره » يعني تردده ومجيئه وذهابه في أمور معاشيه .

و ( ضَرَبَ ) القاضي على يده : حَجَرَهُ<sup>(١)</sup> . و ( ضَرَبَ ) في الأرض : سارَ فيها ، ومنه : « وآخرون يضربون في الأرض » ،<sup>(٢)</sup> يعني الذين يسافرون للتجارة ، ومنه : ( المضاربة ) لهذا العقد المعروف لأنَّ المضارب يسير في الأرض غالباً طلباً للربح ، و ( ضارِبَ ) فلانٌ لفلان في ماله : تجر له وقارضه أيضاً ، قال النضر : فكلا<sup>(٣)</sup> الشريكين مضاربٌ ، و ( ضَرَبَ ) الخيمة ، وهو ( المَضْرِبُ ) للقُبَّة ، بفتح الميم وكسر الراء ، ومنه : « كانت مضاربُ رسول الله عليه السلام في الحيل » ، ومُصَلَّاهُ في الحَرَمِ . و ( ضَرَبَ ) الشبَّكة على الطائر : ألقاها عليه ، ومنه : نهى عن ضربة القانص<sup>(٤)</sup> وهو الصائد ، وفي تهذيب الأزهري<sup>(٥)</sup> : عن ضربة الغائص ، وهو النواص على الآلىء ، وذلك أن يقول للتاجر : أغوص لك غوصةً فما أخرجت فهو لك بكذا ، وقوله : « لا آخذُ مالي<sup>(٦)</sup> عليك إلاَّ ضربةً واحدةً » ، أي دفعةً<sup>(٧)</sup> .

و ( ضُرِبَ ) عليهم ضريبةٌ وضرائبٌ من الجزية وغيرها : أي أوجبت ، ومنه قوله : « لأن المسلمين لم يضربوا ( ١٦١ / ب ) على النساء بعثاً » ، أي لم يلتزموهن أن يُبعثن إلى الغزو ،

(١) قوله : حجرة : زيادة من ع ، ط . (٢) الزمل ٢٠ « علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون . . . » . (٣) ع : وكلا . (٤) ع : الغائص . (٥) انظر التهذيب ١٢ / ٢٣ . (٦) أي : الذي لي . (٧) قوله : « أي دفعة » زيادة من « ع » .

و ( ضَرَبَ ) له أَجَلًا : عَيَّنَ وَيَسَّنَ ، وأما (١) قولهم : ( بَضْرِبَ ) فيه بالثُلُثِ أو الرُّبْعِ ، فمن ضَرَبَ سِيَّامَ القَمَارِ وهو إِبْجَالَتُهَا ، يقال : ( ضَرَبَ ) بِالْقِدَاحِ عَلَى الجَزُورِ ، و ( ضَرَبَ ) فِي الجَزُورِ بِسَهْمٍ : إِذَا تَشَرَّكَ فِيهَا وَأَخَذَ مِنْهَا نَصِيبًا ، وَعَلَى ذَا قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ (٢) :

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل  
قالوا: أراد بالسهمين: الملتئى، وله سبعة أنصياء من الجزور،  
والرقيب: وله ثلاثة، والجزور تقسم عشرة أجزاء، فكأنه قال:  
وما بكيت إلا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع أجزائه، والباء فيه  
للأداة، هذا هو الأصل، ثم تصرفوا في استعماله وتوسموا فيه بعدما  
استعاروا السهم للتصيب، حتى قال الحريري: وضربت في مرعاها  
بنصيب.

وقال الفقهاء: فلان يضرب فيه بالثلث: أي يأخذ منه شيئاً  
بحكم ماله من الثلث. وقالوا: ضرب في مالي (٣) سهماً: أي جعل.  
وعلى ذا قوله في المختصر: «أبو حنيفة: لا يضرب للموصى له  
فيما زاد على الثلث»، على حذف المفعول الصحيح، كأنه قيل:  
لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه.

و ( الضَّرْبُ ) فِي اصطلاح الحُسَّابِ : تَضْعِيفُ أَحَدِ العَدَدَيْنِ  
بِقَدْرِ ما فِي العَدَدِ الآخَرَ مِنَ الآحادِ . ( وَضَرَبَ ) التَّجَادُّ المَضْرَبَةُ :  
خاطبها مع القطن ، ومنه : بساطه ( مُضْرَبٌ ) إِذَا كانَ  
مُخَيَّطاً (٤) .

(١) من هنا إلى قوله: «لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه» ساقط من «ع» .  
(٢) من معلقته . (٣) كتب تحتها في الأصل: «ماله» . (٤) ع وهامش الأصل:  
«مخيطاً» بفتح فكسر .

﴿ ضرج ﴾ : ( التَّضْرِيجُ ) : في ( صق ) . [ صقع ]

﴿ ضرح ﴾ : ( الضَّرْحُ ) الشَّقُّ المستقيم في وَسَطِ القبر .

﴿ ضرر ﴾ : الحديثُ كما أُثبتَ في الفردوس : « لا ضَرَرٌ ولا ضِرَارٌ في الإسلام » ، أي : لا يَضُرُّ (١) الرجلُ أخاه ابتداءً ولا جزاءً ( ١ / ١٦٢ ) لأن الضَّرَرَ ، بمعنى الضَّرُّ ، وهو يكون من واحدٍ ، والضِرَارُ من اثنين بمعنى المضارَّةُ ، وهو أن تَضُرَّ مَنْ ضَرَّكَ ، وفي الحديث « فإنكم لا تُضَارُّون في رؤيته » . وُرُوِي : « تُضَارُّون » و « تُضَامُّون » بالتخفيف ، من الضَّيْرِ والضَّيْمِ وهما الظلمُ ، أي تَسْتَوُونَ في الرُّوْيَةِ حتى (٢) لا يَضِيْمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ولا يَضِيرُهُ ، وُرُوِي : « لا تُضَامُّون » بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم ، من التَضَامِّ والمُضَامَّةِ ، أي لا يَزَاحِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فيقول له : أَرِنِيهِ ، كما في رُويَةِ الهلال .

ويجوز أن يُراد بالضِرَار والضَّيْم والضَّيْر : الاختلافُ الذي هو سَبَبُ الظلمِ ، يعني : لا تُخْتَلِفُونَ في ذلك حتى يَقَعَ بينكم ضِرَارٌ أو يَلْحَقَ بكم ضَرَرٌ (٣) وَمَشَقَّةٌ في رؤيته لوضوحه .

﴿ ضرس ﴾ : ( الأَضْرَاسُ ) : ما سَوَى الثَّنَايَا من الأَسنانِ ، الواحدُ ( ضِرْسٌ ) وهو مذكر ، وقد يُوَثِّثُ .

﴿ ضرع ﴾ : ( الضَّرْعُ ) بفتحين : الضعيفُ .

﴿ ضرم ﴾ : ( في حديث ) أبي بكرٍ رضي الله عنه : « ولحيتي

(١) ع : « لا يضر » بفتح الراء المشددة . (٢) حتى : ساقطة من « ع » .

(٣) ع : « أو لا يلاحقكم ضرر » .



كأنهما ( ضرامٌ ) عَرَفَجٍ ، هو اللهب ، والعَرَفَجُ : من دِقِّ الحطبِ سريعُ الالتهابِ لا يكون له جمرٌ .

﴿ ضري ﴾ : ( ضري ) الكلبُ بالصيد ( ضراوة ) : تعوده ، و كلبٌ ( ضارٍ ) و ( أضراه ) صاحبُه ( إضراءٌ ) و ( ضرّاه ) تضريةٌ .

### [ الضاد مع الزاي ]

﴿ ضوز ﴾ : ( الأضرّ ) : الذي لصيقٌ (١) حنكته الأعلى بالأسفل ، فإذا تكلمتْ كادتْ أضرأسه العليا تمسُّ السفلى .

### [ الضاد مع العين ]

﴿ ضعف ﴾ : في مختصر الكرنخي ، عن أبي يوسف : « عليٌ لفلانِ دراهمٌ مضاعفةٌ » فعليه ستةٌ دراهم ، وإن (٢) قال : أضعافٌ مضاعفةٌ ، فله عليه ثمانية عشر ، لأن ضعف الثلاثة ثلاثة ثلاث مراتٍ ، ثم أضعفناها مرةً أخرى لقوله ( ١٦٢ / ب ) : مضاعفةٌ .

وعن الشافعي رحمه الله (٣) في رجل أوصى فقال : أعطوا لفلان (٤) ضعفَ ما يُصيبُ ولدي ، فقال : يُعطى مثله مرتين ، ولو قال : ضعفتي ما يُصيبُ ولدي ، يُنظر إن كان أصابه (٥) مائة أعطيتَه ثلاثئة .

ونظيره ما روى أبو عمرو عن أبي عبيدة في قوله : « بضاعفُ

(١) ع : « لحن » . (٢) ع : « فان » . (٣) الجملة الدعائية من ع ، ط . (٤) ع : أعطوا فلاناً . (٥) عبارة « ع » : « ولو قال ضعفتي ما يُصيبُ ولدي ثلاث مرات ، فان أصابه ... » .

لها العذاب ضعيفين<sup>(١)</sup> . قال : معناه يُجعل الواحد ثلاثة أي تُعذب ثلاثة أعذبة .

وأنكره الأزهري<sup>(٢)</sup> وقال : « هذا الذي يستعمله الناس في آجاز كلامهم وتعارفهم ، وإنما الذي قال حذاف النحويين أنها تُعذب مثلي عذاب غيرها ، لأن الضعف في كلام العرب المثل إلى ما زاد ، وليست تلك الزيادة بمقصورة على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيدة صواباً . » وبهذا علم أن ما قاله الفقهاء عُرف عامي .

( على متضعفهم ) : في ( كف ) . [ كفا ] .

( فمرقتها ضعيفاً ) : في ( نف ) . [ نفر ] .

### [ الضاد مع الغين ]

﴿ ضغث ﴾ : ( الضغث ) ملء الكف من الشجر والحشيش أو الشاربخ<sup>(٣)</sup> ، وفي التنزيل « وخذ بيدك ضغثاً<sup>(٤)</sup> » ، قيل : إنه كان حزمة من الأسل ، وهو نبات له أغصان دقاق لا ورق لها<sup>(٥)</sup> .

﴿ ضغط ﴾ : ( الضغظ ) : المصّر ، ومنه ( ضغطة القبر ) لتضييقه ، و ( الضغطة ) بالضم : القهر والإلجام ، ومنه حديث شريح : « كان لا يُجيز الضغطة » وهو أن يلجئ غريمه ويضيق عليه ، وقيل : هي أن يقول : لا أعطيك أو تدع من مالك<sup>(٦)</sup> علي شيئاً . وقيل : هي أن يكون للرجل على الرجل دراهم فجحده

(١) الأحزاب ٣٠ : « يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين . » (٢) تهذيب اللغة ١ / ٤٨٠ وكلامه طويل اختصره المطرزي . (٣) ع : والشاربخ . (٤) سورة ص ٤٤ : « وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحث . » (٥) ع : لا ورق له . (٦) ع وهامش الأصل : « مالك » .

فصالحه على بعض ماله ، ثم وَجَدَ الْبَيْتَةَ فَأَخَذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ بَعْدَ الصَّلْحِ .

### [ الضاد مع الفاء ]

﴿ ضفر ﴾ : الضَّفْرُ : فَتَلُّ ( ١/١٦٣ ) الشَّعْرُ وإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مَعْرُضاً (١) . وَأَرَادَتْ (٢) بِقَوْلِهَا : « أَشَدُّ ضَفْرًا رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ ؟ » : ( الضَّفِيرَةُ ) وَهِيَ الذُّوَابَةُ ، تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّ ، وَ ( الضَّفِير ) جَبَلٌ مِنْ شَعْرٍ ، وَمِنْهُ : فَلْيَسِّعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ، ( وَالضَّفِير ) أَيْضاً الْمُسْتَنَاءُ (٣) .

﴿ ضفف ﴾ : ( ضَفَّةُ النَّهْرِ ) : جَانِبُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

### [ الضاد مع اللام ]

﴿ ضلع ﴾ : ( الضِّلَعُ ) بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَسُكُونِهَا ، وَالْجَمْعُ : ( أَضْلَاعٌ ) وَ ( ضُلُوعٌ ) ، وَهِيَ عِظَامُ الْجَنْبَيْنِ .

وَ ( اضْطَلَع ) بِحَمَلِهِ : أَطَاقَهُ ، وَقَوْلُ الْخَصِيفِ فِي مَلَازِمَةِ الْفَرِيمِ بِالْدَّيْنِ : « لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُضْطَلَمًا عَلَى حَقِّهِ » ، كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى : قَادِرًا أَوْ مُقْتَدِرًا ، فَعَدَّاهُ بِعَلَى .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مُوسِرًا لِذَلِكَ » فَمَعْنَاهُ مُطَبِّقًا لَهُ ، وَلَوْ أُطْلِقَ لَكَانَ أَحْسَنَ .

وَ ( الضِّلَعُ ) بِفَتْحَتَيْنِ : الْأَعْوِجَاجُ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَقَوْلُهُ :

(١) فِي اللِّسَانِ « ضَفْرٌ » : « مَعْرُضًا » . (٢) هِيَ أَمُّ سَلْمَةَ ، انْظُرِ اللِّسَانَ « ضَفْرٌ » . (٣) الْمُسْتَنَاءُ : جَمِيعُ الرَّمْلِ أَوْ سَدٌ يَعْترِضُ بِهِ الْوَادِي .

« لا يُضجّنى بالربضة البيّنِ ضلّعها » : الصواب « ظلّعها » بالطاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعراج ، من باب منع .

﴿ ضلل ﴾ : ( ضلّ ) الطريقَ وعنه ( بَضَلَّ ) و ( بَضِلَّ ) : إذا لم يَهتدِ إليه ، و ( ضلّ ) عني (١) كذا أي ضاع ، ومنه : « قد تَضِلُّ البراءةُ عنه » أي يضيع المكتوب ، و ( ضَلَّتْ ) الشيءَ نسيته ، ومنه قولهم : امرأةٌ ( ضالّةٌ ) ، و ( ضلّت ) أيامٌ حيضها و ( أضلّتْها ) (٢) .

### [ الضاد مع الميم ]

﴿ ضمخ ﴾ : ( ضمّخه ) بِالطَّيِّبِ ( فتضمّخ ) أي لاطّخه فتلطّخ .

﴿ ضمّر ﴾ : ( ضمّرت ) الفرسُ : لتحيق بطنه من الهزال ( ضمّراً وضموراً ) . ومنه : « الحِنْطَةُ إذا قَلَّيتْ رطبةً اتفخت ، وإذا قَلَّيتْ يابسةً ضمّرت » أي انضمت واطّفت . وحبّ ( ضامر ) : دقيقٌ لطيف .

والمال (٣) الضيّارُ : الفئابُ الذي لا يُرجى ، فإذا رُجِيَ فليس بضيّارٍ ، عن أبي عبيدة ، وأصله من ( الإضمار ) وهو التغييب والاختفاء ، ومنه : ( أضمّر ) في قلبه شيئاً ، واشتقاقه من البمير الضامر بعيدٌ ، ونظيره في الصفات : رجلٌ هِدَانٌ أي أحمق وناقٍ كينازٌ سمينةٌ ، وكلُّ شيءٍ لستَ منه على ثقة فهو ضمار . و ( ضمّير ) على لفظ تصغير الضمّر : من قرى الشام ، و ( ضمّرة ) ( ١٦٣ / ب )

(١) ع : « وضل عنه » . (٢) بعدها في ع : « نسيها » . (٣) من هنا إلى قوله : « ضمار » ساقط من « ع » .

بوزن المرّة منه : حيّ من العرب إليهم يُنسب عمرو بن أميّة الضمريّ ،  
والصّخريّ تصحيف .

﴿ ضم ﴾ : ( الأضاميم ) : في ( صق ) . [ صقع ] .  
( لا تُضمون ) : في ضر . [ ضرر ] .

﴿ ضمن ﴾ : ( الضمان ) : الكفالة . يقال : ( ضمّن - ضمّن ) المال  
منه ، إذا كفّل له به ، و ( ضمّنّه ) غيره . وقوله عليه السلام  
حكاية عن الله سبحانه : « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي  
فَأَنَا عَلَيْهِ ضَامِنٌ » ، أو « هُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ » . شكّ الراوي ، والمعنى  
أني في ضمان ما وعده من الجزاء حيّاً وميتاً ، وعُدّي بعلى لأنه  
يتضمّن معنى مُحامٍ ورفيقٍ ، وقوله : « هُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ » قريبٌ  
المعنى من الأول ، إلا أنه يُؤوّل الضامنُ بذِي الضمان ، فيعود إلى معنى  
الواجب ، كأنه عليٌّ واجبُ الحفظ والرعاية كالشيء المضمون .

وأما الحديث المشهور : « الإمام ضامنٌ والمؤذّن مؤتمنٌ » فعناه  
عن الطحاوي : « أن صلاة المؤتمن به متضمنةٌ لصلاته في صحّتها  
وفسادها وفي سهوه فيها ، وقيل : إنما كان ضامناً لأنه يتحمل عنهم  
القراءة والقيام عمّن أدركه راكمًا . وفي « الإيضاح » : « موجبُ  
الافتداء صيرورةُ صلاةِ المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحةً وفساداً  
لا أداءً » . قال : وهو معنى قوله : « الإمام ضامنٌ » . والضمان  
لا يتحقق إلا بالالتزام .

« المضامين » : في ( لق ) ( ١ ) .

( ١ ) لم يذكرها المؤلف في ذلك الموضع .

## [ الضاد مع النون ]

\* ضن : ( ضن ) عليه بكذا : بَخِيلٌ ( يَضِينُ ضِينًا وضنانه ) ، وهو ( ضنينٌ ) أي بخيل . ( والضينة ) الاسم ، ومنها قوله : « ضينةٌ منه بشعره » ، والطاء تصحيف .

\* ضني : ( أضناه ) المرضُ ، من ( الضننا ) وهو الهزال . ومنه قوله : « ولو ألتى في النار فخرج مُضْنِيٌّ وبه رَمَقٌ » .

## [ الضاد مع الياء ]

\* ضير : ( ضارَه ) ضيراً : أضرَّ به .  
« لا تُضارُون » : في ( ضر ) . [ ضرر ] .

\* ضيع : ( ضاعَ ) الشيءُ ( ١ / ١٦٤ ) ( ضيعةٌ وضياًعاً ) بالفتح ، وهو ( ضائعٌ ) ، وهم ( ضيَّع ) ، وفي الحديث : « من ترك مالاً فليسرته عصبته من كانوا ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً ، - ورؤي ضيعةٌ - فليأتني به فأنا مولاه » . كلاهما على تقدير حذف المضاف أو تسمية بالصدر ، والمعنى أن من ترك عيالاً ضيئعاً ، أو من هو بعرضٍ أن يضيع ، كالذرية الصغار والزمنى (١) الذين لا يقومون بشأن أنفسهم ، فأنا وليهم والكافل لهم ، أرزقهم من بيت المال . ولو رؤي بكسر الضاد لكان جمع ضائع ، كجبايع في جمع جائم .

و ( المضيعة والمضيعة ) بوزن العيشة والمطية كلاهما بمعنى

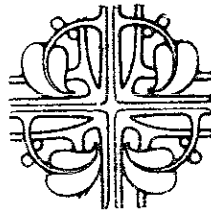
(١) الزمنى : الذين طال مرضهم . وفي « ع » : كالذرية الضعفاء والزمنى .

الضياع ، يقال : تركَ عياله بمَضِيعَةٍ ، ومنها قوله : « السارق لا يُقطع في مالٍ بمَضِيعَةٍ » .

﴿ ضيف ﴾ : ( ضاقتِ ) الشمسُ و ( ضيقت وتضيقت ) مالت للغروب ، وفي حديث عُقْبَةَ : « وحين تَضَيَّفُ الشمسُ » : أي تَتَضَيَّفُ ، و ( تَصَيَّفُ ) ، بالصاد غيرَ معجمة ، تصحيف .

و ( ضافَ ) القومَ وتضيئهم : نَزَلَ عليهم ضَيْفًا ، و ( أضافوه ) و ( ضيَّفوه ) : أزلوه . وعلى هذا حديث ابن المسيَّب : « أن رجلاً ضيَّفَ أهلَ بيتٍ باليمن » ، الصواب فيه : تَضَيَّفَ أو ضافَ ، لأن المراد النزول عليهم .

﴿ ضم ﴾ : ( لا تُضامون ) : في ( ضر ) . [ ضرر ] .



## باب الطاء

### [ الطاء مع الباء ]

﴿ طبع ﴾ : ( الطَّبَّاحُ ) بفتح الهاء : طعامٌ من لحمٍ وبيض . قال الكرخي : « لا يكون طَبَّيخاً ، لأن الطَّبَّيخ ماله مرقة ، وفيه لحمٌ أو شحم ، فأما القَلْبِيَّة اليابسة ونحوها فلا » .

﴿ طبخ ﴾ ( المِطْبَخ ) (١) موضع الطَّبَّيخ ، بفتح الميم وكسرها ، والضمُّ خطأ ، والباءُ مفتوحةٌ لا محالة .

﴿ طبر ﴾ : دراهم ( طَبْرِيَّةٌ ) : منسوبةٌ إلى طَبْرِيَّة ، وهي قَصَبَةُ الأُرْدُنِّ بالشام ، وُدِّسَتْ ( ١٦٤ / ب ) بِتَنْصِييْنِ ثَلَاثَا الدَّهْمِ ، الَّذِي هُوَ أَرْبَعَةُ دَوَانِقٍ (٢) ، طَبْرِيًّا ، فَيَقُولُونَ : زِنْ طَبْرِيًّا . وفي كتاب « المُشْبَع » : الدَّهْمُ بِطَبْرِسْتَانَ وَزِنْ خَمْسَةَ ، وَهُوَ نِصْفٌ مِثْقَالٌ ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الطَّبْرِيَّةَ وَالشَّهْرِيَّةَ .

﴿ طبع ﴾ : ( الطَّبْع ) ابتداءً صَمْعَةَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : ( طَبَعَ ) اللَّيْنُ وَالسَّيْفُ : إِذَا عَمِلَهَا ، وَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ : ضَرَبَهَا ، وَقَوْلُ السَّرْحِيِّ : « مَا يَذُوبُ وَيَنْطَبِعُ » أَي يَقْبَلُ الطَّبْعَ ، وَهَذَا جَائِزٌ قِيَامًا ، وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ .

وفي الصحاح : (٣) « الطَّبْعُ » الختم ، وهو التأثير في الطين

(١) في الأصل وحده : والمطبخ . (٢) ع : دوانيق . (٣) من قوله : « وفي الصحاح .. » حتى قوله « الطابع الخاتم ونه » ساقط من « ع » .



ونحوه ، ، يقال : ( طَبَعَ ) الكتابَ وعلى الكتاب إذا خَتَمَه ،  
و ( الطَّابَع ) الخبَاتِم ، ومنه : طَبَعَ اللهُ على قلبه : إذا خَتَمَ  
فلا يَبِي وَعَظاً ولا يُؤَفِّقُ خَيْرًا .

﴿ طبق ﴾ : ( أَطْبَقَ ) الحُبَّ (١) وَضَعَ عَلَيْهِ الطَّبَقَ ، وهو  
الغِيَاء ، ومنه ( أَطْبَقُوا ) على الأمر : أَجْمَعُوا عَلَيْهِ ، و ( أَطْبَقَتْ )  
عَلَيْهِ الحُمَّى ، وَحَمَّى ( مُطْبِقَةٌ ) ، وَجُنُونَ ( مُطْبِقٌ ) بالكسر ،  
وَجُنُونَةٌ ( مُطْبِقٌ ) عَلَيْهَا ، بِالْفَتْحِ ، و ( أَطْبَقَ ) النِّهْمُ السَّاءَ  
و ( طَبَّقَهَا ) ، و ( طَبَّقَ ) الرَّاحِمُ كَفَيْتَهُ : جَعَلَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ ،  
ومنه : مُنْهِي عَنِ التَّطْبِيقِ (٢) . وقول (٣) الغيائي : « المرأة إذا  
استنحيضت فطَبَّقَتْ بَيْنَ القَرْنَيْنِ » ، أَي سَجَمَتْ بَيْنَهَا ، إِذَا مِنْ  
تَطْبِيقِ الرَّاحِمِ ، لِمَا فِيهِ مِنْ جَمْعِ الأَصَابِعِ وَالكَفَيْنِ ، أَوْ مِنْ طَابَقِ  
الفرسِ فِي جَرِيهِ إِذَا وَضَعَ رِجْلَيْهِ مَوْضِعَ يَدَيْهِ .

( والطابق ) : العَظِيمُ مِنَ الزَّجَاجِ وَالتَّيْنِ ، تَعْرِيبٌ تَابَهُ ،  
ومنه : بَيْتُ الطَّابِقِ ، وَالجَمْعُ ( طَوَائِقُ ) وَ ( طَوَائِقُ ) .

﴿ طبي ﴾ : ( الأَطْبَاءُ ) ، جَمْعٌ طَبِيبٍ وَهُوَ الضَّرْعُ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ لِلسَّبَاعِ .

### [ الطاء مع الحاء ]

﴿ طحن ﴾ : ( الطَّاحُونَةُ ) وَ ( الطَّاحِنَانَةُ ) : الرَّحَى الَّتِي يُدِيرُهَا  
المَاءُ ، عَنِ اللَّبثِ ، وَفِي جَامِعِ الفُورِيِّ اخْتِلَافٌ ، وَفِي كِتَابِ الشُّرُوطِ :  
الطَّاحِنَانَةُ : مَا تُدِيرُهُ الدَّابَّةُ ، وَالتَّاحُونَةُ مَا يُدِيرُهُ المَاءُ ، وَدَلَّوْهَا :  
مَا يُجْمَعُ فِيهِ الحَبُّ\* .

(١) الحَبُّ : الجِرَّةُ أَوْ الحَايِيَةُ . (٢) مِنْ قَوْلِهِ : « وَقَوْلُ الغَيَّائِيِّ ... » حَتَّى :  
« مَوْضِعُ يَدَيْهِ » سَاقَطَ مِنْ « ع » . وَكَلِمَةُ « المَرَأَةُ » زِيَادَةٌ مِنْ ط .

## [ الطاء مع الخاء ]

﴿ طخر ﴾ : طَيْلَسَانٌ ( طُخاري ) منسوب الى طُخَارِستان (١) ،  
وقد يُقال : طُخَيْرِستان ( ١ / ١٦٥ ) : وهي (٢) بلد معروف .

﴿ طخي ﴾ : ( الطُّخِياء ) ظُلمة الغيم ، ويُقال ليلة طُخِياء :  
أي شديدة الظلمة . وأما « طخياء مظلمة » ، في حديث ابن عامر عن  
أبيه : فهي إما تفسير أو زيادة .

## [ الطاء مع الراء ]

﴿ طراً ﴾ : شيء ( طَرِي ) بَيْنُ الطَّرَاوة ، وقد ( طَرُو )  
و ( طَرُو ) .

و ( طَرَأ علينا ) فلان : جاء علينا (٣) من بعيد فجأة ، من  
باب منع ، ومصدره الطَّرْو ، وقولهم : ( طَرَى الجنون ) ،  
و ( الطاري ) خلاف الأَصْنِي ، والصوابُ المَهْمَزُ . وأما ( الطَّريان )  
نخطأ أصلاً .

﴿ طرح ﴾ : ( الطَّرْح ) أن ترمي بالشيء وتلقِيه ، من  
باب منع . يقال : ( طَرَحَ ) الشيء من يده ، و ( طَرَحَ ) به .  
وبذا صحَّ قوله : « وَضَعُ الجِيارِ لا يَثُوبُ عَنِ الرمي ، والطَّرْحُ  
قد ينوب ، ، .

﴿ طرد ﴾ : ( الطَّرْد ) الإبعاد والتَّسْنِحية ، يُقال : ( طَرَدَه )  
إذا نَحَّاه ، و ( أَطْرَدَه ) السُّلطانُ جَعَلَه طَرِيداً لا يَأْمَنُ ،  
وقوله : « لا بأس بالسُّباق ما لم تَطْرُدْهُ » (٤) وَيُطْرِدُكَ ، قال أبو

(١) في الأصلين بفتح الراء ، وفي القاموس بكسرها ، وفي الباب بضمها . (٢) ع :  
وهو . (٣) علينا : ساقط من ع ، ط . (٤) في الأصل بفتح التاء ، وفي « ع » بضمها .

عبيد : « الإطراد أن يقول : إن سبقتني فعليّ لك كذا ، وإن سبقتك في عليك كذا (١) . »

و ( الميطراد ) الرّمح القصير ، لأنه يُطرَد به الوحش ، و ( الطيراد ) مثله ، ومنه قول محمد في تفصيل السلاح : « الأعلام والطيرادات » ، وقوله : « إن من الأئمة الطرادين » ، أي إن منهم من يطرُد الناس بطول قيامه وكثرة قراءته ، وإن منهم من طالت قراءته واطتردت : أي تابعت ، من قولهم : ( يوم طراد ) أي : طويل ، والأول مرّوي عن قتادة .

﴿ طور ﴾ : ( الطرار ) الذي يطره السهابين (٢) ، أي : يشقها ويقطعها .

﴿ طرز ﴾ : ( الطراز ) بالكسر : علم الثوب ، وثوب طيرازي : منسوب إلى طيراز ، وهو اسم موضع ، وجرّو محلاة يقال لها : ( طيراز ) أيضاً ، وأما ( الطرازدان ) (٣) لئلاف الميزان فمرّب .

﴿ طرسوس ﴾ : ( طرسوس ) من بلاد ( ١٦٥ / ب ) ثغر الروم .

﴿ طرش ﴾ : ( الطرش ) : كالصم ، وقد طرش من باب ليس . ورجل ( أطروش ) : به وقر (٤) ، ورجال ( طرش ) ، وعن ابن جريد : أنه ليس بمرّي صحيح ، وفي « الأجناس » في حكاية

(١) ع : « أن يقول : إن سبقتك في عليك كذا ، وإن سبقتني فلك علي كذا . (٢) جمع هيان : وهو كيس تجعل فيه الدراهم ويشد على الوسط . (٣) ع : « الطرازدان » ، يسكون الزاي ، وبعدها دال مهملة . وكذا في القاموس ، لكن بكسر الطاء فيه . (٤) الوقر ، بفتح الواو : الثقل في الأذن .

أبي حازم (١) القاضي في حكومة امرأة : « فَتَطَارَشَتْ » أي أَرَت  
أنَّ بها طَرَشًا .

﴿ طرف ﴾ : في حديث سعد بن الربيع : « لا عُدْرَ لَكُمْ  
إِنْ وَصِيلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ » ، ورؤي :  
« شَفْرٌ » ، أي ذُو عَيْنَيْنِ وَشَفْرٍ ، ( الطَّرْفُ ) : تحريك الجفن  
بالتَّنْظَرِ ، والمعنى : وجودُ الحيِّ وكونه بينهم .

﴿ طرُق ﴾ : ( المِطْرَقة ) : ما يُطْرَقُ بِهِ الحَسِيدُ ، أي  
يُضْرَبُ ، ومنه : « وَإِنْ (٢) قَالُوا لَنَطْرُقَنَّكَ ، أَوْ لَنَشْتِمَنَّكَ » ،  
وقيل : لَنَقْرُصَنَّكَ ، أصحُّ ، من قَرَصَهُ بِظُفْرِيهِ (٣) : إذا أَخَذَهُ ،  
ومنه القارصة : الكلمة المؤذية .

( والطَّرِيقُ ) الماءُ المُسْتَنْقِعُ الَّذِي حَوَّضَتَهُ الدَّوَابُّ وَبَوَّلَتْ  
فِيهِ ، ومنه قول النخعي : « الوضوء (٤) بِالطَّرِيقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
النِّيمِ » ، وقول خُوَاهِرٍ زَادَهُ : « بَحِثْ لَا يَمَكُنُ الاِسْتِطْرَاقُ بَيْنَ  
الصَّفُوفِ » أي الذَّهَابُ بَيْنَهَا ، اسْتِفْعَالٌ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَفِي القُدُورِيِّ :  
« مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَطْرِقَ نَصِيبَ الآخِرِ » ، أي يَتَّخِذُهُ طَرِيقًا .

﴿ طرم ﴾ : ( الطَّارِمة ) : بَيْتٌ كَالقُبَّةِ مِنْ خَشْبٍ ، وَالْجَمْعُ  
( الطَّارِمَاتُ ) .

### [ الطاء مع السين ]

﴿ طست ﴾ : ( الطَّسْتُ ) : مَوْثِقَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَ( الطَّسُّ )  
تَمْرِيئِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ ( طِيسَاسٌ ) وَ( طُسُوسٌ ) وَقَدْ يُقَالُ : ( طُسُوتٌ ) .

(١) ع : أبي حازم . (٢) ع : إن . (٣) ع : بظفره . (٤) في الأصل  
وحده : « الوضوء » بتشديد الواو .

﴿ طسج ﴾ : ( الطسوج ) الناحية ، كالقربة ونحوها ،  
معرَّب . يُقال : أرْدَيْيل من ( طَسَامِيح ) حُلوان .

### [ الطاء مع العين ]

﴿ طعم ﴾ : ( الطعام ) اسم لما يُؤكل ، كالشراب لما يُشرب ،  
وجمعها أشربة وأطعمة (١) ، وقد غلب على البر ، ومنه حديث أبي  
سعيد : « كُنَّا نَخْرُجُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ (٢)  
( ١ / ١٦٦ ) صَاعاً مِنْ طَمَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ » . وفي حديث  
المُصْرَاةِ (٣) : « رُدَّهَا وَرُدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَمَامٍ لَا مِمْرَاءَ » ، أي  
من تمرٍ لَا حَنْطَةَ . وقوله في باب الأذان : « وَكَانَ ذَا طَعَامٍ » أي :  
أَكُولاً (٤) .

و ( الطعْمة ) بالضم : الرزق ، يُقال : جعل السلطان ناحية  
كذا طعمة لفلان . وقول الحسن : « الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ » : قتال على كذا  
وقتل لكذا وقاتل على هذه الطعْمة ، يعني الخراج والجزية والزكوات .  
وفي السير « أَطْعَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طُعْمَةً » وفي موضع :  
« طُعْمًا » على الجمع ، وفي آخر : « طُعْمًا ، وَطَعَامًا » وهما بمعنى . وعن  
أبي حنيفة : « أَنَّ الْإِطْعَامَ مَخْتَصٌ بِإِعَارَةِ الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ » . وعن  
معاوية أنه أطعم عمرًا خراج مِصْرَ ، أي أعطاه طعْمة .

و ( طَعِيم ) الشيء : أكله وذاقه طعْمًا بالفتح ، والضم ، إلا أن  
الجارى على ألسنتهم في علّة الربا الفتح ، ومرادهم كون الشيء  
مطعوماً أو مما يُطعم . وفي كلام الشافعي : « الْأَكْلُ مَعَ الْجِنْسِ عَلِيَّةٌ » .

(١) ع : وجهه أطعمة . (٢) ع : كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول  
الله صلى الله عليه . (٣) المصراة : الثاة التي لا تحب أياً حتى يجتمع اللبن  
في ضرعها . (٤) ع : ذا طعام أ كولا .

وربما قال : الطَّعْمُ مع الجنس . وقد ( تَطَعَّمَهُ ) : إذا ذاقه ، ومنه : المثل : « تَطَعَّمُ تَطَعَّمٌ » (١) أي ذُقْ تَشْتَهٍ .

و ( استَطَعَّمَهُ ) : سأل إطعامه ، وقوله عليه السلام : « إذا استَطَعَّمَكُمُ الإمام فأطعموه » أي إذا أُرِّجَ تَجَّ عليه واستفتحك فافتحوا عليه ، مجاز .

و ( أَطْعَمَتِ ) الثمرة : أذركت ، ومنه : تهي عن بيع الثمر حتى يُطِيعِمَ (٢) ، وشجر ( مُنْطِيعِم ) أي مُشِيمر ، ومنه : « هل أطعم نخلاً بيَّسان ؟ » .

### [ الطاء مع الفاء ]

﴿ طفر ﴾ : ( طَفَرَ ) طَفُوراً وطفُوراً ، من باب ضَرَبَ ، إذا وثب في ارتفاع ، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطاً إلى ما وراءه ، عن الليث . ويدلُّ على أنه وثبٌ خاصٌ قولهم : إذا زالتْ بكارتها ( ١٦٦ / ب ) بوثةٍ أو طفرة . وقيل : الوتبة من فوق ، والطفرة إلى فوق .

﴿ طفف ﴾ : ( طَفَفَ ) الصاع و ( طَفَفَهُ ) و ( طَفَّافَهُ ) : مقدارُه الناقصُ عن ملئه . وقوله : عليه السلام « كلُّكمُ بنو آدم طَفَفُ الصاعِ » ، معناه أن كلَّكم في الانتساب إلى أبٍ واحدٍ بمنزلة (٣) ، ثم شَبَّههم في نقصانهم بالمكيال (٤) الذي لم يبلغ أن يمتلأ المكيال . وعن الأزهرى (٥) : « أي كلُّكم قريبٌ ببعضكم من بعض ،

(١) جمع الأمثال ١ / ١٢٩ . (٢) ع : تطعم . (٣) تمام العبارة في اللسان : « بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية الكمال » . (٤) في اللسان : الكيل . (٥) التهذيب ١٣ / ٣٠٢ .

لأن طفا الصاع قريب من ميلته ، .

﴿ طفق ﴾ : ( طَفِقَ ) يفعل كذا : أي أخذ وابتدأ .

﴿ طفل ﴾ : ( الطنفل ) الصبي حين يسقط من البطن إلى أن يحتم ، ويقال : جارية طفلة وطفلة .

﴿ طفو ﴾ : ( طَفَا ) الشيء فوق الماء ( يَطْفُو طُفْوًا ) : إذا علا . ومنه : السمك الطافي ، وهو الذي يموت في الماء فيملو ويظهر . و ( الطفئية ) خاصة المقتل (١) ، ومنه الحديث : « اقتلوا ذا الطفتين والأبتر ، وهو من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوستين ، والأبتر : قصير (٢) الذنب .

### [ الطاء مع اللام ]

﴿ طلب ﴾ : ( الطَلَب ) : الطالِبون ، تسمية بالمصدر ، أو جمع طالب ، كخادم في جمع خادم .

﴿ طلح ﴾ : ( الطَّلِيح ) : السَّيْب المُعْبِي ، وأصله الهزبل ، فعمل بمعنى مفعول .

﴿ طلس ﴾ : ( الطَّلَيْسَان ) (٣) : تعريب تالشان ، وجمعه ( طيليسة ) ، وهو من لباس العجم مدور أسود ، ومنه قولهم في الشتم : « ابن الطليسان : يُراد أنك أعجمي » (٤) . وعن أبي يوسف في قلب الرداء في الاستسقاء : « أن يجعل أسفله أعلاه ، فإن كان طيلساناً لا أسفل له أو خيصة » - أي (٥) كساء - يتقل قلبها ، حوال يمينه

(١) ع : « خوص القلى » . وللقل : نوع من الشجر . والحوصة : ورقة النخل .  
(٢) ع : القصير . (٣) بتثنية اللام ، كما في الأصل . (٤) ع ، وهامش الأصل : عجمي . (٥) ع : أو .

على شيماله . وفي « جمع التفاريق » : الطَّيَالِيسَةُ لِحُمَّتِهَا وَسَدَاهَا ( ١ / ١٦٧ ) صوف . و ( الطَّيَالِيسُ ) لغة فيه . قال مَرَّارُ بْنُ مُنْقَدِرٍ .

فرقت رأسي للخيال فما أرى غيرَ المَطِيِّ وَظُلْمَةَ كَالطَّيَالِيسِ (١)

﴿ طلع ﴾ : ( طُلُوعُ ) الشَّمْسِ مَعْرُوفٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
كَلِمَةٌ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ . وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَتَّى  
تَطْلُعَ الدَّرْبُ قَافِلًا » أَي تَخْرُجُ (٢) مِنْهُ ، عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْجَارِ ،  
أَوْ مِنْ ( طَلَعَ ) الْجَيْلَ إِذَا عُلَا ، وَ ( أَطْلَعَ ) مِنْ بَابِ أَكْرَمَ لُغَةً فِي  
( أَطْلَعَ ) بِمَعْنَى أَشْرَفَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « الَّتِي أَطْلَعْتَ فِيهِ سِي طَالِقٌ »  
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ .

و ( الطليعة ) واحدة ( الطلائع ) في الحرب ، وهم الذين  
يُبعثون لِيَطْلُعُوا عَلَى أَخْبَارِ الْعَدُوِّ وَيَتَمَرَّقُوا . قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ :  
« وَقَدْ يُسَمَّى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فِي ذَلِكَ طَلِيعَةً ، وَالْجَمِيعُ أَيْضًا إِذَا كَانُوا  
مَعًا » ، وَفِي كَلَامِ مُحَمَّدٍ : « الطَّليعةُ : الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ » ، وَهِيَ دُونَ (٣)  
السَّريَّةِ .

و ( الطَّلْعُ ) : مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّخْلِ ، وَهُوَ الْكَيْمُ قَبْلَ أَنْ  
يَنْشَقَّ ، وَيُقَالُ لِمَا يَبْدُو مِنَ الْكَيْمِ : طَلْعٌ أَيْضًا ، وَهُوَ شَيْءٌ أَيْضًا  
يُشَبَّهُ بِأَوْنِهِ الْأَسْنَانُ ، وَبِرَأْسِهِ النَّبِيُّ . وَقَوْلُهُ : ( طَلْعُ الْكُفْرِيِّ ) :  
إِضَافَةٌ بَيَانٌ (٤) . وَ ( أَطْلَعَ ) النَّخْلُ : خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَأَطْلَعَ نَبَتُ  
الْأَرْضِ : خَرَجَ .

(١) البيت في التاج وتكملة الصاغاني ، للمرار بن سعيد الفقيمي ، وأما المرار بن  
منقذ فهو عدوي حنظلي ، اسمه زياد ، ولقب بالمرار . وكلاهما شاعر أموي .  
(٢) كتب في الأصل « تخرج » و « تطلع » ليقراً بالياء والتاء معاً . (٣) ع :  
« فوق » . (٤) الكفري : وعاء طلع النخل .



و ( طِيلَاحٌ ) الإِنَاءُ : مِلْئُوهُ ، لِأَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ فَوَاحِيهِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ .

﴿ طَلَّقَ ﴾ : ( الطَّلَاقُ ) : اسم بمعنى ( التَّطْلِيْقُ ) كَالسَّلَامِ بِمَعْنَى التَّسْلِيمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ » (١) مَصْدَرٌ مِنْ ( طَلَّقَتْ ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، كَالجَمَالِ وَالْفَسَادِ مِنْ جَعَلْتُ وَقَسَدْتُ ، وَامْرَأَةً ( طَالِقٌ ) ، وَقَدْ جَاءَ : ( طَالِقَةٌ ) ، وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِّ وَالانْحِلَالِ ، وَمِنْهُ : ( أَطْلَقْتُ ) الْأَسِيرَ إِذَا حَلَلْتَهُ إِسْرَارَهُ وَخَلَيْتَهُ عَنْهُ ، وَ ( أَطْلَقْتُ ) الذَّنَاقَةَ ( ١٦٧ / ب ) مِنَ الْعِيقَالِ فَطَلَّقَتْ ، بِالْفَتْحِ .

وَرَجُلٌ ( طَلَّقُ ) الْيَدَيْنِ : مَسَّخِيٌّ ، وَفِي ضِدِّهِ : مَغْلُولٌ الْيَدَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ طَلِّقٍ . وَ ( يَوْمٌ طَلَّقٌ ) وَوَلِيَّةٌ طَلَّقَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ .

وَشَيْءٌ ( طَلَّقٌ ) بِالْكَسْرِ : أَي حَلَالٌ مُطَلَّقٌ ، وَ ( طَلَّاقَةٌ الْوَجْهَ ) مِنْ هَذَا أَيْضًا لِأَنَّهَا خِلَافُ التَّقْبِضِ وَالْمَبْضِ ، يُقَالُ : ( تَطَلَّقَ ) وَجْهَهُ وَ ( انْطَلَقَ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « وَيَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يَنْصِفَ الْخَصْمَيْنِ وَلَا يَنْطَلِقَ بِوَجْهِهِ إِلَى أَحَدِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَنْطِقِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ بِالْآخِرِ » ، يَعْنِي لَيْسَ لَهُ أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدَهُمَا بِوَجْهِ طَلَّقَ وَبِمَنْطِقٍ عَذَبٌ وَلَا يَفْعَلُ هَذَا بِصَاحِبِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِنْطِلَاقِ : الذَّهَابِ ، عَلَى مَعْنَى : وَلَا يَكْتَفِ إِلَى أَحَدِهِمَا .

وَأَمَّا ( الطَّلَّقُ ) بِالْفَتْحِ ، لَوْجَعُ الْوِلَادَةِ : فَعَلَى التَّفَاوُلِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ ( طَلَّقَتْ ) بِضَمِّ الطَّاءِ فِيهِ ( مَطْلُوقَةٌ ) . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا وَلَوْ بَطْلُوقَةٍ » عَلَى لَفْظِ الْمَرْءِ ، وَقَوْلُهَا : « لَتَطَلَّقَنِي أَوْ لِأَقْتُلَنَّكَ » بِنُونِ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةِ مُدْغَمَةً فِي نُونِ الْمَهَادِ .

(١) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان ، فإمساك بعروف أو تسريح بإحسان » .

﴿ طلل ﴾ : ( طَلَلُ ) السفينة : جَلَّالَهَا ، وهو غطاء تُعْمَشِي به ، كالسقف للبيت ، والجمع ( أطلال ) . ومنه : « ومن وقف على الأطلال يقندي بالإمام في سفينة » .

و ( طَلَّ ) دمُ فلانٍ ، على البناء للمفعول ، إذا أهدرَ ، ومنه : « ومثل دمه يُطلَّ » .

﴿ طلو ﴾ : في الحديث : « إنَّ للقرآنِ ( لطلاوة ) (١) أي بهجةً وحُسناً وقبولاً في القلوب .

﴿ طلي ﴾ : ( طَلَيْتُهُ ) بالشوْرة وغيرها : لَطَخْتُهُ ، و ( اَطْلَيْتُ ) على اِقتَمَلْتُ ، بترك المفعول ، إذا فعلتَ ذلك بنفسك ، وعلى ذا قوله : اَطْلَى شِقَاقَ رِجْلِهِ ، خطأ ، وإنما الصواب ( ١ / ١٦٨ ) طَلَى ، و ( الطَّلِيَّةُ ) المرءة ، ومنها : استأجره على أن يُنيوِّره في الجُمَامِ عَشْرَ طَلِيَّاتٍ . ( والطَّلَاةُ ) : كلُّ ما يُطَلَى به من قَطِيرَانٍ أو نحوه ، ومنه حديث عُمرَ رضي الله عنه : « ما أشبه هذا بطِلاءِ الإبل » . ويُقال لكلِّ ما خَشُرَ من الأثرية : طِلاء ، على التشبيه ، حتى سُمِّيَ به المُتَلَّثِ . (٢)

### [ الطاء مع الميم ]

﴿ طمث ﴾ : ( طَمَثَ ) المرأة : اِقتَضَّهَا بالثَّدْمِيَّة (٣) ، أي أخذَ بِكَارَتِهَا ، من باب ضَرَبَ (٤) ، ومنه : « تموتِ بِجُمُعِ » (٥) لم تُطَمَثَ : أي عذراء .

(١) ضبطت في الأصل بتثنية الطاء . (٢) هو ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب منه ثلثاه . (٣) وطمث ، من باب فرح وقتل ، بمعنى حاضت . (٤) ومن باب قتل أيضاً كما في اللسان . (٥) جمع الكف : الكف حين قبضها .

﴿ طمر ﴾ : في الحديث : « رَبُّ ذِي ( طَمْرِين ) لَا يُؤْتِيهِ لَوْ أَوْقَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ ». ( الطمير ) الثوب الخلق ، والجمع ( أطهار ) . ويقال : ما وبهت له وما أبهت له ، أي ما فطنت له (١) ، ومعنى « لا يؤوبه له » لذاته ، ولا يبالي به لحقارته ، وهو مع ذلك من الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث إذا دعاه استجاب دعاه ، والقسم على الله أن يقول : بحقك فافعل كذا ، وإنما عُدِّيَ بهلى لأنه ضمّن معنى التحكّم .

و ( المطامير ) جمع ( مطمورة ) وهي حفرة الطعام ، وعن ابن دريد (٢) : « بَنَى فُلَانٌ مَطْمُورَةً إِذَا بَنَى دَارًا فِي الْأَرْضِ أَوْ بِنَاءً » ، وهو الذي أرادَه محمد رحمه الله في السير .

﴿ طمس ﴾ : ( الطماسة ) : الحزر (٣) ، عن الفراء ، من باب ضرب ، وتحقيقها في المُعْرَب .

﴿ طمم ﴾ : ( طم ) النهر أو البئر بالتراب : مَلَأَهَا حَتَّى سَوَّاهَا (٤) بِالْأَرْضِ ، من باب طلب و ( اطمم ) النهر ، في مطاوعه ، قياس .

﴿ طمن ﴾ : ( الطمأنينة ) : السكون ، اسم من ( اطمأن ) : إذا سكن ، فهو مطمئن ، و ( اطمأنه ) من الأرض : المنخفِض ، لأنه موضع الطمأنينة ، ومنه : مكان مطمئن .

(١) ع : « ويقال ما وبهت له أي ما فطنت » . (٢) الجهرة ٢ / ٣٧٤ .  
(٣) الحزر : التقدير والحزب - القاموس . (٤) ع : مَلَأَهَا حَتَّى سَوَّاهَا .

## [ الطاء مع النون ]

﴿ طنجر ﴾ : ( الطَّنْجِير ) بالكسر : بَاتِيْلَةٌ (١)  
 ﴿ طنن ﴾ : ( الطَّنْنُ ) بالضم : الحُرْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ .

## [ الطاء مع الواو ]

﴿ طوف ﴾ : ( ١٦٨ / ب ) نَهَى عَنْ التَّحْدِيدِ تَيْنَ عَلَى  
 ( طَوْفِيهَا ) ، هُوَ الْغَائِطُ ، يُقَالُ : ( طَافَ طَوْفًا ) إِذَا أَحْدَثَ .

﴿ طول ﴾ : قوله تعالى (٢) : « وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْكُمْ ( طَوْلاً )  
 أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ » (٣) . ( الطَّوْلُ ) الْفَضْلُ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ  
 عَلِيٌّ طَوَّلٌ : أَي زِيَادَةٌ وَفَضْلٌ . وَمِنْهُ : ( الطَّوْلُ ) فِي الْجِسْمِ لِأَنَّهُ  
 زِيَادَةٌ فِيهِ ، كَمَا أَنَّ الْقِيَصَرَ قُصُورٌ فِيهِ وَنَقْصَانٌ ، وَالْمَعْنَى : وَمَنْ لَمْ  
 يَسْتَعْمِلْ زِيَادَةً فِي الْحَالِ وَسَعَةً يَبْلُغُ بِهَا نِكَاحَ الْحُرَّةِ فَلْيَنْكِحْ أُمَّةً ،  
 وَهَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِ الزَّجَّاجِ : « إِنْ الطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ » ، وَقَدْ  
 قِيلَ : هُوَ الْغِنَى ، وَفُسِّرَ بِغِنَى الْمَالِ ، فَيَصِيرُ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَتَكُونُ  
 الْحُرَّةُ تَحْتَهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . وَمَحَلُّهُ « أَنْ يَنْكِحَ » النَّصْبُ أَوْ الْجَرْءُ عَلَى  
 حَذْفِ الْجَارِ أَوْ إِضْمَارِهِ ، وَهُوَ عَلَى أَوْ إِلَى ، ، وَنَظِيرُهُ : « لَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ (٤) » وَالْإِضْمَارُ قَوْلُ الْخَلِيلِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْكَسَائِيُّ .  
 وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : إِذَا وَجَدَ الطَّوْلَ إِلَى الْحُرَّةِ بَطَلَ نِكَاحُ الْأُمَّةِ ، فَعَدَاهُ  
 بِإِلَى ، وَكَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَبْرِ وَسَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :  
 « لَا يَتَزَوَّجُ الْأُمَّةَ إِلَّا مَنْ لَا يَجِدُ طَوْلاً إِلَى الْحُرَّةِ » ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ :  
 « طَوَّلُ الْحُرَّةِ ، فَتَسَعُ فِيهِ .

(١) بَاتِيْلَةٌ ، بِالْفَارْسِيَّةِ : قَدْرٌ نَخَاسِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ، بِإِغْطَاءِ ، لِلطَّبِيخِ أَوْ لِلحَمَامِ .

(٢) تَعَالَى : زِيَادَةٌ مِنْ ع ، ط . (٣) النِّسَاءُ ٢٥ . (٤) الْمُصَنَّفَةُ ١٠ .

## [ الطاء مع الهاء ]

﴿ طهر ﴾ : ( الطهارة ) : مصدر ( طهَرَ ) الشيء ، و ( طهَّر ) خلاف نجس ، و ( الطَّهْر ) خلاف الحيض ، و ( التطَّهْر ) الاغتسال ، يقال : ( طهَّرت ) (١) إذا انقطع عنها الدم ، و ( تطهَّرت ) و ( اطهَّرت ) اغتسلت ، وقوله : « خُذِي فِرْصَةَ (٢) مُسْكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا » : أي امسحي بها أثر الدم ، من تَطَهَّرَ إذا تنزه عن الأقدار ، وبالغ في تطهير النفس ، وفي التنزيل : « رجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا (٣) » ، قيل : أريدَ الاستنجاء .

و ( الطَّهُّور ) بالفتح مصدرٌ بمعنى التَطَهُّر . يقال : تطهَّرت طهوراً حسناً ، ومنه : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ (١٦٩/أ) الطَّهُّور » ، « طهُّورٌ إِنْاءٌ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَضَعَ الطَّهُّورَ مَوْضِعَهُ » ، واسمٌ لما يُتَطَهَّرُ به كالسُّحُورِ وَالْفَطُورِ ، وصِفَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « مَاءٌ طَهُّورٌ (٤) » . وما حُسِّيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : « أَنَّ الطَّهُّورَ مَا كَانَ طَاهِراً فِي نَفْسِهِ مُطَهِّراً لغيره » : إنَّ كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانِ لِنَهَائِهِ فِي الطَّهَّارَةِ فَصَوَابٌ حَسَنٌ وَإِلَّا فَلَيْسَ فِعْلٌ مِنَ التَّفْعِيلِ فِي شَيْءٍ ، وَقِيَاسٌ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ كَقَطَّوعٍ وَمَنُوعٍ غَيْرِ سَدِيدٍ . و ( الطَّهَّيرَةُ ) اسمٌ مِنَ التَّطْهِيرِ ، و ( المِطْهَرَةُ ) الإِدَاوَةُ ، وَكَذَا كُلُّ إِِنْاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ ، وَفَتْحَ المِمْ لَمَّةٍ .

## [ الطاء مع الياء ]

﴿ طيب ﴾ : ( الطَّيِّب ) : خلاف الخُبِيثُ فِي العَيْنَيْنِ ، يُقَالُ :

(١) ع : طهرت المرأة . (٢) الفرصة : القطعة من الصوف أو القطن تلمس بها المرأة من الحيض . (٣) التوبة ١٠٨ . (٤) الفرقان ٤٨ : « وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً » .

شيء طيب ، أي طاهر نظيف أو مُستَلَذ طعماً وريحاً ، وخيثٌ أي نجيسٌ أو كرهية الطعم والرائحة ، قال [ الله تعالى ] : « فَتَيْمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (١) » أي طاهراً ، عن الزَجَّاج وغيره ، ومنه : « والبلدُ الطيبُ يَخْرُجُ نباته باذن ربه والذي خَبَثَ » (٢) ، يعني الأرضَ المذابةَ الكريمةَ التربةَ ، والذي خَبَثَ : الأرضُ السَّيِّئَةُ التي لا تُنبت ما يُنتفعُ به ، وقوله [ تعالى ] : « قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ » (٣) ، يعني المُسْتَلَذَاتِ مِنَ الْمَأْكُلِ والمشارب . وقوله [ تعالى ] : « وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ » (٤) يعني كلَّ شيءٍ نجيسٍ كالدمِّ والميئة ونحوها ، وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » ، قيل : هي الكُرَّاتُ والشُّومُ والبَصَلُ ، هذا أصلها ثم جُمِعا عبارتين عما يُقارب ذلك من الخيلِ والحُرْمَةِ ، والصَّلاحِ ، والفسادِ والجَوْدَةِ والرَّدَاءَةِ ، قال [ تعالى ] : (١٦٩/ب) « فَاتَّكِرْجُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٥) » ، أي ما حلَّ لكم . وقال عز وجل : « أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (٦) » ، أي من جِيَادٍ مَكْسُوبَاتِكُمْ أو من حَلَالِهَا ، وفي ضِدِّه : « وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ (٦) أَي الرُّدِّيَّ (٧) أو الحَرَامَ ، يعني لَا تَقْصِدُوا مِثْلَهُ فَتَصَدَّقُوا بِهِ ، وقوله [ تعالى ] : « لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ » (٨) : عامٌّ في حلالِ المالِ وحرامه ، وصالِحِ العملِ وطالِجه ، وصحيحِ المذاهبِ وفاسدِها ، وجيِّدِ الناسِ ورتيِّبهم .

﴿ طير ﴾ : ( الطَّيْر ) : اسمٌ جُمع مؤنثٌ ، وقد يقال للواحد ،

(١) النساء ٤٣ والمائدة ٦ . (٢) الأعراف ٥٨ : « . . . والذي خبث لا يخرج إلا نكدًا » . (٣) الأعراف ٣٢ . (٤) الأعراف ١٥٧ . (٥) النساء ٣ . (٦) البقرة ٢٦٧ . (٧) ردا يردو ، كعلا ، فهو ردي ، بتشديد الياء : لغة في ردؤ - المصباح . (٨) المائدة ١٠٠ .

عن فُطْرِبِ ، وكذا رَوَاهُ (١) ثعلب عن أبي عُبَيْدَةَ أيضاً ، وجمعه  
طيور ، وعليه قول محمد في الْمُحْرِمِ : « يَذْبَحُ الطَّيْرَ الْمَسْرُوعَ » (٢) ،  
وقوله : « اشترى بازياً على أنه صيودٌ أو طيراً على أنه راعٍ » (٣) .

وقولهم : طارَ له من نصيبه كذا : أي صارَ وحصلَ ، مجاز ،  
وأشَدُّ ابن الأعرابي :

فإني لستُ منكِ ولستِ مني إذا ما طار من مالي الثمينُ (٤)

يقول لامرأته : إذا هلكتُ وصار لكِ الثمنُ من مالي  
فلستِ حينئذٍ منِّي ولا أنا منكِ .



(١) كتب تحتها في الأصل : « حكاة » وهي كذلك في ع ، ط . (٢) هو ما كان  
في رجليه ريش . (٣) من الرعاية والوفاء ، انظر مادة « رعي » . (٤) مر  
تخريج البيت في مادة « ثمن » . والثمن والثمين واحد .

## باب الظاء

### [ الظاء مع الهمزة ]

﴿ ظَار ﴾ : ( الظَّيْرُ ) : الحَايِضَةُ والحَايِضُ أيضاً ، وجمعه ( أَظَار ) ، و ( الظَّوْرَةُ ) في مصدره مما لم أسمعه ، و ( ظَارَ الناقَةَ ) عطفها على غير ولدها ، ومنه قوله : « من أوامرك التي تظأرنا عليك » أي تعطفنا وتميلنا .

### [ الظاء مع الباء ]

﴿ ظبي ﴾ : ( أبو ظبيان ) : في جن . [ جنب ]

### [ الظاء مع الراء ]

﴿ ظرب ﴾ : ( الظَّرِبُ ) بفتح الظاء وكسر الراء : واحد ( الظَّرَاب ) وهي الروابي الصغار ، ومنه : « خطبتنا علي رضي الله عنه بندي قاري<sup>(١)</sup> » ( ١٧٠ / ١ ) على ظرب ، وقولهم : حتى ملأ الظلام الظَّرَاب .

﴿ ظرر ﴾ : ( الظَّرَرُ ) : حَجَرٌ صلبٌ محدد ، وجمعه ( ظرار ) و ( ظيران ) ، وعن النضر : الظَّرَارُ واحد ، وجمعه

(١) في هامش الأصل : « هي جمع قارة ، وهي الرايية . بندي قار : أي بموضع ذي رواب . »



أظيرةٌ ، قال : و ( الظُّرر ) حجرٌ أملسٌ عريضٌ يكسره الرجل فيجزُر به الجزورَ ، ويُقال للكيسة منه : ( مَظَرَّة ) وجمعها ( مَظَارٌ ) وهي كالكساكين للعرب .

﴿ ظرف ﴾ : ( الظَّرْف ) و ( الظَّرَافَة ) الكَيْسُ والذِّكَاءُ ، وعن ابن الأعرابي : « الظَّرْفُ في اللسان » ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « إذا كان اللصُّ ظريفاً لا يُقطع » أي كَيْساً جيِّدَ الكلام يَدْرَأُ الحدَّ عن نفسه باحتجابه (١) . وقد ( أَظْرَفَ ) : إذا جاء بأولادٍ ظرافٍ ، وقولهم : « أَظْرَفَ محمدٌ في العبارة » حيث قال : الكعبةُ بُنِيَتْ ، إن كانت الرواية محفوظةً عن الثقات خُرُجٌ له وجهٌ ، وإلا فالصوابُ أَظْرَفَ بالطاء غيرَ مُعجَمَةٍ ، أي جاء بطرفَةٍ ، وهي كلُّ شيءٍ استحدثته فأعجبك ، والعبارةُ عن الانهدامِ بالبناءِ طرفَةٌ مُعجِبةٌ كما ترى .

و ( الظَّرْف ) : الوعاءُ وجمعه ( ظُرُوف ) ، والأظرفان تحريف .

### [ الظاء مع العين ]

﴿ ظعن ﴾ : ( الظَّعِينَة ) : المرأةُ ، وأصلها الهَوْدَجُ ، والجمع ( ظُعُن ) و ( أَظْمَان ) و ( ظَعْمَانٌ ) .

### [ الظاء مع الفاء ]

﴿ ظفر ﴾ : ( الأظْفِير ) : جمعُ أظْفورٍ ، لغةٌ في الظُّفْرِ .

(١) ع : يدرأ الحد باحتجابه .

قال أبو نواس :

كأنما الأظفورُ في قنابيه موسى صناعُ رُدِّه في نِصايه (١)

و ( الظَّفَرَة ) بفتحين : جُلَيْدَة تَنْبُتُ فِي بِياضِ الْعَيْنِ وَيُسَمِّيهَا  
الْأَطْبَاءُ ( الظَّفْرَةَ وَالظَّفْرَ ) وَيُقَالُ : عَيْنٌ ( ظَفْرَةٌ ) ، وَرَجُلٌ  
( مَظْفُورٌ ) . وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

مَا الْقَوْلُ فِي مُعْجِيزِ كَالْحُرَّةِ<sup>٢</sup> بَعَيْنَا مِنَ الْبِكَاءِ ظَفْرَةٌ ( ١٧٠ / ب )

حَلٌّ ابْتِهَا فِي الْحَبْسِ وَمَسَطَ الْكَفْرَةَ (٢)

و ( الْأَظْفَارُ ) : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ شَبِيهُ بِظَفْرِ مُقَلَّفٍ مِنْ  
أَصْلِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣) : « وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَإِنْ أُفْرِدَ يَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ ظَفْرًا وَيُجْمَعُ عَلَى ( أَظْفِيرٍ ) » . وَ ( ظَفَارٌ ) مِنْهُ عَلَى  
الْكَسْرِ ، مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزْعُ (٤) الظَّفَارِيُّ .

( أَظْفَارٌ ) : فِي نَب . [ نَبَذَ ]

### [ الظاء مع اللام ]

﴿ ظلم ﴾ : ( الظَّلْمُ ) بِسُكُونِ اللَّامِ : عَرَّجٌ ضَعِيفٌ ، مِنْ  
بَابِ مَنَعَ ، وَمِنْهُ : « رَخَّصَ فِي بَسِيرِ الظَّلْمِ » .

« الْبَيْتُ ظَلَمَهَا » : فِي ( ضَل ) . [ ضَلَع ]

﴿ ظلل ﴾ : ( الظِّلَّةُ ) كُلُّ مَا أَظْلَكَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ جِوَادِلٍ

(١) ديوانه ٦٣١ يصف كلباً . وقناب الظفر : الصدع الذي يرجع فيه ، وفي  
هامش الأصل : غلاف الظفر . (٢) الرجز في اللسان « ظفر » . (٣) التهذيب  
٣٧٤/١٤ وقد اختصر المصنف عبارة الأزهرى ، وفيه : « مقلف » بدل  
« مقلف » ومعناها مقطوع ومقتلع . (٤) الجزع : الحرز .

أو سبحانه ، أي سَتَرَكَ وألقى ظِلَّهُ عليك ، ولا يُقال : أظَلَّ عليه .  
وأما قوله : « ولو كان لأحدهما مَشَجَرَةٌ (١) أغصانها مُظِلَّةٌ على  
نصيب الآخر ، فعامى » ، وكأنهم لما استفادوا منه معنى الإشراف  
عَدَّوْهُ تعديته . ولو قالوا (٢) بالطاء غير المعجمة لصح .

وقولُ الفقهاء ( ظِلَّةُ الدار ) : يريدون بها السُدَّةُ التي فوق  
الباب ، وعن صاحب المحصر : « هي التي أحدُ طرفي جذوعها على هذه  
الدار ، وطرفُها الآخر على حائط الجار المقابل » .

﴿ ظلم ﴾ : ( الظَلِيمَةُ ) : الظلُّم في قول محمد : « في هذا  
مَظْلِمَةٌ للمسلمين » ، واسمٌ للمأخوذ في قولهم : عند فلانٍ مَظْلِمَتِي  
وظلامتي ، أي حقي الذي أُخِذَ مِنِّي ظلماً ، وأما في ( يوم المظالم )  
فعلى حذف المضاف ، وقوله : « فظننَّ النصرانيُّ أنه لم يلتفت إلى  
ظلامته » يعني شكايته ، وهو توسُّع .

### [ الظاء مع النون ]

﴿ ظنن ﴾ : ( الظَّنُّ ) : الحِسْبَان ، وقد يُستعمل في معنى  
العلم مجازاً ، منه ( المَظِنَّةُ ) المَعْلَم (٣) ، ومنها قولهم في البيضة  
المسذرة (٤) ( ١ / ١٧١ ) : « جازَ لأنه في معينه ومَظائِبِهِ »  
والضادُّ خطأ .

ويقال : ( ظنَّه ) و ( أظنَّه ) إذا اتَّهمه ( ظنَّته ) . وقوله :  
في المناسك : ( ظنَّتهُ منه بشعره » إنما هي بالضاد ، وكذا قوله :

(١) تحتها في الأصل إشارة التصحيح : « صح » . وفي هامشه شجرة . (٢) ع ، ط  
وهامش الأصل : قاله . (٣) حيث يعلم الشيء . (٤) منرت البيضة : فسدت .

« الظاهرُ في الماء عدمِ الظنَّةِ (١) ، لأن المراد البخلُ والمنعُ لا التهمة .

و ( الظنَّين ) : المشهم ، ومنه : « لا تجوز شهادةُ خائفٍ ولا خائفةٍ ولا ظنَّينٍ في ولائٍ ولا قرابةٍ » . قال أبو عبيدٍ : « المرادُ أن يُشهم المُعتقُ بالنسبةِ إلى غير مَواليه ، أو الولدُ بالدعوةِ إلى غير أبيه ، أو يُشهم في شهادتهِ لقربيه كالوالد للولد (٢) » .

### [ الظاء مع الهاء ]

﴿ ظهر ﴾ : ( الظَّهر ) : خلاف البطن ، وبصفيـره سُمي والد أسيد بن ظهير ، ويستعار للدابة أو الراحلة ، ومنه : « ولا ظهراً أبى (٣) » ، وكذا قول محمد : « وإذا كان رجلاً (٤) معه قوةٌ من الظَّهر والصيد (٥) » ، وأما : « لاصدقة إلا عن ظَّهر غنى » أي صادرة عن غنى ، فالظَّهر فيه مُقحم كما في : ظُهر القلب ، وظهر الغيب .

و ( ظاهر ) من امرأته ( ظهاراً ) و ( تظاهر ) و ( اظَّاهر ) بمعنى ، وهو أن يقول لها : أنتِ علي كظَّهرِ أمي .

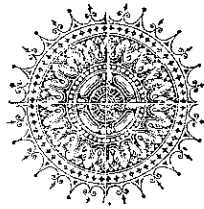
و ( ظاهره ) : عاونه ، وهو ظهيرة . و ( ظاهر ) بين ثوبين ودرعين : ليس أحدهما على الآخر ، وقوله : ظاهر بدرعين : فيه نظر ، ووجهه أن تجعل الباء للملابسة ، لا من صلة المظاهرة

و ( ظهّر ) عليه : غلب ، ومنه : « ولما ظهروا على كسري ظفروا بجبطخه » . و ( ظَّهير على اللص ) : غلب ، وهو من قولهم :

(١) في ط وهامش الأصل : الضنة . (٢) ع : كالولد للوالد . (٣) في الحديث : « إن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبى » . (٤) في هامش الأصل : رجل . (٥) بعدها في ط : والاماء .

ظَهَرَ فلانُ السَّطْحَ إذا عَلاهُ ، وحقِيقَتُهُ : صارَ على ظَهْرِهِ ، وأصلُ ( الظُّهُور ) خلافُ الخَفَاءِ ، وقد يُعبَّرُ به عن الخُروجِ والسُّبُورِ ، لأنَّهُ يَرُدُّ ذاكَ ، وعليه حديثُ عائِشةَ : « أن رسولَ الله عليه السلام صَلَّى (١) العَصْرَ وَالشَّمْسُ ( ١٧١ / ب ) في حُجْرَتِهَا قَبْلَ أن تَظْهَرَ ، وَتَصْدِيقُهُ في الروايةِ الأخرى : « وَالشَّمْسُ لم تَخْرُجْ من حُجْرَتِهَا » . وأما ما رُوِيَ : لم يَظْهَرِ النِّبِيُّ من حُجْرَتِهَا ، أو (٢) : وَالشَّمْسُ طالَعةٌ في حُجْرَتِي لم يَظْهَرِ النِّبِيُّ بَعْدُ : فعلى الكِنْيَةِ . وعن الشافِعي : إن هذا أبينُ ما رُوِيَ في أولِ وقتِ العَصْرِ لأنَّ حُجْرَةَ أزواجِ النِّبِيِّ عليه السلامِ في موضعٍ مُنخَفِضٍ من المَدِينَةِ وليست هي بِالوَأَسْعَةِ (٣) وذلكَ أُسْرِعَ لارتفاعِ الشَّمْسِ عنها .

والمستحاضة ( تَسْتَضِيهِر ) بكذا أي تَسْتَوْتِق . و ( الظُّهْر ) ما بعد الزوال ، وأما : أَرَدُوا بِالظُّهْرِ ، وصَلَّى الظُّهْرَ ، فعلى (٤) حذفِ المضافِ .



(١) ع ، ط : يصلي . (٢) في الأصل : « أي » والمثبت من ع ، ط . (٣) ع : وليست بالواسعة . (٤) في الأصل : « على » والمثبت من ع ، ط .

## باب العين

### [ العين مع الباء ]

﴿ عب ﴾ : ( العَبُّ ) من باب طَلَبَ : أن يشرب الماء بجرّةٍ من غير أن يقطع الجرّح ، قال أبو عمرو : « و الحمّام يشرب هكذا ، بخلاف سائر الطير فإنها تشرب شيئاً شيئاً » .

﴿ عبث ﴾ : ( العَبَثُ ) من باب لَيْسَ : هو اللّعب وتخليطٌ ما لا فائدة فيه من الأعمال ..

﴿ عبد ﴾ : في الحديث : « كُنْ في الفتنة جليساً - أي ملازماً لبيّتك - وإن دخل عليك فكُنْ عبد الله المقتول » هكذا صحح ، و« عندّ » بالنون : تصحيف

و ( ابنُ أم عبْد ) هو عبدالله بن مسعود . وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز : ( قيس بن عبّاد<sup>(١)</sup> ) وهو صحابي ، وعبادة تحريف . و ( عبّيدة ) السّلمانيّ من التّامين ، بفتح العين ، ووابصة بن ( معبدي ) متّعمل من العبد ، وتمدّه تحريف . وفي السيّر : أن ( عبّادى ) نصرانياً<sup>(٢)</sup> أهدى إلى النبي عليه السلام ، بوزن حبّالى . وقوله في الإحصار<sup>(٣)</sup> : مذهبنا مروى عن ( العبّادلة )

(١) في هامش الأصل وفي ط بعده : « بالضم والتخفيف ، وهو تابعي يروي عن علي ، وعنه الحسن » . وصحته يختلف فيها . (٢) ع : نصراني . (٣) ع ، وهامش الأصل : في الاحسان .

الثلاثة : ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر<sup>(١)</sup> ، ( ١٧٢ / ١ ) وكذا قوله : لا مهتر أقل من عشرة ، يرويها هؤلاء الثلاثة . هذا رأى الفقهاء ، وأما في عرف المحدثين : فالعبادة أربعة : ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وابن عمرو ، ولم يذكر فيهم ابن مسعود لأنه من كبار الصحابة . وعن طاووس في الإقماء : « رأيتُ العبادة يفعلون ذلك : عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير » : وهي إما جمع عبدل في معنى عبد ، كزبدل في زيد ، أو اسم جمع غير مبنى على واحده . وقوله : أقبلوا ( عبديد ) أي متفرقين . و ( عبادان ) حصن صغير على شط البحر .

﴿ عبر ﴾ : ( عبر ) النهر وغيره : جاوزه ، من باب طلب . ومنه : « حلف لا يدخل هذه الدار إلا عابراً سبيل » أي إلا ماراً فيها ومجتازاً من غير وقوف ولا إقامة ، وعبري : خطأ .

( والمعبر ) بالفتح : موضع العبور ، ومنه ( معاير ) جيحون : لمواضع المكاسين<sup>(٢)</sup> ، منها : درغان وهي حد خوارزم ، ثم أموية وهي قلعة معروفة ، ثم كركوية<sup>(٣)</sup> ثم بلخ . وفي الجانب البخاري : كلاة ، ثم فربر بكسر الفاء وفتح الراء ، ثم نرزم بفتحين ومسكون الزاي ، ثم توديج ، ثم ترميد .

﴿ عبس ﴾ : ( العبس ) : ما جف على أفخاذ الإبل من أبارها وأبوالها ، وبصغيره كسيت أم عبس مولاة أبي بكر رضي الله عنه ، وهي إحدى المعضبات في الله ، وبالقطعة منه سمي والد عمرو بن عبسة راوي قوله : « تسجّر فيها جهنم » .

(١) ع : « مذهبا يروي عن العبادة الثلاثة : ابن عباس وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم » . (٢) م جباة الأموال ، جمع مكاس . (٣) ع ، ط : كركو .

﴿ عبط ﴾ : ( دَمٌ عَبِيطٌ ) : طَرِيٌّ .

﴿ عبق ﴾ : ( عَبِيقٌ ) به الطيبُ ( عَبَقًا ) من باب لبس ( ١٧٢ / ب ) : أي لزمه ولصقت به رائحته .

﴿ عبي ﴾ : ( العَبَايَةُ ) : كساء واسع مخطَّطٌ ، وبها سمي عبايةُ بن رِفاعَةَ بكسر الراء . و ( العَبَاةُ ) لغةٌ فيها ، والجمع ( عباةٌ ) .

### [ العين مع التاء ]

﴿ عتب ﴾ : قوله : « لو وقف<sup>(١)</sup> على ( عتبة ) الباب » : يعني الأُسْكُفَّةَ ، ومنها حديث الكعبة : « لعلتُ كذا وألصقتُ العتبةَ على الأرض » .

و ( العَتَبُ ) : التَّوَجُّيدَةُ والغضبُ ، من باب ضرب ، ومنه حديث جميلة : « ما أعتبُ على ثابتٍ في دين ولا خلقٍ » . و ( عَتْبَةٌ ) : قُتْلَةٌ منه ، وبها سمي أخو ابن مسعود ، ومنه حديثه : « أنه بعث بهدي مع علقمة وأمره أن يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث بالثلث إلى آل عتبة بن مسعود » . وأما « بئر آل عتبة » فقد روي في شرح الكافي هكذا ، وفي الأحكام والسنن : « بئرُ أبي عتبة » بلفظ الحجة من العتب ، وكلاهما صحيح<sup>(٢)</sup> ، وهي بئر تقرب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغير .

﴿ عتد ﴾ : قوله : « وعتيدةٌ ببيراهما » : هي طَبْلُ المَرَائِسِ ، ( أعتدتُ ) أي هيئتُ لما تحتاج إليه من طيبٍ ومُسْتَطِرٍّ ومراةٍ وغيرها .

(١) ع : « قوله : وقف » . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : وهو الصحيح .



و ( العتود ) من أولاد المَعَز : كالبَدَج (١) من أولاد الضَّان ، وهو ما قوي ورعى .

﴿ عتر ﴾ : ( العتيرة ) : ذبيحة كانت تُذبح في رجب (٢) يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام ، فَنَسِيخ .

﴿ عتس ﴾ : ( العتريس ) : المتكبر الفضبان ، فعليل بالكسر ، من العتيسة : وهي الأخذ بشدة ، وبه سُمي عتريس بن عرقوب ، أسلم إليه زيد بن خنيدة ( ١٧٣/أ ) في قلائص .

﴿ عتق ﴾ : ( العتق ) : الخروج من الملوكية ، يُقال : ( عتق ) (٣) العبد ( عتقاً ) و ( عتاقةً ) و ( عتافاً ) ، وهو عتيق ) وهم ( عتقاء ) (٤) ، و ( أعتقه ) مولاة ، وقد يقام العتق مقام الإعتاق ، ومنه قوله : « مع عتق مولاك إياك » ، هذا هو الأصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كما الحرية ، فقيل : فرس عتيق أي رائع (٥) ، و ( عتاق ) الخيل والطيور : كرائمها ، وقيل : مدار التركيب على التقدّم ، منه : ( عتق ) الفرس الخيل إذا تقدّمها فنجا منها .

و ( العاتق ) لما بين المنكب والعتق لتقدمه ، و ( العتيق ) القديم ، وقد ( عتق ) بالضم ( عتاقةً ) ومنه : الدراهم ( العتق ) بضمّتين ، والتشديد خطأ ، لأنه جمع عتيق ، وقام الشرح في المغرب .

﴿ عتو ﴾ : في الحديث : « ألا إن ( أعتى ) الناس ثلاثة »

(١) كتب تحتها في الأصل « الحبل » بفتحين . (٢) ع : « ذبيحة كانت في رجب » .  
(٣) بالبناء للعلوم : خرج عن الرق . (٤) في الأصل : « وهم عتيق وعتقاء »  
وأثبت ما في ع ، ط . (٥) ع : فرس عتيق رائع .

هو أفضل التفضيل من الماتي ، وهو الجبار الذي جاوز الحد في الاستكبار .

﴿ عته ﴾ : ( المئوه ) : الناقص العقل ، وقيل (١) : المدحوش من غير جنون ، وقد ( عثيه (٢) عثها ، وعثاهة ، وعثاهية ) .

### [ العين مع الثاء ]

﴿ عشر ﴾ : ( عشر عثاراً ) : سقط ، من باب طلب ، ومنه قوله في الكراهية : « وقد عشر على فلوس أميه » أي اطلع عليها وظفر بها ، لأن العائر على الشيء مطلع عليه ، وفي التنزيل : « فإن عثير على أنهما استحققتا إنما (٣) » أي اطلع على حياتهما .

﴿ عشكل ﴾ : في حديث المخذج : « اضربوه ( بعشكال ) فيه مائة شيمراخ » : ( العشكال ) و ( العمشكول ) عنقود النخل ، والشيمراخ شعبة منه .

﴿ عثم ﴾ : ( المئمان ) : ولد الحية ( ١٧٣ ب ) ، وبه سمي عثمان بن حنيف ، وهو الذي ولاه عمر الكوفة وأمره أن يسح سوادها ، عن أبي ثعم وغيره ، ومن قال : هو أخو سهل (٤) ، فقد سها .

وأما ( العثمانية ) من مسائل الجد (٥) فتلك منسوبة إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ، وتسمى الحجاجية أيضاً .

(١) ع : « الناقص ، وقيل . . . » . (٢) ع : « وقد عته » بفتح فكسر .  
(٣) المائدة : ١٠٧ . (٤) في هامش الأصل : « أي سهل بن حنيف » . وفي « ع » : « ومن قال أخوه سهل فقد سها » . (٥) وتسمى المثلثة ، وقد سبق ذكرها في مادة « ثلث » .

﴿ عثن ﴾ : ( العُثَان ) : الدُّخَان ، وأكثر ما يستعمل فيما يُتَبَخَّرُ به ، ومنه ( عَثْنَتُ ) الثوبَ : دَخَّنْتَهُ ، وقد يُسْتَعَارُ للعبَّار .

### [ العين مع الجيم ]

﴿ عَجِج ﴾ : « أفضل الحجج ( العَجَجُ ) والثَّجَجُ » : أي أفضل أعمال الحجج<sup>(١)</sup> ، وهو رَفَع الصوت بالتلوية ، ( عَجَّ يَعْجُ ) بالكسر عَجَجًا وَعَجِجًا ، وثَجَّ الماءُ يَثْجُهُ بالضم : سَبَّله ، ثَجَّجًا ، وأراد به إِرَاقَةَ دماء الأضاحي .

﴿ عَجْر ﴾ : ( العُجْرَة ) : بضم الأول وسكون الثاني واحدة ( العُجْر ) ، وهي العُقْد في عودٍ أو غيره ، وبها سُمِّي والد كعب ابن عُجْرَة .

و ( العُجْرَة ) : الاختار والاعتماد أيضاً ، وأما الاعتججار المنتهى عنه في الصلاة فهو لسيِّء العامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحنك ، كالاتعاط ، عن النوري والأزهري<sup>(٢)</sup> ، وتفسيره من قال : هو أن يَلْفُ العمامة على رأسه ويُبدي الهامة ، أقرب ، لأنه مأخوذ من ( مِعْجَر ) المرأة : وهو ثوبٌ كالعصابة تُلْفُه المرأة على استدارة رأسها . وفي الأجناس عن محمدٍ رحمه الله : « المِعْجِر المُنْتَقِب »<sup>(٣)</sup> بعمامته وقد غَطَّى أنفه . وأنا لم أجده فيما عندي .

﴿ عَجَز ﴾ : ( عَجَزَة ) عن الشيء ( عَجَزًا وَمَعْجِزَةً ) بفتح الجيم وكسرهما ، ومنها : « لا تُلَيْسُوا بدارِ مَعْجِزَة » أي لا تقسموا . و ( أَعْجَزَهُ غيره إعجازاً ) . و ( المِعْجِزَة ) في اصطلاح المتكلمين معروفة ، وبيان إعجاز ( ١٧٤/أ ) القرآن في المغرب .

(١) بعدها في ع ، ط : العج . (٢) التهذيب ١/٣٦٠ . (٣) ع : المنتقب .

و ( العَجِيزَةُ ) : للمرأة خاصة وقد تستعار للرجل ، وأما  
( العَجُزُ ) فعامٌ ، وهو ما بين الوَرَكين .

﴿ عجل ﴾ : ( المِجْلُ ) : من أولاد البقر حين تضعه أمه  
إلى شهرٍ ، والجمع : ( عِجَلَةٌ ) ، وأما ( المِجَالُ ) في جمعه فلم  
أسمه ، و ( المِجْوَلُ ) مثله والجمع ( عَجَاجِيلُ ) . و ( المِجَلُ )  
بفتحين : جمع عِجَلَةٌ (١) وهو ما يؤلف مثل المِحْقَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا  
الْإِتْقَالُ .

و ( عَجِيلٌ ) : أَسْرَعُ ( عَجَلًا وَعَجَلَةً ) وهو ( عَجَلَانٌ )  
أي مستعجل . ومنه : « لا تُبَايَعُوا الدَّرَهْمِينَ بِالدَّرَهْمِ فَإِنَّهُ رِبَا الْمَجْلَانِ » ،  
وبه سميت القبيلة المنسوب إليها عُوَيْمِرُ الْعَجْلَانِيُّ (٢) الذي نزلت فيه  
آية اللعان .

و ( أَعْجَلَهُ ) : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَعْجَلَ ، وقولهم : « أَعْجَلْتُهُ  
عَنْ امْتِلَالِ سَيْفِهِ » معناه عَجَلْتُ بِهِ وَأَزَعَجْتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَسْتَلَّ  
سَيْفَهُ ، وعلى ذا قوله : « رَأَى صَيْدًا فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَعَجَّلَ عَنْ حَرْبَتِهِ  
أَوْسَوْطَهُ » سهوٌ ، إنما الصواب : وَأَعْجَلَ ، بالألف مبنياً للمفعول ، وقوله :  
« هَلَاكَ الْمَالُ أَعْجَلَهُ عَنْ أَدَائِهَا » أي منعه عن أداء الزكوات (٣) توسعٌ .  
وفي حديث عمر : « كَانَتْ لِأَبِي نَخْلٌ تَعْجَلُ » أي يُدْرِكُ ثَمْرَهَا  
قَبْلَ إِثْمَانِهَا (٤) .

و ( عَجَلَهُ ) من الكراء ( فَنَعَجَلَهُ ) كَذَا ، أي (٥) أعطاه إياه  
عَاجِلًا فَأَخَذَهُ ، ومنه : تَعَجَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ فَضَلَّ دَرَهْمًا .

(١) كتب تحتها في الأصل ، وفي «ع» : « وهي » . (٢) ع : عوير العجلي .  
(٣) ع : الزكاة . (٤) أي قبل وقته . (٥) عبارة «ع» : وعجله من الكراء  
كذا فتعجله .

وأما قوله في الإجازات : « ضَرَبَ لَهُ أَجْلاً وَتَمَجَّلَ لَهُ الثَّمَنَ » (١) فالصواب : عَجَّلَ ، لأن المراد بالإعطاء لا الأخذ . وقوله : « وقد يتقدم الإدراكُ إذا تَمَجَّلَ الحَرُّ » أي أتى عاجلاً ، من ( تَمَجَّلَ ) في الأمر و ( استمَجَّلَ ) بمعنى عَجَّلَ .

﴿ عجم ﴾ : ( عَجَمٌ ) الزَّيْبُ ، بالتحريك ، حَبْثُهُ ، وكذا عَجَمٌ العنبِ والتمر والرُّمَّان ونحوه ، الواحدُ (٢) عَجَمَةٌ و ( المَعَجَمُ ) جمع العَجَمِيّ وهو خلاف العربي وإن كان فصيحاً ، ( ١٧٤ / ب ) والأعجميُّ الذي في لسانه عَجَمَةٌ أي عدم إفصاح بالعربية ، وإن كان عربياً . وقولُه : « ولو قال للعربي يا عَجَمِيّ » (٣) لم يكن قاذفاً لأنه وصِفَ له باللُّكْنَةُ (٤) فيه نظرٌ . و ( الأَعْجَمُ ) مثل الأَعْجَمِيّ ، ومؤنثه ( العَجْمَاءُ ) وقد غلبَ على الهيمَة غَلَبَةُ الدَابَّةِ على الفرس ، قال عليه السلام : « العَجْمَاءُ جِبَارٌ » (٥) وفي شرح السنة : « جَرَحَ العَجْمَاءُ جِبَاراً » . ومنها : « صلاةُ النهارِ عَجْمَاءُ » أي لا تُسْمَعُ فيها قراءةٌ .

﴿ عجو ﴾ : ( العَجْوَةُ ) : أجود التمر .

﴿ عجي ﴾ : ( العَجْيَانَةُ ) عَصَبَةٌ في قوائم الخيل والإبل منتهاها الرَّمْسُ .

### [ العين مع الدال ]

﴿ عدد ﴾ : ( العَدِيدُ ) : وفلانٌ عَدِيدٌ بِي فلان : أي

(١) ع : وتعمل الثمن له . (٢) ع ، ط : الواحدة . (٣) في هامش الأصل : حقه يا أعجمي . (٤) عبارة « ع » : « ولو قال للعربي يا عجمي لم يكن قاذفاً لأنه وصف له باللكنة أي بالعجمة وبثقل اللسان » . (٥) أي هدر ، وعبارة « ع » ، « قال عليه السلام : جرح العجماء جبار » ، في شرح السنة ، وروي : العجماء جبار .

يُعَدُّ فيهم ، والأيام المعدودات : أيام التشريق .

﴿ عدس ﴾ : ( وكيع بن عدس ) بضمثين [ يروي عن أبي رزين العقيلي ] (١) .

﴿ عدل ﴾ : ( عِدْلُ ) الشيء ، بالكسر : مثله من جنسه وفي المقدار أيضاً ، ومنه : عِدْلُ الجمل . و ( عِدْلُهُ ) بالفتح : مثله من خلاف (٢) جنسه ، ومنه قوله : « أَوْ عِدْلُهُ مَعَا فِر » أي مثله ، وهذا ( عِدْلٌ ) بينهما : أي متعادلٌ متساوٍ ، لا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة .

و ( عِدْلٌ ) الشيء ( تعديلاً ) سواءه ، وبإم المفعول منه لُقِّبَ عمرو بن جعفر ( المُعَدَّلُ ) مولى الدَّوَسِيِّينَ . والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكين الجوارح في الركوع والسجود ، والقومة بينها ، والقعدة بين السجدين .

﴿ عدن ﴾ : ( عَدَنٌ ) بالمكان : أي أقام به (٣) ومنه ( المَعْدِنُ ) لما خلقه الله في الأرض من الذهب والفضة ، لأن الناس يقيمون به الصيفَ والشتاء ، وقيل : لإثبات الله فيه جوهرتها وإثباته إياه في الأرض حتى عَدَنَ فيها أي ثبتت .

﴿ عدو ﴾ : ( العَدْوُ ) : السرعة ، و فرس ( ١ / ١٧٥ ) عداء ، على قَمَّال ، وبه سُمِّيَ ( العَدَاءُ ) الذي كتب له رسول الله عليه السلام الكتاب المشهور وهو : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هذا ما اشترى ( العَدَاءُ ) ابنُ خالد بن هُوَذَةَ من محمد رسول الله عليه السلام اشترى منه عبداً

(١) من ط . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : مثله من غير جنسه . (٣) ع :

عدن بالمكان أقام به .

أو أمة ، شكّ الراوي ، لآداء ولا غائلة ولا خينة ، بيع المسلم  
للمسلم .

قلت : المشتري العداء ، لا رسول الله ، هكذا قرأته في  
الفائق (١) ، أثبت في مشكل الآثار ونفي الارتباب ، ومعجم الطبراني ،  
ومعرفة الصحابة لابن مندّه ، ومعرفة الصحابي للدغولي ، وهكذا  
في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .

وفي شروط الخصاص (٢) وشروط الطحاوي بتعليق أبي بكر  
الرازي : أن المشتري رسول الله وتابعتها في ذلك الحاكم السمرقندي ،  
والأول هو الصحيح ، وليس في شيء مما رويت ورأيت ، ولا عيب  
ولا لفظه فيه (٣) .

قالوا : « الداء » : كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا ،  
وهو مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا وكذا ، والجذام :  
وهو ما يبدو في الأعضاء من القروح ، والبرص وهو البياض في  
ظاهير الجلد ، وريح الرحم : وهي على ما زعم الأطباء مادة نفاخة  
فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة . « والغائلة » : الإباق والفجور .  
و « الخينة » : أن يكون مسبباً من قوم لهم عهد . والكنية :  
ليست بداءً ولا غائلة ، ولكنها عيب .

و ( عداء ) : جاوزه ، ومنه : « اتجروا في البز » ولا تعدوا إلى  
غيره ، أي لا تتجاوزوا البز . (١٧٥/ب) . و ( عداء عليه ) : جاوزه الحد  
في الظلم ( عدواً وعداءً ) بالفتح والمد ، ومنه و صنف رسول الله

(١) الفائق ٣٥٠/١ باختلاف يسير في بعض الألفاظ . (٢) عبارة « ع » :  
ومعجم الطبراني ومعرفة الصحبة لابن مندّه ومعرفة الصحبة للدغولي وفي شروط  
الخصاص . (٣) ع وهامش الأصل : ولا لفظ فيه . (٤) ع وهامش الأصل :  
« وصف » بفتح الواو والصاد ، على أنه فعل ماض .

عليه السلام السَّبْعَ بِالْعَدَاءِ ، فقَالَ : « السَّبْعُ العَادِي » . وفي حديث عثمان : « أن أعرابياً قال له : إن بني عمك عَدَوُا على إِبلي » . و ( استمدى ) فلان الأَمِيرَ على مَن ظَلَمه : أي استعان به فأعداهُ عليه ، أي أعانه عليه ونصره ، ومنه : « قَمِنَ رَجُلٌ يُعَدِنِي ؟ » أي يَنْصُرُنِي وَيُؤْمِنُنِي . و ( الاستِمداءُ ) طلبُ المَعُونَةِ والانتقامِ ، والمَعُونَةُ نَفْسُهَا أَيْضاً ، ومنها قولُه : « رَجُلٌ ادَّعَى على آخِرِ عِنْدِ القَاضِي وأراد عَنهُ عَدَوِي » أي عن القَاضِي نُصْرَةَ ومَعُونَةَ على إِحْضَارِ الخِصْمِ ، فإنه يُعَدِيهِ أي يَسْمَعُ كَلامَهُ وَيَأْمُرُ بِإِحْضَارِ خِصْمِهِ .

وكذا ما روي : « أن امرأة الوليد بن عُقبَةَ اسْتَعْدَتْ فَأَعْطَاهَا رسولُ الله عليه السلام هُدْبَةً من ثوبه كهيئة المَدَوَى » أي كما يُعْطَى القَاضِي الخَاطِمَ أو الطِيبَةَ لِيَكُونَ (١) علامة في إِحْضَارِ المَطْلُوبِ .

وأما قول محمد رحمه الله : « ولو سُبَّيت امرأةٌ بالشرِّقِ فعلى أهلِ المَغربِ اسْتِمدَاؤُها » (٢) ما لم تُدْخَلْ (٣) دارَ الحَرْبِ ، ففيه نظر .

### [ العين مع الذال ]

﴿ عنبر ﴾ : ( عِدَارَا اللُّحْيَةِ ) : جَانِبَاهَا ، اسْتِمْعِرَا (٤) من عِدَارِي الدَّابَّةِ ، وهما ماعلى خَدَيْهِ (٥) من اللِّجَامِ ، وعلى ذلك قولهم : « أمَّا البِياضُ الَّذِي بَيْنَ العِيدَارِ وَشَحْمَةِ الأذُنِ » صحيحٌ ، وأما من فَسَّرَهُ بالبِياضِ نَفْسَهُ فقد أخطأ .

(١) كتبت في الأصل لثقرأ بالياء والناء . وفي ع بالياء خب . (٢) في هامش الأصل : « إعداؤها » بكسر أوله . (٣) ع وهامش الأصل : « تدخل » مبنياً للعلوم . (٤) كتبت في الأصل لثقرأ بالافراد والثنية وكتب فوقها « معاً » . (٥) تطلق الدابة على الذكر والأنثى ، وبذا يستقيم التركيب .



و ( أَعذَرَ ) بِالْعَمَلِ فِي الْعُذْرِ يُقَالُ : « أَعذَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (١) ومنه : كان أبو يوسف يعمل ( بالإعذار ) وذلك ( ١٧٦ / ١ ) إذا كان قبيلَ السلطان حقاً لإنسان وهو لا يُجيبه إلى القاضي ، فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قبلكه رسولاً يتنادي على بابه أن القاضي يقول : أجب ، يتنادي بذلك أياماً ، فإن أجب وإلا جمل لذلك السلطان وكيداً فيخاصمه (٢) هذا المدعي .

و ( عُدْرَةَ الْمَرْأَةِ ) : بَكَارَتِهَا ، و ( الْعُدْرَةُ ) أَيْضاً وَجَعٌ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، أَوْ أَبِي صُعَيْرٍ ، الْعُدْرِيُّ . وَمَنْ رَوَى « الْعَدْوِي » ، فَكَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَ« الْعَبْدِيُّ » : فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣) لِأَبِي نُعَيْمٍ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ .

﴿ عذق ﴾ : ( الْعَذَقُ ) : بِالْفَتْحِ النَّخْلَةَ ، وَمِنْهُ : عَذَقُ حَبِيبٍ (٤) . وَحَدِيثُ أَنْبَسٍ : « فَتَوَارَى الْقَوْمُ إِلَى ظَهْرِ عَذَقٍ » ، وَكَذَا قَوْلُهُ : « وَالْعَذَقُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَصِيفِ » (٥) .

وَأَمَّا ( الْعِذْقُ ) بِالْكَسْرِ : فَالْكِبَاسَةُ وَهُوَ (٦) عِنَقُودُ التَّمْرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا قَطْعَ فِي كَذَا وَلَا فِي عِذْقٍ مَعْلُوقٍ » ، وَ« عَرَقٍ » تَصْحِيفٌ .

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٢٩ . (٢) أي يخاصم الوكيل . (٣) ع : الصحبة . (٤) في الصباح : « ابن الحيق » ، وفي هامش الأصل : « وهو نوع تمر » ، وكذلك عذق ابن حبيق . (٥) الوصيف : غلام يوصف بالجمال ، والوصيفة : الجارية . (٦) ع : وهي .

## [ العين مع الراء ]

﴿ عرب ﴾ : ( العَرَبِيّ ) : واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية . و ( الأعراب ) أهل البدو ، واختلف في نسبتهم<sup>(١)</sup> ، والأصح أنهم نُسبوا إلى ( عَرَبَة )<sup>(٢)</sup> بفتحتين وهي من تِهامة لأن أبام اسميل عليه السلام نشأ بها ، ويقال ( فرَس عَرَبِيّ ) و ( خَيْلٌ عِراب ) فرقوا في الجمع بين الأناسي والبهايم .

وعن أنس عن النبي عليه السلام : « لا تَسْتَضِيئُوا بنار المشركين ولا تَنقُشُوا في خواتمكم عريثاً ، أي نقشاً عربياً ، يعني لا تُشاوروهم ولا تكتبوا فيها : « محمدٌ رسول الله » ، عن الحسن<sup>(٣)</sup> ، وعن عمر : « لا تَنقُشُوا فيها بالعربية » وعن ابن عمر : « أنه كره أن يُنقَشَ ( ١٧٦/ب ) عليه<sup>(٤)</sup> بالقرآن » .

وفي الحديث : « لا تَعْرَبْ بعد الهجرة » أي لا رجوع إلى البدو<sup>(٥)</sup> وأن يصير أعرابياً ، وذلك أنه كان رِدَّةً في ذلك الزمان فنُهي عنه .

و ( الإعراب ) و ( التعريب ) الإبانة . ومنه : « الثَّيِّبُ يُعْرَبُ عنها لسانها » ، وقول ابن سَوَّار لشريح وقد فقهه صاحبه عن حُجَّته ، أي عيبيّ وضعف : أتفَسَّدُ شهادتي إن أعربتُ عنه ؟ فقال : لا . أي إن تكلمتُ عنه واحتججتُ ، والتعريب في هذا المعنى أشهر .

و ( العُرْبَانُ ) و ( العُرْبُون ) والأُمرْبَانُ والأُمْرَبُون : الذي تقول له العامة الزَبُون ، وهو أن يشتري السلعة ويدفع شيئاً ، ديناراً

(١) ع : وفي نسبهم . (٢) اسم موضع . (٣) ع : عن الحسن البصري .

(٤) ع : عليها . (٥) ع : إلى البدوة .

أو درهماً (١) أو أقل أو أكثر ، على أنه إن تمَّ البيعُ حُسِبَ ذلك من الثمن ، وإن لم يَتِمَّ كان للبائع . وفي الحديث : « نُهِيَ عن بيعِ العُرْبَانِ » . قال أبو داود ، قال « أبو مالك (٢) : هو أن يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ العَبْدَ أو يَشْتَرِيَ الدَّابَّةَ ثم يقول : أعطيتك (٣) ديناراً على أني إن تركت السلعة أو الدابة فما أعطيتك فلنك » .

و ( أعرَب ) و ( عرَب ) إذا أعطى العُرْبَانُ ، عن الفراء . وعن عطاء « أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع » .

﴿ عرَقَب ﴾ : ( العُرْقُوب ) : عَصَبٌ مَوْتَرٌ خَلْفَ الكَمْبَيْنِ . وقوله عليه السلام : « ويلٌ للعراقيب من النار » ، تحذيرٌ من ترُّكها غيرَ مفسولة .

﴿ عرَج ﴾ : ( العَرَج ) بسكون الراء : من مراحل طريق المدينة ، ويقال : مررت به فما ( عرَّجت عليه ) أي ما وقفت عنده ، ومنه : « المتكيف يرُّ بريض فيسأل عنه ولا يعرِّج عليه » .

و ( انعرَج ) عن الطريق : مال عنه ، ومنه ( المُرْجُون ) أصلُ الكيامة ، لانميراجه ( ١١٧/أ ) واعوجاجه .

﴿ عرْفِج ﴾ : ( العَرْفِج ) : نبتٌ ، وهو من دِقِّ الحطَبِ سريعُ الالتئام ، ولا يكون له جَمْرٌ ، وبواحدِه سُحْي ( عَرَفِجَةٌ ) ابنُ أسمد بنِ كَرِبِ الذي أصيب أنفه يوم الكلاب ، بالضم .

﴿ عرَد ﴾ : ( المَعْرَةَ ) : المساءة والأذى ، مَفْعَلَةٌ ، من

(١) ع : وبدف ديناراً أو درهماً . (٢) ع ، ط : « قال مالك » : وفي هامش الأصل : « السجستاني » . (٣) ع ، ط : أعطيتك .

( العرّ ) وهو الجرب ، أو من ( عرّه ) إذا لطّخه بالعرّة وهي السرقين (١) ، ومنها الحديث « لعن الله بائع العرّة ومشتريها » .  
ويقال : ( عرّ الأرض ) إذا أصلحها بالعرّة ، ومنه : « كان ابن عمر يخابِر (٢) أرضه ويشترط على أن لا يعرّها » .

﴿ عرس ﴾ : ( أعرسَ ) الرجلُ بالمرأة : بنى عليها ، ومنه حديث ابن عمر في متعة الحجّ : « علمت أن رسول الله عليه السلام قتل ذلك ولكني كرهتُ أن يظلوا بهنّ مُعسرّين » هكذا بالتخفيف ، يعني مُهلّين . و ( العرّس ) بالضم : الاسم ، ومنه : « إذا دعى أحدكم إلى وليمةٍ عرّس فليُجيب ، أي إلى طعامٍ إعراس .

( يعرّسُ الرجل ) بالكسر : امرأته ، ومنها ( ابن عيرس ) وهو بالفارسية راسو . وأما ( عرّس بها ) في حديث ميمونة بمعنى ( أعرّس ) فخطأه ، إنما ( التّعريس ) نزول المسافر في آخر الليل ، وكذا حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد : « عرّستُ وأنا عبْد » ، وأخذه من ( عرّس ) الرجل بقرنه في القتال إذا لزمه ، أو من عرّس الصبي أمّه إذا أليفها (٣) ، خطأه آخر ، لأن المراد في الحديث اتّخاذ العرّس أو العيرس وذلك من باب « أفتل » لاغير .

﴿ عرش ﴾ : ( العرّش ) السقّف في قوله : « وكان عرش المسجد من جريد النخل » أي من أفنانه وعييدانه . وفي قوله : « لا بَلَّ عَرشُ كَعْرشِ (٤) (١٧٧/ب) موسى » : المِظَلَّة تُسَوَّى

(١) بكسر السين وقد تفتح : هو الروث أو الزبل ، ويقال أيضاً : « سرجين » وهو معرب . (٢) خبر الأرض : شقها للزراعة ، ومنه الخابرة وهي المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض - المصباح . (٣) ع : أو من عرس الصبي أمه أليفها . (٤) العرش - بضمين أو بضم فسكون - جمع العريش وهو بمعنى العرش أي المظلة ، وأما العرش ، يفتح فسكون ، فجمعه عروش .

من الجريد ويُطرح فوقه الثبام ، ومنه حديث ابن عمر : « أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عُروش مكة » يعني بيوت أهل الحجاز منهم .

و ( عَرِيشُ الكَرَمِ ) : ما يُهيأ ليرتفع عليه ، والجمع عرائش .

﴿ عرض ﴾ : ( العَرَض ) خلاف الطول ، وشيء ( عَرِيض ) . ويُقال : إنه لعَرِيض القفا أي أحق . ولقد ( أَعْرَضَتْ ) المسألة أي جئت بها عريضةً واسعة ، و ( المِعْرَاض ) : السهم بلا ريش يَمْضِي عَرَضاً فيصيب بعَرَضه لا بجده . و ( العَرَض ) أيضاً خلاف النقد (١) .

و ( العَرَض ) بالضم : الجانب . ومنه : « أوصى أن يُنفق عليه من عَرَض ماله » أي من أي جانب منه من غير تعيين . وفلان من ( عَرَض العشرة ) أي من شِقِّها لا من صَمِيمها ، ومراد الفقهاء أبعده العصبات .

و ( استعرَض ) الناس الخوارج و ( اعترضوهم ) إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ، ومنه قول محمد : « إذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بأن يمترضوا من لَقُوا فيقتلوا » أي يأخذوا من وجدوا فيها من غير أن يميزوا من هو ؟ ومن أين هو . وأما ما في المنتقى : « رجل قال له امرأته : أبغضتُك وعَرَضتُ منك » فالصواب : غَرَضتُ ، بالعين المعجمة وكسر الراء ، من قولهم : غَرَضَ فلان من كذا إذا مله وضجر منه . قال أبو الملاء (٢) :

إني غَرَضتُ من الدنيا فهل زمني مُعطي حياتي لفرِّ بعدُ ما غَرَضنا

(١) العرض : المتاع ، وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدينار فإنها عين .

(٢) شروح سقط الزند ٢ / ٦٥٥ ، وفيه : وقد غرضت .

ومنه : « فإذ ان مُعَرِّضاً » أي استندان بمن أمكنه الاستيدانة منه .

وقولهم : « عَرَضَ عَلَيْهِ المتاع » إما لأنه يُرِيه (١) طُوله وَعَرَّضَهُ (١ / ١٧٨) أو عَرَّضاً من أَعْرَضَهُ ، ومنه ( اعترَضَ ) الجنْدُ للعَارِضِ ، و ( اعترَضَهُم ) العَارِضُ إذا نظر فيهم . ومنه قوله (٢) : « عَرَضَ عَلَى رَجُلٍ جِرَابٌ هَرَوِيٌّ » (٣) فاشتراه الذي اعترض الجِرَابَ .

و ( التَّعْرِيفُ ) خلاف التَّصْرِيحِ . والفرق بينه وبين الكِنَايَةِ أن التعريفَ تَضْمِينُ الكلامِ دلالةً ليس لها فيه ذِكْرٌ ، كقولك : ما أَقْبَحُ البخلُ ، تُعْرِضُ بأنه بَخِيلٌ ، والكِنَايَةُ ذِكْرُ الرَّدِيفِ وإِرَادَةُ المَرَدُوفِ ، كقولك : فلان طَوِيلُ النَّجْدِ ، وكثيرُ رَمَادٍ القَدِيرُ ، تعني أنه طَوِيلُ القَامَةِ ومِضْيَافٌ .

و ( العَرَضُ ) بفتحين : حُطَامُ الدُّنْيَا ، ومنه : « الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ » ، وهو في اصطلاح المتكلمين : ما لا بَقَاءَ له . وقولهم : « هو على عَرَضِ الوجودِ » أي على إِمْكَانِهِ ، من ( أَعْرَضَ لَهُ كَذَا ) إذا أمكنه ، وحقيقته : أَبَدَى عَرَّضَهُ .

﴿ عرف ﴾ : ( عَرَفَ ) الشيءَ و ( اعترفه ) بمعنى ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « فما اعترفه المسلمون » . وكذا قول محمد في اللَّقْطَةِ : « فَإِنْ أَكَلَهَا أو تصدَّقَ بها ثم جاء صاحبُها فاعترفها » أي عَرَفَ أنه أَكَلَهَا أو أنها هي التي تصدَّقَ بها . وأما ( الاعتراف ) بمعنى الإقرار بالشيء عن مَعْرِفَةٍ فذاك يُعَدَّى بالباء .

(١) ع : إما أنه يريد . (٢) ع وهامش الأصل : ومثله قوله . (٣) ع وهامش الأصل : « هروني » .

و ( المعروف ) : خلاف المُشكر ، وقوله في الوقف : « أن يأكل بالمعروف ، أي بقدر الحاجة من غير سرف . »

و ( العرف ) : الحازي (١) والمذبحم الذي يدعي علم الغيب ، وهو المراد في الحديث : « من أتى عرفاً » . و ( العرافة ) بالكسر : الرياسة ، و ( العريف ) : السيد لأنه عارف بأحوال من يسودهم ويسوسهم .

و ( عرفات ) : علم للموقف ( ١٧٨ / ب ) وهي مؤنثة لا غير ، ويُقال لها عرفة أيضاً . و ( يوم عرفة ) التاسع من ذي الحجة ، وفي حديث ابن أبيس : « بعته عليه السلام بعرفة » . والقاف تصحيف .

و ( عرفوا تعريفاً ) : وقفوا بعرفات . وأما ( التعريف ) المحدث فهو التشبه بأهل عرفة في غيرها من المواضع ، وهو أن يخرجوا إلى الصحراء فيدعوا ويتضرعوا ، وأول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما . وقوله : « ليس عليه أن يعرف بالهدى » أي أن يأتي به إلى عرفات .

و ( عرف ) الفرس : شعر عنقه . و ( المعرفة ) بفتح الميم والراء مثله ، ومنها : « الأخذ من معرفة الدابة ليس برضى » يعني قطع شيء من عرفه . و ( المعرفة ) في غير هذا : منسبت العرف . و فرس ( أعراف ) وافر العرف ، والمؤنث عرفاء .

( المعارف ) في كتاب الدعوى : في ( نت ) . [ نتج ] .

(١) في هامش الأصل : « الحزي : التقدير ، والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه بتكهن » .

« عِرْفَ عُمَرَ » : في ( سن ) (١) .

« ولا اعترافاً » : في ( عى ) . [ عقل ] .

﴿ عرق ﴾ : ( العِرْق ) بفتح العين وسكون الراء: العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه ، وقيل : الذي أخذ أكثر ما عليه وبقي عليه شيء يسير ، ومنه حديث جابر : « رأى عِرْقاً فأكل منه » والجمع ( عِرَاق ) .

و ( العِرْق ) بالكسر: عِرْقُ الشجر ، وقوله (٢) : « ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ » أي ليس لذي عِرْقٍ ظالم ، وهو الذي يَغْرِسُ في الأرض غرساً على وجه الاعتصاب ليستوجبها ، ووَصَفَ العِرْقُ بالظلم (٣) الذي هو صفةٌ صاحبه على هذا الوجه من الحجاز حسنٌ ، وأما ما قال فيه بعضهم فتمحّل (٤) . وفي الواقعات : رجلٌ له شجرٌ ( تعرِّقَت ) في ملك غيره ، أي سرى فيه عِرْقُهَا : صوابه عِرْقَت .

و ( ذات عِرْقٍ ) : مبيقاتُ أهل العراق . و ( العِرْق ) بفتح العين : ميكتل عظيم يُنْسَجُ من خوص النخلِ ( ١٧٩ / ١ ) يسعُه ثلاثون صاعاً ، وقيل خمسة عشر .

﴿ عززل ﴾ : خُوَاهِرُ زاده : « السجود على العِرْزَالِ (٥) » قالوا : هو الخُوَازِه (٦) بالفارسية ، وعن الثوري : « هو موضع يتخذُه الناظرُ فوق أطرافِ الشجرِ يكون فيه فراراً من الأسد » .

(١) لم يذكرها المؤلف في « سن » . (٢) كتب فوقها في الأصل : أي النبي عليه السلام . (٣) ع : بالظالم . (٤) كتب تحتها في الأصل: أي تكلف . (٥) عريسة الأسد ، وموضع يتخذُه الناظر في أطراف النخل خوفاً من الأسد - القاموس . (٦) بفتح الحاء كما في الأصل ، وفي ع بضمها . وفي المعجم الذهبي : « خوازِه : قوس النصر ، قبة مزينة للعروس » .



﴿ عرم ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « إن لينبذ الزبيب عراً ما » أي حدة وشدة ، مستعاراً من عرام الصبي وهو شيرته .

﴿ عرن ﴾ : ( عُرْنَة ) : وادٍ بجذاء عرفاتٍ ، وبتصغيرها سُميت ( عُرَيْنَة ) : وهي قبيلة يُنسب إليها العُرَيْنِيُّونَ في الحديث المعروف ، يدلُّ على هذا رواية أنس : « أنه قديم قومٌ من عكَلٍ <sup>(١)</sup> أو عُرَيْنَة ، الحديث .

﴿ عرو ﴾ : ( العُرْوَة ) : عُرْوَة القميص والكوز والدلو ، ونُستعار لما يُوثق به ويُعوَّل عليه ، منها العُرْوَة من الكَلأ ، لبقيةٍ تَبْقَى منه بعد بُسِّ النباتِ لأنَّ الماشية <sup>(٢)</sup> تتعلق بها فتكون عَصْمَة لها ، ولهذا تُسمَّى عُرْفَة . وعن الأزهرري : هي من دِقِّ الشجر : ماله أصل باق في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس الخلفة والحَمْض <sup>(٣)</sup> ، فإذا أمحل الناسُ عَصَمَتِ الماشية <sup>(٤)</sup> .

و ( العُرْوَة ) أيضاً من أسماء الأسد ، وبها سُمِّيَ ابنُ الجَعْدِ البارقي ، وكُتِبَ بها العباسُ رضي الله عنه . ويُقال : ( عراه ) مُهَيِّمٌ و ( اعتراه ) : أي أصابه .

و ( عَروَت ) الرجل : أتيتُه طالباً معروفته ( عَرَوًّا ) ومنه : ( العَرِيَّةُ ) وهي النخلة يُعربها صاحبها رجلاً محتاجاً ، أي يجعل له ثمرتها عامها ، لأنها تُؤتَى للاجتناء ، ولذا قالوا للمُعَرَى : العاري والمُعْتَرِي ، وقيل : لأنها عُرِيَتْ من التحريم ، أو لأنه لما وهب

(١) ع : « من عكل » غير مصروف . (٢) من قوله : « لأن الماشية » حتى أول مادة عزب : ساقط من « ع » . (٣) النصي : نبت سببط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والحلة : ما حلا من النبات وهي كخبز الابل . والحض : ما ملج وأمر من النبات ، وهي كفاكة الابل . (٤) ط : الماشية بها .

ثمرتها فكانه جرّدها (١٧٩/ب) من الثمرة ، فعلى الأول فعيلة بمعنى مفعولة وهي (١) الصحيح ، وعلى الثاني بمعنى فاعلة . وإنما رخص عليه السلام في ( العرايا ) بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة (٢) في أن يبتاع المعري ثمرتها من المعري بثمر لمكان حاجته . وقد قيل في العربية تفسير آخر إلا أن هذا هو المختار ، يشهد له الحديث الآخر : « خففوا في الخرص (٣) فإن في المال العربية والوصية » . وقول سويد بن الصامت (٤) :

وليسست بسنّهاء ولا رجبية ولكن عرايا (٥) في السنين الجوائح

أقوى شاهد ، لأنه لو كانت الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسنّهاء : النخلة التي تحمل سنة ، وسنة لا ، والرجبية بضم الراء وفتح الجيم : التي تبني حولها رجة : وهي جدار أو نحوها لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها . والجوائح : جمع جائحة وهي السنة المجندبة .

ومن ذوات الياء : ( العري ) مصدر ( عري ) من ثيابه فهو ( عاري ) و ( عريان ) وهي ( عارية ) و ( عريانة ) ، و فرس عري : لا سرج عليه ولا ليند ، وجمعه ( أعراء ) ولا يُقال : فرس عريان ، كما لا يُقال : رجل عري . وعلى ذا قوله في الأيمان : « ولو ركب دابة عريانا ، صوابه عربياً ، وقوله في السير : « وساقوها عربياً » صوابه أعراء ، لأن المراد الدواب .

(١) كتب فوقها في الأصل : وهو . (٢) المحاقلة : بيع الزرع في سنبله بالبر ، والمزابنة : بيع الرطب في رموس النخل بالتمر . (٣) حزر ما على النخل من الرطب قرأ . (٤) شاعر مخضرم اختلف في إسلامه ، قتله الخزرج قبل الهجرة . والبيت في اللسان ، وروايته : « فليست » . (٥) في هامش الأصل : « واحد العرايا : عرية وهي النخلة التي تدفع إلى ضعف أو زائر » .

و ( اعزورى ) الدابة : ركبها عَزْرِيًا ، ومنه : « كان النبي عليه السلام يَرُ كَبَ الحِمَارَ مُعْرَوْرِيًا » وهو حال من ضمير الفاعل المُسْتَكِينُ ، ولو كان من المفعول ل قيل مُعْرَوْرِي .

### [ العين مع الزاي ]

﴿ عَزَب ﴾ : رجل ( عَزَب ) بالتحريك : لا زَوْجَ له ، ولا يُقالُ أُعْزَبُ ، وقد جاءَ ( ١ / ١٨٠ ) في حديث النوم في المسجد عن نافع قال : « أخبرني عبدُ اللهِ (١) أنه كان ينام في مسجد النبي ﷺ وهو شاب ( أعزب ) (٢) . » وفي مختصر الكرخي : « الأيِّم من النساء مثل الأَعزب من الرجال . » ويُقال : امرأة عَزَبٌ أيضاً ، أنشد الجَرْمِيُّ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الحِمَارِ سِ الشَّيْخِ الأَزْبِ (٣)  
ولك أن تقول : امرأة عَزَبَةٌ .

﴿ عَزَر ﴾ : ( التعزير ) : تأديبٌ دون الحدِّ ، وأصله من ( العَزْر ) بمعنى الردِّ والرَدْع ، و ( المَيْزَارُ ) فَيَعْمَالُ منه ، وبه كُنِيَ والد عقبة بن أبي المَيْزَارِ في الفرائض . و ( عَزْوَرِي ) موضعٌ بين مكة والمدينة .

﴿ عَزَز ﴾ : ( عَزَزَ ) عليَّ أن تفعل كذا : أي اشتدَّ ( يعززه )

(١) في هامش الأصل : ابن عمر رضي الله عنهما . (٢) ع : « وهو أعزب » .  
(٣) اللسان « عَزَب » بلا نسبة ، وكتب تحت « الحِمَارِ سِ » في الأصل : « اسم رجل » وفي اللسان : التديد واسم للأسد أو صفة غالبية ، و « الأَزْب » في هامش الأصل : « الذي شعر حاجبيه كثير » . وفي اللسان : الشَّيْخُ الأَزْبُ : أي الكربة الذي لا يَدْنِي من حرمة .

بالفتح عن الأزهري ، وبالكسر عن الغوري ، الأول من باب لبس ، والثاني من باب ضرب . ومنه حديث أبي بكر (١) : « إن أحب الناس إليَّ غنيُّ أنتِ ، وأعزُّهم فقراً أنتِ » أي أشدهم ، يعني مَنْ يشتد عليَّ فقرُهُ وتَشقُّ عليَّ حاجتُهُ .

﴿ عَزَف ﴾ : « أمرَ بكسر ( المعازف ) » : هي آلاتُ اللّهُو التي يُضرب بها ، الواحدُ ( عَزَفٌ ) (٢) روايةٌ عن العرب ، وإذا أُفرد ( المِعْزَف ) (٣) فهو نوع من الطناير يتَّخذُه أهلُ اليمن .

﴿ عَزَل ﴾ : ( العَزَل ) من الجارية : معسوف ، وفرس ( أعزَلُ ) : به ( عَزَلٌ ) وهو ميلُ الذنب إلى أحد شِقَيْهِ . و ( العَزَلَاء ) فمُ المَزَادَة الأسفلُ ، والجمع ( العَزَالِي ) (٤) . وقوله في السحابة : أُرْحَتْ عَزَالِيهَا إذا أرسلتْ دَفْعَهَا ، مجاز .

﴿ عَزَم ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنه : « إن الله يُحب أن يُؤتَى برُخْصه كما يُحب أن يُؤتَى بعزائمه » أي بفرائضه التي عَزَم سبحانه على العباد وجوبها . وفي (٥) حديث عليٍّ ( ١٨٠ / ب ) : « عزائم القرآن أربع » ، وفي الجامع : عزائم السجود (٦) أي فرائضه ، وهي : « ألسمّ تنزيل (٧) » ، و « حم » السجدة (٨) ، و « اقرأ باسم ربك » (٩) .

﴿ عَزُو ﴾ : في الحديث : « من تَعَزَّى بعزاء الجاهلية فأعِضَّوه

(١) في هامش الأصل : « لعائشة رضي الله عنهما » . (٢) في الفاموس : أو معزف كمنبر ومكنسة . (٣) ع : « المعزف » بفتح الميم . (٤) كتب فوقها في الأصل « معاً » ، أي بفتح اللام وكسرها . (٥) في هامش الأصل « ومنها - ومنه » وفي « ع » : ومنه . (٦) في هامش الأصل : « أي أقوى السجود » . (٧) سورة السجدة ١ : « ألم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين » . (٨) فصلت ١ : « حم تنزيل من الرحمن الرحيم » . (٩) العلق ١ : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق » .

يَهَنَ أَيْهِ وَلَا تَكْتُمُوا : يُقَالُ : ( تَعَزَّى وَاعْتَزَى ) إِذَا انْتَسَبَ ،  
و ( الْعَزَاءُ ) اسْمٌ مِنْهُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُهُمْ فِي الْإِسْتِفَاةِ : يَا لِفُلَانِ .  
« فَأَعِضُّوه » : أَي قُولُوا لَهُ : اعْضَضْ بِأَيْرِ أَبِيكَ ، وَلَا تَكْتُمُوا عَنْ  
عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ ، وَهَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَمِبَالِغَةٌ فِي الرَّجْرَجِ عَنْ دَعْوَى  
الْجَاهِلِيَّةِ .

### [ العين مع السين ]

﴿ عَسَب ﴾ : نَهَى عَنْ ( عَسَبَ ) الْفَجَلَ : هُوَ ضِرَابُهُ ، يُقَالُ :  
( عَسَبَ ) الْفَجَلَ النَّاقَةَ ( بِعَسَبِهَا عَسْبًا ) إِذَا قَرَعَهَا ، وَالْمُرَادُ :  
عَنِ (١) كِرَاءِ الْعَسَبِ ، عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ .

﴿ عَسَج ﴾ : ( الْعَوْسَجُ ) مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَهُ ثَمَرٌ مُدَوَّرٌ  
كَأَنَّهُ خَرَزَ الْعَقِيقِ ، فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْعَرَقُ قَدَ .

﴿ عَسَرَ ﴾ : ( الْإِعْسَارُ ) : مُصَدَّرٌ ( أَعْسَرَ ) إِذَا اقْتَرَعَ ،  
و ( الْعَسَّارُ ) ، فِي مَعْنَاهُ ، خَطَأٌ مَحْضٌ . و ( الْعَسَّرَ ) : مُصَدَّرٌ  
الْأَعْسَرَ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْعَلُ يَبْسَارَهُ .

﴿ عَسَكَ ﴾ : ( الْعَسْكَرُ ) : تَعْرِيبٌ لَشُكْرٍ (٢) .

« عَسَكَرَ » : فِي ( حَم ) (٣) .

﴿ عَسَسَ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « أُتِيَ ( بَعْسُ ) مِنْ لَبَنٍ ، هُوَ  
الْقَدْحُ الْعَظِيمُ ، وَالْجَمْعُ ( عَسَّاسٌ ) .

(١) عبارة « ع » : « والمراد النهي عن . . . » (٢) في القاموس : « العسك : الجمع ،  
والكثير من كل شيء ، فارسي » . وفي المعجم الذهبي : « لشكر : جيش أو جزء منه » ،  
وفي « ع » : أشكر . (٣) لم يذكر المؤلف « عسك » في « حم » وهذه الاحالة ساقطة ،  
من ع ، ط ومثبتة في هامش الأصل .

﴿ عسف ﴾ : ( المَسْفُ ) : الظلم ، وسلطان ( عَسُوفٌ ) :  
ظُلوم ، ومنه ( العَسِيف ) : الأجير ، وبجمعه جاء الحديث : « نَهَى <sup>(١)</sup>  
عن قتل ( المَسْفَاء ) والوَصْفَاء » . وأصله من ( عَسَف ) الفلاة  
و ( اعتسفا ) إذا قطعها على غير هداية ولا طريق مسلوكة ، ومنه  
قولهم : هذا كلام فيه تَعَسُف .

و ( عُسْفَانٌ ) : موضع على مرحلتين من مكة <sup>(٢)</sup> .

﴿ غسل ﴾ : في حديث امرأة ( ١٨١ / ١ ) رِفاعة : « أنه  
عليه السلام قال لها : أتريدين أن ترجي إلى رِفاعة ؟ لا ، حتى تذوقِي  
عُسَيْلَتَه ويذوقَ من عُسَيْلَتِكَ <sup>(٣)</sup> » ، قالت : فإنه يا رسول الله قد  
جاءني هَبَّةٌ » :

( العُسَيْلَةُ ) تصغير ( العَسَلَةُ ) ، وهي قطعة من العَسَل  
كاللحمة والشحمة للقطعة منها ، وقد ضَرَبَ ذَوْقَهَا مثلاً لإصابة حلاوة  
الجماع ولذته ، وإنما صُعِّرَتْ إشارة إلى القَدْر الذي يحلُّه . وأرادت  
« بالهَبَّة » المرّة ، وأصلها من قولهم : « احذِرْ هَبَّةَ السيف » أي  
وقعتَه ، يعني : أن العُسَيْلَةَ قد ذِيقَتْ بالوِقَاع مرة .  
و ( عَسَيْلِيُّ الْيَهُودِ ) : علامتهم .

﴿ عسم ﴾ : ( العَسَمُ ) : اعوجاجٌ في اليد من يُبَسُّ في الرُسْغِ  
أو في المِرْفَقَيْن .

### [ العين مع الشين ]

﴿ عشر ﴾ : ( في الحديث ) : « نَهَى عن قضاء الصوم في أيام

(١) في هامش الأصل : « بث سرية فنبى ... » . (٢) ع : من « مكة إلى المدينة » .

(٣) ع : ط : « ويذوق عسيلاتك » .

العشْر « أي في أيام الليالي العشر ، على حذف الموصوف . و ( العُشْر ) بالضم : أحد أجزاء العَشْرَة . ومن مسائل الجَدِّ : ( العُشْرِيَّة ) (١) . و ( العَشِير ) (٢) في معناه ، ومنه الحديث : « أَنْ بَعيراً تَرُدُّ فِي بئرٍ فِي المَدِينَةِ فَوُجِبِيَ فِي خَاصِرَتِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ ابْنُ عَمْرِو عَشِيرًا بِدَرَاهِمِينَ » أي نَصِيًّا ، وَاِجْمَع ( أَعْشِرَاء ) كَأَنْصِيَاء ، يَعْنِي اشْتَرَى مِنْهُ هَذَا القَدْرَ مَعَ زَهْدِهِ ، فَذَكَرَ عَلَى حَالِهِ ، وَمَنْ رَوَى «عُشِيرًا» بِالضَّمِّ عَلَى التَّصْغِيرِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

و ( العُشْرَاء ) الناقَةُ الَّتِي أُتِيَ عَلَيْهَا مِنْ حِينِ حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ . وَثُوبٌ ( عَشْرَائِيٌّ ) : طُولُهُ عَشْرُ أَذْرَعٍ (٣) ، وَكَذَا الخُطْبَائِيٌّ وَالتَّسَاعِيٌّ .

﴿ عشش ﴾ : ( عَشَّ ) الطَّارُ: الَّذِي يَجْمَعُهُ عَلَى الشَّجَرِ مِنْ حُطَامِ العِيدَانِ فَيَبْيِضُ فِيهِ . وَاِجْمَع ( عَشَّاشٌ ) وَ ( عَشَّشَةٌ ) .

﴿ عشي ﴾ : ( العَشِيَّةُ ) : مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا ، وَالمَشْهُورُ ( ١٨١ / ب ) أَنَّهُ آخِرُ النَّهَارِ ، وَعَنْ الأَزْهَرِيِّ : « صَلَاتَا العَشِيِّ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » (٤) . وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : « فَأَقْبَلْتُ عُشْيَ شَيْبَةَ » أَي عِشَاءً ، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّصْغِيرِ ، وَتَرَكَ اليَاءَ الآخِرَةَ خَطَأً .

( العِشَاءُ ) : فِي ( أَك ) . [ أَكَل ] ، وَفِي ( غَد ) . [ غَدَو ] .

### [ المين مع الصاد ]

﴿ عصب ﴾ : ( العَصْبُ ) الشَّدَّةُ ، وَمِنْهُ ( عِصَابَةٌ )

(١) من مسائل المواريث . (٢) ط : « والعشر » ولا معنى له هنا . (٣) ط : « عشرة أذرع » . والذراع ثؤنث وتذكّر - المختار . (٤) عبارة « ع » : « صلى بالعشي الظهر والعصر » ، وعبارة الأزهرى في التهذيب ٣ / ٥٨ : « وصلاتا العشي هما الظهر والعصر » .

الرأس لما يُشَدُّ به ، وتُسمَّى بها العيامة ، ومنها قوله : « المسحُ على العَصَابِ » . و ( العَصَب ) من بُرود اليمن معروف ، لأنه يُعَصَّبُ غَزَلُهُ ثم يُصْنَعُ ثم يُجَاكُ ، ويُقال : بُرْدٌ عَصَبٌ ، وبُرودٌ عَصَبٌ . وتقربُره في المُعْرَبِ .

و ( العَصَب ) بفتحين : الأصفر - بالفاء - من أطناب المفاصل ، والعَقَبُ : الأبيضُ منها ، الصاد مع الصاد (١) ، وجمعها (٢) أعصاب وأعقاب .

و ( العَصَبَة ) : قرابة الرجل لأبيه ، وكأنها جمع (عاصب) ، وإن لم تَسْمَعْ به ، من (عَصَبُوا) به : إذا أحاطوا حوله ، ثم سُحِّيَ به (٣) الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة ، وقالوا في مَصْدَرِهَا : ( العُصُوبَة ) . والمذكر ( يُعَصِّبُ ) الأثني : أي يجعلها عَصَبَة .

﴿ عصر ﴾ : ( العَصِير ) : مصدر ( عَصَرَ ) العنبَ وغيره ، و ( العَصِير ) ما عَصِير . وفي الحديث : « لعن الله في الحجر عشر أنفُسٍ (٤) ، عاصِرَها ومُعَصِرَها » أي مَنْ عَصَرَهَا لنفسه ولغيره .

وأريد ( بالمتعصير ) في حديث بلال : المُتَغَوِّطُ ، واتَّسِعَ في الاعتصار فقيل : ( اعتصر ) النخلة إذا استردَّها وارتجَمها ، ومنه حديث عمر : « أن الوالد يعصير ولدَه فيما أعطاه وليس للولد أن يعصير من والده » يعني أن الوالد إذا نَحَلَهُ (٥) شيئاً فله أن يأخذه منه ، شِئِيَهُ أَخَذَ المال منه (١٨٢ / أ) واستخراجه من يده ، بالاعتصار .

(١) قوله : « الصاد مع الصاد » سقط من « ع » ، وفي هامش الأصل : « قوله الصاد مع الصاد يعني صاد الأصفر مع صاد العصب » ، (٢) كتب تحتها في الأصل « وجمعها » . (٣) كتب تحتها في الأصل ، وفي « ع » : « بها » (٤) ع : لعن في الحجر عشر أي عشر أنفس . (٥) كتب تحتها في الأصل ، وفي ع ، ط : « نخل ولده » .



وأما حديث الشعبي : « يقتصر الوالد على ولده » ، فإنما عداه  
بعلی لأنه ضمنه متى برّجوع ويعود كما ضمن معنى الأخذ فيما قبل ،  
فعمدي بن .

وأما قول محمد رحمه الله في الموطأ : « لا سبيل للوالد إلى الرجعة  
فيها ولا إلى اعتصارها » فالمراد بعد الإشهاد .

﴿ عصفور ﴾ : ( المصْفور ) هو الطَوْوِيرُ (١) المعروف ، وبه  
سُمِّيَ بغير لعلي رضي الله عنه ، وهو في حديثه (٢) أنه باعَ بغيراً يقال  
له عصفورٌ بشرين بغيراً ، وقيل : ( عَصَيْفِير ) على لفظ التصغير .

﴿ عصفص ﴾ : ( المصَصص ) بالفتح والضم : عَجْمُ الذنب (٣) ،  
وهو العَظِيمُ بين الأَلْيَتَيْنِ ، ومراد الفقهاء في البيوع : ما في وسط  
أَلْيَةِ الشاةِ .

﴿ عصف ﴾ : ( المصَف ) وِرْقُ الزرع ، والمفَص بتقديم  
الفاء : ثمرٌ معروفٌ كالبُسْدُقَةِ يُدْبَغُ به .

﴿ عصم ﴾ : ( عَصَمَهُ ) الله من السوء وقاه ( عَصْمَةٌ ) ،  
وباسم الفاعل منه كُنِيَتْ جَمِيلَةٌ بنتُ ثابتِ بنِ أَبِي الأَفْلَحِ (٤) . و ( اعْتَصَمَ )  
بجبله : تَمَسَّكَ به (٥) ، ومنه :

(١) في الأصل : الطوير بسكون الياء وصوبت في الهامش بالتشديد . وفي ع :  
« هذا الطائر المعروف » . (٢) ع : « وفي حديثه عليه السلام » . (٣) عجم  
الذنب : أصله ، وفي هامش الأصل و « ع » : عجب . (٤) في هامش الأصل :  
« الصواب أم عاصم بنت عاصم ابن ثابت بن الأفلح ، وقيل أبي الأفلح » . انظر مادة  
« جل » . (٥) عبارة « ع » : « وله عصم جبله أي تمسك به » .

« وسعدٌ باب القادسيَّة مُعَصِمٌ » (١) .

أي مُتَمَسِّكٌ به ، وفتح الصاد فيه وتفسيره (٢) بالمُعَصَّبِ العين خطأً في خطأ .

﴿ عصي ﴾ : في حديث أبي بكر لأخي معاوية ، وكان أميراً جيشه : « يا يزيد لا تفعلْ كذا وكذا ولا تَعْصِينِ » أراد معصية الله ومعصية الإمام ، ويروى : « ولا تَقْصِينِ » بالقاف وفتح الصاد ، من « قَصِي » بوزن رَضِي إذا بَعُدَ ، والمراد الإبعاد في السير عن جماعة المسلمين .

و ( تعصى ) ضرب بالمعصا ، و ( اعتصى ) عليها : توكلتُ عليها .  
وقوله : « حتى لا يمكنَ التَعْصِي بها » يعني استعمالها والضرب بها (١٨٢ / ب) .

### [ العين مع الضاد ]

﴿ عَضِب ﴾ : ( العَضْب ) : القَطْع ، ومنه : رجل ( معضوبٌ ) أي زَمِينٌ لا حَرَكَ بِهِ ، كأنَّ الرِّمَانَةَ ( عَضْبَتَهُ ) . وشاة ( عَضْبَاء ) مكسورة القَرْنِ الداخِلِ أو مشقوقَةُ الأذُنِ ، ومنه الحديث : « نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعَضْبِ القَرْنِ أو الأذُنِ » . وأما ( العَضْبَاء ) لناقة رسول الله عليه السلام فذلك لقبٌ لها لا لَشَقِّ في أذنها .

﴿ عضد ﴾ : ( العَضْد ) : قَطْع الشجر ، من باب ضَرَبَ ، ومنه :

(١) في هامش الأصل : « أوله . ألم تر أن الله أيد جنده » وهو في معجم البلدان القادسية « لرجل من الساميين . (٢) في الأصل « تفسيره » وأثبت ما في « ع » .

« وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » . و ( المِعْضَد ) كالسيف يُمْتَهَن (١) في قطع الأشجار .

﴿ عَضُض ﴾ : ( العَض ) : قَبْضُ بِالْأَسْنَانِ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَ (عَضَّ) فِي الْعِلْمِ بِنَاجِيهِ : إِذَا أَتَقَفَهُ ، بِجَازٍ . وَالنَّاجِدُ : ضِرْسُ الْحُلْمِ [ لِأَنَّهُ بَنِيَتْ بَعْدَمَا تَمَّ عَقْلُهُ (٢) ] . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَلِيٌّ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ » أَمْرٌ بِالْتِزَامِ السُّنَّةِ وَالاعْتِصَامِ بِهَا ، وَفِيهِ تَأْكِيدٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَلِيٌّ بِسُنَّتِي » .  
 ( فَأَعَضُّوه ) : فِي عَزٍ . [ عَزَوْا ] .

### [ المين مع الطاء ]

﴿ عَطَب ﴾ : ( العَطَب ) بفتحين : الهلاك ، من باب ليس (٣) .  
 ﴿ عَطِش ﴾ : قوله : « يُخْرِجُ بَعْضُهُ حَبًّا ضَامِرًا عَطِشًا » أي دقيقاً مُحْتِاجًا إِلَى الْمَاءِ ، وَيُرْوَى عَطِشَانًا ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ .  
 ﴿ عَطَف ﴾ : ( عَطَفَهُ ) عَطْفًا : أَمَالَهُ ، وَ ( اسْتَعَطَفَهُ ) كَذَلِكَ . وَمِنْهُ : ( اسْتَعَطَفَ نَاقَتَهُ ) : أَي عَطَفَهَا بِأَنْ جَذَبَ زِمَامَهَا لِتَمِيلَ رَأْسَهَا ، وَ ( عَطَفَ ) بِنَفْسِهِ عَطُوفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الدِّيَاتِ : « فَإِنْ عَطَفْتُ مَيْنًا وَشِئَالًا » أَي انعطفت ومالت ، وقولهم : ( عَطَفَ ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى رَحِمَ ، مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِي الرَّحْمَةِ مَيْنًا وَانعطافًا إِلَى الْمَرْحُومِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ : « فَعَطَفُوا عَلَيْهِ » أَي رَحِمُوهُ فَاحْتَمَلُوهُ ، وَيُرْوَى : فَعَطَفُوا (٤) عَلَيْهِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(١) كتب تحتها في الأصل : « من المهنة » وفي هامش الاصل : « يمتن أي يستعمل » .  
 (٢) ما بين مربعين زيادة من ط ليست في الاصلين . (٣) عبارة « ع » : « العطب بفتحين من باب ليس » . (٤) في هامش الاصل و « ع » : فقطعوا .

( وَعِطْف ) الإنسان بالكسر : جَانِبُهُ ( ١٨٣ / ١ ) من رأسه إلى  
وَرِكَه أو قدمه ، ومنه : « م أَلِينُ عِطْفًا » .  
وأما : زُفَاقٌ فِيهِ ( عِطْف ) ، أي اعوجاج ، فقد روي بالفتح  
والكسر ، تسميةً بالمصدر ، أو فعلاً بمعنى مفعول .

﴿ عطن ﴾ : ( العَطْنُ ) و ( المَعِطْنُ ) : مُتَاحُ الإِبِلِ  
ومَبْرَكِهَا حَوْلَ المَاءِ ، والجمع ( أَعْطَانٌ وَمَعَاظِنٌ ) .  
وقوله : « حَرِيمٌ بَرٌّ العَطْنِ أُرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَحَرِيمٌ بَرٌّ النَاضِحِ  
سِتُونَ ، فَإِنَّمَا أَضَافَ لِئِيفْرَقَ بَيْنَ مَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْيَدِ فِي العَطْنِ ،  
وبَيْنَ مَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِالنَاضِحِ ، وَهُوَ البَعِيرُ .

﴿ عطو ﴾ : ( العَطَاءُ ) : اسم ما يُعْطَى ، والجمع ( أَعْطِيَةٌ )  
و ( أَعْطِيَاتُ ) ، وبه سُمِّيَ عَطَاءُ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ .  
وقوله : « لَا يَجُوزُ بَيْعُ العَطَاءِ وَالرِّزْقِ » ، ففَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا أَنَّ  
العَطَاءَ : مَا يُخْرَجُ لِلْجُنْدِيِّ مِنْ بَيْتِ المَالِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ،  
وَالرِّزْقَ : مَا يُخْرَجُ لَهُ كُلَّ شَهْرٍ ، وَعَنِ الحَاوِثِيِّ : كُلُّ سَنَةِ أَوْ  
شَهْرٍ ، وَالرِّزْقُ بَوْمًا بِيَوْمٍ .

وفي شرح القُدُورِيِّ فِي العَاقِلَةِ : « الدِّيَّةُ فِي أَعْطِيَاتِهِمْ ثَلَاثُ  
سِنِينَ (١) ، فَإِن لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ عَطَاءٍ وَكَانَتْ لَهُمْ أَرْزَاقٌ جُعِلَتْ الدِّيَّةُ  
فِي أَرْزَاقِهِمْ » ، قَالَ : « وَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ العَطِيَّةَ مَا يُفْرَضُ لِلْمُقَاتِلَةِ وَالرِّزْقُ  
مَا يُجْعَلُ لِفُقَرَاءِ المَسْلُومِينَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا مُقَاتِلَةً » .  
و ( العَطِيَّةُ ) : مثله (٢) والجمع ( عَطَايَا ) وبها كُنِيتُ أُمُّ عَطِيَّةُ  
الأَنْصَارِيَّةُ .

(١) ع : « الدية في أعطياتهم في ثلاث سنين » . (٢) كتب تحتها في الأصل :  
مثليها .

## [ العين مع الظاء ]

﴿ عظم ﴾ : ( أعظمه ) : رآه عظيماً ، ومثله أكبره واستكبره .  
و ( عَظُمَ ) الشيء وجُلَّته وكَبُرَّه واحداً (١)

## [ العين مع الفاء ]

﴿ عَفَج ﴾ : ( المَعْفُوج ) : كناية عن الموطوء ، من ( المَفْعَج ) ،  
واحد ( الأَعْفَاج ) وهي الأَمْعَاء .

﴿ عَفْر ﴾ : ( العَفْر ) : وجهُ الأرض ، وبتصغيره ( ١٨٣ ب )  
كُني أبو عَفْرِير محمد بن سهيل بن أبي حنيفة الأنصاري ، ومنه :  
( عَفْرَه ) بالتراب لَطْنَه (٢) ، وعليه الحديث : « وَيُعْفِرُ السَّامَةَ  
بِالتراب » أي المرَّة الثامنة .

و ( العَفْرَة ) (٣) : بياضٌ ليس بالخالص ولكن كلون العَفْرِ (٤) ،  
ومنه : ظَبْيٌ ( أَعْفَر ) ، وتأنثه سُمِّيَتْ أم مَعْوِذ بن عَفْرَاء ،  
ومعاذ بن عفراء ، راوي حديث النبي عن الصلاة بعد الفجر . ومنه :  
( اليَعْفُور ) لتَيَسُّ الطباء أو لولد البقرة الوحشية ، وبه لُقِّبَ حمارة  
النبي عليه السلام .

وثوبٌ ( مَعْفَرِيٌّ ) منسوبٌ إلى مَعْفَر بن مَرْ ، أخي تميم بن  
مَرْ ، عن سيويه ، ثم صار له اسماً بغير نسبة ، عن الأصمعي . وعليه  
حديثٌ معاذٍ : « أو عدَّله مَعْفِر » أي مثله برُداً من هذا الجنس .

(١) ع ، ط : « بمعنى » بدل « واحد » . (٢) في هامش الأصل : « لطنه »  
بالتحفيف . (٣) ع : « العفرة » بفتح العين والفاء . (٤) كذا في الأصل ، وكب  
تحتها « والأصح بحريك الفاء » .

و ( معافير ) بزيادة الياء ، و ( مُعَافِرِيٌّ ) بالضم ، و ( مَعَاْفِرِيٌّ ) غير مُنَوَّنٍ : كلُّهُ لِحَسْنٍ .

﴿ عَفْص ﴾ : ( المِيفَاص ) : الوعاء الذي تكون فيه النَّفَقَةُ ، من جلدٍ أو خَيْرِقَةٍ أو غير ذلك ، ولهذا سُمِّيَ الجِلْدُ الذي تُلْدِسُهُ رَأْسَ القَارورَةِ : المِيفَاص ، لأنه كالوعاء لها ، وقيل : هي (١) الصِّيَامُ ، وعن النوري : غلافها ، والأولُ الاختيارُ (٢) .

﴿ عَفْل ﴾ : ( العَفَل ) عن الشيباني : شيءٌ مُسَدُوٌّ يخرجُ بالفرج ، ولا يكون في الأَبْكَارِ وإنما يُصِيبُ المرأةَ بعد ما تَلِدُ (٣) .  
وعن الليث : ( عَفَلَتِ ) المرأةُ ( عَفَلًا ) فهي ( عَفَلَاء ) وكذا الناقَةُ ، والاسم ( العَفَلَةُ ) وهي شيءٌ يخرجُ في فرجها شيءُ الأُدْرَةِ (٤) .

﴿ عَفْن ﴾ : ( عَفْنِ ) الشيء ( عَفْنًا ) من باب لَبِيسٍ : إذا بَلَّيَ في نُدُوَّةٍ (٥) . وقوله : « أصاب الثمرَ العَفْنُ » ، فهو فساد (٦) واسترخاء ، وهو من الأول .

﴿ عَفْو ﴾ : يُقَالُ ( عَفَوْتُ ) ( ١٨٤/أ ) عن فلانٍ أو عن ذنبه : إذا صفحتَ عنه وأعرضتَ عن عقوبته . وهو كما ترى يُمدَّى بمن إلى الجاني وإلى الجنابة ، فإذا اجتمعَا عُدِّيَ إلى الأول باللام ، فقيل : ( عَفَوْتُ ) لفلانٍ عن ذنبه . وعلى ذا قوله : عفوتك عن القطع أو عن الشجعة ، خطأ . وباسم الفاعلة (٧) منه سُمِّيَ ( عَافِيَةٌ ) القاضِي الأوديُّ ، كذا صحَّ في مناقب أبي حنيفة .

(١) كتب تحتها في الأصل « هو » . وكذا في « ع » (٢) أما « العفص » فقد شرحه في « عصف » . (٣) ع : حين تلد . (٤) الأدر والمأدور : من يصيبه فتق في إحدى خصيه - القاموس . (٥) مصدر ندى يندى : إذا أصابه الندى كالندوة - اللسان . (٦) ع : « هو فساد » . (٧) ع : « وباسم الفاعل » .

و ( التعمافي ) تفاعلٌ ، منه ، وهو أن يعفو بعضهم عن بعض .  
وأما : « ( تعافوا ) الحدودَ فيما بينكم » ، فالأصل : تعافوا عن  
الحدودِ ، أي ليتمنّف كلٌّ منكم عن صاحبه ، إلا أنه حُذِفَ «عَن» ،  
وأُوصِلَ الفعلُ ، أو ضُمِّنَ معنى التركِ فعُدِّي تعديته . وقد جعل  
صاحبُ المقاييس<sup>(١)</sup> هذا التركيبَ دالًّا على أصلين : تركٍ وطلبٍ ، إلا  
أن ( العفو ) غلبَ على تركِ عقوبةٍ من استحقَّها ، و ( الإعفاء ) على  
التركِ مطلقاً ، منه : إعفاء اللحية وهو تركُ قطعها وتوفيرها ، وقولهم :  
« أعفني من (٢) الخروجِ معك » أي دعني عنه واتركني ، ومنه  
حديثُ محمّدةَ عُمَرَ رضي الله عنه وأبيّ بن كعبٍ إلى زيد بن ثابتٍ في  
الحائطِ : « وإن رأيتَ أن تُعفي أميرَ المؤمنين من اليمينِ فأعفيه » ،  
فقال أبيّ : بل تُعفيه وتُصدِّقه . ومن روى : « أو عفوَتَ أميرَ  
المؤمنين عن اليمينِ » فقدّمها .

وقولهم : ( العفو ) : الفضلُ ، صحيحٌ ؛ لأن الشيء إذا تُركَ  
فَضَلَ وزاد . ومنه حديثُ علي رضي الله عنه : « أمرنا أن لا نأخذَ  
منهم إلا العفو » .

وخذُ ما صفاً وعفاً : أي فضلٌ وتسبُّلٌ ، ومنه قولُ عمر بن  
عبد العزيز : « ولمعمرى ما البراذينُ » ( ١٨٤ / ب ) بأعفى من الفرسِ  
فما كان من مؤونةٍ وحرْمٍ « يعني ليس هذا بأسهل مؤونةٍ من ذلك .

واختلافٌ في تفسيرِ قوله تعالى (٣) : « فمن عَفِي له من أخيه  
شيء فاتباعهُ بالمعروفِ » (٤) : فأكثرهم على أنه من العفوِ خلافِ العقوبةِ ،  
وأن معناه : فمن عَفِي له من جهة أخيه شيء من العفوِ أي بعضه بأن

(١) مقاييس اللغة لابن فارس ٤ / ٥٦ . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن .

(٣) كلمة « تعالى » ليست في الأصل ، وهي مثبتة في ع ، ط . (٤) البقرة ١٧٨ .

يُعْفَى عن بعض الدم ، أو يعفو بعضُ الورثة ، والأخُ وليُّ المقتول ، و « مَنْ » هو القاتل ، والضحير في « له ، وأخيه » لِمَنْ ، وفي « إليه » للأخ ، أو للمُتَّبِع الدالُّ عليه « فاتباعٌ » ؛ لأنَّ المعنى فليُتَّبِع الطالبُ بالمعروف وليُؤدَّ إليه المطلوبُ بإحسانٍ .

وقيل : عُفِي : تُرِكَ ومُحِي ، وقيل : أُعْطِيَ ، والأخُ : القاتل ، و « مِنْ » للتبويض أو للبدل ، وقد أُنْكَر . وقوله تعالى (١) وإلاَّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدةُ النكاح (٢) : العفو (٣) فيه مُستمرار للتجافي عن الحق وطلبه ، كما في قوله عليه السلام : « عَفَوْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ » . والذي بيده عقدةُ النكاح : الزوجُ ، وقيل : الوليُّ ، وقد أُنْكَر تفسيرُ العفو بالإعطاء . وتامَّ التفسير للآيتين في المُعْرَب .

### [ العين مع القاف ]

﴿ عقب ﴾ : ( العَقَب ) بفتحين : في ( عص ) . [ عصب ] . و ( العَقِيب ) بكسر القاف : مؤخَّرُ القَدَم ، و ( عَقِيبُ ) الشيطان : هو الإقماء (٤) . و ( عِيب ) الرجل : نَسَلُهُ ، وفي الأجناس : هم أولاده الذكور ، وعن بعض الفقهاء : أولادُ البنات عَقِيبٌ ، لقوله تعالى : « وجعلها كلمةً باقيةً في عِيقِهِ » (٥)

و ( عَقِبَهُ ) : تبعه ، من باب ( ١ / ١٨٥ ) طلب ، وهو ( معقوب ) ، وبتصغيره سُمِّي مُعَيَّقِيبُ بن أبي فاطمة الدَّوْمِسي ،

(١) تعالى : زيادة من ع . وفي ط : عز وجل . (٢) البقرة ٢٣٧ « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضةً فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون ... » . (٣) ع : فالعفو . (٤) أن يضع المصلي أليته على عقيه بين السجدين - المصباح . (٥) الزخرف ٢٨ .



وترك الماء الثانية خطأً . و ( تَعَقَّبَهُ ) : تَبَّعَهُ وَتَفَحَّصَهُ ، واستعمالهم إياه في معنى « عَقَبَهُ » غير شديد .

و ( اعْتَقَبَ )<sup>(١)</sup> البائع المبيعَ : حَسَبَهُ حَتَّى يَأْخُذَ الثَّمَنَ . وعن النخعي : « الْمُتَّقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » ، يعني إن هَلَكَ فِي يَدِهِ فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنَ الْمُشْتَرِي .

و ( أَعَقَبَهُ ) ندماً : أَوْرَثَهُ . وقولهم : « الطلاقُ يُعَقِّبُ العِدَّةَ ، وَالْمِدَّةُ تُعَقِّبُ الطَّلَاقَ » : الأول من باب أَكْرَمَ ، والثاني من باب طَلَبَ .

و ( العُقْبَةُ ) الشَّوْبَةُ ، ومنها : ( عاقِبَهُ مُعاقِبَةً وَعَقَاباً ) : نَاقَبَهُ ، و ( عُقْبَةُ ) الأجير : أن يَنْزِلَ المُسْتَأْجِرُ<sup>(٢)</sup> صباحاً مثلاً فَيَرْكَبُ الأجيرُ . وقول صاحب الإيضاح : « فَإِنْ أَمَكَّنَهُ أَنْ يَمْشِيَ أَوْ يَكْتَرِي عُقْبَةً فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْحِجُّ » : فِيهِ تَوْسِعٌ .

و ( العُقَابَانِ ) : عُدَّانِ يُنْصَبَانِ مَعْتَرِزَيْنِ فِي الأَرْضِ يُشْبِهُ بَيْنَهُمَا المَضْرُوبَ أَوْ المَصْلُوبَ ، أي يُعَدُّ .

و ( اليعاقب ) جمع ( يعقوب ) ، وهو ذَكَرَ الفِجْجَ<sup>(٣)</sup> وأما ( يعقوب ) اسمُ رجلٍ فأعجمي ، وبه سُمِّيَ أبو يوسفَ ، وإليه يُنسبُ النَبِيذُ اليعقوبيُّ الَّذِي يُسَمَّى الجُمهُورِيَّ<sup>(٤)</sup> .

﴿ عقد ﴾ : ( عَقَدَ ) الجَبَلَ ( عَقْدًا ) ، وهي ( العُقْدَةُ ) ، ومنها : عُقْدَةُ النِّكَاحِ ، و ( المَقْدُ ) : العَهْدُ .

(١) من قوله : « واعتقب البائع » حتى قوله : « لا من المشتري » ساقط من ع وأثبت في هامش الأصل مصححاً . (٢) ع : أن يترك المستأجر . (٣) الفجج : ذكر الجبل ، واحده قبة . (٤) ع ، « الجمهور » وقد مر شرحه في مادة « جهر » .

و ( عاقده ) : عاهد ، وقُرِيء : « والذين عاهدتْ أيمانكم » (١) ،  
 و « عَقَدْتِ » و « عَقَدْتِ » : وهم مَوَالِي المُوَالاة وكانوا يتأسَّجُونَ بالأبدي .  
 و ( مَعَيَّد العزِّي ) موضعُ عَقْدِهِ ، وتقديم القاف تصحيف .  
 و ( اعتقد ) مَالاً : اتَّخَذَهُ وتَأَثَّلَهُ .

﴿ عقر ﴾ : ( عقره ) عَقَرَأ : جرحه و ( عقر ) الناقاة  
 بالسيف : ضربَ قوائمها ، وبمير ( عَقِيرٌ ) والجمع ( عَقَرِي ) ، ومنه :  
 « لا تَعْقِرَنَّ شَجراً » ، أي لا تقطن .

وفي حديث صفية : « عَقَرِي حَلَقَتِي » على فَعَلَى ، وقيل الألف  
 للوقف ، وهو ( ١٨٥ / ب ) دعاء بقطع الحلق والرجل أو بحلق  
 الرأس ، وعن أبي عبيد : « عَقِرَ جسدُها وأصيبتُ بداءٍ في  
 حلقها » .

و ( العقتر ) : صَدَأَتِ المرأة إذا أتيت (٢) بشبهة ، و ( عَقُتِر  
 الدار ) بالفتح والضم : أصل المقام الذي عليه مَعْوَلُ القوم ، ومنه  
 حديث علي : « ما عَقُرِي قومٌ في عَقُتِرِ دارهم إلا ذَلُّوا » .

و ( المقار ) الضئيلة ، وقيل : كل مالٍ له أصل من دارٍ  
 أو ضيعة .

﴿ عقص ﴾ : ( العقص ) من باب ضرب : جمعُ الشعر على  
 الرأس ، وقيل : لَيْثُهُ وإدخالُ أطرافه في أصوله .

و ( المقاص ) : مَسِيرٌ يجمع به الشَعَرُ ، وقيل : ( العقص ) (٣)

(١) النساء ٣٣ : « والذين عاهدتْ أيمانكم فأ توهم نصيبهم .. » . (٢) ع ، ط ،  
 وهامش الاصل « وطئت » . (٣) في اللسان « عقص » : « العقص : خيوط تفتل من  
 صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها » .

خيوط سود تصل بها المرأة شعرها ، وعن الخواثي في حديث عمر :  
« يجوز الخُلُوع بكل ما تملك الا العِقاَص » لم يُرد عينَ العِقاَص  
وإنما أراد به (١) الذوائب ، لأن الرجل ربما قطع شعرها وذلك  
لا يَحِلُّه .

﴿ عقق ﴾ : ( العَقَّة ) : الشَّقُّ والقطع ، ومنه ( عقيقة ) المولود  
وهي شعره لأنه يُقطع عنه يوم أُسبوعه ، وبها سُميت الشاةُ التي  
تُذبح عنه ، وإنما قال عليه السلام فيها : « قولوا نسيكةٌ ولا تقولوا  
عقيقةً » كراهة (٢) الطَّيِّرَة . وقد قررتُ هذا في رسالة لي .

و ( العَقِيق ) : موضع بمحذاة ذات عِرْق ، وهو الذي في حديث  
ابن عباس (١/١٨٦) : « أنه عليه السلام وَوَقَّتْ لأهل العراق بَطْنِ  
العقيق ، وفي كلام الشافعي : « ولو أهلَّ ( بالعقيق ) كان أحبَّ إليَّ »  
وأصله كل مَسِيلٍ شَقَّه السَّيْلُ فوسَّعَه .

﴿ عقل ﴾ : ( عَقْل ) البعيرَ ( عَقْلًا ) شدَّه بالعِقال ،  
ومنه ( العَقْلُ والمَعْقَلَة ) : اللدِيَّةُ ، و ( عَقَلْتُ ) القنيلَ : أُعْطِيتُ  
دِيَّتَه ، و ( عَقَلْتُ ) عن القاتل : لَزِمْتَهُ (٣) ديةً فأدَّتْ بِهَا عنه ، ومنه  
الدية على ( المَاقَلَة ) وهي الجماعةُ التي تَعْرَمُ الديةَ ، وهم عشيرة الرجل  
أو أهل ديوانه ، أي الذين يرتزقون عن ديوانٍ على حدةٍ .

وعن الشعبي : « لا تعقِلُ العاقلةُ عمدًا ولا عمدًا ولا صلحًا  
ولا اعترافًا ، يعني : أن القتل إذا كان عمدًا محضًا أو صلح الجاني  
من الدية على مالٍ ، أو اعترف ، لم تَلْزِمِ العاقلةُ الديةَ ، وكذا إذا جنى  
عبدٌ حرًّا على إنسانٍ لم تَعْرَم (٤) عاقلةُ المولى جنائتيه .

(١) ع : بها . (٢) في هامش الاصل : كراهية . (٣) ع : وعقلت عن القاتل  
إذا لزمته . (٤) لم تعجم التاء في الاصل . وفي ط : « لم يفرم » . والثبت من ع .

وعن ابن المسيّب : « المرأة ( تماعل ) الرجل إلى ثلث ديتها ، أي تساويه في العقل ، تأخذ كما يأخذ الرجل . »

وفي حديث أبي بكر : « لو منعوني عقلاً » قيل : هو صدقة عام ، وقيل : هو الحبّل المعروف ، وقيل : أراد الشيء الحقيّر فضرب العقال مثلاً وهو الملائم لكلامه ( ١٨٦ / ب ) : وتشهده رواية البخاري : « عناقاً » وهي الأنتى من أولاد المعز ، وفي رواية أخرى : « جدياً أذوّط » وهو القصير الذقن ، وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدلّ أنه تمثيل .

و ( تعقل ) السرج و ( اعتقله ) : ثي رجله على مقدمه . وقوله : « نصب شبكة فتعقل بها صيد » أي نشب وعلق : مصنوع غير مسموع . و ( اعتقل ) لسانه بضم التاء : إذا احتبس عن الكلام ولم يتقدم عليه .

و ( المعقل ) : الحصن والملجأ ، وبه سمي والد عبد الله بن معقل بن مقرن المُرّي ، ومعقل بن يسار المزني الذي يُضاف إليه النهْرُ بالبصرة ، ويُنسب إليه التمر المعقلي .

### [ العين مع الكاف ]

﴿ عكر ﴾ : ( عكر ) إذا كره ورجع ، من باب طلب ، ومنه الحديث : « بلأتم العكارون » أي الكرارون .

و ( العكر ) بفتحين : دُرديّ الزيت ، ودُرديّ النبيذ في قوله : « وإن صبّ العكر فليس بنبيذ حتى يتغير » .

﴿ عكبر ﴾ : ( عكبراء ) : موضع بسواد بغداد ، وقد يُقصر ،

ويقال في النسبة : عكبرأوي وعكبري<sup>(١)</sup> .

﴿ عكش ﴾ : ( عكاشة ) صحح بالتشديد سمعاً عن<sup>(٢)</sup> النفقات ، والمحدثون على التخفيف ، وعن الفارابي بالتشديد لا غير ، وهو عكاشة بن محصن<sup>(٣)</sup> الغنمي الأمدي . قال<sup>(٤)</sup> :

عَشِيَّةَ إِذ رَيْتُ ابْنَ أَقْرَمَ ثَابِتًا وَعُكَّاشَةَ الْغَنَمِيِّ عِنْدَ صِيَالِ

وهو الذي قال فيه عليه السلام : « سبقك بها عكاشة » يعني بالدعوة التي دعا<sup>(٥)</sup> له .

﴿ عكف ﴾ : ( الاعتكاف ) : افتعال من ( عكف ) إذا دام ، من باب طلب ، و ( عكفه ) حبسه ، ومنه : « الهدى معكوفاً<sup>(٦)</sup> » . ومسمى به هذا النوع من العبادة لأنه إقامة ( ١٨٧/أ ) في المسجد مع شرائط . وقوله : « قال لله عكفي اعتكاف رمضان فصامه ولم يعتكف » إنما حذف حرف الظرف على التوسع<sup>(٧)</sup> .

﴿ عكم ﴾ : ( العيكنم ) : العيدل ، وبصغيره مسمى والد عبدالله بن عكيم الليثي راوي قوله : « لا تنتفعوا من الميتة بإهاب » .

﴿ عكن ﴾ : ( العكن ) جمع ( عكنا ) ، وهو الطي الذي في البطن<sup>(٨)</sup> من السيمن .

(١) ع : « عكبرأوي وعكبري » بفتح الباء فيها . (٢) كتب تحتها في الاصل « من » .  
(٣) ع : « محصن » بفتح الميم وكسر الهمزة (٤) نسبة في هامش الاصل إلى طابحة بن خويلد ، ومنه أثبتنا الشطر الأول من البيت . « إذريت » : إذ رأيت . وطليحة هو الذي قتل عكاشة في حروب الردة ثم أسلم ثانية . (٥) في هامش الاصل : دعاها . (٦) الفتح ٢٥ : « ثم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والمهدي معكوفاً أن يبلغ محله » .  
(٧) في هامش الاصل : « ولم يعتكف فيه ، للتوسع » . (٨) ع : وهو الطي الذي يكون في البطن .

## [ العين مع اللام ]

﴿ علت ﴾ : ( العَلْتُ ) بفتح العين وسكون اللام : قرية موقوفة على الملوية ، وهي أول العراق ، شرقي دجلة .

﴿ علج ﴾ : ( العِلْج ) : الضخّم من كفتار المعجم ، وإنما قال الحسن : « عُلُوجٌ فُرْأخٌ لا يُصَلُّونَ إلا في الوقت » ، استخفافاً بهم وبفعلهم ؛ والمعنى : أن أذان بلال كان قبل طلوع الفجر لتنبه من كان مُهْتَمّاً بإقامة النوافل ، أما هؤلاء فليس من همّهم ذلك ، وإنما يُصَلُّونَ المكتوبة حُسْباً .

﴿ علهز ﴾ : ( العِلْهَزُ ) : الوبَر مع دم الحَلَم (١) يُؤكَل في الجماعة ، وقيل : شيء يَبْتُت في بلاد بني سُلَيْم له أصلٌ رَخِصٌ (٢) كأصل البردي .

﴿ علس ﴾ : ( العَلْس ) بفتح العين ، عن النوري والجوهري : حبة سوداء إذا أجدب الناس طحنوها وأكلوها ، وقيل : هو مثل البُر إلا أنه عسير الاستنقاء ، يكون في الكيامة (٣) حبتان ، وهو طعام أهل صنعاء .

﴿ علص ﴾ : ( العِلْصُ ) : في ( شو ) . [ شوص ] .

﴿ علف ﴾ : ( عَلَفَ ) الدابة في العلف ، بكسر الميم ( علفاً ) : أطعمها العلف ، و ( أعلفها ) لثة . ومنه قوله : « فإن أعلف السائمة » . وقوله في المرجاء : فإنها لا تعلّف ما حولها - بوزن

(١) مفردة : حلة ، بفتح العين ، وهو نبات السعدان أو نبات القراد . (٢) كتب تحتها في الأصل : سهل . (٣) في هامش الأصل : « أي الكم » . وفي القاموس : « الكم بالكسر : وعاء الطلع وغطاء الثور كالكاماة ، وبالضم مدخل اليد ونخرجها من الثوب » .

تلبس - خطأ ، ولا تُعَلِّفُ مبدئاً للمفعول فاسدٌ معنى ، وإنما الصواب : لا تَعْتَلِفُ (١) .

و ( العلوقة ) : ما يعْلِفون من الغنم وغيرها ، الواحد والجمع سواء . و ( العلوقة ) بالضم جمع علف ، و ( العلف ) تطلبُ ( ١٨٧/ب ) العلف في مظائيه .

و ( العلالة ) : أصحابُ العلف وطلبته ، كالحجارة والبثالة لأصحابها ، ومنه قوله في السير : « وليبعت الأمير قوماً يتعلثون أو يخترجون مع العلالة يكونون رداءً لهم وعوناً .

و ( العيافة ) كالصناعة : وهي طلب العلف ونراهه والحجى به . وأما قوله : « في طلب العيافة » فالصواب : العلالة ، وهي موضع العلف ومعدنه ، كالملاحة لمعدن الملح ومسنينه (٢) .

﴿ علق ﴾ : ( علق ) الشيء بالشيء فعلق به ، ويقال : ( علق ) باباً على داره : إذا نصبه وركبه . وقوله : « الشركون إذا تقبوا الحائط وعلقوه » أي حفروا تحته وتركوه معلقاً . و ( علق ) بالشيء مثل ( تعلق ) به ، ومنه : ( علق ) المرأة إذا جلت ( علوقاً ) . وقوله : « النيراس تبدل بالعلوق (٣) » مجازاً منه (٤) ، والمعنى : أن ما ينرس يصير مبدلاً لأنه ينمو ويسمو إذا علق بالأرض ، و ( تعلق ) بها أي ثبتت ونبت .

و ( وعيافة ) السوط ، بالكسر : معروفة ، وبها سمي والد زياد بن عيافة الغطفاني . و ( العيلاق ) : ما يعلق به اللحم وغيره ،

(١) قوله : « وإنما الصواب لا تعتلف » ساقط من ع (٢) في هامش الأصل : « والزراعة لموضع الزرع والسجادة لموضع السجود » . (٣) في الأصل : « بالعروق » وأثبت ما في ع ، ط (٤) ع ، ط ، وهامش الأصل : مستعار منه .

والجمع ( المتعلق ) ، ويقال لما يُعَلَّقُ بالزمانية من نحو القربة والمِطْهَرة والقُمْفُمة : معاليقٌ أيضاً .

و ( العلق ) شبيه بالدود أسودٌ يتعلَّقُ بجَنكِ الدابة إذا شَرِبَ (١) ، ومنه : « يبعُ العلقُ يجوز » . و ( العلق ) أيضاً الدم الجامد الغليظ لتعلَّقُ بعضه ببعض ، والقطعة منه : ( علقَةٌ ) ، ومنه قول بعضهم : « دم مُشْجِمِدٌ مُتعلِّقٌ » ، وهو قياسٌ لاسماع .

﴿ علك ﴾ : حنطة ( علكة ) : تتلَّج كالملك من جودتها ( ١٨٨ / أ ) وصلابتها .

﴿ علل ﴾ : رجل ( عليل ) : ذو علة ، و ( معلول ) مثله ، عن شيخنا أبي علي ، وامرأة ( عليلة ) ، وبها سُمِّيت عليلة بنت الكُمَيْت .

« بنو العلات » : في ( عي ) . [ عين ] .

﴿ علم ﴾ : ( الأيام المعلومات ) : عشر ذي الحجة . وقوله : « وبعد إعلام الجنس جهالة الوصف » هو من قولهم : ( أعلم ) القصارُ الثوبَ إذا جملة ذا علامة ، وذلك أن يُقال : دارٌ بمحلاة فلان ، وجهالة الوصف أن لا يذكر ضيقها ولا سمعتها .

ورجل ( أعلم ) : مشقوق الشفة العليا .

﴿ علو ﴾ : ( تعلت ) المرأة من نفاسها ، و ( تعالت ) : خرجت وسلمت ، تفعلت وتفاعلت ، من العلو : الارتفاع (٢) ، ومنه

(١) أي الدابة ، وتطلق على الذكر والمؤنث . (٢) في هامش الاصل : « العلو في الارتفاع كالعلم في الشرف ، يقال : علا يعلو علواً وعلي يعلى علاً » .



« إلى أن تتعالى من نفّاسها » . و ( عَيْلِي ) في الشرف علاءٌ من باب ليس ، وبضارعه كُنِّي أبو يَعْلَى بن منصور من تلامذة أبي يوسف ، واسمه الْمُعَلَّبِيُّ ، بلفظ السابع من مهام المَيْسِر .

و ( العالِيَة ) ما فوق نجدٍ إلى تهامة ، وأما ما رُوِيَ في حديث أبي بكر رضي الله عنه « أنه نَحَلَ عائِشَةَ رضي الله عنها كَذَا وَسَقَا بِالْمَالِيَةِ » فالصواب بالغايبه على لفظ غايبه الأَسَد ، و ( العَوَالِي ) موضعٌ على نصف فرسخٍ من المدينة .

و ( العَلَاة ) السِّنْدَانِ وتبصيرها سُمِّيَتْ . أم اسماعيل بن عُلَيْبَةَ في تكبيرة الافتتاح .

و ( العِلاوَة ) ما عُيِّلَقَ على البعير بعد حمله (١) من مثل الإداوة والسُقْفَرَة ، وقوله : فُضِرَبَ ( عِلاوَة رَأْسَهُ ) مجاز .

### [ العين مع الميم ]

﴿ عمد ﴾ : ( الصَّمُود ) ما يُتَّخَذُ من الحديد فيضرب به ، وجمعه ( أَعْمِدَة ) ومنه قوله : « الصورة على الأعمدة والمسارج » (٢) والعين المعجمة تصحيف ، و ( العمود ) أيضاً عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أَيُّهَا جَالِبِ جَلْبِ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ أَنْتَى شَاءَ وَمَتَى ( ١٨٨ / ب ) شَاءَ » ، يعني الظَّهْرَ لِأَنَّهُ قِيَامُ الْبَطْنِ وَمِيسَاكُهُ ، وعن الليث : هو عِرْقٌ يَتَسَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ (٣) إِلَى الشَّرَةِ ، قَالَ أَبُو

(١) كتب تحتها في الأصل : أي تعليقه . (٢) ع ، ط : الصور على المسارج والاعمدة . (٣) ع : « في الرهابة » ، وفي هامش الاصل : « والرهبانية بالفتح عظم في الصدر مشرف البطن كأنه لسان الكلب » .

عُبَيْد: هذا مثل\* والمراد أنه يأتي به في تعبٍ ومشقة لا أنه يحمله على الظهر أو على هذا العرق .

و ( المَعْمُودِيَّة ) ماءٌ للنصارى أصفر كانوا يغمسون به أولادهم ويعتقدون أن ذلك تطهيرٌ للمولود كالخِيتان لغبرهم ، ولم أسمع هذا إلا في التفسير .

﴿ عمر ﴾ : ( العُمَرُ ) بالضم والفتح : البقاء ، إلا أن الفتح غلب في القسم ، حتى لا يجوز فيه الضم ، ويُقال لعُمَرَكَ ، ولعمر الله لأفعلن ، وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف ، وبتصغيره سُمِّي عُمَيْرٌ مولى أبي اللحم ، أي عتيقه ، وبه كُنِيَ أبو عُمَيْرٍ أخو أنسٍ لأمه ، وهو الذي قال فيه عليه السلام : « يا أبا عُمَيْرٍ ما فعل النُعَيْرُ » . يُروى أنه كان يمازحه بهذا ، وذلك أنه رآه يوماً حزيناً فقال : ماله ؟ فقيل مات نُعَيْرُهُ ، وهو تصغير نُفَيْرٍ ، وهو قرعُ المصفور ، وقيل طائرٌ يشبه المصفور ، وجمه نِخْران كصردٍ وصيردان .

و ( أَعْمَرَهُ الدارَ ) قال له : هي لك عُمَرَكَ ، ومنه : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِرُوها فن أَعْمِرٌ شيئاً فهو له ، ومنه : العُمَرَى ، وعن جابر « أنه عليه السلام أجاز العُمَرَى والرُقْبَى » (١) وعنه (٢) : « لا عُمَرَى ولا رُقْبَى » وعن شريح : « أجاز العُمَرَى وردة الرُقْبَى » وتأويل ذلك أن بُرَادَ بالردِّ إبطالُ شرط الجاهلية ، وبالإجازة أن يكون تملكاً مطلقاً .

(١) أرقبه داراً أو أرضاً : أعطاه إياها وقال : هي للباقي منا . والاسم منه « الرقبي » ، وهي من الرقابة لأن كل واحد منها يرقب موت صاحبه . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن النبي عليه السلام .

و ( عِمَارَة ) الأرض : معروفة وبها سُمِّي والد أبي بن عِمَارَة الأنصاري من الصحابة ، هكذا صحَّح في النفي وغيره ، يَرَوِي عنه عِبَادٌ .

و ( العُمُرَة ) اسم من الاعْتَار ( ١ / ١٨٩ ) وأصلها القصد إلى مكان عامرٍ ثم غلبت [ على الزيارة على وجه مخصوص ] (١) و ( أعمره ) أعانه على أداء العمرة ، وهو قياس لاسماعٍ ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أمر صلى الله عليه وسلم (٢) أخاها أن يُعْمِرَها من التَّعْمِيمِ ، وهو موضع بكة عند مسجد عائشة .

و ( عَمَوْرِيَّة ) بتشديدتين : من بلاد الشام (٣) .

﴿ عمس ﴾ : ( عَمَوَاسُ ) بالفتح من كُؤَر الرَّمْلَةِ مدينة فلسطين ، أحدُ أجناد الشام ، و ( طاعون عَمَوَاسَ ) وقع أيام عمر رضي الله عنه .

﴿ عمل ﴾ : ( عَمَلْتُ ) على عهد النبي عليه السلام ( فعمَلتني ) : أي فأعطاني (٤) ( العَمَلَة ) (٥) وهي أجرة العامل .  
( يعمَلَة ) (٦) : في ( نك ) . [ نكح ] .

﴿ عمم ﴾ : من خطبته عليه السلام : « كان أهل الجاهلية يَدْفَعُونَ من عَرَفَة قبل غروب الشمس إذا ( تممَّت ) رؤوس الجبال » أي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالإمامة .

(١) ما بين مربيين زيادة من ط ليست في الأصلين . (٢) الصلاة زيادة من ط ليست في الأصلين . (٣) في هامش الاصل : للروم . (٤) ع : « قال عمر : عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي أعطاني » . (٥) في القاموس مثلثة العين ، وفي المصباح بضم العين والكسر لغة فيها . (٦) اليعلمة : الناقة النجبية المعتملة المطبوعة ، والجل : حمل - القاموس .

﴿ عمي ﴾ : ( عمي ) عليه الخبرُ أي خفي ، مجاز من عمى البصر .

### [ العين مع النون ]

﴿ عنت ﴾ : ( العنت ) المشقة والشدة ، ومنه : « الأسير من المسلمين في دار الحرب إذا خشي العنت على نفسه والفجور لا بأس (١) بأن يتزوج امرأة منهم » ، وتفسيره بالزنا تدريس (٢) .

و ( أعنته إعناتاً ) أوقعه في العنت وفيها يشق عليه تحمله ، ومنه ( تعنته ) في السؤال إذا سأله على جهة التليس عليه ، و ( تعنت ) الشاهد أن تقول له : أين كان كذا ؟ ومتى كان هذا (٣) ؟ وأي ثوب كان عليه حين تحملت الشهادة ؟ ، وحقيقته طلب العنت له ، ومنه : « ولا ينبغي للقاضي أن يتعنت الشهود » ، هذا لفظ الرواية وأما ما في شرح القاضي (٤) الصدور : « يُعنت الشهود ويتعنت على الشهود » ، فيه نظر (٥) .

﴿ عند ﴾ : رجل ( عاندٌ وعنيد ) يعرف الحقَّ ويأباه (٦) ، ومنه : « عرق (ب / ١٨٩) عاند » : لا يرقاً دمه ولا يسكن .

﴿ عنبر ﴾ : ( العنبر ) معروف ، وبه سُمي (٧) السمكة التي تتخذ من جلدها الثيراسة (٨) ، ومنه الحديث : « فألقى البحر دابةً يُقال لها العنبر » .

﴿ عنز ﴾ : ( العنز ) شبيهه العكازة ، وهي عصاً ذات

(١) ع ، ط : فلا بأس . (٢) في هامش الأصل : « قوله : تدريس أي حد رسمي » .  
 (٣) ع : أين كان هذا ومتى . (٤) ط : شرح أدب القاضي . (٥) ع ، ط : « فيه نظر » . أي في صلته وهو : على . (٦) ع ، ط : فيأباه . (٧) ع : سميت .  
 (٨) كتب تحتها في الأصل : جمع ترس .

زُجِّجَ (١) . ومنه : « صلى عليه السلام إلى آعَنْزَةِ » بالتثوين ، عن  
بعض التابعين .

﴿ عنس ﴾ : المذرة يُذْهَبُهَا ( التَّعْنِيس ) وهو مصدر  
( عَنَّسَتْ ) الجارية بمعنى ( عَنَّسَتْ عُنُوساً ) إذا صارت عانساً أي  
نصفاً ، وهي بكرٌ لم تزوج ، و ( عَنَّسَهَا ) أهلها ، عن الليث .  
وعن الأصمعي : « لا يُقَالُ عَنَّسَتْ وَلَا عَنَّسَتْ وَلَكِنْ عَنَّسَتْ »  
فهي مُعَنَّسَةٌ .

﴿ عنط ﴾ : بكثرة ( عَنَّطْنَطَةٌ ) أي ناقة طويلة العنق مع  
حُسْنِ الْقَوَامِ (٢) .

﴿ عنف ﴾ : ( العُنْفُ ) خلاف الرِّقْقِ ، يُقَالُ : ( عَنَّفَ )  
به وعليه ( عَنَّفًا وَعَنَّافَةً ) من باب قَرَّبَ ، وسائق ( عنيف ) غير  
رفيق ، ومنه قوله : « إذا عَنَّفَ عليهم في السَّوْقِ » وقوله : « وإذا  
استعار دابةً فَأَزَلَّتْ (٣) من غير أن يعنفَ عليها » ، والتشديد خطأ .

﴿ عنفق ﴾ : ( العَنَّفَقَةُ ) شَعْرُ الشِّفَةِ السُّفْلَى ، وقوله :  
« بادي العَنَّفَقَةِ » أراد الموضع .

﴿ عنق ﴾ : في الحديث : « دفع النبي عليه السلام من عرفات  
فكان يسير ( العنق ) فإذا وجد فجوةً نَصَّ » ، ( العنقُ ) سيرٌ  
فسيحٌ واسعٌ ، ومنه : « أعنقوا إليه إعناقاً » أي أسرعوا . وقوله في  
المنذر بن عمرو : « وأعنق ليموت » اللام فيه للتعليل ، والنصُّ أرفعٌ

(١) كتب تحتها في الأصل : نصل . (٢) ط : القوائم . (٣) في هامش الأصل :  
« قوله : فأزلت ، أي أسقطت ولدها ناقصاً . لا يذكر مفعوله . »

العدو وشدة السير (١) والفجوة : الفرجة والسعة .

و ( العناق ) الأتق من أولاد المعز ، و ( عناق الأرض )  
بالفارسية سياه قوش (٢) ( ١٩٠ / أ ) .

﴿ عنن ﴾ : ( العننة ) على زعمهم : اسم من ( العننين ) وهو  
الذي لا يتقدر على إتيان النساء ، من ( عنن ) إذا حُبِسَ في ( العننة )  
وهي حظيرة الإبل ، أو من ( عنن ) إذا عرّض ، لأنه يَمِينٌ يميناً  
وشمالاً ولا يقصده ، ولم أعر عليها إلا في صحاح الجوهري (٣) .

وفي البصائر لأبي حيان التوحيدي : « قتل فلان عننين بين  
التعننين ، ولا تقل بين العننة كما يقوله الفقهاء فإنه كلام مرذول » .

و ( شيركة العنان ) أن يشتركا في شيء خاص معلوم (٤) ،  
قال ابن السكيت : « كأنه عن لها شيء فاشتركا فيه » وأنشد لامرئ  
القيس (٥) :

فَعَنَّا لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِجَاجَهُ عَذَارَى دَوَّارٍ فِي مَلَأِ مُذَيَّلٍ

السِّرْبُ : الجماعة من الظباء والبقر والجمع أسراب ، والينجاج :  
جمع نعجة وهي الأتق من بقر الوحش ، والمذارى : جمع عذاراء  
من النساء ، والدوّار : صنم كانت تنصبه العرب وتدور حوله ، والملاء :  
جمع ملاءة ، والمذَّيَّلُ : الطويل الذيل ، وإنما ذكره حملاً على اللفظ .

(١) ع : « والنص لرفع العدو وشدة السير » . (٢) كتب تحتها في الأصل :  
« كوش » ، وفي المعجم الذهبي . « سياه كوش : الهر البري المتوحش » . (٣) ليس  
في مادة « عنن » من الصحاح ما أشار إليه المصنف ، سوى قول الجوهري : « رجل  
عنن : لا يريد النساء » و « العنة : حظيرة من خشب تجعل للإبل » . (٤) في الصحاح :  
« .. خاص دون سائر أموالهما ، كأنه عن لها شيء فاشترياه مشتركين فيه » . (٥) من  
معلقته في ديوانه ١٥٥ « سندوبي » .

وقيل : هو (١) مأخوذ من عِنَانِ الفرس ، إمّا لأنّ كلاًّ منها  
جَمَلَ عِنَانِ التّصريفِ في بعض المالِ إلى صاحبه ، أو لأنّه يجوزُ أن  
يتفاوتا تفاوتاً عِنَانِ في يدِ الراكبِ حالةَ المدِّ والإرخاء .  
و ( عِنَانِ السَّهْمِ ) بالفتح : ما علا منها وارتفع .

﴿ عني ﴾ : ( العناء ) المشقة ، اسم من ( عَنَاهُ تَعْنِيهِ ) (٢) ،  
وفلان ( عَانٍ ) من ( العُناة ) أسيرٌ ، وامرأة ( عانية ) من النساءِ  
( العَواني ) ، ومنها قوله عليه السلام : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ  
عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » أي أي بمنزلة الأسرى .

وقوله : « بَرِثْ مَالَهُ وَيَفْئُكْ عَانَهُ » الصواب : عَانِيَهُ .  
ويُرْوَى : عُنُوهُ ( ١٩٠ / ب ) (٣) وهو مصدر المائي وأصله من  
( عَنَا عُنُوّاً ) إذا ذلَّ وخضع والاسم ( العُنُوَّة ) ومنها قولهم :  
« فُتِنَتْ مَكَّةَ عُنُوَّةً » أي قَسُرًا وقهراً .

### [ العين مع الواو ]

﴿ عود ﴾ : ( العيدان ) جمع ( عَوْدٍ ) وهو الخشب ،  
وخرَّبٌ ( عاديٌّ ) : قديمٌ .

و ( العَوْدُ ) الصَّيْرُورَةُ ابتداءً أو ثانياً ، فمن الأول : « حتى  
عاد كالعرجون (٤) » ، ومن الثاني : « كما بدأكم تعودون » (٥) . ويُعدى بنفسه  
وبحرف الجرِّ ، إلى وعلى وفي وباللام : كقوله تعالى : « ولو ردُّوا لعادوا

(١) رجع المصنف بالتفسير إلى شركة العنان . (٢) ع : عناه يعنيه . (٣) أشرنا  
في المقدمة إلى اضطراب ترتيب بعض الأوراق في النسخة الأم وهو يقع بين هذه  
الورقة « ١٩٠ / ب » و « ٢٠٣ / أ » وقنا برد كل إلى موضعه . (٤) بس ٣٩ :  
« والقمر قد درناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » . (٥) الأعراف : ٢٩ .

لَمَّا نَهَوْا عَنْهُ (١) ، وقوله تعالى : « ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ، (٢) ، أي يُكْرِرُونَ قَوْلَهُمْ ويقولونه مرةً أخرى على معنى أن الذين (٣) كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الإسلام فتحرير رقبة قبل التماس ، ويَحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ لِنَقْضِهِ أَوْ تَدَارُكِهِ أَوْ لِتَحْلِيلِ مَا حَرَّمَوا ، على حذف المضاف ، وتزليل القول منزلة القول فيه وهو المُظَاهَرُ مِنْهَا ، كما في : « وَنَرِيئُهُ مَا يَقُولُ » (٤) وهو معنى قول الفقهاء : العَوْدُ اسْتِنْسَاحَةٌ وَطَيْئَةٌ ، واللفظ يَحْتَمَلُ تَكَرُّرَ الظَّهَارِ فِي الإِسْلَامِ إِلا أَنَّهُ لَيْسَ بِمَذْهَبٍ ، وأما حَمْلُهُ عَلَى السَّكُوتِ عَنِ الطَّلَاقِ عَقِيبَ الظَّهَارِ فَلَيْسَ مِنْ مَفْهُومِ اللفظ .

﴿ عوذ ﴾ : ( مُعَوِّذٌ وَمُعَاذٌ ) ابْنَا عَقْرَاءَ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْمُقَطَّوعُ يَدَيْهِ ، عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَانَ .

﴿ عور ﴾ : ( العَوار ) بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ : العَيْبُ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ .

وقوله في الشروط : « ما وراء الداء عيبٌ كالإصبع الزائدة وكذا وكذا ، وأما العوار فلا يكون في بني آدم وإنما يكون في أصناف الثياب ، وهو الخرق والخرق (٥) والعفن » . قلت : لم أجد في هذا النفي (٦) نصاً ، غير أن أبا سعيد قال : العوار ( ١٩١ / ١ ) العيب ، يُقال : بالثوب عوارٌ ، وعن أبي حاتم مثله ، وفي الصحاح : « سلعة ذات عوار » (٧) ، وعن الليث : « الصوار خرقٌ أو شقٌ يكون في الثوب » .

(١) الأقسام : ٢٨ . (٢) المجادلة : ٣ . (٣) ع ، وهامش الأصل : « الذي » وفي ع : « أن الذي كانوا يقولونه في الجاهلية يعودون » . (٤) سيم : ٨٠ : « وزنه ما يقول ويأتينا فرداً » . (٥) في هامش الأصل : والخرق . (٦) ع : لم أجد هذا النفي . (٧) الصحاح « عور » ، ثم قال : « بفتح العين ، وقد تضم ، عن أبي زيد » .



و ( عور الركيّة ) : دفنها حتى انقطع ماؤها ، مأخوذ من تعوير العين المُبصِرَة ، ومنه قول محمد : « عوروا الماء » أي أفسدوا مجاريه وعيونه حتى نضب .

و ( تماوروا ) الشيء و ( اعتوروه ) تداولوه ، ومنه قوله :  
« اعتور القليل رجلاً ، أي ضربه كل منها .

و ( العارِيّة ) فعلية ، منسوبة إلى ( العارة ) ، اسم من ( الإغارة ) كالغارة من الإغارة ، وأخذها من العار ، العيب ، أو المرئي ، خطأ .

ويقال : ( استعرت ) منه الشيء فأعارتيه ، و ( استعرتّه ) إبتاء : على حذف الجار .

﴿ عوز ﴾ : ( العوز ) الضيق ، وأن ( يُموزك ) الشيء : أي يقل عندك وأنت محتاج إليه ، ومنه قولهم : « سداد من عوز » ، ويقال أيضاً ( أعوزني ) المطلوب : أي أعجزني واشتد عليّ ، وهو قريب من الأول ، ومنه قوله : « مسألة يختلف فيها كبار الصحابة يُعوز فقهها ، أي يشتد علمها ويعسر .

﴿ عوق ﴾ : محمد بن سعيد ( العوقي ) منسوب إلى العوقة بفتحين : وهي حي (١) من عبد القيس ، يروي عن هبام بن يحيى .

﴿ عول ﴾ : ( العيال ) جمع ( عيّل ) كجساد في جيد ، و ( عال عياله ) : قاتهم وأنفق عليهم ، ومنه : « ابدأ بنفسك ثم بمن تعول » ، و ( أعال ) كثر عياله .

(١) ع : وم سي .

و ( عال ) الحَاكِمُ : مالَ وجارَ ، ومنه : « ذلك أدنى ألاءِ تَعُولُوا ، (١) .

و ( عالَ ) المِيزَانُ : مالَ وارتفع ، ومنه « عالت الفريضة عَوْلًا » : وهو أن ترتفع السهام وتزيدَ فيدخلَ النقصانُ على أهلها كأنها مالت عليهم فنقصتْهم . ويُقال : ( ب / ١٩١ ) عالَ زيدُ الفرائضَ وأهلها ، أي جعلها عائلَةً .

﴿ عوم ﴾ : ( عامَ ) في الماء سَبَّحَ ، ومنه الحديث : « إنه ليعوم في الجنة عومَ الدُّعْمُوسِ » (٢) . وبفتح الهمزة الموحدة عَوَمَ ابنُ مُرَاجِمٍ ، بالراء والجيم ، عن خالد بن سيحان ، بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء ، غير مُعْجَمَتَيْنِ (٣) ، وعنه سَمْرَةُ . قال محمد رحمه الله : « كلاهما غيرُ معروف » . وفي الجرح عن يحيى بن معين : « عوامٌ ثقةٌ » .

﴿ عون ﴾ : في حديث بني قُرَيْظَةَ : « من كانت له (عانةٌ) فاقتلوه » هي الشعرُ النابتُ فوق الفرج ، وتصغيرها عَوَانَةٌ ، وقيل هي المنبتية ، وإنما اسم النابت : الشِعْرَةُ ، بالكسر ، وهو الصواب عن الأزهري (٤) ، وحينئذٍ يكون في الحديث توضع ، ومعناه : أن مَنْ كَلَّ الإنباتُ على بلوغه فاقتلوه » .

(١) النساء ٣ : « فان ختمت ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعدلوا » . (٢) الدعْمُوسُ : دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران - الفاموس . (٣) قوله : « بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين » ساقط من ع . (٤) قال الأزهري في التهذيب ٣ / ٢٠٣ : « قال الليث : وعانة الرجل : يسببه من الشعر النابت على فرجه ، وتصغيرها عوانة ، وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة ، وفوق الذكور من الرجل ، والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب ، قلت : وهذا هو الصواب ، لا ما قاله الليث » .

و ( استعنتُهُ فَأَعَانِي ) والاسم ( العَوْن ) ، وبه كُتِبَ أَبُو  
عَوْنِ الثَّقَفِيِّ ، واسمه محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ (١) الكوفي ، يَرُوي  
حديثَ السجود على الحَصِيرِ عن أبيه عن المغيرة بن شُعْبَةَ عن النبي  
عليه السلام ، وما وقع في شرح مختصر الكرخي : أبو عمرو (٢) عن أبيه  
عن النبي عليه السلام ؛ سهوٌ إن كان على ظنِّ الإسناد ، وإن كان على ظن (٣)  
أنه مُرْسَلٌ فصواب .

و ( المَعُونَةُ ) العَوْنُ أيضاً ، وبها سُمِّيتْ بِئرُ مَعُونَةَ ، وهي  
قريبة من المدينة .

### [ العين مع الهاء ]

﴿ عهد ﴾ : ( العَهْدُ ) الوصِيَّةُ ، يُقالُ : ( عَهِدَ ) إليه إِذا  
أوصاه ، وفي حديث سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : « عَهِدِي أَنْ لَا آخِذَ مِنْ رَاضِعٍ  
شَيْئاً ، أَي فِيمَا كُتِبَ مِنَ الْعَهْدِ وَالْوَصِيَّةِ ، فَاخْتَصَرَ ( ١٩٢ / أ ) مجازاً .  
والعَهْدُ : العَقْدُ والمِيثَاقُ ، ومنه : « ذُو الْعَهْدِ » للحُرِيِّ  
يَدْخُلُ بِأَمَانٍ .

و ( عَهْدَهُ ) بِمَكَانِ كَذَا لِقِيَاهُ ، ويُقالُ : متى عَهِدْتُكَ بِفُلَانٍ ؟  
أَي متى عَهِدْتَهُ ، ومنه : « متى عَهِدْتُكَ بِالْحُفِّ » أَي بلبسه ، يعني  
متى لِبَسْتَهُ .

و ( تَعَهَّدَ ) الضَّمِيعةُ و ( تَعَاهَدَهَا ) آتَاهَا وَأَصْلَحَهَا ، وَحَقِيقَتُهُ  
جَدَّدَ الْعَهْدَ بِهَا ، وَقَوْلُهُمْ (٤) : « عَهِدْتُهُ عَلَى فُلَانٍ » فَعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) ع ، وهامش الأصل : محمد بن عبد الأعور . (٢) ع ، وهامش الأصل :  
أبو عون . (٣) ع ، ط : على علم . (٤) ع ، ط : وقوله .

من ذلك ؛ لأن معناه : ما أدرك فيه من دركٍ فإصلاحه عليه ، هكذا عن الغوري ، ومثله عن أبي الهيثم : برئتُ إليك من عهدته هذا العبد ، أي بما أدركتُ فيه من عيبٍ كان معهوداً عندي . وعن الطحاوي : إنها (١) من العهد بمعنى العقد والوصية .

﴿ عير ﴾ : ( وللماهير ) : في ( فر ) . [ فرش ] .

### [ العين مع الياء ]

﴿ عيب ﴾ : ( ولا عيب ) : في ( عد ) . [ عدو ] .

﴿ عير ﴾ : ( العير ) : الحُمر أو الإبل تَحْمِلُ الطعام ، ثم غلبتْ على كلِّ قافلة . و ( عَارَ ) الفرسُ ( يَمِيرُ ) ذهبَ هنا وهنا ، من نشاطه ، أو هام على وجهه لا يَتَنَبَّهُ شيءٌ (٢) ، ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه : « كذا وكذا والفرسُ العائر » . والمائد من العناد تصحيف . ويُقال : ( سَهَمُ عائر ) لا يُدرى مَنْ رماه .

ورجلٌ ( عَيْتَارٌ ) : كثير الحياء والذهب ، عن ابن دريد (٣) . وعن ابن الأنباري : « العَيْتَار من الرجال الذي يُخَلِّي نفسه وهوها لا يتردعها ولا يزجرها » . وفي أجناس الناطقي : « الذي يتردد بلا عمل ، وهو مأخوذ من قولهم : « فرسٌ عائرٌ وعَيْتَار » .

وقوله : « استعار دراهم ليُعمِّر بها صنجاته » أي ليُسَوِّي ، الصواب : ليُعَار ، يقال : ( عَابَرْتُ ) الكايل والموازين : إذا قايستها ، و ( العيار ) المِيعَار الذي يُقاس به غيره ( ١٩٢ / ب ) و يُسَوِّي ، و ( عيارُ الدرام والدنانير ) : ما جعل فيها من الفضة الخالصة

(١) ع : إنها . (٢) كتب تحتها في الأصل : أي لا يرجع . (٣) المجرة ٢ / ٣٩٢ .

أو الذهب الخالص ، ومنه : « وَيُقَدِّرُ (١) أَمْرَ الْعِيَارِ الَّذِي وَقَعَ الْإِتْفَاقُ عَلَيْهِ » ، و ( مِمْيَر ) : مِمْمَلٌ مِنْهُ ، بِكسر الميم ، وهو جَدُّ أَبِي مَحْدُورَةَ الْمُؤَدَّنِ (٢) . ومعين : تصحيف .

﴿ عيش ﴾ : ( مَعِيْشَةٌ ) الْإِنْسَانُ : مَا يُعِيْشُهُ (٣) مِنْ مَكْسَبِهِ ، و ( عِيَّاش ) فَعْمَالٌ مِنْهُ ، وَبِه كُنِيَ أَبُو عِيَّاشِ الزَّرْقِيُّ (٤) ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ صَحَابِيُّ يُرْوَى حَدِيثُ صَلَاةِ الْخَوْفِ فِي ذَاتِ الرِّقَاعِ (٥) ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : « لَا أَقْبَلُ حَدِيثَ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ » ، يَعْنِي حَدِيثَ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالْتَمَرِ ، وَسُمِّيَ بِهِ وَالِدُ الْقَاسِمِ بْنِ عِيَّاشٍ ، وَعِيَّاشُ بْنُ خُلَيْسٍ ، بِضَمِّ الْخَاءِ ، وَهِيَ فِي السِّرِّ ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْحَلْبَسِيِّ تَصْحِيفٌ .

﴿ عيط ﴾ : ( امْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ ) : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

﴿ عيف ﴾ : ( عَافٌ ) الْمَاءُ كَرِهَهُ ( عِيَّافًا ) مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذَا مِمَّا يَفَاقُهُ الطَّبْعُ .

﴿ عيل ﴾ : ( عَالٌ عَيْلَةٌ ) اِفْتَقَرَ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، وَهُوَ ( عَائِلٌ ) وَهِيَ ( عَالَةٌ ) .

﴿ عين ﴾ : ( الْعَيْنُ ) : هِيَ الْمُبْصِرَةُ ، وَجَمْعُهَا ( أَعْيُنٌ ) و ( أَعْيَانٌ ) ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَاسَ عَيْنًا

(١) ع : « يقدّر » بضم فسكون مبنياً للمجهول . (٢) في هامش الاصل : « وهو أبو أي محذورة وهو سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة الجهمي » . (٣) في هامش الاصل : « يعيشه » بتشديد الياء الثانية - وللأزهري في التهذيب : المعيشة ما يعاش به من مكسبه ، متعدياً بالياء » . (٤) ع : « الزرقى » بتسكين الزاء . (٥) هي إحدى الغزوات التي قادها الرسول « ص » في السنة الخامسة للهجرة .

بيضةٍ جعل عليها خطوطاً» (١) .

وعن ابن عباس : « لا يُقاس (٢) العَيْنُ في يومِ غَيْمٍ » . وإنما نَهى عن ذلك لأنَّ الضوءَ يختلفُ في الساعة الواحدة فلا يصحُّ القياسُ . وبتصغيرها سُمِّيَ عَيْتَةً بنُ حصنِ الفَزَارِيِّ وبنْتُه أمُّ البَينِ ، وهو الذي قال له أُسَيْدُ بنُ حُضَيْيرٍ وقد رآه ماداً رجليه بين يدي النبي عليه السلام : « يا عَيْنَ الهِجْرَسِ » (٣) أي يا صَـفِيرَ ، ويا عَيْتِينَ : تحريف . ( ١٩٣ / أ )

ورجل ( أَعْيَنُ ) : واسع العينين ، وبه سُمِّيَ من أضيف إليه حمائمُ أَعْيَنَ ، وهو بستانٌ قريبٌ من الكوفة .

و ( العَيْنُ ) : المضروب من الذهب ، خلافُ الوَرِقِ ، و ( العَيْنُ ) أيضاً النقْد من الدرهم والدنانير ليس بمَسْرُوعٍ (٤) . قال : « وعَيْتُهُ كالسكاليء الضارِ » (٥) يهجو رجلاً بأن عطاءه النقْد الحاضرَ كالغائب الذي لا يرجى .

ومنها ( عَيْنُ الشيء ) نفسه ، يُقالُ خذ دراهمك بأعيانها ، ولا يُقالُ فيها : أَعْيُنٌ ، ولا عيون . وعين المتاع : خياره ، و ( أَعْيَان ) القوم : أشرفهم ، إمّا لأنه لا يُنظرُ إلا إليهم ؛ أو لأنه كأنهم عيونهم المُبْصِرة ، ومن ذلك قولهم للاخوة لأبٍ وأمٍ ( بنو الأعيان ) ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أعيان (٦) بني الأم يتسوارثون دون بني

(١) في هامش الاصل : « قوله : جعل عليها خطوطاً ، هذا يفعل بمن يقول لا أرى » .  
(٢) ع : لا تقاس . (٣) في هامش الاصل : « ولد الثعلب ، وفي الصحاح : الهجرس بالكسر ، الثعلب ، عن أبي عمرو » . (٤) في هامش الاصل : « بعرض » ، بفتح الراء . (٥) في هامش الأصل : « أي كالتأخر ، أي عليه ضناً » . (٦) كتب تحتها في الأصل ، أولاد .

العلات « . فالأعيان : ما ذُكِر ، وبنو العلات : الإخوة لأبٍ واحدٍ  
وأمهات شتّى ، وأما الحديث الآخر : « الأنبياء بنو علات » فمعناه أنهم  
لأمهات مختلفة ودينتهم واحدٌ .

و ( العلكة ) : الضربة ، وقيل : الرابطة<sup>(١)</sup> وكلا التفسيرين صحيح  
نسبةً ، إلا أن الأول أصحُّ ، وحقيقتها المرة من العلك ، وهو  
الشرب الثاني ، كأنَّ مَنْ تزوجها بعد ضررتها نسيها من الأولى ، وعَدَّ  
من الثانية .

وقولهم : « وإن كان البئر مَمِيناً لا يُنزع »<sup>(٢)</sup> أي ذات عينٍ  
جاريةٍ ، من قولهم : « عَيْنٌ مَعِيُونَةٌ » ، حكاها الأزهري<sup>(٣)</sup> . وكان  
القياس أن يُقال : مَعِينَةٌ ؛ لأن البئر مؤنثة ، وإنما ذُكِرَها جُملاً على اللفظ  
أو توهم أنه فصيل بمعنى مفعول ، أو على تقدير ذات معينٍ ، وهو الماء  
يجري على وجه الأرض ( ١٩٣/ب ) وفيه كلام ذُكِرَته في الإيضاح .

و ( العينة ) السكفُ ، ويُقال : « باعَ بِعِينَةٍ » أي بنسيئةٍ ،  
من عَيْنَ الميزان ، وهي<sup>(٤)</sup> مَيْلُهُ ، عن الخليل ، لأنها زيادة ، وقيل  
لأنها بَيْعُ العين بالربح ، وقيل : هي شِرْآءُ<sup>(٥)</sup> ما باع بأقل مما باع .

و ( اعتنان ) : أخذ بالعينة . ومنه قول ابن مقبل<sup>(٦)</sup> :

(١) الرابطة ، امرأة الأب . (٢) ع ، ط : لا تنزع . (٣) لم يرد في  
التهذيب « ٢٠٨ / ٣ » إلا قول الأزهري : « أبو سعيد ، عين معيونة ، لها  
مادة من الماء » . وما عدا ذلك فهو من كلام الطرزي . (٤) كتب تحتها في  
الاصل : وهو . (٥) ط : شراء . (٦) البيتان في الأساس « عين » منسويين  
لابن مقبل ، والاول في اللسان « حني » بلا نسبة ، وهما في ذيل ديوانه ،  
س ٣٦٣ .

وكيف لنا بالشرِّب إن لم يكن لنا      دراهم عند الخانوي ولا تقُدْ  
أندة ان<sup>(١)</sup> أم نعتان أم ينبري لنا      أغر كنصل السيف أبرزه الفحْد

وقول ابن عمر : « إذا تبايعتم باليمين واتبعتم أذناب البقر ، ،  
الحديث ، ( العيين ) : ما ذكِر ، واتباع أذناب البقر : كناية عن الخرائمة ،  
والمعنى : إذا اشتغلتهم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذللكم وطمع الكفار  
في أموالكم .

وأما قوله : ( تَعِيْنُ ) علي<sup>(٢)</sup> حريراً : أي اشتره ببيع العيننة ،  
فلم أجده .

﴿ عيه ﴾ : ( الماهة ) : الآفة .

﴿ عيي ﴾ : ( العيي ) العَجْز ، من باب ليس ، و ( الإعياء )  
التمب ، ومنه : « فيعتَمِد إذا أعيأ ويقمُد إذا عَجَز » .

وقوله : « الرجلُ يصلِّي تطوعاً وقد افتتح قائماً ثم يعنيا ، ،  
الصواب : أعيأ ، أو يعني .



(١) كتب تحتها في الاصل : من الدين . (٢) ع : لي .



## باب الغين

### [ الغين مع الباء ]

﴿ غبر ﴾ : ( الغابر ) الماضي والباقي ، وقوله : « جوف الليل الغابر » أي الجزء الأخير منه . و ( الغبيرة ) السكركة (١) ، ومنه الحديث « إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم » أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها (٢) ، وفي حديث معاذ : « اتهمهم عن غبيرة السكر » . وإنما أضيف (٣) لكلا يذهب ( ١٩٤ / أ ) الوهم إلى غبيرة الثمر .

﴿ غبس ﴾ : ( الأغبس ) على لون الرماد ، وفي ريشات الخيل : ورده أغبس سمنند (٤) .

﴿ غبش ﴾ : ( غبش الصبح ) البقية من الليل ، والجمع أغباش .

﴿ غبن ﴾ : ( مغابن البدن ) هي الأرفاغ (٥) والآباط ، جمع

(١) في هامش الاصل : « السكركة : نبيذ يتخذ من الذرة » . (٢) في ع ، ط : « لا فصل بينها وبينها » . (٣) ع : وإنما أضيفت . (٤) في القاموس : « الورد الاغبس من الخيل السمنند » . وفي المعجم الذهبي : « السمنند : فرس أصفر اللون » . (٥) مفردا « رفع » وتضم الراء ، وهو كل مجتمع وسخر من الجسد - القاموس .

( مَغْبِين ) بكسر الباء عن اللبث وغيره ، من ( غَبَنَ ) الشيء إذا غَيَّبَهُ ، أو من غَبَنَ الثوبَ إذا ثناه ثم خاطه ، مثل خَبَنَهُ وَكَبَنَهُ .

### [ الغين مع التاء ]

﴿ غَمَّ ﴾ : ( الغُتْمَةُ ) عَجْمَةٌ في المنطق ، ورجل ( أغم ) لا يُفصِح شيئاً ، وقومٌ ( غُتْمٌ وأغْتَمُّ ) .

### [ الغين مع الدال ]

﴿ غدِف ﴾ : ( الغُدَاف ) عُراب القَيْظ ، ويكون ضخماً وافيّ الجناحين .

﴿ غدو ﴾ : ( الغُدُو ) : الذهب ( غُدُوَّة ) ، ثم عمٌ ، ومنه الحديث : « ثم اغدُ يا أنيس » ، و ( غاديةٌ ) اليهود : الجماعة التي تغدو منهم ، وبها كُني أبو النادية المُرْتَبِي .

و ( الغدَاء ) طعامُ الغدَاة ، كما أن العشاء طعام العشيِّ ، هذا هو المثبت في الأصول .

وأما قوله في المختصر : « الغدَاء : الأكلُ من طلوع الفجر إلى الظهر ، والعشاء : من صلاة الظهر إلى نصف الليل ، والشحورُ من نصف الليل إلى طلوع الفجر » ، فتوسع . ومعناه أكلُ الغدَاء والعشاء والشحور ، على حذف المضاف .

### [ الغين مع الذا ]

﴿ غذذ ﴾ : ( الإغذاذ ) الإسراع ، ومنه : فأقبل خالدٌ ( مُغِذاً ) جواداً : أي مسرعاً مثلَ فرسِ جوادٍ ، ومثله حديث سليمان بن صرد : « فسرتُ إليه جواداً<sup>(١)</sup> » .

(١) قوله : « ومثله حديث .... إليه جواداً » ساقط من ع .

﴿ غذو ﴾ : ( الغذِي ) الجملُ أو الجَدْيُ يُعَلَّلُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أو بِشَيْءٍ آخَرَ ، وَالْجَمْعُ ( غِذَاءٌ ) وَإِنَّمَا تَذَكَّرُ الضَّمِيرَ فِي « إِنَّمَا نَمْتَدُّهُ » (١) بِالغِذَاءِ كُلِّهِ ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرُودِ .

### [ الغين مع الراء ]

﴿ غرب ﴾ : ( الغَرْبُ ) الدَّلْوُ الْعَظِيمُ مِنْ مَسَكٍ (٢) تَوَرَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فَمَا يُسْقَى بِالغُرُوبِ » .

و ( الغَرْبُ ) أَيْضاً : عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي (٣) فَلَا يَنْقَطِعُ مِثْلَ النَّاسُورِ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَيْنَهُ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . وَ ( الغَرْبُ ) بِالتَّحْرِيكِ وَرَمٌّ فِي الْمَآقِصِي ، وَعَلَى ذَلِكَ صَحَّ التَّحْرِيكُ وَالتَّسْكِينُ فِي الْعِيُوبِ .

و ( سَهْمٌ غَرْبٌ ) (٤) بِالإِضَافَةِ وَغَيْرِ الإِضَافَةِ : وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ ، وَيُقَالُ ( غَرْبُهُ ) إِذَا أَبَدَهُ ، وَمِنْهُ : جَلَدُ مَائَةٍ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ ، (٥) . وَ ( غَرْبٌ ) بِنَفْسِهِ : بَعْدَهُ ، وَمِنْهُ : « هَلْ مِنْ مُعْرَبَةٍ خَيْرٍ » عَلَى الإِضَافَةِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَعِيدٍ .

وَ ( الغَارِبُ ) مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّنَامِ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » أَيِ إِذْهَبِي حَيْثُ شِئْتِ ، وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ .

﴿ غرقد ﴾ : ( الغَرْقَدُ ) : فِي عَسِ . [ عسج ] .

(١) كَتَبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ « أَيِ نَحْتَسِبُ » وَفِي ع : « ذَكَرَ الضَّمِيرَ فِي إِنَّمَا نَمْتَدُّ بِالغِذَاءِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ يَمْزَلُ الْمَفْرُودِ » . (٢) الْمَسَكُ ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ الْجِلْدِ . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَقَوْلُهُ : يُسْقَى ، بِجَازٍ عَنِ يَسِيلُ » . (٤) ع : « غَرْبٌ » بِفَتْحَتَيْنِ . (٥) فِي الْأَصْلِ : « وَمِنْهُ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ » وَأَثْبَتَ مَا فِي ع ، ط .

﴿ غور ﴾ : فرس ( أغرث ) وبه ( غرثة ) وهي بياض في جبهته قدر الدرهم . و ( غرثة المال ) خياره كالفرس والبمير الشجيب والمبدي والأمة الفارهة ، ومنها الحديث « وجعل (١) في الجنين غرثة » ، عبداً أو أمة ، أي رقيقاً أو مملوكاً ثم أبدل عنه عبداً أو أمة ، وقيل : أطلق اسم الغرثة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقة ورأس ، فكأنه قيل : وجعل فيه نسمة عبداً أو أمة ، وقيل : أراد الخيار دون الرذال ، وعن أبي عمرو بن الملاء : « لولا أن رسول الله عليه السلام أراد بالغرثة معنى لقال : « في الجنين عبداً أو أمة » ولكنه عنى البياض ، فلا يقبل في دية الجنين إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء » .

و الغيرة ( بالكسر الغفلة ومنها : أتاهم الجيش وهم غارثون ) أي غافلون ، و ( أغرر ما كانوا ) أي أغفل ( ١٩٥ / أ ) أفل التفضيل منه ، وقوله « لغيرته بالله أعز علي من سرقته » أي لجرأته على الله تعالى أشد من سرقته ، وفي الحديث « نهى عن بيع الغرر » وهو الخطر الذي لا يدري أ يكون أم لا ، كبيع السمك في الماء والطير في الهواء ، وعن علي رضي الله عنه : « هو عمل ما لا يؤمن عليه (٢) الغرور » . وعن الأصمعي : « بيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة » . قال الأزهري (٣) : « وتدخل البيوع المجهولة التي لا يحيط بها المتبايعان » .

و ( الفيرارة ) بالكسر واحدة الغرائر (٤) .

(١) في الاصل : « وجعل » بضم الجيم ، وأثبت ما في ع لتوافقهما مع رواية النهاية واللسان « غرر » . (٢) ع ، ط : « معه » . (٣) باب المضاعف من حرف العين لا وجود له في النسخة المطبوعة من التهذيب على الرغم من إثبات عنوانه في آخر صفحة من الجزء السابع . (٤) في المختار : « الفرارة بالكسر واحدة غرائر الثبن وأظنه معرباً » . وزيد في ط وهامش الاصل : والفرارة بالفتح الغفلة » .

﴿ غرز ﴾ : ( الغرز ) مصدر ( غرَزَ ) عوداً في الأرض إذا أدخله وثبته ومنه ( الغرزُ ) : رِكابُ الرَّحْلِ ، وقيسُ بنُ غَرَزَةَ الغِفَارِيَّةُ بفتحَتين ، وهو في حديث السَّمْسَارِ ، و«غَرَزَةٌ» : تصحيف .

﴿ غرس ﴾ : ( غرس ) الشجر (١) ( غرساً ) ، ومنه : أُذِنَ له في البناء والغرس ، وقوله : « أتأخذُ (٢) غرسة » أراد المغروس ، وقد جاء فيه الكسر ، و ( الغراس ) ما يُغرس ، مثلُ الغرس .

وفي قوله : « الغراسُ تبدلُ بالملوك » جمع ( غراسة ) أو أراد الجنس فأنت .

﴿ غرش ﴾ : ( غرواش ) (٣) يُستعمل بدل الهلب (٤) ، وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيداً فتنتزع منه وتقتلع ، ويستخذ منها مراس الحاكمة (٥)

﴿ غرض ﴾ : ( الأغراض ) جمع ( غرض ) ، وهو الهدف ، و ( غرَضْتُ ) منك : في ( عر ) . [ عرض ] .

﴿ غرف ﴾ : ( الغرفة ) بالضم الماء المغروف (٦) ، وبالفتح المرَّةُ من ( الغرف ) .

﴿ غرق ﴾ : ( الغرق ) بفتحَتين مصدر ( غرق ) في الماء :

(١) ع : العود . (٢) كتبت في الاصل لتقرأ بالياء والياء . (٣) ع : غرواش ، بكسر العين . (٤) في هامش الاصل : « الهلب : شعر الخنزير ، وفي القاموس : الشعر كله أو ما غلظ منه أو شعر الذئب أو شعر الخنزير » . (٥) في هامش الاصل : « منه ممسكة الحاكمة والاساكفة » جمع مرش ، وفي ع : جمع مرشة ، ولم أجد جمعه في القاموس واللسان . (٦) ع : العروف .

إذا غَار فيه ، من باب لَيْس ، فهو ( غريق ) وهم ( غَرْقَى ) .  
 ( الغَارِيقُونَ ) من الأدوية : شيء يُشبه الأَنْجُذَانَ (١) ، وهو  
 ذَكَرَهُ وَأَتَى ، ( ١٩٥ / ب ) وفي مرارته حلاوة\* .

﴿ غرم ﴾ : ( الغُرْم ) و ( المَعْرَم ) و ( الفَرَامَة ) : أن  
 يلتزم الإنسان ما ليس عليه ، و ( غرّمه ) و ( أغرمه ) أو فعه في  
 الفَرَامَة ، ومنه قوله في الإقصرار : « لو قال أغرمتني وأغممتني ،  
 والصواب عَمَمْتَنِي بغير ألف .

﴿ غري ﴾ : ( الغراء ) ما يُلصق به الشيء يكون من  
 السَمَك ، و ( الغرا ) بالفتح والقصر لغة\* (٢) .

### [ الغين مع الزاي ]

﴿ غزر ﴾ : ( غَزُرَ الماء ) (٣) كَثُرَ ( غَزُرًا ) و ( غَزَارَة ) ،  
 و ( قناة غزيرة\* ) كثيرة الماء ، وناقفة\* ( غزيرة\* ) أيضاً .

﴿ غزو ﴾ : ( غزوت\* العدو\* ) قصده للقتال ( غَزَوْا ) ،  
 وهي ( الغزوة ) و ( الغزاة ) و ( المغزاة ) ، و ( الغزوات\* )  
 و ( المغازي ) (٤) .

و ( الغازي ) واحد\* ( الغزاة ) ، وبه سُمِّيَ والدهُ هشام بن  
 الغازي ، إلا أن الياء لم تثبت كما في العاص ، والكبير المتعمال .

(١) نبات يقاوم السموم ، جيد لوجع المفاصل - القاموس . (٢) في هامش الاصل :  
 « وقوله تعالى : فأغربنا ، أي فألصقنا وألزمنا ، من غرى بالشيء إذا لزمه ولصق به وأغراه  
 به غيره » . (٣) ع : غزر الشيء . (٤) كتب تحتها في الاصل : « الغزوات ، جمع  
 غزوة ، والمغازي جمع مغزاة » .

و ( أُغْزَى ) الأميرُ الجيش إذا بعثه إلى العدو و ( أُغْزَتْ )  
المرأة إذا غزَا زوجها ، وهي ( مُغْزِيَةٌ ) .

### [ الغين مع السين ]

﴿ غسل ﴾ : ( غَسَلُ ) الشيء : إزالةُ الوسخ ونحوه عنه  
بإجراء الماء عليه ، و ( الغَسَلُ ) بالضم اسم من الاغتسال ، وهو  
تمام غَسَلِ الجسد ، واسمُ للماء الذي يُغْتَسَلُ به أيضاً ، ومنه :  
« فَسَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا » ، وفي حديث ميمونة : « فوضعتُ غُسْلًا  
للنبي عليه السلام » ، وفي حديث زيد بن حارثة : « أقسم لا يمسُّ رأسه  
غُسْلًا » .

و ( الغِسْلُ ) بالكسر : ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خيطمي<sup>(١)</sup>  
ونحوه ، كطينة الرأس ، و ( الغِسْلَةُ ) بالهاء ، مثله ومنها<sup>(٢)</sup> قوله :  
« المرأةُ تُسْرَحُ »<sup>(٣)</sup> رأسها بالغسلة .

و ( المُغْتَسَلُ ) موضع الاغتسال ، وفي الواقعات : « وقف  
جنادة ومُغْتَسَلًا » (١٩٦/أ) قال : هو بالفارسية حوض مِيسين .  
وفي الحديث : « مَنْ غَسَلَ يوم الجمعة واغتسل وبَكَرَ وابتكر  
فيها ونِعِمَّتْ » أي غسل أعضاءه متوضئاً ، والتشديد المبالغة فيه على  
الإسباغ والتثليث ثم اغتسل للجمعة .

وعن القتيبي : « أنْ أَكْثَرَهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ مَعْنَى غَسَلَ جَامِعَ  
أَهْلِهِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ » (٤) قال الأزهرى<sup>(٥)</sup> :

(١) نبات منضج ملين ينفع في كثير من الامراض - القاموس . (٢) ع ، ط : ومنه .  
(٣) في هامش الاصل : « سرح » . وفي ع : « تسرح » مبنياً للمعلوم ناصباً لما بعده .  
(٤) في ع : « جامع امرأته مخافة أن يرى في طريقه من يشغل قلبه » . (٥) التهذيب ٣٦/٨ ،  
وقد اختصر المطرزي عبارة الأزهرى ونصرف فيها ، وكذا فعل في قول القتيبي .

« وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم ، من قولهم : غَسَلَ امرأته وَعَسَلَهَا ، بالغين والميم ، إذا جامعها . ومنه فَحَلُّ غُسْلَةٍ . »

وبَكَرَ : بالتشديد والتخفيف أتى الصلاة في أول وقتها ، ومنه : « بَكَرُوا بصلاة المغرب » أي صلّوها عند سقوط القرص ، وابتكر : أدرك أول الخطبة ، من الابتكار : وهو أكل باكورة الفاكهة ، ومن فَسَّرَ التَّغْسِيلَ بِحَمَلِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْغُسْلِ بِأَنَّ وَطِئَهَا حَتَّى أَجْنَبَتْ فَقَدْ أَبْرَدَ وَأَبَدَ مع ترك المنصوص عليه .

### [ الغين مع الشين ]

﴿ غشمر ﴾ : ( تَغَشَّمَرَتْ ) : في ( نكح ) . [ نكح ] .

﴿ غشش ﴾ : ( لَبِنٌ مَغَشُّوشٌ ) مخلوط بالماء .

﴿ غشي ﴾ : ( الغشي ) تعطّل القوى الحركية والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح إليه بسبب يخفيه في داخل ، فلا يجد متنفذاً ، ومن أسباب ذلك : امتلاء خائق ، أو مؤذٍ بارد ، أو جوع<sup>(١)</sup> شديد ، أو وجع شديد ، أو آفة في عضو مشارك كالقلب والمعدة ، والفرق بينه وبين الإغماء أن الغشي ما ذكر ، والإغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ ، هكذا في ( ١٩٦ / ب ) رسالة ابن مندويه الأصبهاني والقانون ، وفي حدود المتكلمين : الإغماء سهو يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء لعلته ، وهو والغشي واحد والفقهاء يفرقون بينها كما الأطباء . والنين فيه مضمومة ، وفي

(١) في هامش الاصل : جزع .



( الغَشِيَّة ) على لفظ المرءة مفتوحة ، وهو مصدر ( غَشِيَ ) عليه فهو ( مَغْشِيٌّ ) عليه .

و ( الغَشِيَّان ) بالكسر : الإتيان ، يقال : ( غَشِيَّه ) إذا أتاه ، ثم كُنِّيَ به عن الجماع ، كما بالإتيان ، ومن فسره بالتغطية فقد سها .

### [ الغين مع الصاد ]

\* غصب \* : ( الغَصْب ) أخذ الشيء ظمناً وقهراً ، ويسمى المنسوب ( غَصْباً ) ، ويقال : « اغْتَصَبْت فلانةً » نفسها ، إذا وطئتها مقهورة غير طائفة .

### [ الغين مع الضاد ]

\* غفر \* : ( الغَضائر ) جمع غَضارة (١) وهي القَصْمة الكبيرة .

\* غضض \* : ( الغَضاضة ) المذلة والمتقصصة .

\* غضف \* : ( الأَغْضَف ) المنكسر الأذن خليقة .

\* غضن \* : ( الغَضون ) مسكس الجلد ، جمع ( غَضْن ) بسكون الضاد وفتحها .

### [ الغين مع الطاء ]

\* غطف \* : ( الغَطْف ) مصدر ( الأَغْطَف ) وهو الأَوْطَف (٢) ، وتبصيره سُمِّي والد عبد الله بن عَطِيفِ الثَّقَفِي .

(١) في القاموس : الغضارة : الطين اللزب ، ولم يذكر له جمعاً . (٢) في هامش الاصل : أي طويل الهدب .

﴿ غطرف ﴾ : في الواقعات : « الزكاة تَجِبُ في (الغطارفة) » ،  
يعني الدرهم الغطريفية ، وهي كانت من أعز النقود بخارى ، وفي  
مختصر التاريخ : أنها منسوبة\* إلى غطريف بن عطاء الكيندي ، أمير  
خراسان أيام الرشيد .

### [ الغين مع الفاء ]

﴿ غفر ﴾ : ( المِغْفَر ) ما يُلبس تحت البيضة ، والبيضة  
أيضاً ، وأصل ( الغفَر ) السُّر ، ومنه قول عمر رضي الله عنه في  
تحصيب<sup>(١)</sup> المسجد : « هو (٢) أغفَر للشخامة ، أي أستر ( ١٩٧ / أ ) .

و ( غِفَارٌ ) حيٌّ من العرب ، إليهم يُنسب أبو ذرِّ الغفاري ،  
وأبو بصرة الغفاري .

وفي كتاب الخراج : « البطيخ و ( التوفَر ) مما لا يجب فيه  
العشُر ، وهو نوعٌ من البطيخ الخريبي .

﴿ غفل ﴾ : ( غَفَل ) الشيء كتّمه ، ورجل ( مُغْفَل ) على  
لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له ، وبه سُمِّي والد  
عبدالله بن المغفل ، من الصحابة ، وترك حرف التعريف في مثله  
جائز . وقوله في امتحان السمع : « يَغْفَلُهُ ثم يُنادي » أي يطالب غفَلته  
ويُرَاعِيها . و « يتغافل » في معناه خطأ .

(١) في هامش الأصل : « يقال : حصبت الشيء تحصيماً إذا فرشته بالحصباء » .

(٢) كتب تحتها في الأصل : وهو .

## [ الغين مع اللام ]

﴿ غلب ﴾ : ( مُغْلِبٌ ) فلانٌ على الشيء إذا أخذ منه بالغلبة ، قال :

فكنتُ كمنلوبٍ على نصلِ سيفه وقد حَزَّ فيه نصلُ حَرَّانٍ نائِرٍ (١)

ومنه قوله [عليه السلام] : « فإن استنظمت أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، وهو حثٌّ على أن يجتهدوا في أدائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوزَ به غيرهم .

و ( بنو تغلب ) : قومٌ من مشركي العرب ، طالبهم عمرُ رضي الله عنه بالجزية فأبوا ، فصوّلوا على أن يُعطوا الصدقة مضاعفةً فرضوا ، ف قيل : المصالحُ كسرٌ دوسٌ التغلبُ ، وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عبيد ، وهو أقرب (٢) ، وقيل : زرعة ابن النعمان أو النعمان بن زرعة .

﴿ غلس ﴾ : ( التغليس ) : الخروجُ ( بغلسٍ ) وهو ظلمة آخر الليل ، ويقال : ( غلّس ) بالصلاة إذا صلاها في الغلس .

﴿ غلظ ﴾ : ( الغلظ ) خلافُ اليَدْقَةِ واليرقة ، يقال : ( غلّظَ ) جسمه ، وثوبٌ وجِلْدٌ ( غليظٌ ) ، ثم استعير لما هو مسبّب عنه ، وهو القوة والشدة ، ف قيل : ميثاقٌ غليظٌ وعذابٌ غليظٌ ، ومنه ( ١٩٧ / ب ) قوله تعالى : « وليجدوا فيكم غلظةً » (٣) أي شدةً في العداوة والقتل والأسر .

(١) في هامش الأصل : « قوله نائِرٌ : أي طالب النار » . ولم نهند إلى قائل البيت .  
(٢) كتب تحتها في الأصل : « أي إلى الصواب » . (٣) التوبة ١٢٣ . وعبارة « قوله تعالى » زيادة من ط على الأصلين .

و ( أَعْلَظ ) له بالقول (١) إذا عَنُف . وأما ما رُوي في حديث عائشة رضي الله عنها : « فَأَعْلَظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ » فإن صحَّ فعلى التضمين (٢) .

وقوله : « الْمَقْصُودُ تَعْلِظُ الْجَرِيمَةَ » : أي غَلَطَهَا أو عَظَمَهَا (٣) ، قياسٌ لا سماعٌ .

﴿ غلف ﴾ : ( الغلظة ) والغلظة : الجليلة التي يقطعها الختان من غلاف رأس الذكر . ومن ذلك ( الأغلّف ) والألقاف : للذي لم يُخْتَن (٤) .

وقوله : « الْحِنْتَاءُ يُغْلَفُ الرَّأْسَ » أي يغشيه ويغطيه ، يقال : غَلَفَ ( غلّف ) لحيته بالغالية و ( غلّفها ) . وعن ابن دريد (٥) : الصواب غَلَاها وغلّفها (٦) . وأما أغلّف لحيته ، كما في جمع التفاريق ، فلم أجده فيما عندي .

﴿ غلق ﴾ : ( الإغلاق ) : مصدر ( أغلق ) الباب فهو ( مغلق ) ، و ( الغلق ) بالسكون : اسم منه ، أنشد الجوهري :

« وَبَابُ إِذَا مَا لُزِمَ (٧) لِلغَلَقِ بِصِرْفٍ »

أي بصيره ويصورت ، وعليه ما في السرقة من جمع التفاريق :

- 
- (١) ع ، ط : أغلظله في القول . (٢) في هامش الأصل : أي فعلى تضمين علف .  
 (٣) في هامش الأصل : « عظم الشيء أكثره ، وعظمه - بكسر فتح - : أكثره .  
 (٤) في هامش الأصل : « لما يختن » وفي ع : للذي يختن . (٥) في الأصل : « أي دريد » ، وأثبت ما في ع ، ط . (٦) في هامش الأصل : أي خلطها بالغالية .  
 (٧) كتب تحتها في الأصل : « أي رد » . ورواية الصحاح واللسان : « إذا ما مال » وصدده كما في الناج : « أحب إلى قلبي من الديك رنة » ، وهما بيتان .

« ولا يُعتبر الغلق إذا كان مردوداً » أي إذا كان الباب مُطَبَّقاً غير مفتوح .

و ( الغلق ) بالتحريك : المغلاق ، وهو ما يُغلق ويُفتح بالفتح ، ومنه : « فإن كان للبستان بابٌ وغلقٌ فهو خلوةٌ » .

و ( الغلق ) أيضاً : الرجاج ، وهو الباب العظيم ، ومنه قولهم في الشروط : « ومفاتيحٌ أغلأفيها » يعني الأبواب . وفي الحديث : « لا طلاق في إغلاق » أي في إكراه ، لأن المكروه مُغلق عليه أمره . وعن ابن الأعرابي : « أغلأقه على شيء أكرهه » . ومن أوله بالجنون وأن الجنون هو المُغلق عليه فقد أبعد . على أني لم أجده ( ١٩٨ / أ ) في الأصول .

وفي مسنن أبي داود : « الإغلاق أظنه الفضب » ومنه : « إياك والغلق » أي الضجر والغلق ، وقيل : معناه لا تُغلق التطبيقات كلها دفعةً حتى لا يبقى منها شيء ، ولكن تُطلق طلاق السنة (١) .

و ( غلق الرهن ) من باب ليس : إذا استحقته المرتين ، ومنه : « أذن لبيده في التجارة وغلقت رقبته بالدين » (٢) أي استحققت به فلم يُقدّر على تخليصها . ويُشمد زهير :

وفارقتك برهنٍ لا فيكك له يوم الوداع فأسمى الرهن قد غلأقا (٣)  
أي ارتهنت قلبه فذهبت به .

(١) ع : « وقيل معناه لا يغلق . . . . . ولكن يطلق طلاق السنة » .  
(٢) ع : « حتى غلقت رقبته بالدين » . (٣) ديوان زهير ٣٣ وفيه :  
« فأسمى رهنها غلأقا » .

وفي الحديث : « لا يَغْلَقُ الرهنُ » ، لصاحبه غنمته وعليه غرّمه ، تفسيره عن أبي يوسف : أن الفضل في قيمة الرهن لربّ الرهن ، ولا يكون مضموناً ولا يَغْلَقُ ، وإن كان فيه نقصانٌ رجّع بالفضل . وعن أبي عبيد : أنهما بمعنى واحد ، يقول : يرجع الرهنُ إلى ربّه فيكون غنمته له ، ويرجع ربّه الحق عليه بحقه فيكون غرّمه عليه .

وعن النخعي في رجل دفع إلى رجل رهناً وأخذ منه درهماً فقال : إن جئتك بحقك إلى كذا وكذا ، وإلا فالرهن لك بحقك ، فقال إبراهيم : لا يَغْلَقُ الرهن . فجعله جواباً للمسألة .

﴿ غلّل ﴾ : ( الغلّة ) كل ما يحصل من ربيع أرض أو كيرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ، وقد ( أغلّت ) الضيعة فهي ( مغلّة ) أي ذات غلّة ، وأما ( الغلّة ) من الدراهم فهي المقطعة ، التي في القطعة منها قيراط أو طسّوج<sup>(١)</sup> أو حبة ، عن أبي يوسف في رسالته . ويشهد لهذا ما في الإيضاح : « يكره أن يقترضه غلّة ليرد<sup>(٢)</sup> عليه صحاحاً » . وفي الحديث : « إنه ليُحرق (ب/ ١٥٨) في النار على شمعة<sup>(٣)</sup> غلّها يوم خيبر » أي أخذها في خفية ، من قولهم : ( غلّ ) فلان كذا ( غلّا ) من باب طلب : إذا أخذه ودمسه في متاعه ، وقد نسي مفعوله<sup>(٤)</sup> في قولهم : « غلّ من المغنم غلّولاً » : إذا خان فيه ، وقالوا : الغلول والإغلال : الخيانة ، إلا أن الغلول في المغنم خاصة ، والإغلال عام ، ومنه : « ليس على المستعير غير المغلّ ضمان » أي غير الخائن .

(١) كسفود : ربع دائق ، وهو معرب - القاموس . (٢) ع : « لرد » بضم التاء . (٣) الشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به - القاموس . (٤) في هامش الأصل : أي ترك .

﴿ غلم ﴾ : ( الغلام ) : الطائرُ الشاربُ (١) ، والجاريةُ أنثاه ، ويُسْتَعَارَانِ لِلْعَبْدِ وَالْأَمَةِ . و ( غلامٌ القصار ) : أجيره ، والجمع ( غِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ ) . وقول ابن عباس رضي الله عنه : « بمثنا رسول الله عليه السلام أُغْيِلِمَةَ (٢) بنى عبدالمطلب » : تصغير ( أُغْيِلِمَةُ ) على القياس المتروك ، وعليه قوله : « ولو كانوا ( أُغْيِلِمَةٌ عَجْمًا ) واشتقاقه من عُيْلِمَةُ الفحل واغْتِيْلَامُهُ ، وهو شدة شهوته وهيجانه ، ومنه : ( اغتَلِمَ ) الشرابُ (٣) إذا اشتدَّتْ سَوْرَتُهُ . و ( سِقَاؤُهُ مُغْتَلِمٌ ) اشتدَّ شرابه ، من مستعار الحجاز .

﴿ غلو ﴾ : ( الغلوةُ ) : مقدار رميَّةٍ ، وعن الأيثر : « الفرَسُخُ التامُّ خمسٌ وعشرون غلوةً ويُقال : ( غلًا ) بسهمه ( غلَّوْا ) و ( غالَى ) به ( غيلاءٌ ) : إذا رمى به أبعد ما قدر عليه .

وفي الأجناس عن ابن شجاع (٤) في خراجيه : « الغلوةُ قدر ثلاثمائة ذراعٍ إلى أربعمائة ، والميل : ثلاثة آلاف ذراعٍ إلى أربعمائة آلاف .

و ( غلًا ) السمرُ ( غلَاءٌ ) بالفتح : ارتفع ، ومنه : « أفضل الرقاب أغلأها ثنا » .

وفي المنتقى : « حمامةٌ تمألى بها أهل السَّفْهَةِ » (٥) أي اشتروها

(١) ع : الطار شارب . (٢) في هامش الأصل : « نصب على الاختصاص ، وقد يكون النصب على الاختصاص في الدم » . وفي الأصل : « بمثنا » بسكون الثاء ، وأثبتنا ما في ع . (٣) في هامش الأصل : الغارب . (٤) في هامش الأصل : « عن أبي شجاع » . والأجناس : يعني خراج الأجناس . (٥) في هامش الأصل : أهل السفر .

بشمن غالٍ ، يُقال ( غالَى ) باللحم و ( تَفَالَوْا بِهِ ) : المُفَاعَلَة من واحدٍ والتفاعل من جماعة .

## [ الغين مع الميم ]

﴿ غمد ﴾ : ( الغامِديَّة ) : امرأةٌ من غامدٍ ، حيٌّ من الأزد ، وفي حديثها : « لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغُفِرَ له » يعني المكس وهو العثَّار ، والمكسُ : ما يأخذه . والعامريَّة (١) ، في موضعها - كما في شرح الإرشاد - تصحيفٌ .

﴿ غمر ﴾ : ( الغمَر ) بفتحين : رِيحُ اللَّحْمِ وَسَهْكَهُ (٢) ، ومنه مندبل الغمَر . و ( الغيمِر ) : الحقد .

﴿ غمز ﴾ : ( غمَزَه ) بالمين وبالْحاجب ، من باب ضرب ، إذا أشار إليه ، ومنه حديث ابن عباس حين احتضِرَ عمر رضي الله عنه : « فغمزني عليُّ رضي الله عنه أنْ قُلْ نعم » ، وأهل المغرب يقولون : غمزه فلانٌ بفلان ، إذا كسر جفنه نحوه ليغريه به أو ليلتجىء إليه أو ليستمين به . وهو المراد في حديث أبي البَخْتَرِيِّ : « فغمزه بعضُ القومِ ببن مسعود » ، قالوا : وإنما غمَزَه (٣) لما بينه وبين عثمان رضي الله عنه من الوحشة بسبب إحراق مُصْحَفِهِ بين المصاحف .

وأصل الغمز : العَصْر ، منه ( غَمَزَ ) التَّقَافُ القنَاةُ : إذا عَصَمَهَا وَعَصَرَهَا ، ومنه قوله (٤) : « ما فيه غَمِيْزَةٌ وَلَا مَعَمَزٌ » أي

(١) ع : الفاسرية . (٢) ط : « الغمر بفتحين زنج » ، يقال : في يده من الدهن زنج ، بالزني والنون والخاء المعجمة ، اللحم وسهكه . وجاء في النهاية : « الغمر ، بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن » . (٣) ع : وإنما غمز به . (٤) ع ، وهامش الأصل : قولهم .



عَيْبٌ ، وقوله : « أن أذكر نكتة لا مغمزَ لقناتها ولا مقترعَ لصفاتها » نفى لاعوجاجها وإثبات لاستقامتها ، واستعارة القناة للنكتة : ترشيح الجواز ، والمقترع : إما مصدر ، أو اسم لموضع القترع : القترع : الضرب ، والصفاء : الصخرة ، وهذا مستعار من قولهم : « قرع صفاته » ، وهو مثل في الطعن والقندح .

﴿ غمس ﴾ : ( غمسه ) في الماء : غطه فيه وأدخله ( ١٩٩ / ب )  
( فأنغمس ) فيه بنفسه و ( اغتمس ) .

وفي الحديث : « اليمين الغموس تدع الديار بلاقيع ، ورؤي : الفاجرة ، أي الكاذبة . وسُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار . والبلقع : المكان الخالي ، والمعنى : أنه بسبب شؤمها تسلك الأموال وأصحابها فتسقى الديار بلاقيع ، فكأنها هي التي صيرتها كذلك . وفي بعض النسخ : بين الغموس أو بين (١) الفاجرة ، وهو خطأ لئلا وسامعاً .

« ولا يتمس » : في ( رم ) . [ رسم ] .

﴿ غمص ﴾ : ( الأغمص ) : الذي في عينه ( غمص ) ، وهو ما سال من الوسخ في الموق ؛ وتبصير تأنيبه سُميت الغمصاء مُطلقة عمرو بن حزم .

و ( الغمص ) : الاستحقار ؛ من باب ضرب ، ومنه « أتغمص الفئيا وتقتل الصيد وأنت مُحرم ؟ » في حديث عمر رضي الله عنه (٢) .

(١) ع : بين الغموس وبين الفاجرة . (٢) قوله : « في حديث عمر رضي الله عنه » ساقط من ع ، ط . وانظر الكامل ٣ / ٨٩٣ .

﴿ غمض ﴾ : ( أغمض ) عينه و ( غمضها ) (١) إذا أطبق أجنافها ، وعلى ذلك قوله « وينبغي أن لا يستقيمي في غمض عينيه في الوضوء » ، صوابه : إغماض أو تغميض . وفي الحديث : « أن رسول الله عليه السلام أغمض أبا سلة حين شقَّ بطنه » (٢) ومثل : « أي : ضمَّ أجنافه وأطبقها بعد الموت » (٣) .

ومن الجاز ( أغمضَ عنه ) إذا أغمضت عنه وتغافل ، ومنه قوله : « مَبْنَى الصَّلح على الحَطِّ والإغماض » يعني التسامح .

﴿ غمم ﴾ : في الحديث : « فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ » . ورؤي ( غممي ) بالتخفيف مثل رمي ، و ( أغمي ) مثل أعطى ، ومعناها واحد وهو غطِّي وستر . وفي « غمَّ » ضميرُ الهلال ، ويجوز أن يكون مُسْتَدًّا إلى الجار والمجرور .

و ( التغممة ) : أصوات الأبطال عند القتال .

﴿ غمي ﴾ : ( الإغماء ) : ضَعَفَ القُوَى لغلبة الداء ، يقال : أغمي عليه ( ٢٠٠ / أ ) فهو ( مغمي ) عليه . وتفسير الأطباء في : ( غش ) . [ غشي ] .

### [ الغين مع النون ]

﴿ غم ﴾ : ( الغنمة ) عن أبي عبيد : ما نيل من أهل الشرك عَنوةً والحربُ قائمةٌ ، وحُكْمُهَا أَنْ تُخَمَّسَ ، وسائرُها بعد الخمس للغنائم خاصةً ، والتي ما نيل منهم بعد ما تضعُ الحربُ أوزارها

(١) في الأصل : « أغمض عينه وغمضها » . وأثبت ما في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أي نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه ، ولا يقال : شق الميت بصره » . (٣) زيد في ع : « يقال : شق بصر الميت إذا افتتح ، وبقي هكذا لا يطرف » .

وتصير الدار دار الإسلام<sup>(١)</sup> ، وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يُخمس ،  
والنقل : ما يُنفلُهُ النازي : أي يُعطاء زائداً على سهمه ، وهو أن  
يقول الإمام أو الأمير : من قتل قتيلاً فله سلبه ، أو قال للسريّة :  
ما أصبتم فهو لكم أو رُبُعُه أو نصفه ولا يُخمس ، وعلى الإمام  
الوفاء به .

وعن علي بن عيسى : « الغنيمةُ أعمُّ من النفل ، والفيءُ أعمُّ  
من الغنيمة لأنه اسمٌ لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك » .  
قال أبو بكر الرازي : « فالغنيمةُ فيءٌ ، والجزيةُ فيءٌ ، ومال أهل الصلح فيءٌ  
والخراج فيءٌ ، لأن ذلك كله مما أفاء الله على المسلمين من الشركين » ،  
وعند الفقهاء كل ما يحلُّ أخذه من أموالهم فهو فيءٌ .

﴿ غنن ﴾ : ( الغننة ) صوت من الشهادة والأنف ، مثل فون  
منك وعنك ، لأنه لا حظاً لها في اللسان ، والحننة أشد منها ، قال  
أبو زيد : « الأغنن الذي يجري كلامه في لهاته »<sup>(٢)</sup> ، والأخن السادة  
الخلياشيم .

و ( الغننة ) أيضاً ، ما يعترى الغلام عند بلوغه ، إذا غلظت  
صوته .

﴿ غني ﴾ : ( الغنناء ) بالفتح والمد : الإجزاء والكفاية ،  
يقال : ( أغنيت ) عنك ( مغنتي ) فلان ، و ( مغنتاته )<sup>(٣)</sup>  
إذا أجزأت عنه ، وثبتت منابه ، وكفيت كفايته .

(١) ع : إسلام . (٢) ط : يخرج كلامه من لهاته . (٣) ع : « مغني فلان  
ومغنتاه » بفتح الميم ، وفي الأصل بضمها .

ويقال (١) : أغنى عني كذا ؛ أي نَجَّه عني ، وبَعَدَهُ (٢) .  
قال ( ٢٠٠ / ب ) :

« لثُعْبِي عني ذَا إِنَائِكَ أَجْمَا (٣) »

وعليه حديث عثمان رضي الله عنه ، في صحيفة الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه ، على يد محمد بن الحنفية : « أغنيها عنا » . وهو في الحقيقة من باب القلب ، كقولهم : عرض الدابة على الماء .

### [ الغين مع الواو ]

﴿ غوث ﴾ : (أغاثه إغاثَةً) من ( الغوث ) ، وباسم الفاعل منه سُمِّيَ مُغِيثُ زَوْجُ بَرِيرَةَ ، ومُغِيثُ بنِ سُمَيْيُرِ الأوزاعي ، ومُعْبِدُ المُرادِي تحريف ، ومن حديثه : « إذا زَرَعْتَ هذه الأُمَّة » ، وباسم الفاعلة منه سُمِّيت إحدى قرى بَيْتِيق من أعمال نَيْسَابور ، المنسوب إليها القاضي المُغِيثِي .

﴿ غور ﴾ : ( الغارة ) اسم من ( أَعَار ) الثعلب أو الفرس ( إغارة ) و ( غارة ) إذا أسرع في العدو ، ومنه « كَمَا تُغِيرُ » (٤) ، ثم قيل للخيل المُغيرة المُسرعة غارة ، ومنه : « وَشَتَّوْا الغَارَةَ » أي وفرَّقوا الخيل .

و ( أَعَار ) على العدو : أخرج من جَنَابِهِ بهجومه عليه ، ومنه :

(١) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : وأبعده . (٣) لحريث ابن عتاب الطائي ، وأوله : « إذا نلت قندي قال بالله حلفه » ، قندي : حسبي ، ذَا إِنَائِكَ : صاحب إناك وأراد به اللبن ، والمعنى أنه حلف أن أغني عنه لبن الإناة جميعاً ، أي أشربه عنه . وهو من شواهد المغني ١ / ٢٣١ « ط . دمشق » . (٤) من قول العرب في الجاهلية : « أشرق ثبير كيا تغير » . انظر المغرب واللسان : « شرق » .

« ولو أثار إنسانٌ من أهل المقاصير على مقصورة » وفي رواية محمد : « وإن أثار إنسانٌ من أهل المقاصير إنساناً على مناعٍ مَنْ يَسْكُنُ مقصورةً أخرى » وكأنه أصح وإن كان الأول أكثر ، وفي مختصر الكرخي : « وكذلك إن أثار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ فسرق منها وخرج به منها إلى صَحْنِ الدارِ قُطِيعٍ ، والمقصورةُ حُجْرَةٌ من حُجَرِ دارٍ واسعةٍ مُحَصَّنَةٌ بالحيطانِ .

و ( الفار ) الكهف وجمعه ( غيران ) وتبصيره جرى المثل « عبي الغوثير أبوؤسأ » (١) وقيل : هو ماء لكاب ( ٢٠١ / ١ ) يُضْرَبُ لكل (٢) ما يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ، وقد تَمَثَّلَ به عمر رضي الله عنه حين أتاه سُنَيْنٌ أبو جميلةً بَمَبُودٍ (٣) ومرادُه اتِّهَامُهُ إِيَّاهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ المَبُودِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ عَرِيفُهُ أَيُّ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ : « إِنَّهُ وَإِنَّهُ » فَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، أَرَادَ أَنَّهُ أَمِينٌ وَأَنَّهُ عَفِيفٌ ، وَالبَّاسُ : الشَّدَّةُ . وقصَّةُ المثل وتَمَامُ شَرْحِهِ فِي المَعْرَبِ ، وفيه (٤) :

« ما للجمال مَشِيهاً وَثِيدياً (٥) » .

بالجرُّ على البدل ، والمعنى : « ما نشي الجمال ثقيلًا ، هكذا رُوي عن القسبي » .

و ( الفار ) شجرٌ عظيم ، ورقه أطول من ورق الخيلاف ، طيبُ الريح ، وَحَمَلُهُ يُقالُ لَهُ الدَّهْمُسْتُ .

(١) جمع الأمثال ١٧ / ٢ وانظر الذيل « أسفال القاربة » . (٢) ع : يضرب مثلاً لكل . (٣) أي لقيط . وترجمة سنين في الاستيعاب ٦٨٩ / ٣ . (٤) في الأصل : « وفيه » بتون الآخر ، وفي هامش الأصل : « قوله وفيه ، أي وافٍ يعني تام شرحه » . وأثبت ما في ع . (٥) ينسب البيت للزباء ، وهو شاهد نحوي مشهور . ويروي برفع « مشيا » . وبعده : أجدلاً يحملن أم حديدا .

و ( الغار ) أيضاً ميكئال لأهل نَسَف ، وهو مائة قفيز ،  
و ( الغور ) لأهل خوارزم وهو اثنا عشر سُخْناً ، والسُخْخ أربعة  
وعشرون متناً ، وهو قفيزان ، والغار عشرة أغوار .

﴿ غوص ﴾ : ( الغَوْص ) استخراج الآلء من تحت الماء ،  
وأراد به الموضع مَنْ قال : « والجوهر يستخرجه (١) من  
الغَوْص » .

﴿ غول ﴾ : ( غَالَهُ غَوْلًا ) أهلكه ، ومنه : ( المِغْوَل ) (٢)  
وهو سكين يكون السوطُ غلافًا له ، ومنه : « فذكرتُ مِغْوَلًا في  
سبني » . أي في غممه . وبه سُمِّي والدُ مالك بن مِغْوَل البَجَلِي من  
أصحاب أبي حنيفة .

و ( الغيلة ) القتل خُفِيَّةٌ . وقوله : « والذي يُقتل غيلةً  
بالخنق » . أي بالغيظ ، والصواب : بالخنق ، بالخاء المعجمة وكسر  
التون ، وهو عصر الخنق . و ( اغتاله ) قتله غيلةً ، ومنه قوله :  
« إن كان لا يزال يَغْتال رجلٌ من المسلمين » .

( غَوْهًا ) : في ( دو ) (٣) ( ٢٠١ / ب ) .

( ولا غائلة ) : في ( عد ) . [ عدو ] .

﴿ غوي ﴾ : مَنْ حفر ( مَغْوَاةً ) وقع فيها ، بضم الميم ،  
وتشديد الواو ، وهي حُفْرَةٌ يُصَاد بها الدُّب ، ثم سُمِّي بها كُلُّ  
مَهْلِكَةٍ .

(١) ع : نستخرجه . (٢) في القاموس : « المغول : حديدة تهمل في السوط فيكون لها  
غلافًا ، وشبه مشعلٍ إلا أنه أدق وأطول منه ، ونصل طويل أو سيف دقيق له قفأ » .  
(٣) لم يذكرها المؤلف في « دو » ، ويبدو أنه كان سيذكرها « في دوأ » .  
انظر نص الحديث في الفائق : « غول » .

## [ الغين مع الياء ]

﴿ غيب ﴾ : ( غَابَ ) عنه : بَعُدَ ( غَيْبَةً ) ، و ( غَابَتْ ) الشمسُ ( غِيَابًا وَغَيْبُوبَةً ) ، و ( غَيْبَةً ) ، أيضاً ومنها قوله : « وَغَيْبَةُ الشَّفَقِ » .

ورجل ( غَائِبٌ ) وقومٌ ( غَيْبٌ ) بفتحهم ، ومنه حديث أم سلمة : « أوليائي غَيْبٌ » ، وقوله : « وإن كان أصحاب الوصيَّة غَيْبًا » ، وهو مثل خادمٍ وخَدَمَ ، وأما ( غَيْبٌ ) فقياس . وامرأة ( مُغَيَّبَةٌ وَمُغَيَّبٌ ) : غَابَ عنها زوجها (١) ، وتصحيح الياء لغة (٢) ، ومنه : « لا يَخْلُؤُونَ رجلٌ بِمُغَيَّبَةٍ وإن قيل حَمَّوْهَا (٣) » .

و ( الغَيْبُ ) : ما غَابَ عن العيون ، وإن كان مُحْصَلًا في القلوب ، ومنه قوله : « ولا أَكْتَفِيهِمْ أَنَّهُ لا وارثَ له غيره من قِبَلِ أن هذا غَيْبٌ يَحْمِلُهُم القاضِي عليه » . وَعَيْبٌ وَعَيْبٌ : تصحيف .

( بالغاية ) : في ( جد ) (٤) .

( غائب ) (٥) : في ( نج ) . [ نَجَز ] .

﴿ غير ﴾ : ( الغِيَارُ ) : علامة أهل الذمَّة ، كالزُّمَّارِ للمجوس (٦) ونحوه . وقوله في السَّيِّرِ : « وهم يُعْلَمُونَ بذلك ولا (٧) يُغَيِّرُونَهُ » ، ويُروى بالعين غير معجمة من التعبير اللُّؤْمُ ، والأول أصح .

(١) ع : وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها . (٢) في هامش الأصل : « معنى تصحيح الياء : فتحها » . (٣) في هامش الأصل : أي قريبا . (٤) لم يذكرها المؤلف في « جد » . (٥) في الأصل : « غاب » ، وأثبت ما في « ع ، ط » لأنه ورد في مادة « نجز » : « ولا يباع غائب بناجز » . (٦) في هامش الأصل : « صوابه : للتصاري » . (٧) ع ، ط : فلا .

و ( غَار ) على أهله من فلان ( غَيْرَة ) من باب ليس ،  
ومنه : « غارت أممكم ، غارت أممكم » .

﴿ غيظ ﴾ : ( مَغِيض ) الماء : مَدْخَلُهُ وَمُجْتَمِعُهُ ، وَالْجَمْعُ :  
( مَغَائِض ) ، و ( الْغَيْضَةُ ) : الْأَجْمَةُ ، وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ،  
وَجَمْعُهَا : ( غِيَاض ) . و ( غَيْضَةُ طَبْرَمَسْتَان ) : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
بِالسَّعَةِ .

﴿ غيل ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْغَيْلَةِ (١) . ثُمَّ ذَكَرَتْ  
أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ : « هِيَ الْغَيْلُ وَذَلِكَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مُرْضِعٌ ،  
( ٢٠٢ / أ ) . يُقَالُ : ( أَغَالَ وَأَغْيَلُ ) . وَعَنْ الْكِسَائِيِّ : « الْغَيْلُ  
أَنْ تُرَضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ » . يُقَالُ : ( أَغَالَ وَأَغْيَلْتُ )  
وَهِيَ : ( مُغْيِلٌ وَمُغْيِلَةٌ ) ، وَالْوَالِدُ : ( مُغَالٌ وَمُغْيَلٌ ) .

و ( الْغَيْلُ ) أَيْضاً : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
ومنه : « وَمَا سَقَى بِالْغَيْلِ أَوْ غَيْلًا فِيهِ الْعُشْرُ » .

و ( غَيْلَانُ ) بِنُ سَلْمَةَ ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ أَوْ ثَمَانٍ .  
و ( أُمُّ غَيْلَانَ ) ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْضَانِ .

﴿ غي ﴾ : قَوْلُهُ : « الْغَايَةُ لَا تَدْخُلُ فِي الْمَغْيَا » أَي فِي  
الْمَوْضِعِ لَهُ الْغَايَةُ .



(١) رواية أول الحديث في النهاية و « ط » : « لقد همت أن أنهي عن  
الغيلة ... » .



## باب الفاء

### [ الفاء مع الهمزة ]

﴿ فَاأُ ﴾ : ( الفَاءُ ) (١) : الذي لا يقدرُ على إخراج الكلمة من لسانه إلا بجهد ، يبتدئ في أول إخراجها بشبه الفاء ، ثم يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة .

﴿ فَاُم ﴾ : ( الفَيْثَام ) جماعة من الناس .

### [ الفاء مع التاء ]

﴿ فْتَت ﴾ : في كراهية الواقعات : ( الفْتَيْتَة ) تأكلها المرأة لتسمن ، هي أخص من الفْتَيْت : وهو الخبز المفتوت كالسويق ، ومثله : ( الفْتَتُوت ) . وأخبرت أن الخبز إذا فُت في الماء البارد يورث سيمناً .

﴿ فْتَح ﴾ : ما سُتِي ( فْتَحاً ) : نصب على المصدر ، أي : ما فُتِح إليه ماء الأنهار من الزرع ، والياء تصحيف .

﴿ فْتَحْ ﴾ : في (٢) الحديث : « وفتَح أصابع رجله » ، أي : أمال رؤوسها إلى ظاهر (٣) القدم .

(١) في القاموس : الفَأُأُ والفَأَاءُ . (٢) في الأصل : « وفي » . وأثبت ما في ع ، ط .  
(٣) في هامش الأصل : ظهر .

﴿ فتق ﴾ : ( الفَتَّق ) : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَمْعَانِهِ ، وَهُوَ أَنْ ( يَنْفَتِقَ ) مَوْضِعٌ بَيْنَ أَمْعَانِهِ وَخُصْصِيهِ ، فَتَجْتَمِعُ رِيحٌ بَيْنَهُمَا فَيَمُظُّهُنَّ ، فَيَقَالُ : أَصَابَهُ رِيحُ الْفَتَّقِ ، وَقِيلَ : أَنْ يَنْقَطِعَ الشَّجَرُ الْمَشْتَمِلُ عَلَى الْأَثْمَيْيْنِ . وَفِي الْغُرَيْبِ : الْفَتَّقُ ، بِفَتْحِ التَّاءِ .

وأما ( الفَتَّقَاءُ ) مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ : الْمُنْفَتِقَةُ الْفَرْجُ ، فَصَدْرُهُ بِالْفَتْحِ ( ٢٠٢ / ب ) لَا غَيْرُ ، وَلَيْسَ هَذَا بِمَرَادِ الْفُقَهَاءِ . وَفِي النَّاطِقِي : « الْفَتَّقُ انشِقَاقُ الْعَانَةِ » ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

﴿ قتل ﴾ : ( انْقَتَلَ ) مِنَ الصَّلَاةِ (١) : انْصَرَفَ عَنْهَا .

﴿ فتى ﴾ : ( الْفَتَى ) مِنَ النَّاسِ : الشَّابُّ الْقَوِيُّ الْحَدِيثُ ، وَالْجَمْعُ ( فِتْيَانٌ ) وَ ( فِتْيَانٌ ) وَيُسْتَعَارُ لِلْمَمْلُوكِ وَإِنْ كَانَ شَيْخًا كَمَا فِي النَّوْءِيِّ . وَرُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « لَا يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ (٢) : عَبْدِي وَأُمَّتِي ، وَلَكِنْ لِيَقْتُلَ : فَتَايَ وَفَتَاتِي » . وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ : « أَنْ مَنْ قَالَ أَنَا فَتَى فَلَانَ كَانَ إِقْرَارًا مِنْهُ بِالرَّقِّ » .

واشتقاقُ ( الْفَتَاوَى ) مِنَ الْفَتَى لِأَنَّهَا جَوَابٌ فِي حَادِثَةٍ أَوْ إِحْدَاثٍ حُكْمٌ ، أَوْ تَقْوِيَةٌ لِبَيَانٍ مُشْكَلٍ .

و ( الْفَتِيَّةُ ) مِنَ الدَّوَابِّ ، عَلَى فَعِيلٍ : الْحَدِيثُ السَّنُّ ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُسْنِ ، وَالْجَمْعُ ( أَفْتَاءٌ ) وَالْأَتَى ( فَتِيَّةٌ ) ، وَقَوْلُهُ فِي الْغَنَمِ : « إِنْ كَانَ فِيهَا وَاحِدَةٌ مُسْنِيَّةٌ فَتِيَّةٌ ، وَمَا سِوَاهَا سِيخَالٌ حُسْبِيَّةٌ عَلَى صَاحِبِهَا : » هَكَذَا صَحَّحَ لِأَنَّ أَدْنَى الْأَسْنَانِ (٣) فِيهَا الْإِثْنَاءُ وَهُوَ حَالَةُ الْفَتَاءِ ، وَقَوْلُ الْحَلَوَائِيِّ : « الْفَتِيَّةُ الْمُسْنِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَمُّ لَهَا

(١) ع ، وهامش الأصل : انقتل في الصلاة . (٢) ع : « وروى عنه عليه السلام : لا يقولن أحدكم » . (٣) أي أقل الأعمار .

حولان وطعنت في الثالثة ، تفسير التَّسْبِيَّةِ بمينه . وبذا عُرِفَ أَنَّ قِسْمِيَّةَ بالقاف والنون تصحيف .

### [ الفاء مع الجيم ]

﴿ فَجَأٌ ﴾ : في حديث ابن عباس ، في الرجل تَفَجَّؤُهُ الجِنَازَةُ ، يقال : ( فَيَجَّئُهُ وفاجأه ) إذا أتاه ( فُجِجَاءَةً ) أي بغتة من غير توقع ولا معرفة ، وبها سُمِّيَ مُصَدِّقُ بني سُلَيْمٍ : الفُجِجَاءَةُ بن عبد ياليل .

﴿ فَجِجٌ ﴾ : في الحديث : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا ( فَنَفَجًا ) لِيُسُولَ حَتَّى أَلْتَنَا لَهُ » أي فَرَجَّ بَيْنَ رَجَائِهِ ، وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ ( الْفَجِجِ ) وَهُوَ أُبْلِغُ مِنَ الْفَجْحِ (١) ، وَالصَّوَابُ فِي « أَلْتَنَا » : أَلْتَنَا ، مِنْ آلَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ ، مِثْلُ قُلْنَا ، مِنْ قُلْ يَقُولُ ( ٢٠٣ / أ ) إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ ، وَإِنَّمَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى الرِّقَّةِ .

﴿ فَجْرٌ ﴾ : ( الْفَجْرُ ) : الشَّقُّ وَالْفَتْحُ ، يُقَالُ : ( فَجَرَ ) الْمَاءَ إِذَا فَتَحَهُ ، وَ ( مَفَاجِيرُ الدِّيَارِ ) مَفَاتِحُ الْمَاءِ فِي الْكُرْدِ ، جَمْعُ الدَّيْبُرَةِ بِالسُّكُونِ ، وَهِيَ الْكُرْدُةُ (٢) .

وَ ( الْفَجْرُ ) ضَوْءُ الصَّبْحِ ، لِأَنَّهُ انْصَدَاعٌ ظَلَمَةٌ عَنْ نُورٍ ، وَهَذَا يُسَمَّى الصَّدِيعَ ، وَهُوَ فَجْرَانٌ : كَاذِبٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ ، وَصَادِقٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْوَقْتُ .

(١) قوله : « وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْفَجْحِ وَهُوَ أُبْلِغُ مِنَ الْفَجْحِ » سَافَطٌ مِنْ ع ، وَالْفَجْحُ أَنْ يَتَدَانِيَ الْعَبَانُ وَتَتَبَاعَدُ السَّاقَانُ فِي اللَّحْيِ ، وَهُوَ عَيْبٌ . (٢) الْمَفَاجِرُ : جَمْعُ مَفْجَرٍ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَمَفَاجِرُ الْوَادِي : مَرَاغِضُهُ حَيْثُ يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّبِيلُ . « اللِّسَانُ » - وَالدِّيَارُ جَمْعُ دَيْبُرَةٍ : الْبُقْعَةُ تَرَزُّعٌ ، وَالْكُرْدُةُ مِثْلُهَا فَارْسِيَّةٌ ، وَجَمْعُهَا فِي اللِّسَانِ : كُرُودٌ .

وقولهم : « الفجر ركتان ، على حذف المضاف ، ومنه ( الفُجور ) :  
 الفُسوق والعصيان ، كأنَّ الفاجر يَنْفُتِحُ معصيةً ويتسع فيها .  
 وفي دعاء القنوت : « ونترك مَنْ يَفْجُرُكَ » أي يَعْصِيكَ ،  
 و ( اليمين الفاجرة ) على الإسناد المجازي .

﴿ فجو ﴾ : ( الفَجْوَةُ ) : الفُرْجَةُ والسَّعَةِ بين الشَّيْئَيْنِ ،  
 ومنها حديث ابن مسعود : « إذا صلَّى أحسُّدُكم فلا يُصلِّينَّ » وبينه  
 وبين القبيلة فجوةٌ » .

### [ الفاء مع الحاء ]

﴿ فحج ﴾ : ( الفَحْج ) : تباعد ما بين أوساط الساقين من  
 الانسان والدابة ، والنمْتُ ( أفحج ) و ( فحجاء ) .

﴿ فحش ﴾ : ( أفحش ) في الكلام : جاء بالفُحْش ، وهو  
 السَّيِّئُ من القول ، و ( فحش ) مثله ، ومنه ما في المتقى : « ثم  
 فحشنا عليه » أي أوردنا على أبي يوسف ما فيه غيبٌ فاحش أو  
 ذكرنا ما يَبْقُحُ في المادة ككثيري (١) مثل دارِ بَنِي حُرَيْثٍ (٢) بدرهم .  
 ورجل ( فاحش ) و ( فحاش ) سيئُ الكلام ، وأمر ( فاحش )  
 قبيحٌ ، قالوا : و ( الفاحشة ) ما جاوز حدَّه في القبح ، وعن الليث :  
 كل أمر لم يكن موافقاً للحق ، وقيل في قوله تعالى : « إلا أن يأتيين  
 بفاحشةٍ (٣) » : إلا أن يزينا فيُخْرِجُنَّ للحَدَّ (٢٠٣/ ب) ، وعن  
 إبراهيم : إلا إذا ارتكبن الفاحشة بالخروج بغير الإذن .

(١) ط : كثيراً . (٢) ع ، وهامش الأصل : « ابن حريث » ، ودار عمرو بن  
 حريث ، دار فاخرة ثمينة معروفة بالكوفة . (٣) النساء ١٩ : « يا أيها الذين آمنوا  
 لا يجل لكم أن ترموا النساء كرهاً ، ولا تضلوهن لتذهبن بعض ما آتيتوهن إلا أن  
 يأتين بفاحشة مينة » .

﴿ فخص ﴾ : ( مَفْخَص ) القِطَاةُ بفتح الميم والحاء : ( أُفْخِصُهَا ) ، وهو الموضع الذي ( تَفْخِصُ ) التراب عنه ، أي تكشيفه وتُنْحِييهِ ، لتبييض فيه .

﴿ فحل ﴾ : ( الفُحْل ) واحد ( فحاحيل ) النخل خاصة ، وهو ما يُلقَحُ به من ذكر النخل ، و ( الفَحْل ) عامٌ فيها وفي الحيوان وجمعه ( فحول ) و ( فحولة ) ومنه : « وإن كان في نخلها فحولةٌ تفضُل من لقاحها .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : « لا شفعة في بئرٍ ولا فحلٍ » أراد الفُحْل ، وذلك أنه ربما كان بين جماعةٍ فحلٍ فحلٍ ، يأخذ كلٌّ من الشركاء فيه زمنَ تأبيرٍ إناث النخل (١) ما يُحتاج إليه من الحِرْقِ (٢) ، فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفحل رجلاً آخر ، فلا شفعةٌ للشركاء فيه لأنه لا ينقسم . وهذا مذهب أهل المدينة .

### [ الفاء مع الخاء ]

﴿ فخت ﴾ : ( فَاخِتَةٌ ) : في ( حم ) (٣)

﴿ فختج ﴾ : ( الفُخْتَجُ ) بفتح التاء وضمُّها : المثلث ، وهو تعريب بُخْتَه .

﴿ فخذ ﴾ : ( الفُخْدُ ) : ما بين الركبة والورك ، وهي

(١) ع : زمن تأبير النخل . (٢) وهو شمراخ الفحل يلقح به - القاموس . وفي هامش الأصلين : « وهو ذلك القلب الذي يؤخذ من طلع النخل ويوضع في الأثني » . (٣) لم يذكرها المؤلف في « حم » . والفاخنة : من ذوات الأطواق من الحمام . وجمعها فواخت .

مؤنثة ، ومنها : ( تَفْخِذُ ) المرأة إذا قعد بين فخذيهما أو فوقها .  
و ( الفَخِذُ ) : دون البطن وفوق الفَصِيئَةِ ، ومنها : ( فِخْذٌ  
عشيرة ) إذا دعاهم فخذاً فخذاً ، وهو مذكّرٌ . وعلى ذا قوله :  
« وينسبُهُ إلى فخذِهِ التي هو منها » صوابه : الذي هو منه .

﴿ فخر ﴾ : ( الفَخْرُ ) : الطين المطبوخ .

### [ الفاء مع الدال ]

﴿ فذح ﴾ : ( فذحه ) الأمرُ : طاله وأثقله . وخطبٌ ودَيْنٌ  
فَذِح . ومنه الحديث : « وعلى المسلمين أن لا يبتزكوا مَقْدُوحاً في  
فِداءٍ أو عَقْدٍ » .

﴿ فدد ﴾ : في جمع التفاريق ( ٢٠٤ / أ ) : « وآلاتُ  
الفَدَّادِينِ » يعني الحرثة ، جمع ( فَدَّاد ) فَعَّالٌ من ( الفديد ) وهو  
الصوتُ ، لكثرة أصواتهم في حُرُوثِهِمْ ، وأما ( الفَدَّان ) بالتخفيف  
والتشديد ، فالنون فيه لام الكلمة ، وهو اسم للثورين اللذين (١) يُحْرَثُ  
بهما في القيران ، أو لأداتهما ، جمع الحفَّف ( أفدنة ) و ( فُدُن ) وجمع  
المشدد ( فدادين ) .

﴿ فذع ﴾ : ( الفذع ) : اعوجاجٌ في الرضغ من اليد  
والرجل ، وقيل : أن يَصْطَكُ كَعَبَاهُ وَيَتَبَاعَدُ قَدَمَاهُ ، وعن ابن  
الأعرابي : « الأَفْذَعُ الذي يمشي على ظهر قدمه » (٢) .

﴿ فذق ﴾ : في الواقعات : « الأَفْذَقُ جَدول صغير ، وهو  
مُعْرَبٌ ، وفي الكرخي : « الشفمة في الحوانيت والحانات والفنادق »

(١) في الأصل : « الذي » . وأثبت ما في ع . (٢) ع ، ط : قدميه .

وهي جمع ( فُذُقِ ) بلفظ الجَوَزِ البُلْعَرِيِّ ، وهو بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن .

﴿ فذك ﴾ : ( فذَكَ ) بفتحين : قرية بناحية الحجاز ، أفاءها الله تعالى على نبيه عليه السلام ، وقد تنازعا عليٌّ والعباسُ ، فسأما إليها عمر رضي الله عنه .

﴿ فذن ﴾ : ( الفذَان ) : ذُكِرَ آنفاً (١) .

﴿ فدي ﴾ : ( فداه ) من الأسر ( فداءً وفدى ) : استتقده منه بمال ، و ( الفدية ) اسم ذلك المال ، وجمعها ( فديّ ) و ( فديّات ) . وأما ما في الواقعات : « شيخٌ فأن اجتمع عليه فدايا الصيام » فتحريف .

و ( المُفَاداة ) بين اثنين ، يقال ( فاداه ) إذا أخذ فديته وأطلقه (٢) ، وعن المبرد : المُفَاداة أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء أن تشتريه ، وقيل : هما بمعنى .

والمراد بقوله في الديات : « وإن أُجِبُوا فادَوْا » إطلاقُ القاتل أو وليه وقَبُولُ الدية لأنها عوض الدم ، كما أن الفدية ( ٢٠٤ / ب ) عوض الأسير .

[ الفاء مع الذال ]

﴿ فذذ ﴾ : ( الفذُّذُ ) : الفرْدُ .

[ الفاء مع الراء ]

﴿ فرجب ﴾ : ( الفِرِيجابُ ) بالفارسية : ندَى الليل ،

(١) في : « فدد » . (٢) ع ، ط : إذا أطلقه وأخذ فديته .

بُخارية<sup>(١)</sup> ، والمعروف : « شَبَّ نَمٌ » .

﴿ فرت ﴾ : ( الفرات ) : نهر الكوفة ، وقوله<sup>(٢)</sup> : « على أن يشترى حنطة من الفرات » . يعني : من ساحله ، أو من فرضته .

﴿ فرج ﴾ : ( الفرج ) : قبل الرجل والمرأة باتفاق أهل اللغة . وقوله : « القبيل والدبُر كلاهما فرج » ، يعني في الحكم . و ( أفرجوا ) عن القتييل : أجلوا عنه<sup>(٣)</sup> وانكشفوا ، و ( المفرج ) في حديثه عليه السلام : « العقل على المسلمين عامة » ، ولا يترك في الإسلام مفرج ، قال محمد رحمه الله : « هو القتييل الذي وجد في أرض فلاة لا يكون عند قرية ، فإنه يؤدي من بيت المال ، ولا يبطل دمه » . وعن أبي عبيدة : « هو أن يسلم الرجل فلا يوالي أحداً ، فإذا جنى جنايةً كانت على بيت المال » . وعن ابن الأعرابي : « هو الذي لا عشيرة له » .

وأما المفرج بالخاء في الحديث الآخر : فهو الذي أنقله الدّين ، عن الأصمعي ، والهمزة في كلها للسُّلب ، وقيل : بالجيم من أفرج الولد الناقصة ففرجت ، وذلك أن تلد<sup>(٤)</sup> أوّل بطن حملته فتفترج في الولادة ، وذلك مما يجهدّها غاية الجهد ، ومنه قيل للمجهود : الفارج .

و ( الفروج ) : ولد الدجاجة خاصة ، وجمعه : ( فراريج ) ، وكأنه استمير للقباء الذي فيه شق من خلفه ، ومنه : « أهدي إلى رسول عليه السلام ففروج خنز فلبسه وصالي فيه » .

(١) ع : لغة بخارية . (٢) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط .  
(٣) ع : « وأفرجوا عن قتييل يعني أجلوا عنه ... » . (٤) ع ، ط : وهامش الأصل : أن تضع .



﴿ فرخ ﴾ : و ( الفرخ ) بانحاء عام في ولد كل طائر ،  
والجمع : ( أفرخ ) ، و ( أفراخ ) ، و ( فیراخ ) . و ( فیراخ  
الزروع ) : شاخاته (١) استعارة ، ومنه : « ولو دَقَع إليه رَاطِبَةٌ قد  
صارت فیراخاً » ، ( ٢٠٦ / أ ) وقيداً تصحيف .

ومن مسائل العوّل (٢) : ( أمّ الفروخ ) ، لكثرة الاختلاف  
فيها ، ولم يُسمع هذا الجمع إلا هنا .

و ( أفرخ ) البيض : خرج فرخه ، و ( أفرخ ) الطائر  
و ( فرخ ) صار ذا فرخ (٣) ، وعلى ذا قوله في الطائر : إذا فرخ  
بالضم ، خطأ .

و ( فرخ ) : اسم (٤) أعجمي ، وهو والد رستم صاحب  
جيش العجم يوم القادسية ، وفي الفتوح : رستم بن فرخزاد (٥)  
ولقبه هرْمُزان ، رمى هلال بن علقمة (٦) بسهم فشكّ قدمه مع  
ركابه فضربه هلال على تاجه فقتله ، وقال شعراً منه :

فأضربُ بالسيف يافوخه فكانت لعمرك فتوح العجم

وفي بعض الشروح : « وكان لعمرى وقبح العجم » وهو

(١) في المعجم الذهبي : « شاخ : فرع ، غصن » . (٢) في باب الموارث . (٣) ح :  
صار ذا فراخ . (٤) اسم : من ط . وانظر « هرمز » . (٥) ح : « فرخ زاد » .  
(٦) كذا في النسخ . وفي الاستيعاب ٤ / ٥٤٣ : « هلال بن علقمة قتل يوم  
القادسية شهيداً . وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علقمة » ،  
وله ترجمة في الأعلام ٩ / ٩٣ ، وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٢ / ٣١٧  
تحقيق المنجد .

خطأ لغةً وروايةً ، والضمير في « فكات » للضربة الدالّ عليها  
« فأضرب » .

﴿ فرشج ﴾ : في الحديث : « كان لا يُفرّشج رجله ولا  
يُلصِقها » : ( الفرشجة ) أن يُفرّج بين رجله وباعد بينهما .

﴿ فرخ ﴾ : ( الفرخ ) (١) ذكر آنفاً .

﴿ فرسخ ﴾ : ( الفرسخ ) : في ( غل ) . [ غلو ] .

﴿ فرصد ﴾ : ( الفِرْصاد ) : الخَرْتُوت (٢) ، وورقه يأكله  
دود القزّ يسّاد المغرب . وفي الصحاح : الفِرْصاد التوت ، وهو  
الأحمر منه ، قال الأسود بن يعْفُر :

يسعى بها ذو ثومتين مُشَمِّرٌ قنّاتٍ أنامله من الفِرْصاد (٣)

وفي التهذيب (٤) : « قال الليث : الفِرْصادُ شجرٌ معروفٌ ،  
وأهل البصرة يُسمّون الشجرة فِرْصاداً وحَمَلَه التوت » . وفي كتاب  
النبات كذلك إلا أنه قال : والحمل التوت ؛ بالياء المثلثة .

﴿ فربر ﴾ : ( فِرْبِير ) (٥) : في ( عب ) . [ عبر ] .

﴿ فرز ﴾ : ( فَرَز ) له نصيبه : عزله وفصله ( فرزاً ) ، من  
باب ضرب ، و ( أفرزه إفرزاً ) لغة ، وهو ( مَفْرُوزٌ ومَفْرُزٌ ) .

(١) في الأصل وحده : « الفرج » وقد ألحق المصنف « فرخ » بـ « فرج » فانظرها  
هناك . (٢) كتب تحتها في الأصل : « مربر » . (٣) الشطر الأول من ط ،  
والبيت من المفضلية ٤٤ ، وهو في الصحاح ، واللسان : « فرصد » بروايات أخر . وقنّات  
أنامله : اجرت . (٤) التهذيب : ١٢ / ٢٦٨ . (٥) أثبتها المؤلف في مادة : « عبر »  
بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، وهي في ع : « فربر » ، بفتح الفاء وكسر  
الراء بعدها ياء .

و ( إفريز الحائط ) معرَّب وهو جنَّاحٌ \* ( ٢٠٥ / ب ) نادر منه ، ومنه قوله في المتقى : « أخرج من حائطه إفريزاً في الطريق » .  
 ( فيروز<sup>(١)</sup> اللدِّيَلَمِي ) ابن أخت النجاشي قاتلُ الأسود العتسيّ خدَم النبي عليه السلام ، وسأله عن الأشربة ، وأسلم وتحتسه أختان ، فقال له عليه السلام : « طَلِّقْ أَيْتَهَا شَتَّ (٢) » . وما وقع في الشَّرْحِ مَسْهُو .

﴿ فرس ﴾ : ( الفَرَس ) : دَقَّةُ المُنْق ، ثم صِيَّرَ كلَّ قَتْلِ فَرَساً ، ومنه : ( فَرِيَسَة ) الأسد ، وفي الحديث : « نَهَى عَنْ الفَرَسِ فِي الدَّابِّحِ » ، وهو أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ الرِّقْبَةِ (٣) ، قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ الدَّابِّحَةُ .

و ( الفَرَس ) بفتحين : معروف ، وجمعه ( أقراس<sup>\*</sup> ) . وهو يقع على الذكر والأنثى ، عربياً كان أو غير عربي . وعن محمدٍ رحمه الله : أنه اسم للعربي لا غير . ولم أعثر على نصٍّ من أهل اللغة في ذلك ، إلا أن ابن السكيت قال : « إذا كان الرجلُ على حافرٍ : بردَوْناً كان ، أو فرساً ، أو بغلاً ، أو حماراً ؛ قلتَ : مرَّ بنا فارس<sup>\*</sup> ، أو مرَّ بنا فارس<sup>\*</sup> على حمار » .

و التَّمْرُ ( الفارسي<sup>\*</sup> ) : نوعٌ منه ، منسوبٌ إلى فارسٍ جيلٍ من الناس .

﴿ فرش ﴾ : ( الفِرَاش ) : ما يُفْرَشُ ، أي يُبْسَطُ على الأرض . وقوله : « باع قَطْناً ، أو صوفاً في فراشٍ » ، يعني المِثَالِ

(١) ط : وفيروز . (٢) ع : أيها شتت . (٣) في هامش الأصل : « يكسر عظم الرقبة » ، وبناء الفعل للجھول ورفع ما بعده .

الذي يُنَام عليه ، ومنه : « الولدُ للفِراش (١) ، وللماهِرِ الحجر » .  
 أي لصاحب الفِراش على حذف المضاف ، والماهِرِ : الزاني ، ويُقال :  
 عَهَرَ إلى المرأة عَهراً ، وعُهوراً ، من باب منع : إذا أتاهها ليلاً  
 للفُجورِ بها .

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله « وللماهِرِ الحجر » ، أي لا حقَّ له  
 في النسب ، كقولهم : له الترابُ ، أي لا شيء له ( ٢٠٦ / أ ) ،  
 وبمضهم حمله على الظاهر والرجم بالحجارة .

و ( اقترشَ فِراشَه ) : ألقاهُ على الأرض . و ( الفِراشُ ) في  
 قوله تعالى : « حَمُولَةٌ وُقُرُشٌ » (٢) : ما يُفَرِّشُ للذبيح أي يُلقَى من  
 صنار الإبل والبقر والغنم ، ويستوي فيه الواحد والجمع .

و ( الفِراشُ ) بالجمع (٣) : غَوْغاءُ الجراد ، وهي ما يُنْفَرِّشُ (٤)  
 أي يبسط جناحيه ويركب بعضه بعضاً ، وكأنَّ دودَ القزِّ سُمِّيت  
 قِراشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من القَيْلِقِ ، ومنه : « ولو  
 اشتري بَزْراً معه قِراش » .

﴿ فرص ﴾ : في الحديث : « خُذِي ( فِرِصَةً ) مُمَسِّكَةً  
 فَتَطْهَرِي بِهَا » ويُرْوَى « فتمسكي » . الفِرِصَةُ ، قطعة من قُطْنٍ أو  
 صوف ، والمُمَسِّكَةُ : الخَلَقُ التي أُمْسِكتْ كثيراً ، أو المُطَيَّبَةُ من  
 المِسْكِ ، وكذا « فتمسكي » من التمسك الأخذ والطيب جميعاً .  
 ويشهد للثاني حديث عائشة : « أن النبي عليه السلام قال للسائلة : خُذِي

(١) في هامش الأصل : « المعنى بالفراش التي أعدت لطلب الولد منها » .  
 (٢) الأنعام ١٤٢ : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » . (٣) ع ، ط : بالفتح .  
 (٤) كتب تحت « غوغاء » في الأصل : « جاعة » ، وفي ع : « غوغاء الجراد وهو  
 ما يفرش » .

فِرْصَةٌ (١) من مِيسَكٍ ، ومعنى فَنَطَهْرِي أي تَتَبَعِي آثارَ الدَّمِ يَمْنِي الفَرَسَج . هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ .

و ( فِرَافِصَةٌ ) بِالضَّم : ابْنُ عُمَيْرٍ الْحَنْفِيُّ ، يَرْوِي عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

\* فِرَاضٌ \* : ( فِرَاضٌ ) الْقَوْسُ : حَزْرُهَا الْوَتْرُ ، وَجَمْعُهُ ( فِرَاضٌ ) ، وَ ( فِرَاضَةُ النَّهْرِ ) مَشْرَعَتُهُ ، وَهِيَ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَمُتْرَفًا (٢) السُّفْنُ أَيْضًا .

وَ ( فِرَاضٌ ) اللَّهُ الصَّلَاةُ وَ ( افْتِرَاضٌ ) أَوْجِبُهَا ، وَمِنْهُ : « هَذِهِ الْقِرَابَةُ يُفْتَرَضُ وَصَلُّهَا » مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ ، وَ ( الْفِرِيضَةُ ) : اسْمٌ مَا يُفْتَرَضُ عَلَى الْمَكْتَفِ .

وَ ( فِرَائِضُ الْإِبِلِ ) : مَا يُفْتَرَضُ فِيهَا ، كَبِنْتُ الْخَاضِ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَبِنْتُ اللَّبُونِ فِي سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، وَقَدْ سُمِّيَ بِهَا كُلُّ مُقَدَّرٍ ( ٢٠٦ / ب ) فَقِيلَ لِأَنْصَابِ الْمَوَارِيثِ ( فِرَائِضٌ ) لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ لِأَصْحَابِهَا ، ثُمَّ قِيلَ لِلْعِلْمِ بِسَائِلِ الْمِيرَاثِ ( عِلْمُ الْفِرَائِضِ ) ، وَالْعَالِمُ بِهِ ( فِرَاضِيٌّ ) وَفِرَاضٌ وَفِرَاضٌ .

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَفَرَضْتُكُمْ زَيْدًا » أَي أَعْلَمْتُكُمْ بِهَذَا النُّوعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « تَلَّمَّوْا الْفِرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ » (٣) تَأْنِيثُ الضَّمِيرِ كَمَا فِي أَلْسِنَةِ الْعَوَامِّ هُوَ الظَّاهِرُ ، وَالتَّذْكِيرُ - كَمَا فِي الْفِرْدَوْسِ - عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ الْمُضَافِ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهُ

(١) ع : « وَيَشْهَدُ لِثَانِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : خَذِي فِرْصَةً . . » . (٢) رَفَأَ السَّفِينَةَ أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ ، وَالْمَوْضِعَ مَرْفَأً ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَقَدْ تَضَمَّ . (٣) ع ، وَهَامِشُ الْأَصْلِ : وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ .

نصف العلم إما توسعاً في الكلام أو استكثاراً للبعض ، كما في « شَطْرٌ (١) عُمُرِهَا » أو اعتباراً لحالتي الحياة والمات .

﴿ فرط ﴾ : « اللهم اجعله (٢) لنا فَرَطًا » : أي أجرأ يتقدمنا .  
وأصل ( الفارِط ) و ( الفَرَط ) فيمن يتقدم الواردة .

﴿ فرع ﴾ : ( الفرَع ) : أول ما تليده الناقاة ، وكانوا يذبحونه لأهلهم ، و ( الفرَعة ) مثله ، ومنه (٣) الحديث : « لا فَرَعَةَ ولا عَتِيْرَةَ (٤) » . وبتصغيرها سُمِيَتْ فُرَيْعَةَ (٥) بنت مالك ابن سينان .

﴿ فرقع ﴾ : قوله : « التَّفَرُّقُ عِبْثٌ » صوابه ( الفَرَقَةُ ) وهي تنقيض الأصابع بأن يغمزها (٦) أو يمدّها حتى تُصَوِّت ، يُقال : ( فَرَقَعَهَا فَتَفَرَّقَتْ ) و ( التَّفَقُّع ) مثل الفَرَقَةُ .

﴿ فرق ﴾ : ( الفَرَق ) بفتحين : إناء يأخذ ستة عشر رطلاً ، وذلك ثلاثة أصوْعٍ على قول أبي يوسف هكذا في التهذيب (٧) عن ثعلبٍ وخالد بن يزيد ، قال الأزهري : « والمُحَدِّثُونَ على السكون وكلامُ العرب على التحريك (٨) . وفي الصحاح : « الفَرَقُ مِكْيَالٌ معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً » قال : « وقد يُحْرَكُ » . وأنشد

- 
- (١) كتب تحتها في الأصل : « على نصب الراء في شطر » ، وكسرت الراء في ع .  
(٢) يعود الضمير في الحديث إلى الطفل الليث . (٣) كتب تحتها في الأصل : « منها » . وهي كذلك في ع . (٤) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب لأهلهم - المصباح . (٥) هي أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها : الفارعة ، شهدت بيعة الرضوان - الاستيعاب ٤ / ١٩٠٣ . (٦) ع ، ط ، وهامش الأصل : وذلك أن يغمزها . (٧) ع : « وذلك ثلاثة أصوْعٍ ، هكذا في التهذيب » .  
(٨) عبارة التهذيب : « والمُحَدِّثُونَ يقولون : الفرق - بسكون الراء - وكلام العرب : الفرق - بفتح الفاء والراء - قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد » .

لخيداش (١) بن زهير :

يأخذون الأرش في إختومهم (٢٠٧/أ) فرق السمن وشاة في الغنم (٢)  
والجمع ( فرقان\* ) وهذا يكون لها جميعاً : كبطن وبطنان ،  
وحمل وحملان (٣) .

وفي التكملة : « وفرق بينها القسي » فقال : الفرق ، بسكون  
الراء ، من الأواني والقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفرق ،  
وبالفتح مكيال ثمانون رطلاً ، قال : « وبعضهم يقول : الفرق بسكون  
الراء أربعة أرتال » .

قلت : وفي نوادر هشام عن محمد رحمه الله : الفرق ستة وثلاثون  
رطلاً ، ولم أجد هذا فيما عندي من الأصول (٤) . وكذا ما في المحيط  
أنه ستون رطلاً .

ويقال : ( فرق ) لي هذا الأمر ( فروقا ) من باب طلب  
إذا تبيين ووضح ، ومنه : « فإن لم يفرق للإمام رأي » . و ( فرق )  
بين الشئين ، و ( فرقى ) بين الأشياء .

وذكر الأزهري (٥) : « فرقت بين الكلام أفرق بالضم  
وفرقت بين الأجسام تفرقاً » قال : وقول النبي عليه السلام :  
« البتعان بالخيار ما لم يتفرقا » : بالأبدان ، لأنه يقال : فرقت  
بينهما فتفرقا .

قلت : ومن هذا ذكر الخطابي : « أن ( الافتراق ) بالكلام  
والتفرق بالأجسام ، لأنه يقال : فرقت فافترق ، وفرقت فتفرق .

(١) ع : « لحراش » ، تحريف . (٢) الأرش : الدية . والبيت في الصحاح واللسان :  
« فرق » . (٣) هذه العبارة من الصحاح أيضاً . (٤) ع ، وهامش الأصل : من  
أصول اللغة . (٥) التهذيب ١٠٦/٩ ، وقد تصرف الطرزي في عبارته .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « فرِّقوا عن الميتة ، واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تُلثثوا بدار ممعجزة ، وأصلحوا مشاويكم ، وأخيفوا الهوامَّ قبل أن تُخيفكم ، واخشوشنوا ، واخشوشنوا وتمعددوا » : أي فرِّقوا أموالكم عن الميتة بأن تشتروا بئمن الواحد من الحيوان اثنين حتى إذا مات أحدهما بقي الثاني .

في قوله (١) : « واجعلوا الرأس رأسين » : بيان لهذا المَجْمَل ، « والإثناث » : الإقامة ( ٢٠٧ / ب ) و « المعجزة » بفتح الجيم وكسرهما : المعجز ، يعني سيبحوا في الأرض ولا تُقيموا بدارٍ تمعجزون فيها عن الكسب أو عن إقامة (٢) أسباب الدين ، و « الثاوي » : جمع مَثْوَى وهو المنزل ، و « الهوامَّ » : المقارب والحيات ، أي اقلوها قبل أن تقتلكم ، و « الاخشيشان » و « الاخشيشاب » : استعمالُ الخشونة في الطَّعم والملبس ، و « التَّمعدُّد » : التشبُّه بَمعدِّ وهي من قبائل العرب . يقول تشبَّهوا بهم في خشونة عيشهم وإطراح زيِّ المعجم وتمشيهم .

و ( إفرقية ) بتخفيف الياء وتشديدها : من بلاد المغرب .

وفي الواقعات : « وَسَطَ الصفوف فجوةٌ أي سعةٌ مقسدارٌ حَوْضٍ أو ( فارَقَيْنِ ) (٣) » هو تعرب بارَكِين ، وهو شيء [ يضرب ] (٤) إلى السعة كالخوض الواسع الكبير يُجْمَع فيه الماء للشتاء ، وأكثر ما يكون هذا بما وراء النهر .

( المفارق ) : في ( وب ) . [ وبص ] .

(١) ع ، ط : وقوله . (٢) ع : عن الكسب وإقامة . (٣) ع : فارقين ، بكسر الراء . (٤) من ط .



﴿ فرك ﴾ : ( فَرَكَ ) المنيَّ عن الثوب ( قَرَّ كَأ ) : دلَّكُهُ ، وهو أن يفمِرَه بيده ويحكِّه ويفرِّكه (١) حتى يفتشَّت ويتقشَّر ، من باب طلب .

﴿ فرتن ﴾ : ( قَرَّتَنِي ) : في ( قر ) . [ قرب ] .

﴿ فرجن ﴾ : ( الفِرْجِين ) (٢) بوزن البِرْجِين والفِرْزِين (٣) تعريب بَرْجِين ، وهو الحائط من الشوك يُدارُ حول الكرم أو المَبْطَخَة (٤) ونحوها .

وفي الناطفي : « لأحد الجارين أن ينصب الفِرْجِين في ملبكته ويجعل القُمُط (٥) إلى جانب جاره » ، وكأنه أراد به هنا ما يُتخذ من الخُصِّ ونحوه .

﴿ فرو ﴾ : ( قَرَوَة ) الرأس : جلدته بشعرها ، وهي في حديث عمر رضي الله عنه : « الأمة أَلَقَتْ قَرَوَاتِهَا من وراء الدار » مُسْتَعَارَة لخارجها أو قناعها ، والمراد أنها تبرزت ( ٢٠٨ / أ ) من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة .

وبها سُمِّي قَرَوَة بن عُمَيْر في الدعوى ، وقَرَوَة بن مُسَيْب ، وقَرَوَة بن عمرو البياضي في قِسْمَة خَيْبَر ، وكُنِيَتْ أم قَرَوَة بنت أبي [ قحافة أخت أبي ] (٦) بكر رضي الله عنه وهي التي تزوجها

(١) ع : ويركه ويفكه . (٢) في الأصل : « الفرزين » . وأثبت ما في ع ، ط .  
(٣) في هامش الأصل : « والفرجين » وهذه الكلمة ساقطة من ع . (٤) في الأصل : « اللبخة » والتصويب من ع ، ط ، وهامش الأصل . (٥) جمع ، قط - بكر فسكون - وهو جبل تشد به الأخصاص وقوائم الشاة للذبح . (٦) في الأصلين : « بنت أبي بكر » . وما بين قوسين زيادة من ط وبه يصح الكلام ، ففي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : أم قَرَوَة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق . وذكر في هامش الأصل ما يؤيد الاستيعاب .

أشعث بن قيس [ بعد رجوعه ، وإسلامه ] (١) بعد ارتداده .

﴿ فوه ﴾ : ( الفُرْهَة ) : في ( خي ) . [ خير ] .

﴿ فوي ﴾ : سئل ابن عباس عن الذبيحة بالمؤد فقال :  
« كَلَّ ما ( أفترى ) الأوداج غيرَ مُترِّدٍ ، أي قطعها وشقها فأخرج  
ما فيها من الدم ، عن أبي عبيد .

والفَرَقُ بين الإفراء والفترى أنه قَطَعُ للإفساد وشقٌّ ، كما  
يُفترى (٢) الذابحُ والسبعُ ، والفترى قطعٌ للإصلاح ، كما يفري الخرازُ  
الآديمَ ، وقد جاء بمعنى أفرى أيضاً إلا أنه لم يُسمعُ به في الحديث .  
و « التثريد » : أن يفمِرَ الأوداجَ ويمصرها من غير قطع وتسييل  
دمٍ ، وأصله من التردُّ ، وهو الهشُمُ والكسرُ ، ومنه « التردُّ في  
الخصاء » .

و ( افترى ) عليه كذباً : اختلقه ، والاسمُ ( الفيرية )  
واريد بها القذفُ في قوله : « فيما أصاب في دار الحرب من فيرية على  
صاحبه أو سرقة » .

### [ الفاء مع السين ]

﴿ فسط ﴾ : ( الفُسْطاط ) : الخيمة العظيمة ، وعن الليث :  
هو ضرب من الأبنية .

والفُسْطاط أيضاً : مُجْتَمَعُ أهل الكُورَةِ حوالي مسجد جماعتهم .

(١) ما بين قوسين زيادة من ط . وفي الاستيعاب ١٣٣/١ : كان الأشعث وجيماً في  
قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي ، وأتى به أبو بكر أسيراً ، فقال  
لأبي بكر بعد إعلان توبته : استبقني لحربك وزوجني أختك ، ففعل أبو بكر .  
(٢) ع : « يفري » ، بفتح الياء .

وفي الحديث « يد الله (١) على الفُسطاط » يريد المدينة ، عن الأزهري قال : « وكلُّ مدينة فُسطاط (٢) » .

ومنه ما روَى الشعبيُّ في العبد الآبق : « إذا أخذ في الفُسطاط ففيه عشرة دراهم » .

وبه سُمِّيَ مدينةٌ مِصْرَ التي بناها عمرو بن العاص ، وكسر الفاء فيه لغةٌ . ( ٢٠٨ / ب )

﴿ فسق ﴾ : ( الفُسوق ) : الخروجٌ من (٣) الاستقامة ، وقوله [ تعالى ] : « ولا فُسوق (٤) » ؛ أي : ولا خُرُوجٍ من حدود الشريعة ، وقيل : هو التَّسَابُه والتنايُز بالألقاب ، وقيل للعاصي : ( فاسق ) لخروجه بما أمر به .

وسُمِّيت هذه الحيواناتُ الخمس ( فواسق ) (٥) ، استمارةً لخبثهن ، وقيل لخروجهن من الحرمة ، بقوله « خمسٌ لا حرمةَ لهن » وقيل أراد بتفسيقها تحريمَ أكلها ، كقوله تعالى : « ذلكم فسق » (٦) بعدما ذكر ما حرّم من الميتة والدم .

(١) كتب تحتها في الأصل : حمايته . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٣٤٠/١٢ : « وفي الحديث : عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط . يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس . وكل مدينة فسطاط » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « عن » (٤) البقرة ١٩٧ : « فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج » . وما بين مربعين زيادة من ط . (٥) إشارة إلى الحديث : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم : الفأرة ، والعقرب ، والغراب ، والحديا ، والكلب العقور » . رواه الحُسَنة . والحديا : تصغير حدياً وهي أُنثى الغراب بأنواعه . (٦) المائدة ٣ : « وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ، ذلكم فسق » .

﴿ فصل ﴾ : ( الفَسِيل ) : ما يُقَطَع من الأمهات ، أو يُقْلَع من الأرض من صغار النخل فيُنْفَس .

### [ الفاء من الشين ]

﴿ فشش ﴾ : في المنتقى : « الفَشَّاش إذا فشَّ باباً في السوق لا يُقَطِّع » ، قال : « وهو الذي يُهَيِّئُ لِفَتْحِ الباب ما يفتحه به » وهو من ( فَشَّ ) السِقَاءُ : إذا حَلَّ وَكَأَه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح .

و ( انْفَشَّتِ ) الرياحُ : تفرَّقت عند المس ، ومنه قوله في شبهة الحمائل : « كانت ريحاً انْفَشَّتْ » .

وفي كتاب اللصوص للجاحظ : « الفَشُّ : معالجةُ دَوَّارة الباب » ، وعن الليث : « هو تتبُّع السَّرِقةِ الدَّوْنِ » . والأول الوجه .

﴿ فشغ ﴾ : عمر رضي الله عنه قال لزيد : « أي عدوِّ نفسك ما هذه الفتيا التي ( تفشَّغت ) منك » أي انتمرت وظهرت ، من ( الفشَّاع ) وهو نبتٌ يعلو الأشجار ويركبا ويلتوي عليها لا ورق له .

### [ الفاء مع الصاد ]

﴿ فصل ﴾ : ( فَصَل ) الرضيعَ عن أمه ( فَصَلًا وَفِصَالًا ) ومنه ( الفَصِيل ) لواحد ( الفِصْلان ) .

و ( فَصَل ) المسكرُ عن البلد ، ومنه : قوله عليه السلام ( ٢٠٩ / أ ) في ابن رَواحة : « كان أولنا فُصُولًا وآخرنا قُفُولًا » أي انفصالاً من داره وأهله ورجوعاً إليهم .

و ( الفصيلة ) : دون الفخذ . و ( فَصَل الخطاب ) : الكلامُ

البيّن الملتصّص الذي يتبيّنهُ مَنْ يُخاطَبُ به ، ولا يلتبس عليه ، أو الفاصل بين الحقّ والباطل والصحيح والفاقد .

و ( المِفْضَلُ ) : هو السَّبْعُ (١) السابع من القرآن (٢) سُمِّيَ به لكثرة فُضُولِهِ ، وهو من سورة محمد عليه السلام ، وقيل : من سورة الفتح ، وقيل : من سورة قاف إلى آخر القرآن .

### [ الفاء مع الضاد ]

﴿ فضخ ﴾ : ( الفَضْخُ ) : كَسَرَ الشَّيْءَ الْأَجْوَفَ ، وَمِنْهُ ( الفَضِيخُ ) : لَشْرَابٍ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ الْمَشْدُوحِ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ : « سُمِّلَ عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيخِ وَلَكِنَّهُ الْفَضُوحُ » بَفَتْحِ الْفَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُسَكَّرُ شَارِبَهُ (٤) فَيَفْضُحُهُ .

﴿ فضض ﴾ : ( الْفَضْضُ ) : كَسَرَتْ بِتَفْرِيقَةٍ ، يُقَالُ ( فَضْضٌ ) الْخِتَامَ ( فَانْفِضْ ) أَي كَسَرَهُ فَانكسر . و ( انْفِضْ ) الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، و ( انْفَضَّتْ ) عُرَاهَا انكسرت وتفرقت .

وقول عمر لملي رضي الله عنها : « عزمتُ عليك لا تجلسُ حتى تَفْضُ ذلك على قومك » أي تُفْرِقُه وتَقْسِمُه ، و « نَقْضٌ » من القِصص ، تصحيف ، ورؤي « حتى تقضي ذلك عني » من القضاء .

وقوله عليه السلام في المتوفّي عنها زوجها : « ثم نُؤْتَى بِمَدِّ

(١) بضم السين وفتحها كما في الأصل ، مع سكون الباء . وكتب تحتها : « صح » . وفي ع ضبطت السين بالضم حسب . (٢) قوله : « من القرآن » ساقط من ع ، ط . (٣) البسر بين البلج والرطب . وفي هامش الأصل : « شدخ رأسه » ، أي شج . (٤) ع : يسكر صاحبه .

مُضِيَّ السَّنةِ بِدَابَّةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ظَبْيٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ « (١) أَي تَكْبِيرَ بِهِ عِيدَتِهَا ، وَقِيلَ تَطَهَّرَ بِهِ ، مَاخُذُ مِنَ الْفَضَّةِ لِنَقَائِهَا ، وَقِيلَ : « إِنَّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَهَا » (٢) فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ « أَي ذَلِكَ الْحِمَارُ أَوْ الدَّابَّةُ . وَبُرُوءُ « فَنَقِيصُ » ، مِنَ الْقَبِيصِ : الْأَخِذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

﴿ فضل ﴾ ( ٢٠٩ / ب ) ( الفَضْل ) : الزيادة ، وقد غلب جمعه على ما لا خيرَ فيه ، حتى قيل :

فُضُولٌ بِالْفَضْلِ ، وَسِنٌَّ بِالْمَسْنَأِ وَطُولٌ بِالطَّوْلِ وَعَرَضٌ بِالْعِرْضِ (٣) ثم قيل لمن يَشْتغَلُ بما لا يَمْنِيهِ : ( فُضُولِي ) وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ لَيْسَ بِوَكِيلٍ ، وَفَتَحَ الْفَاءَ خَطَأً .

وقول عبدالله بن الأنصاري (٤) فِيمَنْ يُجْمَعُ أَقْلٌ مِمَّا اجْتَمَعُ (٥) : « إِذَا لَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْفَضْلَ فَلَا بَأْسَ بِهِ » ، بِعَنِي إِذَا لَمْ يَقْصِدْ بِمَا فَضَّلَ مِنْهُ وَزَادَ أَنْ يَجْبِسَهُ لِنَفْسِهِ وَيَصْرِفَهُ إِلَى (٦) حَوَائِجِهِ .

ويقال ( ثُوبٌ فَضْلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ ) أَي عَلَى ثُوبٍ وَاحِدٍ مِلْحَفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا تَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلَةَ : « فَيَرَانِي فُضْلًا » . وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَقْلَحَ « وَأَنَا فِي ثِيَابِ فَضْلٍ » (٧) ، فَفِيهِ نَظَرٌ .

(١) كان ذلك من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام . وفي شرح النووي على صحيح مسلم ١٠ / ١١٥ : « قال مالك : معناه تمسح به جلدها ، وقال ابن وهب : معناه تمسح بيدها عليه أو على ظهره . وقيل : معناه تمسح به ثم تفتض ، أي : تغتسل » . وانظر اللسان : « فضفض » . (٢) القبل والقُبُل بمعنى ، وفي ع بضم الباء . (٣) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ تَحْتَ قَوْلِهِ : سَنَّ بِالْمَسْنَأِ : أَي كَبِيرٍ بِالرَّفْعَةِ ، وَتَحْتَ : طُولٌ بِالطَّوْلِ : بِلا فائدة . (٤) ع ، ط : عبد الله الأنصاري . (٥) في هامش الاصل : « أجمعل وجعل : أعطى الجمل ، واجتعل : أخذ الجمل » . (٦) ع : « وفي » بدل « إلى » . (٧) في هامش الاصل عن نسخة : « ثياب فضل . على الاضافة ، الصواب : في ثوب فضل ، والجمع خطأ » .

و ( الفضول ) : في ( رب ) (١) .

﴿ فضي ﴾ : ( الفضاء ) : المكان الواسع ، وقولهم : « أفضى فلانٌ إلى فلان » اذا وصل إليه : حقيقته : صار في فضائه ، وفي التنزيل : « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » (٢) كناية عن المباشرة ، ومن قال : هو عبارة عن الخَلْوَة فقد نظر إلى أصل الاشتقاق .

ومنه ( المُفضاة ) : المرأة التي صارَ مَسْئَلُهَا واحداً ، يعني مَسْئَلُ البول ومسلك الغائط وذلك أن ينقطع الحِتَارُ (٣) بينها ، وهو زَيْتُ الخَلِقة ، وقد ( أفضاها ) الرجلُ إذا جعلها كذلك ، وزيادة البيان في المُعْرَب .

### [ الفاء مع الطاء ]

﴿ فطر ﴾ : ( الفَطْر ) : إيجاد الشيء ابتداءً وابتداعاً ، يقال : ( فطر ) الله الخَلِيقَ ( فَطَّراً ) إذا ابتدعهم . و ( الفِطْرَةُ ) : الخَلِقة ، وهي من الفَطْر كالخَلِقة من الخَلِيق (٤) في أنها اسم للحالة ( ٢١٠ / أ ) ثم إنها جمعت اسماً للخَلِقة القابلة لدين الحق على الخصوص ، وعليه الحديث المشهور : « كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفِطْرَةِ » . ثم جعل اسماً للذة الإسلام نفسها ، لأنها حالة من أحوال صاحبها ، وعليه قوله : « قَصَّ الأظفار من الفِطْرَةِ » .

(١) لم يذكر المؤلف كلمة « الفضول » في « رب » . ولعله يريد بها « ربع » . انظر مادة : « صفو » حيث شرح الفضول في قول الشاعر :

لك المربع منا والصفايا وحكمك والنيفة والفضول

(٢) النساء ٢١ : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض » . (٣) الحِيار من كل شيء : كفافه وحرفه ، وما استدار به ، وحلقة الدبر ، أو ما بينه وبين القبل . (٤) ع : « الخلق » ، بكسر الخاء .

وأما قوله في المختصر : « الفِطْرَةُ نصفُ صاع (١) من بُرٍّ » ؛  
فمعناه ( صدقة الفِطْرِ ) ، وقد جاءت في عبارات الشافعي وغيره ، وهي  
صحيحةٌ من طريق اللغة ، وإن لم أجدها فيما عندي من الأصول .

ويقال : ( فَطَّرْتُ ) الصائمَ ( فأفطر ) نحو بشرته فأبشر .  
وقوله في المختصر : « وإن ابتلع حصة فَطَّرَ » ، أي : فَطَّرَهُ ابتلاعها ،  
وكذا قوله : « وإن ذرَّعه القيء لم يُفَطِّرْ (٢) » أي لم يفطره القيء ،  
وهذا إن صحَّت الرواية ، وإلا فالصوابُ أفطر ولم يُفَطِّرْ ، وأما  
« لم يفطَّر » مبنياً للفعل فركيك .

وروي أن رسول الله عليه السلام قال : « إذا أقبل الليل من  
هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطر الصائم » أي دخل في وقت الفِطْرِ ،  
كأصبح وأمسى : إذا دخل في الوقتين . وعليه مسألة الجامع : إن  
أفطرتُ بالكوفة فمبدي حُرٌّ . فكان بالكوفة يومَ الفِطْرِ إلا أنه لم  
يأكل ؛ حَنِيت .

﴿ فطس ﴾ : ( الفِطِّيس ) بكسر الفاء وتشديد الطاء : المِطْرَقَةُ  
المظيمة .

### [ الفاء مع العين ]

﴿ فعل ﴾ : يقال للذين يعملون بأيديهم في طين أو بناءٍ أو  
حفرٍ : ( الفَعْلَةُ ) والمعملة ، ومنه : أحضَرَ فَعْلَةً لهدم داره ،  
وتسخَّرَ الأميرُ المعملة .

( واقتعل ) كَذَبًا (٣) : اختلقه ، ومنه : انخطوطٌ تُفْتَعَلُ :

(١) ع : الفطرة صاع بر . (٢) في الاصل : « لم يفطره » وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) ع ، ط : واقتعل كذا .



أي تُزور ، وكتاب<sup>(١)</sup> ( مُفْتَمَل )<sup>(٢)</sup> .

### [ الفاء مع الغين ]

﴿ ففر ﴾ : ( فَمَرَّ ) فاه : أي فتحه ، و ( فَمَرَّ ) فوه بنفسه<sup>(٣)</sup> ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ فغل ﴾ : في الواقات : ( الْفَعَالُ ) والْقَلَّتَبَانُ<sup>(٤)</sup> : ( ٢١٠ / ب ) الذي يعلم فجور امرأته وهو راض .

### [ الفاء مع القاف ]

﴿ فقأ ﴾ : ( الْفَقْءُ ) : الشَّقْءُ ، يقال : ( فَعَأْتُ ) البَثْرَةَ ( فانفقأت ) و ( تَفَقَّأْتُ ) الدَّمْعُ : تشقق ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَاكَ مِنْ الْجُنْدِ مَا لَمْ يَتَفَقَّأْ الْقَتْلَى فَأُشْرِكْهُ فِي الْغَنِيمَةِ » . يعني : إن حضر وقت الحرب في قور القتال ، أما بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتشققت جيف القتلى فلا ، وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب ، ورؤي : « مَا لَمْ يَتَقَفْ » أي ما لم يحى خلفهم ، يعني : بعد انقضاء الحرب .

و ( فقأ ) العين : عارها ، بأن شق حذقتها ، وقولهم : « أبو حنيفة سَوَّى بَيْنَ الْفَقِّ وَالْقَلْعِ » أرادوا التسوية حكماً لالفة ، لأن الفقء ما ذكر ، والقائم أن ينزع حذقتها بعروها .

(١) في هامش الاصل : « أي مصنوع » وبعدها في ط : « مصنوع مزور » .  
(٢) كتب تحتها في الاصل : أي افتتح . (٣) في القاموس : الفلطيان هو القرطبان بالفتح : الديوث والذي لا غيرة له أو القواد . ولم ترد مادة « فغل » في اللسان ولا في القاموس .

﴿ فقد ﴾ : ( فَقَدْتُ ) الشيءَ : غاب عني ، وأنا ( فاقِدٌ ) ،  
والشيءُ ( مفقود ) . و ( تَفَقَّدْتُهُ ) و ( اِفْتَقَدْتُهُ ) : تَطَلَّبْتُهُ ،  
و ( اِفْتَقَدْتَهُ ) بمعنى : ( فَتَقَدَّتَهُ ) ، ومنه : الخَطوطُ تُفْتَقَدُ .  
أي تُفْتَقَدُ وتَفُوتُ .

وأما قوله : « الجنون يُفْتَقِدُ شهوةَ الجِيعِ » . فالصواب : يُعَدِمُ  
أو يُزِيلُ ، لأن الإفقاد غير ثَبَتَ .

﴿ فقر ﴾ : ( الفقيرُ ) أحسنُ حالاً من المسكين ، وقيل :  
على العكس ؛ لأن الله تعالى قال : « أما السُّفِينَةُ فكانت لِمساكين (١) » ،  
فأخبرَ أن لهم سفينة ، وهي تُساوي جُملة (٢) ، وقال : « لالفقراء  
الذين أُحصِرُوا في سبيلِ الله لا يستطيعون ضَرْباً في الأرض (٣) » الآية .  
وأما قول الراعي (٤) :

أما الفقيرُ الذي كانت حَلْوَبَةُ حَلْوَبَتُهُ      وَفَقِيَ العِيالَ فلم يُتْرَكْ له سَبَدٌ

فمعناه : كانت له حَلْوَبَةٌ فيما مضى ، فالآن ما بقيت له تلك .  
والحلوبةُ : الناقَةُ التي تُحلب ، وقوله : « لم يُتْرَكْ له سَبَدٌ » : من مثَلِ  
( ٢١١ / أ ) العربِ (٥) في النفي العام : « ما له سَبَدٌ ولا لِبَدٌ » ، أي  
شيء قليل (٦) . والسَبَدُ في الأصل : الشَّعْرُ ، واللَّبَدُ : الصوف ،  
وفَقِيَ العِيالَ : أي لبسها يكفيهم .

و ( الفقير ) : البئر ، وجمعه : ( فُقُرٌ ) . و ( أفقرتُ )

(١) الكهف ٧٩ . (٢) في هامش الاصل : أي جملة من المال . (٣) البقرة ٢٧٣ .  
(٤) من قصيدة يشكو فيها إلى عبد الملك ظلم السعاة على الصدقات لقومه وجورهم عليهم .  
(٥) شعر الراعي النميري وأخباره ، ص ٥٤ - ٥٦ . (٦) من مثَلِ للعرب .  
(٦) سقطت كلمة « قليل » من ع .

فلاناً بغيراً : أعرّضه إياه ليركبه ؛ مأخوذ من ( فقار ) الظهر ، وهي خَرَزاته ، الواحدة ( فقارة ) .

( وأقمر ) : في ( نج ) . [ نجد ] .

﴿ فقم ﴾ : ( تفاقم ) الأمر : اشتدَّ وعظُم .

﴿ فقه ﴾ : ( فقهه ) المعنى : فهمه ، و ( ألقه ) غيره .

### [ الفاء مع الكاف ]

﴿ فكك ﴾ : ( الفكَّان ) : السَّحَّبان ، و ( فكَّ ) العظم : أزاله من مَفْصِلِهِ ، و ( انفكَّ ) بنفسه ، و ( تفكَّك ) إذا انفرج وانفصل ، ومنه قول محمد رحمه الله : « تفكَّك السَّرج » .

و ( فكَّ ) الحَيَّام : فَضَّه وكَسَّرَهُ .

وقوله في كتاب القاضي : « ولا يفتكَّه إلا بحضرة الخضم » ، أي : لا يفتكَّ خاتمته ، وإن لم نسمعه .

و ( فكَّ الرَّمَنَ وافتكَّه ) : إذا أخرجته من يد المرتهين وخلصه .

و ( فكَّ الرِّقْبَةَ ) : في ( فص ) (١) .

﴿ فكل (٢) ﴾ : في الحديث : « وجدثني أفككك » ، أي ترعد فرائصي ، من ( الأفككك ) وهو الرُّعْدَةُ ، وفيه نظر لأنهم قالوا : لا فعل له .

(١) لم يذكرها المؤلف في « فص » . (٢) وردت مادة : « فكل » في الاصل بعد مادة : « فكه » ، وأثبتناها هنا متابعة لـ « ط » .

﴿ فكه ﴾ : ( الفاكهة ) : ما يُتفكَّه به أي ما يُتعمَّم بأكله ويتلذذ ، ومنها : ( الفكاهة ) : المزاح ، ورجلٌ ( فكيهٌ ) : طيب النفس مزاح ضحكٌ ، وقد ( فكه ) بالكسر ( فكاهة ) بالفتح ، وفي التنزيل : « فكيين <sup>(١)</sup> » ، أي أشيرين بطيرين ، و« فاكهين <sup>(٢)</sup> » : أي ناعمين .

### [ الفاء مع اللام ]

﴿ فلت ﴾ : ( الانفلات ) : خروج الشيء ( فلتنة ) ، أي بعثته ، وكذا ( الإفلات ) و ( التفلت ) . ومنه : « الدابة إذا أفلتت من المشرك وليس لها سائق ولا قائد » ، أي خرجت من يده ونفرت ، ويروى : « انفلتت » ، وأجير القصار إذا انفلتت منه اليدقة <sup>(٣)</sup> ، أي خرجت من يده .

و ( افتللت ) ( ٢١١ / ب ) فلانةٌ نفسها إذا ماتت فجأة . و ( ففلت ) علينا فلانٌ ، أي : توثب ، ومنه حديث أم هانئ : « فففلت عليها ليقتلها » .

﴿ فلج ﴾ : ( الفالج ) بالفتح : خمسا الكثر المعدل ، عن شيخنا أبي علي ، وعن علي بن عيسى : « هو أكبر من الفلج » . وفي التهذيب <sup>(٤)</sup> : الفالج نصف الكثر الكبير . و ( الفلج ) المكيال الذي يُقال له بالشرمانية : فالغنا <sup>(٥)</sup> ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه :

(١) الطففين ٣١ : « وإذا اتقلبوا إلى أهلهم اتقلبوا فكيين » . (٢) الدخان ٣٧ : « ونعمة كانوا فيها فاكهين » ، والطور ١٨ . (٣) بكسر الميم وفتح الدال كما في الأصلين . وفي هامش الأصل ضبطت بضمها . (٤) من قوله : « وفي التهذيب » حتى قوله : « أي قسمته » ملخص بتصرف من تهذيب اللغاة : ١١ / ٨٦ - ٨٨ . (٥) في هامش الأصل : « صح بالفاء والدين » .

« أنه بعث حذيفة وابن حنيفة إلى السواد فقلجا الجزية على أهله ، أي قرضها وقسمها ، وإنما أخذوا القيسمة من هذا المكيل ، لأن خراجَه كان طعاماً .

وقيل : ( الفلج ) : القيسمة ، عن شمر ، يقال : ( فلجتُ ) المال بينهم : أي قسمته .

و ( فلجتُ ) الشيء ( فلجين ) : أي شققته نصفين ، ومنه : ( الفاليج ) في مصدر المفلوج ، لأنه ذهب النصف ، عن ابن دريد (١) .

و ( الأفلج ) : المتباعد ما بين الرجلين ، وأما ( المفلج ) الأسنان ، فلا يقال إلا ( أفلج ) الأسنان .

﴿ فلح ﴾ : ابن مسعود : « استفلجني بأمرك » أي فوزي بأمرك واستبدني به ، من ( الفلاح ) وهو الفوز بالطوب ، ومدار التركيب على الشق والقطع ، ومنه : « الحديد بالحديد يفلح (٢) » .  
و ( الأفلح ) : المشقوق الشفة السفلى ، وبه سمي أفلح أبو القعيس ، أو أخو أبي القعيس ، عم عائشة رضي الله عنها من الرضاة .

وفي غير الحديث : استفلجني ، بالجيم من الفلج (٣) : وهو الظفر .

﴿ فليس ﴾ : فرس ( مفلس ) : في جلدته ثَمَعٌ كالفلوس .

﴿ فلسط ﴾ : ( فليستين ) : من أجناد الشام .

(١) جهرة اللغة ٢ / ١٠٧ بتصرف . (٢) مجمع الأمثال ١ / ١١ بزيادة « إن » في صدره . (٣) قيدت في ع بفتح الفاء واللام .

﴿ فلع ﴾ : ( تَفْلَحُ رَأْسُهُ ) : تَشَقَّقُ ، وأما « تَفْلَحَتِ يَدُ » إذا تَشَقَّقَتْ : فهو بالقاف (١) .

﴿ فلق ﴾ : عن العُورِي : ( الفَلَقُ ) : الشَّقُّ ، من باب ضرب (٢١٢/أ) . يُقَالُ : ( فَلَقه فَانْفَلَقَ ) . ومنه قول محمد رحمه الله : « وَتَفَلَّقَتِ القِصْمَةُ » . وَتَفَلَّقَتِ : تصحيف (٢) ، و ( الفِلَاقَةُ ) : القِطْعَةُ ، ومنها قوله : « كَأَنَّهَا فِلَاقَةٌ قَرَّ وَفِلَاقٌ (٣) مِنْ مَدْر » .

و ( الفَيْلَقُ ) : الكَتِيبَةُ العَظِيمَةُ ، وأما ( الفَيْلِقُ ) لما يُتَّخَذُ مِنْهُ القَرْبُ : فَمُتَرَبِّبٌ ( بَيْئَلَهُ ) ، والفاء فيها مفتوحة .

﴿ فلك ﴾ : في حديث عائشة رضي الله عنها : « ولو بفلانة ميئزل » ، هذا على حذف المضاف ، وقد جاء صريحاً في شرح الإرشاد : « ولو بدوّر فلانة ميئزل » ، وهذا مثل في الدوران ، والنرض تقليل المدة .

﴿ فقل ﴾ : ( الفَقْلُ ) : المنهزمون ، من ( قَلَّه ) إذا كسره ، و ( الفَلَكُ ) : المَهْرُ والجمع ( أَقْلَاءُ ) كَمَدَّوْهُ وأعداء .

﴿ فلي ﴾ : ( فَلَى ) رأسه وثيابه ( فَلَياً ) : فَنَشَّ عَنْ القَمَلِ ، ومنه : « دفع إلى رجل ثوباً لِيَفْلِيَهُ » .

### [ الفاء مع النون ]

﴿ فنج ﴾ : ( الفَنِجَانُ ) : تعريب بِنِجْكَانَ .

(١) في هامش الأصل : « يعني تفلقت » . وفي ع : « وأما تفلت يده » بالقاف ، وبالعين بعد اللام . (٢) في هامش الأصل : فان انفلقت القصعة ، وانفلقت تصحيف « . (٣) قيدت في ع بكسر الفاء وفتح اللام .

﴿ فتق ﴾ : في خزانة الأكل : سعد بن أبي وقاصٍ وسعيد  
ابن زيدٍ سَكنا ( بالفَتْيِق ) (١) : وهو موضع على عشرة أميالٍ من  
المدينة .

﴿ في ﴾ : الشيخ ( الفاني ) : الذي فني قنواه ، و ( الفناء ) :  
سعةٌ أمام البيوت ، وقيل : ما امتدَّ من جوانبها .

### [ الفاء مع الواو ]

﴿ فوت ﴾ : ( الافتيات ) : الاستبداد بالرأي ، افتعال من  
( الفَوْتُ ) : السبُّ ، ومنه : « خشي أن يكون افتتات على  
رسول الله عليه السلام » . وفي حديث عبدالرحمن [ بن أبي بكر ] : (٢)  
« أمبئلي بفتتاتٍ عليه في بناته » ، مبنياً للمفعول : أي لا يصلح (٣)  
أمرهنَّ بغير إذني .

﴿ فود ﴾ : ( فادَ يَفُود ) : مات ، وباسم الفاعل منه سُمِّي  
والد عمرو بن فائد في زلَّة القاريء .

﴿ فور ﴾ : ( فار ) الماء من الأرض ( يفسورُ قَوْراناً ) :  
نَبَعٌ وخرَج ، وقول الفقهاء : « الأمر على القوْر لا على التراخي »  
أي على الحال ، وهو في الأصل ( ٢١٢ / ب ) مصدر ( فارتِ )  
القيدُ : إذا غلَّتْ ، فاستُعير للسرعة ، ثم سُمِّيَتْ به الحالة التي  
لا رَيْثَ فيها ولا لَبَثَ ، فقليل : جاء فلان وخرج من قوْره ، أي  
من صاعته .

(١) بفتح الفاء وكسر التون بعدها ياء ، كما في الأصل ، وكذا ضبطها ياقوت .  
قال : « وأصله الجمل الفعل » . وفي ع : « بالفينق » بفتح الفاء والتون ، وبينهما  
ياء ساكنة . (٢) من ط . ع : « أي لا يصلح » بفتح الياء وضم اللام .

وفي التكملة : « فعل ذلك من قَوْرِهِ وَقَوْرَتِهِ : إذا وصل  
الفِعْلَ بِالْآخِرِ ، وفي الصحاح (١) : « ذهبْتُ في حاجةٍ ثم أتيتُ فلاناً  
من قَوْرِي أي قبل أن أسْكُنْ ، والتحقيقُ الأوَّلُ .

﴿ فَوْض ﴾ : ( التَّفْوِيزُ ) : التَّسْلِيمُ وَتَرْكُ الْمُنَازَعَةِ ، ومنه  
( التَّفْوِيزَةُ ) في حديث ابن مسعود : وهي التي فَوِّضَتْ بِضَعْفِهَا إِلَى  
زَوْجِهَا ، أي زَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا بِهَا مَهْرًا ، ومن رَوَى بِفَتْحِ الْوَاوِ ،  
على معنى : أن وَلِيَّهَا زَوَّجَهَا بِغَيْرِ تَسْمِيَةِ الْمَهْرِ ، ففيه نظر .

ويُقَالُ : ( فَاوَضَهُ ) في كَذَا إِذَا جَارَاهُ (٢) وَفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ .  
وَالنَّاسُ ( فَوَّضِي ) في هَذَا الْأَمْرِ : أي سِوَاهُ لَا تَبَايُنَ بَيْنَهُمْ ، وَكَانَتْ  
خَيْرٌ ( فَوَّضِي ) أي مُتَحَلِّطَةٌ مَشْتَرَكَةٌ .

ومنها ( شِرْكَةُ الْمَفَاوِضَةِ ) ، و ( تَفَاوُضُ الشَّرِيكَانِ ) : تَسَاوِيًا .  
وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ ( فَيْضِ ) الْمَاءِ . وَاسْتِفَاضَةٌ الْخَبْرُ خَطَأً .

﴿ فَوْق ﴾ : ( فَوْقُ ) : من ظُرُوفِ الْمَكَانِ نَقِيضُ « تَحْتُ » ،  
يُقَالُ : زِيدُ فَوْقَ السُّطْحِ ، وَالْعِيَامَةُ فَوْقَ الرَّأْسِ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
« فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (٣) . وَقَدْ اسْتَعْمِرَ لِمَعْنَى الزِّيَادَةِ ، فَقِيلَ : هَذَا  
فَوْقَ ذَلِكَ ، أي زَائِدٌ عَلَيْهِ ، وَالْعَشْرَةُ فَوْقَ التَّسْعَةِ ، وَمِنْهُ : « بَعُوضَةٌ  
فَمَا فَوْقَهَا » (٤) . أي فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فِي الصَّغَرِ أَوْ الْكِبَرِ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ » (٥) وهي في كِلْتَا الْآيَتَيْنِ فِي

(١) الصحاح : « فور » ٢ / ٧٨٣ . (٢) ط : حاوره . (٣) الأفعال ١٢ :  
« سألتني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان » .  
(٤) البقرة ٢٦ : « إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها .. » .  
(٥) النساء ١١ : « فان كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك .. » . وفي الأصلين :  
« وإن كن » .



موضعها ، ولم يذكر أحد من المحققين ( ١ / ٢١٣ ) أنها صِلَةٌ .  
ومن المشتق منها : ( فاقَ ) الناس : إذا فضَّلَهُم ، وهو  
( فائقٌ ) في العلم والغنى . و « قَسَمَ غَنَائِمَ خَيْبَرَ عَنْ ( فُتُوقِ ) (١) » ،  
أي صادراً عن سرعة ، بمعنى قَسَمَهَا سريعاً ، وتَمَّامَ التَّحْقِيقِ  
في المُعْرَبِ .

﴿ فوم ﴾ : ( الفامِي ) بتشديد الياء : السُّكَّرِيُّ ، وهو الذي  
يُسَمِّيهِ العوامُّ البِيَّاعَ .

﴿ فوه ﴾ : ( الفوه ) بالضم : الطَّيِّبُ ، والجمع ( أفواهٌ ) ،  
و ( أفأويهٌ ) جمعُ الجمع . ومنه : « لو أَنَّ رجلاً اتَّخَذَ مِنَ الحَمْرِ  
عِطْراً وَأَلْقَى فِيهِ أَفأويهَ » . وقيل : ما يُعالجُ به كالتوابل من الأَطْعَمَةِ ،  
يُقَالُ : هو من أفواه الطيب وأفواه البقول ، لأصنافها وأخلاقها .

### [ الفاء مع الهاء ]

﴿ فهد ﴾ : ( الفهْد ) ، بالفارسيَّة : يُوز ، والجمع  
( فهود ) .

﴿ فهر ﴾ : في الحديث : « كأنهم اليهودُ خرجوا من ( فهِرِم ) » ،  
بضم الفاء : أي من مدراسهم (٢) . « أو فهِر » : في ( مر ) . [ مر ] .

﴿ فه ﴾ : « ( فه ) صاحبُه » : في ( عر ) . [ عرب ] .

### [ الفاء مع الياء ]

﴿ فياً ﴾ : ( الفَيَاء ) ، بوزن الشيء : ما نَسَخَ الشَّمْسُ ،

(١) في الأصل بفتح الفاء وضمها ، وكتب فوقها « معاً » ، وفي ع : قيدت بفتحها .

(٢) المدراس : الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود . وفي الصحاح : « فهِر  
اليهود بالضم : مدراسهم ، وأصلها هير ، وهي عبرانية فحرت » .

وذلك بالعشي ، والجمع ( أفياء ) و ( فيوء ) . والظِّلُّ : ما نسخته الشمسُ وذلك بالعداء . وأما ( الفيء ) في معنى الغنيمة : فقد ذكر في ( غن ) ، [ غنم ] ، والهمزة بعد الياء في كليهما ، والتشديد لحنٌ .

﴿ فيح ﴾ : ( فيح جهنم ) : شدة حرها .

﴿ فيد ﴾ : ( أفادي ) مالأً : أعطاني ، و ( أفاده ) بمعنى ( استفاده ) ، ومنه : « بعدما أفدتُ الفرسَ » أي وجدته وحصلته ، وهو أفصح من : استفدتُ .

﴿ فيض ﴾ : ( فاض ) الماء : انصبَّ عن امتلاء ، ومنه : ( فاضتُ ) نفسه : إذا مات ، وفاظَ بالظاء ، من غير ذكر النفس ، و ( أفاضَ ) الماء : صبّه بكثرة .

ومنه : « أفاضوا من عرفاتٍ » إذا دفعوا بكثرةٍ ، وطواف ( الإفاضة ) : هو طواف الزيارة .

﴿ فيم (١) ﴾ : في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : « جاء بأبواقٍ من الفيوم » وهي من كُؤور مصرَ ، قريبةٌ من عين شمسٍ ، بلدةٍ (٢) .

﴿ فيمن ﴾ : ( الفيئان ) : تعريب بيئان ، ومنه : « اشترى كذا فيئاناً من صُبْرَة (٣) » . ( ٢١٣ / ب )



(١) في هامش «ع» : « فيوم » وكتب إلى جانبها « كذا » والثبت من ط . (٢) بلدة : زيادة من ع . (٣) الفيان : العهد ، معرب . والبصرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن - القاموس .

## باب القاف

### [ القاف مع الباء ]

﴿ قب ﴾ : ( القُبَّة ) : الخَرَقَاة ، وكذا كل بناء مُدَوَّرٍ ،  
والجمع ( قِيَاب ) .

و ( قَبَّيَّهِ ) : في ( لق ) . [ لقلق ] .

﴿ قبر ﴾ : ( قَبْر ) المَيِّت : دَفَنَهُ ( قَبْرًا ) ، من بابي  
طلب وضرب ، و ( أقبره ) : صيَّره ذا قَبْرٍ ، أو أمر بأن يُقْبَر .

و ( القاير ) : الدافن بيده ، و ( المُقْبِر ) : هو الله تعالى ،  
و ( القَبْر ) واحد القُبُور ، و ( المَقْبُرَة ) ، بضم الباء : موضع  
القبر ، والفتح لغةٌ ، و ( المَقْبَر ) بالفتح لاغير ، و ( القاير ) جمعٌ  
لها ، وهو ( المَقْبُرِي ) (١) .

﴿ قبس ﴾ : ( أبو قُبَيْس ) : جبل بمكة .

﴿ قبض ﴾ : ( القَبْض ) : خلاف البسط . ويقال : ( قبض )  
عليه بيده : إذا ضمَّ عليه أصابعه ، ومنه ( مَقْبِض ) السيف ،  
و ( قَبْض ) الشيء : أخذه ، وأعطاني ( قُبْضَةً ) من كذا ، وهذا

(١) في هامش الأصل : « القبري » ، بفتح الميم والباء . وفيه أيضاً : « هو أبو  
سميد ، واسمه كيسان اللدني ، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة . وإنما  
نسب إلى القبرة لأنه كان يجاور مقبرة بني دينار . وقيل كان نازلاً بقرب مقبرة . »

الشيء في ( قَبِضَة ) فلان : أي في ملكيته وتصرفه . واطَّرَحَهُ  
في القَبَضِ ، أي في المقبوض ، فَعَلَ بمعنى مفعول ، والمراد به في  
الحديث : ما قُبِضَ من الغنائم وجُمِعَ قبل أن تُقَسَّم ، ومنه :  
« جُمِعَ سُلَيْمَانٌ عَلَى قَبَضٍ » أي وُلِّيَ حِفْظَهُ وَقِسْمَتَهُ .

﴿ قبط ﴾ : ( القَبَاطِي ) : ثيابٌ بيضٌ دقيقة رقيقة تُتَّخَذُ  
بصر ، الواحدُ ( قَبْطِيٌّ ) بالضم ، نُسِبَتْ إلى القَبِيطِ ، والتغيير  
للاختصاص كدُهْرِيٍّ<sup>(١)</sup> ورجل ( قَبْطِيٌّ ) وجماعة ( قَبْطِيَّة ) بالكسر ،  
على الأصل .

﴿ قبطق ﴾ : ( القَبَاطِقُ ) : تعريب القباء .

﴿ قبل ﴾ : عائشة رضي الله عنها : « لو استقبلنا من  
أمرنا ما استعدبنا ما غسل رسول الله عليه السلام إلا نساءؤه » أي  
لو أدركنا أولاً ما أدركنا آخيراً ، تعني لو علمنا أن رسول الله عليه  
السلام يُغَسَّلُ بعد الوفاة لما غسله إلا نحن ، من : ( اِقْتَبَلَ ) الامر  
و ( استقبله ) إذا استأنفه وابتدأه . وأفعلُ هذا لِعِشْتَرٍ من « ذي  
( ٢١٤ / أ ) قَبَلِ » ، بفتحين ، أي من وقتٍ مستقبلي . ووجدتُ  
هذا من ( قَيْسِكَ ) بكسر القاف : أي من جهتك وتلقائك ، ومنه  
قولهم : بُنِتَ لِفُلَانٍ قَيْسِي حَقٌّ .

و ( القَبِيلِ ) : الكفيل والجمع ( قَبِيلٌ ) و ( قَبِلاء ) ومن  
( تَقَبَّلَ ) بشيء<sup>(٢)</sup> وكتبَ بذلك عليه كتاباً فلم ذلك الكتاب المكتوب  
عليه : ( القَبَالَةُ ) .

(١) قوله : « كدهري » ، ساقط من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل :  
لشيء .

و ( قَبَالَة ) الأرض : أن يتقبَّلها إنسانٌ فيُقْبَلُهَا الإمامُ : أي يُعْطِيهَا إياه مُزَارَعَةً أو مَسَاقَاةً ، وذلك في الأرض الموات أو أرض الصلح ، كما كان رسول الله عليه السلام يُقْبِلُ خَيْبَرَ من أهلها . كذا ذكر في الرسالة اليوسُفِيَّة ، وسُمِّيَتْ ( شركة التَّقْبُل ) من تَقَبَّل العمل .

ورجلٌ ( أَقْبَلُ ) وامرأةٌ ( قَبْلَاء ) وبه ( قَبَلٌ ) : وهو أن تُقْبِل حَدَقَتَاهُ على الأنف ، وخلافته : الحَوَل ، وهو أن تتحوَّل إحداها إلى الأنف والأخرى إلى الصُدُغ .

و ( القِبَالُ ) زمام النعل ، وهو سَيْرُهَا الذي بين الإصبع الوُسْطَى والتي تليها .

و ( القَبْلِيَّة ) بفتحين : موضعٌ بناحية الفرع ، وهو من أعراض (١) المدينة .

ومنها الحديث : « أَقْطَعَ رسولُ الله بلالُ بن الحَارِث معادن القَبْلِيَّة » هكذا صحَّ بالإضافة .

﴿ قبو ﴾ : ( تَقْبِي ) : ليس ( القَبَاء ) و ( قُبَاء ) بالضم والمد : من قُرَى المدينة ، يُنَوَّن ولا يُنَوَّن .

[ القاف مع التاء ]

﴿ قنت ﴾ : ( القَنْت ) : اليابس من الإسْفِسْتِ (٢) ودهنٌ

(١) في هامش الأصل : « جمع عراض أي ناحية ، العرض بكسر العين الوادي ، والعرض بفتح فسكون الجانِب » . وفي ع : « والفرع من أعراض المدينة ، أي نواحيها » . وفي هامش الأصل : « أي من نواحيها » ولم تذيَل بما يشير إلى سقوطها . (٢) هو الفصفصة . وقد سبق الكلام عليها في « رطب » .

( مُقْتَتٌ ) : وهو الذي يُطْبِخُ بالرياحين حتى يَطِيبَ ، والفاء تصحيف .

﴿ قتل ﴾ : ( قَتَلَهُ قَتْلًا ) ، و ( الْقَتِيلَةُ ) : المرأة ، وبالكسر : الهيئة والحالة . و ( الْقَتِيلُ ) جمع ( قَتِيل ) ، و ( قَاتَلَهُ ) مقاتلةٌ ومِيتالًا .

و ( المقاتلة ) : المقاتلون ، والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة ، والواحد ( مقاتيل ) ، وبه سُمِّيَ مقاتيل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق ( ٢١٤ / ب ) ذكره في ( جه ) . [ جهم ] .

و ( استقتل ) الرجل ، أسلم نفسه للقتل ووطئها ولم يُبَالِ بالموت ، ومنه : حديث جعفر الطيار : « أنه لما استقتل يوم مؤتة عقر فرسه ، وضمّ الناء خطأ .

### [ القاف مع الناء ]

﴿ قنأ ﴾ : ( القنأء ) : معروف .

﴿ قند ﴾ : و ( القند ) : الخيار ، عن ابن الأعرابي . وتفسير القنأء بالخيار تسامح .

﴿ قنم ﴾ : ( قنم ) ابن عم النبي عليه السلام : يعني قنم بن العباس بن عبد المطلب ، وبه سُمِّيَت الحنلةُ بسمرقند ، لأنه دفن فيها ، وبها مدرسة قنم .

### [ القاف مع الحاء ]

﴿ قحط ﴾ : في الحديث : « من أتى أهله فأقحط فلا يقتسِل » ، يعني لم يُنزل ، وأصله من ( أقحط ) القوم إذا ( قحِط )

عنه المطرُ أي انقطع واحتبس ، ومثله في المعنى : « الماء من الماء » .  
وكلاهما منسوخٌ بقوله [ عليه الصلاة والسلام ] (١) : « إذا التقى الختانان .

﴿ قحم ﴾ : ( القُحْمَة ) : الشدَّة والورْطَة . ومنها حديث  
علي رضي الله عنه في الخُصومة : « وإن لها لَقُحْمًا » (٢) و « فتح »  
القاف خطأ .

و ( اقْتَحَم ) عَقَبَةٌ أو وَهْدَةٌ : رمى بنفسه فيها على شدَّة  
ومشقة ، ومنه حديث كعب بن الأشرف : « فلما اقتحمتنا الحائطَ  
ونزَلْنَا واقْتَحَم رسولُ الله عليه السلام من دابته » أي نزل فُجَاءَةً .  
و ( التَّقْحُم ) : مثل الاقتحام ؛ ومنه : « من سرَّه أن يتقحم جرائمَ  
جهنم ، أي معاصم عذابيها ، جمع جُرْثومة وهي أصل كل شيء  
وجتمعته .

و ( أقحم ) الفرسَ النهرَ : أوقفه فيه وأدخله بشدة ، وقوله :  
« ليس ممن يُقْحِم بهم في المهالك » صوابه يتقحم بهم أو يُقْحِمهم ،  
والمعنى أن هذا الأمير ليس من جملة مَنْ يُوقِع أتباعه وأهل جنده  
في المتاعب والمصائب .

### [ القاف مع الدال ]

﴿ قدح ﴾ : ( القَدْح ) ، عَسَن اللَّيْث : أُكَّالٌ يَقَعُ فِي  
الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ (٣) . و ( القَادِحَةُ ) : ( ١ / ٢١٥ ) الدودة التي  
تأكل الشجر والسين . وعن السورِي والجوهري : « القادح سوادٌ  
يظهر في الأسنان » . وأنشدا بيت جميل (٤) :

(١) من ط . (٢) في هامش الأصل : أي المهلكة . (٣) في الأصل : « أكال  
في الشجر يقع وكذلك في الأسنان » . وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ديوان جميل ٥٣ ،  
ويروى : « في جفني بثينة » . والغر : النقية البيضاء . وانظر الصحاح « قدح » .

رمى الله في عيني بُيُوتَ القَدَى وفي الغرِّ من أنيابها بالقَوَادِحِ  
وفي عيوب (١) خزانة أبي الليث : « القَوَادِحِ التي تَقْدَحُ الفم » ،  
الصواب : في الفم ، والمراد به الأسنان ، كما في قولهم : « لا قَضُّ  
اللهُ فاك » .

و ( قِيدِحُ السهم ) ، بالكسر : عُوْدُه المَبْرِيءُ قبل أن يُرَاشَ  
ويُنصَلَّ ، والجمع ( قِيدَاح ) (٢) . ومنه الحديث : « ما اقتطعتَ من  
شجر أرض المدوِّ فمملتَ قِيدِحاً أو مِرْزَبَةً فلا بأس به » .

و ( القَدَّاح ) بفتحين : الذي يُشربُ به ، والجمع ( أقداح ) .  
وقوله : [ صلى الله عليه وآله وسلم ] (٣) : « لا تجمَعوا في كَقَدَّاحِ  
الراكب ، معناه : لا تُؤخِّرُونِي في الذِّكْرِ ، لأنَّ الراكب يُعلِّقُ  
قَدَّاحه في آخِرَةِ الرِّحْلِ بعد فراغه من التَّعَبُّثَةِ . وعلى ذا قول  
حسان (٤) :

وأنتَ زَنِيمٌ نَيْطٌ في آلِ هاشمٍ

كما نَيْطٌ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَّاحِ الفَرْدُ

﴿ قدد ﴾ : ( قُدَيْدٌ ) ، والكُدَيْدُ : من منازل طريق  
مكة إلى المدينة .

﴿ قدر ﴾ : قوله : « فَإِنْ عُمُّ عَلَيْكُمْ ( فاقْدِرُوا ) » ، بكسر  
الدال ، والضم خطأ (٥) رواية : أي فقدرُوا عددَ الشهر حتى تُكْمِلُوهُ  
ثلاثين يوماً .

(١) ط : عيون . (٢) قوله : « والجمع قَدَّاح » ساقط من ع . (٣) ما بين قوسين  
زيادة من ط . (٤) ديوان حسان ص ١٦٠ في هجاء أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب  
والزيم هنا المستلحق في قومٍ ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فيسبم زئمة . (٥) في هامش  
الاصل : « صح بكسر الدال ، وضمها لغة » .



و ( قَدَرُ ) الله ، و ( قَدْرُهُ ) : تقديره ، و ( قَدْرُ ) الشيء : مبلغه وأن يكون مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان .  
وقولهم : « علة الربا القدر والجنس » : يعنون الكيل والوزن فيما يُكال ويوزن . وقولهم : « القُدرة تُذكر ويُراد بها التقدير » ؛ فيه نظر .

﴿ قدس ﴾ : ( القادسيّة ) : موضعٌ بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلاً .

﴿ قدم ﴾ : ( قَدَم ) و ( تَقَدَّمَ ) بمعنى ، ومنه : مُقَدِّمَة البيت (١) . ومُقَدِّمَة الكتاب ( ٢١٥ / ب ) بالكسر . و ( أَدَمَ ) : مثله ، ومنه الإقدام في الحرب . و ( مُقَدِّم المين ) : ما يلي الأنف خلاف مُؤَخِّرها (٢) ، و ( قَدَمَ ) : مثله ، قال الله جلَّ وعز : « يقدّم قومه يوم القيامة (٣) » . ومنه ( قَادِمَة الرَّحْل ) خلاف آخِرته .

و ( قَدِيم ) البلد : أتاه ، من باب ليس ، ومنه : رجل ( يقدّم ) بتجارة .

و ( قَدَم ) من باب قَرَّب ، وخلافه : حدث ، من باب طلب ، وقولهم : « أَخَذَهُ مَا حَدَثَ وَمَا قَدَمَ (٤) » ؛ إِنَّمَا ضُمُّهُ لِلأَزْدِوَاجِ ، ومعناه : عاوده قديم الأحران وحدثها .

(١) كتب تحتها في الأصل : « الجيش » . وهي كذلك في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « ثُوخِهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ » . (٣) هود ٩٨ : « يقدّم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد للورود » . (٤) في الأصل : « وما قرَّب » ، وصوبت في المامش . وفي ع ، ط : « أَخَذَهُ مَا قَدَمَ وَمَا حَدَثَ » .

ومثله : أخذَه ما قُرِبَ وما بُعِدَ ، وأخذَه المقيمُ المقعِدُ ، أي المهمُّ القريبَ والبعيدُ (١) الذي يُقلِقُ صاحبه فلا يستقرُّ بل يقوم ويقعد بسببه . ومنه قول أبي الورداء رضي الله عنه : « مَنْ يَأْتِ سُدَدَ السُّلْطَانِ يَقْمُ ويقعد » . وهذه كلُّها كلمات تقولها العرب للرجل يتبالمع همُّه وغمُّه .

ويقال : تقدَّم إليه الأميرُ بكذا ، أو في كذا : إذا أمره به ، ومنه قوله : وإن عصاه عاصٍ فليتقدَّم إليه الأميرُ ، أي فليأمره وليُنذره ، ثم قال : ولو عصاه بعد ذلك فما أحسن أدبه ، أي لم يُحسن تأديبه ولم يُبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانياً . ويحتمل أن يكون هذا تعجباً من عصيان المأمور على وجه الهُزءِ والسخرية ، ومن قال : هو تعجبٌ من الأمر ، وإن المعنى : ما أحسن هذا لو أدبه ، لم يسمد من الصواب .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لو كنتُ تقدَّمتُ في المتعة لرجمتُ » ، أي لو سبق مني أمرٌ إليهم في معنى المتعة ثم أقدموا عليها وفعلوها لرجمتهم ، وليس هذا على التحديد ، وإنما هو مبالغة في التهديد ، وقوله : « إذا تقدَّمتُ إلى (٢١٦/ أ) المشتري للدار في حائط منها مائل » : أي أودن وأخير أن هذا قد مال .

و ( القدم ) من الرجل : ما يَطأ عليه الإنسان من لدن الرُمُحِ إلى مادون ذلك . وقولهم : « هذا تحت قدمي » : عبارة عن الإبطال والإهدار .

و ( قدوم ) : بلدٌ بالشام ؛ وأما ( القَدوم ) من آلات النجَّار : فالتشديد فيه لنةٌ .

(١) قوله : « والبعد » ساقط من ع .

## [ القاف مع الذال ]

﴿ قذر ﴾ : ( القَدْر ) و ( القَدَارَة ) : خِلافُ النِظَافَةِ ،  
يقال : ( قَدِر ) <sup>(١)</sup> الشيءُ فهو ( قَدِيرٌ ) أي غير نظيف ، و ( قَدِيرَتُهُ )  
أنا : استقدرته وكرهته ، ومنه الحديث : « قَدِرْتُ لَكُمْ جِوَالُ  
الْقُرَى ، أي كرهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تأكلوها .

ورجل ( قاذورة ) : فاحش سيئ الخلق ، . وأما قوله :  
« كان عليه السلام قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعَلَّفَ » ، فالمراد <sup>(٢)</sup>  
أنه كان مُتَقَدِّرًا ، من ( تَقَدَّرْتُ ) الشيء ، و ( استقدرته ) إذا  
اجتنبته كراهةً له ، ويُقال لكل ما يُسْتَفْحَشُ وَيُحَقَّقُ <sup>(٣)</sup> بالاجتناب :  
قاذورة ، ومنه <sup>(٤)</sup> : « اجتنبوا هذه <sup>(٥)</sup> القاذورات التي نهي الله عنها ،  
والمراد بها في حديث ماعز : « الزنا » . وهذا من تسمية الشيء بصفة  
صاحبه .

﴿ قذف ﴾ : « وقذف بالزبد » : في ( خم ) . [ خم ] .

﴿ قذل ﴾ : ( القَدْالان ) ، عن ابن دريد : ما اكتنفا  
فأس <sup>(٦)</sup> القفصا من عن يمين وشمال ، وعن النوري : « القذال ما بين  
ثُقرة القفصا إلى الأذن » . والجمع : ( أَقْدَالَةٌ ) و ( قُذُلٌ ) ،  
و ( المَقْدُول ) : المشجوج في قذاله .

(١) ع : « قذر » بضم الذال ، وفي المصباح : من باب تعب . (٢) ع : فالمراد به .  
(٣) ع ، وهامش الأصل : « ويحق » بفتح الياء وكسر الحاء . (٤) في هامش الأصل :  
« قوله عليه السلام » . (٥) كتب فوقها في الأصل : « من » ، ورواية النهاية :  
« اجتنبوا هذه القاذورة » . قال ابن الأثير : « القاذورة ما هنسا الفعل القبيح والقول  
السيئ » . (٦) كتب تحتها في الأصل : من عظم .

## [ القاف مع الراء ]

﴿ قرأ ﴾ : ( قرأ ) الكتاب ( قراءة ) و ( قرأنا ) . وهو ( قارئ ) وهم ( قراء وقرآءة ) و ( اقراء ) سلاحي على فلان ، وقولهم : « اقراءه سلامي ، عامي » .

و ( القرآن ) : اسم لهذا المقروء المجموع بين الدقتين على هذا التأليف ( ٢١٦/ب ) وهو مُعْجِزٌ بالاتفاق ؛ إلا أن وجه الإعجاز هو المختلف فيه ، وأكثرُ المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد . وتقريره في المرب .

و ( القُرء ) بالضم والفتح : الحيض ، في قول الأكثرين ، وقيل إنه يصلح لها (١) ، وعن أبي عمرو : إنه في الأصل اسم للوقت .

قال الفسّسي : وإنما قيل للحيض والطهر قرء لأنها يجئان في الوقت ، يقال : هبّت الريح لقرئتها ولقارئها أي لوقتها ، وأنشد :

ياربّ مولى حاسدٍ مباحِضٍ عليّ ذي ضغنٍ وضبٍ فارضٍ  
له قرءٌ كقرء الحائض (٢)

أي : لهذا الضغن أوقاتٌ يسهج فيها ويشتدّ كهتج دم المرأة في أوقات حيضها .

(١) قال ابن الأثير : القُرء بفتح القاف ، ويجمع على أقراء وقرء ، وهو من الأضداد . يقع على الطهر ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض وإليه ذهب أبو خنيفة وأهل العراق - النهاية ٤ / ٣٢ . (٢) الرجز في اللسان « فرض » ، قال : عني بضبٍ فارض : عداوة عظيمة كبيرة ، من الفارض التي هي السنة .

وعليه قول الأعشى :

أني كل عام أنت جاشيم غزوة تشده لأقصاها عزيم عزائك  
مورثة مالا وفي الحية رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائك (١)

أي من مدة طويلة ، كالمدة التي تعده فيها النساء ، أو أراد : من أوقات نسائك . وتام الشرح في المعرب .

﴿ قرب ﴾ : ( قَرُبَ ) : خلاف بَعُدَ ( قُرِباً ) و ( قُرْبَةً ) و ( قُرْبَى ) و ( مَقْرَبَةً ) . وقيل : القرب في المكان ، والقربة في المنزلة ، والقربة والقربي في الرحم . وقولهم في الوقف : لو قال على قرابي ، تناول الجمع ، والواحد صحيح ، لأنها في الأصل مصدر كما ذكر آنفاً ، يقال : هو قرابي وم قرابي ، على أن الفصح : ذو قرابي للواحد ، وذو قرابي للثنين ، وذو قرابي للجمع ، وأهل القرابة هم الذين يُقدِّمون ، الأقرب فالأقرب ، من ذوي الأرحام .

وبتصغير القربة : سُمِّيت قَيْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلٍ ، وهي ( ٢١٧ / أ ) وقرنتي ، بالفاء والتاء والنون قبل الألف ، كأننا ثغنيان بهجاء النبي عليه السلام فأمر بقتلها يوم الفتح .

﴿ قرح ﴾ : ( قَرَحَ قَرْحاً ) : جَرَحَهُ ، وهو ( قَرِيحٌ ) و ( مَقْرُوحٌ ) : ذو قَرْحٍ ، وقرس ( أقرح ) : في جهته ( قُرْحَةٌ ) وهي بياض قدّر الدم أو دونه .

(١) البيتان في ديوان الأعشى ص ٩١ ، من قصيدة يمدح بها هوزة بن علي الخفي ، والبيت الثاني في اللسان « قرأ » وهما مثبتان في ط . وهامش الأصل ، وكتب فيه تحتها : « فالقروء في هذا البيت الأطار . لأنه لما خرج إلى الغزو ولم ينش نساءه فأضاع قروءهن أي أظهرهن » . ولم يثبت في المتن إلا عجز البيت الثاني .

وماء ( قَرَّاحٌ ) : خالص لا يشوبه شيء من سبوقٍ أو غيره .

و ( القَرَّاح ) من الأرض : كلُّ قطعةٍ على حيالها ليس فيها شجر ولا شائبٌ مَبِيحٌ<sup>(١)</sup> ، وقد يُجمع على ( أَقْرَحَة ) كما كان وأمكنة ، وزمان وأزمنة .

﴿ قرد ﴾ : ( قَرَدٌ ) بعيره : نزع عنه ( القَرَاد )<sup>(٢)</sup> ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أنه كان يُقَرِّدُ البعيرَ بالسُّقْيَا وهو مُحْضَرَمٌ ، وهي قريةٌ قريبةٌ من الأبواءِ »<sup>(٣)</sup> .

و ( أَقْرَدَ ) : سكت من عِيٍّ وذل ، ومنه الحديث : « إياكم والإقراء ، إياكم والإقراء » قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الرجلُ يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكينُ والأرملةُ فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ، ويأتيه الشريفُ والغنيُّ فيُدينه ، ويقول : عجلوا قضاء حاجته ، ويترك الآخرون مُقَرَّدِينَ » .

وفي اليَسْتِيرِ : « أنه صلَّى - عليه السلام - إلى صفحةٍ بعيره ، إذا بقرَدَةٍ من وبرٍ ، وفي نسخةٍ : « إلى صفحةٍ لعبده إذا بُعْرِيْزَةٍ ، وكلُّه تصحيف ظاهر ، وأراد ( بالقرَدَة ) : القِطْعَة من ( القَرَدِ ) وهو ما تساقط من الصوف والوبر ، وبه سُمِّيَ ( ذو قَرَدٍ ) : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوةٌ ، ومنه الحديث : « صلَّيْتُ بذي قَرَدٍ صلاة الخوف بكل طائفة ركعةً فكانت له ركعتان ، ولكل طائفة ركعةً » .

(١) قيدت في ع بفتح الباء . (٢) دويبة تعلق بالبعير ونحوه ، وجمعه قردان ، بضم الفاء . (٣) في هامش الأصل : « اسم موضع فيه وفاة أم رسول الله عليه السلام » .

﴿ قرر ﴾ : رجل ( مقرور ) : أصابه ( القرء ) وهو البرد ، ويوم ( قارئ ) : بارد ، وفعله من بابي ( ٢١٧ / ب ) ليس وضرب . ومنه المثل : « وليّ حارّها من تولّى قارئها (١) » أي : وليّ شرّها من تولّى خيرّها ، أو حميلٌ ثقلك من يتفجع بك وقد تمثّل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين أمير أت يحده ابن عتبة شرب الخمر ، والمعنى أنه يُقيم الحدة (٢) من يتولّى منافع الإمارة . و ( قرء ) بالمكان قراراً . و ( يومُ القرء ) بند يوم النحر ؛ لأن الناس يقرءون فيه في منازلهم . و ( قرءان ) فعلان منه ، وهو والد دهم .

و ( الإقرار ) : خلاف الجحود ، ومنه : « فإن أتاه أمرٌ لا يعرفه فليقره ولا يستحى » . و « فليقره » من القرار ، و « ليقر » من الفرار من النار ؛ كلاهما ضعيف . وفي حديث ابن مسعود : « قارءوا الصلاة » أي قرءوا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا ، من ( قاررت ) فلاناً : إذا أقررت معه (٣) .

و ( القرءور ) : سفينة طويلة .

﴿ قرش ﴾ : ( قرش ) : من ولدته النضر بن كنانة ، ومن لم يلبده فليس بقرش ، وعن ابن عباس أنهم سموا (٤) بدابة . وأنشد للمشمرج (٥) :

(١) سبق في مادة : « حرر » . (٢) ع ، ط : أنه إنما يقيم . (٣) ع : إذا قررت معه . (٤) في هامش الأصل : إنما سموا . (٥) ع : « للمشمرج » وهو تصحيف . والمشمرج : شاعر جاهلي قديم . والبيت في اللسان « قرش » بلا نسبة ، وهو مطلع أبيات خمسة في معجم الصحراء للمزباني ص ٤٣٧ للمشمرج . وذكر المزباني أنها رويت لغيره .

وقريش<sup>١</sup> هي التي تسكن البحار<sup>٢</sup> رَ بها سُميت قريش<sup>٣</sup> قريشًا  
وقيل : لجمع قصي<sup>٤</sup> إلام ، ولذا سُمي مجتمعا ، و ( التقرش )  
التجمع ، وهو أول من سُمي القرشي<sup>٥</sup> .

ومن قبائلهم : بنو عامر بن لؤي<sup>٦</sup> بن غالب بن فهر ، وبنو كعب  
ابن لؤي<sup>٧</sup> وهم ثلاثة : مُرّة وعدي<sup>٨</sup> وهُصَيص<sup>(١)</sup> ، فبنو عدي<sup>٩</sup> : رهط<sup>١٠</sup>  
عمر بن الخطاب ، ومن بني مُرّة : تيم<sup>١١</sup> وخزوم<sup>١٢</sup> ، فمن تيم<sup>١٣</sup> : أبو بكر  
الصديق وطلحة<sup>١٤</sup> بن عبّيد الله ، وبنو قصي<sup>١٥</sup> أربعة<sup>١٦</sup> : عبد مناف<sup>١٧</sup> ،  
وعبد المُرثي<sup>١٨</sup> ، وعبد الدار<sup>١٩</sup> ، وعبد قصي<sup>٢٠</sup> . وبنو عبد مناف<sup>٢١</sup> :  
أربعة<sup>٢٢</sup> : هاشم<sup>٢٣</sup> ، والمطلب<sup>٢٤</sup> ، وعبد شمس<sup>٢٥</sup> ، وتوفل<sup>٢٦</sup> .

وبنو هاشم : هم ولد عبد المطلب ( ٢١٨/أ ) بن هاشم : منهم :  
عبد الله<sup>٢٧</sup> ، أبو النبي عليه السلام ، وحمزة<sup>٢٨</sup> ، وأبو طالب<sup>٢٩</sup> ، والعبّاس<sup>٣٠</sup> .  
وأما بنو عبد شمس<sup>٣١</sup> : فأميّة<sup>٣٢</sup> ، وعبد العزّي<sup>٣٣</sup> ، وحيب<sup>٣٤</sup> ،  
وربيعة<sup>٣٥</sup> . أما أميّة<sup>٣٦</sup> فصينفان<sup>٣٧</sup> : الأعياص<sup>٣٨</sup> ، والعبّاس<sup>٣٩</sup> . فالأعياص<sup>٤٠</sup> :  
الماص<sup>٤١</sup> ، وأبو الماص<sup>٤٢</sup> ، والمبيص<sup>٤٣</sup> ، وأبو المبيص<sup>٤٤</sup> . والعبّاس<sup>٤٥</sup> : حرب<sup>٤٦</sup> ،  
وأبو حرب<sup>٤٧</sup> ، وسفيان<sup>٤٨</sup> ، وأبو سفيان<sup>٤٩</sup> . ومن الأعياص<sup>٥٠</sup> : عثمان<sup>٥١</sup> رضي الله عنه ،  
ومن العبّاس<sup>٥٢</sup> : أبو سفيان<sup>٥٣</sup> .

قال الجاحظ : « عَبَّسَة : اسم حرب بن أميّة ، وحرب<sup>٥٤</sup>  
لقبه ، ولذا سمّي أبو سفيان<sup>٥٥</sup> ابنه عبسة ، وسمّي صعيد<sup>٥٦</sup> بن الماص<sup>٥٧</sup>  
ابنه عبسة ، والعرب<sup>٥٨</sup> قد تجمع العدد الكثير<sup>٥٩</sup> على اسم أشهرهم » .  
﴿ قرص ﴾ : ( القرص ) : الأخذ بأطراف الأصابع ، من

(١) كذا في الأصلين ، وفي ط : « وقصي » . ويؤيد هذه الرواية ما ورد بعد  
في تسمية بني قصي إلى أربعة .



باب طلب ، ومنه : « حَبَّيْهِ واقْرُضِيهِ (١) » . وقوله : « أشهر الدم بما شئت إلا ما كان قرضاً يسناً » ، الصواب : قرضاً ، بالقاف والصاد .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « أنه قضى في القارصة ، والقامصة ، والواقصة ، بالدية اثلاثاً » : هُنَّ ثلاثُ جوارٍ كُنَّ يلبعن ؛ فتراكبن ، فقرصت السفلى الوسطى ، فقمصت أي وثبتت ، فسقطت العليا فوقصت عنقها ، أي اندفعت ، فجعل ثلثي الدية على الثنيتين ، وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها ، وإنما قيل : الواقصة ، والقياس : الموقوسة ، محافظةً على المشاكلة .

﴿ قرض ﴾ : ( القرض ) : القطع ، يُقال : ( قرَضَ ) الثوبَ بالمِقْرَضِ ، و ( قَرَضْتَهُ ) الفأرةُ ، وهي ( القُرْاضَةُ ) ، و ( القرض ) : واحد القروض ، تسميةً بالمصدر ، قالوا : هو مالٌ يقطعُه الرجلُ من أمواله فيُعطيهِ عِيناً (٢) ، فأما ( ٢١٨ / ب ) الحنَّ الذي ثبت (٣) له عليه ديناً فليس بقرضٍ .

و ( استقرضني فأقرضتُهُ ) و ( قارضتُهُ مقارضةً ) : أعطيته مضاربةً .

﴿ قرط ﴾ : ( القرط ) : واحد ( القِرْطَةُ ) و ( الأقرطة ) وهو ما يُعلَّقُ في شحمة الأذن ، وبه سُمِّيَ والد عبد الله بن قرطٍ الأزدي ، وقيل الثبالي .

(١) من حديث أسماء ، قالت : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة ، كيف تصنع به ؟ قال تحتها ، ثم تهرسه بالماء ، ثم تنضجه ، ثم تصلي فيه » . (٢) أي تقدأ . (٣) تحتها في الأصل : « ثبت » . وهي كذلك في ع ، ط .

و ( القُرْطَاطُ ) و ( القُرْطَانُ ) : بَرْدَةٌ ذوات الحَوَافِر (١) ،  
عن أبي عبيدٍ ، عن الأصمِيِّ .

( قَرَطَانِجَنَّةٌ ) (٢) بالفتح : مدينة كبيرة على ساحل بحر  
الروم ، ما يلي إفريقية (٣) ، وإنما أُضيفت إلى «جَنَّةٍ» لِنِزَاهَتِهَا وَحُسْنِهَا .

﴿ قرظ ﴾ : ( القَرَطُ ) : ورق السلم يُدْبَعُ به ، وقيل :  
شجرٌ عِظَامٌ لها شوكٌ غِلاظٌ كشجر الجوز ، وإليه أُضيف سَعْدُ  
القَرَطِ المُوذِنُ ، لأنه كان يَتَّجِرُ فيه . وبواحدته سُمِّي قَرَطَةٌ بن  
كعبٍ ، وهو الذي أرسله ابنُ مسعود إلى ابن النواحة . وتصغيرها سُمِّيَتْ  
إحدى قبائل يهود (٤) خَيْبَرُ المنسوب إليها محمد بن كعب القُرَظِيُّ .  
وبوزن اسم الفاعل منه سُمِّي والد خالد بن قارِظ بن شَبَّة ابن أخي  
عُمَر بن شَبَّة ، وإليه يُنسب سعيد بن خالد القارِظِيُّ في السير .

﴿ قرع ﴾ : ( قَرَعَةٌ ) بالمقَرَعَةِ ( قَرَعًا ) : ضربه بها ،  
من باب منَع . و ( قَارِعَةٌ ) الطريق : أعلاه ، وموضعُ قَرَعِ المارَّة .  
ومنها : « وتكرارُ الجماعة في مسجد القوارع ، ويُروى : الشوارع .  
و ( القَارِعَةُ ) : الدَاهِيَةُ والنكبة المُهْلِكَةُ .

و ( تَقَارَعُوا ) بينهم و ( اقترعوا ) من ( القَرَعَةُ ) . و ( اقْرَعْتُ )  
بينهم : أمرتهم أن يقترعوا على شيء ، و ( قارعتُهُ فقَرَعْتُهُ : أصابني  
القَرَعَةُ دونه ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله  
عليه السلام (٢١٩/أ) اقْرَعَ بين نسائه فقَرَعْتُ في السفرة التي  
أصابني فيها ما أصابني ، وهو إشارة إلى حديث الإفك . وقول علي

(١) ع : الحافر . (٢) كذا في الأصل ، بكسر الآخر منوناً ، ويفتحه : وكتب  
فوقها : « معاً » . وضبط في ع بالفتح بحسب . (٣) بتشديد الياء كما في الأصل ، وفي ع  
وهامش الأصل بتخفيفها . (٤) كلمة : « يهود » زيادة من ع ، ط .

رضي الله عنه في الشهود : « استَحْطِفَ الذي قَرَعَ ، أي خرجت له القرعة .

و ( قَرَعَ ) الْفِنَاءُ : خلا من النعم<sup>(١)</sup> . ومنه قوله : « نعوذ بالله من صَفَرِ الإفَاءِ وَقَرَعَ الْفِنَاءِ » .

و ( القَرَعَ ) أيضاً ، في العيوب : مصدر ( الأقرع ) من الرجال ، وهو الذي ذهب بشرة رأسه من علته . و ( الأقرع ) أيضاً من الحيات : الذي قرأ السم أي جمعه في رأسه فذهب شعره . ومنه حديث مانع الزكاة : « مُثِيلٌ لَهُ شُجَاعَا<sup>(٢)</sup> أقرع » .

﴿ قرف ﴾ : ( قرفه ) : قشره ( قرفاً ) : و ( القرفة ) : قشر شجر<sup>(٣)</sup> يُنْدَاوِي بها . وبها كُنِيَتْ أم قِرْفَةَ ، امرأة مالك بن حذيفة بن بدر ، التي يُضْرَبُ بها المثلُ في العزِّ والمنعة . وفي حديث ابن الزبير : « ما على أحدكم إذا أتى المسجدَ أن يخرج قِرْفَةَ أنفه ، أي لا ضررَ عليه في أن يُنْقِي أنفه مما لَزِقَ به من الخُطَا .

و ( قارَفَه ) : قاربه وخالطه ( مقارفة ) و ( قِرافاً ) . ومنه قِرافُ المرأةِ : جِباؤها وخِلاطُها . وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكوادين<sup>(٤)</sup> : « فما قارَفَ العِتاقَ منها ، أي قاربها في السرعة .

و ( أُقْرِفَ ) الفرسُ : أدنى للهجنة ؛ فهو ( مُقْرِفٌ ) .

﴿ قرطق ﴾ : ( القرطوق ) : قباء ذو طاقٍ واحد .

(١) ط : « النعم » ، تصحيف . (٢) ع ، وهامش الأصل : « شجاع » . ورواية الحديث عن البخاري ومسلم : « مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع ، له زيبتان يطوقه يوم القيامة » . (٣) ع : « قشر شجرة » ، ط : « قشرة شجرة » . (٤) جمع كودت وهو الفرس الهجين ، أو البرذون الثقيل .

﴿ قرطل ﴾ : ( القِرطالة ) : كِبَارَجَه<sup>(١)</sup> .

﴿ قرم ﴾ : ( القِرَام ) : اليَسْتَرُ المُنْقَشُ ، و ( المِقْرَمَة ) :  
« المِحْبَسُ » ، وهو ما يُبْسَطُ فوق المِثَالِ ، وقيل : هما بمعنى .

﴿ قرطم ﴾ : ( القُرْطُم )<sup>(٢)</sup> بالضم والكسر : حَبُّ العُصْفُرِ .  
و ( قَرَطَمَ ) للطائر : ألقى له القُرْطُمَ . وقول ابن شِبْرُمَةَ في أبي  
حنيفة رحمه الله : « لقد قُرْطِمَ له وقُرْطِمَ ( ٢١٩ / ب )  
لنا ؛ فلقَطْنَا ورفع هو رأسه » : مَثَلٌ في الاستزلال والتغريب بحطام  
الدنيا .

﴿ قرن ﴾ : ( القَرْن ) : قرن البقرة وغيرها ، و ( شاةٌ  
قَرْنَاءُ ) خلاف جِئَاءِ . و ( قَرْنُ الشمسِ ) : أول ما يَطْلُعُ منها .  
و ( قَرْنَا الرأسِ ) : فَوْذَاهُ أي ناحيته . ومنه قوله : « ما بين  
قَرْنِي الشَّجْوَجِ » . وفي الحديث : « الشمس تَطْلُعُ بين قرني الشيطان » .  
وقيل : إنه يقابل الشمسَ حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها  
بين قَرْنَيْهِ ، فينقلب سجوداً للكفتار للشمس عبادةً له . وقيل : هو  
مَثَلٌ . وعن الصَّنَابِجِي : « أن الشمس تَطْلُعُ وممها قرنُ الشيطان فإذا  
ارتفعت فارقها ، الحديث » ، قيل : هو حزبه وهم عبدة الشمس ؛ فإنهم  
يسجدون له<sup>(٣)</sup> في هذه الساعات .

و ( القَرْن ) : شعر المرأة خاصةً ، والجمع ( قُرُون ) . ومنه :  
« سبحان من زَيَّنَ الرجال بالحي والنساء بالقُرُون » . و ( القَرْن )  
في الفَرَجِجِ : مانع يمنع من سلوك الذكر فيه ؛ إما غُدَّةٌ غليظة أو لَحْمَةٌ\*

(١) في هامش الأصل : « بكسر الكاف وفتحها » . والقِرطالة : عدل حمار ، بكسر  
العين - القاموس . (٢) ضبطت في الأصلين بضم القاف وكسرهما ، مع ضم الطاء في الحالين .  
(٣) تحتها في الأصل : لها .

مُرَّةً تَتَّقَةُ<sup>(١)</sup> أو عظم . وامرأة<sup>(٢)</sup> ( قَرْنَاء ) : بها ذلك .

و ( القَرْن ) : ميقات أهل نجد ، جبل مشرف على عرفات ، قال (٣) :

ألم تسأل الربيعَ أن ينطقاً بقَرْنِ المنازلِ قد أُخْلِقاً

وفي الصحاح بالتحريك ، وفيه نظر (٣) .

و ( القَرَن ) بفتحين : حي من اليمن لإبهم يُنسَبُ أويسُ القَرَني .

و ( القَرَن ) : الجعبة الصغيرة تُضم إلى الكبيرة ، ومنه : د فاحتلَّ قَرْنًا له ، ورؤي : فنشئله ، أي أخرج مافيه من السهام . و ( القَرَن ) : الجبل ( بقَرَن ) به بعيان ، و ( القَرَن ) : مصدر الأقرن وهو ( ٢٢٠/أ ) المقرون الحاجبين . و ( القيران ) : مصدر ( قَرَن ) بين الحج والعمرة إذا جمع بينها ، وهو ( قارِن ) .

و ( القَرَنان ) : نعتٌ سوءٌ في الرجل الذي لا غميرة له ، عن الليث . وعن الأزهري : « هذا من كلام الحاضرة (٤) » ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه ، ومنه ما في قذف الأجناس : يا كَشْحَانُ<sup>(٥)</sup> يا قَرْنَانُ .

﴿ قرو ﴾ : ( القَرَوُ ) تعريب غَرَوُ ، وهو الأجوف من

القصَب .

(١) أي ملتمة . (٢) هو عمر بن أبي ربيعة - ديوانه ٤٣٥ . (٣) اختلف الرواة في ضبط الراء بين السكون والفتح . أنظر معجم البلدان في كلا الرسمين . (٤) عبارة الأزهري : « هذا من كلام حاضرة أهل العراق .. » . انظر التهذيب ٩ / ٩٣ . (٥) بفتح الكاف ، وتكسر . وهو الديوث ، كما في القاموس .

## [ القاف مع الزاي ]

﴿ قزح ﴾ : ( قزَح القِدْرَ ) بالتخفيف والتشديد : بزَرَّها ، و ( المُقزَح ) : من غريب شجر البرِّ ، وهو على صورة شجر التين له غِصَنَةٌ قصارٌ في رؤوسها مثل بُرْثُن (١) الكلب ، عن ابن الأعرابي . ومنه ماروي الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنها : « أنه كره أن يُصلِّي الرجلُ إلى الشجرة المُقزَحة » . هكذا حكاه الأزهري (٢) ، و يحتمل أنه كره صلواته إلى أصل شجرةٍ بالَتِ الكلابُ والسباع عليها ، من ( قزَح ) الكلبُ بيوله إذا رمى به .

( قزَح ) : في ( شع ) . [ شعر ] .

﴿ قزق ﴾ : ( القزُقُ ) : التباعُد والتجسُّب من كل ما يُستقدَّر ويُستخجَب ، يقال : هو ( يتقزُقُ ) من أكل الضبِّ . و ( القازُوزة ) : إناء يُشرب به الحجرُ ، و ( القاقوزة ) مثلها ، وبمعنهم أنكر القاقوزة . وأما ( القزُقُ ) لضربٍ من الإبريِّسَم : فعرب . قال الليث : هو ما يُسوَّى منه الإبريِّسَم ، وفي جمع التفاريق : ( القزُقُ ) والإبريِّسَم كاللديق والحنطة .

﴿ قزح ﴾ : في الحديث : « نَهَى عن ( القزَح ) » : يُحلقُ الرأسُ (٣) ويترك شمره مُتفرِّقاً في مواضع ، فذلك الشمرُ قزَحٌ . و ( قزَح ) رأسه ( تقزِماً ) : حلقه كذلك ، وكأنه من ( قزَح ) السحاب : وهو (٤) قطع منه مُتفرِّقة صغارٌ ( ٢٢٠ / ب ) جمع ( قزاعة ) ،

(١) البرثُن : هو الكف مع الأصابع ، ومخلب الأسد . أو هو لل سبع كالأصبع للإنسان - قاموس . (٢) التهذيب ٤ / ٢٩ . وقد نقل الطرزي عنه أيضاً تفسير القزح . (٣) ع : « وهو أن يحلق » . ط : « هو أن يحلق » . (٤) ع : وهي .

ومنها الحديث : « كانت السماء كالزجاجة ليست فيها قزعة » .

### [ القاف مع السين ]

﴿ قسب ﴾ : ( القَسْبُ ) : تمر يابسٌ يفتتُّ في الفم ، صُلْبُ النواة . والصاد فيه خطأ .

﴿ قسر ﴾ : ( القَسْر ) : القَهْر ، وبه سُمِّي البطنُ من بَجِيلَةَ ، الذي يُنسب (١) إليه خالدُ بن عبد الله بن يزيد البجليُّ ثم القسريُّ ، وليَّ العراقَ بعد الحجاجِ وبعد عُمر بن هُبَيْرَةَ ، وولاه ذلك هشام بن عبد الملك سنة ستٍ ومائة ، وكانت وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين .

﴿ قسس ﴾ : يومُ ( قُسِّ الناطفِ ) (٢) : على الفُرْس ؛ فُتِيل فيه عُبَيْدٌ (٣) الثقيُّ ، وقُسْتُطٌ تصحيف (٤) . وأما ( قسُّ ) بالفتح : فمن بلاد مصر ، يُنسب إليه الثيابُ القسِّيَّة (٥) . ومنه : « نهي عن لبس القسِّي » . وقيل لعلي رضي الله عنه : « ما القسِّيَّة ؟ » فقال : « ثيابٌ تأتينا من الشام أو مصر مَضْلَعَةٌ ، أي مُنْقَشَةٌ على شكل الأضلاع فيها أمثال الأثرُج » .

﴿ قسط ﴾ : ( قَسَطَ ) : جَارَ ( قَسَطًا ) و ( قُسُوطًا ) . ومنه قوله تعالى : « وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً » (٦) . وقد

(١) عبارة الأصل : « بطن من بجيلة الذي ينسب إليها » . وكتب تحت بطن : « البطن » وتحت « إليها » : « إليه » . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) قس الناطف : اسم موضع قرب الكوفة جرت فيه معركة الجسر في عهد عمر بن الخطاب . (٣) كذا في النسخ جميعاً . والصواب أبو عبيد . (٤) في هامش الأصل : تحريف . (٥) القسية : زيادة من ط . (٦) الجن ١٥ .

غلب هذا الاسم على فرقة معاوية، ومنه الحديث : « تُقاتِل الناكثين والقاسطين والمرقين » .

و ( أقسَط إقساطاً ) : عدل ، ومنه : « وإن خيفتم أن لا تُقسطوا » (١) والاسم ( القِسْط ) وهو العدل والسوية ، وتصغيره سُسِّي جده زيد بن عبدالله بن قُسيْطِ اللَّبْثِي في الدعوى . وفي التنزيل : « كونوا قوامين بالقِسْط » (٢) أي مجتهدين في إقامة العدل حتى لا تجوروا ، ومنه ( القِسْط ) في المكاييل وهو نصف صاع .

و ( قَسَطَ ) الخراج ( تقسيطاً ) ( ١ / ٢٢١ ) وظنفته عليهم بالقِسْط والسوية ، و ( القُسْط ) بالضم : من الطيب ، يُتبخَّر به . و ( قُسْطَنْطِينَةٌ ) وقُسْطَنْطِينِيَّة (٣) : مدينة الروم .

﴿ قسم ﴾ : ( القَسَم ) بالفتح : مصدر ( قَسَم القَسَام ) المال بين الشركاء : فرقه بينهم ، وعيَّن (٤) أنصباهم . ومنه : القَسَم بين النساء .

وقوله : « قسم الأمير الخمسَ فزله » : لم يُرد به تفرقه على المساكين ، وإنما أراد أنه ميَّزه من الأخصاس الأربعة وعيَّنه ، ولهذا قال : فزله ، وفي الحديث : « خيرُ سرايا زيد بن حارثة : أقسَمُه بالسوية وأعدله في الرعية » : مثل هذا إن صحَّ مؤوَّلٌ ، كأنه قيل : أقسَم من ذكر وأعدله .

(١) النساء ٣ : « وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » . (٢) النساء ١٣٥ . (٣) كذا في الأصل بتخفيف الياء وأشهير فوقها إلى ذلك . وكتب في الهامش : « بتخفيف الياء والعامة على التشديد » . وهذه العبارة مثبتة في ط . أما في ع ففقدت الياء بالتشديد . (٤) في الأصل : « وعينه » . وأثبت ما في ع ، ط . وقد كُتِب تحتها في الأصل : « وعين » .



و ( القِسْم ) بالكسر : النصيب ، وكذا ( المَقْسِم ) وقوله في الشَّحْلَة التي أخذها يوم خَيْبَر من الغنم : « لم يُصِبها من المَقْسِم » أي القِسْمَة ، « ومن » زيادةٌ وقعت في النُّسخة (١) ، وفي المتن : « لم يُصِبها المقاسم » على لفظ الجمع . و ( صاحبُ المقاسِم ) نائبُ الأمير ، وهو ( قَسَام ) الغنائم . وفي أجناس الناطقي : « نَهْرٌ له مَقْسِمٌ ليس فوقه مَقْسِمٌ » كأنه أراد موضع القَسْم وهو موضع السِّكْر المهود ، وفي التهذيب (٢) : المِقْسَم بكسر الميم وفتح السين ، وبه سُمِّي مِقْسَم ابن بَجْرَة (٣) في رفع اليدين .

و ( القِسْمَة ) : اسم من الاقسام ، ويقال : ( تقسّموا ) المال بينهم و ( تقاسموا ) و ( اقتسموه ) ، و ( قاسمته ) المال ، وهو ( قَسِيمِي ) أي مُقاسمي ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فإذا أراد صاحب النهر أن يَمُرَّ إلى نهره في أرض قَسِيمِي » يعني به ( ٢٢١ / ب ) شريكه الذي وقعت المُقاسمة معه . و « قَسِيمَة » و « قِسْمَة » : كلاهما غلط .

و ( خَرَج المُقاسمة ) (٤) : أن يوظف الإمام (٥) في الخارج من الأرض شيئاً مقدراً : عُشراً أو ثلثاً أو رُبماً .

(١) في هامش الاصل : « أي في نسخة الرواية من السير » . (٢) لم يرد ذكر لذلك في مادة « قسم » من طبعة التهذيب ٤٢٠ / ٨ . (٣) ترجم له ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ٢٧٣ / ٢ فقال : « مقسم بن بيرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ... صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة إحدى ومائة ، وما له في البخاري سوى حديث واحد » . وانظر الاكمال ١٨٩ / ١ . (٤) في هامش الاصل : « وخراج الوظيفة أن يوظف على الارض دراهم أو دنانير مقدرة » . (٥) قوله : « الامام » ساقط من ع ، ط .

و ( الاستقسام ) بالأزلام : طلب معرفة ما قسم له بما لم يقسم .

و ( القسم ) : اليقين ، يقال : أقسم بالله إقساماً . وقولهم : حكم القاضي ( بالقسامة ) : اسم منه ووضيع موضع الإقسام ، ثم قيل للذين يقسمون : قسامة<sup>(١)</sup> ، وقيل : هي الأيمان تقسم على أولياء الدم ، عن الأزهري<sup>(٢)</sup> . وبها سمي قسامة بن زهير في نكاح السير .  
« لو أقسم على الله » : في ( طم ) . [ طمر ] .

﴿ قسي ﴾ : ( درهم قسي ) : أي رديء ، من نحاس وغيره ذو غش<sup>(٣)</sup> ، وجمعه ( قسيان ) كقسي<sup>(٤)</sup> وصييان .

### [ القاف مع الشين ]

﴿ قشب ﴾ : ( القشب ) : الخلط . ومنه ( القيشب ) السم<sup>(١)</sup> ؛ لأنه أشياء تخطط ، ثم قيل لكل ما يستقندر : قشب<sup>(٢)</sup> ، ومنه : ( قشبه ) و ( قشبه ) إذا آذاه . وعن عمر رضي الله عنه « أنه وجد من معاوية ربح طيب وهو محرم ، فقال : من قشبتنا ؟ » . أي من أصابنا بهذه الرائحة ، والذي له<sup>(٣)</sup> استخبثها من معاوية : مخالفته السنة وتطيبه وقت الإحرام .

﴿ قشر<sup>(٤)</sup> ﴾ : مسح<sup>(٥)</sup> ( قشاساري<sup>(٦)</sup> ) ، بضم القاف

(١) التهذيب ٨ / ٤٢٣ . (٢) ع ، ط : « رديء ذو غش من نحاس وغيره » .  
(٣) كذا في الأصلين أي لأجله . وسقطت « له » من ط . (٤) ع : قشر . ط : قشس .  
والصواب ما أثبت . وانظر الفاموس وما ذكر ثمة في المتن والماض عن « شاسار » أو « شاشار » .

وبالشين المعجمة قبل السين : منسوبٌ إلى قُشَاسَارَ ، وهي من بلاد الروم ، وقيل : بينها وبين الشام .

﴿ قشع ﴾ : ( انقشعَ ) السحابُ و ( تقشعَ ) و ( أقشعَ ) إذا زال وانكشف ، و ( قشعتهُ ) الريحُ : كَشَفْتَهُ .

﴿ قشف ﴾ : ( المُتَقَشِّفَةُ ) : المُتعمِّقَةُ في الدين ، وأصل ( ٢٢٢ / أ ) ( المُتَقَشِّفِ ) : الذي لا يتماهد النظافة ، ثم قيل للمتزهِّد الذي يقنع بالترقع من الثياب والوسيع : مُتَقَشِّفٌ ، من ( القَشَفَ ) وهو شدة العيش وخشوثته .

﴿ قشم ﴾ : ( القُشَامُ ) : أن يَنْقِضَ ثَمَرُ النخلة قبل إدراكه .

### [ القاف مع الصاد ]

﴿ قصب ﴾ : ( القَصَبُ ) : كل نباتٍ كان ساقه أنابيباً وكموباً ، والواحدة ( قَصَبَةٌ ) ، و ( القَصَبَاءُ ) واحدٌ وجمع عن سيويه ، وقيل هي ( القَصَبُ ) الكثير النابتُ في المقصبة (١) ومنها : « ولو اشترى أجمةً وفيها قصباء » ، و ( المقصبة ) : مَنِيئُهُ ومَوْضِعُهُ . وقوله : « وإذا اتَّخَذَ الأرضَ مَقْصَبَةً فالطَّسْرَجُ على القاصِبِ » أي على مستنبت القصب (٢) وهو من باب : لابنٍ وتامر .

وأَنواعُ القصبِ : الفارسيُّ ، وهو ما يُتَّخَذُ منه الأَقلامُ . ومنها : ( قصبُ ) السكر ، وهو أسودٌ وأبيضٌ وأصفرٌ ، وإنما يُسْتَصْرَ النوعان دون الأسود ، ويُقال لتلك المُصارة عسلُ القصبِ ،

(١) ع ، ط : الفيضة . (٢) ع : على المستنبت .

و ( قَصَبُ الذَّرِيرَةِ ) : ضَرْبٌ مِنْهُ مَتَقَارِبُ الْعُقَدِ ، يَتَكَسَّرُ شَطَائِبًا كَثِيرَةً ، وَأَنْبُوبُهُ مَمْلُوءٌ مِنْ مِثْلِ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَفِي مَضْنَعِهِ حَرَّافَةٌ ، وَمَسْحُوقُهُ (١) عَطْرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ .

و ( الْقُصْبُ ) بِالضَّمِّ : الْمَعْيَى ، وَالْجَمْعُ ( أَقْصَابٌ ) . وَمِنْهُ : ( الْقُصَابُ ) لِأَنَّهُ يَمَالِجُ الْأَقْصَابِ أَي الْأَمْعَاءِ (٢) .

﴿ قَصْر ﴾ : ( الْقَصْرُ ) : الْحَبْسُ ، وَمِنْهُ ( مَقْصُورَةٌ ) الدَّارُ : لِحِجْرَةٍ مِنْ حُجْرَتِهَا ، وَ ( مَقْصُورَةٌ ) السَّجْدُ : مَقَامُ الإِمَامِ .

و ( قَصْرُ الصَّلَاةِ ) فِي السَّفَرِ : أَنْ يُصَلِّيَ ذَاتَ الْأَرْبَعِ رَكَعَتَيْنِ .

و ( قَصْرُ الثِّيَابِ ) : أَنْ ( ٢٢٢ / ب ) يَجْتَمِعُهَا الْقَصَّارُ فَيَسْلِسُهَا ، وَحِرْفَتُهُ ( الْقِصَارَةُ ) بِالْكَسْرِ .

و ( الْقُصُورُ ) : الْعَجْزُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حِجْرِ الْكَمْبَةِ : « قَصَرْتُ بِهِمُ النَّفْقَةَ » . وَيَشْهَدُ لِهَذَا لَفْظٌ مُتَّفِقٌ الْجَوْزَقِيُّ (٣) : « عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفْقَةَ » ، وَالْبَاءُ فِيهَا لِلتَّعْدِيَةِ ، وَالْمَعْنَى : عَجَزُوا عَنِ النَّفْقَةِ كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا كُلُّهَا مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

و ( الْقَيْصَرُ ) : خِلَافُ الطُّوْلِ ، وَ ( الْقُصْرَى ) تَأْنِيثُ الْأَقْصَرِ ، تَفْضِيلُ الْقَصِيرِ ، وَأُرِيدَ بِسُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى : « يَا أَيُّهَا

(١) أَي مَسْحُوقُ الْقَصَبِ . « عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ » . (٢) قَوَاهُ : « وَمِنْهُ . . . الْأَمْعَاءُ » زِيَادَةٌ مِنْ ط وَحَدَّثَهَا . (٣) فِي الْفَامُوسِ : « جَوْزُقٌ : نَاحِيَةٌ بِنِسَابِ بَابِهَا مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْمُتَّفِقِ وَالْمُخْتَلَفِ » .

النبي إذا طلقتم النساء ، (١) وفيها : « وأولات الأحمال أجلهن » ، (٢) الآية . والمشهور : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم » ، (٣) ، وبالطولى : سورة البقرة ، وفيها : « يتربصن أربعة أشهر وعشراً » ، (٤) والغرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكم هاتين الآيتين ، وأما « القصوى » بالواو فتصحيف (٥) و « أميرنا بإقصار الخطب » أي يجعلها قصيرة ، ومنه : « لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة » أي جئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة ، و« الخلق أفضل من (التقصير) » وهو قطع أطراف الشعر ، وفي التنزيل : « مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ » ، (٦) .

و ( القَصْر ) واحد القصور ، و ( قَصْر ابن هبيرة ) على ليلتين من الكوفة ، وبغداد منه على ليلتين .

و ( القَصَارَة ) : ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية ، وكذا ( القِصْرِيَّة ) (٧) بكسر القاف وسكون الصاد . و ( القِصْرِيُّ ) بوزن الكُفْرِيُّ : السنابل الغليظة ( ٢٢٣ / أ ) التي تبقى في الغراب بعد الغرابة .

و ( القَوَصْرَة ) بالتشديد والتخفيف : وعاء التمر يُتخذ من قصب ، وقولهم : « وإنما تُسمى بذلك ما دام فيها التمر ؟ وإلا فهي زبيل » ، (٨) مبنية على عرفهم .

- 
- (١) الطلاق ١ : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فظفوهن لدهن وأحصوا العدة .. » .  
 (٢) الطلاق ٤ : « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » . (٣) النساء ١ .  
 (٤) البقرة ٢٣٤ : « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأهلهن أربعة أشهر وعشراً » . (٥) قوله : « وأما القصوى بالواو فتصحيف » ساقط من ع ، ط .  
 (٦) الفتح ٢٧ : « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين .. » .  
 (٧) ع : « بالقصرى » بكسر فسكون وألف بعد الراء المفتوحة . (٨) الزبيل كأمر وسكن وقد يفتح : القفة أو الجراب أو الوعاء - القاموس .

﴿ قصص ﴾ : ( القَصَّ ) : القَطْع ، و ( قُصَّاص ) ( الشعر : مَقْطَعه ومُنْتَهى مَنبَتِه من مُقَدِّمِ الرَّأس أو حَوَالِيهِ ، والفتح والكسر لغة في الضم . و ( القِصَّة ) بالضم الطَّرْفَةُ وهي الناصية تُقَصُّ حِذاء الجَبْهَةِ ، وقيل : كل خُصْلَةٍ من الشعر ، وقوله : « يجعل شَمَره قِصَّةً » كما يجعل أهلُ الذِّمَّة .

ومنه : ( القِصَاص ) وهو مُقَاصَّة وليِّ المقتولِ القاتل ، والمجروح الجرح ، وهي مساواته إياه في قتلٍ أو جرحٍ ثم عَمَّ في كل مساواةٍ ؛ ومنه ( تقاصوا ) إذا قاص كلُّ منهم صاحبه في الحساب فَبَسَّ عنه مثل (١) ما كان له عليه .

وفي الحديث : « نَهَى عن تَقْصِيفِ القبور » . أي عن تجصيفها (٢) ، من ( القِصَّة ) بالفتح وهي الجِصَّة ، ومنها حديث عائشة رضي الله عنها للنساء (٣) : « لا تفتسلن حتى ترين القِصَّة البيضاء » . قال أبو عبيدٍ : معناه أن تخرُج القِطْنة أو الخِرقة التي تحتشي بها المرأة كأنها قِصَّة لا تخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّة (٤) ، وقيل : إن ( القِصَّة ) نبيء كالخيط الأبيض يخرُج بعد انقطاع الدم كله ، ويجوز أن يراد انتفاء اللون كله وأن لا يبقى منه (٥) أثره البتة ، فضربت روية القِصَّة مثلاً لذلك ، لأن رائي القِصَّة غير راء شيئاً من سائر ألوان الحيض .

﴿ قصص ﴾ : أنس رضي الله عنه : « كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله عليه السلام وهي (تَقْصَع) يجريتها ولعابها على (٢٢٣/ب) »

(١) قوله : « مثل » ساقط من ع . (٢) ع : أي تجصيفها . (٣) قوله : « النساء » ساقط من ع . (٤) التريئة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرية وأخفى ، تراها المرأة عند ظهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها - اللسان . (٥) ع : « اللون وأن لا يبقى له » .

كتفي<sup>(١)</sup> ، . الجريرة : ما يجتره البير أي يجره من بطنه<sup>(٢)</sup> ويخرجه إلى الفم ، و ( يقصمه ) أي يمضغه ثم يبتلعه ، واللعب مستعار للثغام أو تصحيف ، وكلاهما واحد إلا أن هذا للبير وذلك للصبي .

﴿ قصف ﴾ : ( قصف ) العود ( قصف ) و ( انقصف ) أي كسره فانكسر .

( تقصف ) : في ( رف ) . [ رف ] .

﴿ قصل ﴾ : ( القصل ) : قطع الشيء ، ومنه ( القصيل ) وهو الشمير يُجزه أخضر لملف الدواب ، والفقهاء يُسمون<sup>(٣)</sup> الزرع قبل إدراكه قصيلاً ، وهو مجاز ، وقول أبي نصر : « كأنها أكلت القصيل » إنكاراً لخضرة الدم .

﴿ قصو ﴾ : ( القصوا ) : المقطوعة طرف الأذن ، وأما ما<sup>(٤)</sup> في ناقة رسول الله عليه السلام فذاك<sup>(٥)</sup> لقب لها .

( الأقصى ) : في ( أي ) . [ أيل ] .

« لا تقصين » : في ( عص ) . [ عصي ] .

### [ القاف مع الضاد ]

﴿ قضب ﴾ : ( القضب ) : القطع ، من باب ضرب ، ومنه ( القضب ) الإمقيست<sup>(٥)</sup> لأنه يُجزه . ومنه حديث مساحاة الكوفة : « فوضع عثمان بن حنيف على جرب الكرم كذا وعلى جرب القضب ستة دراهم » .

(١) قوله : « من بطنه » ، ساقط من ع . (٢) ع ، وهامش الأصل : تسمي .  
(٣) قوله : « ما » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : فذلك . (٥) هي النصفصة .  
انظر : « رطب ، قنت » .

﴿ قَضُض ﴾ : ( انقَضَ ) الطائرُ : سقط من الهواء بسرعة ؛  
و ( اقتَضَ ) الجارية ذهب ( بقضتها ) وهي بكارثتها ، ومدار التركيب  
يدل على الكسر .

﴿ قَضَم ﴾ : ( القَضَم ) : الأكل بأطراف الأسنان ، من باب  
ليس ، ومنه : « فإن قَضِمَ حنطةٌ فأكلها » أي مضغها وكسرها ،  
وفي الحديث : « أيدعُ يداهُ في فيك فتَقَضُصهما<sup>(١)</sup> كأنها في في خجلٍ » .

﴿ قَضَى ﴾ : ( قضى ) القاضي له عليه بكذا ( قضاءً ) ،  
و ( قاضيتُهُ ) حاكمته . وفي حديث الحديبية : « وقاضام على أن  
يَعُودَ ، أي صالحهم . و ( قاضي الحَرَمَيْنِ ) : هو أبو الحسين  
عليه السلام الكرخي<sup>(٢)</sup> ( ٢٣٤ / أ ) وأبي طاهر الدبّاس ، هكذا في كتاب  
الفقهاء ، واسمُ القاضي في « الخُنئي » : عامر بن الظرب العدواني ،  
وقضيتُهُ مُستقصاةٌ في العُرب .

و ( قَضَيْتُ ) دينتهُ و ( تقاضيتُهُ ) ديني ودينتي ،  
و ( استقضيتُهُ ) طلبتُ قضاءه ، و ( اقتضيتُ ) منه حقِّي  
أخذته .

### [ القاف مع الطاء ]

﴿ قَطَرَ ﴾ : ( قَطَرَ ) الماء : صبّه ( تقطيراً ) و ( قَطَرَهُ )  
مثله ( قَطَرًا ) ، و ( أَقَطَرَهُ ) لثتهُ . و ( قَطَرَ ) بنفسه : سال ( قَطَرًا )  
و ( قَطَرَانًا ) . وفي حديث ابن أبي عمير : « فلما رأيتُه وجدتهُني أَقَطَرَ ،  
أي أَقَطَرَ عرقاً أو بولاً من شدّة الهَيْبَةِ ، وانصابه على النمير ،  
ويقال : به ( تقطير ) إذا لم يستمسك بئوله .

(١) بُدِدت في الأصل بضم الياء ، وفي ع بفتحها .



و ( القِطَار ) : الإبل تُقَطَّرُ على نسقٍ واحدٍ ، والجمع ( قِطَارٌ ) .  
و ( القِطْرُ ) بالكسر : النحاس وقيل الحديد المُذاب ، وكل ما يَقْطُرُ  
بالدوب كالماء . و ( القِطْرُ ) أيضاً : نوعٌ من البرود ، وكذا ( القِطْرِيَّةُ ) ،  
ومنه حديث أنس رضي الله عنه : « رأيتُ رسول الله عليه السلام  
يتوضأُ وعليه عمامة قطرية » .

﴿ قنطر ﴾ : ( القنطرة ) : ما يُبنى (١) على الماء للمعبور ،  
و « الجسر » عامٌ .

﴿ قطع ﴾ : ( قطع ) الشيء بحديدةٍ ( قَطَعاً ) فانقطعَ  
( انقطاعاً ) . ويُقال : ( انقطع ) السيفُ إذا انكسر ، وهو من  
ألفاظ الخازي . ولقد أحسن محمد رحمه الله حيث قال : « انقصف  
الرُمح وانقطع السيف » . وعن جعفرٍ الطيار : « انقطعتُ في يدي  
يومَ مؤتة تسمهُ أسيف » .

و ( انقطع ) بالمسافر (٢) ؛ مبنياً للمفعول إذا عطيت دابته ،  
أو نغيد زاده فانقطع به السفَر دون طيبته ، فهو ( مُنْقَطِعٌ ) به ،  
ويقال : حاجٌ منقطع ، بالكسر ، إذا حذِف الجارٌ . و ( قَطِيعٌ ) بالرجل  
( ٢٢٤ / ب ) إذا انقطع (٣) رجاؤه أو عجز . و ( مَقْطِيعٌ ) كلُّ  
شيءٍ : آخره ، و ( مقاطيع القرآن ) : وقوفه ، ومرادُ المُشْرِحِ (٤)  
بها في حديث الفاتحة : الفواصل ، وهي أواخر الآي .

و ( القِطْمَةُ ) : الطائفة من الشيء ، والجمع ( قِطْعٌ ) . وقوله  
في الدرهم : « قِطَاعٌ » (٥) صُنْفٌ ، جمع قِطْعَةٌ كقِطْعَةٍ ولقاح ، وإن لم

(١) ع : ما بني . (٢) في الأصل : « للمسافر » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) ع :  
قطع . (٤) كذا في النسخ ، وقد جاءت بالعين في الأصل وحده في مادة  
« ييض » . (٥) في هامش الأصل : « والمثبت في جامع الغوري : القِطَاعُ بالضم الدرهم » .

نسمه . و ( القطيعة ) الطائفة من أرض الخراج يُقَطِّعُهَا السُّلْطَانُ مَنْ يُرِيدُ ، وفي القُدُورِي : « هي المواضع التي أقطعها الإمام من المَوَاتِ قَوْماً فيتملكونها » . وهو المرادُ في قوله : « ويجوز بيع أرض القطيعة » .

والدِراهِمُ ( الْمُقَطَّعَةُ ) : الخِيفُ فِيهَا غِشٌّ ، وَقِيلَ الْمَكْسَرَةُ ، وَقَوْلُهُ : « ثِيَابُ الْبَيْتِ لَا تَدْخُلُ فِيهَا الثِّيَابُ الْمُقَطَّعَةُ وَغَيْرُهَا » أَرَادَ بِهَا الَّتِي تُقَطَّعُ ثُمَّ تُنْحَاطُ ، كَالْقَمُصِّ وَالْجِيَابِ وَالسَّرَاوِيلِ ، وَ« بغيرها » (١) : مَا لَا يُقَطَّعُ كَالْأَرْدِيَّةِ وَالْأَكْسِيَّةِ وَالْمَمَامِ وَنَحْوِهَا . وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجِعْرَانَةِ فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ ، أَيْ جُبَّةٌ ، وَرَأْسُهُ مُضْمَخٌ بِالْخَلْقُوقِ » ، أَيْ مَلَطَّخٌ بِهَذَا النُّوعِ مِنَ الطَّيْبِ ، ذَكَرَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمَعْرُوفُ (٢) خَوَاهِرَ زَادَهُ فِي بَابِ لُبْسِ الْمُحْضَرِّمِ .

وقيل : الْمُقَطَّعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَقْتِ الضُّحَى : « إِذَا تَقَطَّعَتِ الظُّلَالُ » ، أَيْ قَصُرَتْ لِأَنَّهَا تَكُونُ مُمْتَدَّةً فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَإِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ . قَالُوا : وَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الْجِنْسِ وَلَا يُقَرَّرُ ، فَلَا يُقَالُ لِلْجُبَّةِ مُقَطَّعَةٌ وَلَا لِلْقَمِيصِ مُقَطَّعٌ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ ( ٢٢٥ / ١ ) الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً ، فَمِنَ الْخَطَّابِيِّ أَنَّ الْمُرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ كَالشَّنْفِ (٣) وَالخَاتَمِ .

« تَقَطَّعُ الْأَعْنَاقُ » : فِي ( دَل ) (٤) .

(١) أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَبغيرها » تَفْسِيرَ كَلِمَةِ « بغيرها » الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقَوْلِ السَّابِقِ .  
(٢) قَوْلُهُ : « شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمَعْرُوفُ » سَاقَطَ مِنْ ع ، ط . وَهُوَ مَثْبُوتٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَصْحُحاً . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « كَالْقِرْطِ » . (٤) لَمْ يَذْكَرِ الْمُؤَلِّفُ ذَلِكَ فِي « دَل » .

﴿ قطف ﴾ : ( قطف ) العنب : قطمه عن الكرم ( قطفاً )  
و ( قِطافاً ) أيضاً ، وقد يجعل اسماً لوقت ، ومنه : « باعه إلى القِطاف »  
والفتح فيه لغة .

و ( القَطيفة ) : دِثْرٌ مُخْتَمَلٌ ، والجمع ( قِطائف )  
و ( قُطْف ) .

﴿ قطربل ﴾ : ( قَطْرُبُل ) (١) بالضم فتشديد الباء أو اللام :  
موضع بالعراق تُنسب إليه الحُجور ، قال (٢) :

سقتني بها القَطْرُبُلِّيُّ مَليحةٌ على صادقٍ من وعدها غيرِ كاذِبٍ

﴿ قطن ﴾ : ( القِطْنِيَّة ) بكسر القاف وتشديد الياء بعد  
النون ، وحكى الازهريّ الضمّ عن المبرد (٣) : وهي من الحُبوب  
مأسوي الحنطة والشعير ، وهي مثل العدس والماش (٤) والباقلِيّ  
واللوبياء والحِمص والأرز والسِّمسم والجُلْبَان ، عن الدينوريّ .

وعن أبي معاذٍ : ( القِطَانِيَّة ) : خُصَّصَ الصَّيْف . وقال  
غيره : هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تُدَخَّر وتُطْبَخ ، سُمِّيت  
بذلك لأنه لا بد منها لكل مَنْ ( قِطْن ) بالمكان أي أقام ، وقيل :  
لأنها تُحصَد مع القِطْن .

### [ القاف مع العين ]

﴿ قعد ﴾ : ( قعد قُعداً ) خلاف قام ، ومنه : « استأجر

(١) كذا في الأصل بضم الراء . وضبطها ياقوت بفتح الراء نصاً . (٢) ع : « قال  
القائل » . ولم نثر على البيت . وقد سقط الشطر الثاني من ع ، وقيدت « القِطْرُبُلِّيُّ »  
فيها بضم الباء وفي الأصل بفتحها . (٣) المستدرک على التهذيب ٢٦٧ . وليس فيه  
ذكر للمبرد . (٤) الماش : حب ، وهو معرب أو مولد - المختار .

داراً على أن يقعد فيها قصتاراً ، فإن قعد فيها حداً .. ، وانتصابها على الحال .

وأما ما في إجارة الرقيق : « ليس له أن يقعده خياطاً » فذاك بضم الياء لأنه من ( الإقعاد ) ، وانتصاب « خياطاً » على الحال أيضاً .

و ( المقعد ) : مكان القعود ، ومنه : « ستلقون قوماً مخلوطةً أوساطاً رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها » أي من الأوساط . وإنما جعلها ( ٢٢٥/ب ) كذلك لأن حلقها علامة الكفر . و ( المقاعد ) في حديث حمران : موضعٌ بعينه ، و ( المقعدة ) السافلة ، وهي الحلّ المخصوص ، ومنها قوله : « المتساند إذا ارتفعت مقعدته » .

و ( قعد ) عن الأمر : تركه ، وامرأة ( قاعد ) : كبيرة قعدت عن الحيض والولد ، ومنه قوله تعالى : « والقواعد من النساء » (١) . و ( تقاعد ) عنه ، ومنه « البكوى فيه متقاعد » أي متقاصيرة عن الضرورة في غيره ، وقول الحلواني رحمه الله : « الزيادة تتقاعد في حق الشفيح ولا تتساند لأنه يتضررُ بذلك » ، أي يقتصر (٢) على حالة الزيادة في حق الشفيح فلا تآزمه ولا تستند إلى أصل المقعد .

و ( المقعد ) الذي لا حراك به من داخ في جسده ، كأنه الداء أقعده ، وعند الأطباء هو الزمّين ، وبعضهم قرأ ققال : « المقعد المتشنج الأعضاء ، والزمّين الذي طال مرضه » .

﴿ قعس ﴾ : ( أبو الفُعَيْس ) (٣) : في ( فل ) . [ فلع ] .

(١) النور ٦٠ : « والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة » . (٢) ضبط في ع بضم الياء وفتح الصاد ، مبنياً للجهول . (٣) في الأصل : « أبو العقيس » بتقديم العين ، سهو من الناسخ . وهو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة .

﴿ قعط ﴾ : ( الاقماط ) : في ( لـح ) : [ لحي ] .

﴿ قعقع ﴾ : قوله : « وَيَحْسِلُهُ أَكْلُ ( الْقُعْقُعِ ) لِأَنَّهُ مِنَ الصُّيُودِ وَلَكِنْ يُكْرَهُ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْجَيْفِ ، هُوَ بِالضَّمِّ : ( الْعَفْعَقَ ) عن أبي عمرو . وعن الليث : هو من طير البرِّ ضخْمٌ طَوِيلُ الْمَنْقَارِ أَبْلَقٌ بَسُودٌ وَبَيَاضٌ وَهُوَ الْتَقْلَقُ (١) .

و ( قُمَيْقِمَانُ ) : موضع بمكة ، عن الغوري . وفي التهذيب ، (٢) عن السُّدِّيِّ : « سُمِّيَ الْجَيْدُ الَّذِي بِمَكَّةَ قُمَيْقِمَانًا لِأَنَّ جُرَّهُمَا كَانَتْ تَجْمَلُ فِيهِ قَسِيمًا وَجَسَابًا وَدَرَقَهَا فَكَانَتْ تَقَعَّقَعُ ، أَي تُصَوِّتُ ، وَأَمَّا « قَيْقِمَانُ » ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

﴿ قعي ﴾ : ( الإقعاء ) : أن يُلصِقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصِبُ سَاقِيَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَقْعِي الْكَلْبُ ، وَتَفْسِيرُ الْفَقْهَاءِ : أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ عَقِبُ ( ٢٢٦ / أ ) الشيطان .

### [ القاف مع الفاء ]

﴿ قفد ﴾ : ( القفد ) : أن يَمِيلَ خُفُّهُ الْبَعِيرُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ .

﴿ قفز ﴾ : المسح على ( القُفَّازِينَ ) : هَا شَيْءٌ يَشْخِذُهُ الصَّائِدُ فِي يَدَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لَبْنَدٍ . وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا رَخَّصَتْهُ لِلْمُحْرِمَةِ فِي الْقُفَّازِينَ » ، قَالَ شَيْمَرٌ : « هَا شَيْءٌ تَشْخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ تَغْطِي أَصَابِعَهَا وَيَدَيْهَا مَعَ الْكَفِّ » (٣) .

(١) قوله : « وهو القلق » ساقط من ع ، ط . (٢) التهذيب ١ / ٦٢ .  
(٣) في هامش الأصل : إلى الكف . وفي ع : « يغطي الأصابع واليد مع الكف » .

و ( القَفِيز ) مكيال ؛ وجمعه ( قُفُزَانٌ )<sup>(١)</sup>. وقفيز الطحشان : معروف .

﴿ قفع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ليت لنا قَفْعَةً من جرادٍ فنأكله أو فنلعمه » ، هي مثل القَفَّةِ تُؤَخَذُ واسمةً الأسفل ضيقةً الأعلى ، ومنها : ( قَفَعَاتُ الدُهَّانِينَ ) ، وإنما قال<sup>(٢)</sup> : « فنلعمه » ، استطابةً لإدامه أو تليحاً لكلامه ، وإلا فالجراد كما هو لا يصلح ليلعق ، اللهم إلا أن يُدَقَّ ويُخَلَطَ بمائع فيصير كاللعموق .

﴿ قفف ﴾ : في المنتقى : « القَفَّافُ لا يُقَطِّعُ » وهو الذي يُعْطَى الدرهمَ لينقُدَهَا فيسرقُهَا بين أصابعه ولا يشعرُ به صاحبه .

﴿ قفل ﴾ : « قُفُولًا » : في ( فص ) . [ فصل ] .

﴿ قفن ﴾ : في الذبائح : ( القَفِيفِنَةُ ) المُبَانَةُ الرَّأْسِ ، وقيل المذبوحة من قبيل القفصا ، والقنيفة والقفيفة مثلها .

﴿ قفي ﴾ : ( قافية ) الرأس : هي القفصا .

### [ القاف مع اللام ]

﴿ قلب ﴾ : ( قلب الشيء ) : حَوَّلَهُ عن وجهه ، ومنه قول أبي يوسف في الاستسقاء : « قلب رداءه فجعل أسفله أعلاه » : وسريره ( مقلوبٌ ) : قوائمه إلى فوق .

و ( القليب ) : البئر التي لم تُطَوَّ ، والجمع ( قُلُب ) ، وما به ( قَلْبَةٌ ) أي داء .

(١) زبد بعدهما في ط : « وهو اثنا عشر مناً ، والربع الهاشمي هو الصاع ، أما قوله : « لكل مسكين ربعان » ، أي بالجبجي ، وهما نصف صاع » . (٢) أي عمر بن الخطاب في قوله السابق .

وفي يدها ( قَلْبُ فَضَّةٍ ) : أي سِوَارٌ غَيْرُ مَسْوِيٍّ ،  
مستعارٌ من ( قَلْبُ النخلة ) وهو جُمُارُهَا لما فيها من البياض ، وقيل  
على العكس .

و ( أبو قِلَابَة ) بالكسر من التاميين ، واسمه عبد الله بن  
زيد . ( ٢٢٦ / ب ) .

﴿ قلت ﴾ : ( القلنت ) : الهلاك ، من باب ليس .

﴿ قلع ﴾ ( الأقلح ) : الذي بأسنانه ( قَلَحَ ) أي صَفَّرَ  
أو خُضَّرَ ، وبه كُتِبَ جَدُّ عاصم بن ثابت ، أبو الأقلح (١) .

﴿ قلد ﴾ : ( تَقْلِيدُ ) الهَدْيُ : أن يُعَلَّقَ بمنق البعير قطعة  
نعلٍ أو مَزَادَةٍ (٢) لِيُعَلِّمَ أنه هَدْيٌ .

﴿ قلص ﴾ : ( القلص ) بالسكون : واحد ( القلوص ) وهو  
الحبل الغليظ ، و ( القلص ) أيضاً : مصدر ( قلص ) (٣) إذا قاء  
مِلءَ الفم ، ومنه : « القلص حدث » . وأما ( القلص ) مُحَرَّكاً  
فاسمٌ ما يخرج .

﴿ قلص ﴾ : ( قلص ) الشيء : ارتفع وانزوى ، من باب  
ضرب ، ومنه رجل ( قالص ) الشفة ، أُشْدِرَ جَحِيذَهُ ، و ( قلص

(١) قوله : « أبو الأقلح » زيادة من ط ، وفي هامش الأصل : « والصواب ثابت بن الأقلح ، كذا في تاريخ البخاري ، وعن . . . : أبو الأقلح هذا ، اسمه قيس بن عصية بن مالك » . (٢) أي : أو قطعة مزادة ، كما في هامش الأصل . وفيه أيضاً : « أو مزادة » بالرفع . (٣) من باب ضرب . وفي هامش الأصل : « القلص ما يكون ملء الفم والقيء ما يكون دونه ، وقد قيل على ضد هذا » . وفيه أيضاً : « الفرق بين القليء والقلص : القلص اسم لما يخرج من المعدة عند غيثان النفس واضطرابها ، والقليء اسم لما يخرج عند سكون النفس ومنه قوله : وكان في القلص زيادة شدة ليس في القليء » . ذكره شمس الدين الكردي رحمه الله في المبسوط .

وتقلّص ( مثلثه ، ومنه : « حتى يتقلّص لبنها » أي يرّفع ، و ( قلّص الطيلة وتقلّص ) .

و ( القلوص ) من الإبل : بمنزلة الجارية من النساء ، والجمع ( قلّص ) و ( قلّص ) .

﴿ قلع ﴾ : ( قلع ) الشجرة : نزعها من أصلها ، و ( أقلع ) عن الأمر تركه ، ومنه : « صائمٌ جامعٌ نهاراً فذكر فأقلع ، أي أمسك عنه .

و ( القلعيه ) : الرصاص الجيد ، وعن الثوري : السكون غلط . و ( القلعة ) : الحصن في أعلى الجبل ، والسكون لغة .

و ( القيلاع ) : شراع السفينة والجمع ( قتلع ) ، و ( القيلع ) مثله والجمع ( قيلاع ) عن الثوري ، و ( قتلوع ) عن السيرافي .

ومنه قوله في شيرى (١) السفينة بجميع ألواحها : « وكذا وكذا وقلوعها وقلوسها وصواربها ، وهي (٢) جمع الصاري وهو الملاح ، والدقل أيضاً لغة أهل الشام ، عن الثوري ، إلا أن شيرى الملاحين غير معتاد ، وتفسيره (٣) بالدقل وإن كان صحيحاً إلا أن لفظ الجمع لا يساعده (٤) عليه مع أنه صريح بذكره بعد ، فقال : وسكّانها ودقلها ( ٢٢٧ / أ ) ، ولا آمن أن يكون توهماً أو تحريفاً ليراد بها جمع مُردي ، بضم الميم وتشديد الياء ، وهو عود من أعواد السفينة التي تُجرّك بها ، وهو الصواب .

﴿ قلف ﴾ : ( القلغة والأقلف ) : في ( غل ) . [ غلف ] .

(١) شري الشيء يشريه ، شري وشراء - اللسان . (٢) ع : وهو . (٣) في هامش الأصل : « أي تفسير الصاري » . (٤) ع ، ط : لا يساعده .



﴿ قَلْل ﴾ : في الحديث : « إذا بلغ الماء ( قَلْتَيْن ) لم يَحْمَل خَبِيثًا » ورُوي « نَجَسًا » : ( القَلَّة ) حُبٌّ (١) عظيم ، وهي معروفة بالحجاز والشام . وعن الأزهري (٢) : « قِلَالٌ هَجَرَ معروفةٌ تأخذ القَلَّة مَزَادَةٌ كبيرةً وتَمَلُّ الراويةُ قَلْتَيْنِ ، قال : وأزاهما سُمِّيَتْ قِلَالًا لأنها تُثَقَلُ أي تُرْفَع إذا مُلِئَتْ » .

وقدَّر الشافعيُّ القَلْتَيْنِ بِخَمْسِ قِيرَاطٍ ، وأصحابُه بِخَمْسِ مائَةِ رِطْلٍ وَزَنًا ؛ كُلُّ قِيرَاطٍ مائَةٌ رِطْلٍ .

و « الخَبِيثُ » في الأصل : خَبَثُ الحديدِ والفضةِ وهو ما نَفَاه الكَيْسِرُ ، ثم كُتِبَ به عن ذي البطنِ ، و « النَجَسُ » بفتحَتَيْنِ : كل ما استَقْدَرَتْهُ .

وقوله : « لم يَحْمَل خَبِيثًا » . أي يَدْفَعُهُ عن نفسه ، يُقَالُ : فلانٌ لا يَحْمَلُ الضَّيْمَ ، إذا كان يَأْبَى الظلمَ ويَدْفَعُهُ عن نفسه ، وفي التنزيل : « فَأَيُّبِنَ أَنْ يَحْمَلُنَّهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ » (٣) ، أي الترمها في أحد الوجهِين .

﴿ قَلَم ﴾ : ( القَلَم ) : ما يُكْتَبُ به ، ويقال للأزلام ( أقلام ) أيضاً .

﴿ قَلْن ﴾ : في حديث شُريح : « قالونُ » أي أصبَتْ ، بالرُّومِيَّةِ (٤) .

(١) الحب ، بالضم : الجرة . (٢) التهذيب ٨ / ٢٨٨ يتصرف قليل . (٣) الأحزاب ٧٢ : « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن .. » . (٤) في هامش الأصل : أي باللغة الرومية .

﴿ قلى ﴾ : ( قلى البرة ) بالمِقْلَى والمِقْلَاة ( بقلى )  
 و ( يَقْلُو<sup>(١)</sup> قلياً ) و ( قَلَّوْاً ) إذا شَوَاه ، وهي ( القيلة ) ،  
 وحنطة<sup>(٢)</sup> ( مقليئة ) و ( مقْلُوَّة ) ، وما ذكر من الطمن على محمد  
 رحمه الله جهل<sup>(٣)</sup> ، وقوله : « الحنطة تُغلى وتؤكل » بالغين تصحيف<sup>(٤)</sup> .

### [ القاف مع الميم ]

﴿ قح ﴾ : ( القمَّح ) : البرة ، بفتح القاف لا غير .

﴿ قمر ﴾ : ليلة ( قمرَاء ) : مُضِيَّة<sup>(١)</sup> ، عن الجوهري . وعن الليث :  
 ليلة مُقْمِرَة ، وليلةُ القَمَرَاء ، بالإضافة ، لأن القَمَرَاء الضوؤ  
 نفسه . وقرس<sup>(٢)</sup> ( أقمر ) ما رتت<sup>(٣)</sup> ( ٢٢٧/ب ) ، وبه سُمِّي والد  
 كلثوم بن الأقر ، وعلي<sup>(٤)</sup> بن الأقر الوادعي . وأرقم تحريف ، وكذا علي<sup>(٥)</sup>  
 الأقر .

﴿ قطر ﴾ : ( القِمَطِر ) و ( القِمَطِرَة ) بكسر القاف  
 وفتح الميم وسكون الطاء فيها : ما يسان فيه الكتب ، وهو شبه سطر  
 يُسَف<sup>(١)</sup> . وفي ملحقات جامع النوري : خريطة كتب ديوان القاضي  
 وجرائده وهو المعنى عند الفقهاء<sup>(٢)</sup> .

﴿ قص ﴾ : ( القمُوص ) : من حصون خيبر ، والحاء  
 موضع الصاد تحريف .

( القميص ) : في ( در ) . [ درع ] .

(١) كتبت في الأصل بزيادة ألف بعد الواو . (٢) ع : « الحنطة تغلى وتؤكل »  
 وبالغين تصحيف . (٣) ما بالفارسية : قر ، ورتك : لون . (٤) أي ينسج .  
 (٥) من قوله : « القمطر والقمطرة » إلى هنا ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش  
 الأصل مصححاً عن نسخة أخرى .

( القامصة ) : في ( قر ) . [ قرص ] .

﴿ ق ط ﴾ : ( القمطُ ) : جمع ( قِطاط ) ، وهو الجبَل الذي تُشدُّ به قوائم الفرس<sup>(١)</sup> ، والخِرْقَة التي تُلَفُّ على الصبي إذا شدَّ في المهد ، والمرادُ بها في حديث شريح : « شُرْطُ الخُصِّ التي يُوْتَقُّ بها » ؛ جمع شريط وهو حَبَل عريض يُنْسَج من ليفٍ أو خوص ، وقيل : ( القمطُ ) هي الخُشْب التي تكون على ظاهر الخُصِّ أو باطنه يُشدُّ إليها جِرادِي القصب .

وأصل ( القمَط ) الشُدُّ ، يُقال : ( قمَط ) الأسيْرَ أو غيره إذا جمع يديه ورجليه بجبل ، من باب طَلَب ، ومنه قوله : « قَمَط رجلاً وألقاه في النار أو بين يدي السَّبْع » .

﴿ ق م ع ﴾ : ( قِمَعُ ) البُسْرَة : ما يلتزق بها حول عِلاقتها ، ومنه : قِمَعُ الباذنجان ، وأصله من ( القِمِيع )<sup>(٢)</sup> وهو ما يُصبُّ فيه الدهن ، ومنه : « ويُلُّ لأقاع<sup>(٣)</sup> القول » وهم الذين يَسْمعون ولا يَمْعون .

﴿ ق ن ﴾ : هو ( قَمِينٌ ) بكذا و ( قَيْنٌ به ) أي خَلِيق ، والجمع ( قَمِينُونَ ) و ( قَمِنَاء ) . وأما ( قَمَنٌ ) بالفتح : فيستوي فيه المذكر والمؤنث والائتان والجمع ، وعلى ذا قوله في السير : « فإذا فعلوا ذلك كانوا قَمِينًا من أن يَنْتَصِفَ منهم عَسَدُوهُمْ » . صوابه : قَمِنًا بالفتح أو قَمِنَاء<sup>(٤)</sup> .

(١) ع ، ط وهامش الاصل : « الشاة » . (٢) في التاموس : « والقمع بالفتح والكسر ، وكعب : ما يوضع في فم الاثاء ينصب فيه الدهن وغيره .. » . (٣) ع : « للأقاع القول » . (٤) ع : وقناه .

## [ القاف مع النون ]

﴿ قنب ﴾ : الكرخي<sup>(١)</sup> : « لاشيء في ( القنب ) لأنه لحاء خشب، ويجب<sup>(٢)</sup> في حَبِّه وهو الشَّهْدَانَجُ » . قال اللدِينُورِي في كتاب النَّبَاتِ : ( القنب ) فارسيّ وقد جاء<sup>(٣)</sup> في كلام العرب ، وهو نبات تُدَقُّ سُوْقُه حتَّى يَنْتَشِرَ حَشَاهُ ، أَي تَيْسُهُ وَيَخْلُصُ لِحَاؤُهُ ( ٢٢٨/أ ) ويُقالُ جبال القنب .

﴿ قنوت ﴾ : ( القنوت ) : الدعاء والطاعة والقيام في قوله عليه السلام : « أفضل الصلاة طول القنوت » . والمشهور الدعاء .

وقولهم : « دعاء القنوت » إضافةً بَيَانٍ وهو : « اللهم إنا نستعينك ونستغفرك<sup>(٤)</sup> ، ونؤمن بك وتسوكلُك عليك ، وثنتي عليك الخيرة ، ونشكرك<sup>(٥)</sup> ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفيد ، نرجو رحمتك ونختي عذابك ، إن عذابك بالكفار ملحق » .

المعنى : يا الله نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية ، ونطلب المغفرة للذنوب ، و « ثنتي » : من الثناء ، وهو المدح ، وانتصابُ « الخيرة » على المصدر<sup>(٥)</sup> ، و « الكفر » : تقيض الشكر ، وقولهم : كفرتُ فلاناً على حذف المضاف ، والأصل : كفرتُ نعمته ؛ و « نخلع » : من خلعتُ الفرسُ رَسَنَه إذا ألقاه وطرحه ، والفِعْلانُ<sup>(٦)</sup> مُوجَّهان إلى

- (١) الياء في الأصلين مهمة . والمثبت من ط . وفي ط أيضاً : « خشب » بدل « شجر » .  
 (٢) ع ، ط : وقد جرى . (٣) في حاشية ط : « وزاد في نسخة : ونستهديك » .  
 (٤) ونشكرك : زيادة من ط . (٥) في هامش الاصل : « أي ثنتي الثناء الخيرة » .  
 (٦) أي « نخلع ونترك » في دعاء القنوت السابق .

« مَنْ » ، والمُعْمَلُ منها نَشْرُكٌ . و « يَفْجُرُكَ » : يَعْصِيكَ وَيُخَالَفُكَ ، و « السمي » : الإسراع في المشي ، و « نَحْفِيدُ » : أي نعمل لك بطاعتك ، من الحَفْدِ وهو الإسراع في الخدمة ، و « أَلْحَقَ » : بمعنى لحق ، ومنه : « إن عذابك بالكفار مُلْحِقٌ » أي لاحق ، عن الكسائي ، وقيل : المراد مُلْحِقٌ بالكفار غيرهم ، وهذا أَوْجَهٌ ، للاستئناف الذي معناه التعليل .

﴿ قنع ﴾ : ( القانع ) السائل ؛ من ( القنوع ) لا من القناعة ، وقوله : « لا يجوز شهادة الذي والذي ، ولا القانع مع أهل البيت لهم » . قيل : أراد مَنْ يكون مع القوم كأنخادم والتابع (١) والأجير ونحوه ، لأنه بمنزلة السائل بطاب معاشه منهم .

و ( تَقَنَّتْ ) المرأة : ليست القيناع ( ٢٢٨ / ب ) . و ( قيناع القلب ) : في ( خل ) . [ خلع ] .

وقوله : ( تَقْنِعُ ) يَدِيكَ في الدعاء : أي ترقمها ويطوئها إلى وجهك ، ومنه : ( فَمُ مُقْنِعُ الأضراس ) أي مُمَالِّها إلى داخل ، وفي التنزيل : « مُقْنِي رُؤُوسِهِمْ (٢) » ، أي رافِعها ناظرين في ذلك .

﴿ قنن ﴾ : ( القين ) من العبيد : الذي مُلِكَ هو وأبواه ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ، وقد جاء ( قينان ) ، ( أقنان ) ، ( أقينة ) . وأما ( أمة قينة ) فلم أسمعها (٣) .

وعن ابن الاعرابي : « عبْدُ قين » أي خالص العبادة ، وعلى هذا صح قول الفقهاء ، لأنهم يمعنون به خلاف المدبر والمكاتب .

(١) قوله : « والتابع » ساقط من ع . (٢) سورة إبراهيم ٤٣ : « مطيعين مقني رؤوسهم ، لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء » . (٣) في هامش الاصل : نسعه .

﴿ قنو ﴾ : ( قَنَوْتُ ) المالَ : جمته ( قَنَوًّا ) و ( قِنْوَةٌ ) و ( اقْتَنِيتُهُ ) : اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي ( قِنْيَةٌ ) أي أصل مال للنسل لا للتجارة . و ( أقناه ) : أغناه وأرضاه ، ومنه : « الإثم مآحك في صدرك وإن أقناك الناسُ عنه وأقنوك » : أي وأرضوك .

و ( القناة ) : مجرى الماء تحت الأرض ، وأصلها من قنساء الرماح وهي خشبها ، قال الحماسي<sup>(١)</sup> :

ورمحا طويلا القناة عسولا (٢)

ومنها قوله : « لا قطع في الخشب إلا في الساج والسندل والآبستوس والقتنا والدارسيني » .

### [ القاف مع الواو ]

﴿ قوت ﴾ : ( قَاتَهُ ، قَاتَاتَ ) نحو رزقه ، فارتق ، وم ( يَقْتَاتُونَ ) الجوب أي يتخذونها ( قُوتًا ) . ومنه قولهم : « عيلة الربا عند مالك الجنس والاقتيات والادخار » .

﴿ قوح ﴾ : « احْتَجَمَ رسول الله عليه السلام ( بالقاحة ) وهو صائم مُحْرَمٌ » : هي موضع بين مكة والمدينة .

﴿ قود ﴾ : ( قَادَ ) الفرسَ ( قَوْدًا ) و ( قِيَادًا ) . و ( القيادُ ) ما يقاد به من حَبَلٍ أو نحوه ، و ( المِقْوَد ) مثله وجمه ( مقاود ) . و ( القائِدُ ) خلاف السائق ، ومنه : القائدُ لواحد ( القوادِ )

(١) هو عبد القيس بن خفاف ، شاعر جاهل من شعراء المفضليات . « الحماسة للرزوقي ٧٤٦/٢ » . (٢) صدر البيت : « ووقم لسان كحد السنان » . والعول : الشديد الاهتزاز - الحماسة ٧٤٦/٢ بشرح الرزوقي .

و ( القادة ) ، وهو ( ٢٢٩/أ ) من رؤساء العسكر ، ومصدره ( القيادة ) : ومنها قول الكرخي في الديات : « وإن كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرايات » أي على أصحابها (١) ، ويروى : « القادات » ، على جمع « القادة » ، والمعنى أن الدية على الذين تجتمع راية واحدة ، وقائد واحد ، أو علامة واحدة ، لأنهم يتناصرون بها .

وقولهم : « هذا لا يستقيم على ( قود ) كلامك » بالسكون لا غير لأنه مصدر قاد ، كما مر آنفاً ، وإنما ( القود ) بالتحريك القصاص ، يقال : « استقدت الأمير من القاتل فأقادني منه » أي طلبت منه أن يقتله ففعل ، و ( أقاد ) فلاناً بفلان قتله به ، وعلى ذا رواية حديث عمر رضي الله عنه : « لولا أن تكون مئنة لأقدتكَ منه (٢) » سهو ؛ وإنما الصواب : « لأقدتته منك » ، أو « لأقدتكَ به » .

﴿ قور ﴾ : ( قور ) الشيء ( تقويراً ) : قطع من وسطه (٣) حرقاً مستديراً كما يقور البيطبخ ، ومنه : « في العين القصاص إذا ذهب ضوءها وهي قائمة وإن قورها » فيه (٤) روايتان .

و ( ذو قار ) موضع خطب به علي رضي الله عنه و ( القارة ) : قبيلة يُنسب إليها عبد الرحمن بن عبد القاري ، والمهمز كما وقع في متشابه الأسماء سهو .

﴿ قوس ﴾ : « رمونا عن ( قوس ) واحدة » : مثل في

الاتفاق .

(١) زيد في هامش الأصل : ورؤسائها . (٢) ع : لأقتك منه . (٣) قيدت في ع : بفتح السين . (٤) ع : فقيه .

﴿ قوق ﴾ : دنانير ( قوْقِيَّة ) : منسوبة إلى ( قوْقٍ ) (١) ملك من ملوك الروم .

﴿ قول ﴾ : ( قال ) يديه على الحائط : أي ضربَ بها .  
ومنه الحديث : « أنه عليه السلام قال بيده في مقدّم الخف إلى الساق » .  
وقوله (٢) : « البرّ تقولون (٤) بين ؟ » ( ٢٢٩ / ب ) : أي أتظنّون بين الخير ، و ( القول ) بمعنى الظنّ مُختصّ بالاستفهام .

﴿ قوم ﴾ : ( قامَ قياماً ) : خلاف قعد ، واسم الفاعل منه ( قائم ) والجمع ( قاتمون ) و ( قوَّام ) (٥) . وأمّا ما في الإيضاح والتجريد : « وليس في رقيق الأضراس ولا في رقيق القوَّام صدقة الفطر » فتحريفٌ ظاهر ، وإنما الصواب : « ولا في رقيق القوام » هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغير ، وهكذا في القُدوري أيضاً ، وتفسيرهم يدلّ على ذلك لأنهم قالوا جميعاً : هم الذين يقومون على مرافق القوام مثل زرم وأشباهاها ، وكذا رقيق الفيء . لأن هؤلاء ليس لهم مالكٌ مُسمَّين ، على أن رقيق القوَّام خطأ لغة لما فيه من إضافة الموصوف إلى الصفة .

وصلاة الفجر ( قوَّمتان ) ، و ( المقام ) بالفتح موضع القيام ، ومنه : مقام إبراهيم ، وهو الحجر الذي فيه أثر قدميه ، وموضعه أيضاً . وأمّا ( المقام ) بالضم فموضع الإقامة ، و ( قامت ) عليه الدابة : كلكت حتى وقفت فلم تبرح مكانها .

(١) بالصرف والفتح ، وكتب فوقها في الأصل : معاً . (٢) في الأصل : « ملك » : وأثبت ما في ع ، ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : ومنه . (٤) في هامش الأصل : « وروي : ترون بضم التاء » . (٥) في هامش الأصل : « وقيام أيضاً ، كقوله تعالى : « فاذا هم قيام ينظرون » .



و ( قائم ) السيف و ( قائمته ) : مَقْبِضُهُ ، وقد يقال لِمَدَقِ  
المرأس قائمةٌ أيضاً . وعينُ ( قائمة ) غيرُ مُنْخَسِفَةٍ ، وهي التي ذهبَ  
بصرُها وضوءُها والحدقةُ على حالها .

د المَقِيمُ المُقْمِدُ : في ( قد ) . [ قدم ] .

﴿ قوه ﴾ : ( ثوبٌ قُوْهِيٌّ ) : منسوب إلى ( قُوْهَسْتَان ) :  
كورةٍ من كُوْرَفَارِس .

﴿ قوي ﴾ : ( قَوِيَّ قُوَّة ) فهو ( قويٌّ ) ، و ( قَوِيَّ )  
على الأمر أطاقه ، ومنه : « فَإِنْ كَانَ لَهُ قُوَّةٌ مِنْ ظَهْرٍ أَوْ عِبْدٍ يَتَقَوَّى  
عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ ( ٢٣٠ / أ ) يُرَحِّلَهَا (٢) » .

و ( أقوى القوم ) في زادهم ، و ( أَقْوَوًا ) : نزلوا ( بالقواء )  
و ( القِيَّ ) وهو المكان القفر الخالي ، ومنه : « وَمَنْ أَدْنَى وَصَلَى  
فِي أَرْضٍ قِيٍّ » الحديث ، وقوله تعالى : « وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ (٣) »  
يعني المسافرين .

و ( أَقْوَاتِ ) الدارُ : خَلَّتْ .

### [ القاف مع الياء ]

﴿ قياً ﴾ : ( قَاء ) ما أكل ( يقيء قَيْئاً ) : إذا (٤) ألقاه ،  
و ( قَيْئَاهُ ) غيره ، و ( استقاءً وتقيئاً ) تكلف ذلك ، وقوله :  
« تَقِيئاً الْبَلْغَمَ » فيه نظر (٥) .

(١) ع : وهو . (٢) ع : « يرحلها » بضم فسكون . (٣) الواقعة ٧٣ : « نحن جعلناها تذكرةً  
ومتاعاً للقيوم » . (٤) قوله : « إذا » ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل :  
« لأن مفعوله ذلك الفعل دون البلغم » .

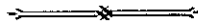
﴿ قيس ﴾ : ( القَيْس ) مصدر ( قاس ) . وبه سُمِّيت القبيلة المنسوب إليها ابن أبي نَجِيح (١) القَيْسي ، والعين تصحيف .

﴿ قيص ﴾ : ( مِقْيَصٌ ) بن صُبابة بالصاد غير المعجمة فيها ، عن النوري والجوهري وغيرها ، وهو الذي قتله رسول الله عليه السلام يوم الفتح ، وأخوه هشام بن صُبابة قُتِل خطأ فوداه عليه السلام ، والمُجذَّبون يقولون (٢) : مِقْيَسٌ بالسين . وعن ابن دريد : مَقْيَسٌ بوزن مَرِيَمَ ، وضُبابة بالصاد (٣) معجمة .

﴿ قيص ﴾ : ( قَيْضٌ ) له كذا : قَدَرُه ، ومنه : « مَلَكًا مِقْيَاضًا » . و ( قَايِضُه ) بكذا : عَاوِضُه ، ومنه : « بَيْعُ الْمُقَايِضَةِ » وهو بَيْعُ عَرَضٍ بِعَرَضٍ .

﴿ قيل ﴾ : ( قَالَ قَيْلُولَةٌ ) : نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ ، و ( الْقَائِلَةُ ) الْقَيْلُولَةُ ، ومنها : « اسْتَمِينُوا بِقَائِلَةِ النَّهَارِ » ، و ( الْقَيْلُولَةُ ) فِي مَعْنَى الْإِقَالَةِ : مِمَّا (٤) لَمْ أَجِدْهُ .

و ( قَيْلُونُهُ ) و ( أَقْلُونُهُ ) : مَقْيَتُهُ ( الْقَيْلُ ) وَهُوَ شَرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَمِنْهُ : « قَيْلُونٌ حَتَّى يَبْرُدُوا » وَيُرْوَى : « أَقْلُونٌ » ، وَعَلَى رِوَايَةِ مَنْ رَوَى : « أَقْلُونُهُمْ وَاسْتَقُونَهُمْ » بِحَتْمَلِ أَنْ يَكُونَ مِنْ ( إِقَالَةٍ ) الْمَثْرَةِ ، عَلَى مَعْنَى إِتْرُكِهِمْ عَنِ الْقَيْلِ حَتَّى يَمْضِيَ عَلَيْهِمْ وَقْتُ الْحَرِّ ، ( ٢٣٠ ب ) وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ « وَاسْتَقُونَهُمْ » تَكَرُّرًا ، وَقَوْلُهُمْ : « حَتَّى يَبْرُدُوا » صَوَابُهُ « حَتَّى يُبْرُدُوا » بضم الأول ، وَيَشْهَدُ لَهُ : « قَيْلُونٌ حَتَّى أَبْرَدُوا » أَي دَخَلُوا فِي الْبَرْدِ .



(١) ع : « نجيح » مصغراً . (٢) يقولون : زيادة من ع . (٣) قوله : « بالصاد » ساقط من ع . (٤) ع : ما لم .

## باب الكاف

### [ الكاف مع الهمزة ]

﴿ كَأَس ﴾ : ( الكَأَس ) : الإِنَاء إِذَا كَانَتْ فِيهِ خَمْرٌ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَجُمُعُهَا ( أَكْوُوسٌ ) وَ ( كُوُوسٌ ) .

### [ الكاف مع الباء ]

﴿ كَبِب ﴾ : ( كَبِبُ الْإِنَاءِ ) : قَلْبَهُ ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ ، وَ ( الْكَبِيَّةُ ) مِنَ الْفَزْلِ بِالضَّمِّ : الْجِرْوَهُقُ ، وَفِي مَسْأَلَةِ الْحِجَامِ : الْمِحْجَمَةُ<sup>(١)</sup> .

﴿ كَبِت ﴾ : ( كَبِتَهُ ) اللَّهُ : أَهْلَكَهُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

﴿ كَبِج ﴾ : ( كَبِجُ الدَّابَّةِ ) بِلِجَامِهَا<sup>(٢)</sup> رَدُّهَا ، وَهُوَ أَنْ يَجْذِبَهَا إِلَى نَفْسِهِ لِتَقِيفِهَا وَلَا تَجْرِي . وَ ( الْكَبِجُ )<sup>(٣)</sup> : الرَّخِيينُ<sup>٤</sup> بضم الأول وسكون الثاني ، وَالخَاءُ الْمُعْجَمَةُ تُصَحِّفُ .

﴿ كَبِد ﴾ : فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « وَلَا تُشْتَرَى<sup>(٤)</sup> (ذَاتُ كَبِدٍ) رَطْبٌ ، الصَّوَابُ : رَطْبَةٌ لِأَنَّ الْكَبِدَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْمُرَادُ نَفْسُ الْحَيْوَانِ .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « عَنِ الْكَبَةِ : الْحَبِيَّةُ فِي مَسْأَلَةِ الْحِجَامِ » . وَفِي ع : « وَفِي سَكَّةِ الْحِجَامِ ... » . (٢) ع ، ط : بِاللِجَامِ . (٣) فِي الْقَامُوسِ : الْكَبِجُ نَوْعٌ مِنَ الْمِصَلِّ أَسْوَدٌ أَوْ هُوَ الرَّخِيينُ . (٤) ع : وَلَا يُفْتَرَى .

﴿ كبر ﴾ : ( كَبُرَ ) في القَدْر من باب قَرُب ، و ( كَبِير ) في السن من باب ليس ( كَبِيرًا ) وهو ( كَبِيرٌ ) .

و ( كَبِيرٌ ) الشيء و ( كَبِيرُهُ ) : مُعْظَمُهُ ، وقولهم : « الولاء للكَبِير » أي لأكبر أولاد المُعْتَبَرين ، والمرادُ أقربهم نسباً لا أكبرهم سِنياً .

و ( كبرياء الله ) عَظَمَتُهُ ، و ( الله أكبر ) أي أكبر من كل شيء ، وتفسرهم إياه بالكبير ضعيف ، و ( الكَبِير ) بفتح السين : التَّلَصَّف (١) ، بالمريئة . ومنه : « رأيتَ شراباً يُصْنَع من الكَبِير والشعير ؟ » وإثاء الثلاثة تصحيف .

﴿ كبس ﴾ : ( كَبَسَ ) النهرَ فانكبس ، وكذا كل حُفْرَةٍ إذا طَمَّها أي مَلأها بالتراب ودفنتها ، ومنه : « وما كَبَسَ به الأرضُ من التراب » أي طَمَّ وسَوَّى ، واسمُ ( ٢٣١ / أ ) ذلك : الترابُ ( الكَبْسُ ) و ( الكَبْسُ ) .

وقوله : « ليس عليه وَضَعُ الجُنُودِ وَكَبَسُ السُّطُوحِ وَطَلِينُهَا » يعني به إلقاء التراب على السطح وتَسْوِيتُهُ عليه قبل أن يُطَيَّنَ ، مستعارٌ من الأول .

وقوله في المختصر : « حَلَفَ لا يأكل الرُّوس ، فيمِينُـهُ على

(١) في المصباح المنير « كبر » : « الكبر بفتحين : الطبل له وجه واحد ، وجمعه كبار ، مثل جبل وجبال . وهو فارسي معرب ، وهو بالمريية « أصف » بصاد مهملة وزان سبب وأسباب ، وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ، ولذا قال الفقهاء : لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم على الباء لثلاث يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمع الطبل » .

قلنا : اللفظ والأصف : كلاهما بمعنى ، كما في القاموس .

ما يُكَبِّسُ في الثنائير ، أي يُطْمُ به التنويرُ أو (١) يُدْخَلُ فيه ، من ( كَبَسَ ) الرجلُ رأسه في جَيْبٍ قَمِيصه : إذا أدخله .

و ( الكبيس ) : نوعٌ من أجود التمر . ومنه قوله : « لم يكن ليُمطِيه صاعاً من العَجْوَةِ بصاعٍ من الحَشَفِ ، وإنما أعطاه الفضل الكبيس » . و ( الكياسة ) : عُنُقُود النخْلِ ، والجمع ( كَبَائِسٌ ) .

﴿ كبيع ﴾ : ( الكُبَيْع ) : جمَل الماء (٢) .

﴿ كبل ﴾ : « إذا وقعت السُّهْبَانُ (٣) فلا ( مكابلة ) » : أي لا ثمانية ، من ( الكَبْلُ ) واحد ( الكَبُولُ ) ، وهو القيد ، ومنه : « لو عَنَى بقوله : أنت طالق من الوَثَاقِ أو من الكبل ، لم يُدَيِّنْ » ، والمعنى أن القسمة إذا وقعت وحصلت لا يُجْبَسُ (٤) عن حقه .

و ( كابلٌ ) بالضم : من بلاد الهند .

### [ الكاف مع التاء ]

﴿ كتب ﴾ : ( كَتَبَهُ كِتَابَةً ) و ( كِتَابًا ) و ( كِتَابَةً ) . وقوله : « وإذا كانت (٥) السرقة صُحُفًا ليس فيها كتابٌ » أي مكتوبٌ . وفي حديث أنيس : « واحكمُ بكتاب الله » أي بما فرَضَ ، من ( كَتَبَ ) عليه كذا : إذا أوجبه وفرَضَه ، ومنه : الصلواتُ المكتوبة . وأما قوله عليه السلام : « ما بال أقوامٍ يَشْتَرِطُونَ شروطاً ليست في كتاب الله » ، فقيل (٦) : المراد قوله تعالى : « ادعوهم لِآبَائِهِمْ » إلى أن

(١) ظ : أي . (٢) يعني جل البحر ، كما في القاموس . وفي هامش الأصل : « نوع من السمك » . (٣) السُّهْبَانُ : مفردُها سُهْبَانٌ وهو النصب . (٤) أي لا يمنع . (٥) تحتها في الأصل : « كان » . وهي كذلك في ع . (٦) في هامش الاصل : « قالوا » .

قال : « ومواليكم » (١) ، فيه (٢) أنه نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آباؤهم ، فكما لم يَجْزُ التحولُ عن الآباء لم يَجْزُ ذلك (٣) عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان النبي عليه السلام « أن الولاء لمن أعتق » .

و ( أ ك تِبَ ) الغلام ، و ( ك تِبَ ) : علمه الكتابة (٤) ، ومنه سلم ( ٢٣١ / ب ) غلامه إلى ( م ك تِبَ ) أي إلى مُعلم الخط ، رُوي بالتخفيف والتشديد . وأما ( الم ك تِبَ ) و ( الك تِبَ ) : فكان التعليم وقيل : ( الك تِبَ ) الصيِّبان .

و ( ك تِبَ ) عبده ( مكاتبه ) : قال له : حَرَّرْتُكَ يداً في الحال ، ورقبةً عند أداء المال ، ومنه قوله تعالى (٥) : « والذين يبتغون الكتاب » . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مكاتبه ، وأما ( الكتابة ) في معناها فلم أجدهُ إلا في الأساس ، وكذا ( تكاتب العبد ) إذا صار مكاتباً . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : ( ك تِبَ ) النمل والقيربنة : خرزها (٦) . و ( الك تِبَ ) : الخُرَزُ ؛ الواحدة ( ك تِبَة ) . ومنه : ( ك تِبَ البغلة ) وعليها : إذا جمع بين شفرها بخلقة .

و ( الك تِبَة ) : الطائفة من الجيش مجتمعة ، وبها سُمِّي أحد حصون خيبر ، وقولهم : « سُمِّي هذا العقْدُ مكاتبه » لأنه ضمَّ

(١) الأحزاب ٥ : « ادعواهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فآخوانكم في الدين ومواليكم .. » . (٢) أي في قوله تعالى . (٣) قوله : « ذلك » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : « الكتاب » . وكتب ذلك تحتها في الاصل . (٥) كلمة « تعالى » سقطت من ع . والآية من سورة النور ٣٣ : « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكانوا هم » . (٦) ع : خرزها .

حُرِّيَّةُ اليَدِ إِلَى جَرِيَةِ الرِّقَةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ جَمَعُ بَيْنَ نَجْمَيْنِ فِصَاعِدًا ،  
ضَعِيفٌ جَدًّا . وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ أَنَّ كَلَامًا مِنْهَا كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا : هَذَا  
الْوَفَاءُ ، وَهَذَا الْأَدَاءُ .

﴿ كنف ﴾ : ( الكَنَفِ ) : عَظْمٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكَبِ .  
( كَنَفَهُ ) : شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ أَكْتَفَاهَا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « وَلَوْ كَانَ جَاءَ مَعَهُ (١) الْمَسْلَمُ وَهُوَ مَكْتُوفٌ » . وَ ( الْكَيْتَافُ ) :  
الشَّدَّةُ وَالْجَبَلُ أَيْضًا ، وَمِنْهُ : « أَنْتَ طَالِقٌ مِنْ قَيْدٍ أَوْ غُلٍّ أَوْ  
كَيْتَافٍ » .

﴿ كتل ﴾ : ( الْمِكْتَلُ ) : الزَّيْبِيلُ ، وَمِنْهُ : « كَانَ  
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْنَعُ الْمِكْتَالِ » . وَ « الْمَكَايِلُ » (٢) تَصْحِيفٌ .  
وَ ( الْكَيْلَةُ ) الْقِطْعَةُ مِنْ كَيْتِيزٍ (٣) التَّمْرِ ، وَقَدْ اسْتَعَارَهَا مِنْ قَالَ :  
« كَيْلَةُ عَذْرَةٍ (٤) أَوْ دَمٍ » .

﴿ كتم ﴾ : ( الْكَتْمُ ) : إِخْفَاءُ مَا يُسَرُّ ( ٢٣٢ / أ ) ،  
وَفِعْلُهُ مِنْ بَابِ طَلَبَ ، وَهُوَ يَتَمَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَمِنْهُ : « وَلَوْ كَتَمَهَا  
الطَّلَاقُ » . وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ : كَتَمَتْ وَالِدَةَ جَدِّ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ  
خَلِيفَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ فِي بَعْضِ الْمَفَازِي ، وَكَانَ  
أَعْمَى .

وَ ( الْكَتْمُ ) بِفَتْحَتَيْنِ : مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، وَرَقَّتُهُ كُورِقُ الْآسِ  
وَهِوَ شَيْبَابٌ (٥) لِلْحَيْثَاءِ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : « نَبَتٌ فِيهِ حُمْرَةٌ » . وَمِنْهُ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَعْنِي الْأَسِيرَ مُشْرَكًا » . (٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَالْمَكَايِلُ .  
(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : أَيُّ مِنْ مَجْمُوعِ التَّمْرِ إِلَى التَّمْرِ الَّذِي وَضَعَ الْبَعْضُ عَلَى الْبَعْضِ .  
(٤) قِيدَتْ فِي عِ بَضْمِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِ . (٥) كَتَبَتْ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « أَيُّ  
جِدَّةٍ » بِكسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ . وَفِي الْقَامُوسِ : الشَّبَابُ ، بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ .

حديث أبي بكر رضي الله عنه : « كان يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ ،  
ولحيتُهُ كأنها ضيرامٌ عَرَفَج » (١) .

﴿ كتن ﴾ : ( الكَتَّان ) : ما يُتَّخَذُ مِنْهُ الجِبَال ، تُدَقُّ عِيدَانُهُ حَتَّى تَلِينُ وَيَذْهَبَ تَيْبُنُهُ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ ، ( وَبَزْرُهُ ) يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : زَغِيرُهُ (٢) . وَفِي الْمُتَّقَى : « الكَتَّانُ فِيهِ العُشْرُ وَكَذَا بَزْرُهُ ، وَالقَيْثُ فِي بَزْرِهِ عُشْرٌ » (٣) لَا فِي قَشْرِهِ لِأَنَّهُ كَالخَشْبِ ؛ فَرَقَ بَيْنَ الكَتَّانِ وَالقَيْثِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : « القَيْثُ مِنَ الكَتَّانِ » .

### [ الكاف مع الثاء ]

﴿ كَثَب ﴾ : « إِذَا كَثَبُواكُمْ » (٤) : هَكَذَا فِي نَسْخَةِ سَمَاعِي ، وَالصَّوَابُ : « أَكَثَبُواكُمْ » ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَكَثَبَتَكَ الصَّيْدُ فَارْمَهُ » أَي دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ ، وَمِنْهُ : ( رَمَاهُ مِنْ كَثَبٍ ) أَي مِنْ قُرْبٍ ، وَرُوِيَ : « إِذَا كَثَبُواكُمْ » (٥) الخَيْلُ « وَهُوَ إِذَا صَحَّ عَلَى حَذْفِ حَرَفِ الجُرِّ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : « كَثَبُوا الخَيْلَ عَلَى القَوْمِ مِنْ قُرْبٍ » أَي أَرْسَلُواهَا عَلَيْهِمْ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

﴿ كَثَكْت ﴾ : ( الكَثَكْتُ ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : فُتَاتُ الحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ ، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ بِالخَلِيَّةِ : « بَفِيهِ الكَثَكْتُ » ، كَمَا يُقَالُ : بَفِيهِ البَرَى (٦) . وَقَالَ :

كَلَانَا يَامُعَاذِ نَجْبٍ لِيَلِي  
بِفِيَّ وَفِيكَ مِنْ لِيَلِي التَّرَابِ (٧)

(١) العرفج : شجر ينبت في السهل . وقول الازهري في التهذيب ١٠ / ١٥٤ بصرف .  
(٢) ع : زعيرة . (٣) ع : العشر . (٤) في حديث غزوة بدر : « إِذَا أَكَثَبُواكُمْ قَارِموهُمُ بِالنبيلِ » . انظر التاج واللسان والنهاية : « كَثَب » . (٥) ع : إِذَا أَكَثَبُواكُمْ .  
(٦) البرى : التراب . وفي ع : الثرى . (٧) لجنون ليلى ، ديوانه ٢١٦ . ورواية صدره : « كَلَانَا يَا أَخِي ! يَجِبُ لِيَلِي » .



أي : كلانا خائب من وصلها .

﴿ كثر ﴾ : ( الكثرة ) : خلاف القليلة ، وتُجعل عبارةً عن السعة . ومنها قولهم : « الحرقُ الكثير » . والفرق ( ٢٣٢/ب ) بين القليل والكثير ثلاثُ أصابع . وبه سُمِّي كثير بن مُرّة الحضرمي : يُكنى أبا إسحاق ، أدرك سبعين بَدْرِيًّا .

( الكثر ) : في ( ثم ) . [ ثم ] .

﴿ كثم ﴾ : رجلٌ ( أكثم ) : واسعُ البطن عظيمه ، وبه سُمِّي أكثم بن صيفي .

### [ الكاف مع الحاء ]

﴿ كحل ﴾ : ( الكحلّة ) بضمّين : وعاء الكحل ، والجمع ( مكاحل ) . و ( كحل ) عينه ( كحلاً ) من باب طلب ، و ( كحلتها تكحلاً ) مثله .

ومنه الدرهم ( الكحلّة ) : وهي التي يُدسّق (١) بها الكحلُّ فيزيد منه الدرهم (٢) دانقاً أو دانقين . قال أبو يوسف في الرسالة : « الواجب أن يُحْتَّ عنه الكحلُّ » .

ورجل ( أكحل ) ، وعين ( كحلاء ) : سوداء خيلقة كأنها كحليّت . و ( تكحلل واكتحلل ) : قولى الكحل من نفسه ، ومنه :

(١) ع ، وهامش الاصل : « ياصق » بتشديد الصاد المفتوحة . (٢) ع ، ط : الدرهم .

لأن جِلْمَكَ حِلْمٌ لا تُكَلِّفُهُ ليس التَّكْحُلُ في العينين كاللَّحْلِ (١)

و ( اكتحال السُّهَاد ) : عبارة عن الأرق وذهاب النوم .

### [ الكاف مع الدال ]

﴿ كدح ﴾ : ( الكدَح ) : كل أثرٍ من خَدَشٍ أو عَضٍّ ،  
والجمع ( كُدُوح ) ، وقيل : هو فوق الخَدَشِ .

﴿ كدد ﴾ : « والكُدَيْد » ، بالضم ، في : ( قد ) (٢) . [ قدد ] .

﴿ كدر ﴾ : ( أ كِيدِر ) بن عبد الملك ، على لفظ تصغير  
( أ كَدَر ) : صاحبُ دَوْمَةِ الجُنْدَل ، كاتبه النبي عليه السلام  
فأهدى (٣) إليه حُلَّةً سِيْرَاءَ ، فبعث بها إلى عمر رضي الله عنه .

و ( الأ كَدَرِيَّة ) : من مسائل (٤) الجَدِّ ، لُقِّبَتْ بذلك لأنه  
تَكَدَّرَ فيها مذهبُ زيدٍ رضي الله عنه ، وقيل : لأن عبد الملك ألقاها  
على فقيهه اسمها أو لقبه : أ كَدَر ، وقيل باسم الميت .

( المُتَكَدِّر ) : في ( هد ) (٥) . [ هدر ] .

﴿ كدور ﴾ : ( الكِيدِيورُ ) (٦) في اصطلاح أهل ما وراء  
النهر : الذي يعمل في الكرم والمبَطَّخَة ويأخذ النصب ، هكذا بفتح  
الكاف وكسر الدال .

﴿ كدس ﴾ : ( الكُدْس ) بالضم : واحد ( الأ كَدَس ) ،

(١) سقط صدر البيت من ع ، ط . (٢) سقطت مادة « كدد » من الأصلين ،  
وزدناها من ط . (٣) ع : « وأسلم فأهدى » . ط : « فأسلم وأهدى » . (٤) في  
باب الوارث . (٥) هذه العبارة ساقطة من ع . (٦) الراء في الأصل ساكنة  
وفي « ع » مضمومة .

وهو ما يُجمع من الطعام في البيدر ( ٢٣٣ / أ ) فإذا دبس ودق فهو العرمة .

وقوله في باب سجدة التلاوة : « وكذا عند الكُدُس وتُسَدِيَةُ الثوب » معناه : في الدوران عند الكُدُس وحوله ؛ إلا أنهم توسعوا في ذلك لأمن الإلباس ، ومن قاله بالفتح ، على ظن أنه مصدر في معنى المدايسة ، فقد غلط لأنه لم يُسمع به في هذا المعنى .

﴿ كدم ﴾ : ( الكدم ) : العَضَةُ بِمُقَدَّمِ الأَسنان ، كما يَكْدِمُ الحمار ، يُقال : كدَمَه يَكْدِمُه ويكْدُمُه (١) ، وكذلك إذا أثر فيه بجديده ؛ عن الجوهري ، ثم سُئِلَ الأثرُ فيه (٢) ، فجمع على ( كدوم ) . ومته : ما رُوِيَ في خزانة الفقه : « ومن السيوب : كدمُ السيوف والقتيير ، وهو رؤوس مسامير الدروع .

﴿ كدن ﴾ : ( الكودن ) : البرذون الثقيل ، و ( الكودنة ) : البطء في المشي .

﴿ كدي ﴾ : في حديث الفتح : « أمر رسول الله عليه السلام يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من ( كدًا ) » ، و « يدخل النبي عليه السلام من ( كدًا ) (٣) » : الصواب عن الأزهري والغوري : ( كداء ) بالفتح والمد ، وهو جبل بكة ، عن ابن الأنباري . و ( كدي ) على لفظ تصغيره : جبل بها آخر . قال ابن الرقييات يخاطب عبد الملك بن مروان :

أنت ابن مُعْتَلِجِ البطا ح كُدَيْيها وكسداها (٣)

(١) كتب تحتها في الأصل : « به » . وهي كذلك في ع . (٢) بضم الكاف هنا وفتحها في الأولى ، كما في الأصل . وفي ع : « من أعلى مكة ودخل هو عليه السلام من كداء » ، بضم الكاف . (٣) ديوانه ١١٧ .

وأُشِدُّ الغوري :

أَقْرَبَتْ بِمَدِّ عَيْدِ شَمْسِ كِنْدَاءِ فَكُنْدِي فَاكُنْ وَالْبِطْحَاءُ (١)  
 وَأَمَّا حَدِيثُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُنْدِي »  
 فِيهِ الْقُبُورُ . وَرُوِيَ بِالرَّاءِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٢) .

### [ الكاف مع الذال ]

﴿ كَذِب ﴾ : ( أَكْذَبَ ) نَفْسَهُ : بَعَثَ كَذِبَهَا ، عَنِ اللَّيْلِ ،  
 وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَقْرَبُ بِالْكَذِبِ .  
 ﴿ كَذْفِق ﴾ : ( الْكُذَيْبِقُ ) ، بِضَمِّ الْكَافِ وَكسْرِ الذَّالِ :  
 مِدْقَةُ الْقَصَّارِ .

﴿ كَذِي ﴾ : ( الْكَاذِي ) ( ٢٣٣ / ب ) بوزن القاضي :  
 ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَهَانِ مَعْرُوفٌ ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ (٣) ، وَمِنْهُ ( اشْتَرَيْتُ  
 كَاذِيًا مِنَ السُّنْفَنِ فَحَمَلْتُ خَوَائِي مِنْهَا » . وَزِيَادَةُ الشَّرْحِ فِي الْمُتَّحِرِّبِ .  
 ( كَذَا ) : مِنْ أَسْمَاءِ الْكُنَايَا ، وَإِدْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِيهِ لَا يَجُوزُ .

### [ الكاف مع الراء ]

﴿ كَرَب ﴾ : ( كَرَبَتِ ) الشَّمْسُ : دَانَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَمِنْهُ  
 ( الْكَرْوَيْشُونَ ) وَ ( الْكَرْوَيْيَةُ ) بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ : الْمُقَرَّبُونَ مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ .

(١) لابن الرقيات في ديوانه ٨٧. وقوله « عبد » ساقط من الأصل . وفي ع والديوان :  
 فالبطحاء . (٢) لم يرد ذلك في تهذيب اللغة . وإنما الذي فيه « ١٠ / ٣٢٤ » :  
 « أ كدى : إذا بلغ الكدى وهو الصحراء » . وقد ورد حديث فاطمة في الفائق  
 « ٣ / ٢٥٥ » بالروايتين كلتيهما . (٣) التهذيب ١٠ / ٣٣٦ .

و ( كَرَب ) الأرض ( كِرَابًا ) : قَلَبَهَا لِلحَرَثِ ، من باب طلب . و ( تَكْرِيبُ ) النخل : تَشْدِيهِ ، و « التركيب » في معناه : تصحيف .

﴿ كرت ﴾ : قَطِيفَةٌ ( تَكْرِيبِيَّةٌ ) : منسوبةٌ إلى تَكَرَّتْ ، بفتح التاء ، بَلِيَّةٌ بالعراق .

﴿ كرت ﴾ : أَمْرٌ ( كَارِثٌ ) : ثَقِيلٌ ، ومنه : فلان ( لا يَكْتَرِثُ ) لهذا الأمر ، أي لا يَعْبَأُ به ولا يُبَالِيه .

﴿ كردد ﴾ : الكَلْبُ ( الكُرْدِيُّ ) : منسوبٌ إلى الكُرْدِ ، و هم جيلٌ من الناس لهم خِصُوصِيَّةٌ<sup>(١)</sup> في اللِّصُوصِيَّةِ<sup>(٢)</sup> ، وكلابهم موصوفةٌ بطول الشعر وكثرته<sup>(٣)</sup> وليس فيها من أمارات كلاب الصيادين ، بل هي من كوادنها<sup>(٤)</sup> . ولما عرف محمد رحمه الله بالإخبار أو بالاختبار أنها ليست من كلاب الصيد ، وسمع في الأسود أنه شيطانٌ ؛ أشفق أن يظنَّ ظانٌّ أن صَيْدَهَا لا يَحِيلُ ، فخصَّها بالذِّكْر حيث قال : « الكلبُ<sup>(٥)</sup> الكُرْدِيُّ والأسودُ سواء في الاصطیادِ بهما . » وقام الفصل في العرب .

﴿ كودر ﴾ : ( الكِرْدَارُ ) بالكسر : فارسيٌّ ، وهو مثل البناء والأشجار واليكْبَس إذا كبَّسه من ترابٍ نقله من مكانٍ كان يملكه . ومنه : « يجوز بيع الكيردار ولا شفعة فيه لأنه مما يُنقل » .

(١) بفتح الحاء ، وتضم كما في الفاموس . والفتح أنصح كما يقول الأزهرى . (٢) بفتح اللام ، وتضم كما في الفاموس . (٣) وكثرته : زيادة من ع ، ط . (٤) جمع كودن ، وهو البرذون الهجين - اللسان . (٥) قوله : « الكلب » ساقط من ع .

﴿ كرز ﴾ : ( كَرَّةٌ ) : رَجَعَهُ ( كَرَأٌ ) ، و ( كَرَةٌ ) بنفسه ( كَرُوراً ) ( ٢٣٤ / أ ) ، و ( الكَرَّةُ ) : الحملة ، ومنها قوله عليه السلام : « اللَّهُ اللَّهُ وَالْكَرَّةُ عَلَى نَبِيِّكُمْ » ، أي اتقوا اللَّهَ وَكِرُّوا الكِرَّةَ إِلَيْهِ (١) : أي ارجعوا إليه .

و ( الكَرَّةُ ) : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَجَمْعُهُ ( أَكْرَارٌ ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢) : ( الكَرَّةُ سِتُّونَ قَفِيزاً ، وَالْقَفِيزُ ثَمَانِيَةُ مَكَائِكٍ ، وَالْمَكِّيُّوْلُ صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ ، قَالَ : « وَهُوَ مِنْ هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَسَقاً ، كُلُّ وَسَقٍ سِتُّونَ صَاعاً » .

وَفِي كِتَابِ قُدَامَةَ (٣) : الكَرَّةُ الْمُعْدَلُ سِتُّونَ قَفِيزاً ، وَالْقَفِيزُ عَشْرَةٌ أَعْشِرَاءَ ، وَالْكَرَّةُ الْمَرْوُفُ بِالْقَنْتَقَلِ كُرَّانٌ بِالْمُعْدَلِ : وَهُوَ بِمُقْتَرَانِ الْمُعْدَلِ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ قَفِيزاً ، وَهَذَا الْكَرُّ لِلْخَرْصِ ، وَيُسْكَالُ بِهِ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ وَالزَّيْتُونُ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، وَقَفِيزُ الْخَرْصِ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ رَطَلًا بِالْبَغْدَادِيِّ ، فَكَرَّةُ الْقَنْتَقَلِ ثَلَاثَةٌ آلَافٍ رَطَلٍ ، وَالْكَرَّةُ الْمَرْوُفُ بِالْهَاشِمِيِّ ثَلَاثُ الْمُعْدَلِ ، وَهُوَ بِالْمُعْدَلِ عَشْرُونَ قَفِيزاً ، وَهَذَا الْكَرَّةُ يُسْكَالُ بِهِ الْأَرُزُّ ، وَالْكَرُّ الْهَارُونِيُّ مُسَاوٍ لَهُ ، وَالْأَهْوَازِيُّ مُسَاوٍ لَهَا ، وَالتَّخْتومُ سُدُسُ الْقَفِيزِ ، وَالْقَفِيزُ عَشْرُ الْجَرِيبِ .

وَقَوْلُهُ : « اسْتَأْجِرْهُ لَلْكَرِّ بِدَرَمٍ » ، أَي لِحَمْلِ الْكَرِّ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

﴿ كرز ﴾ : ( الكَرِيزُ ) : الْأَقِيطُ ، بوزن الكَرِيمِ ، وَبِهِ سُمِّيَ جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزِ الْخُرَّازِيِّ ، فِي السِّيَرِ ،

(١) ع : عليه . (٢) التهذيب ٩ / ٤٤٣ . (٣) في هامش الأصل : هو ابن موسى .

تابي يروي عن ابن عمر وأبي الدرداء، وعنه حميد الطويل. هكذا في النفي (١).

﴿ كرس ﴾ : ( الكيرُ بئاسُ ) : المُستراح المُتَّسق من السطح (٢).

﴿ كردس ﴾ : ( كُردوسُ ) : في ( غل ) . [ غلب ] .

﴿ كرش ﴾ : ( الكرش ) لذي الخفِّ والظلف وكلِّ مُجتَرٍ : كالعبدة للإنسان ، وقد يكون ( ٢٣٤ / ب ) لليربوع . وقوله عليه السلام : « الأنصار كرشني وعييتي ، أي أنهم موضع السر والأمانة ، كما أن الكرش موضع علف المعتلِّف ، وعن أبي زيد : جماعتي الذين أتق بهم .

ويقال (٣) : « هو يجرُّه كرشه ، أي عياله ، وم « كرش » منثورة ، أي صبان صيفار . ومنه ما ذكر في القسمة من شرح التُّنْزُورِي (٤) : « أنه فرَّض لأبي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهمٌ وثلاثون درهم ، فقال : زيدوني للكرش فإني مُمِيلٌ » .

﴿ كرع ﴾ : ( الكُراع ) : ما دون الكعب من الدواب ، وما دون الركبة من الإنسان ، وجمه ( أكرع ) و ( أكارع ) ثم سُمِّي به الخيلُ خاصَّة . ومنه : « وكذلك يُصنَّع بما قام على المسلمين من دوابهم (٥) وكراعهم » ، أراد بها الخيول ، والدواب ما سواها . وعن محمد : « الكُراع : الخيلُ والبغال والحمير » .

(١) أي كتاب في الارتباب . (٢) ع : في السطح . (٣) ع : وقولهم . (٤) في هامش الأصل : « قامت الدابة : كلت وأعبت » .

و ( الكَرَع ) : تناول الماء بالفم من موضعه ، يقال : ( كَرَع ) الرجل في الماء وفي الإناء : إذا مدَّ عنقه نحوه ليشربه . ومنه : « كَرِهَ عِكْرَمَةَ الكَرَعِ في النهر لأنه فَعَلَ البهيمَةَ بِدُخُلِ فيه أكرِعه » .

﴿ كرسف ﴾ : ( الكُرْسُف ) : القطن ، وبه سُمِّيَ رجلٌ من زهَّادِ بني إسرائيل ، كان يقوم الليل ويصوم النهار ؛ فكفر بسبب امرأة<sup>(١)</sup> عشيقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتابَ عليه . كذا في الفردوس ، ومنه الحديث : « صواحبان<sup>(٢)</sup> يوسف صواحبانُ كُرْسُفٍ »<sup>(٣)</sup> .

﴿ كرم ﴾ : « الخِيَانُ سُنَّةٌ للرجال ، ( مَكْرُمَةٌ ) للنساء » أي محلٌّ ( لكرمهن ) ، يعني بسببه يَصِرُنَّ ( كرائم ) عند أزواجهن . وقوله : « نَهَى عن أخذ ( كرائم ) أموال الناس » (٢٣٥/١) : هي خيارُها ونفائسها ، على المجاز .

و ( التَكْرِمَةُ ) : بمعنى التكريم ، وقولهم<sup>(٤)</sup> : « ولا يَوْمٌ الرجل في سلطانه ولا يقَعُدُ<sup>(٥)</sup> في بيته على تَكْرِمَتِهِ » . قالوا : هي الوِسَادَةُ تُجْلِسُ عليها صاحبك إكراماً له ، وهذا مما لم أجده .

و ( الكَرَامِيَّةُ ) : فرقة من المشبَّهة تُسبِت إلى أبي عبد الله محمد بن كَرَامٍ<sup>(٦)</sup> ، وهو الذي نص على أن معبوده<sup>(٧)</sup> على العرش ،

(١) ط : وكفر في سبب امرأة . ع : « فكفر بسبب امرأة جميلة » . (٢) في هامش الأصل : « أما الصواحبان في جمع الصواحب : فكأجملات والرجالان ، في جمع الجمال والرجال . وذلك قليل ، يسمع به ولا يقاس عليه » . (٣) ع : « كرسف » بفتح الفاء . (٤) ط : « وقوله صلى الله عليه وآله وسلم » . (٥) قيد الفعلان : « يَوْمٌ ، يقعد » في الأصل مبنيين للمعلوم ، وفي ع للمجهول . (٦) قيدت في هامش الأصل أيضاً بكسر الكاف وتخفيف الراء . (٧) ط : لمعبوده .



استقراراً ، وأطلق اسمَ الجَوهَرِ عليه . تعالىَ اللهُ عما يقولُ المبطلونَ  
علتواً كبيراً .

﴿ كرو (١) ﴾ : ( الكَرَوَان ) : طائرٌ طويلُ الرجلينِ أُعْثِرَ  
دونَ الدجاجةِ في الخَلْقِ ، والجمعُ ( كِرَوَانٌ ) بوزنِ قِنْوَانٍ .  
و ( الكَرَوِيَا ) (٢) : تَابَلٌ معروفٌ (٣) .

و ( أَكْرَانِي ) داره أو دابته : أَجْرَنِيهَا . و ( اِكْتَرَيْتُهَا )  
و ( اسْتَكْرَيْتُهَا ) : اسْتَأْجَرْتُهَا ، وعن الجوهري : ( تَكَرَيْتُ ) بمعنى  
اسْتَكْرَيْتُ (٤) ، وهو كثيرٌ في كلامِ محمدٍ رحمه اللهُ .

و ( الكَرِيَّةُ ) : المُكْتَرِي والمُكْرِي ، و ( الكِرَاءُ ) :  
الأجرة ، وهو في الأصلُ مَصْدَرٌ ( كَارَى ) . ومنه : ( المُكَارِي )  
بتخفيف الياء ، وهؤلاءُ ( المُكَارُونَ ) ، ورأيتُ ( المُكَارِينَ ) ، ولا تقل  
المُكَارِيِينَ بالنشدِيدِ فإنه غَلَطٌ . وتقول في الإضافة إلى نفسك : هذا  
مُكَارِيٌّ ، وهؤلاءُ مُكَارِيٌّ : اللفظ واحدٌ والتقدير مختلفٌ .

﴿ كره ﴾ : ( كَرِهْتُ ) الشيءَ ( كَرَاهَةً ) و ( كَرَاهِيَةً )  
فهو ( مَكْرُوهٌ ) : إذا لم تُرِدْهُ ولم تَرْضَهُ . و ( أَكْرَهْتُ ) فلاناً  
( إكْرَاهاً ) إذا حملتْهُ على أمرٍ يكرهه . و ( الكَرْهُ ) بالفتح :  
الإكراه ، ومنه : « القَيْدُ كَرْهٌ » .

و ( الكَرْهُ ) بالضم : الكراهة . وعن الزجاج : « كلُّ ما في

(١) ع : « كرن » . ط : « كرون » . وما أثبتناه متابعةً بخيار الصحاح . (٢) ع :  
« الكرويا » بلاواو ، حيث جعلت مادة جديدة تحت رسم : « كري » . (٣) ع :  
« معروفة » . وفي هامش الأصل : « والكرويا ، بخط جارا الله العلامة [ الزنجشيري ] :  
فعلول ، كقدوكس : أسد . إلا أنه رباعي . وكرويا : ثلاثي فيه زيادتان » .  
(٤) استكرت : ساقط من ع .

القرآن من الكُرْهُ فالفتح فيه جائزٌ إلا قوله تعالى (١) : « وهو كُرْهُ لَكُمْ » (٢) في سورة البقرة . وقوله : « شهادتهم تَسْفِي صفة الكراهة عن الرجل » ، الصواب : صفة الإكراه (٣٥ / ب) . و ( استُكْرِهتْ ) فلانة : غُصِبَتْ نفسها أي أُكْرِهتْ على الزنا .

﴿ كوي ﴾ : ( كَرَيْتُ ) النهرَ ( كَرِيًّا ) : حفرته (٣)

### [ الكاف مع الزاي ]

﴿ كزبر ﴾ : ( الكزْبُورَةُ ) : الكيشنيز (٤)

### [ الكاف مع السين ]

﴿ كسج (٥) ﴾ : ( الكَوْسَج ) : معرَّب ، وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين . وعن الأصمعي : هو الناقص الأسنان ، وهو المحكي عن أبي حنيفة رحمه الله .

﴿ كستيج ﴾ : ( الكُسْتَيْج ) ، عن أبي يوسف : خَيْطٌ غليظ بقدر الإصبع يشده الذي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزناير المستخذة من الإبريسم . ومنه : « أمر عمر رضي الله عنه أهل الذمة بإظهار الكستيجات » .

﴿ كسح ﴾ : ( كَسَحُ ) البيت : كَنَسَهُ (٦) ، ثم استعير لتثقية البئر وحفر النهر وقشر ثوب من تراب جداول الكرم بالمسحاة .

(١) كلمة : « تعالى » زيادة من ط . (٢) البقرة ٢١٦ : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » . (٣) حفرته : زيادة من ع ، ط . (٤) ع : « كشنير » بالراء . (٥) ط : « كوسج » . والثبت من ع وهو للسواق مختار الصحاح . (٦) ع : « كسح البيت : كنه » ، يجعل « كسح » و« كس » فملين ماضيين ، ونصب « البيت » .

﴿ كسد ﴾ : ( كسد ) الشيء ( يكسد ) بالضم ( كساداً ) ،  
وسوق ( كاسدٌ ) بغير هاء .

﴿ كسر ﴾ : في الحديث : « مَنْ ( كَسِرَ ) أو عَرَجَ حَلٌّ » ،  
أي انكسرت رجله . وناقفة وشاة ( كسيرة ) : مُنْكَسِرَةٌ إحدى القوائم ،  
فمبيلٌ بمعنى مفعول . ومنه : « يجوز في الأضاحي الكسيرة البيئنة الكسرة » ،  
قالوا : هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي وفيه نظر .  
و ( كسرى ) ، بالفتح أفصح ، ملكُ الفرس .

( الذراع المكسرة ) : في ( ذر ) . [ ذرع ] .

﴿ كسكر ﴾ : ( كسكركر ) : من طساسبج<sup>(١)</sup> بفسداد ،  
يُنسب إليها البطة الكسكركري ، وهو مما يُستأنس به في المنازل ،  
وطيرانه كالذجاج .

﴿ كس ﴾ : ( رجل أكس ) : قصير الأسنان .

﴿ كسع ﴾ : « ليس في الجبْهة ، ولا في الكُسْعة ولا في  
النَّخْة ، صدقة »<sup>(٢)</sup> : ( الكُسْعة ) الحير ، وقيل : صغار الغنم ، عن  
الكرخي في مختصره . والجبْهة : الخيل ، والنَّخْة بالضم والفتح :  
الريق ، وعن الكسائي ( ٢٣٦ / أ ) : « المواميل من البقر ، من النَّخْة  
وهو السَّوق .

﴿ كسف ﴾ : يقال ( كسفتِ ) الشمس والقمر جميعاً ؛ عن  
النوري . وقيل : الخُسوف ذهاب الكل ، و ( الكُسوف ) ذهاب

(١) مفرداً : طوج ، وهو الناحية . (٢) ع ، ط : « ليس في الكسعة ولا في  
الجبية ولا في النخة صدقة » .

البعض ، وكيفا كان فقول محمد رحمه الله : « كسوف القمر » صحيح ،  
وأما الانكساف فعامي<sup>١</sup> . وقد جاء في حديثه عليه السلام : « أن الشمس  
والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحدكم<sup>(١)</sup> ولا لحياته ، الحديث .

﴿ كسل ﴾ : ( الإكسال ) : أن يُجامِع الرجلُ ، ثم يفتَرُ  
ذَكَرَهُ بعد الإبلاج فلا يُنزل .

﴿ كسو ﴾ : ( الكيسوة ) : اللباس ، والضم لغة ، والجمعُ  
( الكُسا )<sup>(٢)</sup> بالضم ، يقال : ( كسوته ) إذا ألبسته ثوباً . و( الكاسي ) :  
خلاف العاري ، وجمعه ( كُساءٌ ) . ومنه : « أمٌ قوماً عرأةً وكُساءً » .  
وفي الحديث : « إن الكاسياتِ العارياتِ المائلاتِ الميملاتِ  
لا يدخُلن الجنةَ » ، قال ابن الأنباري : إنهنَّ اللواتي يلبسنَ الرقيقِ  
الشفافِ ، فهن كاسياتٌ في ظاهر الأمر عارياتٌ في الحقيقة . و« المائلاتُ » :  
اللاتي يَمِلْنَ في التَّبَخُّرِ من الخُمْلَاءِ ، أو اللواتي يمتشطن المَيْلَاءِ وهي  
مِشْطَةُ البغايا . و« الميملاتِ » : اللاتي يَمِلْنَ الرجالَ إلى نفوسهن .  
ومن رَوَى : المائلاتِ الميملاتِ<sup>(٣)</sup> ؛ أراد بها المائلة الخُمُرُ  
والذوائب ، وبالميملاتِ : اللاتي يتبخَّرن فتمايل أكفالهنَّ ، وبعضهنَّ  
قولنَّ « كاسنمة البُختِ » .

### [ الكاف مع الشين ]

﴿ كشت ﴾ : ( الكشوث ) بالفتح والتخفيف : نبت يتعلَّق  
بأغصان الشجر من غير أن يَضْرِبَ بعرقٍ في الأرض . ويقال أيضاً :  
( الكشوثاء ) بالمد والقصر ، وقد يُضم الكاف فيها .

(١) ع ، ط : أحد . (٢) في التسخ : الكاسي . (٣) في الأصل : المائلات  
الميملات . وفي ع : المائلات الميملات .

﴿ كَشَح ﴾ : ( الكاشح ) : المدوه الذي أعرض<sup>(١)</sup> وولاه<sup>(٢)</sup> .  
( ٢٣٦ / ب ) كَشَحَه .

﴿ كَشَخ ﴾ : ( الكَشَخَان ) : الدِيثُوث الذي لا غَيْرَةَ له .  
و ( كَشَخَه ) و ( كَشَخَنَه ) : شتمه ، وقال له : يا كَشَخَان .  
ومنه ما في المنتقى ؛ قال : « إن لم أكن كَشَخَنَتُ فلاناً أو جامعَتُ  
امرأته<sup>(٣)</sup> » .

﴿ كَشَف ﴾ : ( الأَكْشَف ) : الذي انحسر مُقَدَّم رأسه .  
وقيل : ( الكَشَفُ ) انقلاب<sup>(٤)</sup> في قُصَاص الشعر . وهو من العيوب .

﴿ كَشَك ﴾ : ( الكَشَكُ ) : مَدْفُوق الحنطة أو الشعير ،  
فارسيٌّ مُعْرَبٌ . ومنه : ( الكَشَكِيَّةُ ) من المَرَق .

﴿ كَشَن ﴾ : ( الكَشَانَةُ ) : الطَّرَر<sup>(٥)</sup> ، وقيل : بيت الصيف ،  
بالفارسية ، كالتَقِيَطُون الصَيْفِيُّ عندنا .

### [ الكاف مع الظاء ]

﴿ كَطَظ ﴾ : ( يَنْهَى ) القاضي عن القضاء إذا كان جائئاً أو  
كَطِيطاً : أي مُمْتَلئاً من الطعام ، من ( الكِيطَةُ ) وهي الامتلاء  
الشديد .

### [ الكاف مع الميم ]

﴿ كَمَب ﴾ : ( الكَمَب ) : العُقْدَةُ بسين الأَنْثُوبَيْنِ<sup>(٥)</sup> في

(١) ع : أعرض عنك . (٢) ع : امرأة . (٣) في هامش الأصل : أي ذهاب .  
(٤) طزر ، بالفارسية : القصر أو البيت الشتوي - المعجم الذهبي . (٥) في هامش الأصل :  
الأنبوب ما بين العقدين .

القصب . و ( كعبا ) الرجل : هما العظمان الناشزان من جانبي القدم . وأنكر الأصمعي قول الناس : إن الكعب في ظهر القدم .  
 وبه سُمِّي كعبُ بن عمرو من الصحابة ، وأما عمرو بن كعب الماعري في السير فهو يروي عن عليٍّ مُرسلاً ، وعنه حيوةُ بن شريح .

﴿ كعت ﴾ : ( الكعيتُ ) : البلبل ، والجمع ( كيمتان ) .

﴿ كعد ﴾ : ( الكئعد ) : ضربٌ من السمك . وفتح النون وسكون العين لفة .

﴿ كعم ﴾ : « نهي عن ( الكاعمة ) والسماعة » أي عن ملاءمة الرجل الرجل ومضاجعته إياه في ثوبٍ واحدٍ لاستئثار بينهما . هذا هو المراد بها في الحديث عن أبي عبيد القاسم بن سلام وابن دريد وغيرهما . وهكذا حكاه الأزهري والجوهري . وأخذها من ( كيمام ) البعير : وهو ما يُشدُّ به فمه إذا حاج - ومنه : ( كيم ) المرأة و ( كاعمها ) : ( ٢٣٧ / أ ) إذا التقم فإها بالثقبيل - ومن (١) ( الكيمع ) و ( الكيميع ) بمعنى الضجيع .

### [ الكاف مع الفاء ]

﴿ كفا ﴾ : ( الكفاء ) : النظير . ومنه : ( كافأه ) : ساواه ، و ( تكافؤوا ) : تساؤوا .

وفي الحديث : « المؤمنون تكافأ دماؤهم ، ويسمى بدمتهم أديانهم ، ويرد عليهم أقصامهم ، وهم يبدؤ على من سواهم ، يردُّ مبدؤهم

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : ومنه .

على مُضعِفِهِمْ ، ومُتَسَرِّبِهِمْ على قاعدِهِمْ ، لا يُقتل مسلم بكافرٍ ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، أي : تتساوى في القصاص والديات ، لا فضل لشريفٍ على وضيعٍ ، وإذا أُعْطِيَ أَدْنَى رجلٍ منهم أماناً فليس للباقيَنَ نَقْضُهُ . « وبردته عليهم أقصاهم » : أي إذا دخل العسكرُ دارَ الحرب فوجَّهَ الإمامُ سرِيَّةً فما غنِمتْ جعل لها (١) ما سَمِيَ وردةً الباقي على العسكر لأنهم رَدُّهُ للسرايا . « وهم يدُّ » : أي يتناصرون على المِلَّةِ المُحارَبَةِ لها . و « المُشِدَّةُ » : الذي دَوَّابُه شديدةٌ أي قوية . و « المُضْعِفِ » : بخلافه . و « المُتَسَرِّبِ » : الخارج في السريَّةِ . أي لا يُفضَّلُ في المَنعَمِ هذا على هذا ، وإذا بعث الإمامُ سريةً وهو خارجٌ إلى بلاد العدو ففَنِمُوا أشياء (٢) كان ذلك بينهم وبين العسكر . « ولا يُقتل مسلم بكافرٍ » : أي بكافرٍ محاربٍ ، وقيل بدمتي وإن قتلَه عمدًا ، وهو مذهب أهل الحجاز . و « ذو العهد » : الحسْرِيُّ يدخل بأمانٍ لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمنه ، لقوله تعالى : « وإن أحدٌ من المشركين استجارَكَ فأجِرْهُ حتى يسمعَ كلامَ الله ثم أبلغه مأمنه » (٣) ، وقيل : ولا ذو عهدٍ في عهده بكافرٍ .

وفي (٤) الحديث : « وفي العقيقة (٥) شاتان مُتكَافِئتان . » ويُروى : مُكَافِئتان (٦) ومُكَافِئتان . أي متساويتان في السن والقدْر .

وفي حديث الأزدِي : « أنه اشترى (٢٣٧ / ب) رِكازاً بمائةِ شافرٍ مُتَّبِعٍ ، فقالت أمُّهُ : إن المائة ثلاثمائة ، أمَّهاتها مائةٌ ، وأولادها مائة ، و ( كُفْأَتْهَا ) (٧) مائة ، أي أولادها التي في بطونها .

(١) في الأصل : « له » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : شيئاً . (٣) التوبة : ٦ .

(٤) في الأصل : « في » . ولثبت من ع ، ط . (٥) ع ، ط : في العقيقة .

(٦) كتبت في الأصل لتقرأ أيضاً : مكائتان . (٧) ع : وكفاتها .

قال الحارزنجي<sup>(١)</sup> : « الكُفْءُ : الولدُ في بطن الناقة » .

و ( أكفأه ناقةً ) : أعطيته إياها ؛ يشرب لبنها<sup>(٢)</sup> وينتفع بوبرها ونتاجها . وفي هذا الحديث تأويل آخر ذكرته في المُعْرَب ، إلا أن هذا أظهر .

و ( كنفأ ) الإناء : قلبه ليُفرغ مافيه . و ( أكفأه ) لغةٌ ، ومنه الحديث في لُحُومِ الحُمُرِ : « وإن القُدُورَ لَتَعَلِي بها فقال : أكفئوهها » ورُوي : فأُكفِيتُ ، ورُوي : فكفأناها .

وعن الكسائي : ( كنفأته ) كبيتته ، و ( أكفأته ) أملائته ، ومنه : « كان يُكفِي لها الإناء » أي يُمِيله . وأما حديث عائشة رضي الله عنها : « فدعا بما في كنفأه على يديه » فمعناه أنه صبَّه بأن : أمال إناؤه . وهذا توسعٌ .

و ( اكفأه ) الإناء : كنفأه لنفسه . وفي الحديث : « لاتسأل المرأةُ طلاقَ أختها<sup>(٣)</sup> لتكفِيء ما في صحفيتها » ، وُروي : لتكفِيء إناؤها<sup>(٤)</sup> . وُروي : لتكفأ ما في إناؤها . والمعنى : لتختار نصيب أختها وتجتزئه إلى نفسها .

﴿ كفر ﴾ : ( الكفّر ) في الأصل : السّتر . يُقال : ( كفّره ) و ( كفّره ) إذا ستره ، ومنه الحديث في ذكر الجهاد : « هل ذلك مُكفّر عنه خطاياها » ؟ يعني : هل<sup>(٥)</sup> يُكفّر القتلُ في سبيل الله ذنوبه ؟ فقال : « نعم إلا الدّين » أي إلا ذنب الدّين ؛ فإنه لا بدّ من قضائه .

(١) في هامش الأصل : « الحارزنجي : هو أبو حامد صاحب التكملة في اللغة » .  
(٢) ع يشرب من لبنها . (٣) في هامش الأصل : « أي ضربها » . (٤) ع : إياها . (٥) قوله : « هل » ساقط من ع .



و ( الكفارة ) : منه ؛ لأنها تكفير الذنب . ومنها : ( كفسر )  
عن يمينه . وأما « كفسر يمينه » : فعامي .

و ( الكافور ) و ( الكفري ) ، بضم الكاف وفتح الفاء  
وتشديد الراء : كيم النخل ؛ لأنه ( ٢٣٨ / أ ) يستر مافي جوفه .

و ( الكفر ) اسم شرعي ، ومأخذه من هذا أيضاً .  
و ( أكفروه ) : دعاه كافراً ، ومنه : « لا تكفروا أهل قبلتك » .  
وأما « لا تكفروا أهل قبيلتكم » ، فغير ثبت رواية ؛ وإن كان  
جائزاً لغة . [ أكفر وكفر واحد ] (١) قال الكمي يخاطب أهل  
البيت وكان شيعياً (٢) :

وطائفة قد أكفروني بحببكم وطائفة قالوا مبيء ومذنب  
ويقال : ( أكفر ) فلان صاحبه : إذا ألجأ بسوء المعاملة  
إلى العصيان بعد الطاعة ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « ولا  
تمنعوهم حقوقهم فمكفروهم » . يريد : فتوقعوهم في الكفر ؛ لأنهم  
ربما ارتدوا عن الإسلام إذا منعوا الحق .

و ( كافرني ) حقي : جحده . ومنه قول عامر : « إذا  
أقر عند القاضي بشيء ثم كافر » . وأما قول محمد رحمه الله : « رجل  
له على آخر دين فكافره به سنين » ؛ فكأنه ضمنه معنى الماطلة فعداه  
تعديته .

وقوله عليه السلام : « إذا أصبح ابن آدم كفرت جميع أعضائه  
للقلب » (٣) فالصواب : للسان ، أي تواضعت ، من ( تكفير ) الهمي

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) وكان شيعياً : من هامش الأصل و ط .  
والبيت في شرح الهاشميات ٣٩ وروايته : فطائفة قد كفرني . (٣) في هامش  
الأصل : « فنقول : إن استقمت استقمنا وإن أعوجت أعوجنا » .

والعلاج للملك : وهو أن يطأ طيء رأسه وينحني واضعاً يده على صدره تعظيماً له . ولفظ الحديث لأبي سعيد الخدري موقوفاً كما قرأته في الفائق (١) : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفّر للسان » ، الحديث .

و ( الكفّر ) : القرية . ومنه قول معاوية : « أهل الكفور هم أهل القبور » . والمعنى : أن سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصارَ والجُمعَ .

« ولا تكفرك » : في ( فن ) . [ قنت ] .

﴿ كفف ﴾ ( الكف ) : مصدر ( كفته ) إذا منعه ، و ( كف ) بنفسه : امتنع ، وأريد بكفّ الشعر ( ٢٣٨ / ب ) والثوب : القَبْضُ والضمُّ ، وأن يرفعه من بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود ، وعن بعضهم : الاتزارُ فوق القميص من الكفّ .

وقوله : « العبدُ فرضُ كفّ » أي امتناع عن التبرج والتزوّج ، كالصوم في أنه كفّ عن المنطّرات .

ومنه : ( المكافئة ) : الحاجزة لأنها كفّت عن القتال .

و ( كف ) الخياطُ الثوبَ : خاطه مرة ثانية . ومنه قول أبي حنيفة في قيس الميت : « أحبُّ إليّ أن يُقطعَ مدوراً ولا يُكفَّ (٢) ، و ( كفافه ) : موضع الكفّ منه ، وذلك في مواصل البدن والدخاريس (٣) أو حاشية الذيل . و ( ثوبٌ مكفّف ) كفّ جيئه وأطراف كميئه بشيء من الديباغ .

(١) الفائق ٣ / ٢٦٨ . (٢) عبارة الأصل : « ومنه قول أبي حنيفة : أحبُّ إليّ أن يُقطعَ مدوراً في قيس الميت ولا يكف » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) دخريص الثوب : قيل مغرب ، وهو عند العرب البنيقة ، وقيل عربي - الصباح .

و ( استكفَّ الناس ) و ( تكفَّفَهم ) : مدَّةٌ إليهم كفَّته يسألهم . ومنه : « إنك إن تترك أولادك أغنياء خيراً من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس » (١) . ومأخذه من الكفاية خطأ .

و ( كِفَّة الميزان ) معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) « الذهب بالذهب ، الكيفَّة بالكيفَّة » عبارة عن المساواة في الموازنة .

﴿ كفل ﴾ : ( الكفيل ) : الضامن . وتركيبه دالٌّ على الضم والتضمين . ومنه ( الكيفل ) : وهو كساء يُدار حول منام البعير كالحويَّة ثم يُركب (٣) ، ومنه ( كيفل الشيطان ) أي مرَّ به .

و ( الكفالة ) : ضمُّ ذمَّة إلى ذمَّة في حق الطالبة . ويقال للمرأة : ( كفيل ) أيضاً . وقد ( كفَّل ) عنه لفرجه بالمال أو بالنفس كفالةً و ( تكفَّل ) به و ( أكفَّله ) المال و ( كفَّله ) : ضمَّته .

و ( تكفيل ) القاضي : أخذُه الكفيل من الخصم . ومنه حديث الأسلمي : « أنه كفَّل رجلاً في ثبمة » واستصوبه ( ١/٢٣٩ ) عمر رضي الله عنه (٤) وابن مسعود رضي الله عنه لما استتاب أصحاب ابن النُّوحاة كفَّلهم عشائرهم ونفاهم إلى الشام . ولم ابن النُّوحاة : عبد الله صاحب مُسَيْلَمَةَ الكذاب ، وحديثه في المُعْرَب .

### [ الكاف مع الكاف ]

﴿ ككب ﴾ : رجلٌ ( مكوَّكبٌ ) العين ، بالفتح : فيها ( كوَّكبٌ ) أي نُقْطَةٌ بيضاء .

(١) قوله : « الناس » ساقط من ع . (٢) جملة الصلاة زيادة من ط . (٣) قوله : « ثم يركب » ساقط من ع . (٤) هذه الجملة الدائمة ومثيلها بعدها ساقطتان من ع .

## [ الكاف مع اللام ]

﴿ كَأ ﴾ : ( كَأ ) الدَّيْنُ : تَأَخَّرَ ( كَلْوَاءً ) (١) فـهو  
 ( كَالِيَّةٌ ) . ومنه : « نَهَى عَنِ بَيْعِ الْكَالِيَّةِ بِالْكَالِيَّةِ » أي الدَّسِيسَةِ  
 بِالنَّسِيسَةِ ، وهو أَنْ يَكُونَ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَإِذَا حَلَّ أَجَلُهُ اسْتَبَاعَكَ  
 مَا عَلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ .

و ( الكَأ ) : واحد ( الأَكْلاء ) وهو كلُّ ما رَعَتْهُ الدَّوَابُّ  
 مِنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ . وَذَكَرَ الْحَلْوَائِي عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَنَّ الْكَأَ  
 مَا لَيْسَ لَهُ سَاقٌ ، وَمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ فَلَيْسَ بِكَأٍ مِثْلَ الْحَاجِجِ ، وَالْعَوْسُجِ  
 وَالْعَرَقَدُ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْكَأِ ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ . قُلْتُ : لِمَ  
 أُجِدُّ فِيهَا عِنْدِي تَفْصِيلَ مَسْمُومِي الْكَأِ إِلَّا فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَبْلَ أَنْ أُذَكِّرَ  
 ذَلِكَ فَالَّذِي قَالُوهُ مُجْمَعًا : هُوَ أَنَّهُ اسْمٌ لِمَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ ، رَطْبًا كَانَ  
 أَوْ يَابَسًا . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى ذِي السَّاقِ وَغَيْرِهِ . يَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّ  
 أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « النَّاسُ شُرَكَاءُ  
 فِي الْمَاءِ وَالْكَأِ وَالنَّارِ » . ثُمَّ قَالَ عَقِيْبِيَّةُ : « وَعَنْ قَيْلَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « الْمَسْلَمُ أَخُو الْمَسْلَمِ يَسْعُهُ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ » .  
 قَالَ : وَفِي حَدِيثِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالِ الْمَأْرِبِيِّ (٢) « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا (٣) يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ ؟ فَقَالَ (٤) : مَا لَمْ تَنْلَهُ أَحْخَافُ  
 الْإِبِلِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « فَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ فِي أَرْضٍ  
 يَلِيكُهَا ، وَلَوْلَا الْمَلِكُ ( ٢٣٩ / ب ) مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَحْمِيَ شَيْئًا دُونَ  
 النَّاسِ ، مَا فَالَتْهُ الْإِبِلُ وَمَا لَمْ تَنْلَهُ » .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَفِي السَّانِ : كَلْتًا . (٢) قَوْلُهُ : « الْمَأْرِبِيُّ » سَاقَطَ مِنْ ع .  
 وَفِي خِلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ٣٨ : « وَفَدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ أُنَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ هُوَ مِنَ الْأَزْدِ ، لَهُ تِسْعَةُ أَحَادِيثَ ، رَوَى  
 عَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدٌ وَشَمِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ » . وَانظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ ١ / ٥٧ . (٣) فِي هَامِشِ  
 الْأَصْلِ : « مَا : اسْتِهَامِيَّةٌ » ، وَفِي ط : « عَنْ مَا » ، وَكَذَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١ / ٥٧ .  
 (٤) قَوْلُهُ : « فَقَالَ » سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ع ، ط .

قلت : ووجه الاستدلال أنه ذكر الشجرَ في أحد الحديثين ؛ وهو في العُرف : ماله ساقٌ عودٍ صلّبةٌ ، وفي الثاني ذكر الأراك : وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يُسَخَّد من عروقه وفروعه المساويك وترعاه الإبل .

قالوا : وأطيب الألبان ألبان الأراك ، قال الدينوري : قال أبو زياد : وقد يكون الأراك دوحهً محلاًلاً ، أي يحلُّ الناس تحتها لسمتها . ويُقال لثمر الأراك : المرْدُ والبَريرُ والكَباتُ (١) ، قال : وعنقودُ البَريرِ أعظمه يملأ الكفَّ ، وأما الكباتُ فيملأ الكفَّين ، فإذا التقمه البعيرُ فضلك عن لقمته .

وأظهرُ من هذا قوله تعالى (٢) : « هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه تَسِيمون » (٣) يعني الشجر الذي ترعاه المواشي . وعن عكرمة : « لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه سُحْتٌ » . قال أبو عبيد : يعني الكلاً . والذي يدلُّ على أن المراد بالشجر في الآية المرعى قوله « فيه تَسِيمون » وهو من سامت الماشية إذا رعت ، وأسامها صاحبها ، وعن النضر : أمرعت الأرض إذا أكثرت في الشجر والبقل .

قال الأزهري (٤) : « الكلاً يَجْمَعُ النَّبِيَّ وَالصَّالِيَّانَ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّيْحَ وَالْمَرْفِجَ » (٥) قال : « وضروبُ العُرَى داخلة في الكلاً » ،

(١) في هامش الأصل : « البرير ثمر الأراك : فالفض منه الرد ، والنضيج : الكبات » . (٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النحل ١٠ . (٤) التهذيب ٣٦٣/١٠ بتصرف . (٥) في هامش الأصل : « النصي : نبت معروف ما دام رطباً فإذا يبس فهو حليٌّ » ، والصليان : نبت . قال بعضهم هو على تقدير فعال ، وقال بعضهم : فعليان ، والحلمة : رأس الثدي وهما حلمتان ، والحلمة أيضاً : ضرب من النبت ، العرفج : شجر ينبت في السهل ، الواحدة عرْفَجٌ ، وبها سمي الرجل ، والشيح : نبت ، والشيح في لغة هذيل : الجاد في الأمور .

قال : « والمَرْوَةُ من دِقِّ الشَّجَرِ ماله أصل باقٍ في الأرض مثل  
المَرْفِجِ والنَّصِيِّ وأجناس الخُلَّةِ والخَمَضِ » . وعن الأصمعي هي  
من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب .

وذكر جَوَاهِرُ زاده في اختلاف أبي حنيفة رحمه الله ( ٢٤٠/أ )  
أنه إذا باع القصبَ في الأجمة هل يجوز بيعه ؟ قال : إن كان في  
مِلْكِهِ كان بمنزلة ما لو باعَ حشيشاً أو كلاً في أرضه ؛ ثم قال : فإن  
قيل : القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر ؛ قلنا : القصب له ساق  
إلا أنه لا يبقى سنةً بل يبيس فكان كالكلأ من هذا الوجه ، والشجر  
ماله ساق ويبقى سنةً ولا يبيس . ثم قال : هكذا ذكره أبو حنبلٍ  
البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر .

قلت : والأول أشهر وأظهر .

﴿ كلب ﴾ : صائدٌ ( مكائبٌ ) : مُعَلِّمٌ للكلاب وسائر  
الجوارح . وقوله تعالى (١) : « وما علَّمْتُم من الجوارح مُكَلِّبِينَ (٢) »  
معناه : أحل لكم الطيبات وصيّد ما علَّمْتُم .

و ( الكلبوب ) و ( الكلاب ) : حديدَةٌ معطوفةُ الرأسِ ،  
أو عودٌ في رأسه عِقَافَةٌ ، منه أو من الحديد ، يُجرُّ به الجَمْرُ ،  
وجمعها ( الكلاب ) .

و ( يوم الكلاب ) بالضم والتخفيف : من أيام الجاهلية . وقد  
سبق في ( عر ) . [ عرفج ] .

﴿ كلف ﴾ : ( كليف ) وجهه ( كلفاً ) : عكثته حُمْرَةً  
كدرَةً ، وهو ( أكلف ) . ومنه : ( كليف ) بالمرأة ( كلفاً ) : اشتدَّ

(١) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٢) المائة ٤ : « قل أحل لكم الطيبات وما  
وما علَّمْتُم ... » . (٣) ع : وجمعها .

حجته لها . وأصله لزوم الكلف الوجه ، وهو ( كلف ) بها . ومنه حديث عثمان رضي الله عنه : « كلف بأقاربه » .

﴿ كلل ﴾ : ( الكلالة ) : ما خلا الوالد والولد ، ويطلق على المورث والمورث ، وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد . فمن الأول : « قتل الله يفتيكم في الكلالة (١) » . ومن الثاني ما يروى أن جبراً قال : « إني رجل ليس يرثني إلا كلالة » . ومن الثالث قولهم : « ما ورث الجد عن كلالة » .

وقوله تعالى : « وإن كان رجل يورث كلالة » (٢) يتصل الأوجه على اختلاف القراءات والتفديرات ، وهي من ( الكلال ) : الضعف ، أو من ( الإكليل ) : المصابة ، ومنه : السحاب ( المكمل ) : المستدير ( ٣٤٠ / ب ) أو ما تكلمه البرق .

و ( الكل ) : اليتيم (٣) ، ومن هو عيال وثقل على صاحبه . ومنه الحديث : « ومن ترك كلاً فعلي وإلي » . والمثبت في الفردوس برواية أبي هريرة : « فإلينا » . والمعنى : أن من ترك ولداً لا كافي له ولا كافل ؛ فأمره مفوض إلينا نصلح أحواله من بيت المال .

﴿ كلم ﴾ : في الحديث : « اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن » ( بكلمة ) الله ، هي قوله تعالى : « فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان (٤) » . ويجوز أن يراد إذنته في النكاح والتسري .

(١) النساء ١٧٦ . (٢) النساء ١٢ : « وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس » . (٣) في هامش الأصل : « في قول الليث : الكل اليتيم ، ليس بصواب ، والكل في كلامهم عيال الرجل » ومنه قوله : وهو كل على مولاه » . (٤) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان فإمسك ... » .

﴿ كَثَمَ ﴾ : رجلٌ ( مَكَلَّثَمٌ ) : مستدير الوجه ، كثيرٌ لحيه . ( وأم كلثوم ) : كُتِبَ كُلٌّ مِنْ بَنَاتِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الكبرى من فاطمة ، وقد تزوجها عُمَرُ ، والصغرى من أمِّ ولدٍ له .

﴿ كَلَا ﴾ : ( كِلَا ) : اسم مفرد اللفظ ، مثنى المعنى ، وهو من الأسماء اللازمة للإضافة ، ولا يُضَافُ إلَّا إِلَى مثنى مُظَهَّرٍ أو مضمَرٍ ، وتأتيه ( كلتا ) . والحلُّ على اللفظ هو الشائع الكثير ، قال :

كلا الرجلين أفئدة أئيم<sup>(١)</sup>

وفي التنزيل : « كلتا الجنين آنت<sup>(٢)</sup> أكلتهما<sup>(٣)</sup> » . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق :

كلاهما حين جدّ الجري<sup>(٤)</sup> بينها قد أقلما وكلا أنفها رابي<sup>(٥)</sup>  
وعلى ذا قول أبي يوسف : « كلاهما نجسان » صحيح ، وإن كان الفصيح الأفراد .

( كَلَاة ) : في ( عب ) . [ عبر ] .

[ الكاف مع الميم ]

﴿ كَمَتَ ﴾ : ( الكُمَيْتُ ) من الخيل : بين السواد والحُمْرة ، عن سيبويه . وعن أبي عبيد : « الفرق<sup>(٦)</sup> بين الأشقر والكميت بالعرْف والذنب ، فإن كانا أحمرين فهو أشقر ، وإن كانا أسودين فهو كُمَيْتٌ » .

﴿ كَمَخَ ﴾ : ( الكواميخ ) : جمع كَمَخَ<sup>(٧)</sup> ، تعريب كَمَخَ ، وهو الرديء من المرّي<sup>(٨)</sup> .

(١) اللسان : « كلا » ، والتهذيب ١٠ / ٣٥٩ . . (٢) الكهف ٣٣ . (٣) سقط الشطر الثاني من ع ، ط . والبيت في ديوان الفرزدق ١ / ٣٤ . (٤) الكامخ كهاجر : إدام ، وكذلك المرّي - القاموس .



﴿ كع ﴾ : ( المُكامة ) : في ( كع ) . [ كعم ] .

﴿ كمل ﴾ : ( كمل ) الشيء : تَمَّ (١) ( كلاً ) . و ( كميل ) بالضم ، والكسر ( ٢٤١ / أ ) لغة ، والفصيح الأول . وباسم الفاعل منها (٢) سُمِّي كامل بن العلاء السُّعدي .

ويقال : أعطيتُه حقَّه ( كَمَلًا ) . قال الليث : « هكذا يُشكِّم به ، وهو في الجميع (٣) والوُحْدانِ سواء . وليس هذا بمصدر ولا نعتٍ إنما هو كقولك أعطيتُه كلَّه (٤) » .

﴿ كم ﴾ : و ( الكم ) : السَّتر ، ومنه كَيْمُ الثمرة ، بالضم : غِلافُها ، و ( الكُمَّة ) بالضم لا غير : القلنسوة المُدَوَّرَة ، ومنها قوله : « ويُتَزَع عنه الحشوُّ والكُمَّة » .

﴿ كمن ﴾ : ( كمن كُموناً ) : توارى واستخفى . ومنه ( الكَمِين ) من حَيْدِ الحرب : وهو أن يَسْتَخْفُوا في مَكْمَنٍ لا يُفْظَن لهم . وأما ( تَكْمَن ) في معنى كَمَن فغير مسموع إلا في السَّيَر . و ( الاستِكْمَان ) في الصيد : تحريف الاستمکان .

### [ الكاف مع النون ]

﴿ كنب ﴾ : في حديث سعد بن معاذٍ : « أنه ( أ كُنِبَت ) يداه » أي غلظتا من الصَّمَل (٥) .

﴿ كنز ﴾ : ( كنز ) المال ( كنزاً ) : جمعه ، من باب ضرب ،

(١) قوله : « تم » ساقط من ع . (٢) ط : منه . (٣) في ط وهامش الأصل : الجَمع . (٤) كتب تحتها في الأصل : حقه ، وفي ع : أعطيته حقَّه كله . (٥) ع : « أنه أ كُنِبَت يداه من العمل أي غلظتا » .

و ( الكَنْز ) : واحد الكنوز ، وهو المال المدفون ، تسميةً بالمصدر .  
وبفعَّالٍ منه : سُمِّيَ أَبُو مَرْثَدٍ الْفَنَوِيُّ كَنْزًا بِنِ حُصَيْنِ أَوْ  
حُصَيْنِ ، يَرَوِي عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَعَنْهُ وَائِلَةُ بِنِ الْأَسْقَعِ ،  
وَالنُّونُ تَصْحِيفٌ .

و ( اِكْتَنَزَ ) الشَّيْءَ ( اِكْتَنَازًا ) اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .

﴿ كَنَسَ ﴾ : ( كَنَسَ ) الْبَيْتَ : كَسَحَهُ بِاللِّكْنَسَةِ (١)  
( كَنْسًا ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَ ( الْكُنَّاسَةُ ) : الْكُنَّاسَةُ ، وَمَوْضِعُهَا  
أَيْضًا . وَبِهَا سَعْتِيَّتٌ ( كُنَّاسَةُ كُوفَانٌ ) : وَهِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ  
الصُّكُوفَةِ ، قُتِلَ بِهَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ الْمُرَادَةُ فِي  
الْأَجْرَاتِ وَالْكَفَالَةِ ، وَالصَّوَابُ تَرَكَ حَرْفَ التَّعْرِيفِ .

و ( كَنَسَ ) الظَّيْبُ : دَخَلَ فِي الْكِنَاسِ ( كُنُوسًا ) ، مِنْ بَابِ  
طَلَبٍ ، وَ ( تَكَنَّسَ ) مِثْلُهُ ؛ وَمِنْهُ : « الصَّيْدُ إِذَا تَكَنَّسَ فِي أَرْضِ  
إِنْسَانٍ » ، أَي اسْتَرَّ . وَيُرْوَى : تَكَسَّرَ وَانْكَسَرَ .

و ( الْكَنْسَةُ ) فِي الْأَجْرَاتِ : ( ٢٤٩ / ب ) شَيْئُهُ الْهُوْدَجُ ،  
يُغْرَزُ فِي الْمَحْمِلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قَضبانٌ وَيُلْتَقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَسْتَنْظِلُ  
بِهِ الرَّابِعُ وَيَسْتَرُّ بِهِ ، فَمِثْلُهُ ، مِنَ الْكُنُوسِ . وَأَمَّا ( كَنْسَةُ ) الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارِيِّ الْمُنْتَبِئِينَ : فَتَعْرِيبٌ كُنَيْشَتٌ (٢) ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ (٣) ، وَهِيَ  
تَقَعُ عَلَى بَيْعَةِ النَّصَارِيِّ وَصَلَاةِ الْيَهُودِ .

﴿ كَنَفَ ﴾ : ( الْكَنْفُ ) بَفَتْحَتَيْنِ : النَّاحِيَةُ . وَبِهِ كُنَيْيٌّ  
( أَبُو كَنْفٍ ) الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَغَابَ .

(١) ع : كَنَسَ الْبَيْتَ بِالْمَكْنَسَةِ . (٢) ع : كُنَيْشَتٌ . (٣) التَّهْذِيبُ ١٠ / ٦٤ .  
وَالْعَبَارَةُ بَعْدَ ذَلِكَ سَاقِطَةٌ مِنْ ع .

و ( الكَيْنِف ) بكسر الكاف ومسكون النون : وعاءٌ يَجْمَلُ فيه الراعي أَدَاتَهُ (١) . ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنها : « كَيْنِفٌ مَلِيءٌ عِلْمًا » ، والتصغير للمدح . و ( الكَيْنِف ) : المُسْتَرَّاح .

\* كَنَنٌ : ( الكانُون ) : المُصْطَلَى .

\* كَنِيٌّ : ( الكِنَايَةُ ) : في ( عَمْرٍ ) . [ عَرَض ] .

### [ الكاف مع الواو ]

\* كُوبٌ : ( الكُؤُب ) : كُوزٌ لا عُرْوَةَ لَهُ ، والجَمْعُ ( أَكُوبٌ ) . و ( الكُؤُبَةُ ) : الطَبَلُ الصَّغِيرُ المُخَصَّرُ ، وقيل النَّرْدُ . ومنها الحديث : « إِنْ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الحَرَّ وَالكُؤُبَةَ » . وعَسَنَ أَبِي سَعِيدٍ : « هِيَ قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ فِي قِطْعَةٍ أُدِيمُ تُخْرَزُ عَلَيْهَا ثَمَّ يَنْفُخُ اثْنَانِ يَزْمُرَانِ فِيهَا » .

وقوله : « وَيُكْرَهُ (٢) الصَّنُوجُ وَالكُؤُبَاتُ » محتملٌ .

\* كُورٌ : ( كَارٌ ) العِيَامَةُ و ( كُورَهَا ) : أَدَارُهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وهذه العِيَامَةُ عَشْرَةٌ ( أَكُورٌ ) وَعَشْرُونَ ( كُورًا ) . و ( كُورٌ الحَدَادُ ) : مَوْقِدُ النَّارِ مِنَ الطِّينِ . و ( الكِيرُ ) : زَرْقَةُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ .

و ( الكُؤَارَةُ ) بالضم والتشديد ، عن النوري (٣) : مُعَسَّئِلُ النَّحْلِ إِذَا سُويِّيَ مِنْ طِينٍ . وفي التهذيب (٤) : « العَمِيرَةُ كُؤَارَةٌ »

(١) ع وهامش الأصل : يجعل فيه أداة الراعي . (٢) ع : وتكره . (٣) قوله :

« عن النوري » ساقط من ع . (٤) التهذيب ٢ / ٣٨٥ و ١٠ / ٣٤٥ .

النحل وكُوارة محففة ، وفي باب الكاف الكيوارم والكيوارَة ، هكذا مقيدان بالكسر من غير تشديد ، شيء كالفيرطالة يُتخذ من قُضبان ، ضيقُ الرأس إلا أنه يُتخذ للنحل .

و ( كارة ) القصار : ما يُجمع من الثياب في واحد (١) .

﴿ كوس ﴾ : ( كاس ) العسيرُ : مشى على ثلاثِ قوائم ( كوساً ) ، من باب طلب . و ( ابنُ كاسٍ ) هو علي بن محمد ( ٢٤٢ / أ ) ابن كاسٍ النخعي ، يروي عن محمد بن علي العامري ، وعنه المسكيُّ أستاذُ أستاذِ الصيِّمريِّ .

﴿ كوع ﴾ : ( الكوع ) : أن يعظمَ الكوع ، وهو طرف الزند الذي يلي الإبهام ، وقيل الثبواؤه ، وقيل : يُنس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى .

﴿ كوم ﴾ : ( الكومة ) بالضم والفتح : القطعة من التراب وغيره . ومنها حديث عثمان : « أنه كَوَّم كومةً من الحصى » أي : جمعها ورفع رأسها .

﴿ كوي ﴾ : ( كنواه ) بالنار : أحرقه ( كيتاً ) ، وهي ( الكيئة ) ، و ( اكتوى ) : كوى نفسه . وعن أبي حنيفة : « لا أكره الكيِّ والاكْتواء » .

و ( الكووة ) ثقب البيت ، والجمع ( كيوى ) . وقد يُضم الكاف في المفرد والجمع . ويُستمار لفاتح الماء إلى الزارع أو الجدول فيقال : كيوى الثَّهر .

(١) ع : في ثوبٍ واحدٍ .

## [ السكاف مع الهاء ]

﴿ كهر ﴾ : ( الكَهْر ) : الرَّجْرَجُ ، وقيل : أن تستقبله بوجهٍ عابس . ومنه ما في حديث التَّشْمِيتِ : « فَمَا شَتَمَنِي وَلَا كَهَرَنِي » . ورؤي : وَلَا كَبَهَنِي ، وكأنه إبدال : جَبَهَنِي .

﴿ كهل ﴾ : ( الكَهْلُ ) : الذي انتهى شبابه ، وذلك بعد الأربعين .

﴿ كهن ﴾ : ( الكاهن ) : واحد ( الكُهَّان ) و ( الكَهَنَةُ ) . قالوا : إن الكهانة كانت في العرب قبل المبعث ، يروى أن الشياطين كانت تستترق السمع فتلقيه إلى الكهنة فتزيد فيه ما تريد ، وتقبله (١) الكفتار منهم ، فلما بُعث عليه السلام وحُرِّست السماء بطلت الكهانة .

## [ السكاف مع الياء ]

﴿ كيس ﴾ : ( الكَيْسُ ) : الظرف وحُسْنُ التأثي في الأمور . ورجل ( كَيْسٌ ) من قوم ( أكياس ) . وأنشد الخصاف لعلي رضي الله عنه :

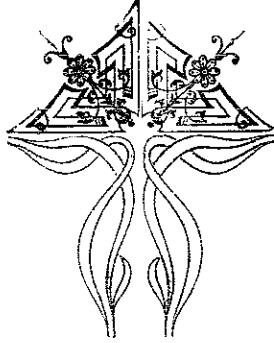
أما تراني كَيْسًا مُكَيْسًا      بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا (٢)

وهما سجنان كانا له رضي الله عنه . و ( المُكَيْسُ ) : المنسوب إلى الكَيْسِ (٣) . وقوله : « دَلُّوْهُ كَيْسَةً » سُخْرِيَةٌ مِنْهُ .

و ( كَيْسَان ) (٤) : من أسماء ( ٢٤٢ / ب ) الرجال ؛ وإليه

(١) ع : ويقبله . (٢) سبق ذكره في مادة « خيس » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « الكياسة » وكذا رواية ع . (٤) في هامش الأصل : « كان من أصحاب الشافعي » .

يُنسب أبو عمرو سليمان بن شعيب الكيساني<sup>(١)</sup> ، وهو من أصحاب محمد  
ومُسْتَمْلِيهِ (١) ، ومنه قولهم : ذكر محمد في ( الكيسانيات ) ، أو  
في إملاء ( الكيساني ) .




---

(١) قوله : « ومستمليه » ساقط من ع .

## باب اللام

### [ اللام مع الهمزة ]

﴿ لَام ﴾ : قوله : « إذا كان عليك مُصلِحاً مُلتئماً ، الصواب : مُلتئماً ، بالهمزة المكسورة . وفي الإيضاح : « إذا كان معجوناً ، أما إذا كان عليك لم يلتئم بعد ، وذلك لأنه في أول الأمر يكون دُقّاًقاً يتفتت ويتكسر ، ثم يُعجن ويُصلح ، فيلتئم » : أي يتنضم ويلتصق ، ويُسمى حينئذ معمولاً .

### [ اللام مع الباء ]

﴿ لِي ﴾ : ( التثنية ) : مصدر ( لِي ) : إذا قال ( لِيكَ ) واثنتيه للتكرير ، واتصابه بفعل مضمر ومعناه : « إلباباً لك بمد إلباب » أي لزوماً لطاعتك بمد لزوم ، من ( ألب ) بالكان إذا أقام .

و ( اللب ) : المنحرف من الصدر ، و ( لبّ الدابة ) : من صبور السرج ما يقع على لبته . و ( لبّ ) خصمه فَعَتَلَهُ إلى القاضي : أي أخذ بتلبيبه بالفتح ، وهو ما على موضع اللب من ثيابه . وفي الحديث : « أنه صلى في ثوب واحد متلبباً » أي : متجزّماً . وأما قوله : « إذا لبّ قيصه حريراً » : فن استعمال الفقهاء ، ومعناه (١) : خاط الحرير على موضع اللبب منه .

(١) ع : ومنه .

و ( لُبَابَةٌ ) بنتُ الحارثِ العامرية : أمُّ الفضل ، زَوْجَةُ العباسِ عم النبي عليه السلام .

﴿ لبد ﴾ : ( الملبّد ) : الذي يجعلُ في رأسه لزوقاً من صمغٍ أو نحوه ليتلبّد شعره ، أي يُلصق فلا يقمحل ؛ عن محمد رحمه الله .

﴿ لبس ﴾ : قيصُ هاروني<sup>(١)</sup> ( لبيسُ ) : أي خلقُ ؛ فمیل بمعنى مفعول ، وقد سبق في : ( خم ) . [ خمس ] .

﴿ لبن ﴾ : ( لبِنُ ) الفحل يُحرّم<sup>(٢)</sup> : هو الرجل تكون له المرأةُ وهي مُرضِعُ بلبنيه ، فكلُّ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فهو ولدُ زوجها ، مُحْرَمُونَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ . و ( ابن اللبُون ) من أولاد الإبل : ما استكمَل سنتين ودخل في الثالثة ، والأثني ( بنت اللبُون ) ، وجمعها جميعاً ( بنات اللبُون ) .

و ( الملبِن ) بفتح الباء المشدّدة : الفرانيق<sup>(٣)</sup> ، ومنه قوله : « صنع من الملبنات ملبناً . و ( التلبينة ) بالفتح : حِسَاءٌ من دقيق أو نخالة ، وقد يُقال لها بالفارسية : سَبُوسَبَا<sup>(٤)</sup> ، يُجعل فيها عسل ، وكانها سُميت بذلك لأنها تشبه اللبن في بياضها . وفي الحديث : « التلبينة مَجْمَعَةٌ لفؤادِ المريض ، أي راحةٌ » .

و ( اللَّيْبِنَةُ ) بوزن الكلمة : واحدة ( اللَّيْبِن ) وهي التي

(١) ع : هروني . (٢) ع : « محرم » بتشديد الراء . (٣) في الصحاح : « الملبن ، بالتشديد ، الفلاتج ، وأظنه مولداً » . والفلاتج ، بفتح الفاء والتاء : ضرب من الحلوى ، ويسمى أيضاً : جلد الفرس . انظر « أغلاط اللغويين » للكرملي ١٦٤ . (٤) في هامش الأصل : « ويقال : سيوس آب » .



تُؤخذ من طين ويبنى بها ، وتُخفف مع النقل (١) فيقال : ( لَيْسَنَةٌ ) ،  
ومنه : « كان قاعداً بين لَيْسَتَيْنِ » . ويُقال : ( لَيْسَنَةُ القَمِيصِ ) على  
الاستعارة ، و ( اللَّيَّانُ ) و ( المَلِيَّانُ ) : صانمها . و ( المَلِيَّانُ )  
أداته . و ( لَبَّيْنُ اللَّيْبَيْنِ ) : ضربته وصنعه ( تلييناً ) ، ومنه لفظ  
الرواية : « فَإِنْ لَبَّيْنَهُ فَأَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُ فَأَفْسَدَهُ » والماء (٢)  
لَيْبَيْنِ .

## [ اللام مع التاء ]

﴿ لب ﴾ : ( ابن اللُّثَيْبِيَّةِ ) : في ( أت ) . [ ألب ] .

﴿ لت ﴾ : ( لَتَّ ) السُّوْبِيُّ : خلطه ، من باب طلب .

## [ اللام مع الناء ]

﴿ لث ﴾ : ( أَلَثَّ ) بِالْمَكَاتِ : أقام . « وَلَا تَلِيْثُوا » : في  
( فر ) . [ فرق ] .

﴿ لثغ ﴾ : ( الأَلْثَغُ ) : الذي يتحوَّل لسانه من السين إلى  
الناء ، وقيل : من الراء إلى الفين أو الياء .

﴿ لثم ﴾ : ( التَلْثَمُ ) : شدَّة اللِّثَامِ ، وهو ما على الفم من  
التَّيَابِ .

## [ اللام مع الجيم ]

﴿ لجأ ﴾ : ( أَلْجَأَهُ ) إلى كَذَا و ( لَجَّأَهُ ) : اضطرَّه

(١) ع : « وتخفف مع هل الحركة - وهي الكسرة - من الباء إلى اللام » .

(٢) في : « أفسده » .

وأكرهه . و ( التَّلْجِئَةُ ) : أن يُلْجِئَكَ إلى أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره ، والتَّلْجِئَةُ أيضاً : أن يَجْمَلَ ماله لبعض ورثته دون بعض ؛ كأنه ( ٢٤٣ / ب ) يتصدق به عليه وهو وارثه . ومنه : ولا تَلْجِئَةَ إلا من وارثه ، (١) .

﴿ لجلج ﴾ : ( تلجلج ) في صدره شيء : تردد .

﴿ لجم ﴾ : ( التلجم ) : شدة ( اللجام ) و ( اللجمعة ) وهي خرقة عربية طويلة تشدها المرأة في وسطها ، ثم تشده ما يفضل من أحد طرفيها ما بين رجليها إلى الجانب الآخر ، وذلك إذا غلب سيلان الدم ؛ وإلا فلاحتشاء .

و ( الميكيال المتلجم ) : صاعان ونصف ، وهو عشرة أمداد .

### [ اللام مع الحاء ]

﴿ لحد ﴾ : ( اللحد ) : الشق المائل في جانب القبر . و ( لحد ) القبر و ( ألحده ) ، وقبر ( ملحد ) و ( ملحد ) و ( لحد ) للميت و ( ألحد له ) : حفر له لحداً ، و ( لحد الميت وألحدته ) : جملة في اللحد .

﴿ لحس ﴾ : ( لحيس ) القصصة وغيرها : أخذ ما عليها بلسانه أو إصبعه . و ( لحيس ) الدود الصوف : أكله ، ( لحيساً ) بالسكون من باب ليس . ومنه قوله في الأجرات : « ولو أصاب الثوب لحيساً » . وفي حديث سميد : « فتلحيستيه بلسانك » ، والفتح (٢) خطأ .

(١) في هامش الأصل : « والمعنى : إنما تحرم التلجئة من الوارث » . ورواية اللسان « لجأ » عن ابن شميل : « لا تلجئة إلا إلى وارث » . (٢) أي فتح الحاء .

﴿ لِحْظ ﴾ : ( اللِّحَاطُ ) مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ إِلَى الصَّدْعِ .

﴿ لِحْف ﴾ : ( المِلْحَفَةُ ) : المَلَاءَةُ ، وَهِيَ مَا تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .  
و ( اللِّحَافُ ) : كُلُّ ثَوْبٍ تَغَطَّتْ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرُنَا (١) وَلَا فِي لِحْفُنَا » .

وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِجَابِرٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ : « إِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِيفُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ ضَيْقًا فَالْتَنَزَرُ بِهِ » : أَرَادَ بِاللْتَحِيفِ الْإِسْتِهَالَ بِهِ ، مَخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَالْمُرَادُ بِالْمَخَالِفَةِ : أَنَّ لَا يَشُدُّ الثَّوْبَ عَلَى وَسْطِهِ فَيُصَلِّي مَكشُوفَ الْمَشْكِيِّينَ ؛ بَلْ يَأْتُرُ بِهِ وَيَرْفَعُ طَرَفَيْهِ فَيُخَالِفُ بَيْنَهُمَا وَيَشُدُّهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، فَيَكُونُ ( ٢٤٤ / أ ) بِمَنْزِلَةِ الْإِزَارِ وَالرِّدَاءِ .

و ( اللِّحْفِيُّ ) : لَقَبُ فَرَسٍ رَمَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

﴿ لِحِق ﴾ : ( مَلْحِقٌ ) : فِي ( قِنْ ) . [ قِنْتٌ ] .

﴿ لِحْك ﴾ : ( اللِّحْكَةُ ) وَالْحَالِكَةُ : دَوْبَةٌ تُشَبِّهُ الْمَظَايِبَ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : اللِّحْكِيُّ .

﴿ لِحْم ﴾ : ( لِحْمَةٌ ) الْعِظْمُ : عَرَقَتْهُ ، أَيِ أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : « فَلَمَّا رَأَتْ يَهُودِيَّ بْنَ النَّضِيرِ مَارَأَتْ ، وَلِحْمَهَا مِنَ الشَّرِّ مَا لِحْمَهَا » : أَيِ أَصَابَهَا وَأَضْرَبَهَا كَأَنَّهُ عَرَقَهَا .

و ( لِحْمَةٌ ) الثَّوْبُ : خِلَافُ سَدَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : « الرَّحْمُ مَا سَدَيْتَ » ، يُضْرَبُ فِي إِتْمَامِ الْأَمْرِ . وَ ( المَلْحَمُ ) مِنَ الثِّيَابِ : مَا سَدَاهُ

(١) الشَّارُ : مَا تَحْتَ الدُّنَابِ مِنَ اللَّبَاسِ ، وَهُوَ يَبْلِي شَعْرَ الْجِدِّ .

إِبْرَائِيْسَمَ وَلُحْمَتَهُ غَيْرَ إِبْرَائِيْسَمَ ، وَمِنْهَا : « الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةٍ  
النَّسَبِ » أَي تَشَابُكٌ وَوُصْلَةٌ كَوُصْلَتِهِ . وَالْفَتْحُ لَفَةٌ .

و ( التَّحْمُ ) الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ : أَي اشْتَبَكَ وَاخْتَلَطَ . وَ ( الْمَلْحَمَةُ )  
الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَ ( الْمِتْلَاحَةُ ) مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشْتَقُّ اللَّحْمَ دُونَ  
الْعَظْمِ ، ثُمَّ تَتَلَحَّمُ بَعْدَ شَقِّهَا أَي تَتَلَامَمُ وَتَتَلَاصَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) :  
« الْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ : اللَّاحِمَةُ » ، أَي الْقَاطِمَةُ لِلْحَمِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ عَلَى مَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ ، أَوْ عَلَى التَّفَاوُلِ . وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ :  
هِيَ قَبْلُ الْبَاضِغَةِ ، وَهِيَ الَّتِي يَتَلَحَّمُ فِيهَا الدَّمُ وَيَسْوَدُّ وَيَحْمَرُّ (٢) وَلَا  
تَبْضُغُ اللَّحْمَ .

﴿ لحن ﴾ : ( لَحْنٌ ) فِي قِرَائَتِهِ ( تَلْحِينًا ) طَرَبٌ فِيهَا  
وَرَثَمٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْحَانَ الْأَعْلَانِي . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَعْلٌ بِمَعْضَمٍ  
الْحَنْ بَحْجَتِهِ مِنْ بَعْضٍ » أَي أَعْلَمَ وَأَفْطَنَ ؛ مِنْ ( لَحِينٌ ) (٣) لَحْنًا  
إِذَا فَمَّهِمْ وَفَطِنَ لِمَا لَا يَفْطِنُ لَهُ غَيْرُهُ .

﴿ لحي ﴾ : ( اللَّحْيُ ) الْعَظْمُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ : رَمَاهُ  
بِلَحْيٍ جَمَلٍ . وَقَوْلُهُ : « بِاضْطِرَابٍ لِحْيِيَّةٍ » عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ ،  
الصَّوَابُ : لِحْيِيَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمْرٌ بِاللَّحْيِيِّ » وَنَهَى عَنْ  
الْإِقْتِمَاعِ : هُوَ إِدَارَةُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَنْكِ ( ٢٤٤ / ب ) ، وَالْإِقْتِمَاعُ  
تَرْكُ ذَلِكَ .

### [ اللام مع الخاء ]

﴿ لحن ﴾ : فِي الْعِيُوبِ : ( اللَّحْنُ ) : النَّسَبُ . يُقَالُ : أُمَّةٌ

(١) لم تذكر هذه العبارة في مادة « لحم » من التهذيب . (٢) ع : « أو يحمر » .

(٣) كتب تحتها في الأصل : « صحح بفتح اللام وكسر الخاء » ، أي من باب طرب كما في

مخار الصحاح .

( لَحْنَاء ) مُتَّيِّنَةُ الْمَغَانِ (١) .

### [ اللام مع الزاي ]

﴿ لَزَج ﴾ : ( لَزَجٌ (٢) الشيء ) : إذا كان يتمدد ولا ينقطع ،  
وعن الحلواني : « البلغم لزجٌ دسمٌ لا يمازجه (٣) نجاسة » . ومنه  
قولهم : « لا تعلقُ به نجاسةٌ لِإِزْوَاجِهِ » . وتقديم الزاي خطأ .  
﴿ لَزَم ﴾ : ( الْمُتَلَزِم ) بين الباب والحجر الأسود .

### [ اللام مع الطاء ]

﴿ لَطَح ﴾ : ( اللَّطْح ) بالحاء غير معجمة : ضَرَبٌ لِيْنٌ يَطْنُ  
الكف ، من باب منع . ومنه الحديث : « ثم جعل يَلْطَحُ أَخْذَاتَنَا » .  
﴿ لَطَع ﴾ : ( رَجُلٌ أَلْطَع ) : أبيض الشفَّة .  
﴿ لَطِم ﴾ : ( اللطيم ) من الخيل : الذي أخذ شِقْيَ وجهه  
أبيضٌ ، كأنه ( لَطِيم ) بالبياض .

### [ اللام مع العين ]

﴿ لَعَس ﴾ : رَجُلٌ ( أَلْعَسُ ) : في شفَّته سُمْرَةٌ . ومنه  
حديث الزبير (٤) : « أَبْصَرَ بِخَيْبَرٍ فَنِيَّةٌ لَعَسًا » . ويُنشَد  
لذي الرِّمَّة (٥) .

لَمِيَاءٌ فِي شَفَّتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّيْثَاتِ وَفِي أَنْبَابِهَا شَتَبٌ

(١) المغان : أصول الفخزين ، ج مغين . (٢) من باب طرب . (٣) ع : لا تمازجه .  
(٤) بعدها في ع : رضي الله عنه . (٥) ديوانه : ه .

اللَمَى : سُمْرَةٌ دُونَ اللَّعَسِ . وَالْحُوَّةُ : السَّوَادُ . الشَّتَبُ : بَرْدُ  
الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ ، وَقِيلَ : الْعَذُوبَةُ وَالرِّقَّةُ (١) .

﴿ لعق ﴾ : ( فَلَغَمَهُ ) : فِي ( قَف ) . [ قَفَع ] .

﴿ لعن ﴾ : ( لَعَنَهُ لَعْنًا ) وَ ( لَاعَنَهُ مَلَاعِنَةً ) وَ ( لَعِنَانًا ) ،  
وَ ( تَلَاعَنُوا ) : لَعِنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَصْلُهُ الطَّرْدُ .

﴿ لَعُو ﴾ : سَمِيدُ بَنِ ذِي ( لَعْوَةٍ ) فِي السَّيْرِ : بِفَتْحِ اللَّامِ  
وَسُكُونِ الْمَيْنِ .

### [ اللام مع الغين ]

﴿ لَغَط ﴾ : ( اللَّغَطُ ) : أَصْوَاتٌ مُبْهِمَةٌ لَا تُفْهَمُ . وَقَدْ ( لَغَطَ )  
الْقَوْمُ ( يَلْغَطُونَ ) وَ ( أَلْغَطُوا إِغْطَاً ) .

﴿ لَعُو ﴾ : ( الْأَلْعُو ) : الْبَاطِلُ مِنَ الْكَلَامِ . وَمِنْهُ : « الْأَلْعُوُّ  
فِي الْإِيمَانِ » لِمَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ . وَقَدْ ( لَعَنَّا ) فِي الْكَلَامِ  
( يَلْعَنُوا ) وَ ( يَلْعَنِي ) ، وَ ( لَعِيَّ يَلْعَنِي ) . وَمِنْهُ : ( فَقَدْ لَعَوْتَ )  
وَيُرْوَى : « لَعَيْتَ » .

### [ اللام مع الفاء ]

﴿ لَفَع ﴾ : ( تَلَفَعَتِ ) الْمَرْأَةُ بِالثَّوْبِ ( ٢٤٥ / أ ) : إِذَا  
اشْتَمَلَتْ بِهِ . وَ ( اللَّفْفَاعُ ) : مَا يُسْتَلْفَعُ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ . وَمِنْهُ : « رِيحٌ  
لِفَاعِيهَا » .

﴿ لَفَف ﴾ : ( اللَّفْفِيفُ ) : مِنْ وَجْهِ الطَّلَاقِ (٢) .

(١) قوله : « وقيل العذوبة والريقة » ساقط من ع . (٢) بعدما في ط :

« إلا أنه لا يعلم صورته ولم يذكر في الفروع » .

﴿ لفي ﴾ : في الحديث : « لا (أَلْفَيْنَ) أحدكم يوم القيامة وعلى عاتقه شاةٌ تيمم<sup>(١)</sup> ». (ألفاه) : وجده . والماتق : ما بين التنكب والعنق . ويُمَارُ الشاة : صياحها . وقوله : « لا أَلْفَيْنَ » ، ظاهره نهي نفسه عن الإلفاء ، والمراد نهي المخاطب عن أن يكون بهذه الحالة إذا منع الصدقة .

### [ اللام مع القاف ]

﴿ لفتح ﴾ : (الفتح) بالفتح : مصدر (لَفَحَت) الناقة ، فهي (لافتح) : إذا عليقت . ومنه قوله : « اللِّفاحُ واحدٌ »<sup>(٢)</sup> يعني سبب العلوق .

﴿ لقط ﴾ : (اللقيط) : ما يُلْقَطُ ، أي يُرفع من الأرض ، وقد غلب على الصبي المنبوذ لأنه على عَرَضٍ أن يُلْقَطُ . و(اللَّقْطَةُ) الشيء الذي تجده ملتقىً فتأخذه . قال الأزهرى<sup>(٣)</sup> : « ولم أسمع اللَّقْطَةَ ، بالسكون ، لغير الليث » .

﴿ لقف ﴾ : (تلقفت) الشيء : إذا أخذته من يدِ رامٍ رماك به . ومنه : تلقت من فيه كذا : إذا حَفِظَه .

وبفعالة منه : كني البسدي الذي قال له أبو بكر رضي الله عنه : « أبالقافة هل تبيع هذا البعير بمائة ؟ قال : لا عافاك الله ، فقال له : لا تقل هكذا<sup>(٤)</sup> ولكن قل : عافاك الله ، لا » .

(١) ع : « لا ألفين أحدكم وعلى عاتقه شاة تيمر يوم القيامة » . (٢) في هامش الأصل منسوباً إلى متن العرب : « روي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له امرأتان ، أرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية : هل يتزوج الفلام الجارية ؟ قال : لا ، الفاح واحد » . (٣) المستدرک على التهذيب ٢٥٠ . (٤) ع : لا تقل هذا .

﴿ لقلق ﴾ : في الحديث : « مَنْ مَوِيَ شَرًّا لَقَلَّقَهُ وَتَبَنَّقِيهِ وَتَذَبَذَبَهُ فَقَدْ مَوِيَ (١) » : هكذا في الفيردوس ، يعني لسانه وبطنته وقرجه .

﴿ لقن ﴾ : ( لَقِنَ ) الكلام من فلان ، و ( تَلَقَّنَهُ ) : أخذته من لفظه وفهمه . وأما : « تَلَقَّنَ مِنَ الْمُصْحَفِ » فلم نسمعه .

﴿ لقي ﴾ : ( لَقِيَهُ ) لقاءً و ( لُقِينَانَا ) . وقد غلب اللِّقَاءُ على الحرب ، و ( أَلْقَى ) الشيءَ : طَرَحَهُ على الأرض ، ومعنى قوله تعالى : « إِذْ يُنَادُونَ أَقْلَامَهُمْ (٢) » : ما كانت الأمم تفعله (٢٤٥ / ب) من المساهمة عند الاختلاف ، فيطرحون سهاماً يكتبون عليها أسماءهم ، فمن خرج له السهمُ سُلِّمَ له (٣) الأمرُ . والأزلام والأقلام : القيداح .

و ( الإلقاء ) : كالإملاء والتعليم . ومنه الحديث : « أَلْقِيَا على بلال فإنه أمدٌ صوتاً » أي أرفع ، من قولهم : قَدَّ مَدِيدُهُ ، أي طویل مرتفع ، واشتقاقه من المدى (٤) خطأ .

### [ اللام مع الكاف ]

﴿ لكأ ﴾ : ( تَلَكَّأَ ) عن الأمر : تباطأ وتوقَّف . ومنه قوله (٥) في الطلاق : « فَلَكَأَتِ الرَّأْسُ » . و « فَتَلَكَأَتِ » : لحنٌ .

﴿ لكر ﴾ : ( اللَّكَّرُ ) : الضربُ بِجُمُعِ الكَفِّ على الصدر ، من باب طلب . ومنه : « ليس في اللطمة ولا في اللكزة قصاص » .

(١) تمام الحديث : « . . فقد وقي الشركاه » . (٢) آل عمران ٤٤ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ، وما كنت لديهم إذ يختصمون » . (٣) ع : سلم إليه . (٤) المدى : الغاية . (٥) في الأصل : « وقوله » . وفي ع : « منه وقوله » . والمثبت من ط .



﴿ ل ك م ﴾ : ( رجل ألكع ) : لئيم أو أحمق ، و ( امرأة لكعاء ) . و ( لكع ) بالكسر : مختص ببدء المرأة . و أما حديث سعد<sup>(١)</sup> : « رأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكعاً وقد<sup>(٢)</sup> تفخذ امرأته » : فقال الأزهري<sup>(٣)</sup> : جعل « لكعاً » صفة للرجل على فعال . و قول الحسن لإياس<sup>(٤)</sup> : ( يا ملكعان ) : أي يالئيم .

﴿ ل ك ن ﴾ : ( الألكن ) : الذي لا يفصح بالعريية . و قيل : ( الألكن ) ثقل اللسان ؛ كالعجيمة .

### [ اللام مع الميم ]

﴿ ل م س ﴾ : بيع ( الملامسة ) و ( اللامسة ) : أن يقول لصاحبه : إذا لمست ثوبك أو لمست ثوبي فقد وجب البيع . و في المنتقى عن أبي حنيفة : هي<sup>(٥)</sup> أن يقول : أبيعك هذا المتاع بكذا ، فإذا لمستك وجب البيع . أو يقول المشتري كذلك . « والمتابذة » : أن تقول : إذا نبذته إليك ، أو يقول المشتري : إذا نبذته إلي ، فقد وجب البيع ، و « إلقاء الحجر » : أن يقول المشتري أو البائع<sup>(٦)</sup> : إذا ألقيت الحجر وجب البيع ( ٢٤٦ / أ ) . و في سنن أبي داود : « الملامسة أن يمسه بيده ، ولا ينشره ، ولا يقلبه<sup>(٧)</sup> »

﴿ ل م ظ ﴾ : ( تلمظ ) الرجل : تتبع<sup>(٨)</sup> بلسانه بقية الطعام بين أسنانه بعد الأكل . و قيل : التلمظ أن يخرج لسانه فيمسح به

(١) في هامش الأصل : « أي سعد بن عبادة » . و في ع : « سعيد » . و في اللسان : « سعد بن معاذ » . (٢) ع ، ط : قد . (٣) لم يرد في التهذيب ، وانظر النهاية « لكع » . (٤) ع : « لإياس القاضي » . ط : « لا بأس » تحريف . (٥) تحتها في الأصل : « هو » . و هي كذلك في ع . (٦) قوله : « أو البائع » ساقط من ع . (٧) ع : « ولا يقلبه » بتشديد اللام . (٨) ع : إذا تتبع .

شفتيه . و ( الأَلْمَطْ ) من الخيل : الذي شفته السفلى بيضاء .

﴿ لم ﴾ : ( أَلْمُ ) بأهله : نزل . وهو يزورنا ( لِمَاماً ) أي غيباً . و ( اللِّمَّة ) : دون الجُمَّة ، وهي ما أَلْمُ بالنكيب من شعر الرأس ؛ وجمعها ( لِمَم ) .

و ( اللِّمَم ) ، يفتحتين : جنونٌ خفيف ، ومنه : « صلّى ركعةً » ، ثم غشي عليه ، أو أصابه لِمَمٌ ، وفي قوله : « وبعده ينشئ اللِّمَم » : ما دون<sup>(١)</sup> الفاحشة من صفار الذنوب . ومنه :

إِنَّ تَغْفِيرَ اللَّهِ تَغْفِيرٌ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا ؟ (٢)  
أي لم يُذنب . ( يَلْمَلِم ) (٣) : موضعه ( يل ) . [ يَلْمَلِمْتُمْ ] .

### [ اللام مع الواو ]

﴿ لوب ﴾ : قوله : « ما بين لابتَي المدينة أفقرُ مني » : ( اللابَّة ) و ( اللابَّة ) : الحرَّة ، وهي الأرض ذات الحجارة السوداء . ومنه : أسودُ ( لُويُّ ) و ( لُويُّ ) . والمعنى : ليس بالمدينة أحوج مني . وإنما قيل ذلك لأن المدينة بين حرَّتين ، ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة ، فيقولون : ما بين لابتَيها مثلُ فلان ، من غير إظهار صاحب الضمير .

( الأوبياء ) بالمد : حَبٌّ معروف ، وهو نوعان : أبيض وأسود .

﴿ لوث ﴾ : ( لَوَثٌ ) الماء : كدَّره . و ( لَوَثٌ ) ثيابه بالطين أي لَطَّخَهَا (٤) فتلَوَّثت . وقول الفقهاء : « باطن الخُفِّ لا يخلو عن لَوَثٍ »

(١) ع : هو ما دون . (٢) لأمية بن أبي الصلت . وقد سر تخريجه في مادة « جم » .

(٣) هو ميقات أهل اليمن . (٤) ع : « لَطَّخَهَا » بتخفيف الطاء .

أي عن دنس ونجاسة ، كأنه مأخوذ من هذا . ومنه : « بينهم لوثٌ وعداوةٌ » أي شرٌّ أو طلبٌ بحقد . وعن مالك في القسامة (١) : « إذا كان هناك : لوثٌ استحلّيف الأولياء خمسين ميمناً واقتُص من المدعى عليه (٢٤٦/ب) . قال : واللوثُ أن يكون هناك علامة القتل في واحد بمينه ، أو تكون هناك عداوةٌ ظاهرةٌ وكأنها من الأول بزيادة الهاء . وأما (اللوثة) بالضم : فلاسترخاء والحُبسة في اللسان .

﴿ لوح ﴾ : (الأح) بثوبه و (لوح) به : إذا لمع به . ومنه الحديث : « إلى أن طلع الزُّبير في التَّيْل يُلِيح بثوبه أو يلوح » ، يعني أنه كان يرفعه ويحرِّكه ليُسلِّح للناظر . و « يَلْمَح » : تصحيف .

﴿ لوص ﴾ : (اللَّوْص) : في (شو) . [ شوص ] .

﴿ لوق ﴾ : في حديث عبادة بن الصامت : « ولا آكل إلا ما (لُوقَ) لي : أي اللَّيِّن من طعامي حتى حصل في لين (اللثوقة) وهي الزُّبْدة .

﴿ لوك ﴾ : (اللَّوْكَ) : مصنَّع الشيء الصُّلب وإدارته في الفم . يُقال : (لاكَ) اللقمة ولاك الفرسُ اللجام . ومنه الحديث في الشاة المتصلية (٢) : « فأخذ منها لقمةً فجعل يَلُوكها ولا يُسِيغها » . وقوله : « حلف لا يأكل عقيباً ، فلاكته وابتلع ماءه ورمى بقشره وحبته ، لم يحنث » أراد : أنه عصَّره بالثلاث لا بالأسنان .

﴿ لوم ﴾ : (اللوْم) : الانتظار . ومنه : « أصبحوا مفطرين مُستلومين » أي منتظرين .

(١) في الفاموس : القسامة : الجماعة يقسمون - أي يملفون - على الشيء ويأخذونه أو يشهدون . وفي الختار : هي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم . (٢) في الفاموس : « صلى اللحم يصلبه صلياً : شواه » .

﴿ لون ﴾ : ( اللَوْن ) بفتح اللام : الرديء من التمر . وأهل المدينة يُسمُّون النخل كلَّه - ما خلا البرنيَّ والعجوة - الألوان . ويُقال للنخلة : ( اللَّيْنَةُ ) و ( اللُونَةُ ) بالكسر والضم .

﴿ لَوو ﴾ : ( اللَّوْوُ ) : باطن الشيء . ومنه المثل : لا يَعْرِفُ الحَوَّءَ من اللَّوْوِ ،<sup>(١)</sup> . وقوله : « لأنَّ الموجود من الحنطة لَووُّها ، وهو ما يصير بالطَّحْنِ دَقِيقاً » : وهو - وإن كان صحيحاً - نادرٌ غريب ، ولا آمنُ أن يكون الصَّوابُ : لَووُّها ؛ لأنِّي رأيتُ في مختصر شرَّحِي الكافي (٢٤٧/أ) والبسوط : « أن أكل الحنطة في العُرْفِ يُراد به باطنُ الحنطة ، وهو اللَّوْبُ ، وهو يصير بالطَّحْنِ دَقِيقاً » .

﴿ لوي ﴾ : ( لَوَى ) الجبلُ : قتلُه ( لَيَّاً ) . ومنه ( اللَّوَاءُ ) : علَمُ الجيش ، وهو دون الراية ، لأنه شِقْمَةٌ تُوْبِ تَلَوَى وتُشدُّ إلى عود الرمح . ( ولوى ) عنقه أو رأسه : قتلَه وأماله . و ( لَوَوُوا ) ردُّوسهم . وقوله تعالى : « وإن تَلَوُوا أو تُعْرِضُوا<sup>(٢)</sup> » ، عن ابن عباس : « أن الآية واردةٌ في الشاهد ، مانعةٌ أن يَلَوِي لسانه فيُجرِّف أو يُعْرِض فيكفِّهم . »

و ( لَوَى ) الغريمَ : مطلقه ( لَيَّاً ) و ( لَيَّاناً ) . ومنه : « لَوِي الواجد<sup>(٣)</sup> يُحلُّ عِرْضَه وعقوبته » : وجَدَ وُجْداً وجِدَةً استغنى . وعِرْضُ الرجل : ما يصونه من قَدْرِهِ وأصلِهِ . والمعنى أن مَطْلَ الغنيِّ يُحِيلُ ذمَّ عِرْضِهِ ، وأن يقال له : يا ظالمُ . وعن سُفيان أنه يُمْتَلِظُ له ، وعقوبته الحبس .

(١) « أي لا يعرف الخير من الشر » . والحو : الظاهر . (٢) النساء ١٣٥ : « وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً » . (٣) أي مطلق الغني .

ومرء ( لا يَلْتَوِي ) على أحد : أي لا يُقيم عليه ولا ينتظره . ومنه قول أنس في يوم حنين : « فولَّوْا منْهَمِين لا يَلْتَوُونَ على شيء » . و ( تلَوَّت ) الحِيَّةُ : تَرَحَّتْ (١) . وفي العيوب : التَلَوِيُّ في الأسنان أي الاعوجاجُ ، فالصواب (٢) : الاتواء .

### [ اللام مع الهاء ]

﴿ لهج ﴾ : ( اللَهْجَةُ ) بالتجريك والسكون : اللسان ، وقيل : طرفه . وعن الأزهرى (٣) : « يُقال : فلان فصيح اللَهْجَةُ : وهي لغته التي جُبِلَ عليها واعتادها » .

﴿ لهزم ﴾ : ( بلهْزِمَتِيهِ ) : في ( شج ) . [ شجع ] .

﴿ لهو ﴾ : ( اللَهْوَةُ ) : لَحْمَةٌ مشرِفةٌ على الخلق . ومنها قوله : « من تسحَّرَ بسَوِيْقٍ لا بدَّ أنْ يبقَى بين أسنانه ولحائِه شيء » . وأما اللِثَاتُ : فهي لِحَاتُ أصولِ الأسنان .

﴿ لهنك ﴾ : ( لَهَيْتِكَ ) : في الذَّيْلِ (٥) .

### [ اللام مع الياء ]

﴿ ليط ﴾ : ( لَيْطَةٌ ) القصب ( ٢٤٧ / ب ) : قِثْرُهُ . ومنها : يجوز الذَّبْحُ ( باليَيطَةِ ) .

(١) بعدها في ع : « أي استدارت ، مأخوذ من الرحى » . (٢) ع ، ط : والصواب . (٣) التهذيب : ٥٥ / ٦ . (٤) ع : فلا بد . (٥) أي في ذيل كتاب المغرب . ويعني بلهتك : لأنك .

- ﴿ ليل ﴾ : في حديث أبي بكر : « ما لي بك بليالٍ مارقٍ » :  
 إنما قال ذلك لأنه كان يصلّي بالليل ثم سرّق .  
 ( الليلة ) : في ( بر ) . [ برح ] .  
 ﴿ لين ﴾ : ( ألننا له ) : في ( فج ) . [ فجج ] .



## باب الميم

### [ الميم مع الهمزة ]

﴿ مات ﴾ : (مؤنثة) : بالهمز، عن ثعلب : من قرى البلقاء بالشام ، فثبيل بها جعفر الطيار رضي الله عنه . ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واواً ، عن أبي الدقيش (١) .

﴿ ماق ﴾ : (المؤنثة) : مؤخير العين ، و (المأق) : مُقَدِّمها . وعلى ذا ماروي : « أنه عليه السلام كان يكتحل من قيسل مؤقيه مرةً ومن قيسل مأقيه أخرى » . قال الأزهري (٢) : « هذا الحديث غير معروف » . وإجماع أهل اللغة : أنها بمعنى المؤخير ، وكذا (المأقي) ومنه : « كان عليه السلام يسحح المأقيين » .

﴿ مان ﴾ : (المؤنثة) : الثَّقِيل ، فَعَوَلَة ، من (مأنت) القوم : إذا احتملت مَوؤونتهم ، وقيل : العُدَّة ، من قولهم : «أتاني هذا الأمرُ وما مأنتُ له مأناً» ، إذا لم تستعدَّ له . وقيل إنها من (مئنت) الرجل (أمؤنه) والهمزة فيها كهي في أدؤر . وقيل : هي مفعلة ، من الأون أو الأين ، والأول أصح .

﴿ ماي ﴾ : عمر رضي الله عنه كتب إلى سعدٍ : « لا تَخْصِيصِيْنِ »

(١) ع : مثل هذا عن أبي الدقيش . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٩ / ٣٦٥ : « وأهل اللغة يجمعون على أن اللوق واللاق حرف العين مما يلي الأنف . والحديث الذي استشهد به الليث غير معروف » .

فَرَسًا ، وَلَا تُجْرَيْنَ فَرَسًا مِنَ الْمَائِيَيْنِ » (١) ، قال : يعني الأَبْوَاعُ (٢) والأَذْرُعُ إذا كان للتلهي (٣) . و يروى : « من مَائِيَيْنِ (٤) » . قال الخلوائي : هو اسم موضع . والمعنى : لا تُجَاوِزْ به هذا الموضع . وفي هذا كَيْلُهُ نَظْرُهُ .

### [ الميم مع التاء ]

﴿ متع ﴾ : ( المتاع ) في اللغة : كل ما انتُفِيعَ به ، وعن علي بن عيسى : « مَبِيعُ التِّجَارِ بما يَصْلُحُ للاسْتِمْتَاعِ به . فالطعام متاعٌ ، والبَزُّ متاعٌ ، وأثاث البيت متاعٌ » . قال : وأصله النفع الحاضر (١/٢٤٨) وهو مصدرُ ( أتمه إمتاعاً ) و ( مَتَاعاً ) . قلتُ : والظاهر أنه اسمٌ من ( مَتَّعَ ) ، كالسلام (٥) من سلمت . والمراد به في قوله تعالى : « ولما فتحو مَتَاعَهُمْ (٦) » : أوعيةُ الطعام . وقد يُكنى به عن الذكر . وما قاله محمد في تفسير المتاع مُتَبَّتْ في السِّيَرِ .

و ( متعة ) الطلاق ، و متعة الحجّ و متعة النكاح : كلُّها من ذلك ، لما فيها من النفع أو الانتفاع .

﴿ مثل ﴾ : ( جَوُزٌ مَائِيْلٌ ) : بالكسر والضم ، سماعاً عن الأطباء : سَمٌّ مُخْدِرٌ شَبِيهُ بِالْجَوْزِ ، عَلَيْهِ شَوْكٌ غِلَاطٌ قِصَارٌ ، وَحَبُّهُ مِثْلُ حَبِّ الْأَشْرَجِ ، وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ : مِهَائِلٌ ، وَبِسْمِ بَشِي .

﴿ متين ﴾ : ( مَتِينُ الشَّيْءِ ) : اشْتَدَّ وَقْوِي ( مَتَانَةٌ ) .

(١) في هامش الأصل : « من المائتين : أي من مأتي باعٍ » . (٢) جمع « باع » . (٣) ع : للتلهي . (٤) ع ، ط : مائين . (٥) ع : « كالسلم » بفتح اللام . (٦) يوسف ٦٥ : « ولما فتحو متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم . . . » .



ومنه : ( مَتْنُ الشَّرَابِ ) : إذا اشْتَدَّ . و ( مِثْلُهُ ) غيرُهُ : قَوَاهُ  
بالأفوايه (١) . وأما « أَمْتَنَهُ » فلم أسمع .

### [ الميم مع الثاء ]

﴿ مثل ﴾ : ( المِثْلُ ) : واحد ( الأَمْثَالُ ) . وقوله تعالى :  
« فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (٢) » : أي فعلية جزاءً مماثلٌ لما  
قتل من الصيد ، وهو قيمة الصيد عند أبي حنيفة (٣) رحمه الله .  
وعند محمدٍ والشافعي رحمة الله عليهما : « مِثْلُهُ » : نظيرُهُ من النِّعَمِ ،  
فإن لم يوجد عُدِلَ إلى مذهب أبي حنيفة . فمن النِّعَمِ ، على الأول :  
بيانٌ للهِدْيِ المُشْتَرَى بِالْقِيَمَةِ ، وعلى الثاني : للمِثْلِ . والأول الوجه ،  
لأن التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه ظاهر . وانتصابٌ « هدياً » ، على أنه  
حال عن « جزاء » ، لأنه موصوف أو مضاف على حسب القراءتين ، أو  
عن الضمير في « به » .

و ( مِثْلٌ ) (٤) به ( مِثْلَةٌ ) : وذلك أن يُقْتَطَعُ بعضُ أعضائه  
أو يُسْوَدُ وجهه . و ( التِّمَالُ ) : ما تصنعُهُ وتصورُهُ مُشَبَّهًا بِخَلْقِ اللَّهِ  
تعالى من ذوات الروح والصورة ؛ عامٌ . ويشهد لهذا ( ٢٤٨ / ب ) ما  
ذكر في الأصل : أنه صلَّى وعليه ثوبٌ فيه ( تمائيلٌ ) كثره له ،  
قال : وإذا قُطِعَ رُؤُوسُهَا (٥) فليست بتمايل .

وفي متفق الجوزقي أن عائشة رضي الله عنها قالت : « قدم رسول

(١) في هامش الأصل : « الأفوايه للطيب كالنوابل للقدر ، جمع أفواه ، جمع فوه طيب » .  
(٢) المادة ٩٥ : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأتم حرم ومن قتله منكم متعمداً  
جزاء . . . » (٣) بعدها في ط : وأبي يوسف . (٤) من باب نصر كمثل تقيلاً .  
(٥) قوله : « رؤوسها » ساقط من ع .

الله عليه السلام وقد سترت سبه<sup>(١)</sup> لي يقرام<sup>(٢)</sup> فيه تماثيل فلما رآه  
هتكه ؛ الحديث . ومن ظن أن الصبور المنهي عنها ما له شخص  
دون ما كان منسوجاً أو منقوشاً في ثوب أو جدار ؛ فهذا الحديث  
يُكذِّب ظنه ، وقوله عليه السلام : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه  
تماثيل أو تصاوير » : كأنه شك من الراوي . وأما قولهم : « ويكره<sup>(٣)</sup>  
التصاوير والتماثيل » : فالمعطف للبيان . وأما ( تماثيل شجر ) : فمجاز  
إن صح .

و ( المِثَال ) : الفراش الذي يُنام عليه . و ( امثل أمره ) :  
احتذاه وعمل على مثاله . وقوله : « من عادة محمد في تصانيفه أن  
يتمتيل<sup>(٤)</sup> بكتاب الله » فكأنه ظن أنه بمعنى يقتدي فمداه تعديته .

﴿ متن ﴾ : ( الممتنون ) : الذي يشكي مئانته .

### [ الميم مع الجيم ]

﴿ مجج ﴾ : ( مَجَجَ ) الماء من فيه : رمى به ، من باب طلب .  
و ( المِجَاج ) : الرُّبِق . و ( مَجْمَجَ ) الخطأ : خلطه وأفسده بالقلم  
وغيره .

﴿ حجر ﴾ : في القُدُوري : « نهي عن بيع ( المَجْر ) » ،  
لفظ الحديث كما أثبت في الأصول : « نهي عن المَجْر » بسكون الجيم :  
وهو ما في (٤) بطن الحامل . وعن أبي زيد : هو أن يُباع البعير بما  
في بطن الناقة .

(١) السبهوة : شبه الرف والطاق ، يوضع فيه الشيء ، أو بيت صغير شبه الخزانة الصغيرة .  
والقرام : ستر فيه رقم ونفوس . (٢) ع : وتكره . (٣) ع : أن يتمثل .  
(٤) ع : « نهي عن بيع الحجر ، وهو ما في ... » .

وأما ( المَجْرُ ) مُحْرَكًا : فَأَنْ يَعْظُمَ بطنُ الشاةِ الحاملِ فَتُهْزَلُ ،  
يقال : شاةٌ ( مُمَجِّيرٌ ) وغنمٌ ( مَمَجِّيرٌ ) بفتح الميمين (١) .

﴿ محس ﴾ : ( المجوس ) على قول الأكثرين ليسوا من أهل الكتاب ، ولذا لا تُنكح نساؤُهُمْ ، ولا تُؤكل ذبائحهم ، وإنما ( ٢٤٩ / أ ) أخذت الجزية منهم لأنهم من العجم لا لأنهم من أهل الكتاب ، قاله الطحاوي . وبدل على أنهم ليسوا منهم قوله تعالى : « إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا (٢) » ، وحدثهم في المُعْرَب .

﴿ مجل ﴾ : ( مجلتٌ ) يدهُ ( مَجَلًا ) ، و ( مَجَلَّتْ مَجَلًا ) لفةٌ : وهو أن يجتمع بين اللحم والجلد ماءٌ من كثرة العمل .

﴿ مجن ﴾ : ( الماجن ) : الذي لا يُبالي ما صنع وما قيل له . ومصدره ( المَجُون ) . و ( المَجَانة ) اسمٌ منه ، والفعل من باب طلب . و ( المَاجِن ) من النوق : المَمارِن (٣) وهي التي يَنْتَزِرُ عليها غيرٌ واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تلتفح . و ( المَنْجُون ) : الدولاب ، وعن الدينوري : كلُّ (٤) ما يَنْصَرِفُ بالدَوْر فإنها المَنْجُونات ، وأما ( أَرْزُ المَجَّان ) : فمُروفٌ بخارى .

### [ الميم مع الحاء ]

﴿ محح ﴾ : ( مُححٌ ) البيضة : صُفْرَتُهَا .

﴿ محق ﴾ : ( المَحْقُ ) : النقصان وذهاب البركة ، وقيل : هو أن يذهب الشيء كله حتى لا يُرى منه أثرٌ ، ومنه : « يَمَحِقُ »

(١) قوله : « بفتح الميمين » ساقط من ع ، ط . (٢) الأنعام : ١٥٦ .

(٣) ع : هي المارن . (٤) ع : في كل .

الله الربا، (١) : أي يستأصله ويتذهب ببركته ، ويهلك المال الذي يدخل فيه .

﴿ محل ﴾ : ( تمحلّه ) : طلبه بجيلةٍ ونكافٍ .

### [ الميم مع الخاء ]

﴿ مخر ﴾ : ( مخرتُ ) الأرضَ ( مخرراً ) : أرسلتُ الماءَ فيها ليُطَيِّبها . ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا سقى أرضاً ومخرها » .

﴿ مخض ﴾ : ( مخض ) اللبنُ في ( الميمُخضة ) : وهو الإناء الذي ( يمخض ) فيه اللبن ، أي يُضرب ويُجرَّك حتى يخرج منه الرُبْدُ .

ومخضتُ الحاملُ ( مخاضاً ) : أخذها وجعُ الولادة ، ومنه قوله تعالى : « فأجاءها المخاضُ إلى جذع النخلة » (٢) .

و ( المخاض ) أيضاً : النوق الحواميل ، الواحدةُ خليفةٌ . ويقال لولدها إذا استكمل سنةً ودخل في الثانية : ابنُ مخاضٍ ؛ لأنَّ أمه لحقت بالمخاض ( ٢٤٩ / ب ) من النوق .

### [ الميم مع الدال ]

﴿ مدد ﴾ : ( مدد ) الجبلُ ( مدداً ) . وقوله : « مدد صوتيه » : يجيء بمُعيد هذا (٣) . ( وأمدد صوتاً ) : في ( لقي ) ، [ لقي ] .

(١) البقرة: ٢٧٦ . (٢) مريم: ٢٣ . (٣) هو جزء من حديث نبوي سيد كره المصنف في مادة « مدي » الآتية .

و ( مدهُ النهرُ ) : زاد ماؤه . ومنه : مدتْ دجلةُ من مطرٍ ،  
و ( مدهُ ) نهرٌ آخر ، و ( المدهُ ) : واحد المدهود وهو السيل ، ومنه  
( ماء المدهُ ) ، وإنما خُصَّ بالذكر لأنه يجيء بغثاء ونحوه . و ( المدهُ ) :  
ما يُمدّه به الشيء : أي يُزاد ويكثر . ومنه : أمدَّ الجيشَ بمددٍ :  
إذا أرسل إليه زيادةً .

و ( المدهُ ) : رُبُع الصاع . وفي خطبة عبادة : « ألا  
والحنطة بالحنطة مُدَّين مُدَّين ، خطأ ؛ وإنما الصواب : مُدِّي ،  
مُدِّي ، وهو مكِّيال بالشام يسم خمسة عشر مكشوكاً ، والمكشوك  
صاعٌ ونصف صاع ، عن الخطابي .

﴿ مدي (١) ﴾ : و ( المديّة ) : واحدة المدي ، وهي سكينٌ  
القَصَبُ ؛ ومنها : « أما الظُّفْرُ فمُدِّي (٢) الحبشة . » و ( المدي )  
بفتحين : الغاية . ومنه ( التادي ) في الأمر ، وهو بلوغ المدي . وأما  
الحديث : « يَشْهَدُ الْمُؤَذِّنُ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَدَى  
صَوْتِهِ » وفي شرح السنّة : قال عليه السلام : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى  
صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسٍ » - فالعنى : أنه يُغْفَرُ لَهُ مَغْفِرَةٌ  
طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَبَانِفَةِ ؛ وكذا على رواية من رَوَى :  
« مَدَى صَوْتِهِ » . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملوءةً  
ذنوباً لغُفِرَتْ (٤) ؛ و « المدي » على الأول : نصبٌ ، وعلى الثاني :  
رَقْعٌ بالفاعليّة ؛ وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف ،  
والفاعل ضمير مَنْ في (٥) يَسْتَغْفِرُ .

(١) وصل المصنف هذه المادة بالتي قبلها . (٢) قيد في ع ؛ بضم الميم وفتح الدال ،  
مقصوراً . (٣) ع ، ط ؛ ومنها . (٤) ع ؛ ويحتمل أن يكون المراد أن هذه المسافة  
مملوءة ذنوباً لغُفِرَتْ . (٥) قوله : « في » ساقط من ع .

## [ الميم مع الذال ]

﴿ مندر ﴾ : بَيْضَةٌ (١/٢٥٠) مَذْرَعَةٌ : فاسِيْدَةٌ ، من باب ليس .

﴿ مدن ﴾ : ( الماذيانات ) : جمع ( الماذيان ) ، وهو أصفر من النهر وأعظم من الجدول ، فارسيٌّ معرَّبٌ . وقيل : ما يجتمع فيه السَّيْلُ ثم يُسْقَى (١) منه الأرض .

﴿ مذني ﴾ : ( المَذْنِيُّ ) (٢) الماء الذي يخرج من الدَّكْرِ عند الملاعبة ؛ يقال ( مَذْنَى ) و ( أمذى ) و ( مَذْنَى ) (٣) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « وكنتُ رجلاً ( مَذْنَاءً ) : أي كثير المَذْنَى ؛ وهو فعَّالٌ ، من الأول .

## [ الميم مع الراء ]

﴿ مرأ ﴾ : ( المرأة ) : مؤنث ( المرء ) وهو الرجل ، وهي اسمٌ للبالغة (٤) كما الرجل ؛ والفقهاء فرقوا في الحَلْفِ بين شَرَى المرأة ونكاحها . و ( المروءة ) : كمال الرجوليَّة ، ومنها : « تجاقوا عن عقوبة ذي المروءة ، وقد ( مرؤوا ) الرجل ( مروءة ) . وطعام ( مَرِيء ) : هنيء ، على فمِيل ، وقد ( مَرؤوا مَرَاءَةً ) . ومنه ( المَرِيء ) لجرى الطعام والشراب ، وهو رأس المعدة والكترش اللازق (٥) بالحلقتوم .

﴿ مرخ ﴾ : ( مَرخ ) أعضاءه بالدهن : لطاخها (٦) بكثرة .

(١) ع : « فيه ماء ثم تسقى » . (٢) الذي : يشدد ويخفف ، والتخفيف فيه أكثر . (٣) قوله : « ومذى » ساقط من ع . (٤) ع : وهو اسم البالغة . (٥) ع : اللازم . (٦) في ع هامش الأصل بتخفيف الطاء .

﴿ مرد ﴾ : ( ومرادِيَّهَا )<sup>(١)</sup> : في ( قل ) . [ قلع ] .  
 ﴿ مرب ﴾ : ( مأْرَب ) : موضعه في ( أر ) . [ أرب ] .  
 ﴿ مرر ﴾ : ( مرَّ ) الأمرُ و ( استمرَّ ) : أي مضى .  
 وقوله : « استمرَّ بها الدم » يعني دام واطَّرد . وكل شيء انقادتْ  
 طريقته ودامت<sup>(٢)</sup> حاله قيل فيه : قد استمرَّ ، ومنه : هذه عادةُ  
 مُستَمِرَّة . وفي التنزيل : « سحرُّ مُستَمِرَّة »<sup>(٣)</sup> ؛ على أحد  
 الأوجه .

و ( المرَّة ) : القوة والشدة . ومنها : « ولا لذي مرَّةٍ  
 سوي » أي مستوي الخلق . و ( مرَّة ) بالضم : قبيلة إليها يُنسب  
 أبو غطفان يزيد بن طريف الرمي ، والمزني تحريف . و ( المرَّة )  
 بالفتح ، في وقف المختصر : الذي يُعمل به في الطين ، و ( بطن  
 مرَّ ) : موضع بمكة<sup>(٤)</sup> على ( ٢٥٠ / ب ) مرحلة .

وعن الشافعي في حصص الرمي : « ومن حيث أخذ أجزاءه  
 إذا وقع عليه اسم الحجر ، ( مرَّ مرر )<sup>(٥)</sup> أو يرَام أو كذا إن أو  
 فمَر ، وإن رمي فوقت حصاته على مَحْمِلٍ فاستنَّت فوقت في  
 موضع الحصاة أجزاءه » .

قلت : « المرمر » : الرخام ، وهو حجر أبيض رخو .  
 « واليرام » بالكسر : جمع بُرْمَة ، وهي في الأصل : القُدور من  
 الحجارة ؛ إلا أنه أراد هنا الحجارة أنفسها . و « الكدَّان » بالفتح

(١) المرادي : جمع مردي : من أعواد السفينة التي تحرك بها . (٢) ع : ودانت .  
 (٣) القمر ٢ : « وإن يروا آيةً يمرضوا ويقولوا سحر ... » . (٤) كتب تحتها في  
 في الأصل : « من مكة » . وهي كذلك في ط . (٥) بدل من « الحجر » .

والتشديد : الحجارة الرخوة . و « الفيهر » : الحجر ملء الكف ،  
والجمع أهار وفهور ، وبتصغيرها سُمِّيَ فُهَيْرَة والد عامر المذب في  
الله تعالى . و « استينانُ الفرس » : عدوه إقبالاً وإدباراً من نشاط ،  
وأريد به هنا ثبوته وارتفاعه واندفاعه بكرته ، وإن لم نسّمه مستعملاً في  
هذا المقام .

﴿ مرس ﴾ : ( المرْسُ ) والمرْدُ : أن يُبَلَّ الخبز أو نحوهُ  
في الماء ويُدلك بالأصابع حتى يلين ، ويُقال للتمر إذا مُرِس في ماء  
أو لبنٍ : ( مَرِيسٌ ) ومَرِيدٌ .

﴿ مرض ﴾ : ( مَرَضُهُ ) تَمْرِيضاً : قام عليه في مرضه .

﴿ مرط ﴾ : ( المرَطُ ) : سقوط أكثر الشعر ، ومنه :  
حاجبُ امرِطٍ و ( المرِيطاء ) على لفظ تصغير المرطاء : ما بين  
الشرة والمانة ، وقيل : جلدة رقيقة في الجوف . وعن شمر :  
المرِيطاوان : جانباً عانة الرجل اللذان لا شمّر بهما . و ( المرِوط )  
جمع مرِطٍ وهو كساء من صوف أو خزٍ يُؤْتَرزُ به ، وربما تُلقِيه  
المرأة على رأسها وتلفّح به .

﴿ مرتك ﴾ : ( المِرْتَكُ ) بفتح الميم وكسرهما :  
المُرْدَاسْتَنْجُ ، ذكر النوري الكسور ( ٢٥١ / أ ) في باب مَفْعَل ،  
والمفتوح في باب فَعْلَل ، وفي التكملة : في فَعْلَل لا غير (١) ، وهو  
الصحيح لأنه مُعْرَبٌ . وتشديد الكاف خطأ .

﴿ مرن ﴾ : ( المارِن ) : ما دون قصبَةِ الأنف ، وهو  
مالان منه .

(١) ع : « في باب مفعل ، والمفتوح في فعال لا غير » .



﴿ مرو ﴾ : ( المَرَوَة ) : حَجَرٌ أبيض رقيق يُجعل فيه  
المنظار<sup>(١)</sup> وهي كالكساكين يُذبح بها وقد سُمِّيَ بها الجبل المعروف .  
و ( المَرَوَان ) : مَرَوُ الرُّوذِ ، ومَرَوُ الشَّاهِجَتَانِ ، وهما بخراسان .  
وعن خُوَاهر زاده : الثياب المَرَوِيَّةُ ، بسكون الراء : منسوبة إلى بلدٍ  
بالعراق على شَطَطِ الفرات .

﴿ مري ﴾ : وفي الحديث<sup>(٢)</sup> : « امرِ الدَّمِ بما شئت » أي  
سَيِّئِه ، بكسر همزة الوصل : أمرٌ من ( مَرَى ) الناقصة بيده إذا  
مسح أخلافها ليتدثر<sup>(٣)</sup> ، مثلُ : إرم من رمى يرمي . وبُروى : أمرٌ ،  
بقطع الهمزة ، من « أمارَ الدَّم » إذا أجراه ، و « مار بنفسه يَمور » .  
( لا يُماري ) : في ( شر ) . [ شري ] .

### [ الميم مع الزاي ]

﴿ مزو ﴾ : ( المِزْرُ ) : شرابٌ يُتَّخَذُ من الخنطة ، وقيل  
من الدُّرة والشمير .

﴿ مزمن ﴾ : ( المِزْمَنَة ) : في ( تر ) . [ تَرْتَر ] .

﴿ مزق ﴾ : ( مُزَيِّقِيَاء ) : هو عمرو بن عامر الذي خرج  
ومعه مالك بن فهيم بن عقيم الأزدي<sup>(٣)</sup> من اليمن ، حين أحسوا  
بسيئ العرم ، لُقِّبَ بذلك لأنه كان يُمزق كل يوم حلَّتَيْن يلبسهما  
ويكره أن يعود فيها ويأنف أن يلبسها غيره ، وأبوه كان يُلقَّب بجاء

(١) في هامش الأصل : « جمع مظرة » بكسر الميم وتشديد الراء . (٢) قوله : « وفي  
الحديث » ساقط من ع . وفي ط : « في الحديث » بلا واو . (٣) ع : « الذي خرج  
معه مالك الأزدي » . ومثلها في ط ، لكن فيها : « مع » بدل « معه » .

السَاءَ لِأَنَّهُ وَقْتَ الْقَحْطِ كَانَ يُقِيمُ مَالَهُ مَقَامَ الْمَطَرِ (١) . وَأَمَّا أُمُّ الْمَنْذَرِ  
ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَكَانَتْ تُسَمَّى مَاءَ السَّاءِ لِجَمَالِهَا وَحُسْنِهَا ، وَرَبَّمَا نُسِبَ  
الْمَنْذَرُ إِلَيْهَا وَهُوَ جَدُّ النَّمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّاءِ صَاحِبِ النَّابِغَةِ وَعَبِيدِ  
ابْنِ الْأَبْرَصِ (٢٥١/ب) ، هَكَذَا عَنِ الْقُتَيْبِيِّ .

### [ الميم مع السين ]

﴿ مَسَحَ ﴾ : ( الْمَسَحَ ) : إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ :  
( مَسَحَ ) رَأْسَهُ بِالمَاءِ أَوْ بِالذَّهْنِ ( بِمَسْحِهِ مَسْحًا ) . وَقَوْلُهُمْ :  
« مَسَحَ الْيَدَ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ » : عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى أَمْرٍ ، وَأَمَّا : « مَسَحَ  
بِرَأْسِهِ » (٢) ، فَعَلَى الْقَلْبِ ، أَوْ عَلَى طَرِيقِ قَوْلِهِ تَعَالَى (٣) : « وَأَصْلِيحٌ لِي  
فِي ذُرِّيَّتِي » (٤) .

و ( الْمِسْحُ ) بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْمَسْوُوحِ وَهُوَ بِلَاسِ (٥) الرَّهْبَانِ ،  
وَبِتَصْفِيرِهِ : مُسْتَهِيٌّ وَالذَّقِيمُ بْنُ مُسَيْحِ الْفَطَفَانِيِّ ، الَّذِي وَجِدَ لَقِيظًا ،  
وَقِيلَ : مُسْلِمٌ بْنُ مُسَيْحٍ وَلَمْ يَصِيحْ . وَ ( التَّجْسِاحُ ) : مِنْ دَوَابِّ  
الْبَحْرِ ، شَبِيهُهُ بِالسَّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُ ، وَهُوَ مِثْلُهُ فِي الْقُبْحِ .

﴿ مَسَسَ ﴾ : ( مَسَّ ) الشَّيْءَ ( مَسًّا ) وَ ( مَسَّيْنَا ) : مِنْ  
بَابِ لَيْسَ ، وَ ( أَمَسَّئْتُهُ ) مَكَّنْتُهُ مِنْ مَسَّهِ . وَقَوْلُهُمْ : أَمَسَّ  
وَجْهَهُ المَاءُ وَأَمَسَّهُ الطَّيْبُ . إِذَا لَطَخَهُ ؛ مُجَازٌ . وَمِنْهُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ  
يُمَسَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ المَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ : « دَعَتْ بِطَيْبٍ  
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمَسَّتْهَا عَارِضِيئِهَا » . الصَّوَابُ لَفَةٌ : فَأَمَسَّتُهُ . وَالرَّوَايَةُ :  
ثُمَّ مَسَّتُهُ بِمَارِضِيئِهَا ، وَيُكْنَى ( بِالمَسِّ وَالْمَسِيسِ ) عَنِ الْجَمَاعِ .

(١) ع : القطر . (٢) في هامش الأصل : « أي مسح رأسه يسده ، جعل المسوح  
آلة » . (٣) تعال : زيادة من ع ، ط . (٤) الأحقاف ١٥ . (٥) بلاس ،  
كسحاب : جمع بلس ، بضم الباء واللام ، وفي ع ، ط : لباس .

ورجل ( مَسْمُوسٌ ) : مجنون . وبه ( مَسٌّ ) وهو من زَعَمَاتِ  
العرب : زَعُمَ أَنْ الشَّيْطَانَ يَمَسُّهُ فَيَخْتَلِطُ عَقْلُهُ .

﴿ مستق ﴾ : ( المَسْتَقَّةُ ) بضم التاء وفتحها : فروءٌ طويلاً  
الكُمَيْتِينَ (١) ، عن ابن الأعرابي والأصمعي . وعن ابن شميل : هي  
الجُبَّةُ الواسعة ، وجمعها ( مَسَاتِقُ ) .

﴿ مسك ﴾ : ( المِسْكُ ) : واحد ( المِسْكُ ) . و ( أمسك )  
الجلدَ وغيره : أخذهُ ، و ( أمسك ) بالشيء ، و ( تمسك ) به  
و ( استمسك ) : اعتم به (٢) .

و ( أمسك ) عن الأمر و ( استمسك عنه ) : كفَّ عنه وامتنع .  
ومنه ( استمسكُ البول ) : امتناعه عن الخروج . وقولهم : « لا يَسْتَمْسِكُ  
بوله » بمعنى : لا يُمْسِكُهُ (٣) : خطأ ، وإنما الصواب : بولهُ بالرفع ؛  
لأن الفعل لازم كما ترى . ومنه قوله : « وإنه لا يَسْتَمْسِكُ على الراحة » :  
أي لا يَقْدِرُ على إمساك نفسه وضبطها والثبات عليها .

وقوله : « لأن في الآلة الماسكة » أي المُمْسِكَةُ ، من عبارات  
الأطباء . و ( المَسْكَةُ ) : الماسك . ومنها قوله : « زوالُ مَسْكَةِ  
اليقظة » ، وقوله في اللديات : « أزال مَسْكَةَ الأرض ، والآدمي لا يَسْتَمْسِكُ  
إلا بِمَسْكَةٍ » : هي الصلابة من الأرض ، وحققتها ما يُمْسِكُ به .  
ومنها قولهم : « بلغتْ مَسْكَةَ البئر ، إذا حفرتْ فبلفتْ موضعاً صلْباً  
يصعب حفرُهُ .

وقولهم للفرس إذا كان مُحَجَّجَلًا يَدِرُ ورجلٍ : « مُمْسِكٌ  
الأيامن مُطَّلِقُ الأيسر » أو على العكس ، وفيه اختلاف ، والصحيحُ

(١) ع : الكم . (٢) ع : إذا اعتم به . (٣) ع : بمعنى يمك .

أن (الإمساك) : التَّحْجِيلُ ، لأنه من (المَسَك) جمع (مَسَكَةٌ) وهي السوار ، كما أن التَّحْجِيلَ من الحِجْلِ (١) وهو الخَلْخَالُ ، إلا أنها استُعمِرَ للقيد ، ولذا استُعمل الإِطْلَاقُ في مقابلتها ، وفي الحديث : « وفي يدها مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ » .

﴿ مسي ﴾ : (المساء) : ما بعد الظهر إلى المغرب ، عن الأزهري (٢) . وعلى ذلك قول محمد رحمه الله : « المساء مَسَاءَانِ ، إذا زالت الشمس وإذا غربت » .

### [ الميم مع الشين ]

﴿ مشت ﴾ : (مُشْتٌ) بالفارسية : جُمْعُ الكَفِّ . ومنه اصطلاح أهل مَرَوَ في قسمة الماء : « كلُّ مُشْتٍ مِتٌّ بِسْتَاتٍ » .

﴿ مشش ﴾ : (المُشَشَّاتُ) : رؤوس العظام التي تُمَشُّ أي تُمَصُّ . وفي قوله : « فَإِنْ بَلَغَ الكَسْرُ المُشَشَّاتَ لَا يُجْزِئُهُ » يُراد به عَظْمٌ دَاخِلُ القَرْنِ . و (المَشَشُ) : شيء في الدابة (٣) يَشْخَصُ فِي وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح ، وقد (مَشَشَتَ) (٤) ، باظهار التضعيف . وفي أجناس الناطقي : « المَشَشُ عَيْبٌ وَهُوَ نَفْخٌ (٢٥٢/ب) متى وضعت الإصبع عليه دَمِي ، وإذا رفعتها عاد » .

﴿ مشق ﴾ : ثوب (مُشَقٌّ) : مصبوغ (بالمِشَقِّ) أي بالمَغْرَةِ وهي طين أحمر . و (المُشَاقَّة) : ما يبقَى مِنَ الكَتَّانِ بَعْدَ المَشَقِّ ،

(١) في هامش الأصل : « الحجل : القيد والخلخال ، وفتح الحاء لغة فيهما » .  
 (٢) التهذيب ١٣ / ١٢٢ وفيه عن الليث : « المساء : بعد الظهر إلى صلاة المغرب . وقال بعضهم : إلى نصف الليل » . (٣) ع ، ط : والمشش في الدابة شيء . . .  
 (٤) أي الدابة .

وهو أن يُجذَبَ في ( مِمَشَقَةٍ ) : وهي شيء كالشُط حتى يَخْلُص خالصه ويبقى فُتَاتُه وقشوره ، فتلك المَشَاقَة تصلح للقبَس وحشْو الخَفَتَان (١) .

﴿ مَشِي ﴾ : ( المَشِي ) : السير على القدم ، سريعاً كان أو غير سريع ، والسعي : العَدْو . ومنه : « إذا أُتِمَّت الصلاة فَأَتَوَهَا وَأَتَمَّ تَسْمَوْن » ،

و ( استمشى ) : شرب ( مَشُوًّا ) أو ( مَشِيًّا ) : وهو الدواء الذي يُسَهِّل . وقوله : « وكذلك إذا دخل المخرَج أو جامع أو استمشى » ، قالوا : ( الاستمشاء ) كناية عن التَفَوُّط ، وهو وإن كان متوجِّهًا إلا أن رواية مَنْ رَوَى : « استمثنى » أَوْجَهُ .

و ( مَشَتِ المرأةُ مَشَاءً ) كثر أولادها . وناقَةٌ ( ماشيةٌ ) : كثيرة الأولاد . ومنه ( الماشيةُ ) و ( المواشي ) على التفاضل : وهي الإبل والبقر والغنم التي تكون للنَّسَل والقِنِيَّة .

### [ الميم مع الصاد ]

﴿ مصر ﴾ : ( المصارين ) : الأعماء ، جمع ( مُصْرَان ) جمع ( مَصِير ) على توم أصالة الميم . وقوله : « ولو صلتى ومعه أصارين مية » تحريف . و ( مُصْرَان الفأر ) ضربٌ من رديء التمر .

﴿ مصص ﴾ : ( مَصِصَة ) : بفتح الميم وتخفيف الصاد (٢) : من تغور الشام ، والنسبة إليها مَصِصِيٌّ .

(١) الخفتان : ثوب يلبس في الحرب . والكلمة فارسية . (٢) في التهذيب ١٢/١٣٢ : « بتشديد الصاد الأولى » . وذكر ياقوت أن التشديد أصح .

## [ الميم مع الضاد ]

﴿ مضر ﴾ : في طلاق المريض : «مساير الكليئة امرأة  
عبد الرحمن بن عوف» : وهي بنت الأصْبَع بن عمرو بن ثعلبة ، من  
بني كلب .

﴿ مضي ﴾ : في الوقفات : « قيل لأحمد بن (مضى) (١) :  
إن الرَّحِيَّ يقول : إني رأيت الله في المنام [ فقال : ذلك وهم ، ليس  
كثله شيء ] (٢) » .

## [ الميم مع الطاء ]

﴿ مطي ﴾ : يسكره ( أن يتمطى ) : أي يتمد (٢٥٣/أ) .

## [ الميم مع العين ]

﴿ معد ﴾ : ( تمعدوا ) : في ( فر ) . [ فرق ] .

﴿ معز ﴾ : في الكفالة : ( ابن مُعَيْر ) : على لفظ تصغير  
« معز » ، عن ابن ماكولا .

﴿ معط ﴾ : ( المعط ) : سقوط الشعر . وقد ( تمط )  
الذئب : إذا سقط شعره وذهب .

﴿ معمع ﴾ : ( المعمة ) : اختلاف الأصوات ، وأصلها في  
التهاب النار . ومنها قوله : « استأمن المشركون من المسلمين في معمة  
القتال » أي في شدته .

﴿ معك ﴾ : عمَّار رضي الله عنه : « ( فتمعكت ) في  
التراب » أي ترمعت فيه ولطخت نفسي به . ولفظ الحديث :  
« فتمرعت في الصعيد كما يتعرغ الدابة » .

(١) بلفظ الماضي ، من الضي . (٢) زيادة من ع .

﴿ معن ﴾ : ( أَمَعْنُوا ) : أَمَعَدُوا ؛ ومنه : « لَا تَمَعِنُوا فِي الطَّلَبِ » : أي لَا تَبَالِغُوا فِي طَلِبِهِمْ وَلَا تَبْعِدُوا فِيهِ .

### [ الميم مع القاف ]

﴿ مقل ﴾ : ( المَقْل ) : الغَمَس . وفي الحديث : « إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ( فَاَمَقْلُوهُ ) فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمِيًّا » وفي الآخر شِفَاءٌ . هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ؛ وَأَمَّا : « فَاَمَقْلُوهُ ثُمَّ انْقَلُوهُ » فَمَصْنُوعٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « أَيِ اغْمِسُوهُ فِي الطَّامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ ، وَذَلِكَ يُلْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا فِي النَّحْلِ وَالنَّمْلِ » .

و ( المَقْلَةُ ) : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضُهَا . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ - قَالَ : « مَرَّةً ، وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ لِقْلَةٍ » أَيِ مُخْتَارَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى مُقْلَتِهِ أَيِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يُرِيدُ . وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : « مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُثَقِّفُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « هُوَ كَمَا قَالَ وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَثَقِّفُهَا »

### [ الميم مع الكاف ]

﴿ مكث ﴾ : ( المَكْثُ ) بفتح الميم وضمها : مصدر ( مكث ) و ( مكث ) إِذَا أَقَامَ وَانْتَظَرَ ؛ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ ( ٤٥٣ / ب ) : رَزِينٌ لَا يَتَمَجَّلُ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ رَافِعٍ وَجُنْدَبِ ابْنَيْ مَكِيثٍ فِي السَّيْرِ ؛ وَكِلَاهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ .

﴿ مكس ﴾ : ( المَكْسُ ) فِي الْبَيْعِ : اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَ ( المَبْكَسَةُ ) وَ ( المِكَّاسُ ) فِي مَعْنَاهُ . وَ ( المَكْسُ ) أَيْضًا : الْجَبَايَةُ ، وَهُوَ فَعْلٌ ( المَكَّاسُ ) : العَشَّارُ ؛ وَمِنْهُ :

« لا يدخل صاحبُ مكس الجِثَّة » ، و ( المكس ) : واحد المكوس وهو ما يأخذه ، تسمية بالمصدر .

﴿ مكك ﴾ : ( المكنوك ) : في ( مد ) . [ مدد ] .

﴿ مكن ﴾ : ( مكنه ) من الشيء ، و ( أمكنه ) منه : أقدره عليه ؛ ومنه الحديث : « ثم أمكن يديه من ركبتيه » ، أي مكنتها من أخذهما والقبض عليهما .

### [ الميم مع اللام ]

﴿ ملأ ﴾ : ( الملاءة ) : واحدة ( الملاء ) : وهي الرِبْطَة و ( الملية ) : تصغير تخيم . وعليه حديث بنت مخزومة : « رأيت رسول الله عليه السلام وعليه أمهالٌ ملياتين » : جمع سَمَل ، وهو الثوب الخلق ؛ والإضافة لبيان .

و ( ملء الإناء ) ما يملؤه . و ( الملاءة ) : عاونه ( عملاءة ) ومنه حديث علي : « والله ما قتلتُ عثمانَ ولا مآلاتُ على قتله » . و ( تمالؤوا ) : تعاونوا ، ومنه : « ولو تمالأ عليه أهلُ صنعاء لقتلتهم »<sup>(١)</sup> ، وأصل ذلك : العونُ في الملء ، ثم عم .

و ( الملية ) : الفتيُّ المقتدر ؛ وقد ( ملئوا ملاءة ) ، وهو أملاً منه ، على أفضل التفضيل . ومنه قول شريح : « اخترتُ أملاًم ، أي أقدرهم . وأما قوله : « واحتمل على إنسان أملي من الغريم » ، بترك الهمز ، فقيح .

﴿ ملج ﴾ : ( ملج ) الصبيُّ أمه ، رضعها ( ملججاً ) من

(١) ع : لقتلتهم به .



باب طلب . و ( أمْلَجْتَهُ ) هي ( إمْلَاجًا ) : أرضعته . ومنه :  
« لا تُحْرِمِ الإِمْلاجةُ ولا الإِمْلاجان » .

﴿ ملح ﴾ : ( التَّلَاحَةُ ) : مَنِيَتِ المِلْح . ومنها قوله : وحمارُ  
ماتَ في ( ٢٥٤ / أ ) المَلَّاحَةُ . . ورُوي : « في المَلَّاحَةِ » ، وكلاهما  
بمعنى إلا أن الثانية قياس لاسباع . وماءٌ ( مِلِّيحٌ ) وسَمَكٌ ( مَلِّيحٌ ) - وماءٌ  
( مَلْوَخ ) ، ولا يقال مَالِيحٌ إلا في لغةٍ رديئةٍ - وهو المقددُ الذي  
جُعِلَ فيه مِلِّيحٌ .

ومن الحجاز : « وجه مَلِّيحٌ » ، و« فيه مَلَّاحَةٌ » . وبه كني  
أبو المَلِّيحِ بن أسامة ، راوي كتاب عمر رضي الله عنه إلى الأشعري في  
أدب القاضي . و« كانت جَوَينريةُ امرأةٌ مَلَّاحَةٌ » بالضم والتخفيف :  
أي مَلِّيحَةٌ في الغاية .

و ( المَلَّاحَةُ ) : المُواكَلَةُ . ومنها قولهم : « بينها حرمةُ المِلِّيحِ  
والمَلَّاحَةِ » وهي المراضعةُ . وقد ( مَلَّحَتْ ) فلانةٌ لفلان : أي أرضعتْ  
له ، من باب منع . ومنه : « لو مَلَّحْنَا للحارث بن شيمر » . وفي  
الحديث (١) الآخر : « ألا لا تُحْرِمِ المَلَّاحَةَ » وروي بالجيم . وكَبِشٌ  
( أمْلَح ) : فيه ( مَلَّاحَةٌ ) وهي بياضٌ تشقههُ شُعيراتٌ سُودٌ وهي  
من لون المِلِّيحِ .

﴿ ملص ﴾ : عمر رضي الله عنه سأل عن ( إمْلَاصِ ) المرأةِ  
الجنين ، فقال المنيرةُ : قَضَى عنه رسول الله عليه السلام بُغْرَةٌ :  
( الإمْلَاصُ ) الإِزْلاقُ ، أراد المِسْرَةَ الحامل تُضْرَبُ ( قَتْمَلِيسٌ )

(١) في هامش الأصل : « والحديث » .

جنيئها : أي تُزلقه وتُسْقِطه قبل وقت الولادة ، فعلى المضارب عُرَّةٌ .  
ومتن فسّر الإملاص بالجنين فقدّمها .

﴿ ملط ﴾ : ( المِلْطَا ) و ( المِلْطَاة ) و ( المِلْطَاء ) بالمد :  
القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه ، وبها سُمِّيت الشَّجَّةُ التي  
تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ، ومنها الحديث : « يُقْضَى في  
المِلْطَا بدمها » : أي يُحْكَم فيها بالقصاص أو الأَرْشُ (١) ساعة تُشَجُّ ،  
لا يُنْتَظَر مصيرُ أمرها . وقوله : « بدمها » في موضع الحال ؛ كأنه قيل :  
مُلْتَبَسَةٌ بدمها ، وذلك في حال الشَّجِّ (٢/٢٥٤ ب) وسيلان الدم .  
والميم فيه أصلية ، عن إلبث ، وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن  
الأعرابي .

و ( مَلْطِيَةٌ ) : من ثغور الشام ، وقد تخفف الياء .

﴿ ملك ﴾ : عمر رضي الله عنه : « إذا أوصى الرجل بوصيَّتين  
فآخرهما (٣) ( أمْلِكُ ) » : أي أضبط لصاحبها وأقوى ، أفعل من  
( المِلْك ) ، كأنها ( تملكه ) وتمسكه ولا تخلَّيه (٣) إلى الأولى .  
ونظيره : « الشرط أملك » (٤) في المثل السائر .

قال ابن فارس (٥) : « أصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء  
وصحة » ، منه قولهم : « ملكتُ الميجن » إذا شددت عَجْنَه وبالغت  
فيه . و ( أمْلِكُ ) لغةٌ . والفقهاء يستشهدون بقوله :

ملكْتُ بها كفتي فأثْهَرْتُ فتَقَمَّها بَرَى قائمٌ مِين دونها ما وراءها

(١) الأرش : دية الجراحات . (٢) في هامش الأصل : فأخرهما . (٣) ع : كأنها  
تملك وتمسك فلا تخلَّيه . (٤) جمع الأمثال ١ / ٣٦٧ وقامه : عليك أم لك .  
(٥) مقاييس اللغة ٥ / ٣٥١ وقد تصرف الطرزي في العبارة .

البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة (١) ، وقبله :

طعنتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةً ثائرةً لها تَفَنَدُ لولا الشَّعاعُ أضاءها (٢)

الإشهار : التوسمة . والفتق : الشق والخرق . يقول : شدتُ  
بهذه الطعنة كفتي ووسمت خرقها حتى يرى القائم من دونها ، أي  
قُدِّمها ، الشيء الذي وراءها أي خلفها .

و (ملك) الشيء (ملكاً) ، وهو (ملكه) ، وهي (أملاكه)  
قال (٣) : « لأنَّ يد المالك قوية في المملك » . و (أملكته) الشيء  
و (ملكته) إياه بمعنى ، ومنه مَلَكَتِ المرأةُ أمرها : إذا جُمِلَ  
أمرُ طلاقها في بدعها ، وأمليكت . والتشديد أكثر . و (أملكه)  
خطيةً : زوجه إياها . وشهدنا في (إملاك) فلانٍ و (ملاكه) : أي  
في نكاحه (٤) وتزويجه ، ومنه : ولا قَطَّعَ على السارق في عُرْسٍ ولا  
خِتانٍ ولا مِلاكٍ . والفتح لغة ، عن الكسائي (٥/٢٥٥) . وفي  
الصحاح : « جئنا من إملاك فلان ، ولا تقل : من مِلاكه (٥) » .

ويُقَال : « فلان ما تملكَ أن قال ذلك وما تماسك » : أي لم  
يستطع أن يحبس نفسه . ومنه : « هذا الحائط لا يتالك ولا يتاسك » .  
وأما ما روي في حديث الظَّيَّارِ عن سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ : « فلم أملك  
نفسي » فالصواب لغةً : « فلم أملك نفسي » . على أن الرواية : « فلم  
ألبث أن زوتُ عليها » ، هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة (٦)  
لأبي نُعَيْمٍ .

(١) حماسة أبي تمام ١٨٤/١ « مرزوقي » وفيها : « يرى قائماً » ببناء النعل  
للمجهول . وانظر ديوان قيس ٤٦ . (٢) الشعاع ، بفتح الشين : الدم المتفرق .  
ويروي بالضم : أي النور والضوء (٣) أي ابن فارس . (٤) في هامش الأصل :  
أي إنكاحه . (٥) ع : من ملك . (٦) في الأصل : « الصحابي » . والتصويب  
من ع ، ط وهامش الأصل .

﴿ ملي ﴾ : ( الميلي ) : من النهار : الساعة الطويلة ، عن النوري . وعن أبي علي الفارسي : « الميلي المتسع » ، يقال : انتظرته ( مليئاً ) من الدهر : أي مُتَسَمًا منه . قال : « وهو صفة استعملت استعمال الأسماء » . وقيل في قوله تعالى : « واهجرني ملياً » (١) أي دهرًا طويلًا ؛ عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير .

والتركيب دال على السعة والطول . منه ( الملا ) : المتسع من الأرض ، والجمع ( أملاء ) . ويقال : ( أمليت ) لبعير في قيده : وسَّعْتُ له . ومنه : « فأمليت للكافرين » (٢) أي أمهلتهم . وعن ابن الأنباري : أنه من ( الملاوة ) و ( الملوثة ) : وهما المدة من الزمان ، وفي أولها الحركات الثلاث (٣) ، و ( تملَّ حبيبتك ) : عيشٌ معه مِلاوة . وأما ( الإملاء ) على الكاتب : فأصله إملاءٌ فقليب .

### [ الميم مع النون ]

﴿ منح ﴾ : ( المنح ) : أن يُمطي الرجلُ الرجلَ ناقهً أو شاةً يشرب لبنها ، يردُّها إذا ذهب دَرُّها . هذا أصله ثم كثر حتى قيل في كل مَنْ أعطى شيئاً : منح . ومنه قوله : « وإن قال : قد منحتك هذه الجارية أو هذه الدار فهي له » . و ( المنحة ) و ( المنيحة ) : الناقة المنوَّحة ، وكذلك الشاةُ . ثم سُمِّي بها ( ٢٥٥/ب ) كلُّ عطية . و ( منَّاح ) : فَمَّالٌ منه . وبه سُمِّي جدُّ موسى بن عمران بن منَّاح .

﴿ منذ ﴾ : ( موانيدُ ) الجزية : بقاياها ، جمع ( مانيدُ ) وهو مُعْرَبٌ .

(١) سريم ٤٦ : « لئن لم تنته لأرجنك ، واهجرني ملياً » . (٢) الحج ٤٤ : « فأمليت للكافرين ثم أخذتهم ، فكيف كان تكبير » . (٣) قيدت « اللأوة » و « اللوة » في ع بنتح الميم في كليهما .

﴿ منع ﴾ : (المنع) : خلاف الإعطاء . ويقال : فلان في عزٍّ ومنعَةٍ ، أي تمنع على من قصده من الأعداء . وقد بسكن النون . وقوله في غنائم بدر : « إنها كانت بمنعة السماء ، أي بقوة الملائكة ، لأن الله أمدهم في ذلك بجنود السماء ، كما قال سبحانه وتعالى : « ولقد نصركم الله يدرٍ وأنتم أذلة » (١) .

﴿ مني ﴾ : ( ميني ) : اسم لهذا الموضع المعروف . والغالب عليه التذكير والصرف ، وقد يكتب بالألف ، واشتقاقه في المغرب . و ( المنية ) و ( الأمنية ) : واحد ، وجمعها ( مئى ) و ( أماني ) ، وقد ( تمنّاها ) .

و ( التمنيّة ) : امرأة مدينة عيشقت فئى من بني سليم يُقال له نصر بن حجاج ، لقبّت بذلك لقولها :

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربَها أم لا سبيلَ إلى نصر بن حجاج (٢)

وقيل : هي الفريرة بنت همام أم الحجاج بن يوسف . قال حمزة الأصبهاني (٣) : « وكما قيل بالمدينة : أصب من التمنيّة ، قالوا بالبصرة (٤) : « أدنف من التمني » . وقصتها في المغرب .

### [ الميم مع الواو ]

﴿ موت ﴾ : ( الموات ) : الأرض الخراب . وخلافه : العامر . وعن الطحاوي : هي (٥) ماليس بملك لأحد ، ولا هي من مرافق

(١) آل عمران ١٢٣ . (٢) ط : « هل من سبيل . . . أم هل سبيل » . والبيت مع الخبر في مجمع الأمثال ١/٤١٥ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٤ . (٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٥ وفيه : « وكما قالوا . . . » . (٤) ع : « . . . ما بالمدينة . . . ما بالبصرة . . . » . (٥) ع ، وهامش الأصل : هو .

البلد ، وكانت خارجة البلاد سواء قربت منه أو بُمُدت ، في ظاهر الرواية .  
وعن أبي يوسف : أرضُ المَوَاتِ : هي البقعة التي لو وقف رجلٌ على  
أذناه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمع (١) أقربُ مَنْ في العامر  
إليه (٢) .

﴿ موز ﴾ : ( المَوْز ) : شجر معروف . قال الفريسيّ  
(٢٥٦ / أ) : « تَنْبُتُ الموزةُ نَبَاتَ (٣) البرديِّ ، وورقته (٤) طويلةٌ  
عريضة تكون ثلاثَ أذرعٍ في ذراعين ، ويكون في القينِ من أقصائه  
ما بين ثلاثين موزةً إلى خمسمائة ، وإذا كان هكذا عُمِدَ القينِ (٥) » .

﴿ صول ﴾ : ( المال ) : النصاب ، عن الغوري . وعن  
الليث : « مال أهل البادية النعم » . وعن محمد رحمه الله : « المال  
كلُّ ما يملكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة  
أو شمير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك » .  
و ( المالُ العَيْنُ ) : هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى  
المُموّة . والصفراء والبيضاء والصامت : مثله ؛ وفي اصطلاح الحُساب :  
المال اسمٌ للجمع من ضَرْبِ العدد في نفسه .

و ( مال يمول ) و ( يمال ) و ( تمول ) بمعنى : إذا صار  
ذا مال ؛ ويُقال : ( تمول ) الشيء إذا اتخذهُ مالاً وقنينةً لنفسه .  
ومنه : « الحِرْمُ مُمُولٌ » بفتح الواو ، والتذكير على تأويل :  
شيءٌ مُمُولٌ .

﴿ مون ﴾ : ( مانه يمونه ) : قام بكفايته . ومنه قول

(١) ع ، ط : لم يسمعه . (٢) بعدها في ط زيادة تقارب ثلاثة أسطر ، لم ترد  
في الأصلين فأغفلناها . (٣) أي كما ينبت البردي . (٤) في الأصل : « وورقه » .  
والثبوت من ع . (٥) أي جعل له عماد .

الكرخي<sup>١</sup> في زكاة السائمة : « فإن كانت ترعى حيناً وحيناً ثماناً وتعلمف ،  
وأما قوله : « السائمة هي الراعية إذا كانت تكثفي بالرعي ويمونها  
ذلك ، فجاز » .

﴿ موه ﴾ : ( مَوْء ) الشيء : طلاه بماء الذهب أو الفضة ،  
وما تحت ذلك حديد أو شبهه ، ومنه قوله : ( مَمَوْء ) أي  
مرخرف . و ( ماء السماء ) : في ( مز ) . [ مزق ] .  
و ( الماء ) قصبة البلد ؛ عن الأزهري<sup>(١)</sup> . ومنه قولهم :  
ضرب<sup>(٢)</sup> هذا الدرهم بماء البصرة أو بماء فارس ، قال : وكأنه معرب .  
و ( ماء دينار ) : حصن قديم بين خيبر والمدينة .

### [ الميم مع الهاء ]

﴿ مهر ﴾ : ( الماهر ) : الحاذق . وقد ( مهر ) في صناعته  
( مهارة ) ، و ( مهر ) المرأة : أعطائها المهر . ومنه المثل :  
« أحق من الممهوره إحدى خدامتيها »<sup>(٣)</sup> وأمهرها ( ٢٥٦ / ب ) :  
سمي لها مهراً وتزوجها به . ومنه ما روي « أن النجاشي أمره  
أم حبيبة أربعمائة دينار وأدأها عن النبي عليه السلام ، وهو الصواب  
بدليل الرواية الأخرى : « أنه زوجها النبي عليه السلام قبلته ذلك  
فأجاز النكاح ، ونهسى عن ( مهر ) البتة » : أي عن أجرة  
الفاجرة .

﴿ مهق ﴾ : أبيض ( أمهق ) : شديد البياض كلون الجص .  
﴿ مهل ﴾ : ( أمهله ) و ( مهلته ) : أنظرته ولم أعاجله ؛

(١) تهذيب اللغة ٦ / ٤٧٣ ولفظه : « الماء : قصبة البلد » . (٢) سقطت كلمة

« ضرب » من ع . (٣) جمع الأمثال ١ / ٢١٩ .

والاسم : ( المَهْلَة ) من ( المَهْل ) بالسكون وهو التَّوَدُّدُ والرِّفْقُ .  
و ( تمهّل ) في الأمر : اتَّأَدَّ فِيهِ . و ( تمهّل ) أيضاً : تقدّم ( بالمهّل ) (١)  
بالتحريك وهو التقدّم . وبه كُتِبَ أَبُو مَهْلٍ (٢) عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قُسَيْبِ بْنِ الْجَعْفِيِّ ، عن ابن سيرين ، وعنه الثوري . وما وقع في بعض  
نسخ السير : « سفيان الثوري عن أبي سهل » فتحريف .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِي »  
هذبن فإنها للمهّل والصدید ، الرواية في جميع الأصول : « فإنها  
للمهّل والتراب » . ويروى : « للمهّلة » بالفتح والكسر (٣) ، والأول  
بالضم لا غير ، وثلاثها : الصدید والقبيح . (٤)

﴿ مهن ﴾ : ( المِهْنَةُ ) بفتح الميم وكسرها : الخُدْمَةُ  
والابتدال ؛ ويقال للأمة : « إنها الحسنَةُ المِهْنَةُ » أي الخُلب . والمرأة  
تقوم ( مهنَة ) بيتها : أي بإصلاحها (٥) . وأنكر الأصمعي الكسر .

### [ الميم مع الباء ]

﴿ ميد ﴾ : ( مَادَ مَيْدَانًا ) : مال . ومنه حديث تَبَيَّعَ :  
و المائدُ فيه كالمشجَّط في دمه « أي : مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ وَمَادَتْ بِهِ  
السَّفِينَةُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ كَالشَّيْبِ الَّذِي تَلَطَّخَ بِالدَّمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

﴿ مير ﴾ : ( مَارَ ) أهله : أتاهم بالبيرة ؛ وهي الطعام ،  
و ( امتارها ) لنفسه .

﴿ ميس ﴾ : أبو الزهقاد : « لقد خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صُنِّي »

(١) ع ، ط : من المهل . (٢) الهاء ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٣) أي  
بفتح الميم وكسرها . (٤) زيد بعدها في ع : « يعني الألفاظ الثلاثة » . (٥) قوله :  
« والمرأة . . . بإصلاحها » ساقط من ع .



( بَيْسَان ) رجالٌ ونساءٌ : هي من كُؤَرَ العراق . وإنما قال ذلك لأنه سَبِي جاريةٌ من أهل مَيْسَانَ ( ٢٥٧ / أ ) وقد وطئها زماناً ، ثم لما أمرهم عمر رضي الله عنه بتخليئة السَّبِي خَلَّى هو تلك الجارية ، ولم يدرِ أكانت حاملاً أم لا . وأما ( بَيْسَان ) بالباء : فبالشَّام .

﴿ ميظ ﴾ : ( أَمَاط ) الأذى عن الطريق ( إِمَاطَةٌ ) : نَجَاهُ وأزاله . ومنه : « أَمِطْهُ ولو بإذْخِرَةٍ » (١)

﴿ ميف ﴾ : ( المَيْف ) بكسر الميم : المَيْسَفَةُ ، وهي قُبْصَةٌ من الريش يُنْسَعُ (٢) بها القُرْصُ .

﴿ ميل ﴾ : عن الأزهري (٣) : « المَيْسَلُ في كلام العرب : مقدار مدى البصر من الأرض » . قال : « وقيل للأعلام المبنية في طريق مكة ( أميالٌ ) لأنها بُنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل ، وكل ثلاثة أميال فرسخ » .

قلت : وعن أبي عليّ أستاذ والدي : أنهم قالوا المَيْلُ الهاشميُّ لأن نبي هاشم حدّثوه وأعلموه . وأما ( المَيْلَانُ الأَخْضَرَانِ ) : فيها شيثان على شكل الميلىن منحوتان من نقش جدار المسجد الحرام لا أنها منفصلان عنه ، وهما علامتان لموضع المَرْوَلَةِ في محرّ بطن الوادي بين الصفا والمروة .

( المائلات المَيْلَات ) : في ( كس ) . [ كسو ] .



(١) الأذخر : الحشيش الأخضر أو الطيب الريح - القاموس . (٢) أي ينخس .  
(٣) التهذيب ١٥ / ٣٩٦ . (٤) ع : إلا أنها .

## باب النون

### [ النون مع الباء ]

﴿ نَبَب ﴾ : ( الأَنْبُوب ) : ما بين الكميين من القَصَب ؛ وفي  
الواقعات : « وَأَنْبُوبٌ حَوْضُ الْحَمَامِ » وهو مستعارٌ لسيل مائه لكونه  
أجوف مستديراً كالقَصَب .

﴿ نَبَت ﴾ : في الحديث : « من أشكل بلوغه ( فالإنبات )  
دليله » : هو مصدر ( أَنْبَتَ ) الغلامُ إذا نبتتْ عاتقه ؛ ومنه قوله في  
الحجر : « ولا اعتبارَ بالشهود والإنبات » .

( النَّبَيْت ) : في ( ست ) . [ سنه ] .

﴿ نَبِج ﴾ : كماء ( أَنْبَجَانِي ) و ( مَنَّبَجَانِي ) بفتح الباء ،  
وكلاهما منسوب إلى مَنَّبِج ، بكسر الباء ، موضع بالشام .

﴿ نَبِج ﴾ : ابن ( ٢٥٧ / ب ) النَّبَّاح : مؤذن علي رضي  
الله عنه ، فَعَمَّال ، من نَبَّاح الكلب .

﴿ نَبَذ ﴾ : ( نَبَذَ ) الشيء من يده : طرحه ورمى به ( نَبَذَ )  
وصيُّ ( منبوذ ) ، ومنه : « إلى قبرِ منبوذٍ وصلِّي » (١) : هكذا على  
الإضافة ، ورؤي : « إلى قبرِ منبوذٍ » على الوصف ، أي بعيد من

(١) ط : « ومنه : انتهى إلى قبر منبوذ وصلِّي عليه » .

القبور ، من ( انْتَبَذَ ) إذا تَحْتَى ؛ ومنه : « فانتبذتُ به مكاناً قصيماً » (١) . وفي الحديث : « لا صلاةَ لِمُنْتَبِذٍ » أي لمنفردٍ من الصفِّ ، ولفظ الحديث ، كما هو في الفردوس ، وكتاب السنن الكبير : « لا صلاةَ لفردٍ خلف الصفِّ » .

وجلس ( تَبَذَّةٌ ) أي ناحية ؛ وفي حديث المعتدة : « ألا تَبَذَّةٌ قُسْطٌ » (٢) أي قطعةٌ منه . وفي حديث آخر : « رخص لنا عليه السلام إذا اغتسلتُ إحدانا من المَحِيضِ في ( تَبَذَّةٍ ) من كُسْتِ أَظْفَارٍ » (٣) هو القُسْطُ ، بإبدال الكاف من القاف ، والتاء من الطاء . والباءُ - بنقطة من تحت - تصحيفٌ ؛ وأظفار : موضعٌ أضيف الكُسْتُ إليه . ويُقال : الحائضُ تَسْتَعْمَلُ شيئاً من قُسْطِ أَظْفَارٍ ، وهما ما يُتَبَخَّرُ به ؛ ولا آمن أن يكون ما في (٤) الحديث كذلك ، وتكون الإضافة من تحريف النُقْلة .

و ( بيع المنابذة ) ، وبيع الحصاة ، وبيع إلقاء الحجر : واحدٌ ، وهي في ( لم ) . [ لس ] . و ( تَبَذُّ العبد ) : نقضه ، وهو من ذلك لأنه طَرِحَ له ، و ( التبيذ ) : التمر يُتَبَذُّ في جرة الماء أو غيرها ، أي يُلْقَى فيها حتى يَغْلِي ، وقد يكون من الزَّبِيب والعسل .

﴿ نبش ﴾ : ( التَّبْشِش ) : استخراجُ الشيءِ المدفون ، من باب طلب ، ومنه ( التَّبْشِش ) : الذي يَبْشُ القبور . وقوله : « وإن كانوا مدفوناً لم يَبْشَرِ عنه القبر » تصحيفٌ : يُبْشِشُ . وبتفسير المرة منه سُمِّيَ ( تَبْشِيشَةُ الخير ) المَذْلِيُّ ، من الصحابة .

(١) ص ٢٢ . (٢) القسط بضم القاف : عود هندي وعربي مدره نافع - القاموس .

(٣) في هامش الأصل : « في صحيح البخاري : من قسطِ أَظْفَارٍ . وكذلك في سنن

النسائي » . (٤) ع : باقي .

﴿ نبض ﴾ : في الحجج (٢٥٨ / أ) : (النابض) : الرامي ، وحقيقته : ذو الأنباض ، كقولهم : بـلـدٌ عـاشـبٌ ومـاحـيلٌ . يُقال : « أثبـض الرامي القوسَ ، وعن القوس ، وأنبض بالوتر » : إذا جذبته ثم أرسله ليصوت .

﴿ نبط ﴾ : (النَبَط) : جيلٌ من الناس بسواد العراق ، الواحد (نَبَطِيٌّ) ، وعن ثعلبٍ عن ابن الأثيري (١) : « رجل نَبَاطِيٌّ ولا تقل نَبَاطِيٌّ » . وقوله : « الواقفُ أراد الصرف إلى كذا وكذا ، وإلى العلوِّ والنَبَطِيٌّ » ، قيل : كأنه عن العامِّيِّ . وفرنسٌ (أنبط) : أبيض الظهر (٢) .

﴿ نبع ﴾ : (نَبَع) الماء (ينبع) : خرج من الأرض (نبوعاً) و (نبهاً) و (نبتاناً) . ومنه قول أبي يوسف رحمه الله : « فتوضأ في نبتانِهِ » .

﴿ نبل ﴾ : (النَّبَل) : السبام العربية ، اسمٌ مفردٌ اللفظ مجموعٌ المعنى ، وجمعه (نِبَال) ، والنشأب التركية ، الواحدة نُشْأَبَةٌ . ورجلٌ (نَابِلٌ) وناشِبٌ : ذو نَبَلٍ وذو نُشْأَبٍ . وفي الحديث : « اتَّقُوا المَلاعِنَ وأَعِدُّوا النَّبِيلَ » ، هي بالضم والفتح : حجارة الاستنجاء ، والضم اختيار الأصمعي ، جمع (نَبْلَةٌ) وهي ما تناولتته من حجرٍ أو مدرٍ .

### [ النون مع التاء ]

﴿ نتأ ﴾ : (نتأ) : خرج وارتفع ، منه قولهم : الكعبُ عظيمٌ ناتئٌ .

(١) ع ، ط : ابن الأعرابي . (٢) ع ، وهامش الأصل : أبيض البطن .

﴿ نتج ﴾ : (النتاج) : اسمٌ يجمع وَضَعُ القَنَمِ والبَهَائِمِ كلها ، عن الليث (١) ، ثم سمي به النتوج ، ومنه ما في المختصر : « لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج » ، يعني نتاج الحمل ، وهو حبيل الحبلية في الحديث المشهور . ومن قال : المراد بالحمل ما في بطون النساء ، والنتاج ما في بطون البهائم ؛ فمفيد . ومن روى : « عن بيع الحمل قبل النتاج » فضيف (٢) .

وقد (نتج) الناقة (ينتجها نتجاً) إذا ولي نتاجها حتى وضعت ، فهو (نتاج) ، وهو للبهائم كالتقابلة للنساء ، والأصل (نتجها ولداً) مُمدىً إلى مفعولين ، وعليه بيت الحماسة (٣) :

«مُنتَجوكَ تحت الليل سَقَباً خيبتَ الرِّيحَ من خَمَرٍ وماءٍ

فإذا بُني للمفعول الأول قيل : (نُتِجَتْ ولداً) : إذا وضعت . وعليه حديث الحارث : « كُنَّا إِذَا نُتِجَتِ فَرَسٌ أَحَدِنَا فُلُوتُوا ، أَي مُهْرًا ، ذُبْحَانَهُ وَقَلْنَا : الأَمْرُ قَرِيبٌ . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال : لا تفعلوا فإن في الأمر تراخياً يعني أمر الساعة ، (٢٥٨/ب) والتراخي البعد . ثم إذا بُني للمفعول الثاني قيل : نُتِجَ الولدُ ، وعليه قول أبي الطيب المنيني (٤) :

فكأنما نُتِجَتِ قِيَاماً تحتم وكأنهم وُلِدوا على صهواتها

ومنه قول الفقهاء : « ولو أقام البيئنة في دابة أنها نُتِجَتِ عنده » أي

(١) بعدها في ط : وغيره . (٢) من قوله : « ثم سمي به » إلى هنا ساقط من ع . وهو مثبت في ط وهامش الأصل مصححاً ما عدا قوله « فضيف » فهو ساقط من هامش الأصل . (٣) حماسة أبي تمام ٣ / ١٤٨٦ « مرزوقي » لأنني صعدتة يخاطب رجلاً من قومه . والبيت أيضاً في الأساس « نتج » . والسبق في الأصل : الذكر من أولاد الإبل . (٤) ديوانه ١ / ٢٣٠ « عكبري » وفيه : « فكأنها » . والصهوة : ظهر الفرس .

وُلِدَتْ ووضِعت . وهذا التقرير لا يَعْرِفه (١) إلا هذا الكتاب (٢) .

ومن الناتج (٣) قول شريح : « الناتج أولي من العارف » :  
عنى به من نَتِجَتْ عنده أو نَتَجَهَا هو ، وبالعارف : الخارج الذي يدعي  
مِلْكًا مطلقاً دون النتاج . وإنما سمي عارفاً لأنه قد كان فقهه فلما  
وجده عرفه .

وفرس ( نتوج ) و ( منْتِج ) : دَنَا نِتَاجُهَا وعَظُمَ بطنُهَا ،  
وكذا كل ذات حافر . وقد ( أُنْتِجَتْ ) إذا صارت كذلك ، ومنه :  
« استعمار دابةً نَتُوجاً فأزَلَقَتْ من غير أن يعنّف عليها » : من باب  
قَرُب .

﴿ نتر ﴾ : ( النْتَر ) : الجذب في جَفْوَةٍ ، من باب طلب .  
ومنه : « إذا بال أحدكم فليَنْتَرْ ذَكَرَهُ ثلاث نترات » .

﴿ نتف ﴾ : ( نَتَف ) : الشعرَ والریش ونحوه : نَزَعَهُ .  
و ( المَنْتُوف ) : المولع بِنَتْفِ لِحِيته . ويكنى به عن المُنْحَنَّتِ لِأَن ذَاكَ (٤)  
من عادته . ومنه : « ولو قال يامَنْتُوف لا بُعْزَر » .

### [ النون مع الثاء ]

﴿ نثر ﴾ : ( نَثَرُ ) : اللؤلؤ ونحوه معروف . ومنه : ( نَثَرَتْ )  
المرأةُ لَزَوْجِ ذَا بطنِهَا ، ونثرت بطنها (٥) : إذا أَكثرت الولدَ ، وامرأةُ  
( نَثُور ) : كثيرة الأولاد .

و ( الاستنثار ) : الاستنشاق . ولم يُسْمَعْ (٦) به متهدياً إلا في

(١) في هامش الأصل بتشديد الراء . (٢) بعدها في ع : وهو من خواصه .  
(٣) ع : ومن الناتج . (٤) ع ، ط : ذلك . (٥) قوله : « ونثرت بطنها » زيادة  
من ع ، ط . (٦) ع : نسمع .

حديث الحسن بن علي رضي الله عنها : « انه استنثر أنفه » ، وكأنه يُنظر فيه الأصل ، أو ضُمِّن معنى « نَقَى » فمُدِّي تعديته . وعن الفراء : ( نثر ) الرجلُ و ( انثر ) و ( استنثر ) : استنشق (١) وحرَّك ( النشرة ) وهي طرف الأنف ، وقيل ( ٢٥٩ / أ ) : الاستنثار والنثر : أن يستنشِق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاطٍ . وعن الجوهري : الانتثار والاستنثار : نثر ما في الأنف بنفس (٢) .

ومما يدل على أنه غير الاستنشاق ما روي : « أنه عليه السلام كان إذا توضأ (٣) يستنشق ثلاثاً ، في كل مرة يستنثر » . وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : « إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر » .

وفي حديث آخر : « إذا استنشقت فانثري (٤) » بوصل الهمزة وقطعها . وقد أنكر الأزهري القطع بعدما رواه عن أبي عبيد .

﴿ نقل ﴾ : ( نثرت ) كينانته : استخرج ما فيها من النبل ، من باب طلب .

### [ النون مع الجيم ]

﴿ نجد ﴾ : المسيب بن ( نجبة ) الفزاري ، بفتحين ، تابعي .

﴿ نجد ﴾ : ( النجدة ) الشجاعة . و ( أنجده ) : أهانته ، و ( استنجده ) : استمانه . وفي الحديث : « نِعمَ المالُ الأربعمون ،

(١) في الأصل : « واستنشق » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) قوله : « بنفس » ساقط من ع . (٣) قوله : « إذا توضأ » ساقط من ع . (٤) بضم الراء وكسرهما ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » .

والكثير مستون<sup>(١)</sup>، والوَيْد لأصحاب الميئين إلا من أعطى في (نجدتها) ورسلها وأطرق خلفها وأفقر ظهرها وأطعم القانيع والمعتز . قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : نجدتها : أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسةً بها ، فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها ، تمنع بذلك من ربها . ومن أمثالهم : « أخذت أسلحتها وترسست بترسيتها » (٢) .

وقالت ليلى الأخييلية :

ولاتأخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوبة في نخس الشتاء الصنابير<sup>(٣)</sup>

قال : ورسلها : أن لا يكون لها مسمن فيهن عليه إعطاؤها ، فهو يُعطىها على رسلة ؛ أي مُستبيناً بها . وقيل : النجدة : المكروه والمشقة ، يقال : لاقى فلان نجدة . ورجل منجود : مكروب ، والرسل : السهولة ، من قولهم : على رسلك : أي على هيبتك<sup>(٤)</sup> أراد : إلا من أعطى على كثره (٢٣٩ / ب) النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة ، وهذا قريب من الأول . وأنشد أبو عمرو للمرار :

لهم إبل لامن ديات ، ولم تكن مهوراً ، ولا من مكسب غير طائل  
مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت ألوانها في المداقل<sup>(٥)</sup>

(١) ع : الستون . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٤ بلفظ : « أخذت الإبل أساحتها » .  
(٣) الأغاني ١١ / ٢٢٧ وروايته : « . . الجلال رماحها » . والكوم : ج كسوماء وهي الناقة العظيمة السنام . والصنابير : شدة البرد في الشتاء ، ج صنبر ، بكسر الصاد وتشديد النون المفتوحة ، وسكون الباء . (٤) قوله : « من قولهم » إلى هنا : ساقط من ع .  
(٥) اللسان « نجد » . والإبل الخيسة : التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر أو القسم - الفاموس . وفي هامش الأصل : « مذلة » .



وفسر الرِّسْلَ بالخِصْب ، والنَّجْدَةَ بالشَّدة ، فقد رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التفسير<sup>(١)</sup> موصولاً بالحديث ، قال : قال رسول الله عليه السلام : « نَجَّدْتُهَا عُسْرُهَا ، وَرَسَلْتُهَا يُسْرُهَا » . والإفقار : الإعاقة للركوب ، وإطراقُ الفحل : إعارته ليطرُقَ إبسه أي لينزوَ عليها . والقانعُ : السائل . والمترُّ : الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل .

و (التنجيد) : التزيين ، ويقال : (نجَّدتُ البيتَ) إذا بسطته بشبابٍ مَوْشِيَّةٍ . و (نَجُودُ البيتِ) : ستوره التي تُشَدُّ على حيطانه يُزِينُ بها . و (الناجود) : من أولاني الحجر .

﴿ نَجْدٌ ﴾ : (النواجذ) أضرارُ الحِلْمِ ، الواحد (ناجيد) .

﴿ نَجْرٌ ﴾ : (النَجْرُ) : مصدر (نَجَرَ) الخشبة إذا نَحَّتْهَا ، من باب طلب . وبصغيره مُنَّي أحد حصون حضر موت ، ومنه (يوم النَجِيرِ) من أيام أبي بكر رضي الله عنه لزياد بن ليدي على الأشعث ابن قيس .

و (نجران) بلادٌ ، وأهلها نصارى .

﴿ نَجَزٌ ﴾ : (أنجزَ) الوعد (إنجازاً) : وفى به . و (نَجَزَ) الوعد<sup>(٢)</sup> ، وهو (ناجزٌ) : إذا حصل وتمَّ ، ومنه : « بتمه ناجزاً بناجز » أي بدأ بيدٍ ، و « لا يُباعُ غائبٌ بناجز » : أي نسيتهُ بنقدي . و (استنجز) الوعدَ و (تنجزه) : طلب إنجازَه ، ومنه : تنجزُ الرأفة<sup>(٣)</sup> ، وهو طلبُها وأخذُها .

(١) قوله : « التفسير » ساقط من ع . (٢) في هامش الأصل : « نَجَزاً بفتح النون وسكون الجيم ، والاسم النَجَز بضم النون » . (٣) ع : وهامش الأصل : البراءات .

و ( المناجزة ) في الحرب : المبارزة والمقاتلة . ومنه : « فإن  
تُناجزهم لم تُطيقهم » .

﴿ نجس ﴾ : ( نجساً ) : في ( قل ) . [ قلل ] . ( ٢٦٠/أ )

﴿ نجس ﴾ : ( النجس ) بفتحين : أن تستنم السلامة بأزيد من  
ثمنها وأنت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه ، وكذلك في النكاح  
وغيره ، ومنه الحديث : « نهى عن النجس » ورؤي بالسكون .  
و ( لا تناجسوا ) : لا تفعلوا ذلك ، وأصله من ( نجس ) الصيد ،  
وهو إثارته .

و ( النجاشي ) : ملك الحبشة ، بتخفيف الياء سمعاً من الثقات  
وهو اختيار الفارابي ، وعن صاحب التكملة بالتشديد ، وعن الفوري  
كلنا اللغتين ، وأما تشديد الجيم خطأ ، واسمه أصحمة (١) ، والسين  
تصحيّف .

﴿ نجع ﴾ : ( النجعة ) اسم من الانتجاع ، وهو طاب الكلاء ،  
ومنه : « أهدت في النجعة ، ومن أجدب جَنابُه اتجع » .

﴿ نجف ﴾ : ( النجف ) بفتحين : كالسنة بظاهر الكوفة  
على فرسخين منها ، يمنع ماء السيل أن يعلو منازلها ومقارها . ومنه قول  
القدوري : « كان الأسود إذا حجَّ قصر (٢) من النجف ، وعلقمة من  
القاسية » .

﴿ نجل ﴾ : ( المنجل ) : ما يُحصده الزرع ، ومنه : « يكره  
الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العرايب » والياء لإشباع الكسرة .

(١) في هامش الأصل : « أصحمة في لغتهم : العطية » . (٢) يعني قصر الصلاة .

وقوله : « القَيْلُولَةُ المستحبة ما بين المِثْجَلَيْنِ » أي بين دَاسِ الشعير وداس الخنطة ، هكذا في الواقيات .

﴿ نجم ﴾ : ( النجم ) : هو الطالع ، ثم سُمي به الوقت ، ومنه قول الشافعي : « أقلُّ التأجيلِ نِجَانٌ » أي شهران ، ثم سُمي به (١) ما يؤدي فيه من الوظيفة .

ومنه حديث عمر : « أنه حطَّ من (٢) مكاتبٍ له أول نجمٍ حلَّ عليه » أي أول وظيفةٍ من وظائفِ بَدَلِ الكتابةِ (٣) ثم اشتقوا منه قالوا : (نَجْمٌ) الدبة : أدناها نجوماً ، ومنه قوله : « التنجيم ليس بشرط » . ودَيْنٌ\* (مُنَجِّمٌ) : جعل نجوماً ، وأصل هذا من نجوم الأنواء لأنهم كانوا لا يعرفون الحساب وإنما ( ٢٣٠ / ب ) يحفظون أوقات السنة بالأنواء . و (النَجْم) : خلاف الشجر .

﴿ نجو ﴾ : ( النَجْوُ ) : ما يخرج من البطن ، وبصغيره مُسْمِيٌّ والِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْبٍ قَسَامٌ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُقَالُ : (نجأ) و (أنجى) إذا أحدث ، وأصله من (النَّجْوَةُ) لأنه يستتر بها وقت قضاء الحاجة ، ثم قالوا : (استنجى) إذا مسح موضع النَّجْوِ أو غسله ، وقيل : هو من (نَجَا) الجَلَدَ إِذَا قَشَرَهُ .

وباسم الفاعلة منه سُمِّيتِ نَاجِيَةٌ قَبِيلَةٌ من العرب نُسب إليها أبو التوكل الناجبي في حديث الترمذ ، من شرح المختصر ، وكذا أبو الصديق الناجبي في حديث التشهد .

### [ النون مع الحاء ]

﴿ نجب ﴾ : ( نَجَبٌ ) : بكى (نجياً) ، من باب ضرب ، وعن

(١) به : زيادة من ع ، ط . (٢) تحتها في الأصل : « عن » ، وهي كذلك في ع ، ط . (٣) ط ، وهامش الأصل : المكاتبه .

أبي عمرو : ( النَّحْبُ ) صوتٌ . وفي الصحاح : ( النَّحِبُ ) رفع الصوت بالبكاء ، ومنه الحديث : « فسمع نحيه » .

﴿ نحر ﴾ : ( النَّحْرُ ) : الطين في نحر البعير ، من باب منع . ومنه : « يوم النحر » على التغليب (١) ، وقيل : لأن إبراهيم همَّ بنحر ولده ، وهذا مجاز . وعليه حديث ابن عمر : « أن امرأة سألته : إني جعلتُ ولدي نحريراً ، أي نذرتُ أن أنحره ، وهو فمیل بمعنى مفعول وإن لم نسمعه .

﴿ نحر ﴾ : ( النَّحْرُ ) اللدقة في السحق (٢) ومنه ( المِنْحَازُ ) .

﴿ نحل ﴾ : ( نَحَلَهُ ) كذا : أي أعطاه إياه بطيبةٍ من نفسه من غير عيوض . ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « أنه نحل عائشة جيداً عشرين وسقاً » . وقيل : المراد التسمية لا التسليم ، لأنه قال بمدد : « لم تكوني قبضتيه (٣) » ، و ( النَّحْلِيُّ ) و ( النَّحْلُ ) و ( النَّحْلَةُ ) : العطيّة ، ومنها : « وآتوا النساء صدقاتهنَّ نحلةً » (٤) .

﴿ نحم ﴾ : ( النَّحْمَةُ ) بفتحين : الصوت ، ومنها لقيب نعيم (٥) : ( النَّحْمُ ) أحد الصحابة [ رضي الله عنهم ، وإنما لقيب به لأن النبي صلى الله عليه قال : دخلت الجنة فسمعت نعمة من نعيم ] (٦) . ( ١/٢٩١ ) .

(١) أي غلبوا البعير على الشاة . (٢) في هامش الأصل : « السحق في العدو فوق المشي ، دونه الحضر » . وفي هامش آخر : « وفي الصحاح : النحر : الدق بالمنحاز وهو الهاون ، يقال : الراكب ينحر بصدره واسطة الراحل : أي يدق » . (٣) في هامش الأصل : « ويروي : قبضته » . (٤) النساء : ٤ . (٥) بالرفع نائب فاعل كما في الأصلين . وفي هامش النسخة الأم أيضاً يجره على الاضافة إلى الاسم « لقب » مرفوعاً . (٦) ما بين سربين زيادة من ع وحدها .

## [ النون مع الخاء ]

﴿ نَخْع ﴾ : ( النَّخْجَةُ ) : في ( كس ) . [ كسع ] .

﴿ نَخْر ﴾ : ( الْمَنْخَيْر ) : خَرَقَ الْأَنْفَ ، وَحَقِيقَتُهُ مَوْضِعُ ( النَّخِير ) ، وَهُوَ مَدَّةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاشِيمِ .

﴿ نَخَس ﴾ : ( نَخَسَ ) الدَّابَّةَ ( نَخَسًا ) مِنْ بَابِ مَنَعَ : إِذَا طَعَنَهَا بَعْدَ أَوْ نَحْوِهِ ، وَمِنْهُ ( نَخَّاسٌ ) الدَّوَابُّ : دَلَالُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى فُلَانٍ فَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ فَإِنَّهُ نَخَسَ بَرِزْبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيْ نَخَسَ دَابَّتَهَا . وَيُنْتَشَدُ :

لِلنَّخَسِيِّينَ بَرِّوَانٍ بِذِي خُشْبِ  
وَالْمُفَجِّمِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ (١)

أَي نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَزْعَجُوهُ حَتَّى سَيَّرُوهُ فِي الْبِلَادِ مَطْرُودًا .  
و « نُو خُشْبِ » ، بَضْمَتَيْنِ : جَبَلٌ .

﴿ نَخَع ﴾ : ( الْبَيْخَاعُ ) : خَيْطٌ أَيْضٌ فِي جُوفِ عَظْمِ الرِّقْبَةِ يَتَدَلَّى إِلَى الصُّلْبِ ، وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لَفْظٌ فِي الْكُسْرِ . وَمَنْ قَالَ : هُوَ عَرَقٌ قَدَّمَ سَهَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ الْبَيْخَاعُ بِالْبَاءِ ، يَكُونُ فِي الْقَفَا ، وَمِنْهُ : يَجْعُ الشَّاةُ إِذَا بَلَغَ بِالذَّبْحِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَالْبَيْخَاعُ أَيْضًا مِنْ النَّخَعِ (٢) .

﴿ نَخَل ﴾ : ( بَطْنُ نَخْلَةٍ ) : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ ( النَّخْلُ ) ، وَتَصْغِيرُهَا ( نَخِيلَةٌ ) ، وَبِهَا سُمِّيَ مَوْضِعٌ آخَرٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ : « النَّخِيلَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ » ،

(١) اللسان « نخس » بلا نسبة ، وبين الروايين خلاف . (٢) من قوله : « ومن قال هو عرق » إلى هنا ساقط من ع .

وهي التي في مسألة الجامع الصغير : شهد أربعة أنه (١) زنى بالشخيلة عند طلوع الفجر ، وأربعة أنه زنى بها (٢) بدّير هند . والباء والجيم تصحيف لأنها اسمٌ حيٌّ من اليمن ، ودّير هند (٣) لا يُساعد عليه ، وأما ضم الباء فتحريف أصلاً .

وفي حديث المفقود : « أتعرفُ الشَّخِيلَ ؟ » وهو اسم جمع ويُروى : « الشَّخَل » ؛ وهي تكثر حوالى المدينة .

﴿ نخم ﴾ : ( تَنْخَمُ ) وتَنْخَعُ : رمى بالشخامة (٤) والشخاعة ، وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع . و ( الناخِم ) : المغشي .

### [ النون مع الدال ]

﴿ ندح ﴾ : ( المتدوحة ) : السعة والفُسحة .

﴿ ندد ﴾ : ( النَّدء ) : المود الذي يُبَخَّرُ به . و ( نَدء ) البعيرُ : نَفَرَ ( نُدوداً ) و ( نَدءاً ) و ( نداداً ) أيضاً ، (٥) من باب ضرب .

﴿ ندر ﴾ : قوله (٦) : « المنذور الذي تندرُ خُصِيته » أي تخرُجُ وتسقط ( ٣٦١ / ب ) من شدة العَضْب (٧) من غير ان تقطع ، والصواب : « المنذور منه » لأن الندر لازم (٨) . ويقال : « ضرب رأسه فأندره » أي أسقطه .

(١) ع : بأنه . (٢) بها : ساقط من ع ، ط . (٣) بهده في ط : من محال الكوفة . (٤) ع : الشخامة . (٥) قوله : « وندأ ونداداً أيضاً » ساقط من ع . (٦) في هامش الأصل : « أي قول خبير الوبري » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « القيد » . (٨) يريد أن فعله لازم لا يتعدى .

﴿ نذل ﴾ : وقوله : « الماَجِنُ يلبَسُ قَبَاطًا »<sup>(١)</sup> ( وَيَمْنَدُلُ )  
بمَنْدِيلٍ خَيْشٍ : أي يَشْدُوهُ بِرَأْسِهِ وَيَعْتَمُّ بِهِ . ويقال : ( تَنَدَلْتُ )  
بالمَنْدِيلِ و ( تَمْنَدَلْتُ ) أي تَمَسَّحْتُ بِهِ . وعن بعض التابعين : « أنه  
كانت له بِيضَاعَةٌ يَتَصَرَّفُ فِيهَا وَيَتَجَرَّرُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : لَوْلَاهَا  
لَتَمْنَدَلْتُ بِبَنُو الْعَبَّاسِ ، أَي لَأَبْتَدِلُونِي بِالترَدُّدِ إِلَيْهِمْ وَالِدُخُولِ عَلَيْهِمْ  
وَطَلَبِ مَا لَدَيْهِمْ .

﴿ ندم ﴾ : وما أَنشَدته عائشة رضي الله عنها هو<sup>(٢)</sup> لَمَتِّمِ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ ؛ قَالَ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ حِينَ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ :

وَكُنَّا كَنَدًا مَانِي جَذِيَّةَ حَقْبَةَ  
فَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَيْتْ لَيْلَةً مَعَا<sup>(٣)</sup>

هو جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ مَلِكُ الْحَمِيرَةِ ، وَنَدِيْمَاهُ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ ،  
قِيلَ : بَقِيَا مُنَادِمِيهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَالْقِصَّةُ فِي الْمُعْرَبِ .

﴿ ندو ﴾ : ( النادي ) : مجلس القوم ومُتَّحِدَتُهُمْ ماداموا  
( يَتَدَوُّونَ ) إِلَيْهِ ( نَدَوًا ) أَي يَجْتَمِعُونَ . ( وَالنَّدْوَةُ ) : الْمَرْءُ ،  
وَمِنْهَا ( دَارُ النَّدْوَةِ ) لِدَارِ قُصَيِّ بْنِ كَعْبَةَ ، لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ  
فِيهَا لِلتَّشَاوُرِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ دَارٍ يُرْجَعُ إِلَيْهَا وَيُجْتَمَعُ فِيهَا .

ويقال : هو ( أُنْدَى ) صَوْتًا مَنَكٌ : أَي أَرْفَعُ وَأَبْهَدُ . وَعَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ : ( الْإِنْدَاءُ ) : بُعْدُ مَدَى الصَّوْتِ ، وَعَنْهُ أَيْضًا : ( نَدَى )  
الصَّوْتِ : بُعْدُ مَذْهَبِهِ<sup>(٤)</sup> . وَقَوْلُهُ : « فَإِنَّهُ أُنْدَى لَصَوْتِكَ » أَي أَبْهَدُ

(١) ع : « قوله في الماَجِنِ يلبس قباطًا » . (٢) ع : « ما أنشدته عائشة رضي الله عنها وهو » . (٣) من المفضلية ٦٧ . (٤) ع : « ندى الصوت : بعد مذهبه » على أنها جملتان فعليان . والقول الأول للأزهري في التهذيب ١٤ / ١٩٠ . دون الثاني .

وأشدّه ، وهو من ( النُدُوَّة ) : الرُّطوبَةُ ؛ لأنَّ الحَلَّتِ إِذَا جَفَّ لَمْ يَمْتَدَّ صَوْتُهُ .

### [ النون مع الراء ]

﴿ نرس ﴾ : ( النَّرْسِيَّانُ ) ( ٢٩٢ / أ ) بكسر النون : ضربٌ من التمر ، عن الأزهري<sup>(١)</sup> عن أبي حاتم عن الأصمعي . وفي مَقَل : « أَطْيَبُ مِنَ الزَّبْدِ النَّرْسِيَّانُ » . ويُقَالُ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَّانِيَّةٌ . (٢)

﴿ نرمنق ﴾ : ( النَّرْمَقُ ) : اللَّيْنُ ، تعريبٌ نَرْمَهُ .

﴿ نرزم ﴾ : ( نَرزَمُ )<sup>(٣)</sup> : في ( عب ) . [ عبر ] .

### [ النون مع الزاي ]

﴿ نرح ﴾ : ( نَرَحْتُ ) البئر ، ونرحتُ ماءَهَا : استَقَيْتُهُ أَجْمَعُ ، و ( نَرَحْتِ ) البئرُ : قَلَّ مَآؤُهَا ( نَرَحًا ) و ( نَرُوحًا ) فيها جميعاً . وقوله : « كَلَّمَا نَرَحَ الْمَاءُ كَانَ أَطْهَرَ لِلبَّيْرِ » ، أَي كَانَ النَّرْحُ أَبْلَغَ طَهَارَةً .

﴿ نرز ﴾ : ( النَّرْزُ ) : مَا تَحْلُبُّ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَقَدْ ( نَرَزَتْ ) الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ ذَاتَ نَرَزٍ ، أَوْ تَحْلُبُّ مِنْهَا النَّرْزُ . ومنه : « رَجُلٌ اتَّخَذَ بِالْوَعَةِ فَنَرَزَ مِنْهَا حَائِطًا جَارَهُ » .

﴿ نزع ﴾ : ( النَّزْعُ ) : الْجَذْبُ ، وَكَذَلِكَ ( الْإِنْتِزَاعُ ) .

(١) التهذيب ١٢ / ٣٩٧ . (٢) ع ، والتهذيب : نرسيانة . (٣) من معابر جيحون . وقد ضبط هنا بفتح النون والزاي ، وبسكون الراء . إلا أن المصنف ضبطه في « عبر » بفتحين وسكون الزاي ، ضبط كتابة .



وقد جُمع بين اللفظين في قوله : « نَزَعَ سِنَّةً رَجُلًا فَانْتَزَعَ » .  
 ( المَنْزُوعَةُ ) سِنَّةُ سِنَّةِ النَّازِعِ ، وَيَجُوزُ : الْمَنْزُوعُ سِنَّةً . و ( الْمَنْزُوعُ ) :  
 الْكَمَّةُ . وَمِنْهُ : « فَوَاقِعَ فَنْزَعِ » : أَي كَفَّ وَامْتَنَعَ عَنِ الْجَمَاعِ .

و ( نَزَّعَهُ ) فِي كَذَا : خَاصَمَهُ ، مِنْ نَزَّعَهُ الْجِبَلَ : إِذَا  
 جَازَبَهُ إِثْمًا ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : « الْحَائِطُ الْمَنْزَاعُ » ، صَوَابُهُ :  
 « الْمَنْزَاعُ فِيهِ » .

و ( نَزَّرِعَ ) الرَّجُلُ ( نَزَّرِعًا ) فَهُوَ أَنْزَعَ (١) : إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ  
 عَنِ جَانِبِي جَبْهَتِهِ ، وَيُقَالُ لَهُذَيْنِ الْجَانِبَيْنِ ( النَّزَّرِعَتَانِ ) .

« نَزَّعَهُ » الْقُرْآنَ : فِي ( خَل ) . [ خَلَج ] .

« نَزَّرِعَ مِنْهَا النَّصْرُ » : فِي ( زَر ) . [ زَرَعَ ] .

﴿ نَزَف ﴾ : ( نَزَفَهُ ) الدَّمُ ( نَزَفًا ) : سَالَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ  
 حَتَّى ضَعُفَ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَزَفَ الْحَارِثَ الدَّمُ » .  
 وَقَوْلُهُ : « نَزَفَ حَتَّى ضَعُفَ » بَضْمُ النَّوْنِ : أَي خَرَجَ دَمُهُ .

﴿ نَزَلَ ﴾ : ( الْمَنْزِلُ ) : مَوْضِعُ النُّزُولِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ  
 دُونَ الدَّارِ وَفَوْقَ الْبَيْتِ ، وَأَقْلَبُهُ بَيْتَانِ أَوْ ثَلَاثَةَ . و ( الْمَنْزِلُ ) (٢)  
 طَعَامُ النَّزْرِيلِ وَهُوَ الضَّيْفُ ( ٢٦٢ / ب ) وَطَعَامٌ كَثِيرٌ ( الْمَنْزِلِ )  
 و ( الْمَنْزِلُ ) وَهُوَ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « الْعَسَلُ لَيْسَ مِنْ  
 أَنْزَالِ الْأَرْضِ » ، أَي مِنْ رَبِّئِهَا وَمَا يَحْصُلُ مِنْهَا ، وَعَنْ الشَّافِعِيِّ : « لَا يَجِبُ  
 فِيهِ الْعُسْرُ لِأَنَّهُ نَزَلُ طَائِرٍ » .

(١) بَدَاهَا فِي ط : « وَلَا يُقَالُ لِلْمَوْتِ : نَزَعًا ، بَلْ يُقَالُ : زَعَاءٌ » ، وَهِيَ عِبَارَةٌ  
 مَقْحَمَةٌ فِي اللَّتَنِ . (٢) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « وَالنَّزْلُ » بَضْمُ الزَّيِّ . وَضَبَطَتْ فِي ع  
 بَضْمِ الزَّيِّ أَيْضًا .

وفي الفرائض: « أهل التنزيل: الذين يُنزِلون المُدلي من ذوي الأرحام منزلة المُدلي به<sup>(١)</sup> في الاستحقاق » .

﴿ ن ز و ﴾ : ( النَّزْوُ )<sup>(٢)</sup> و ( النَّزْوَان ) : الوثب . وقوله : « تَنَزَّوُ وتَلين » من أمثال العرب . ولعل غرض أبي يوسف بضرب هذا المثل أنه عن قريب يفتقر عن مباشرتها وإن كان قد نشط لذلك .

﴿ ن ز ه ﴾ : ( نَزَهَ ) الله عن السوء ( تنزهاً ) : بعمده وقدسَه ، ولا يقال : أنزهه . وقوله : « التسييحُ إزاهُ الله » سهوٌ . ويقال : فلانُ ( يَتَنَزَّهُ ) عن المطامع الدنيئة والأقذار ، أي يُباعِد نفسه ويتصوَّن . ومنه الحديث : « تنزهوا عن البول » . وقوله : « إذا وقع الشكُّ فالأولى الأخذُ بالتنزهِ » يعني الاحتياطُ والبعدُ عن الرِّيب . والاسم ( السُّزُهَة ) . ومنه قوله : « ونزهةٌ عن الطمع » أي تنزهٌ وتصوُّنٌ .

و ( الاستنزاه ) بمعنى التنزه : غير مذكور إلا في الأحاديث . في متفق الجوزقي : « كان لا يستنزِه عن البول » ، وفي سنن أبي داود وشرح السنة : « من » مكان « عن » ، والأول أصح . أما قوله : « استنزِهوا البول » فلتحنُّ<sup>(٣)</sup> .

### [ النون مع السين ]

﴿ ن س أ ﴾ : ( النَّسَاء ) بالمدِّ لاغير : التأخير ، يقال :

(١) في هامش الأصل : ما يدل به . (٢) وردت هذه المادة في الأصلين بمد « نزه » ، وفي ط قبلها . وأثبت ما في ط لأنه يوافق منهج المؤلف في ترتيب مواد كتابه . (٣) في هامش الأصل : « يقال : تنزه إذا خرج إلى البساتين للاستراحة » وهذا غير صحيح ، إنما التنزه في اللغة الباعد عن المياه والأرياف ، ومنه يقال : سقيت الابل ثم نزهتها أي باعدتها ، هكذا ذكره ابن السكيت في إصلاح المنطق . «

بمته ( بنسآء ) و ( نسيء ) و ( نسيئة ) بمعنى . ومنه : « نسا الله في أجلك » .

﴿ نسب ﴾ : ( النسيبة ) : مصدر ( نَسَبَه ) إلى أيه .  
وبتصغيرها سُمِّيَتْ أم عطية بنت كعب الأنصاريَّة ، وفي نفي الارتباب :  
( نسيية ) بالفتح بنت كعب ، وكُنِّيَتْهَا ( ٢٦٣ / أ ) أم عُبارة . وفي  
معرفة الصحابة أن أم عطية تُكْنَى أيضاً أم عُبارة (١) . وفي معرفة  
الصحابة لابن مننَّه ما يدل على أنها واحدة .

ويقال : « نسيتي فلان » فانتسبت له « أي سألني عن النسب  
وحلني على الانتساب ففعلت . ومنه حديث ابن أبيس : « فجاء فسلم  
ثم نسيتي » ، والتشديد خطأ .

﴿ نسخ ﴾ : ( انتسخ ) : فعل متعدٍ كَتَسَخَ ، يقال :  
( نَسَخَتْ ) الشمسُ الظلَّ و ( انتسخته ) : أي نفته وأزالته ،  
وعلى ذا قوله : « انتسخ بهذا حكم الكفارة » صوابه : « انتسخ »  
بضم التاء مبنياً للمفعول ، لأن المراد صبرورته منسوخاً .

وقوله : « وإذا باع جاريةً وتناسخها رجال » يعني : تداولتها  
الأيدي بالبياعات وتناقلتها . وعلى ذا قوله في الإيضاح : « ولو تناسخ  
المقود عشرة » . وفي التجريد : « وتناسخها عقود » وهو من الأول ،  
وكذا ( المناسخة ) في الفرائض .

و ( تناسخ ) الورثة : أن يموت (٢) ورثة بعد ورثة وأصل  
الميراث قائم لم يُقسَم .

(١) من قوله : « وفي معرفة الصحابة . . . » إلى هنا زيادة من ع ، ط . (٢) ع ، ط :  
أن يموت .

﴿ نسطر ﴾ : ( النَّسْطُورِيَّةُ ) : من فـرق النصارى ، أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون ، وتصرّف في الإنجيل بحكم رأيه ، وقال إن الله تعالى واحدٌ ذو ألقابٍ ثلاثةٍ . وبينهم وبين المَلَكَائِيَّةِ وَالْيَعْقُوبِيَّةِ تقاربٌ في التثليث .

﴿ نسف ﴾ : ( نَسَفَ ) الحَبَّ بِالْمِئْسَفِ ( نَسْفًا ) ، ومنه ( نَسَفَتِ ) الرِّيحُ التُّرابَ إِذَا ذَرَّتْهُ .

﴿ نسق ﴾ : و ( النَّسْقُ )<sup>(١)</sup> : مصدر ( نَسَقَ ) الدُّرَّةَ : إِذَا نَظَّمَهُ . وقولهم : « حروف النَّسْتَقِ »<sup>(٢)</sup> أي العطف مجاز . وقوله : « هذا نَسْقٌ هَذَا » وصَفٌ بالمصدر على معنى : مَعْطُوفٌ ، وأما ( النَّسْقُ ) محرّكاً فاسمٌ للمنظوم .

﴿ نسكر ﴾ : ( نَسَكَ ) لله ( نُسْكًا ) و ( مَنَسِيكًا ) : إِذَا ذَبَحَ لوجهه ، و ( النَّسِيكَةُ ) الذبيحة ، و ( المَنَسِيك )<sup>(٣)</sup> ( ٢٦٣ ب ) بالكسر : الموضع الذي يُذَبِّحُ فِيهِ . وقد تُسَمَّى الذبيحة ( نُسْكًا ) يقال : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلِيهِ نُسْكٌ » أي دمٌ يُهْتَرِيقُهُ بِمَكَّةَ ، ثم قالوا لكلِّ عِبَادَةٍ : نُسْكٌ . ومنه : « إِنْ صَلَّيْتُ وَنُسَكِي » . و ( النَّاسِكُ ) : العابد الزاهد . و ( مناسك ) الحج : عِبَادَاتُهُ ، وهذا من الخاصِّ الذي صار عامًّا . وقوله في أضاحي خَمِيرٍ<sup>(٤)</sup> الخُوَارِزْمِيَّ : « وَلِيُجِدَّ شَفْرَتَهُ وَيُرْبِحَ مَنَسِكَه » الصواب : وَيُرْحُ نُسْكُهُ أَوْ نَسِيكَتَهُ ، على أن المذكور في الأصل : ذبيحته ، والمعنى الحثُّ على إسراع الذبح . وقيل : المراد أن يؤخِّرَ سَلْحَتَهُ حَتَّى يَبْرُدَ .

(١) ع ، ط : « النسق » بلا واو . وقوله من باب نصر . (٢) يسكون السين وفتحها على أنه مصدر واسم منه . (٣) في الصباح : « المنسك » يفتح السين وكسرها ، يكون زماناً ومصدراً ، ويكون اسم المكان الذي تذبح فيه النسبكة . (٤) انظر مادة « خرج » .

﴿ نسل ﴾ : ( انقطاع النَّسْلِ ) : في ( رس ) . [ رسل ] .

﴿ نسم ﴾ : ( النَّسْمَةُ ) : النَّفْسُ من نسيم الريح ، ثم سُمِّيتَ بها النَّفْسُ ، ومنها : أَعْتِقَ ( النَّسَمَةَ ) ، والله باريء ( النَّسَمِ ) . وأما قوله : « ولو أوصى أن يُباعَ عَبْدُهُ نَسَمَةً صَحَّتِ الوصية » ، فالمراد أن يُباعَ للمَيْتِقِ ، أي لمن يريد أن يُعْتِقَهُ . وانتصابُها على الحال ، على معنى : مَرَضًا للمَيْتِقِ . وإنما صحَّ هذا لأنه لما كَثُرَ ذكرها في باب المَيْتِقِ - وخصوصاً في قوله عليه السلام : « فُكِّ الرِّقَبَةِ وَأَعْتِقِ النَّسَمَةَ » - صارت كأنها اسم لما هو بمرَضِ المَيْتِقِ ، فمُؤمِلتِ معاملة الأسماء المتضمنة لمعاني الأفعال .

﴿ نسي ﴾ : ( النَّسِيُّ ) : المَنْسِيُّ ، وبتصغيره سُمِّيَ والد عبادة بن نَسِيِّ قاضي الأردن ، عن أبي بن عمارة بالكسر ، وعن أبي عُمارة تحريف<sup>(١)</sup> . وهو في حديث المسح .

( نَسِيٌّ ) : في ( سن )<sup>(٢)</sup> . ( سورة النساء ) : في ( قصص ) .

[ قصر ] .

### [ النون مع الشين ]

﴿ نشأ ﴾ : ( النَّشْءُ ) : مصدر ( نشأ ) الغلام : إذا شبَّ وأبغ ، فهو ( ناشئ ) ، وحقيقته : الذي ارتفع عن حدِّ الصِّبَا وقرب من الإدراك ، من قولهم : ( نشأ ) السحاب إذا ارتفع ، ثم سُمِّيَ به النَّسْلُ ، فقيل : هؤلاء نَشْءٌ سوءٌ ، وفلان من نَشْءٍ صِدْقٍ<sup>(٣)</sup> ،

(١) ع : « عن أبي عمارة بالكسر ، وعن ابن عمارة تحريف » . وفي ط : « ... وعن أبي عمارة تصحيف وتحريف » . (٢) كذا في الأصلين . وفي ط : « نس » وكتب في حاشيتها : « يعني في نساء » . لكن ما في « نساء » هو « نسي » لا « نسي » . كما أن كلمة « نسي » لم ترد في « سن » . (٣) ع : وفلان نشء صدق .

ومنه قوله : قطع النَّشْوِ (١) . وقد جاء (النَّشْوُ) في مصدره أيضاً على فُعُول (أ/٢٦٤) . وقوله : « حُرْمَةُ الرِّضَاعِ إِنَّمَا تَنْتَبِهُ بِاللَّبَنِ الَّذِي يَشْرِبُهُ الصَّغَارُ لِمَعْنَى النَّشْوِ وَالنَّمُوِّ » ، على القلب . والإدغامُ للازدواج .

﴿ نشب ﴾ : قولهم : ( ما نَشِيبُ ) أن فعل كذا ، و ( لم يَنْشَبِ ) أن قال ذلك : أي لم يلبث ، وأصله من نَشِيبَ العظمُ في الحِلْيَةِ ، والصيدُ في الحَيْبَالَةِ : إذا علق .

( النُّشْبَابُ ) و ( الناشب ) : في ( نب ) . [ نبل ] .

﴿ نشد ﴾ : ( نشد ) الضائقة : طلبها ( نَشِدَانًا ) ، من باب طَلَب . ومنه قولهم في الاستعطاف : ( نَشِدْتُكَ ) بالله والله ، و ( نَشِدْتُكَ ) بالله والله ، أي سألتك بالله ، وطلبت إليك بحقه . وأما : « أَنَشِدْتُكَ » و « أَنَشِدَكَ » من باب أَكْرَمَ نَفْطًا . و ( نَشِدَكَ اللَّهَ ) : بمعنى نَشِدْتُكَ اللَّهَ .

وقوله عليه السلام : « إِنِّي أَنَشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ » ، أي أذكرك ما عاهدتني به ووعدتني ، وأطلبه منك . وقال عمرو بن سالم الخزاعي :

لَا هُمْ إِنْ نَاشَدُوا مُحَمَّدًا حَلْفَ آبِنَا وَأَبِيكَ الْأَتْلُدَا  
إِنْ قَرِيشًا أَخْلَفوكَ الْمَوْعِدَا هُم يَسْتُونَا بِالْوَتِينِ سُجْدَا (٢)

يعني أذكرك له الحلف وهو العهد : « والأتلد » : أفضل التفضيل من التالد بمعنى القديم (٣) . وإنما قال ذلك لأنه كان بين عبدالمطلب

(١) ع : « ومنه قوله : قطع الله النَّشْوِ » . (٢) ط ، وهامش الأصل : « هَجْدَا » وهي رواية أخرى . والوتين : اسم موضع . وقوله : « لا هم » أي : اللهم . والرجز في الاستيعاب ١١٧٥ وجهرة أشعار العرب ١ / ٣٤ . (٣) ع : وهو القديم .

وبين خِزَاعَةِ حِلْفٍ قَدِيمٍ . وَيُقَالُ : أَخْلَفَنِي مَوْعِدَهُ أَي نَقَضَهُ .  
وَالْوَتِيرُ : بِالرَاءِ مَاءٌ بِأَمْفَلٍ مَكَّةَ عَنِ الْغُورِيِّ ، وَفِي الْمَغَازِيِّ بِالنُّونِ (١) .  
وَيُقَالُ : يَسْتَهْمُ الْعِدْوُ ، إِذَا أَتَاهُمْ لَيْلًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَنْبَيْتِنَهُ » (٢) أَي  
لِنَقْتَلِنَهُ لَيْلًا .

وَقَوْلُهُ (٣) : « لَنْطَلِقْنِي أَوْ لَأَقْتَلِنَنَّكَ ، فَنَاشَدَهَا اللَّهُ » أَي  
اسْتَعَطَفَهَا أَنْ تَقْتُلَهُ .

﴿ نَشْر ﴾ : ( النَّشْرُ ) : خِلاَفُ الطِّيِّ . وَمِنْهُ : « كَانَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يُكَبِّرُ نَاشِرَ الْأَصَابِعِ » قَالُوا : هُوَ أَنْ لَا يَجْعَلُهَا مُشْتَبَأً (٤) .  
و ( النَّشْرُ ) بِفَتْحَتَيْنِ : الْمَنْشُورُ ، كَالْقَبْضِ بِعَنْقِ الْقَبْضِ .  
وَمِنْهُ : « وَمَنْ » ( ٢٦٤ / ب ) يَمْلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ ، يَعْنِي مَا انْتَضَحَ مِنْ  
رَشَاشِهِ . وَ ( الْإِنْشَارُ ) : الْإِحْيَاءُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِذَا شَاءَ  
أَنْشَرَهُ » (٥) ، وَمِنْهُ : « لِارْضَاعِ إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعِظَمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ » أَي  
قُوَاهُ وَشَدَّهُ كَأَنَّهُ أَحْيَاءُ ، وَيُرْوَى بِالزَّيِّ .

﴿ نَشْرٌ ﴾ : ( النَّشْرُ ) بِالْحُرْكََةِ وَالسُّكُونِ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ ،  
وَالْجَمْعُ ( نَشْرُوزٌ ) وَ ( أَنْشَارٌ ) . وَقَوْلُهُ : « أَوْ كَانَ عَلَى مَوْضِعِ نَشْرٍ »  
ضَعِيفٌ ؛ سِوَاهُ وَصَفَتْ أَوْ أَضَفَتْ . وَمِنْهُ : « رَأَى قُبُورًا مَسْنَمَةً نَاشِرَةً »  
أَي مَرْتَفَعَةً مِنَ الْأَرْضِ .

وَمِنْهُ : ( نَشْرَتِ الْمَرْأَةُ ) عَلَى زَوْجِهَا فِيهِ ( نَاشِرَةٌ ) ، إِذَا  
اسْتَعْصَمَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ . وَعَنِ الزَّجَّاجِ : « النَّشْرُوزُ : يَكُونُ مِنَ  
الزَّوْجِينَ وَهُوَ كِرَاهَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبِهِ » .

(١) ع : هُوَ بِالنُّونِ . (٢) النمل ٤٩ : « قَالُوا : تَهَاسَمُوا بِاللَّهِ لِنَيْبَتِهِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ  
لِقَوْلِنَا لَوْلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكِ أَهْلِهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ » . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ :  
وَقَوْلُهَا . (٤) مَشَتْ ، بِالْفَارِسِيَّةِ : جَمْعُ الْكَفِّ أَوْ الْقَبْضَةِ . (٥) عَبَسَ ٢٢ : « ثُمَّ  
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ، ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ » .

﴿ نشش ﴾ : ( النَّشْ ) : نصف أوقية . وكذلك نصف كل شيء ؛ يُقال : نشش الدرهم ، ونشش الرغيف ، كذا حكاه الأزهري (١) عن شمر عن ابن الأعرابي . و ( النَّشِيش ) : صوت غليان الماء ، يقال : « نشش الكوز الجديد في الماء » إذا صوّت ، من باب ضرب . ومنه قوله في الشراب : « إذا قذّف بالزبد وسكن نشيشه » أي غليانه .

﴿ نشط ﴾ : ( نَشَط ) المُقَدَّة : شدّها ( أنشوطه ) وهي كمقودة النيكّة في سهولة الانحلال ، و ( أنشطها ) حلّها . ومنه : « كأننا أنشط من عقال » أي حلّ ، وهو مثلّ في سرعة وقوع الأمر . وقوله : « الشففة كنشطلة العقال » تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها ، وهي فعلة من الإنشاط ، أو من نشط بمعنى أنشط ، وقيل : أراد : كعقد العقال ، يعني مدة يسيرة ، والأول أظهر .

ويقال : انتشط المقدة : بمعنى أنشطها ، وقول علي رضي الله عنه : « العنين يؤجّل سنه فإن انتشط فسبيل ذلك » (٢) وإلا فرسق بينها ، أي انحلت عقده (٣٦٥/أ) وقدر على البانثرة . ورؤي : « فإن انبسط » ، وله وجه . والأول أعرب وإن لم أجده في متن (٣) اللغة ، وكان الحريري سمع هذا فاستعمله حيث قال : « انتشط من عقلة الوجوم » (٤)

﴿ نشف ﴾ : ( نَشَف ) الماء : أخذه من أرض أو غدير بخرقة أو غيرها ، من باب ضرب . ومنه : « كان للنبي عليه السلام خيرقة ينشيف بها إذا توضأ » . وبهذا صحّ قوله في غسل الميت : « ثم ينشيفه بثوب » أي ينشيف مائه حتى يجف .

(١) التهذيب ١١/٢٨٢ . (٢) ع : ذاك . (٣) ع : في أصل . (٤) في هامش الأصل : « الواجم الذي اشتد خزنه حتى أمسك عن الكلام ، كذا في الصحاح » . وفي القاموس : « وجم كوعد وجماً ووجوماً : سكت على غيظ » .



و ( تَشَيْفُ ) الثوبُ المرقَّ : تشرَّبه ، من باب ليس . ومنه :  
 « السيفُ يطهرُ بالمسحِ لأنه لا يُنَشَفُ (١) منها شيء » . وأما قوله :  
 « وإن كانت النجاسة عذرةً لا يُنَشَفُ منها شيء » ، فعلى لفظ النبي  
 للمفعل ، ومصدرها جميعاً ( النَشْفُ ) .

( يَشْفَانِ ) : في ( شف ) (٢) . [ شف ] .

### [ النون مع الصاد ]

\* نصب \* : ( النَّصِيبُ ) من الشيء : معروفٌ ، وعند أبي  
 حنيفة السُّدُسُ ، ولم أجده .

\* نصت \* : ( أَنْصَتَ ) : سكت للاستماع .

\* نصر \* : ( النَّصْرُ ) : خلاف الخذلان . وبه سُمِّيَ  
 نصر بن دَهَّانُ المنسوبُ إليه مالكُ بن عمرو النَّصْرِيُّ . والحارثُ  
 النَّصْرِيُّ مختلفٌ في صحبته . « فلو أن نصرأ » : في ( صح ) (٣) .

و ( النَّاصُورُ ) : قمرحة غائرة قلماً تندمل ، ومنه حديث عمران  
 ابن حصين قال : « كان بي الناصور فسألت رسول الله عليه السلام  
 فقال : صلِّ قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، وإن (٤) لم تستطع فعلى  
 جنب » ، هكذا في سنن أبي داود .

\* نصص \* : ( النَّصْصُ ) : الرفع ، من باب طلب ، يقال :

(١) في الأصل بكسر الشين . وأثبت ما في ع لأنه من باب « لبس » كما يقول  
 المصنف . وقد سقط من ع ، ط قوله : « منها شيء » . (٢) ع : في « سف »  
 تصحيف . (٣) لم يذكر المؤلف ذلك في « صح » . (٤) ع : فإن .

« الماشطة تنصّ العروس فتقعدُها على المنصّة ، بفتح الميم (١) وهي كرسيتها تُشرى من بين النساء . ومنه : ( نصّتُ فاقتي ) أي رفعتها في السّير . و ( نصّ \* ) الحديث : إسنادُهُ ورفعُهُ إلى الرئيس الأكبر .

( نصّ \* ) : في ( عن ) [ عنق ] . ( ٢٦٥ / ب ) .

\* نصف \* : ( التّصنّف ) : أحدُ جزأي الكمال . ومنه ( الإنصاف ) لأنه تسويةٌ . ومنه : د وبنغي للقاضي أن يُتصّف الخصمين في مجلسه (٢) ، أي يُسوِّي بينهما عنده . و ( متّصّف ) الطريق : نصّفه ، بفتح الصاد وكسرهما ، والميم مفتوحة لاغير . ومنه : « قصر ابن هبيرة متّصّف بين بغداد والكوفة » . و ( المتّصّف ) من العصور : ما طبّخ على التّصنّف .

« فإنه نصف العلم » : في ( فر ) . [ فرض ] .

\* نصل \* : ( نصلّ ) السيف : حديثه . وكذلك ( نصل ) السهم ، والجمع ( نصول ) و ( نصال ) . وأما قوله : « لا سبق إلا في كذا أو كذا أو نصل » : فالمراد به المُرّامة ، والضاد المعجمة تصحيف ، إنما ذاك المناضلة والنّضال .

وفي خزائن الفقه : « ويجوز السّلم في كل ما يمكن ضبطه ، كالخنطة ، كذا وكذا (٣) ونصول القبيمة » : أراد (٤) جمع نصلّ السيف ، والقبيمة : ما على رأس متّقيض السيف من فضة أو حديدة أو غيرها ، وإنما أُضيفت إليها ليُفترق بذلك بين السيوف والسيّام .

(١) قيدت في الأصل : بكسر الميم برغم فس المؤلف على فتحها ، وفتحت في ع . وافقت المعاجم على كسرهما في هذا المعنى ، (٢) ع ، ط : بجلسها . (٣) ع ، ط : كالخنطة وكذا وكذا . (٤) قوله : « أراد » ساقط من ع .

﴿ ن ص و ﴾ : ( ن ص و ت ) الرُّجُلَ ( ن ص و أ ) : أخذت ناصيته ومددتها . وقول عائشة : « علام تنصون بيتمكم » كأنها كرهت تسريح رأس الميت وأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فجعلته بمنزلة الأخذ بالناصية ، واشتقاقه من منصّة العروس خطأ .

### [ النون مع الضاد ]

﴿ ن ض ب ﴾ : ( ن ض ب ) الماء : غار وسقّل ، من باب طلب . وفي الحديث في السمك : « ما نضّب عنه الماء فكلّوا » أي انحر عنه وانفرج .

﴿ ن ض ح ﴾ : ( النضّح ) : الرشّ والبَلْ . يقال : ( نضّح ) الماء ونضّح البيت بالماء ، ومنه : « ينضّح زرع الناقة » أي يرشّ بالماء البارد حتى يتقلّص ، قال الخطّابي ( ٢٦٦ / ١ ) : « والمراد بنضّح البول إمرار الماء عليه برفق من غير ذلك » . و ( انضّح ) البول على الثوب ترشّش عليه . و ( النضّوح ) من الطيب : ما ينضّح به أي يرشّ . و ( النضّح ) رشاش الماء ونحوه ، تسميةً بالمصدر . ومنه قول بلال :

« وابتلّ من نضّح دم جيئته » (١)

ومعناه ليتّه قُتِل . وكذا النضّح في قوله : « ما يُسقى نضّحاً أو بالنضّح » وهو الماء ينضّح به الزرع ، أي يُسقى ( بالناضح ) وهو السانية (٢) .

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٧ وصدره : « مال بلالاً نكلته أمه » . وفي هامش الأصل : « ليت بلالاً لم تله أمه » . (٢) السانية : الناقة التي يسقى عليها ، وفي اللؤلؤ : « سير السواني سفر لا يقطع » - المختار .

(بئر الناضح) : في (عط) . [ عطن ] .

﴿ نضد ﴾ : (النضد) ضم المتاع بعينه إلى بعض متساقاً أو مركوماً ، من باب ضرب ، و (النضد) محركا : المتاع المنضود ، وكذا الموضع ، يعني السرير ، عن الليث . وعن القتيبي : « إنما سمي السرير نضداً لأن النضد يكون عليه » . ومنه الحديث : « وكان الكلب تحت نضد لهم » أي سرير أو مشجب (١) . وعليه قوله : « ويدخل (٢) في الشفعة التثشور وكذلك النضد » (٣) .

﴿ نضر ﴾ : (النضر) الذهب . وبه سمي النضر بن أنس ، يروي عن بشير بن نهبك عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام ، وفي المتشابه : النضر بن شميل ، وهو سهو ، وفي شرح الجامع : النضر ابن أنس ، وهو الصواب (٤) .

و (النضرة) : الحُسن ، وبها كني أبو نضرة مُنذر بن قِطمة العبدي . و (نضّر) وجهه : حَسُن ، و (نضّر الله) ، يتمدى ولا يتمدى ، ومنه (٥) الحديث : « نضّر الله عبداً سميع مقاتلي فوعاها » ، وعن الأزدي : « وليس (٦) هذا من الحُسن في الوجه ، وإنما هو في الجاه والقدر » ، وعن الأصمعي بالتشديد ، أي نَعَمه .

﴿ نضض ﴾ : (نضض) الماء : خروجه من الحجر أو نحوه وسيلانه قليلاً قليلاً ، من باب ضرب . ومنه : خُذْ ما نض لك من

(١) في هامش الأصل : « المشجب ما يلقى عليه الثياب » . (٢) في هامش الأصل : « لا يدخل » . (٣) من قوله : « من باب ضرب » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع : « عن النبي صلى الله عليه وفي شرح الجامع : النضر بن أنس ، وهو سهو » . (٥) كتب تحتها في الأصل : « وعليه » وهي كذلك في ع ، ط . (٦) ع ، ط وهاش الأصل : ليس .

دَيْنَكَ ، أي تيسرٌ وحصل . وفي الحديث : خَدُوا صَدَقَةَ (١) مَانِضٌ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ ، أي ما ظهر وحصل . وفي الزيادات : « يملك من التَّصَرُّفِ  
(٢٦٦/ب) ما يَنْضُ بِه الْمَالُ » . وفي الحديث : « يفتسحان ما نضُ »  
بينهما من العَيْنِ ، أي صار ورَقًا وَعَيْنًا بعد أن كان متاعاً . و (الناضُ)  
عند أهل الحجاز : الدرهم والدنانير .

﴿ نضل ﴾ : في مختصر الكرخي : « عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ ( نُضَيْلَةُ )  
الْخُرَاصِيُّ عَنِ الْمَغِيرَةِ » : على لفظ تصغير (نُضْلَةٍ) مرةٍ مِنْ (النَّضْلِ)  
بمعنى الغلبة في النضال والمرامة . وفي الجرح : « عُبَيْدُ بْنُ نُضْلَةَ »  
وهو الصواب ، يروي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة ، وعنه النسخي .

﴿ نضو ﴾ : في حديث عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ : « أَنْصَبْتُ نَفْسِي  
وَ ( أَنْصَبْتُ ) رَاحَتِي » : أي جعلتها (نِضْوًا) ، أي مهزولة .

### [ النون مع الطاء ]

﴿ نطم ﴾ : في الأمثال : « لَا يَنْطَمِحُ فِيهَا عَمْرَانُ » (٢) ،  
يُضْرَبُ فِي أَمْرٍ هَيْئًا لَا يَكُونُ (٣) لَهُ تَصْمِيرٌ (٤) وَلَا تَكْبِيرٌ . قال الجاحظ :  
« أَوْلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ حِينَ قُتِلَ عُمَيْرُ (٥) بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ عَصَاءٍ » .

﴿ نطم ﴾ : (النَّطْمُ) بوزن العنب هذا المستخذ من الآدم ،  
ويقال أيضاً : (نِطْمٌ) و (نَطْمٌ) و (نَطْمٌ) فهذه أربع لغات .

(١) في الأصل : « صدقة » بتثوين النصب . والتثبت من ع ، وفي النهاية : « خذ  
صدقة ما قد نض من أموالهم » . (٢) مجمع الأمثال ٢/٢٢٥ . (٣) في  
الأصل : « لا يكن » والتثبت من ع ، ط . (٤) ع : تسمير : (٥) ع ، ط ،  
وهامش الأصل : محمد .

و ( النُّطْع ) أيضاً الغسار الأعلى ، ومنه الحروف النُّطْعِيَّة : الطاء والذال والتاء .

﴿ نطف ﴾ : قوله : « ينطف منها القدر » أي من الخيرة .  
يقال : ( نطف ) الماء أو نحوه ( نطفاناً ) إذا سال ، من باب طلب .  
ومنه ( الناطف ) للقبضي (١) . وقوله : « كان الرجل يكره أرضه ويشترط ما سقاه الريح والنطف » . قال السرخسي (٢) : هي جوانب الأرض ، وأنا لا أحققه (٣) ، إنما النطف جمع ( نطفة ) ، وهي الماء الصافي قلء أو كثر .

﴿ نطق ﴾ : ( النيطاق ) و ( المينطق ) كل ما تشد به وسطك . و ( المينطقة ) اسم خاص ، ومنها حديث عمر رضي الله عنه في أهل الئمة : « ويشدوا مناطيقهم وراء ثيابهم » . وفي موضع آخر : « يتنطقون » أي يشدون في موضع المينطقة ( ٢٦٧ / أ ) زناير فوق ثيابهم .

﴿ نطو ﴾ : ( النطاة ) بوزن القطة : أحد حصون خيبر .

### [ النون مع الظاء ]

﴿ نطف ﴾ : ( التنطف ) : كناية عن الاستنجاء ، وهو من النطافة كالاستطابة من الطيب . ومنها قولهم : « استنطف الوالي الخراج » إذا استوفاه وأخذه كله . ونظيره : استصفى الخراج ، من الصفاء .

(١) في هامش الأصل : « للقبضي » بضم القاف وتعدد الباء المفتوحة . ومثله في القاموس المحيط . (٢) السرخسي : ساقط من ع ، ط . (٣) وقيدت في هامش الأصل أيضاً بضم الهمزة وكسر الحاء .

## [ النون مع العين ]

﴿ نمر ﴾ : ( الناعور ) : ما يُديره الماء من المتنجّثونات ، من  
(التعير) : الصوت .

﴿ نعش ﴾ : في حديث فاطمة رضي الله عنها : وسُجِّي (١)  
قبرها ثوب و نعش على حينازتها ، أي اتخذ لها نعش ، وهو  
شبه الحفنة مشبك يطبق على المرأة إذا وضعت على الحينازة .

﴿ نعل ﴾ : رجل ( ناعل ) : ذو ( نعل ) وقد ( نعل ) ، من  
باب منع . ومنه حديث عمر : د مرهم ( فلينعلموا ) وليحتفوا :  
أي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الأمرين .

و ( أئمل ) الخلف و ( نعله ) : جعل له ( نعلًا ) . وجوزب  
( منعل ) و ( منعل ) : وهو الذي وضع على أسفله جلدة كالنعل لتقدم .  
وفرس ( منعل ) : أبيض مؤخر الرشح مما يلي الحافر . وأما قوله :  
و إذا ابتلت النعل فالصلاة في الرحال ، (٢) فهي الأراضي الصلبة (٣) .  
و ( في تنعله ) : في ( رج ) . [ رجل ] .

﴿ نعل ﴾ : ( نعل ) : اسم رجل من مصر (٤) أو من  
من أسبهان ، كان طويل اللحية ، فكان عثمان إذا نبيل منه شبة بذلك  
الرجل لطول لحيته ، ولم يجدوا به (٥) عيباً سوى هذا ، فإنه كان  
معروفاً بالجمال .

﴿ نعم ﴾ : ( النعمة ) واحدة ( النيم ) ، و ( النعمة ) بالفتح

(١) ع : وسجي . (٢) أي فالصلاة مؤداة ، أو أدوا الصلاة في الرحال .

(٣) ع : الصلاب . (٤) في هامش الأصل : د من مضر : هكذا عقيد بخط

المصنف رحمه الله . وكذا في ع . (٥) ع : ط : فيه .

التنعم ، يقال : « كم ذي نعمة لا نعمة له » أي : كم ذي مال لا تنعم له . ويقال : نعيم عيشه : إذا طاب . وفلان يتنعم نعمةً : أي يتنعم ، من باب ليس . وقولهم : « نعيمٌ بهذا عيناً » أي سررت به وفرحت ، وانتصاب عيناً على التمييز من ضمير الفاعل (١) ، ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى (٢٦٧/ب) حتى قيل : « نعيم الله بك عينا » كما قيل : « يدا الله بسطان » (٢) لما صارت بسطة اليد عبارة عن الجود ، لا أن لله عيناً ويبدأ ، تعالى الله عن الجوارح علواً كبيراً .

وأما قول مطرف : « لا تقل نعيم الله بك عينا فإن الله لا يتنعم بأحدٍ عينا ، ولكن قل أنعم الله بك عينا » : فإنكار للظاهر واستبشاح له . على أنك إن جعلت الباء للتعدي - ونصبت عيناً على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول - صح ، وخرج عن أن تكون العين لله تعالى ، وصار كأنك قلت : نعمك الله عيناً أي نعم (٣) عينك وأقرها . ولما : « أنعم الله بك عينا » فإما أن يكون « أنعم » بمعنى « نعم » فتكون الباء مزيدة ، أو يكون بمعنى دخل في النعم فتكون صلة ، مثلها في سر به وفرح ، وانتصاب العين (٤) على التمييز من المفعول في كلا الوجهين .

وقال صاحب التكملة : « إنما أنكر مطرف لأنه ظن أنه لا يجوز « نعيم » بمعنى « أنعم » وهما لفتان ، كما يقال : نكيره وأنكرته ، وزكيتته وأزكته ، أي علمته ، وألفت المكان وآلفته » ، قال :

(١) قوله : « وانتصاب . . . الفاعل » ساقط من ع . (٢) اضطرب رسم هذا الحديث النبوي في النسخ ومعجمات اللغة ، ومن ثم اختلفت الأقوال في تأويله . ففي ع : « يدا الله بسطان » . وفي أساس البلاغة « بسط » : يدا الله بسطان ، وانظر النهاية والتاج « بسط » . (٣) ع : أنعم . (٤) في هامش الأصل : عيناً .



« روى ذلك كله أبو عبيدٍ . ويشهد له ما في تهذيب الأزهري (١) : « قال اللّحياني : نَعِمَتِ اللهُ عَيْنًا ، وَنَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ، وَأَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا . وعن الفراء : قالوا : نزلوا (٢) مَنزِلًا يَنْعَمُهُمْ وَيُنْعِمُهُمْ ، أَرْبَعُ لَفَاتٍ (٣) . وعن الكسائي كذلك . »

و (التنعيم) : مصدر نَعَمَهُ إِذَا تَرَفَّه . وبه سُمِّيَ (التنعيم) : وهو موضعٌ قريبٌ من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها . والتركيب دالٌ على اللين والطيب . منه : نَبَتٌ وشَعْرٌ (ناعم) : أي لَيِّنٌ وعيشٌ ناعمٌ طيبٌ . وبه سُمِّيَ (ناعم) أحد حصون خيبر . و (النعام) (٤٦٨/أ) منه ، لَينٌ ريشها .

ومن ذلك (الأنعام) للأزواج الثمانية ، إمّا للين خَلَقَهَا ، بخلاف الوحش ، وإمّا لأن أكثر نَعَمََ الغرب منها ، وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموع المعنى ، ولذا ذكّر ضميره في قوله تعالى : « وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه » (٤) . هكذا قال (٥) سيبويه في الكتاب ، وقرّره السيرافي في شرحه . وعليه قوله في الصيد : « والذي يحلّه من الستائيس الأنعام وهو الإبل والبقر والغنم ، والدجاج » ، ألا ترى كيف قال : « هو » ولم يقل : « هي » ، والدجاج : رَقَعَ عطفًا على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له ، لأنه ليس منه . وعن الكسائي : « أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا ، كقول من قال :

(١) تهذيب اللغة ٣/١٠٠ بصرف (٢) ع : يتزلون. (٣) بعدها في ط : « بفتح العين وضمها وكسرها . » وأثبتت في هامش الأصل اللغتان الأخريان أي بفتح الياء وكسر العين ، وفتح الياء وضم العين . (٤) المؤمنون : ٢١ . وفي رواية حفص لقراءة عاصم : « نسقيكم مما في بطونها » . (٥) ع ، ط : قاله .

« مثل (١) الفِراخ نُثِفَتْ حواصلُهُ »

وعن الفراء : « أنه إنما ذُكِرَ على معنى النَّعَم ، وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ . وأنشد أبو عبيدٍ في تذكيره :

أَكَلَّ عامٌ نَعَمٌ تَحَوُّونَهُ يُلْقِيهِ قومٌ وَتَنْتَجُونَهُ (٢)

قالوا : والعرب إذا أفردت النَّعَم لم يريدوا به إلا الإبل . وأما قوله عز وجل : « خِزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٣) : فالقُتْلُ على أن المراد به الأَنْعَامُ . وتَصْغِيرُهُ سَمِّيَ نَعِيمٌ بن مسمود مصنّف كتاب الحَيْمَلِ .

و (نِعْم) : أخو بئس في أن هذا للمبالغة في المدح ، وذلك للمبالغة في الذم ، وكلٌّ منها يقتضي فاعلاً ومخصوصاً بمعنى أحدهما . قولهم : « فيها ونِعْمٌ » : المقتضيان (٤) فيه متروكان ، والمعنى : فعليك بها أو فبالسنة أخذت ، ونعمت الخصلة السنة ، وتأوّه مملوطة (٥) والمُدَوَّرَةُ خطأ ، وكذا المدّه مع الفتح في « بها » .

﴿ نهي ﴾ : (نهي) الناعي الميت (نعيماً) : أخبر بجوته ، وهو (منهي) . ومنه الحديث : « إذا لبست أمتي السواد فانموا الإسلام » (٢٦٨/ب) . وإنما قال ذلك ترميضاً بجلك بني العباس لأنه من أشرط الساعة . وفي تصحيفه إلى « فابنوا » حكاية مستطرفة تركبها لشهرتها .

(١) بفتح اللام في « مثل » كما في الأصل ، وبضمها في ع . ولم نثر على فائله . (٢) البيت من شواهد سيويه ١ / ٦٥ ، ونسبه البغدادي في الخزانة ١ / ١٩٦ إلى قيس بن حصين الحارثي . (٣) للمائدة ٩٥ : « ومن قتل منكم متعمداً خِزَاءٌ مِثْلُ . . . » . (٤) أي الفاعل والمخصوص . (٥) بعدها في ط : أي ممدودة .

## [ النون مع الغين ]

﴿ نَفَج ﴾ : ( النَّفْتَجَة ) : مكيال لأهل بخارى يسعُه خمسة<sup>١</sup> وسبعون مناً حنطة .

﴿ نَفَر ﴾ : ( النَّفَيْر ) : في ( عم ) . [ عمر ] .

﴿ نَفَس ﴾ : في الحديث : « أنه عليه السلام مرَّ ( بنُفَاشِي ) - ورؤي : برجلٍ ( نُفَاشِي ) - نَفَّرَ ساجداً<sup>(١)</sup> » . ورؤي أنه عليه السلام رأى ( نُفَاشاً ) فسجدَ شكراً : هو القصيرُ في الغساية ، الضعيفُ الحركة .

﴿ نَفَنَع ﴾ : في خزائن الفقه : « النُّفَانَعُ » عيبٌ ، وهي لَحَمَاتٌ في الخلق . قال جرير<sup>(٢)</sup> :

غَمَزَ ابنُ مَرْءَةٍ يافرزدقَ كَيْنَتَهَا      غَمَزَ الطيبُ نَفَانِيعَ المذخورِ  
الواحدُ ( نُفَنَعٌ ) بضمَّ النون .

﴿ نَفَل ﴾ : وفي الأكل : « لو قال : ( يا نَفَل ) لزمه الحدُّ لأنه بلغه عُمانُ : يا زاني » : المثبت<sup>(٣)</sup> فيما عندي أن ( النَّفَل ) تخفيفُ ( النَّفِيل ) وهو ولد الزنا ، وأصله من ( نَفَلَ ) الأديم وهو فسادُه . وفي الناطقي عن أبي حنيفة رحمه الله : « من قال : علي<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه أحبُّ إليَّ من الجميع فهو رجلٌ نَفَلٌ » ، وفي موضع آخر : دَغَلٌ ؛ وهو أيضاً تخفيفُ « دَغِيلٌ » وهو الذي فيه دَغَلٌ أي فسادٌ وريبة .

(١) بعده في النهاية : « ثم قال : أسأل الله العافية » . (٢) ديوانه ٢ / ٨٥٨ ، وسقط الشطر الأول من ع ، ط . الكين : البظر . والمذخور : المصاب بالمذرة وهي قرحة في الخلق . (٣) ع : قلت المثبت . (٤) ع : إن علياً .

## [ النون مع الفاء ]

﴿ نفع ﴾ : ( نَفَعْتُهُ ) الدابة : ضربته بجده حافرها .  
 و ( إنْفَحَ ) الجدي : بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء أو  
 أو تشديدها ، وقد يقال ( مِئْفَحَة ) أيضاً : وهي شيء يُستخرج من  
 بطن الجدي ، أصفر يُعصر في صوفة مبلّثة في اللبن فيغلظ كالخبث ،  
 ولا يكون إلا ليكل ذي كرش ، ويقال : هي كرشه إلا أنه ما دام  
 رضيعاً سُمي ذلك الشيء إنْفَحَة ، فإذا فُطِم ورعى في العشب قيل :  
 استكرش ، أي صارت إنْفَحَتَه كرشاً .

﴿ نفع ﴾ : ( نَفَخَ ) في النار ( بالينْفَخ ) و ( المِنْفَاح ) : وهو  
 شيء طويل من حديد ( ٢٦٩ / أ ) . و ( نَفَخَ في الزق ) ، وقد يقال :  
 ( نَفَخَ الزق ) . وعليه حديث أصحمة النجاشي : « أنهم نفخوا للزبير  
 قربةً فمبرّ النيل ، أي نفخوا فيها فركب حتى جاوزَ نهر مصر . وعن  
 أم سلمة : « قلنا : من رجلٌ يعلم لنا عِلْمَ القوم - أي أي رجلٍ  
 يُحصِل لنا خبرهم - إلى أن طلّع الزبير في النيل يُلحِق بثوبه أو  
 يلوح ، أي يلحم به ، ومعناه أنه كان يرفع ثوبه ويمرّكه ليلوح للناظر .  
 وقوله : « أصاب الخنطة مطرٌ ، فنَفَخَ فزاد ، الصواب :  
 فالتفخ ، أو فتنفخ .

﴿ نفذ ﴾ : رميته ( فأنفذته ) أي خزقته (١) ، ومنه : « لولا  
 رسول الله (٢) عليه السلام لأنفذت حِضْنَيْكَ » .

﴿ نفر ﴾ : ( نَفَرَت ) الدابة ( نفوراً ) و ( نِفَاراً ) ،

(١) ع : « خرقته » . وفي المصباح : « خزق السهم القرطاس : نفذ منه ، من باب  
 ضرب » . (٢) كتب تحتها في الأصل : « يعني لولائي رسول الله » .

و ( نَفَرَ ) الحجاج ( تَفَرّاً ) . ومنه : « أنتِ طالق في تَفَرِّ الحجاج » . و ( يومُ التَّفَرِّ ) : الثالث من يوم النحر لأنهم ينفرون من منى . و ( نفر ) القومُ في الأمر أو إلى التَّفَرِّ ( تَفَرّاً ) و ( نَفيراً ) ، ومنه ( النفير العامُّ ) . و ( النفير ) أيضاً : القوم النافرون (١) لحربٍ أو غيرها .

ومنه قولهم لمن لا يصلح ليهم : « لا في العير ولا في النفير » (٢) : والأصل عير قريش التي أقبلت مع أبي سفيان من الشام ، و « النفير » : من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من أيدي المسلمين ، فكان يدير ما كان ، وهما الطائفتان في قوله تعالى : « وإذا يمدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم » (٣) . وأول من قال ذلك أبو سفيان لبني زُهرة حين صادقهم منصرفين إلى مكة ، قال الأصمعي : يضرب للرجل يُحطُّ أمره ويصغُر قدره .

و ( استنفر ) الإمامُ الناسَ لجهادِ العدو : إذا حشهم على النفير ودعاهم إليه . وأما ما روي « أن رجلاً وجد لقطعة حين أنفر عليٌّ رضي الله عنه الناسَ إلى صفين » فالصواب : استنفر ، لأن الإنفار هو التنفير ، ولم يُسمع بهذا المعنى ، وفيه قال : ( ٢٦٩ / ب ) فمررتُ بها ضعيفاً أي سرّاً ولم أُعلن به في نادي القوم وجمهم ، فأخبرت علياً فقال : أنك لعريضُ القفا ، أي أبله ، حيث لم تُظهِر التعريف .

و ( التَّفَرُّ ) بفحوتين : من الثلاثة إلى العشرة من الرجال . وقول الشعبي : « حدثني بضعة عشرَ نفراً » فيه نظر ، لأن الميت قال : « يُقال هؤلاء عشرة نفرٍ أي رجالٌ » ، ولا يقال فيما فوق العشرة .

(١) ع : ينفرون . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢١ . (٣) الأنفال ٧ .

﴿ نفس ﴾ : ( النَّفَّاس ) : مصدر ( نَفَّسَتْ ) المرأة ، بضم النون وفتحها ، إذا وُلِّدَتْ فِيهَا ( نَفْسَاء ) وهنَّ ( نَفَّاس ) . وقول أبي بكر رضي الله عنه : « إن أسماء نَفَّسَتْ » أي حاضت ، والضم فيه خطأ . وكل هذا من ( النَّفْس ) : وهي الدم في قول النخعي : كلُّ شيءٍ ليست له نفسٌ سائلة ، فإنه لا يُنَجِّسُ الماء إذا مات فيه ، وإنما سمي بذلك لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم .

وقولهم : « النَّفَّاس هو الدم الخارج عَنَّقِبِ الْوَالِدِ (١) » تسمية بالمصدر كالحيض سواء ، وأما اشتقاقه من تنفَّس الرَّحِيم ، أو خروج النَّفْسِ بِمَعْنَى الْوَالِد ، فليس بذلك .

و ( النَّفَّاس ) بفتحين : واحد الأنفاس ، وهو ما يخرج من الحيِّ حال التنفُّس . ومنه : « لك في هذا نفسٌ » أي سمعة ، و ( نَفْسَةٌ ) أي مهلة .

و ( نَفْسُ اللَّهِ كُرْبَتِكَ ) أي فرجها . ويقال : ( نَفْسُ عَنْهُ ) إذا فرَّجَ (٢) ، و ( نَفْسُ ) عنه : إذا أمهله ، على ترك المفعول . وأما قوله في كتاب الإفراز : « لو قال نَفَّسْنِي » فملى تضمين معنى أمهلي ، أو على حذف المضاف ، أي نَفَّسْ كربي أو غمِّي .

وشيء ( نَفِيسٌ ) و ( مُنْفِيسٌ ) .

﴿ نفض ﴾ : ( النَّفْضُ ) : تحريك الشيء ليقبض ما عليه من غبارٍ أو غيره . يُقَالُ : ( نَفَضَهُ فَانْفَضَ ) . ومنه الحديث : « يَنْفِضُ بِهِ الصَّرَاطُ انْتِفَاضَةً » ( ٢٧٠ / أ ) أي يُجَرِّكُهُ وَيَزْعِزُهُ أَوْ

(١) ع : الولادة . (٢) ط : نفس الله عنه إذا فرَّج عنه .

يُسْقَطُهُ . وثوب ( نَافِضٌ ) أي ذهب بعضُ لونه من حمرة أو صفرة ، وقد ( نَفِضَ نَفْوَضًا ) ، وحقيقته : نَفَضَ صَيْغَةً .

و ( النَّفِضُ ) عند الفقهاء : التناثر ، وعن محمد رحمه الله : « أن لا يتعدى أثرُ الصيغ إلى غيره أو تفوحَ منه رائحةُ الطيب » . ومنه قوله : « وما لم يكن نَفِضٌ ولا رَدْعٌ <sup>(١)</sup> » . وقوله : « إلا أن يكون غسلاً لا يَنْفِضُ » .

و ( الاستنفاض ) : الاستخراج ، ويكنى به عن الاستنجاء . ومنه حديث ابن مسعود : « اثني بثلاثة أحجارٍ أَسْتَفِيزُ بها » ، والقاف والصاد غير المعجمة تصحيف .

﴿ نَفَط ﴾ : ( النَفْطَاةُ ) : مَنَّبَت ( النِّفْطُ ) ومَمَّدِنَه ، كاللآحة والقيارة لمنبت الملح والقار . و ( النَفْطَاةُ ) أيضاً : مِرْمَاة النِّفْط . يقال : « خَرَجَ النَفْطَاوَنُ بِأَيْدِيهِمُ النِّفْطَاةَاتِ » . و ( النِّفْطَاةُ ) بوزن الكَلِمَة : الجُدَري . و ( النِّفْطَاةُ ) و ( النِّفْطَاةُ ) لغةٌ . وفي التهذيب : « ( النِّفْطَاةُ ) بالفتح ، بلا هاء : بَشْرٌ يَخْرُجُ بِالْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ ، مَا لَأَنُ مَاءً » <sup>(٢)</sup> .

﴿ نَفَع ﴾ : ( نَافِعٌ ) : في ( كي ) . [ كيس ] .

﴿ نَفَق ﴾ : ( نَفَاقُ السَّيْلَةِ ) بالفتح : رَوَاجُهَا . و ( نَفُوقٌ ) الدابة : موئبها وخروج الروح منها ، والفعل من باب طلب .

﴿ نَفَلَ ﴾ : ( النِّفَالُ ) : جمع ( النِّفْلُ ) وهو الزيادة ، يقال : « لهذا على هذا نَفْلٌ » أي زيادة . ومنه ( النافِلة ) في

(١) الردع : أثر الطيب . (٢) عبارة التهذيب ١٣ / ٣٦٤ : « قال أبيت : النَفْطَاةُ برة تخرج في اليد من العمل ماؤى ماء » . وفي نسخة من التهذيب : النَفَط .

المتمين<sup>(١)</sup> . والنقل : الغنيمة ، وتامه في ( غن ) . [ غنم ] . وفي الحديث : « تنقل النبي عليه السلام يوم بدر سيف ابن الحجاج ، أي أخذه نقلاً . ويقال : « تنقل فلان على أصحابه » أي أخذ من الغنيمة أكثر مما أخذوا .

وأما قولهم : « لا تنزلن في الخيل النقتل ، وروى « النقتل » بالتشديد ، ويروى « النقتل » بفتحتين ، فقد قالوا : هم الذين يقولو للإمام لا نقاتل حتى تُنقى لنا ، أي تعطينا شيئاً زائداً ( ٢٧١ / ب ) على سهام الفانين ، وقيل : هم المدد القليل يخرجون من دار الإسلام متلصطين بغير أمر الإمام . وتقريره في المعرب .

﴿ نفي ﴾ : ( النقي ) : خلاف الإثبات . وقوله : « المنقية » نسبتها ، الصواب : « النقي » نسبتها . ويقال : نقي فلان من بلده إذا أخرج وسيّر . ومنه قوله تعالى : « أو ينفوا من الأرض »<sup>(٢)</sup> . وعن الشنخي : « النقي » : الحبس . وعن مجاهد : « يطلب أبدأ لإقامة الحد عليه<sup>(٣)</sup> حتى يخرج عن دار الإسلام » .

### [ النون مع القاف ]

﴿ نقب ﴾ : ( النقب ) في الحائط ونحوه معروف . وقوله : « المشركون نقبوا الحائط وعلقوه » : أي نقبوا ما تحته وتركوه معلقاً . وكذا قوله : « ولو أمر أن يجعل له باباً في هذا الحائط ففعل فإذا هو لغيره ضمّن الناقب » .

(١) في هامش الأصل : « يعني النافلة في الولد ، والنافلة في الصلاة » . (٢) المائدة ٣٣ : « إنا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن نقتلوا أو نصلبوا أو نقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض » . (٣) عليه : زيادة من ع .



﴿ نقر ﴾ : ( نقر ) الطائر الحب : التقطه بمنقاره ، من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس : « أنه سُئِلَ عن صلاة الأعراب الذين يَنْقَرُونَ نَقْرًا ، أي يُسْرِعُونَ في الركوع والسجود يخفقون كَنْقَرِ الطائر . وفي حديث آخر : « نَهَى عن نَقْرَةِ العُرَابِ » .

و ( نقر ) الخشبة : حفرها ( نقرًا ) وهو ( التَّقْيِير ) .  
ومنه : « نَهَى عن الشُّرْبِ في ( التَّقْيِير ) والمُرْقَتِ والحَنْتَمِ والدُّبَّاءِ ، وأَبَاحَ أَنْ يُشْرَبَ في السِّقَاءِ المُوَكِّي » . « فالتَّقْيِيرُ : الخشبة المنقورة ، والمُرْقَتُ » : الوعاء المَطْلِيُّ بالزِقَّتِ وهو القار . و« الحَنْتَمُ » : جِرَارٌ حُمْرٌ وقيل خُمْضٌ يُحْمَلُ فيها الحُرُّ إلى المدينة ، والواحدة حَفَنْتَمَةٌ .  
« والدُّبَّاءُ » : القَرْعُ . وهذه أوعية ضارية تُسْرَعُ بالشدَّةِ في الشراب وتُحَدِّثُ (١) فيها التغيُّرَ ولا يشعر به صاحبه ، فهو على خطرٍ من شُرْبِ المَحْرَمِ . وأما « المُوَكِّي » : فهو السِّقَاءُ الذي ( ٢٧١ / أ ) يُنْبَذُ فيه ويوكى رأسه أي يُشَدُّ ، فإنه لا يشتدُّ فيه الشراب إلا إذا انشقَّ فلا يخفى تغيُّره . وعن ابن سيرين : « مَنْ أوكى السِّقَاءَ لم يبلغ السكرَ حتى ينشقَّ » .

و ( النَّقْرَةُ ) : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة ، ويقال : ( نَقْرَةٌ فضة ) على الإضافة ، لبيان .

﴿ نقس ﴾ : ( الناقوس ) : خشبة طويلة يضربها النصارى لأوقات الصلاة . يقال : « ( نَقَسَ ) بالويل (٢) الناقوسَ ( نَقَسًا ) » من باب طلب . ومنه : « كانوا (٣) يَنْقُسُونَ حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام » .

(١) ع : « ويحدث » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) الويل : خشبة يضرب بها الناقوس . (٣) في النهاية : « كادوا » .

﴿ نقص ﴾ : ( نَقَصَهُ ) حَقَّهُ ( نَقَصًا ) . و ( انقَصه ) مثله .  
و ( نَقَصَ ) بنفسه ( نَقَصَانًا ) ، و ( انقَص ) مثله ، كلاهما يتعدى  
ولا يتمدئ . وفي الحديث : « شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ ؛ رَمَضَانُ وَذُو  
الْحِجَّةِ » قيل : أي لا يجتمع نقصانها في عامٍ واحدٍ . وأنكره الطحاوي .  
وقيل : إنها وإن نقصا أو نقص أحدهما إلا أن (١) ثوابها متكامل .  
وفيه أن العمل في عشر ذي الحجة لا ينقص ثوابه عمًا في شهر  
رمضان .

وقوله : « في الدرهم الكوفيَّة المقطعة ( النقص ) » : أي  
الخياف الناقصة . و « فُعِّلَ » في جمع « فاعلٍ » قياسٌ .

﴿ نقض ﴾ : ( نَقَضَ ) البِنَاءَ وَالْحَبْلَ ( نَقْضًا ) ، و ( انقض )  
بنفسه ، و ( ناقض ) آخِرُ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ ، و ( تناقض ) القولان ،  
وفي كلامه ( تناقض ) . وقوله : « فالتقيا فتناقضا البيع » أي نقضاء ،  
كأنه قاسه على قولهم : « تراءوا الهلال » أي رأوه ، وتداعوا القوم  
وتساءلواهم : أي دعواهم وسألواهم ؛ وإلا فالتناقض لازم .

و ( النُقُوض ) : البِنَاءُ الْمُنْقُوضُ ، والجمع ( نُقُوض ) . وعن  
الغوري : ( النِّقْض ) بالكسر لا غير .

﴿ نَقَع ﴾ : ( نَقَع ) الْمَاءَ فِي الْوَهْدَةِ وَ ( استنقع ) : أي ثبت  
واجتمع . وقوله : « يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ ( يَسْتَنْقِعَ ) فِي الْمَاءِ » : من  
قولهم : ( استنقعت ) في الماء : أي مكثت فيه أتبرد . هكذا ذكره  
شيخنا في أساس البلاغة (٢) ( ٢٧١ / ب ) وهو مجازٌ من ( استنقاع )  
الزبيب ، حسنٌ متمكِّنٌ ، وهو من أَلْفَاظِ الْمُسْتَقْبَى وَالْوَأَقَاتِ . ومن  
أنكره وقال : الصواب « ينغمس » أو « يشترع » فقد سها .

(١) ع : فإن . (٢) الأساس « نَقَع » ونظفه : « استنقعت في النهر . . . » .

و ( مُسْتَنْقَع ) الماء بالفتح : جَمَمَهُ ، وكل ماءٌ مُسْتَنْقِعٌ بالكسر : ( نَاقِعٌ ) و ( نَقْعٌ ) . ومنه : « نَهَى عَنْ بَيْعِ نَقْعِ الْبِئْرِ » . والرواية : « لَا يُمْنَعُ (١) نَقْعُ الْبِئْرِ » . وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها : « لَا يُبَاعُ نَقْعُ بِئْرٍ وَلَا رَهْوٌ مَاءٌ » ، قال أبو عبيدة : « هو فضل ماءها الذي يُخْرَجُ منها قبل أن يُصَيَّرَ في إناء أو وعاء » ، قال : « وأصله في البئر يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه ، فإذا سقاها فليس له أن يبيع الفاضلَ غيره » ، و « الرَّهْوُ » : الْجَوْبَةُ تكون في محلَّة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره . وعنى بِالْجَوْبَةِ : المتسع في انخفاضٍ .

و ( أنعم ) الزبيب في الخاية ، و ( نَقَمَه ) : ألقاه فيها ليتلّ وتخرج منها الحلاوة . وزبيب ( مُسْتَنْقَعٌ ) بالفتح مخففاً . واسم الشراب : ( نَقِيع ) وبه سُمِّيَ الموضع المذكور (٢) في الحديث : « جَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ غَرَزَ النَّقِيعَ نَحِيلَ الْمُسْلِمِينَ » : وهي بين (٣) مكة والمدينة . والباء (٤) تصحيف قديم ، و « الْفَرَزَ » بفتحين : نوع من الضمام .

﴿ نقف ﴾ : في الصوم : « ( نَقَفَ ) الْجَوْزَةُ » : أي كسرهما وشققها . ورواية من روى : « مَضَعُ الْجَوْزَةِ » أجود .

﴿ نقل ﴾ : ( النُّقْلُ ) : معروف . وقوله في المأذون له : « اعمل في ( النُّقَالَيْنِ ) والحِطَّائِينَ » أي في الذين ( ينقلون ) الخشب من موضع إلى موضع ، وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة إلى البيوت . وهذا تفسير الفقهاء .

(١) ع ، ط : لا تمنع . (٢) ع : وبه سمي المذكور . (٣) ع : « وهو بين » . ط : « وهو ما بين » . (٤) أي أن يقال : البقيع .

و ( المُنْقَلَة ) مثل المَرْحَلَة (١) وزناً ومعنى . و ( المُنْقَلَة ) من الشَّجَاج : التي ينتقل منها فَرَاشُ العِظَام ، وهو (٢) رِقَاقها في الرُّأس .

﴿ نقي ﴾ : في السِّيَر ( ٢٧٢ / أ ) : « فإن كانوا أُسروهم أو (نَقَمُوا) أهلَ دارهم فخاربوم » : إن صحَّت الرواية هكذا كان على التضمين أو حذف المضاف (٣) ، وإلا فالصواب : « نَقَمُوا على أهل دارهم » ، يقال : ( نَقَمَ ) منه وعليه كذا : إذا عابه وأنكره عليه ، ( يَنْقِمُ نَقْمًا ) . و ( نَقِمَ ) بالكسر لغة\* . وفي التنزيل : « هل تَنْقِمُونَ مِنَّا إلا أن آمنا » (٤) . وقال أبو العلاء المرعي\* :

« نَقِمْتُ الرِّضَا حَتَّى عَلَى ضَاكِ المُرْنِ » (٥)

﴿ نقي ﴾ : شيء ( نقي ) : نظيف . وقوله عليه السلام : « كَقَرُصَةِ النَّقِيِّ » (٦) يعني الحُوَّارِي . وأما النَّقِيَّةُ بالفاء - وهو ما نَفَثَهُ الرَّحَى وَتَرَامَتْ بِهِ - فصحيح لغة\* ، إلا أن الرواية في الحديث صحَّت بالقاف . و ( النَّقِيَّةُ ) : التنظيف ، و ( الإِنْقَاءُ ) لغة\* . و ( الاستنقاء ) : المبالغة في تنقية البدن ، قياس . ومنه قوله : « فإذا رأيت أنك طَهَّرْتَ وَاسْتَنْقَيْتَ فَصَلِّ » . والهمزة (٧) فيه خطأ\* .

و ( النَّقِي ) : المُنْحٌ . ومنه : « نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالمَجْفَاءِ الَّتِي لَاسْتَنْقَى » أي ليس بها نِقي\* من شدة عَجْفِهَا .

(١) أي في السفر، كما في القاموس . (٢) تحتها في الأصل : وهي . (٣) على تقدير : « هموا فعل أهل دارهم » . (٤) المائة ٥٩ . (٥) تمامه : « فلا جادني إلا عبوس من الدجن » . والبيت في شروح سقط الزند ٩٠٧/٢ ، وهو مطلع قصيدة رمي فيها أباه . (٦) نص الحديث في النهاية « نقي » : « يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كفرصة التي » يعني الحيز الحواري . (٧) ع : والهمز .

## [ النون مع الكاف ]

﴿ نكأ ﴾ : الحلواني : في الحديث : « بش الشيء البندقة » ،  
تفقاً العين ولا (تَنكأ) عدواً ولا تُذكي صيداً ، يقال : (نكأت) القرحة :  
قصرتها . و (نكأت) في المدو (نكئاً) قال الليث : ولغة أخرى (نكيت) في  
المدو نكابة . وعن أبي عمرو : (نكيت) في المدو ، لا غير . وعن  
الكسائي كذلك . ولم أجده ممدىً بنفسه إلا في الجامع (١) . قال  
يعقوب : (نكيت المدو) إذا قتلت فيهم وجرحت ؛ قال عدي  
ابن زيد (٢) :

إذا أنت لم تنفع بودك أهلته ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد

﴿ نكب ﴾ : (تنكب) القوس : ألقاها على منكبه .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « (نكتت) خدرها بإصبعها » ،  
أي نقرته وضربته . و (النكتة) كالنقطة (٢٧٢/ب) . ومنها  
النكتة من الكلام : وهي الجملة المفتحة المحذوفة الفصول . وأما قوله :  
« النكتات الطردية » فإنه أراد النكت ، ووجهه أن يجعل الألف  
للإشباع ، كما في منتزاح (٣) ، يقال : (النكت) بالكسر ، قياساً على  
نظفة ونظاف ، وبقعة وبقاع ، ورقعة ورقاع ، وبرمة وبرام (٤) .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « نكتل (الناكثين) والقاسطين  
والمارقين » : هم الذين (نكثوا) البيعة ، أي نقضوها ، واستنزلوا  
عائشة رضي الله عنها وساروا بها إلى البصرة على جمل اسم عسكر ،

(١) أي في جامع الغوري . (٢) البيت في الحاسة بهرح الرزوقي ٩٧٦/٢ ،  
وفي جهرة أشعار العرب ٤٩٦/٢ . (٣) في الأصل وط : « منتزاح » ،  
بالراء . وللتب من ع . (٤) الأخيرة زيادة من ع . والبرمة : القدر من الحجارة .

ولذا سُمِّيتِ الوقعة يومَ الجمل . و « القاسطون » : معاويةُ وأشياعُه لأنهم قسَطُوا أي جاروا حينَ حاربوا إمامَ الحقِّ . والوقعةُ تُعرفُ بيومَ صِفِّينَ . وأما « المارقون » : فهم الذين مرقوا أي خرجوا من دينِ الله واستحلُّوا القتالَ مع خليفة رسولِ الله عليه السلام ، وهم : عبدُ الله بن وهبِ الراسبي ، وحرُقوصُ بن زهيرِ البَجَلِيّ المعروفُ بذي الشَّدْبَةِ . وتُعرفُ تلكُ الوقعةُ بيومَ النهروانِ ، وهي من أرضِ العراقِ على أربعة فراسخٍ من بنداذ .

﴿ نكح ﴾ : أصلُ (النكاح) الوطءُ ، ومنه قولُ النجاشيِّ (١) :

« والناكحين بشططي دجلة البقرا »

وقول الأعشى (٢) :

ومنكوحه غير مهوره وأخرى يُقال لها فادها

يعني المسبيبة الموطوءة ، ثم قيل للتزوج ( نكاحٌ ) مجازاً ، لأنه سببُ لوطءِ المباح . قال الأعشى :

ولا تنكحن جارة إن سيرها عليك حرامٌ فانكحن أو تأبداً (٣)

أي فتزوج ، أو توحش وتعتف . وعليه قوله تعالى : « إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن » (٤) ، وقوله عليه السلام : « أنا من نكاحٍ ولست من سيفاح » ، وقال الزجاج (١/٢٧٣) في قوله عز وجل : « الزاني لا ينكح إلا زانية » (٥) أي لا يتزوج ، وقيل : لا يبطأ ، قال : وهذا يبعد ؛ لأنه لا يُعرفُ شيءٌ من ذكر

(١) الشعر والشعراء ٢٤٧ والخزانة ٤ / ٣٦٨ وأوله : « التاركين على طهرٍ نساءً » .

ونسب البيت إلى الفرزدق في طلبة الطلبة ٣٨ وليس في ديوانه . (٢) ديوانه ٧٥ .

(٣) ديوانه ١٣٧ . السر : الجماع . (٤) الأحزاب ٤٩ . (٥) النور ٣ .

النكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزوج . وأيضاً فالمنى لا يقوى عليه لأنه يصير إلى معنى : الزاني لا يزني إلا بزانية ، وهذا ليس فيه طائل ، وعن بعضهم : إنها منسوخة بقوله : « وأنكحوا الأيامى منكم » (١) وقوله : « حتى تنكح زوجاً غيره » (٢) أي تتزوج .

وقوله (٣) : « النكاح : الضم » مجازاً أيضاً ، إلا أن هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب ، والأول على العكس . ومما استشهدوا به قول المتنبي :

أنكحتم صمَّ حصاها خُفَّ يعملة

تفشمرت بي إليك السهل والجبل (٤)

يقال : « أنكحوا الحصا أخفاف الإبل » إذا ساروا ، و « اليعملة » : الناقة النجبية المطبوعة على الممل . و « التفشمر » : الأخذ قهراً . يعني أخذت بي في طرُق السهولة والخزونة .

ويقال : ( نكح ) الرجل و ( نكحت ) المرأة ، من باب ضرب ، و ( أنكحها ) وليثها ، وفي المثل : « أنكحنا الفراء فسزى » (٥) ، قاله رجل لامرأته حين خطب إليه ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه إياها ورضيت الأم بتزويجه ، فقلت الأب حتى زوجت (٦) إياه بكره منه ، وقال : « أنكحنا الفراء فسزى » ، ثم أساء الزوج العشرة فطلقها . يضرب في التحذير من العاقبة . وإنما قلب الهمزة ألفاً للزواج (٧) . والفراء في الأصل : الحمار الوحشي ، فاستعاره للرجل استخفافاً به .

(١) النور ٣٢ . (٢) البقرة ٢٣٠ . ومن قوله : « لأنه يصير » إلى « تتزوج » . سائط من ع ، ط .  
(٣) ع ، ط : وقولهم . (٤) ديوانه يشرح العكبري ٣ / ١٧١ . (٥) يجمع الأمثال ٢ / ٣٣٥ . (٦) ع ، ط : تزوجها . (٧) أي للزواج . وفي ع ، ط :  
« للزدواج » . واصل الفراء : الفراء ، والفراء .

وفي الحديث : « لا يَنْكِيحُ الحَرِيمَ ، ولا يُنْكَيحُ » وهذا خبر في معنى النهي ، وفي حديث الخنساء : « انكحني مَنْ شئت » بكسر الهززة ، وامرأة (ناكح<sup>١</sup>) في بني فلان : أي ذات زوج .

﴿ نكر ﴾ : (التنكسر) : أن يتغير الشيء عن حاله حتى يُشْكَرَ .  
وقوله : « وإياك والتنكسر » : يعني سوء الخلق .

﴿ نكس ﴾ : الطواف (النكوس<sup>٢</sup>) : أن يَسْتَلِمَ الحجر الأسود ثم يأخذَ عن (٢٧٣ / ب) يساره . سمي بذلك لأنه (نكيس) أي قلب عما هو السُّنَّةُ .

﴿ نكص ﴾ : (الاستيكاص) : اضماع من (النكوص) بمعنى الرجوع على العقيين ، وإن لم نسمه .

﴿ نكه ﴾ : (استنكته<sup>٣</sup>) الشارب<sup>٤</sup> و (نكته<sup>٥</sup>) : تشممت<sup>٦</sup> نكته أي ربح فيه . و (نكه<sup>٧</sup>) الشارب<sup>٨</sup> في وجهي أيضاً : إذا تنفس ، يتعدى ولا يتعدى . وهو من باب . منح . ويُشَدُّ :

يقولون لي ائكه<sup>٩</sup> قد شربت مُدَامَةً فقلت لهم : إني أكلت سَقَرًا جَلالاً<sup>(١)</sup>

### [ النون مع الميم ]

﴿ نمذج ﴾ : (النمودج) بالفتح ، و (الأنمودج) بالضم :  
تعريب نموده .

﴿ نمر ﴾ : (النمير) سَبْعُ أخبث من الأسد ، وهو بالفارسية بَلَسْكَك . وبه سُمِّيَ النمير بن جدار<sup>١٠</sup> - وقد سبق في الجيم - ووالد<sup>١١</sup>

(١) البيت للأبيسر الأسدي ، كما في الشعر والمعراء ٤٦٥ والأغاني ١١ / ٢٥١ واللسان « نكه » . وله روايات أخرى .



تَوْبَةٌ بَنُ نَمْرٍ الْحَضْرَمِيُّ قَاضِي مِصْرَ قَبْلَ ابْنِ لَسِيْمَةَ ، وَ « تَمِيمٌ » ،  
 وَ « يَمْرٌ » (١) : تَصْحِيفٌ ، وَالْجَمْعُ (نُمُورٌ) ، وَقَدْ يُقَالُ (أَنْمَارٌ) .  
 وَبِهِ سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ غَزَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ غَزْوَةِ  
 بَنِي النَّضِيرِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ . وَفِي دَلَائِلِ النِّبَاةِ : « غَزْوَةُ أَنْمَارٍ  
 هِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ » .

وَ (التَّمِيرَةُ) : كَسَاءٌ فِيهِ خَطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ . وَ (نَمِيرَانٌ)  
 ابْنُ جَارِيَةَ الْحَنْفِيُّ ، بَوَازِنُ عَمِيرَانَ ، رَوَى عَنْهُ دَهْتَمُ بْنُ قُرْآنٍ فِي  
 حَدِيثِ الدِّيَّاتِ .

﴿ نمس ﴾ : قَضِيَتْ فِينَا (بِالنَّمُوسِ) : أَيُّ بِالْوَجِي . وَهُوَ فِي  
 فِي الْأَصْلِ صَاحِبُ سَرِّ الْمَلِكِ ، وَلِذَا كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرِيلَ  
 (النَّمُوسَ) ، وَكَانَ مَا فِي الْحَدِيثِ عَلَى تَقْدِيرِ (٢) الْمَضَافِ .

﴿ نمش ﴾ : رَجُلٌ (أَنْمَشٌ) : بِهِ (نَمَشٌ) ، أَيُّ نَقَطٌ  
 سَوْدٌ وَبَيْضٌ .

﴿ نمص ﴾ : لَمَعَنَ اللَّهُ (النَّمِيصَةَ) ، وَ (التَّنْمِيصَةَ) ،  
 وَالْوَائِسِرَةَ ، وَالْمُؤْتَشِرَةَ ، وَالْوَأْسِيلَةَ ، وَالْمُسْتَوَاصِلَةَ ، وَالْوَأْسِيمَةَ ،  
 وَالْمُسْتَوَشِيمَةَ : (النَّمِصُ) : تَعْتَفُ الشَّعْرُ ، وَمِنْهُ (الْمِنْهَاصُ) :  
 الْمِنْقَاشُ (٢٧٤ / أ) . وَ « أَشْرَ » ، الْأَسْنَانُ ، وَوَشَرَهَا : حَدَّهَا ،  
 وَ « ائْتَبَشَرْتُ » هِيَ : فَعَلْتِ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا . وَ « الْوَأْسِلُ » هُنَا :  
 أَنْ تَصِيلَ شَمْرُهَا بِشَعْرِهَا مِنْ الْأَدْمِيينَ ، وَ « الْوَأْسِمُ » : تَقْرِيحُ  
 الْجِلْدِ وَغَرَزُهُ بِالْإِبْرَةِ وَحَشْوُهُ بِالنَّيْلِ أَوْ الْكُحْلِ أَوْ دُمُخَانَ الشَّحْمِ (٣)

(١) قَوْلُهُ « وَيَمْرٌ » سَاقَطٌ مِنْ ع . (٢) ط ، وَهَامِشُ الْأَصْلِ : « عَلَى حَذْفِ » .  
 وَالْمُرَادُ : بِأَسْرِ النَّامُوسِ أَوْ بِحِكْمِهِ . (٣) أَيُّ التَّوْرُورِ .

وغيره من السواد . لعن النبي عليه السلام الفاعِلَةَ أولاً ثم المفعولَ بها ثانياً .

﴿ نَط ﴾ : ( النَّمَط ) : ثوب من صوف يُطرح على الهودج . ومنه حديث عائشة : « أخذتُ نَمَطاً فسترته على الباب (١) » ، فلما قدم عليه السلام هتكته . وفي السِّيَر : ( الأناط ) جمع ( نَمَط ) وهو ظيْهارة البغال الذي (٢) يُنام عليه . ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنه قال : « لما تزوجتُ قال لي رسول الله عليه السلام : هل اتخذتم أناطاً ؟ قلت : وأتى لنا أناطٌ ؟ قال : أما إنها ستكون . »

و ( النَّمَط ) أيضاً : الطريقة والمذهب ، ومنه : تكلموا على نَمَطٍ واحد . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأُمَّة النَّمَطُ الأوسطُ » يعني الجماعة . قال أبو عبيد : « كرهه رضي الله عنه الفلأوه والتقصير » . وعندني متاع من هذا النمط : أي من هذا النوع .

﴿ نَمَل ﴾ : ( الأَثْمَلَة ) (٣) : بفتح الهمزة والميم . وضم الميم لثة مشهورة . ومن خطأ راويها فقد أخطأ . وقول الناصحي : « وفي كل أَعْمَلَةٍ من الإصبع التي (٤) فيها ثلاثُ أناملٍ ثلاثُ عَشْرٍ الدية ، وإن كان فيها أثنَملتان في إحداهما نصفُ عَشْرٍ الدية ، هذا كلُّهُ تومٌ منه . وإغا الصواب : في كل مَفْصِيلٍ ، ومفاصِيلٍ ، ومفْصِيلانٍ .

﴿ نَمِي ﴾ : ( النَّمَاء ) بالمد : الزيادة ، والقَصْرُ بالهمزة خطأ . يقال ( نَمَى ) المالُ ( يَنمِي نَمَاءً ) و ( ينمو نموّاً ) و ( أَمَاه ) الله ( ٢٧٤ / ب ) ، و ( نَمَى ) الرجلَ إلى أبيه ( نَمِيّاً ) : نسبته إليه .

(١) ع : على الهودج . (٢) الذي : سقطت من ع . (٣) الأثمة : رأس الإصبع وهو المفصل الأعلى الذي فيه الظفر . (٤) التي : ساقطة من ع .

و ( انتمى ) هو إليه : انتسب . ومنه حديث ابن قسَيْط :  
« إِنَّ أُمَّةً أَبَقَّتْ فَأَتَتْ بِمِضِّ الْقِبَائِلِ فَأَتَمَّتْ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ  
عُدْرَةٍ فَفَثَرَتْ لَهُ ذَا بَطْنِيهَا » .

« وَدَعَّ مَا أَشْمَيْتَ » : في ( صم ) . [ صمي ] .

### [ النون مع الواو ]

﴿ نوا ﴾ : ( النَّوَاءُ ) النهوض . و ( المناوأة ) : المعاداة ،  
مفاعلة منه ، لأنَّ كَلِمًا مِنَ الْمُتَعَادِيَيْنِ (١) بنوئ إلى صاحبه ، أي  
ينهض . ومنه : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَعْنَتْ عَلَى مَنْ نَاوَاهُ  
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

( خَطَأَ اللَّهُ نَوَاءَكَ (٢) ) : في ( خط ) . [ خطأ ] .

﴿ نوب ﴾ : ( نَابَهُ ) أمرٌ : أصابه ، ( نَوْبَةٌ ) ، من باب طلب .  
ومنه : « إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ (٣) فَلْيَسْبِغِ الرَّجُلُ وَيَلْبِغِ (٤)  
النِّسَاءَ » . ومُسْتَلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ « عَنِ الْخِيَاضِ فِي الْفَلَواتِ تَنَوَّبَهَا السَّبَاعُ »  
أي تَنَتَّبَهَا ، أي تَرَجَّعَ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (٥) .

و ( النَّائِبَةُ ) : النازلة ، و ( نَوَائِبُ ) المسلمين : ما يَتَوَجَّهونَ مِنْ  
الْحَوَائِجِ ، كإصلاح القناطر وسدِّ البُتُوقِ ونحو ذلك . وقوله : « كَانَتْ  
بَنُو الضَّمِيرِ حُبْسًا لِنَوَائِبِهِ (٦) » : أي لِمَنْ يَنْتَابُهُ مِنَ الرِّسْلِ وَالْوَفُودِ  
وَالضُّيُوفِ .

﴿ نوح ﴾ : ( نَاحَتْ ) الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيْتِ : إِذَا نَدَبَتْهُ ، وَذَلِكَ أَنْ

(١) ع ، وهامش الأصل : « المعادين » . (٢) كذا في النسخ هنا ، والذي في مادة  
« خطأ » : نوهما . (٣) ع : أمر (٤) ع : « ولتصفح » بفتح التاء والقاء مع  
سكون الصاد . ط : « وليصفق » . وفي المختار : التصفيح مثل التصفيق .  
(٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : بعد مرة . (٦) الضمير لرسول الله عليه السلام .

تبكي عليه وتُعدّد محاسنَه ، و (النَّيَّاجَة) الاسم ، ومنها الحديث ، على ما قرأته في الفائق : « ثلاثٌ من أمر الجاهليَّة : الطعن في الأنساب ، والنَّيَّاحَة ، والأنواء ، (١) : فالطعنُ معروف ، والنَّيَّاحَة ما ذُكر ، والأنواء : جمع نَوْء وهي منازل القمر . والعرب كانت تعتقد أن الأمطار والنَّخِير كله يجيء منها .

وقيل : (النَّوْح) بكاء مع صوت . ومنه : (ناح) الحمامُ (نَوْحاً) . ولما كانت النوائح يقابل (٢٧٥ / أ) : بعضهن بعضاً في المناحة قالوا : الجبلان (يتناوحان) ، والرياح (تتناوح) : أي تتقابل ، وهذه (نَيْيْحَة) تلك : أي مُقَابِلَتها . ومن قال : الأصل التَّقابُل ؛ فقد عكس .

(ابن النُّوَّاحَة) : في كف . [ كفل ] .

﴿ نور ﴾ : (التنوير) : مصدر (نور) الصبحُ : بمعنى أضاء ، ثم مُسمِّي به الضوء نفسه . ويقال : « نورٌ بالفجر » إذا صلاها في في التنوير ، والباء للتعديَّة (٢) كما في « أسفر بها » و « غلَّس بها » . وقوله : « المستحبُّ في الفجر تنويرُها » (٣) توسُّع .

ويقال : بينهم (ناثرة) أي عداوة وشحناء . وإطفاء (الناثرة) عبارة عن تسكين الفتنة ؛ وهي (٤) فاعلة ، من النار .

و (تنوَّر) : اطلَّتى (بالشُّورَة) . ومنه قوله في المناسك : « لأن ذلك مقصود بالتنوُّر » . و (نَوَّرَه) - غيرُه : طلاه بها . ومنه قوله : « على أن يُنَوِّرَه صاحبُ الحُمامِ عشر طليباتٍ » وهمسزٌ واو الشُّورَة خطأ .

(١) الفائق للزخمي ٤ / ٢٩ . (٢) للتعديَّة : ساقطة من ع . (٣) ع : السحب تنويرها . (٤) ع : وهو .

﴿ نوس ﴾ : ( الناووس ) : على فاعول : مقبّرة النصارى .  
ومنه ما في جمع التفاريق : النواويس إذا خربت قبل الإسلام جاز  
أخذ ترابها للسماد ، وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه .

﴿ نوش ﴾ : ( التناوش ) : التنازل . ومنه : ( ناوشوم )  
بالرمح .

﴿ نوق ﴾ : ( الناوق ) : معرب ، والجمع ( الناوقات ) ،  
وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في الدواليب ، أو تُعرض على  
النهر أو على الجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جانب .

﴿ نوم ﴾ : ( النّوم ) : خلاف اليقظة . يقال : ( نام ) فهو  
( نائم ) ، من باب ليس . ورجل ( نؤوم ) و ( نؤومة ) كثير النوم .  
ويقال للخامل الذكر الذي لا يؤبه له : ( نؤمة ) ، والمضطجع : ( نائم )  
على المجاز والسّمة . ومنه الحديث : « من صلّى قاعداً فله نصف أجر  
القائم ، ومن صلّى نائماً ( ٢٧٥ / ب ) فله نصف أجر القاعد » : هكذا  
في سنن أبي داود والسنن الكبير والفردوس .

ويقال : « نام فلان عن حاجتي » إذا غفّل عنها ولم يهتم بها .  
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « إن بلاغاً أذن قبل طلوع الفجر  
فأمره رسول الله عليه السلام أن يرجع فينادي : ألا إن العبد نام ، ألا إن  
العبد نام » ، أراد أنه غفّل عن الوقت . وقيل : معناه أنه قد عاد  
لنومه إذا (١) كان عليه بقيّة من الليل ، يُعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا  
عن نومهم وسكونهم . والأول أوجه .

و ( تناوم ) : أرى من نفسه أنه نائم وليس به . و ( تَنوُمَت

المرأة) : أُتيت وجُومت وهي نائمة ، هكذا في حديث عمر رضي الله عنه . وإقامة الزَّراجين (١) : دفنُها وتغطيتها بالتراب ، مجاز .

﴿ نوه ﴾ : (التنويه) : الرفع . يقال : (نوه) بفلان إذا رفع ذكره وشهره . ومنه : « نوه رسول الله عليه السلام بذكر اسم زيد » ، وحديث عائشة رضي الله عنها في بنت شبيب القرظية : « إلى أن نوه إنسان باسمها » أي رفع اسمها ومدحها حتى أقرت أنها دلت رحي على خلاص (٢) .

﴿ نوي ﴾ : (النوى) حب التمر وغيره ، الواحدة (نواة) . ومنها قوله : « كان الدرهم في عهد رسول الله على هيئة النواة المنقورة » . وأما حديث عبد الرحمن بن عوف : « تزوجت امرأة على نواة (٣) من ذهب » : فهي اسم خمسة دراهم ، كالأوقية للأربعين ، والنش للعشرين . كذا روي عن العرب وأصحاب الفري ، وهو قول مجاهد واختيار أبي عبيد والمبرد . وأصحاب الحديث يقولون : « على قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم » . قال المبرد : وهو خطأ وغلط . وقال أبو عبيد : « لم يكن ثم (٢٧٦/أ) ذهب » . قال الأزهرى : « اللفظ يدل على ما قاله المحدثون ، فلا أدري لِم أنكره أبو عبيد ؟ » (٤) .

### [ النون مع الهاء ]

﴿ نهب ﴾ : (النهبية) و (النهبية) : الشيء المنتهب ،

(١) مفردا : الزرجون ، بفتح الراء . وهو الفصيص يفرس من قضبان الكرم - اللسان . وفي ع : الزراجن . (٢) دلت : ألقت ، وخلاد هو ابن سويد ، الذي قتل يوم قريظة من حجر ألقها عليه تلك المرأة القرظية - أسد الغابة ٢ / ١٣٢ . (٣) ط : على وزن نواة . (٤) للأزهري كلام مطول في هذا . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٥٧ - ٥٥٨ .

و (الانتهاج) أيضاً . وقوله : « فهذه رخصة » ، يحتمل الوجهين إلا أن المصدر أحسن .

( نهي عن ذي نهبية ) : في (خط) . [خطف] .

﴿ نهد ﴾ : (نهد) الثدي (نهوداً) : كعب (١) وأشرف ، من باب طلب . وجارية (ناهيد) ، وقد يقال : ناهدة . و (تناهدت) القوم ؛ من (النهد) : وهو أن يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرِّقَّةِ .

﴿ نهر ﴾ : في الحديث : « (أنهبر) الدم بما شئت ، إلا ما كان من سن أو ظفر » : (الإنهار) الإسالة بسعة وكثرة ، من (النهر) وهو المجرى الواسع ، وأصله في الماء (٢) . و (نهر المليك) : على طريق الكوفة من بغداد وهو يستقي من الفرات .

ومنه (النهار) : لأنه اسم لضوء واسع تمتد من طلوع الشمس إلى غروبها ، لا يمتد ولا يجمع ، وربما جُمع على تأويل اليوم . أنشد أبو الهيثم :

لولا النربدانِ هلكنا بالضمرِ زِيدُ ليلٍ وزِيدُ بالنهرِ (٣)

وعليه قول الفقهاء : « وجود الصوم في النهار » . ويقال : (نهره) و (اتهره) إذا زجره بكلام غليظ .

(يوم التهرّوان) : في (نك) . [نكت] .

﴿ نهمس ﴾ : (نهمسه) الكلب : عضه بأن قبض على لجه ومدّه بالفم .

(١) في هامش الأصل : أكعب . (٢) ع : وأصله الماء . (٣) الصالح واللسان والتاج : « نهر » بلا نسبة .

﴿ نهش ﴾ : و ( نهشته ) الحية ، بالشين المعجمة .

﴿ نهض ﴾ : ( نهض ) إليه : قام ، نهوضاً ، و ( ناهض ) قيرته : قاومه . ومنه قوله في السير : « أتوا حيصناً فناهضوه » . و ( تناهضوا ) في الحرب . وقولهم : نهض الطائر ، إذا نشر جناحيه ليطير . وفرخ ( ناهض ) : وفرّ جناحه للنهوض (١) وقدر على الطيران ، مجاز ، ومنه ما في المتقي : « أغلق الباب على النواهض والحمام ، على من ترى الفداء ؟ » .

﴿ نهيم ﴾ : قوله : قضيتُ ( نهيتي ) : أي ( ٢٧٦ ب ) شهوتي وحاجتي . وقيل : ( النهمة ) : بلوغ الهيمّة في الأمر . ومنها ( المشهوم ) بالشيء : المولع به .

### [ النون مع الياء ]

﴿ نياً ﴾ : لحم ( نيء ) مثل نيسع : أي غير تضيح ، ويجوز أن يقال ( نيئ ) بالتشديد ، على القلب والإدغام . ومنه : « الحجر هي النبيء من ماء العنب إذا كان كذا وكذا » . والفعل ( ناء ينيء ) مثل جاء يجيء .

﴿ نيب ﴾ : ( الناب ) : واحد (٢) الأنياب : من الأسنان ، وهي تلي الرباعيات ، وتستعار للمُسنة من الثوق . ويقال : ( نيبت ) إذا صارت ثاباً ، كعجزت المرأة : إذا صارت عجوزاً .

﴿ نير ﴾ : ( أثار الثوب ونيره ) : خلاف أسداه وسداه ،

(١) قوله : « للنهوض » ساقط من ع ، ط . (٢) ع : « واحدة » . وفي المصباح : الناب من الأسنان مذكر .



من ( النَيْبِر ) وهو اللشحة . ومنه ما في واقعات الناطقي : « وإن كان الحائك ( نَيْبِرَه ) وأخرج الآخرُ النَيْرَ » .

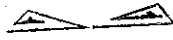
﴿ نيف ﴾ : ( النَيْف ) بالتشديد : كل ما بين عقدين ، وقد يُخَفَّفُ ، وأصله من الواو . وعن البرد : النَيْف من واحدة إلى ثلاثٍ ، والبضع من أربع إلى تسع (١) .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام ساق مائة بدنةٍ نحرَ منها نَيْفًا وستين ، وأعطى عليًا الباقي » . وفي شرح الآثار : « ثلاثاً وستين ونحر علي سبعة (٢) وثلاثين » .

﴿ نيك ﴾ : ( النَيْك ) : من ألفاظ التصريح في باب النكاح . ومنه حديث ما عير (٣) : « أنيكتها ؛ قال : نعم » . وقولهم : « حتى ذكر الكاف والنون كنايةً عنه حسنة » ؛ إلا أني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث .

﴿ نيل ﴾ : ( النَيْل ) : نهرٌ ميصر . وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً ، وهو فيما ذكر الناطقي : « خرج من النيل يُريد كذا » .

و ( نال ) من عدوه : أضرَّ به . ومنه قوله تعالى : « ولا يبالغون من عدوه نَيْلاً » (٤) . وباسم الفاعلة منه سُمِّيَتْ ( فائلة ) بنت الفرافصة الكلبية ، تزوجها عثمان رضي الله عنه على نسائه ، وهي نصرانية (٢٧٧/أ) .



(١) قوله : « والبضع من أربع إلى تسع » ساقط من ع ، ط . (٢) كذا في الأصلين معاً ، وفي ط : سبعاً . (٣) هو ما عر الأسلمي الذي أقره على نفسه بالزنا . (٤) التوبة : ١٢٠ .

## باب الواو

### [ الواو مع الهمزة ]

﴿ وأد ﴾ : ( وأد ) ابتته : دفننا حيةً ( وأد ) ، من باب ضرب . ومشى مشياً ( وثبداً ) : أي على متوادة . ومنه :

« ما للرجال مشيتها وثبداً » (١)

بالكسر على البدل . قال القمي : « تريد : ما لمشيها ثقيلاً » .  
و ( الوأد ) الثقل ، يقال : ( وأده ) إذا أثقله . ومنه ( المتوادة ) .  
و ( اتأد ) في الأمر : تأثى فيه وتثبت . وهي ( التثؤدة ) ،  
والتاء من (٢) الواو .

﴿ وأل ﴾ : ( وأل ) : نجا، ومؤولاً، و ( وأل ) إليه : التجأ ،  
من باب ضرب . وباسم الفاعل منه سُمي ( وائل ) بن حجر ، وهو  
صحابي ، وابنه عبد الجبار يروي حديث « رفع اليدين حدّوا الأذنين » .  
هكذا في شرح السنّة . وما وقع في مختصر الكرخي : « عبد الجبار  
ابن وائل بن الوليد عن أبيه (٣) : أن النبي عليه السلام كان يرفع يديه  
حدّوا شحمة أذنيه » : فذكر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجرح  
أنه روى عن أبيه مرّتين ولم يسمع (٤) منه .

(١) للزباء . وبعده : « أجنّلاً يجلن أم حديدا » . انظر أمالي الزجاجي ١٦٦ .

(٢) ع : « بدل من » . يريد أن أصل « أتأد » : « أوتأد » ثم أبدلت الواو تاءً

وأدغمت . (٣) قوله : « عن أبيه » ساقط من ع . (٤) قيدت في ع بضم الياء .

## [ الواو مع الباء ]

﴿ وبأ ﴾ : ( الوباء ) بالمد<sup>(١)</sup> : المرض العام ، وأرض ( وبيئة<sup>(٢)</sup> ) و ( وبيئة ) و ( موبوءة ) : كثر مرضها ، وقد ( وابت<sup>(٣)</sup> ) و ( وابت<sup>(٤)</sup> ) وبتاً<sup>(٥)</sup> .

﴿ وبخ ﴾ : ( التويخ ) : التعمير<sup>(٦)</sup> من باب اللوم .

﴿ وبر ﴾ : ( الوبر ) : دويبة على قدر السيئور ، غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء ، تدجن في البيوت أي تجس وتعلم ، الواحدة ( وبرة ) ، قال في جمع التفاريق : « تؤكل لأنها تتغلف بالقول » .

﴿ وبص ﴾ : ( الوبيص ) : البريق واللمعان . يقال : ( وبص وبيصاً ) إذا لمع . ومنه : « كنت أرى وبيص المسك على مفارق رسول الله عليه السلام » . ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : ( ٢٧٧ / ب ) « كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله عليه السلام بعد ثلاث من إحرامه » .

﴿ وبق ﴾ : ( وبق ) : هلك ، ( وبقاً )<sup>(٧)</sup> ، و ( أوبقت<sup>(٨)</sup> ) : ذنوبه : أهلكته . وفلان يرتكب ( التوبقات ) ، وقوله تعالى : « وجعلنا بينهم موبقاً »<sup>(٩)</sup> أي مهلكاً من أودية جهنم ، أو مسافة بعيدة .

﴿ وبه ﴾ : ( لا يوبه له ) : في ( طم ) . [ طمر ] .

(١) بعدها في ع : « والقصر خطأ » . وفي الصحاح والمختار : بالمد والقصر . (٢) ع : وباءة . (٣) ع : والتعبير . (٤) سقط المصدر « وبقاً » من ع . (٥) الكهف : ٥٢ .

## [ الواو مع التاء ]

﴿ وتد ﴾ : ( وتد الوتيد ) : ضربه ( بالبتدة )<sup>(١)</sup> وأنبته .  
ومنه : « ليس لصاحب السيف أن يتيد في حائط شريكه بغير رضاه » .

﴿ وتر ﴾ : ( الوتر ) : خلاف الشئع . و ( أوتر ) :  
صلى الوتر . وفي الحديث : « إذا استجمرت فأوتر » ، ويقال :  
م على ( وتيرة ) واحدة ، أي طريقة وسجية ، وأصلها من التواتر :  
التابع ، ومنه : « جاءوا تنثري » أي متتابعين وترأ بمد وتر .

و ( وترته ) : قتلت حميمه وأفردته منه . ويقال : ( وتره )  
حقه أي<sup>(٢)</sup> نقصه ، ومنه : « من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر  
أهله وماله » بالنصب .

وفي باب كراهية<sup>(٣)</sup> السير : « قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها  
الأوتار » ، جمع وتر القوس ، قيل : كانوا يقلّدونها مخافة العين  
فنهى عن ذلك . وقيل : لئلا يختنق المقلّد . وقيل : هي الذحول<sup>(٤)</sup>  
والأحقاد ، أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وتر ثم بها في الجاهلية ،  
يعني : لا تقابلوا بحمية الجاهلية . وهذا التأويل - وإن كنا سمعناه  
وقرأناه - غير مستحسن في هذا الباب .

## [ الواو مع التاء ]

﴿ وثأ ﴾ : ( وثئت ) رجله فهي ( موثوة ) و ( وثأئها )  
أنا ( وثئاً ) : وهو أن يُصيب العظم وهنّ ووصم لا يبلغ الكسر .

(١) البتدة : الدق . (٢) ع : إذا (٣) ع : وفي كراهية . (٤) مفردتها :  
الذحل ، وهو الحقد والعداوة .

﴿ وثب ﴾ : قوله : « الشفعة لمن ( واثبها ) » : أي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة ، مُفاعلة من الوثوب على الاستعارة .  
( بوثبة ) : في ( طف ) . [ طفر ] . ( ٢٧٨ / أ ) .

﴿ وثر ﴾ : فراس<sup>١</sup> ( وثير ) : أي<sup>(١)</sup> وطىء . ومنه ( الميثرة ) : وهي شبه مرفقة تتخذ كصفحة السرج ، والجمع ( ميثائر ) و ( موائير ) .

﴿ وثق ﴾ : ( وثيق ) به ( ثقة ) و ( وثوقاً ) : ائتمنه ، وهو ثقة من الثقات ، وأنا به ( واثق ) و ( موثوق به ) ، و ( عقد وثيق ) أي محكم ، وقد ( وثق وثاقه ) . و ( أوثقه ) و ( وثقه ) : أحكمه وشدّه بالوثاق بالقيد . وكسر الواو لغة .

و ( الموثيق ) و ( الميثاق ) : العهد ، و « واثقني بالله ليفعلن » أي عاهدني ، يعني حلف . وإنما سُمي الحليف موثقاً لأنه مما تؤثق به اليهود وتؤكد<sup>(٢)</sup> . وقوله تعالى : « قال ان أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله »<sup>(٣)</sup> . قال الإمام خواهر : « روى ابن عباس أنه قال : كفلهم نفسه ، ولم يُرد أنه استحلفهم على رده إليه ، ألا ترى أنه قال : « من الله » ولو أراد اليمين لقال : بالله ، فلما قال : « من الله » علمنا أنه أراد الكفالة » . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق : قد قيل ذلك ، ولكنه بعيد<sup>(٤)</sup> ، وإنما المراد اليمين كما قال<sup>(٥)</sup> عامة المفسرين ، ويشهد له قوله « لتأثني به »<sup>(٦)</sup> ، لأنه جواب اليمين ، والمعنى : لن أرسله معكم حتى تحلفوا لتأثني به ولتردوه إلي إلا أن يحاط بكم ،

(١) سقط « أي » من ع . (٢) قوله : « وإنما سمي . . . وتؤكد » ساقط من ع .  
(٣) يوسف ٦٦ ، وفي رسمت : « تؤثوني » بالياء . (٤) قوله : « ولكنه بعيد » ساقط من ع . (٥) تحتها في الأصل : « قاله » . وهي كذلك في ع ، ط .

أَيِّ إِلَّا أَنْ تُغْلِبُوا فَلَمْ تُطِيقُوا الْإِيمَانَ بِهِ ، أَوْ إِلَّا أَنْ تَهْلِكُوا . وَيَعْتَضُدُهُ  
قَوْلُهُ : « اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ » (١) لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ طَلَبَ الْمَوْثِقِ  
وَعَطَاءَهُ (٢) ، وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْقَوْلِ (٣) . وَإِنَّمَا قِيلَ : « مِنْ اللَّهِ » لِأَنَّهُ  
تَعَالَى أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ (٤) مِنْهُ . وَبِذَا عُرِفَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْمُشْرِكُ  
غَيْرٌ سَدِيدٌ .

﴿ وثن ﴾ : ( الْوَتْنُ ) : مَالُهُ جُمُوعَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ  
أَوْ فِضَّةٍ أَوْ جَوْهَرٍ يُنْحَتُ ، وَالْجَمْعُ ( أَوْثَانٌ ) . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهَا  
وَتَعْبُدُهَا .

### [ الْوَاوُ مَعَ الْجِيمِ ]

﴿ وَجَأٌ ﴾ : ( الْوَجَاءُ ) : الضَّرْبُ ( ٢٧٨ / ب ) بِالْيَدِ أَوْ  
بِالسَّكِينِ ، يُقَالُ : ( وَجَأَهُ ) فِي عُنُقِهِ ، مِنْ بَابِ مَتَعَ . وَمِنْهُ :  
« لَيْسَ فِي كَذَا وَكَذَا وَلَا فِي الْوَجَاءِ قِصَاصٌ » .

و ( الْوَجَاءُ ) عَلَى فِعَالٍ : نَوْعٌ مِنَ الْخِصَاءِ ، وَهُوَ أَنْ  
تَضْرِبَ الْمَرْوِقَ بِجَدِيدَةٍ وَتَطْعُنَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ الْبَيْضَتَيْنِ ، يُقَالُ :  
كَبَشٌ مَوْجُوءٌ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ضَحَّيْتُ (٥) بِكَبَشَيْنِ  
مَوْجُوءَيْنِ » . وَأَمَّا « مَوْجِيئَيْنِ » أَوْ « مَوْجِيئَيْنِ » ، فَخَطَأٌ . وَقَوْلُهُ :  
« الصَّوْمُ وَجَاءٌ » أَي يَنْدَهَبُ بِالشَّهْوَةِ وَيَمْنَعُ مِنْهَا .

﴿ وَجِبٌ ﴾ : ( الْوَجُوبُ ) : اللَّزُومُ . يُقَالُ : ( وَجِبَ )  
الْبَيْعُ ، وَيُقَالُ : ( أَوْجَبَ ) الرَّجُلُ ، إِذَا عَمِلَ مَا تَجِبُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ  
النَّارُ . وَيُقَالُ لِلْحَسَنَةِ مَوْجِبَةٌ وَالسَّيِّئَةِ مَوْجِبَةٌ .

(١) يوسف ٦٦ . وفي النسخ جميعاً : « والله » ، والصواب حذف الواو . (٢) أي  
إعطائه . (٣) من قوله : « ويعضده قوله » إلى هنا : أثبت في ع في نهاية مادة  
« وثق » . (٤) ع : إذا . (٥) ط : أنه ضحى .

و ( الوَجْبَةُ ) : السَّقُوطُ ، يقال : وَجَبَ الحَائِطُ . ومنه قوله تعالى : « فإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا » (١) أي إذا وقعت على (٢) الأرض . والمعنى أنها إذا فعلت ذلك وسكَّنت نفوسها بخروج بقية الروح (٣) حلةً لكم الأكل منها والإطعام . و ( الوَجْبُ ) ، في معناها ، غير مسموع .

﴿ وجر ﴾ : ( الوَجُور ) : الدواء الذي يُصَبُّ في وسط الفم . يقال : ( أَوْجَرْتُهُ ) و ( وَجَرْتُهُ ) .

﴿ وجف ﴾ : ( وَجَفَ ) البعيرُ أو الفرس : عَدَا ( وَجِيفًا ) ، و ( أَوْجَفَهُ ) صاحبه ( إِيحَافًا ) . وقوله : « وما أَوْجَفَ المسلمون عليه » أي أعمَلُوا خيلهم أو رِكابهم في تحصيله .

﴿ وجن ﴾ : ( المِيجَنَةُ ) (٤) : مِدْقَةُ القِصَّارِ .

﴿ وجه ﴾ : قوله : « ( يَوْمُهُمْ ) أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا » ، قيل : معناه أَحْسَنُهُمْ خَيْرَةً ؛ لأنَّ حُسْنَ الظاهر يُسْتَدَلُّ به على حُسْنِ الباطن .

و ( شركة الوجوه ) : شركة المفاليس . وإنما أُضيفت إلى الوجوه لأنها تُبْتَدَلُ فيها لعدم المال ، والإضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الأبدان ، وذلك أنها اشتركا في الشئى والبيع بوجوهها وأبداها (٥) لا بشيء آخر ، وقيل ( ٢٧٩ / أ ) : هو أن يشتريا (٦) من الوجه الذي لا يُعْرَفُ ، وقيل : لأنَّ كلاً منها ينظر في وجه صاحبه إذا جلسا يدبران أمرهما ولا مال لهما ، وقيل : لأنها يشتريان بجاهها ، وهو من الوجه ،

(١) الحج ٣٦ : « ... فكلوا منها وأطمعوا الغنم والعز » . (٢) ع : إلى . (٣) ع : بقية الدم والروح . (٤) من أول مادة « وجن » حتى آخر مادة « ودع » . مفقود من نسخة ع ومقداره ورقة . (٥) ط : وأبدانها . (٦) ط : أن يشتركا .

على القلب ، بدليل العبارة الأخرى : لأنه لا يَشْتَرِي بالنسيئة إلا مَنْ له وجهة عند الناس ؛ أي قدره وشرفه . والأول هو الوجه ، ويشهد لصحته قول محمد بن بشير رحمه الله :

طلبتُ فلم أدرك بوجهي وليتي      قدمتُ فلم أبغِ المئدي بمد سائب<sup>(١)</sup>

أي يذل بوجهي ، يعني توليتُ الطلب بنفسي ولم أقومل فيه بغيري .  
وقوله تعالى : « فَمَنْ وَجَهُ اللهُ » ،<sup>(٢)</sup> أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنها زكوة في الصلاة على الراحلة ، وعن عطاء : « في اشتباه القبلة » .

### [ الواو مع الحاء ]

﴿ وحد ﴾ : أجبرُ ( الوَحْدِ ) ، على الإضافة : خلاف الأجير المشترك فيه ، من ( الوَحْدِ ) بمعنى الوحيد ، ومعناه أجيرُ المستأجر الواحد ، وفي معناه : الأجيرُ الخاصُّ . ولو حُرِّك الحاء لصحَّ ؛ لأنه يقال : رجل ( وَحْدَه ) أي منفرد . ومنه قول النابغة :

كأن رحلي وقد زال النهارُ بنا

بذي الجليل على مُستأْنِسٍ وَحْدِ<sup>(٣)</sup>

﴿ وحر ﴾ : « الهديةُ تُذهب ( وَحَرَ ) الصدر » : وهو غِشُّهُ ووساوسه ، وقيل : هو أشد الغضب .

﴿ وحي ﴾ : ( الإيحاء ) و ( الوَحْيِ ) : إعلامٌ في خفاء ، وعن الزجاج : « الإيحاء يُسْمَى وَحْيًا » ، يُقال : ( أوحى ) إليه و ( وَحَى ) بمعنى أوما .

(١) الحماسة ٢ / ٨١٠ « مرزوقي » . (٢) البقرة ١١٥ : « والله المشرق والمغرب ، فأينما تولوا فثم وجه الله » . (٣) من معاني النابغة الديباني .



و ( الوَحَى ) بالمد والقصر : السرعة ، ومنه : موت\* ( وَحِيٌّ )  
 وذكاة\* ( وَحِيَّةٌ ) : سريعة . و « القتل بالسيف أوحى » أي أسرع .  
 وقولهم : « السمُّ يَقْتُلُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحِي » صوابه : لا يَحِي ، من  
 ( وَحَى ) الذبيحة : إذا ذبحها ذَبْحاً وَحِيّاً ، ولا ( ٢٧٩ / ب )  
 يقال : أَوْحَى .

## [ الواو مع الخاء ]

\* وخم : طعام\* ( وخيم\* ) : غير\* مري\* ، ورجل\* ( وَخِيمٌ )  
 و ( وَخَمٌ ) و ( وَخِيمٌ ) : ثقيل ، ومنه : « حلف أن فلاناً وَخَمٌ » .  
 \* وحي\* : ( توخى ) مرَضَاتَه : تحرّاهما وتطلّبها ، ويقال  
 « توخيتُ هذا الأمر » أي تعمّدته دون ما سواه .

## [ الواو مع الدال ]

\* ودج\* : ( ودج ) الدابة ( وَدَجًا ) قطع ( أوداجها ) : وهي  
 عروق الخلق في المذبح ، الواحد ( وَدَجٌ ) . و ( وَدَجَهَا تَوْدِجًا ) .  
 ومنه : « قال لبيطار تَوْدِجٌ لي دابةً وتأخذ من معرَفَتِهَا (١) بدائقٍ » .  
 \* ودع\* : ( لا تدعه ) ولا تذرّه : أي لا تتركه (٢) ،  
 قالوا : ولا يُستعمل منه ماض ولا مصدر ، وقد جاء ذلك نادراً .  
 أنشد الأصمعي لأنس بن زَيْبِيم :

ليت شيمري عن أميرى ما الذي غاله في الحب حتى ودعه (٣)

(١) أي من موضع العرف . (٢) كتبت الأفعال الثلاثة السابقة في الأصل لقرأ  
 بالياء والتاء . (٣) نسب البيت في اللسان « ودع » إلى أبي الأسود الدؤلي .

وعن عروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا: « ما ودَعَكَ رَبُّكَ » (١) بالتخفيف ، وعن ابن عباس : أن النبي عليه السلام قال : « لِيَفْتَهِينِ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِيهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيُخْتَمَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلِيُكْتَبُنَّ مِنَ النَّافِلِينَ » ، أي عن تركهم إياها . قال شيمرٌ : زعمت النجوية أن العرب أماتوا مصدر « يدع » ، والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رُويت عنه هذه الكلمة .

ومنه ( المودعة ) : المصالحة لأنها متراكمة ، و ( الودبة ) لأنها شيء يترك عند الأمين . يقال : ( أودعتُ ) زيدا مالا و ( استودعته ) إياه : إذا دفنته إليه ليكون عنده ، فأنا ( مودِع ) و ( مستودع ) بالكسر ، وزيد ( مودِع ) و ( مستودِع ) بالفتح ، والمال ( مودِع ) و ( مُستودِع ) أيضا أي ودبة .

و ( الدعة ) : الخفض والراحة . ومنها قوله في العشر : « يُنْقَصُ لِلْمَنَاءِ (٢) وَيُتَمُّ لِلدَّعَةِ » ، وقد ( ودِعَ دَعَةً ) و ( وداعة ) . وبها سُمِّيَ والد عكَّاف ( ٢٨٠ / أ ) بن وداعة الهلالي . وباسم الفاعلة منه سُمِّيَ الحي من همدان ، وهي التي يُنسب إليها المنذر بن أبي حمضة الوداعي في السير ، في حديث عمر رضي الله عنه .

﴿ ودك ﴾ : ( الودك ) من الشحم أو اللحم : ما يتحلَّب منه . وقول الفقهاء : « ودك الميتة » من ذلك . و ( أبو الوداك ) : فعال منه ، واسمه جبر بن نوف البكالي : هو نوف بن قضاة فسيما لا أخ له (٣) . ويكال ، بكسر الباء وتخفيف الكاف : حي من العرب ، عن الغوري والجوهري وغيرهما . البكالي (٤) يروي عن الخُدري : « الذهب بالذهب ، الكيفة بالكيفة » .

(١) سورة الضحى : ٣ . (٢) تحتها في الأصل : « أي يجب نصف العشر » . (٣) ما لا أخ له : اسم كتاب — هامش الأصل . (٤) من قوله : « هو نوف » : « هو نوف » إلى هنا ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « قوله : هو نوف : ليس في أصل المصنف رحمه الله ، وكان مرفوعاً فوقه : « لا » في م إلى قوله : يروي . قلنا : إن « م » رمز إلى ما كتب من خط المصنف .

﴿ ودي ﴾ : ( الدِّيَّة ) : مصدرٌ ( وَدَى ) القاتلُ المقتولُ : إذا أعطى وليُّه المالَ الذي هو بدلُ النفس ، ثم قيلَ لذلك المالِ ( الدِّيَّةُ ) تسميةً بالمصدر ، ولذا جُمعت . وهي مثل « عِدَّة » في حذف الفاء . وفي حديث قتلى نبي جَدِيمة : « بُعث عليه السلام عليّاً فوَدَى إليهم كلَّ شيءٍ أصيب لهم ، حتى وَدَى إليهم ميْلغة الكلب ، . وإنما عُدِّي إلي على تضمين معنى أدَّى ، واستعمل في الميْلغة - وهي إناء الوُلوغ فيه - على طريقة المشاكلة .

وأصل التركيب يدل على معنى الجرّي والخروج . منه ( الوادي ) لأن الماء ( يَدِي ) فيه أي يجري ويسيل ، ومنه ( وادي القرى ) وهو موضع قريب من المدينة ، فتحه رسول الله عليه السلام عَنوة ، وعامل مَنْ فيه من اليهود معاملة أهل خيبر ، ثم بعد ذلك أجلاه عمر رضي الله عنه ، وقسم الوادي بين الإمارة وبين بني عُذرة ، أي بين مَنْ إليه الإمارة ونيابة المسلمين . وقول الأعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه : « إذن تموتُ فُصْلانها حتى تبلُغ وادي » ، بالتشديد ، لأنه مضاف إلى ياء التكلم .

ومنه ( الوَدْيُ ) : ( ٢٨٠ / ب ) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول . وقد ( وَدَى ) الرجلُ و ( أوَدَى ) : إذا خرج منه .

وإنما طوّلتُ تنبيهاً على أن ( الدِّيَّة ) ليست بمشتقة من « الأداء » .

وتقول في الأمر من ( يَدِي ) : ( دِهْ ، دِيْنَا ، دُوا ) . وفي الحديث : « قوموا فدؤوه » ، وقوله (١) عليه السلام لمُسران (٢) أن : « قُمْ فِدِهْ » . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه :

(١) في الأصل : « قوله » . والثبت من ع ، ط . (٢) ع : لمر .

« اخرج إلى هؤلاء أفودٍ دماءهم » صوابه : « أفدي » ، يرويه - في مختصر الكرخي - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي جعفر ابن محمد بن علي ، في فتح مكة .

وأما ( الوادي ) - وهو الفسيل - فلأنه غصن يخرج من النخل ، ثم يقطع منه فينرس . وقولهم : ( أودي ) ، إذا هلك : مأخوذ من ذلك أيضاً ، ألا ترى إلى قولهم : « سال بهم الوادي » إذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه : « أودى ربّع المغيرة » .

### [ الواو مع الذال ]

﴿ وضح ﴾ : في المنتقى : « شاة وقعت في البئر مع ما عليها من (الوذح) » : هو ما يتعلق بأصواف الشاء من البعر والبؤل .

﴿ وذر ﴾ : عكراش\* : « فأتينا بجفنة كثيرة (الوذر) » : جمع (وذرة) وهي القطعة من اللحم . (الوذاري) : ثوب منسوب إلى (وذار) ، قرية بسمرقند .

### [ الواو مع الراء ]

﴿ ورأ ﴾ : (الوراء) فعمال ، ولامه همزة عند سيويه وأبي علي الفارسي ، وباء عند العامة . وهو من ظروف المكان يعني خلف وقدّام . وقد استمير للزمان في قوله : « إن ما تطلب (١) وراءك » ، يعني أن الذي تطلبه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا . وللناقلة : وهو في حديث الشعبي\* : « أنه قيل له : أهذا ابنك ؟ فقال : نعم ، من من الوراء » وكان (٢٨١ / أ) ولد له . وللبعد (٢) ، في قوله :

(١) ع : ما تطلبه . (٢) ع : وللبعيد .

« شهدوا أنهم إنما سمعوه من وراء وراء » أي من بعيد ، أو عن سمع  
 ممن سمع من المقرِّ . وبنائوه على الضم والثاني تكرير ، وذا وتصحيف .  
 وأما حديثه عليه السلام : « إن الله وراء لسان كل مسلم فليَنْظُرْ  
 امرؤُ ما يقول ، فتمثيلٌ . والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان  
 ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مهيمناً لديه ومحافظاً عليه .

﴿ وِث ﴾ : ( وِثْرٌ ) أباه مالاً ، ( يِثِرُ وِثْرَةً ) وهو ( وارثٌ ) ،  
 والأبُ والوالدُ كلاهما ( موروثٌ ) . منه : « إنا معاشرَ (١) الأنبياء  
 لا نُورِثُ » . وكسر الراء خطأٌ روايةٌ ، واتصاف « معاشرَ » (١) على  
 الاختصاص .

و ( وِثْرَةٌ ) أشركه في المال (٢) . و ( أُوْرِثَهُ ) مالاً : تركه ميراثاً  
 له ، و ( الإِثْرُ ) و ( الثَّرَاثُ ) : الميراث . والهزمة والتاء بدل من الواو .

﴿ وِرد ﴾ : ( وِرْدٌ ) الماءُ أو البلدُ : أشرف عليه ، أو وصلَ  
 إليه - دخله أو لم يدخله - ( وِرْوَدٌ ) ، و ( استورد ) مثله .  
 وباسم الفاعل منه سُمِّيَ المستوردُ بن الأحنفِ العِجْلِيُّ وهو الذي قتله  
 عليٌّ رضي الله عنه بالردَّةِ وقسم ماله بين ورثته .

و ( الوِرْدُ ) : الوِرْدُ ، ومنه ( الوِرْدُ ) من القرآن : الوظيفة  
 وهي مقدارٌ معلوم : إما سُبْعٌ أو نصفُ سُبْعٍ أو ما أشبه ذلك ، يقال  
 قرأ فلانٌ وِرْدَهُ وحِزْبَهُ بمعنى ، ورؤي « أن الحسن وابن سيرين كانا  
 يكرهان الأوراد » . قال أبو عبيد : « كانوا أحدثوا أن جماعوا السورة (٣)  
 الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونه كذلك (٤) ، حتى يتم  
 الجزء ولا تكون فيه سورةٌ منقطعة ؛ ولكن تكون كلها سُوراً تامة .

(١) ع : معشر . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : في الميراث . (٣) ع : « كانوا  
 أحدثوا أن يجعلوا السورة » . (٤) كذلك : زيادة من ع وهامش الأصل . وعبرة  
 ع : ثم يزيدون كذلك .

و (الورْدُ) : هذا الثَّوْرُ الذي يُسَمُّهُ ، قالوا : سُمِّيَ بذلك  
(٢٨١/ب) لحرته . و (الورودة) (١) في ألوان الدواب : لون  
يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ الحسنة . وقرس (ورْد) والأثي (ورْدَة) وقد  
(ورْدَ وورودة) . وقرس (ورْد) : أغبس (٢) سَمْتَهُ .  
و (ورْدَان) : غلامٌ عمرو بن العاص ، و (بنات ورْدَان) :  
دودُ المَدْرَةِ .

﴿ ورس ﴾ : مِلْحَفَةٌ (مورسة) : مصبوغة بالورس ، وهو  
صينغ أصفر ، وقيل نبت طيب الرائحة . وفي القانون : « الورس  
شيء أحمر قانيء يشبه سحيق الزعفران ، وهو مجلوب من اليمن ، ويقال  
إنه ينحط من أشجاره » .

﴿ ورش ﴾ : (الورشان) : طائر ، وعن أبي حاتم :  
« الوراشين من الحمام » .

﴿ ورط ﴾ : (وراط) : في (خل) . [خلط] .

﴿ ورق ﴾ : (الورق) بفتحين : جمع (ورقة) : جلود  
رِيق يُكْتَبُ فيها . ومنها (ورق المصحف) ، وهو المراد في قوله :  
« لا يجوز السلم في الورق » ، وهو مستعار من ورق الشجر .  
و (الورق) بكسر الراء : المضروب من الفضة ، وكذا الرِيقَة  
وجمها (رقون) ومنها الحديث : « وفي الرِيقَة رُبْع المئزر » .  
وعرْفَةٌ اتَّخَذَ أنفًا من ورِق .

وجَمَل (أورق) : آدم . وفي التهذيب : « الأورق من كل  
شيء : الذي يكون لونه لون الرماد » (٣) .

(١) ع : والوردة . (٢) أي الذي لونه لون الرماد . (٣) التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

﴿ ورك ﴾ : ( الوَرَكَان ) : ها فوق الفخِذَيْن ، كالكتفين فوق المَضْنَيْن . ويقال : نام ( متورِّكاً ) أي متكِئاً على إحدى وركيه . و ( التورُّك ) في التشهد : وَضَع الوَرَكِ على الرجل اليمنى . ومنه حديث مجاهد : « أنه كان لا يرى بأساً بالتورك في الأرض المستحيلة في الصلاة ، أي الموحَّجة غير المستوية . وأما حديث النخعي » : « أنه كان يكره التورُّك في الصلاة » فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما ( ٢٨٢/١ ) على الأرض .

﴿ ورم ﴾ : ( الوَرَامُ ) : عبارة فارسية تجري على السنة التيجَّار (١) .

﴿ وري ﴾ : في حديث جرَّهَدٍ : « فخذك » أي غطيها واسترّها ، أمرٌ على فاعيل ، من المواراة .

### [ الواو مع الزاي ]

﴿ وزر ﴾ : ( الوِزْرُ ) : الحِمْْلُ الثقيل ، و ( وِزْرَةٌ ) حملته . ومنه : « ولا تزرُ وازرةٌ وِزْرَ أخرى » (٢) أي حِمْلها من الإثم . و ( وِزْرٌ ) فهو ( مَوْزورٌ ) . وفي التكملة : « المَوْزور ضدُّ المأجور » .

وأما الحديث : « انصرفن مآزوراتٍ غيرَ مأجورات » فإنما قلب فيه الواو همزةً للزدواج . وقولهم : « وضعت الحربُ ( أوزارها ) » عبارةٌ عن انقضائها لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ . وسُمِّي السلاح ( وِزْرًا ) لأنه يُقْلَدُ على لابسِه ، قال الأعشى (٣) :

وأعددتُ للحربِ أوزارَها رماحاً طيولاً وخيلاً ذكورا

(١) بكسر التاء وتخفيف الجيم ، أو بضم التاء وتشديد الجيم . (٢) الأنعام : ١٦٤ . ووردت في سور أخرى . (٣) ديوانه ٩٩ . وانظر اللسان « وزر » .

﴿ ووز ﴾ : ( الوزه ) : لغة في الإوز . ومنه : « ببيض الوَزِّ ببيض الدجاج في السلم جائز » .

﴿ ووزع ﴾ : ( توزعوا ) المال بينهم : أي اقتسموه . ومنه : « الميراث إنما يُتوزَّع على الأحوال (١) بضم الأول . وفي الحديث : « فخرجت الخيل تُتوزَّع كل وجه » : هكذا في متن أحاديث السيِّر ، أي تفرقت في الجهات كأنها اقتسمتها ، ومن روى : « في كل وجه » فقد سها .

﴿ وزغ ﴾ : ( الوزغة ) : ساء أبرص ، والجمع ( وزغ ) ، قال الكسائي : « هو يخالف المقرب لأن له دماً سائلاً » ، ومحمد رحمه الله ألحقه بالفأر في السور .

﴿ وزن ﴾ : ( الاتزان ) : الأخذ بالوزن ، يقال : « وزنت له الدرهم فآثرتها » كقولك : نقدتها له فآتقدها . وفي حديث أنس : « فأعطيت بها وزنه وزيادة » أي اشتري مني ذلك الإناء بمثل وزنه ( ٢٨٢ / ب ) ذهباً أو فضة وزيادة ، لجودته وإحكام صنعه .

( وزن سبعة ) : في ( در ) . [ درهم ] .

### [ الواو مع السين ]

﴿ وسوس ﴾ : ( الوسوسة ) (٢) : الصوت الخفي . ومنها ( وسواس الخبي ) لأصواتها . ويقال : ( وسوس الرجل ) ، بلفظ ما سُمِّي فاعله : إذا تكلم بكلام خفي يكرره ، وهو فعل

(١) ع ، ط : « الأحوال » وسقطت « إنما » من ع . (٢) قيلها في الأصل : « وسواس » في : ول . ولكن المصنف ذكر وسواس الماء في آخر مادة « وسوس » نفسها هنا ، ولم يذكره في « وله » . حذفنا من المتن تلك الإحالة متابعةً لنسخة ع .



لازم كَوَلَوْتُ المَرأةُ وَوَعَوَعَ الذئبُ . و ( رجلٌ مُوسوسٌ ) بالكسر ، ولا يُقال بالفتح ، ولكن ( مُوسوسٌ له أو إليه ) أي تلقى إليه ( الوَسْوَسَة ) . وقال الليث : « الوَسْوَسَة حديثُ النفس ، وإنما قال (١) : مُوسوسٌ لأنه يُحدثُ بما في ضميره » . وعن أبي الليث (٢) : « لا يجوز طلاقُ الموسوسِ » ، قال : « يعني الغلوب ، أي الغلوب في عقله ، وعن الحاكم : هو المصاب في عقله ، إذا تكلم بغير نظام .

و ( الوَسْواس ) : اسمٌ بمعنى الوَسْوَسَة ، كالزَّلْزال بمعنى الزَّلْزلة . والمراد به الشيطان في قوله تعالى : « مین شرِّ الوَسْواسِ » (٣) . كأنه وسوسةٌ في نفسه . وفي الحديث : « إن للوَسْواسِ شيطاناً يُقال له الوَلْهانُ » ، فانتقوا وسواسَ الماء : فيجوز أن يُراد به الوَسْوَسَة التي تقع عند استعمال الماء ، وأن يُراد الوَلْهانُ نفسه ؛ على وضع الظاهر موضع الضمير (٤) .

﴿ وسط ﴾ : ( الوسط ) بالتحريك : اسمٌ لعينٍ ما بين طرفي الشيء ، كمرکز الدائرة . وبالسكون اسمٌ مهمٌ لداخل الدائرة مثلاً ، ولذا كان ظرفاً . فالأول يُجمل مبتدأً وفاعلاً ومفعولاً به وداخلاً عليه حرفُ الجرِّ ، ولا يصح شيءٌ من هذا ( ٢٨٣ / ١ ) في الثاني ، تقول : وسطه خيرٌ من طرفه ، واتسع وسطه ، وضربت وسطه ، وجلست في وسط الدار ، وجلست وسطها بالسكون لا غير . ويوصف بالأول مستوياً فيه المذكر والمؤنث ، والاثنتان والجمع ، قال الله تعالى (٥) : « جعلناكم أمّةً وسطاً » (٦) . وفي مسألة الجامع : « لو قال : لله عليٌّ أن

(١) فتحها في الأصل : « قيل » . وهي كذلك في ع . (٢) ع : وعن الفقيه أبي الليث . (٣) سورة الناس : ٤ . (٤) ع : الضمر . (٥) لفظ الجلالة زيادة من ع ، ط . (٦) البقرة ١٤٣ . وفي الأصل : « جعلناكم » والصواب حذف الواو .

أهدي شاتين وسطاً إلى بيت الله أو أعتق عبدین وسطاً .

وقد بُني منه أفضلُ التفضيل ، فقيل للمذكر : ( الأَوْسَطُ ) ،  
وللمؤنث : ( الوُسْطَى ) . قال تعالى : « مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ » (١)  
يعني المتوسط بين الإسراف والتقتير . وقد أكثروا في ذلك ، وهو في  
محل الرفع على البدل من « إطعام » . « أو كِسْوَتُهُمْ » (٢) : عطف عليه ،  
و ( الصلاة الوُسْطَى ) : المصر ، عن جماعة من الصحابة ، والظهر عن  
زيد بن ثابت ، والمغرب عن قبيصة بن ذؤيب . وفي رواية عن ابن  
عباس : الفجر . والأول المشهور .

﴿ وسع ﴾ : قوله : « نية العدو » ( لا تسع ) في هذا :  
الصواب طَرَحَ « في » . وكذا قوله : « إذا اجتمعوا في أكبر مساجدكم  
لم يسمعوا فيه » ، صوابه : « لم يسمعوهُ » أو « لم يسمعهم » ؛ لأنه  
يقال : ( وَسِعَ ) الشيء المكان ، ولا يقال : في المكان ، وفي معناه :  
( وَسِعَهُ ) المكان ، وذلك إذا لم يضيق عنه .

ومنه قولهم : « لا يسعك أن تفعل كذا » أي لا يجوز (٣) لأن  
الجائز موسع غير ضيق . ومنه : « لا يسع امرأته أن تُقيم معه »  
أي لا يجوز لها الإقامة . ومثله : « لا يسع المسلمين أن يأتوا على  
أهل الحصن » .

﴿ وسق ﴾ : ( الوَسْقُ ) : ستون صاعاً بصاع رسول الله  
عليه السلام ، وهو خمسة أرتال وثلاث ، ( ٢٨٣ / ب ) عن الحسن

(١) المائة ٨٩ : « فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم  
أو كسوتهم أو تحرير رقبة » . (٢) ع ، ط « وكسوتهم » . وفي هامش الأصل :  
« وقوله : أو كسوتهم عطف على محل « من أوسط » وهو رفع لأنه بدل إطعام » .  
(٣) قوله : « أي لا يجوز » ساقط من ع .

وابن سيرين . قال الأزهرى<sup>(١)</sup> : « الوَسَقُ سِتُونُ صَاعاً بصاع النبي عليه السلام » ، والحِمْسَةُ الأَوْسُقُ ثلاثٌ مائةٌ صاع ، والصاع ثمانية أرتالٍ ، وهو مثل القَفِيزِ الحَجَّاجِيٍّ ومثل رُبْعِ المَاشِي<sup>(٢)</sup> .

﴿ وسم ﴾ : ( مَوْسِمٌ ) الحُجَّاجُ<sup>(٣)</sup> : سَوْقُهُمْ ومَجْتَمِعُهُمْ ، من ( الوَسْمُ ) وهو العلامة . و ( الوَسِيمَةُ ) بكسر السين وسكونه : شَجَرَةٌ ورقها خِضَابٌ ، وقيل : هي الخِطْرُ ، وقيل : هي العِظْمُ<sup>(٤)</sup> ، يُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ ثم يُخَلَطُ بالخِمْصَاءِ فيَقْتَنَأُ لَوْنُهُ ، وإلا كان أصفر .

﴿ وسو ﴾ : ( وإسْوَةٌ ) : في ( أس ) . [ أسو ] .

### [ الواو مع الشين ]

﴿ وشح ﴾ : قوله : « العُنُقُ موضعُ القِلَادَةِ والوِشَاحِ » فيه نظر ، لأن ( الوشاح ) كما في تهذيب القفصية : هو قِلَادَةُ البطن ، قلت : ووجهه أنه قد يطول فيلقتى فضول طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق . ويشهد له ما ذكر الليث أن الوشاح من حللية النساء كيرسان ، أي نظمان من لؤلؤ وجوهر ، متخالف بينهما ، معطوف أحدهما على الآخر ، تتوشح به المرأة ، والجمع ( وِشَاحٌ ) .

ومنه ( توشح ) الرجل بالثوب ، و ( اتشح )<sup>(٥)</sup> : وهو أن يدخله تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الأيسر كما يفعله<sup>(٦)</sup> المحجيم ، وكذلك الرجل ( بتوشح ) بجائل سيفه فتقع الجائل على عاتقه اليسرى ، وتكون اليمنى مكشوفة<sup>(٧)</sup> ومنه حديثه عليه السلام في السير : « وعلى

(١) التهذيب ٩/ ٢٣٦ . (٢) من قوله : « وهو خمسة » إلى هنا ساقط من ع .  
(٣) ع ، ط : الحاج . (٤) الخطر والعظم نباتان يختص بهما . (٥) ع : واتشح به .  
(٦) ع ، ط : يفعل . (٧) ع : عاتقه اليمنى وتكون اليسرى مكشوفة .

ابن عوفٍ السيفُ مُتوشَّحُه « وهو نصبٌ على الحال أي متوشَّحاً إياه .  
وقال لبيد في توشَّحه باللجام :

ولقد حميتُ الحِيَّيَّ تَحْمِيلِ شِكَّتِي فُرُطٌ ، وشاحي إذ غَدوتُ لجامُها (١)  
وقول الإمام السرخسي : « التوشَّحُ أن يفعل بالثوب ما يفعل  
القصَّار في ( ٢٨٤ / أ ) المقتصره » قريبٌ مما ذكرتُ . وأما ما ذكر الإمام  
خُوَاهر زاده أن المعنى : يتوشَّحُ جميعَ بدنه كَنَحَّوْ إزار الميِّتِ أو  
قيصٍ واحدٍ ، فمفيدٌ . على أن استعمالَ « توشَّح » مُتَعَدِّياً هكذا  
غيرُ مسموعٌ .

﴿ وشم ﴾ : ( الواشمة ) و ( المستوشمة ) : في ( نم ) .

[ غصّ ] .

﴿ وشي ﴾ : ( الوشِّيُّ ) : خلطُ اللونِ باللون . ومنسه :  
( وشى ) الثوبَ ، إذا رَقَمَه ونقَّشَه ، و ( الوشِّيُّ ) : نوع من  
الثيابِ المَوْشِيَّةِ ، تسميةً بالمصدر ، يقال : فلان يلبسُ الوشِّيَّ ، وقال  
طرفه :

« من وَشِي عِبَقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ » (٢)

و ( الشِّيَّات ) : جمع ( شِيَّة ) بحذف الواو ، كما في الرِّيَّةُ ،  
وهي في ألوانِ البهائمِ سوادٌ في بياضٍ ، أو بياضٌ في سوادٍ .

[ الواو مع الصاد ]

﴿ وصف ﴾ : يبيع ( المواصفة ) : أن يبيع الشيءَ بالصفة من

(١) من معافة لبيد . الشكة : السلاح . والفرط : الفرس المتقدمة . (٢) نسبة في اللسان  
« عبقر » لذي الرمة . وهو في ديوانه وصدره : « حتى كأن رياض الفف ألبسها » .  
القف : ما ارتفع من متن الأرض . والتنجيد : التزيين .

غير رؤية ، وقيل : أن يبيعه بصفته وليس عنده ، ثم يتناعه ويدفعه .  
وفي المنتقى : « كان أبو حنيفة يكره المواصفة وهي أن لا يكون عند  
البائع شيء » . وفي الإيضاح : لا يجوز بيع الأوصاف والأتباع من  
الحيوان ، أما بيع الأوصاف فكيبع الألية من الشاة الحية ،  
والأتباع : كيتاج الفرس والابن في الضرع ، والثوب الرقيق يصف  
ما تحته كما يصف الرجل سلعته .

و ( الوصيف ) : الغلام ، والجمع ( وُصفاء ) ، والجارية  
( وصيفة ) وجمعها ( وصائف ) . وقد ( أوصف ) : إذا تمَّ قده .  
وبلغ أوان الخدمة ، و ( استوصف ) كذلك ، وكلاهما مبني للفاعل .  
« فإنه يصف » : في ( شف ) (١) .

﴿ وصل ﴾ : كثره ( صوم الوصال ) (٢) : هو أن لا يفطر  
ليلاً ولا نهياراً . و ( الوصلة ) : الشاة إذا أثنأمت عشر إناث  
متتابعات في خمسة أبطن ليس فيهن ذكر ، فيقال : قد وصلت  
فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون ( ٢٨٤ / ب ) البنات . وقيل :  
كانوا إذا ولدت ذكراً قالوا : هذا لآهتنا ، فيتقرَّبون به ، وإذا ولدت  
أنثى قالوا : هذه لنا ، وإذا ولدت ذكراً وأنتى قالوا : وصلت أخاها ، فلم  
ينجوه ، لكانها .

﴿ وصم ﴾ : ( الوصمة ) في حديث عمر بن عبد العزيز : السيب  
والنقص ، وأصلها الكسر اليسير .

﴿ وصي ﴾ : ( أوصى ) فلان إلى زيدٍ لعمرٍو بكذا (إبصاء) ،  
و ( وصى ) به توصية . و ( الوصيَّة ) و ( الوصاة ) اسمان في

(١) لم يذكر المؤلف ذلك في « شف » . وانظر النهاية ٢ / ٤٨٦ . (٢) قوله :  
« كره » ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « كره صوم الوصال » بناء الفعل  
للمعلوم ونصب « صوم » .

معنى المصدر . ومنه قوله تعالى : « حين الوصية اثنان »<sup>(١)</sup> ثم سُمِّيَ  
المُوصَى به وصِيَّةً . ومنه : « من بعد وصيةٍ يوصون بها »<sup>(٢)</sup> .

و ( الوِصَايَةُ ) بالكسر : مصدر الوَصِيَّ . وقيل : ( الإِبْصَاءُ )  
طلب شيء من غيره ليفعله على غيبٍ منه حال حياته وبعد وفاته .

وفي المثل : « إن المُوصِيَيْنِ<sup>(٣)</sup> بنو سَهْوَانَ » قيل : معناه أنه  
إنما يحتاج إلى الوصية مَنْ يسهو ويغفل ، فأما أنت فلا تحتاج إليها  
لأنك لا تسهو . وقيل : أريد بهم جميعُ الناس لأن كِلَاءَهُ يسهو . وقيل :  
الصواب أن يقول<sup>(٤)</sup> : « إن الذين يُوصُونَ بالشيء يستولي عليهم السهو  
حتى كأنه مُوكَّلٌ بهم ، يُضرب لمن يسهو عن طلب شيءٍ أمر به ،  
والسهوَان على هذا بمعنى السهو ، وقيل : هو الساهي ، والمراد به  
آدم عليه السلام .

وفي حديث الظَّهَارِ « استوصي بأبن عمِّك خيراً » أي اقبلي وصيتي  
فيه ، وانتصاب « خيراً » على المصدر ، أي استنصاءً خيراً .

### [ الواو مع الضاد ]

﴿ وِضَاءٌ ﴾ : ( الوِضْيَاءُ ) : الحسنُ النظيف . وقد ( وِضُوَ  
وِضَاءَةً ) ، و ( تَوَضَّأَ وَضُوءاً ) حسناً ( بَوَضُوءٍ ) طاهرًا :  
بالضم : المصدر ، ( ٢٨٥ / أ ) وبالفتح : الماء الذي يُتَوَضَّأُ به ، عن  
ثعلبِ وابن السكِّيتِ وابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> وأنكر أبو عبيدٍ الضمَّ وتبعه  
أبو حاتم ، ولم يعرفه أبو عمرو بن العلاء أصلاً .

(١) المائة ١٠٦ : « شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا  
عدلٍ منكم » . (٢) النساء : ١٢ . (٣) ع : « الموصين » اسم فاعل من  
« أوصى » . والمثل عند الميداني ٩ / ١ . (٤) ع : أن يقال . (٥) قوله :  
« وابن الأعرابي » ساقط من ع .

والمراد به في قول الحسن رحمه الله : « الوضوء قبل الطعام  
يَسْتَفِي الْفَقْرَ ، غَسَلُ الْيَدِ (١) فَغَسَبَ ، وعليه الحديث : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا  
غَيَّرَتِ النَّارُ » أي نظفوا أيديكم ، هكذا في الغريين .  
و ( المِيضَاءُ ) و ( المِيضَاءَةُ ) على مِفْعَلَةٍ ومِفْعَالَةٍ :  
المِطْرَةُ التي يَتَوَضَّأُ منها أو فيها .

﴿ وضع ﴾ : ( وَضَعَ ) الشيءَ : ظهر ( ووضوحاً ) ، و ( أَوْضَحْتُهُ )  
أنا ( إيضاحاً ) : أظهرته . ومنه ( المَوْضِيحَةُ ) من (٢) الشَّجَجِاجِ : وهي  
التي تُوضِّحُ العَظْمَ . ويقال : ( أَوْضَحْتِ الشَّجَّةَ ) في رأسه (٣) ،  
و ( أَوْضَحَ ) فلانٌ في رأس فلانٍ : إذا شجَّ هذه الشَّجَّةَ . وأما  
قول أبي يوسف : « شجَّه فأوضحه » فلم أجده إلا في رسالته .

و ( الأَوْضَاحُ ) : حُلِيٌّ من فضةٍ ، جمع ( وَضَحٍ ) ، وأصله  
البياض .

﴿ وضع ﴾ : ( وَضَعَ ) الشيءَ : خلاف رفعه . ومنه قوله :  
« الوَضْعُ (٤) لا ينوب عن الرمي لأنه طَرَحُ في إبعاد . و ( وَضَعَ  
البعيرُ ) عَدَا ( وَضَعًا ) ، و ( أَوْضَعْتُهُ ) أنا ( إيضاعاً ) (٥) ، ومنه مارثوي :  
أنه عليه السلام أفاض من عَرَفَةٍ وعليه السكينةُ ، وأَوْضَعَ في وادي  
مُحَيَّرٍ .

و ( وَضِعَ ) في تجارته ( وَضِيعَةً ) خَسِيرٌ ولم يربح ، و ( أَوْضِعَ ) :  
مثلُه ، بضم الأول فيها ، ومنه قول الإمام (٦) أبي الفضل في الإشارات :  
« فَإِنْ كَانَ الْإِيضَاعُ قَبْلَ الشِّرْيِ » .

(١) ع : اليدين . (٢) ع : في . (٣) ع ، وهامش الأصل : « أوضحت  
الشجة في رأسه » بنصب الشجة مفعولاً به . (٤) في هامش الأصل : « في الجار » .  
(٥) في هامش الأصل : حملته على العدو . (٦) ع : قول الشيخ .

و (الوضيعة) : في معنى الحَطيطة والنقصان ، تسميةً بالمصدر .  
 و (بيع المُواضعة) : خلاف بيع المراجعة . و (اتضعتِ) السوق :  
 كسدت وانحطت السمر فيها . و (وَضَعُ العَصَا) : كناية عن الإقامة ،  
 و (وَضَعُ السِّلَاحِ) (٢٨٥/ب) في المدوِّ : كناية عن المقاتلة .

### [ الواو مع الطاء ]

﴿ وطاء ﴾ : ( وَطِيءَ ) الشيء برجله ( وَطَأَتْ ) . ومنه :  
 ( وِطِيءَ المرأة ) جامعها . و ( أوطأتُ ) فلاناً الدابة فوطيئته : أي  
 ألقينته لها حتى وضعت عليه رجلها . وعلى ذا قوله : « ولو سقط  
 فأوطأه رجلٌ من المشركين بدابته » : سهوٌ ، وإنما الصواب : « دابته » .  
 وكذا قوله : « فأوطأتُ في القتال مسلماً فقتلته » الصواب : « فوطيئته » .

وأما قوله عليه السلام يوم أحد : « وإن رأيتونا هزَمْنَا القومَ  
 وأوطأنهم فلا تبرحوا مكانكم » فقيـل : غلبناهم فهزمناهم ، وحقيقته :  
 أوطأنهم خيلنا أي جملناهم تحت حوافرها . وقولهم : « وطيئهم المدوِّ  
 وطاءً منكرةً » : عبارةٌ عن الإهلاك ، وأصله في البعير المقيد ،  
 ومنه : اللهم اشدُّدْ وطاءك على مُضَرِّ ، واجملها سنينَ كسيني يوسف  
 يعني خذهم أخذاً شديداً ، وعنى بسني يوسف السبعَ الشداد .  
 والضمير في « واجملها » للوطأة ، وعلى رواية من روى : « واجملها  
 عليهم سنينَ » ، مهمٌ ؛ تفسيره سنينَ ، والأول هو الصحيح .

و (الوطاء) : المهاد الوَطِيء المُنْدَلِّ لتقلُّب عليه .

﴿ وطح ﴾ : (الوطيح) : من حصون خيبر ، والتطيح

تصحيـف .

﴿ وطس ﴾ : (الوطيس) الثَّنُور ، ومنه قوله : « كاثون



ذو وَطَيْسٍ ، وعن النوري : « حُفْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْتَمَوَى » .  
ومنه قولهم : « حَمِييَ الوَطَيْسِ » إذا اشتدَّت الحرب .  
و (أوطاس) : موضع على ثلاث مراحل من مكة ، كانت به  
وقمة للنبي عليه السلام .

﴿ وطف ﴾ : ( وَطَفٌ ) : في ( شف ) . [ شفر ] .

﴿ وطن ﴾ : ( الوَطْن ) : مكان الإنسان ومحلّه ، و (أوطن) أرض  
كذا و ( استوطنها ) و ( توطنها ) : اتخذها ( ٢٨٦ / أ ) محلاً  
ومسكناً يقيم فيه ، وقوله : « أوطن بالكوفة » على حذف المفعول أو  
على زيادة الباء .

و ( الموطن ) : كل مقام قام به الإنسان لأمر ، ومنه :  
« إذا أتيت مكة ووقفت في تلك المواطن فادع الله لي وإخواني » .  
وكذا قوله : « نرفع الأيدي في سبعة مواطن » .

### [ الواو مع الظاء ]

﴿ وظف ﴾ : ( وظيف ) البعير : ما فوق الرمش من الساق .  
( خراج الوظيفة ) : في ( قس ) . [ قسط ] .

### [ الواو مع العين ]

﴿ وعز ﴾ : ( أوْعز ) إليه بكذا : أي تقدم وأمر ، ( إيعازاً ) .

### [ الواو مع الغين ]

﴿ وغل ﴾ : في الحديث : « إن هذا الدين متينٌ ( فأوغل )  
فيه برقى ولا تبعض إلى نفسك عبادة الله ، فإن المتبت لا أرضاً

قطع ولا ظهراً أبقى . يقال : ( أوغل ) في السير و ( توغّل ) :  
إذا أسرع فيه وأمعن ، و ( أوغل ) في الأرض : أبعدها فيها . والمضى :  
امض فيه وابلغ منه الناية ، ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق (١)  
والتسرّع ، ولكن بالرفق والهوينى ورياضة النفس شيئاً فشيئاً حتى  
تبلغ المبلغ الذي ترومه وأنت مستقيم ثابت القدم ، ولا تتعيب نفسك  
فيكون مثلك مثل من أسرع السير وابلغ فيه فبقي مُبتئناً ، أي  
منقطعاً به (٢) ، ولم يقض سفره ، وأهلك راحته .

### [ الواو مع الفاء ]

﴿ وفد ﴾ : ( الوقد ) : القوم يفدون على الملك ، أي  
يأتون في أمر : فتفتح (٣) أو تهينة أو نحو ذلك . وجمه ( وفود ) .

﴿ وفر ﴾ : ( وفرت ) على فلان حقه ( فاستوفره ) نحو  
وقيته إياه واستوفاه . و ( توقّر ) على كذا : أي صرف همته إليه .  
وأما قوله : « لا براعة ولا خلاص بدون توفّر ذلك كله عليه »  
فالصواب : توفير . و ( الوقرة ) والجمّة : الشمر إلى ( ٢٨٦ / ب )  
الأذنين ، لأنه ( وفر ) وجمّ على الأذن : أي اجتمع .

﴿ وفرز ﴾ : ( استوفرز ) في قعدته : قعد متصباً غير  
مطمئن .

﴿ وفض ﴾ : ( استوفضوه (٤) ) : في ( صق ) .

[ صقع ] .

(١) الخرق : ضد الرفق ، وألا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور . (٢) ع :  
« أي منقطعاً » بكسر الطاء . (٣) ع : « أمر فتح » على الإضافة . (٤) ع :  
« استوفضه » بصيغة الماضي .

﴿ وفق ﴾ : ( وَفَّقَ الْعِيَالِ ) : فِي ( فُق ) . [ فُقِرَ ] .

﴿ وفي ﴾ : ( وَفَى ) الشَّيْءَ : تَمَّ ( وَفِيًّا ) ، وَكَيْلٌ ( وَافِرٌ ) ، وَ ( أَوْفَاهُ ) : أَمَّهَ ( لِإِفَاءٍ ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ( أَوْفَى ) الْعَمَلِ وَ ( وَقَاهُ ) حَقَّقَهُ وَ ( أَوْفَاهُ إِيَّاهُ ) : أَعْطَاهُ وَافِيًّا تَامًا . وَ ( اسْتَوْفَاهُ ) وَ ( تَوْفَّاهُ ) : أَخَذَهُ كُلَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ : « وَأَتَوْفَى تَمْرًا بِخَيْرٍ » .

وَ ( وَفَى ) بِالْعَهْدِ وَ ( أَوْفَى ) بِهِ ( وَفَاءً ) وَهُوَ ( وَفِيٌّ ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هَذَا الشَّيْءُ لَا يَفِي بِذَلِكَ » أَي يَتَّقَصَّرُ (١) عَنْهُ وَلَا يُوَازِيهِ . وَ « الْمَكَاتِبُ » (٢) مَاتَ عَنْ وَفَاءٍ « أَي عَنْ مَالٍ يَفِي بِمَا كَانَ عَلَيْهِ . وَ « الْجَدْعُ » مِنَ الضَّنِّ يَفِي بِالسَّيِّدِ مِنَ الْمَعْرِزِ ، وَمَنْ قَالَ : « يَفِي السَّيِّدَ » (٣) وَفَّرَهُ بِيُكَاْفِيٍّ فَقَدْ تَرَكَ الْفَصِيحَ . وَفِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْجَدْعُ مِنَ الضَّنِّ يُوفِي بِهِ الْفَيْئُ مِنَ الْمَعْرِزِ » ، وَهُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ .

وَ ( وَفَاهُ ) : أَتَاهُ ، مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْوَفَاءِ . وَمِنْهُ : « كَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ عَلَى أَنْ يُوَافِيَ بِهِ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ » ؛ فَإِنَّمَا (٤) خَصَّهُ لِأَنَّ الْقَاضِيَّ كَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَكَمِ .

وَفِي الْمُنْتَقَى : وَاللَّهُ لِأَوْافِينِكَ ؛ فَهَذَا عَلَى الْإِقَاءِ . قُلْتُ : هُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ دَالٌّ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَامِلِ ، وَالْإِتْيَانُ إِذَا يَتَمُّ بِالْإِقَاءِ .

### [ الواو مع القاف ]

﴿ وقت ﴾ : ( الْوَقْتُ ) : مِنَ الْأَزْمَنَةِ الْمُبْهَمَةِ . وَ ( الْمَوَاقِيتُ ) :

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَقْصُرُ » مُضَارَعُ أَقْصَرَ . (٢) قِيدَتْ فِي عِ بَفَتْحِ التَّاءِ . (٣) ط : « يَفِي بِاللَّيْنِ مِنَ الْمَعْرِزِ » ، وَمَنْ قَالَ : يَفِي النَّبِيَّ « . (٤) ع ، ط : وَإِنَّمَا .

جمع ( الميقات ) وهو الوقت المحدود فاستُعير المكان . ومنه ( مواقيت ) الحج : لمواضع الإحرام . وقد فُعل بالوقت مثل ذلك ، فقال أبو حنيفة : « من تمدَّى وقتَه إلى وقتٍ أقرب منه أو أبعدَ فإنه يُجزئُه » . وفي الجامع الصغير : « ووقته ( ٢٨٧ / أ ) البستانُ » أي ميقاته بستان بني عامر . ثم استعمل في كل حدٍّ ، ومنه قوله : « هل في ذلك وقت » أي حدٌّ بين القليل والكثير .

وقد اشتقوا منه فقالوا : ( وقتَ ) الله الصلاة ، و ( وقتها ) : أي بين وقتها وحدده ؛ ثم قيل لكل محدود ( موقتٌ ) و ( موقتٌ ) . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « فإن رسول الله عليه السلام لم يَقتَ فيه شيئاً » أي لم يفرض في شرب الخمر مقداراً معيناً من الخلد .

﴿ وقح ﴾ : ( توقيحٌ ) الدابة : تصليب حافره (١) بالشحم المذاب إذا حَفِي ، أي رقّ من كثرة المشي ، والراء خطأ . وحافرٌ ( وقاحٌ ) صلبٌ خيلقة .

﴿ وقد ﴾ : ( الوقود ) بالضم : مصدر ( وقَدتِ ) النارُ ، وبالفتح : ما توقد به من الحطب . وباسم الفاعل منه كُني ( أبو واقدٍ ) الليثي ، واسمه الحارث بن عوف ، له صحبة ، وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه إلى المرأة التي رُميت بالزنا ، وواقد بن عمرو بن سعدٍ يروي عن أنس بن مالك وابن جبير .

و ( الميقدة ) : بالمشعر الحرام على قُزَح (٢) ، كان أهل الجاهلية يُوقدون عليها النار .

(١) ط : « حافرها » . وتطلق الدابة على الذكر والأنثى . وكل حيوان في الأرض دابة - المصباح . (٢) اسم جبل بالزدلفة .

﴿ وقر ﴾ : قوله ﷺ (١) : « السَّلْمُ في الحطب أو قاراً أو أحمالاً (٢) » ، إنما جمع بينها لأن الحِمْلُ عامٌ ، و ( الوِقْرُ ) أكثر ما يُستعمل في حِمْلِ البغل أو الحمار ، كالوَسْقِ في حِمْلِ البعير .

﴿ وقص ﴾ : ( الوَقْصُ ) : دَقَّ العُنُقَ وكسرها . ومنه الحديث : « فوَقَصْتُ به ناقته في أخاقيق جِرْدَان » . الأَخْقَوقُ : الشَّقُّ في الأرض ، والجُرْدُ : نوع من الفأر .

و ( الوَقْصُ ) بالتحريك : قِصَرَ العُنُقَ ، يقال : « رجل أوقص » . ومنه حديث جابر في الصلاة في بُرْدَةٍ : « فتواقَصْتُ عليها لئلا تسقط » أي تشبَّهْتُ بالأَوْقَصِ ، وأراد أنه أمسك عليها بعنقه كي لا تسقط . و ( الوَقْصُ ) أيضاً : ما بين الفريضتين ( ٢٨٧ / ب ) كالشَّقِّ (٣) . وقيل : ( الأَوْقَاصُ ) في البقر (٤) والأَسْتِنَاقُ في الإبل . وعن أبي عمرو : ( الوَقْصُ ) : ما وجبت فيه الفِئَمُ من الإبل في الصدقة . وأنكر عليه .

و ( الواقِصَة ) : موضع بالشام . والسين تصحيف .  
( الواقِصَة ) : في ( قر ) . [ قرص ] .

﴿ وقع ﴾ : ( وَقَع ) الشيء على الأرض ( وقوعاً ) .  
و ( وَقَع ) بالمدوّ ، ( وأوقع بهم ) في الحرب . وهي ( الوَقِصَة )  
و ( الوقِعة ) . و ( وَقَع في الناس ) ، من الوقِعة : إذا عابهم

(١) الجملة الدعائية من ط وليست في الأصلين . (٢) ع : وأحمالاً . (٣) في مجمع البحرين : « الشَّقُّ ، بفتح السين ، ما لا تتعاق به زكاة ، كالزائد من الإبل على الخمس إلى التسع ، وجمعه أشناق . ويخص بعضهم الشَّقِّ بالإبل والوقص بالبقر » . (٤) في هامش الأصل : قال النبي عليه السلام : لا تأخذوا من أوقاص البقر شيئاً ، وفسيروا الأوقاص بما بين الأربعين إلى ستين » .

واغتناهم . وقوله : « التزكية في العلانية جَوْرٌ ومُعَاداةٌ ووقيةٌ على الناس » : إما سهوٌ أو تضمين . و ( الواقعة ) و ( الوقاع ) : من كُنَايَاتِ الْجَمَاعِ .

﴿ وقف ﴾ : ( وَقْفَهُ ) : حبسه ، ( وَقْفًا ) ، و ( وَقَفَ ) بنفسه ( وَقُوفًا ) ، يتمدى ولا يتمدى . وهو ( واقِف ) وهم ( وقوف ) . ومنه : وَقَفَ دارَهُ أو أرضه على ولده ، لأنه حبَسَ المِلْكَ (١) عليه . وقيل للموقوف : ( وَقْفٌ ) تسميةً بالمصدر (٢) ، ولذا جُمِعَ على ( أوقاف ) كوقت وأوقات .

قالوا : ولا يُقَالُ ( أوقفه ) إلا في لغة رديئة . وقيل : يُقَالُ ( وقفه ) فيما يُحبَسُ باليد ، و ( أوقفه ) فيما لا يُحبَسُ بها . ومنه : « أوقفته على ذنبه » أي عرفته إياه ، والمشهور : وقفته . وما روي أنه عليه السلام قال : « مَنْ وهب هبةً ثم أراد أن يرجع فيها فليؤقف » ، وليُعرف فُبُحْ فعله : يحتمل أن يكون من البايين . وقوله :

« قلتُ لها : قفي فقالت لي قاف » (٣)

أي وقفتُ ، فاختصره . وقوله : « حين وقفه » أي عرفه إياه ، من قولهم : ( وقفتُ ) القارىء (توقيفاً) : إذا علمته مواضع الوقوف .

﴿ وقى ﴾ : « ( وِقاء ) الله كلُّ سوءٍ ، ومن السوء » : أي صانك وحفيظك . و ( الوقاية ) و ( الوقاء ) : كلُّ ما وقيتَ به شيئاً . ومنها ( ٢٨٨ / أ ) : ( الوقاية ) في كيسوة النساء ، وهي المعجزة ، سميت

(١) ع : « حبس الملك » فعل ومفعول به . (٢) قوله : « بالمصدر » ساقط من ع .

(٣) سقطت « لي » من ع ، ط . وعجز البيت : « لا تحسبي أنا نسينا الايجاف » .

وهو في الأغاني ٥ / ١٢٠ للوليد بن عقبة ، وفي اللسان « وقف » باختلاف يسير .

بذلك لأنها تفتي الحمار ونحوه . وعلى ذا قوله في المحيط : « كما لو مسحت على الوقاية » .

و ( التَّقِيَّة ) : اسم من ( الاتقاء ) ، وتأؤها بدل من الواو لأنها فعيلة ، من ( وقيت ) ، وهي أن يقي نفسه من الائمة أو من العقوبة بما يظهر ، وإن كان على خلاف ما يضر . وعن الحسن : « التَّقِيَّة جازة إلى يوم القيامة » .

و ( الأوقية ) بالتشديد : أربعون درهماً ، وهي أفعولة من ( الوقاية ) لأنها تقي صاحبها من الضر . وقيل : فعلية ، من ( الأوق ) : الثقل ، والجمع ( الأواقي ) بالتشديد والتخفيف . في كتاب الخراج في حديث أهل نجران : « الحلل ثلاثة أنواع : حلل دق ، وحلل جيل ، وحلل أواق » . وإنما أضيفت<sup>(١)</sup> إليها لأن ثمن كل حلقة منها كان أوقية . وعند الأطباء : « الأوقية وزن عشرة مثاقيل وخمسة أسباع درهم ، وهو إسترار وثلاثا إسترار » .

وفي كتاب العين : « الوقية وزن على أوزان الدهن ، وهي سبعة مثاقيل » . وفي شرح السنة ، في عدة أحاديث : ( وقية ) ثم بحرف (٢) إلى ( وقية ) . قال الأزهرى : « واللغة الجيدة أوقية » .

قلت : وكأنهم جملوا الخاص عاماً في مكاييل الدهن فقول : أوقية عشرية ، وأوقية ربعية ، وأوقية نصفية . ومنها قوله في الفتاوى لأبي الليث : « ما يجتمع الدهن من دهن يقطر من الأوقية هل يطيب له أم لا ؟ » . وعن أبي حنيفة : « ما رأينا قاضياً يكيل البول بالأواق » .

(١) أضيف . (٢) ع ، ط : تحريف .

## [ الواو مع الكاف ]

﴿ وكد ﴾ : ( الوَكَادَة ) بمعنى ( التوكيد ) : غير ثَبَتَ .

﴿ وكر ﴾ : قوله في الحمامة : « ( أوكرت° ) على باب الغار » ،  
الصواب : ( وَاكْرَت° ) أو ( وَاكْرَت° ) ( ٢٨٨ / ب ) بالتخفيف والتشديد ،  
أي اتَّخَذَتْ ( وَاكْرًا ) .

﴿ وكس ﴾ : ( وَاكَسَه ) : نقصه ، ومنه : « لا وَاكَسَ »  
ولا شَطَطَ ، أي لا نقص ولا مُجَاوِزَةً حَدِّ . وقوله في قسمة البناء :  
« يُنْتَظَرُ إِلَى صَاحِبِ الْأَوَّكَسِ » يعني الذي يُصَيِّبُهُ (١) موضعٌ أَقْلٌ قِيَمَةٌ  
وَأَنْقَصَ مِنَ الْآخِرِ .

﴿ وكع ﴾ : ( الوَاكِعُ ) : ركوب الإبهام على السَّبَابِه من  
من الرِّجْلِ ، قال الليث : « وربما كان ذلك في اليد . ورجلٌ  
( أَوْكِع ) وامرأة ( وَاكَمَاء ) » ، قال : « وأكثر ما يكون ذلك للإماء  
اللواتي يُكَدِّدْنَ في العمل » .

﴿ وكف ﴾ : ( وَاكْفَ ) البيتُ ( وكيفاً ) : قطر سقْفُه .  
ومنه : « نَاقَةٌ أَوْشَاءُ » (٢) وَاكُوفٌ « أي غزيرة الدّر ، كأنها تَكَيْفُ  
به . و ( استوكف ) : سأل الوكيف . وفي الحديث : « تَوْضَأُ فَاسْتَوْكَفَ »  
ثلاثاً ، أي فاستقطر الماء ، يعني اصْطَبَّه على يديه ثلاث مرات ففلسها قبل  
إدخالها في الإناء ، وقيل : بالغ في غسل اليدين حتى وكف منها الماء .

( الوَاكِف ) و ( أَوْكَفَ ) : في ( أك ) . [ أكف ] .

﴿ وكل ﴾ : ( الوَاكِل ) : القائم بما فُوِّضَ إليه ، والجمع

(١) ع : « نصيبه » بفتح النون . (٢) شاة : زيادة من ع ، ط .



( الوكلاء ) فكانه فعيل بمعنى مفعول ؛ لأنه موكول إليه الأمر أي مَفْوَضٌ إليه . و ( الوكالة ) بالكسر : مصدر الوكيل ، والفتح لغة ، ومنه : ( وكيه ) بالبيع فتوكّل به ، أي قبيل الوكالة له . وقوله : « للمأذون له أن يتوكّل لغيره » أي يتولّى الوكالة له ، وهو قياس على التوكّل ؛ من الكفالة .

وقولهم : « الوكيل : الحافظ ، والوكالة : الحفظ » ، فذاك مُسَبَّبٌ عن الاعتماد والتفويض . ومنه : رجلٌ ( وكيه ) : ضعيفٌ جبانٌ يَكِيلُ أمره إلى غيره . وقوله تعالى (١) : « وما أنت عليهم بوكيل (٢) » أي إليك التبليغ والدعوة ، وأما القيام بأمورهم ومصالحهم فليس إليك (٢٨٩ / أ) .

﴿ وكي ﴾ : ( أو كى السقاء ) : شدّه ( بالوكاء ) وهو الرباط ، ومنه السقاء ( المؤكى ) .

### [ الواو مع اللام ]

﴿ ولد ﴾ : ( الولد ) : يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والجمع . و ( الوليد ) : الصبي ، وجمعه ( ولدان ) . و ( الوليدة ) : الصبية وجمها ( ولائد ) . ويقال للعبد حين يستوصف قبل أن يحتم : ( وليده ) وللأمة ( وليدة ) وإن أسنت . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَطِئَ وُلْدَةً فَالْوَلْدُ مِنْهُ وَالضِّيَاعُ عَلَيْهِ » . وفي الرواية الأخرى

(١) تعالى : زيادة من ع . (٢) الزمر ٤١ : « ومن ضل فانما يضل عليها ، وما أنت عليهم بوكيل » . أو من سورة الشورى : ٦ ، أو من سورة الأنعام : ١٠٧ .

« أَيُّهَا رَجُلٌ وَطِيٌّ جَارِيَةٌ » . وَمَنْ قَالَ هِيَ أُمُّ الْوَلَدِ ، فَمِثْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، فَقَدْ أَخْطَأَ لَفْظًا وَمَعْنَى .

وقد (ولدت ولاداً) و (ولادة) ، و (ولدت الشاة) :  
حان ولادها ، ولا يقال : أولد الجارية ، بمعنى استولدها . و (الموليد)  
الموضع ، والوقت . و (الميلاد) : الوقت لاغير . وقوله : « ولواشترى  
إلى الميلاد » ، قيل : المراد نيتاج الإبل ، وقيل : أراد وقت ولادة  
عيسى عليه السلام ، لأنه وُلِدَ في أطول ليلة من السنة ، إلا أن  
المسلمين لا يعرفون تلك الليلة .

ويقال للصغير (مَوْلُود) وإن كان الكبير مَوْلُوداً أيضاً ، لقرب  
عنده من الولادة ، كما يقال لبنٌ حليبٌ ، ورُطْبٌ جنيٌ : للطري منها .  
ومنه : « لا تقتل مَوْلُوداً ولا شيخاً قانياً » .

و (الموليدة) : القابلة ، وقيل : التوليد لغنم ، والنشج الإبل .  
ومنه قوله في راعي النسم : « ولو اشترط عليه أن يُولدها » أي  
بنتيجها ويصنها ويكنفي أمرها عند الولادة .

( المولودة ) : في ( تل ) . [ تلد ] .

﴿ ولم ﴾ : في المتقى : « والله لا آكل وليمة فلان ، ولا  
عُرْس فلان ، فهذا على بعضه » . قلت : هما جميعاً طعام الزفاف وقيل  
الوليمة اسم لكل طعام ، والعُرْس في الأصل ( ٢٨٩ / ب ) : اسم من  
الإعراس ، ثم سُمِّيَ به الوليمة ، ويذكر ويؤثت .

﴿ وله ﴾ : يقال : ( وِإِيهِ ) الرجل على ولده ، و ( وِإِيهِ ) المرأة  
عليه ( تَوَلَّاهُ ) و ( تَلَّاهُ ) فهي ( وِإِيهِ ) و ( وِإِيهِ ) : إذا اشتد  
حزنها حتى ذهب عقلها . و ( وِإِيهِ ) الحزن على ولدها و ( أَوْلَيْهِ ) .

وأما تعديته بمن فعلى تضمين معنى العزّل . ومنه : « لا تُؤثّه والدته عن ولدها » (١) . ومن روى : « لا تُؤلّين » ولداً عن والده (٢) ، فقد أخطأ ؛ وإنما الصواب : والدأ عن ولده ، أي لا تعزّلنه عنه فتجملّه واليه أي تاكلأ حزيناً بفقدته إياه . وتفسير التّؤلّيه بالتفريق تدريس (٣) ، والتّحقيق ما ذكرت .

و ( الولّيهان ) (٤) : شيطان الماء ، يُولّعُ الناسَ بكثرة استعمال الماء . هكذا رأيت في نُسختي من التهذيب مقيّداً بفتحيتين .

﴿ ولي ﴾ : ( التّوّلّى ) على وجوه : ابن العمّ ، والمصّبة كلشها ؛ ومنه : « ولّى خيفتُ المّوَالِيّ » (٥) . والرّبُّ والمالك ، في قوله تعالى : « ثم رُدُّوا إلى الله مّوَالِمُ الحَقِّ » (٦) . وفي معناه : ( الوليّ ) . ومنه : « أيّما امرأةٍ نكحتْ (٧) بغير إذنِ مّوَالِها » ، ويروى : وليّها . والنّاصر ، في قوله تعالى : « ذلك بأنّ الله مّوَالِيّ الذين آمنوا وأنّ الكافرين لا مّوَالِيّ لهم » (٨) . والخليف : وهو الذي يُقال له ( مّوَالِيّ المّوَالاة ) . قال :

« مّوَالِيّ حِلْفٍ لا مّوَالِيّ قرابةٍ » (٩)

والمُعْتِق : وهو مّوَالِيّ النّعمة . والمُعْتَق في قوله عليه السلام : « مّوَالِيّ القوم من أنفُسهم » ، يعني مّوَالِيّ بني هاشم في حرّمة الصدقة عليهم ، وهو مفعّل من ( الوالّى ) بمعنى القرب .

(١) حديث نبوي . انظر التهذيب ٦ / ٤٢١ والنّهاية ٥ / ٢٢٧ . (٢) في الأصل : « الوالدة » . وأثبت ما في ع وهامش الأصل . (٣) أي تغريب وتفهم وتعليم . (٤) في القاموس بسكون اللام . (٥) سورة صريم : ٥ . (٦) الأنعام : ٦٢ . (٧) ع : تزوجت . (٨) محمد : ١١ . (٩) للناطقة الجمدي في ديوانه ١٧٨ ، وقامه « ولكن قطيناً يسألون الأثاويّا » .

وعن علي بن عيسى : ( الوَلِيُّ ) : حصولُ الثاني بعد الأول من من غير فصلٍ ، فالأول يلي الثاني ، والثاني يلي ( ٢٩٠ / أ ) الثالث . يقال : ( وَلِيَ ) الشيءَ الشيءَ ( يَلِيهِ وَوَلِيًّا ) . ومنه : « لِيَلِيَنِي أُولُو الْأَحْلَامِ » . ويقال : ( وَلِيَ ) الأمرَ و ( تولاهُ ) : إذا فعله بنفسه (١) . ومنه قوله في باب الشهيد : « لُوُوا أَخَاكُمْ ، أَي تَوَلَّوْا أَمْرَهُ مِنَ التَّجْهِيزِ .

و ( وَلِيَ ) اليتيم أو القتييل ، و ( وَاوَى ) البلد : أي مالك أمرهما . ومصدرهما : ( الوِلَايَةُ ) بالكسر . و ( الوِلَايَةُ ) بالفتح : النَّصْرَةُ وَالْمُجَبَّةُ ، وكذا ( الوِلَاءُ ) إلا أنه اختُصَّ في الشرع بَوِلَاءِ الْعَتَقِ وَوِلَاءِ الْمُوَالَاةِ . وأما قولهم : « م وَوَلَاءٌ » ، أي مُوَالُونَ ، فعمل حذف المضاف ، أو وَصَفٍ بِالمصدر .

و ( التَّوَلَّى ) : أن تجمله والياً . ومنها بيع التسوية (٢) . و ( المُوَالَاةُ ) : المُحَابَاةُ (٣) ، والمُحَابَاةُ ، والتَّنَابُةُ أيضاً . و ( الوِلَاءُ ) بالكسر : في معناها ، يقال : ( وَاوَى ) الكُتُبَ ( فتوات ) أي تناهت .

وتقامُ تقرير الكلمة اشتقاقاً وتصريفاً في مکتوبنا الموسوم برسالة المولى . والذي هو الأهمُّ فيما نحن فيه : أن الموالى ، بمعنى العتقاء ، لما كانت غير عربٍ في الأكثر غلبتْ على المعجم حتى قالوا : الموالى أكفاءٌ بمضنها لبعض ، والعرب أكفاءٌ بعضها لبعض (٤) . وقال عبد الملك في الحسن البصري : « أمولىَّ هو أم عربيٌّ ؟ » ، فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين .

(١) قوله : « بنفسه » زيادة من ع ، ط . (٢) من قوله : « أو وصفٍ » إلى هنا ساقط من ع . (٣) ع ، ط : « المحاباة » وتقرأ في الأصل بالوجهين : الميم والباء . (٤) الجملة الأخيرة : « والعرب .. » زيادة من ع ، ط .

( رباط وليان<sup>(١)</sup> ) : في ظاهر بخارى ، وأصل الياء فيها

مشددة .

### [ الواو مع الميم ]

﴿ وما<sup>(٢)</sup> ﴾ : (الإيماء) : أن تُشير برأسك أو بيدك أو بيمينك أو حاجبك . تقول : (أومات<sup>(٣)</sup>) إليه ، ولا تقل : أوميت<sup>(٤)</sup> . هكذا قرأته في الإصلاح<sup>(٥)</sup> . قال الحماسي<sup>(٦)</sup> :

فأومات<sup>(٧)</sup> إيماءً خفياً لِحَبَّتِرِ ولله عينا حَبَّتِرِ أيما فتى

وفي التهذيب : « وقد تقول العرب أومى برأسه ، أي قال :

لا ،<sup>(٨)</sup> ، يعني بترك الهمزة .

﴿ ومس ﴾ : (المؤمسة) و (المؤميس) : الفاجرة الزانية ، من (المؤمس) : وهو (٢٩٠/ب) الاحتكاك .

### [ الواو مع الهاء ]

﴿ وهب ﴾ : (الهبة) : هي التبرع بما ينفع الموهوب له . يقال : (وهب<sup>(٩)</sup>) له مالاً (وهباً) و (هبةً) و (مَوْهبةً) . وقد يقال : (وهبه) مالاً ، ولا يقال : وهب منه . وعلى ذا قوله : « وهبت<sup>(١٠)</sup> نفسي منك » صوابه : « لك » . ويُسمّى الموهوب (هبةً) و (مَوْهبةً) ، والجمع (هيبات<sup>(١١)</sup>) و (مَوَاهِب) .

(١) في هامش الأصل : « رباط وليان » بسكون اللام . وبعدها في ع :

« رباط وليان من قرى بخارى » . (٢) سقطت مادة « وما » كلها من ع .

(٣) إصلاح النطق : ١٤٨ . (٤) هو الراعي التميري . والبيت في الحماسة ١٥٠١/٣

« سرزوقي » . وعجزه مزهد من ط ، وهامش الأصل . حبت : ابن الشاعر .

(٥) تهذيب اللغة ١٥ / ٦٤٤ .

﴿ وهـ ﴾ : ( الوَهْدَةُ ) : المكان المَطْمِنُ ، وتُسَمَّى بِهَا  
غَدِيرَةُ الحائِكِ ، وهي الحفرة التي يجعل فيها رَجُلِيه .

﴿ وهط ﴾ : ( الأوهاط ) : جمع ( وَهَطَ ) وهو المَطْمِنُ<sup>(١)</sup>  
من الأرض . وبه سُمِّيَ مالٌ كان لعمرو بن العاص بالطائف .

﴿ وهق ﴾ : ( توهَّقه ) : جعل ( الوَهَقَ ) في عنقه وأعلقه<sup>(٢)</sup>  
بها ، وهو الجبل الذي في طرفه أنشودة تطرح في أعناق الدواب  
حتى تُؤخذ .

﴿ وهم ﴾ : ( وَهَمْتُ ) الشيءَ ( أهِمَّه وَهَمًا ) من باب  
ضَرَبَ : أي وقع في خَلَدي . و ( الوَهْمُ ) : ما يقع في القلب من  
الخطر . ومنه : « متى اقتننتُ بِنُو رِيحِ البقرِ ؟ إنما وَهَمُّ صاحبكم  
الإبلُ » أي ما ذهب إليه وَهْمُهُ . و ( وَهِيمَ ) في الحساب : غليظ  
من باب لبس ، و ( أَوْهَمَ ) فيه : مثله . ومنه قوله : « فَإِن قال :  
أَوْهَمْتُ<sup>(٣)</sup> أو أخطأتُ أو نسيتُ » . وفي حديث علي رضي الله عنه :  
« قال الشاهدان : أَوْهَمْنَا أَنما السارقُ هذا » ، ويروى : وَهَمْنَا .  
و « أَوْهَمَ من الحساب مائة » : أي أسقط . وأَوْهَمَ من  
صلاته رَكْمَةً . وفي الحديث : أنه عليه السلام صلى وأَوْهَمَ في صلاته ،  
ف قيل له : كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا أُوهِمُ ورفَّعُ  
أحدكم بين ظُفُرِهِ وَأَنَّمَلْتِهِ » : أي أخطأ فأسقط رَكْمَةً . وروى ابن  
الأنباري<sup>(٤)</sup> : « وَهَيْمَتَ ، فقال : فكيف لا ( ٢٩١ / أ ) لِيهِمْ » ،  
على لغة من قال : تَعَلَّمْتُ . وأما حديث عطاء : « إذا أَوْهَمَ في  
في الثانية والثالثة لم يُعِيدْ » فعناه : إذا شك .

(١) في الأصلين « المَطْمَانُ » . وأثبت ما في هامش النسخة الأم ، وهو الصواب .  
(٢) كتبت في الأصل لتقرأ بالعين والعين . وأشار إلى ذلك في الهامش . (٣) أي في  
الشهادات .

والرَفْعُ بالضم والفتح : أصل الفخذ . وعن الأصمعي :  
« الأرفاغ : الأباطُ والمغان من الجسد » . قال أبو عبيد : « والمرادُ به  
في الحديث : ما بين الأَلْيَتَيْنِ وأصول الفَخِيزِ ، وهو من المغان » .  
والمعنى : أن أحدكم يَحْكُهُ ذَلِكَ الموضع من جسده فيعلَقُ دِرْنَهُ ووسخُهُ  
بأصابعه فيبقى بين الظَّفَرِ والأَمْتَةِ . والغرض إنكار طول الأَطْفَارِ  
وتركُ قصِّها .

﴿ وهن ﴾ : في الحديث : « ( وَهَنْتَهُمْ ) الحُمَى » : أي  
أضعفتهم ، من ( الوَهْنُ ) : الضعف . يقال : ( وهن ) إذا ضَعُفَ ،  
و ( وَهَنَهُ ) الله ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ وهي ﴾ : قوله : « فَإِنْ حَاضَتْ فِي حَالِ ( وَهَاءِ ) المِلْكِ  
لا يُعْتَدُ بِهِ » : الوَهَاءُ ، بالده ، خطأ . وإنما هو ( الوَهْنِيُّ ) مصدر  
( وَهَى ) الجِلْدُ ( يَهِي وَهْيًا ) إذا ضَعُفَ . ومنه : « إِنْ أَصَابَ  
السَّهْمُ الشَّجَرَ وَهَى عَنْهَا يَمِينًا وَشِمَالًا » أي ضَعُفَ بِإِصَابَتِهِ الشَّجَرَ  
فالتحرف عنها ، أي عن الشجر .



## باب الهاء

### [ الهاء مع الهمزة ]

﴿ هاء ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « لا تشتروا الذهب بالفضة (١) ، إلاّ بدأ بيدٍ : ( هاء وهاء ) ، إني أخاف عليكم الرّماء (٢) » : ( هاء ) بوزن هاع : بمعنى خذ . ومنه : « هاؤمُ اقرؤوا كتابيه » (٣) .

أي : كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه : هاء ، فيتقبضان . وهو تأكيد لقوله : « إلاّ بدأ بيدٍ » ، كأنه قال : إلا نقداً مع التقابض . والقصر (٤) ، وتفسيرهم إياه بقولهم : هذا بهذا ؛ كلاهما غير صواب . والرّماء : الإرماء ( ٢٩١ / ب ) وهو الزيادة ، يعني أن الرّبّاء في كون أحدهما نسيئة ؛ فأما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

### [ الهاء مع الباء ]

﴿ هب ﴾ : ( هبّة ) : في ( عس ) (٥) . [ عسل ] .

في حديث رفاعة : « فإنه قد جاءني هبّة » يعني مرّة ، وأصلها من قولهم : احذر ( هبّة ) السيف ، أي وقعته .

(١) ع : لا تشتروا الذهب بالذهب . (٢) الرّماء ، كسواء : الرّيا - القاموس وهامش الأصل . (٣) الحاقّة : ١٩ . (٤) يعني رواية القصر . (٥) قوله : « هبة في عس » زيادة من ع ، ط ، وهامش الأصل . وسقطت بقية المادة من ع .



﴿ هبط ﴾ : ( المَبْطَةُ ) : ما اطمأنَّ من الأرض . ومنها قوله : « إن كانت أرضُ الساقِي في صَعْدَةٍ وأرضُ جارِهِ في هَبْطَةٍ » ، وأراد بالصَّعْدَةِ : خلافَ المَبْطَةِ ، وهذا - وإن لم أجده - متوجِّهٌ .

﴿ هبل ﴾ : يقال : فلانٌ ( هَيْبَتُهُ ) أمُّهُ : إذا مات . ثم قالوا في دعاء السَّوءِ : « هَيْبَتُكَ أمُّكَ » ، ثم استعمل في التعجُّب كقائِكَ (١) الله وتَرَبَّتْ بِدَاك . فقول (٢) عمر رضي الله عنه : « هَيْبَتِ الوادِعِيَّ أمُّهُ » مدح له وتعجُّب منه ، ألا ترى إلى قوله : « لقد أذكرتُ به » أي جاءت به ذكراً شهماً داهياً .

### [ الهاء مع التاء ]

﴿ هتر ﴾ : ( تَهَاتَرَتِ ) الشهاداتُ : تساقطتْ وبطلتْ . و ( تَهَاتَرَ ) القومُ : ادَّعى كلُّ منهم على صاحبه باطلاً ، مأخوذ من ( الهَيْتَر ) وهو السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . وقيل : كلُّ يَبْتِنَةٍ لا تكون حُجَّةً شرعاً فهي من التَهَاتَرِ .

﴿ هتف ﴾ : ( المَهْتَفُ ) الصوت الشديد ، من باب ضَرَبَ . و ( هتَفَ ) به : صاحَ به ودَعَاهُ ، ويقال : سمعتُ ( هاتفاً يَهْتِفُ ) : إذا كنت تسمع الصوتَ ولا تُبصر أحداً .

﴿ هم ﴾ : ( الأَهْتَمَ ) : السَّقِيطُ مقدِّمُ الأَسنانِ ، وهو فوق الأَثَرَمِ ؛ ومنه : « نَهَى عن الهَتْمَاءِ والثَّرْمَاءِ » .

(١) في الأصل : « كفاتك » ، وكتب تحتها : « كفاتك » وهي الموافقة لما في ع ، ط . (٢) ع ، ط . وقول .

## [ الهاء مع الجيم ]

\* هجر \* : ( الهَجْر ) : خلاف الوصل ؛ يقال : ( هَجَرَ أخاه ) إذا صرّمه وقطع كلامه ، ( هَجَرًا ) و ( هَجْرًا ) ، فهو ( هاجر ) والأخ ( مهجور ) .

وفي باب الحظر ( ٢٩٢ / أ ) والإباحة في شرح القُدروي : « أن خادم مَيْمونة رأت فِراشَ امرأة ابن عباس ناحية<sup>(١)</sup> من فراشه فقالت : ( هَجَرِي )<sup>(٢)</sup> أنتِ ؟ فقالت : لا ، ولكنني إذا حِضْتُ لم يقرب فراشي » ، كأنها جعلته صفةً لها ، كمتقري وحلتقي في أحد الأوجه ، وإن لم أجده .

و ( الهَجْر ) بالفتح أيضاً : الهَذْيَانُ . ومنه قوله تعالى : « سامراً تَهْجُرُونَ »<sup>(٣)</sup> . و ( الهُجْر ) بالضم : الفُحْش ، اسم من ( أهْجَرَ ) في منطِقِهِ : إذا أفحش .

و ( الهِجْرَة ) : ترك الوطن ومفارقته إلى موضع آخر ، اسمٌ من ( هاجر ) من بلد إلى بلدٍ ( مهاجرةً ) . وقولُ الحسن : « هِجْرَةُ الأعرابيِّ إذا ضَمَّهم<sup>(٤)</sup> ديوانهم » ، يعني إذا أسلم وهاجر إلى بلاد المسلمين فهِجْرَتُهُ إنما تصحُّ إذا أُثبت اسمه في ديوان الغزاة ، أي في جريدتهم .

ويقال : ( هَجَّر ) إذا سار في الهجرة وهي نصف النهار في القَيْظِ خاصةً ، ثم قيل : ( هَجَّر إلى الصلاة ) إذا بكرَّ ومضى

(١) أي بعيدة . (٢) في هامش الأصل : « أهجري » . وانظر النهاية ٥ / ٢٤٦ .  
(٣) اللؤمونيون : ٦٧ . (٤) كذا في النسخ . ولعلها : « ضمهم » ، كما يدل عليه شرح المصنف للعبارة .

إليها في أول وقتها . ومنه الحديث : « لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه » (١) . وفي الحديث : « المهجير إلى الجمعة كالمهدي بدنة » (١) ، قال ابن شُمَيْسِل : المراد التكبير إليها ، وهذا تفسير الخليل .

﴿ هجرس ﴾ : ( الهِجْرَس ) : في ( عي ) . [ عين ] .

﴿ هجع ﴾ : ( هجع ) : نام ليلاً ، ( هُجوعاً ) . وجئته بعد ( هَجْمَةٍ ) من الليل : أي بعد نومةٍ خفيفة .

﴿ هجم ﴾ : ( المهجوم ) : الإتيان بقتةٍ والدخول من غير استئذان ، من باب طلب ، يقال : ( هجم عليه ) .

﴿ هجن ﴾ : جملٌ وناقَةٌ ( هِجَانٌ ) : أبيضٌ ، سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . ويستمر للكريم ، كما الأبييضُ ، فيقال : رجلٌ وامرأةٌ هيجانٌ ، وقومٌ هيجانٌ .

و ( المهجين ) : الذي ولدته أمةٌ أو غيرُ عربيةٍ ، وخلافه المتصرفُ ، والجمع ( هُجُن ) . قال المبرد : « وأصله يياض ( ٢٩٢ / ب ) الروم والسقالبية » . ويقال للثيم ( هجينٌ ) على الاستعارة . وقد ( هَجِنَ هِجَانَةً ) و ( هُجِنَتْ ) . ومنها قوله : « الصبي يُبْنَعُ عما يُورث الهُجِنَةَ والوقاحة » ، يعني العيب . وقد ( هَجِنَهُ تَهْجِينًا ) .

﴿ هجو (٢) ﴾ : ( هَجَوِيٌّ ) الحروف (٣) : عددها . ومنه : « النفع السَّموع الهَجَوِيٌّ » .

(١) النهاية ٢٤٦/ ه « هجر » . (٢) ع : هجي . (٣) ع : الحروث .

## [ الهاء مع الدال ]

﴿ هدا ﴾ : ( الهدوء ) : السكون ، من باب منع ، يقال :  
 ( أهدأه فهدأ ) أي سكته فسكن . ومنه ما في سرقعة الأجناس :  
 « فإن دخل ليلاً والباب مفتوح أو مردود بعدما صلتى الناس المشاء  
 وهدؤوا ، الهمز بعد الدال ، أي سكنوا وناموا . و « هدؤوا » :  
 تحريف .

﴿ هذب ﴾ : رجل ( أهدب ) : طويل ( الأهداب ) . وهو  
 شمر أشفار العين .

﴿ هديد ﴾ : ( الهدد يد ) : اللبن الخايز ، والأصل ( هدايد )  
 فقصر .

﴿ هدر ﴾ : ( الهدر ) : مصدر ( هدر ) البعير والحمام  
 إذا صوت ، من باب ضرب . وبتصغيره سُمِّي والد عبدالله .  
 ابن ( الهدير ) التيمي القرني في السير ، وهو جدُّ المشكدر  
 وريعة ابني عبدالله . والمشكدر ، هذا ، يروي عن النبي عليه السلام .  
 قال صاحب الجرح : « ولا ثبت له صحبة » .

وأما « هرير » براء مكررة فهو ابن عبدالرحمن بن رافع بن  
 خديج ، يروي عن أبيه عن جدّه .

﴿ هذل ﴾ : رجل ( أهذل ) : مسترخي الشفة السفلى .

﴿ هدم ﴾ : ( الهدم ) : مصدر ( هدم ) البناء . و ( الهدم )  
 بالتحريك : ما انهدم من جانب الحائط والبئر . وأما ( الهدمي ) فلم  
 أجده ، ووجهه أن يكون جمع ( هديم ) بمعنى مهوم عليه ، وكأنه

سهل لهم استعمال مثل هذا طلب الزواج<sup>(١)</sup> ، كما في قولهم : آتيتك بالغدايا والعشايا .

﴿ هَدَن ﴾ : ( هَادَنَه ) : صالحه ، ( مِهَادَنَةٌ ) . و ( تِهَادَنُوا ) : تصالحوا . و ( المُهْدَنَةُ ) الاسم ، ومنها : « هُدْنَةٌ عَلَى دَحْنٍ »<sup>(٢)</sup> ( ٢٩٣ / أ ) أي صلح على فساد ، وأصلها<sup>(٣)</sup> من ( هَدَنَ ) إذا سكن ( هُدُونًا ) .

﴿ هَدِي ﴾ : ( المَهْدِي ) : السيرة السوية . و ( المَهْدَى ) بالضم : خلاف الضلالة . ومنه حديث ابن مسعود : « عليكم بالجماعات فإنها من سنن المهدي » . ورواية من روى<sup>(٤)</sup> بفتح الهاء وسكون الدال لا تحسن . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « فخرج يهادي بين اثنين » أي يمشي بينها معتمداً عليهما لضعفه .

و ( المَهْدِيُّ ) : ما يهدى إلى الحرم من شاة أو بقرة أو بعير ، الواحدة ( هَدْيَةٌ ) ، كما يقال : جدتي السرج ، ويقال : ( هَدْيٌ ) بالتشديد ، على فميلة ، الواحدة ( هَدْيَةٌ ) كخطبة ومطية ومطايا .

### [ الهاء مع الراء ]

﴿ هَرَد ﴾ : ( المَهْرَدِيَّة ) ، عن الليث : « قصبات تضم مكنوية بطاقات من الكرم ترسل عليها قضبان الكرم » . وقال ابن السكيت : « هو الحردي » ، ولا تقل هردي<sup>(٥)</sup> .

(١) أي المزوجة في العبارة أو الازدواج . (٢) يجمع الأمثال ٢ / ٣٨٢ .  
(٣) قوله : « وأصلها » ساقط من ع . (٤) ع : رواه .

﴿ هرر ﴾ : (الهيره) : دعاء الغنم ، وهو أحد الاقوال في  
في المثل السائر : « لا يعرف هيراً من بير (١) » .

﴿ هرس ﴾ : (الميراس) : حجر منقور مستطيل ثقيل شبيه  
تور (٢) ، يذق فيه ويتوضأ منه . ومنه حديث قيس الأشجعي لأبي  
هريرة رضي الله عنه : « إذا أتينا مierasكم بالليل ما نصنع ؟ » .  
وقد استعير للخشبي ، وهو مفعال من (المرس) : الذق ؛ لأنه  
يهرس فيه الحب . ومنه (المريسة) . و (المراس) صانعا وبائعها .  
و (المراس) من الشوك ، بالفتح والتخفيف . وبالواحدة منه  
سُمي والد إبراهيم بن (هراسة) ، وهو شيخ كوفي بروي عن  
الثوري ومنيرة بن زياد ، وعنه علي بن هاشم .

﴿ هوش ﴾ : (الميراش) : المباشرة بين الكلاب ، وهي تهيئها  
وإغراؤها على بعض (٣) . ويستعار للقتال ، ومنه قوله : « لأن المقصود  
من الجارية الاستفراش (٢٩٣/ب) ، ومن الغلام الميراش » .

﴿ هومز ﴾ (٤) : (هرمز) : لقب رستم بن فرسخ زاذ (٥)  
صاحب جيش المعجم ، قتل يوم القادسية على يد هلال العقبلي .  
و (الهرمز) : ملك الأهواز ، أسلم وقتله (٦) عبید الله بن عمر  
اتباعاً أنه قاتل أبيه ، أو الأمر به .

(١) جبهة الأمثال للعسكري ٢ / ٤٠١ . وفي هامش الأصل « البر : الطرد » .  
(٢) التور : إناء يشرب فيه . (٣) ع : « وإغراء بعضها ببعض » . وفي هامش  
الأصل ، وط : « وإغراء بعضها على بعض » . (٤) كذا في النسخ ، تأخير مادة :  
« هرمز » وتقديم « هرس » عليها . والصواب تقديم ما أخر . (٥) ع :  
« فرز حراد » . وانظر « فرخ » . (٦) ع : « ملك الأهواز قتل » .

﴿ هرق ﴾ : ( هَرَقَ ) الماء : بمعنى أراقه ، أي صبّه ،  
 ( يُهْرِقُ ) بتحريك الهاء ، و ( أَهْرَقَ يُهْرِقُ ) بالسكون ؛ الهاء في  
 الاول بدل من الهمزة ، وفي الثاني زائدة . ومنه حديث الجُهَنِيِّ :  
 « مُرُّهَا فَلْتَرَكَّبُ وَلْتَهْرِقَ دَمًا » .

وأما ( ائْهَرَقَ ) في حديث أبي طلحة : « كَسَرْتُ جِرَارَ الْفَضِيخِ  
 حَتَّى ائْهَرَقَ مَا فِيهَا » فليس من العريضة في شيء ، الصواب : « حَتَّى  
 هُرِّقَ » أو « اَهْرَقَ » .

﴿ هرول ﴾ : ( الْمَرْوَلَةُ ) : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ، وَقِيلَ : بَيْنَ  
 الْمَشِيِّ وَالْعَدْوِ .

﴿ هوم ﴾ : ( الْمَهْرَمُ ) : كَبِيرُ السِّنِّ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ .  
 وبالم الفاعل منه سُمِّيَ هَرَمَ بْنَ حَيَّانَ . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
 هَرَمًا لِأَنَّهُ بَقِيَ فِي بَطْنِ أُمَّهُ أَرْبَعَ سِنِينَ (١) .

﴿ هرو ﴾ : ثوبٌ ( هَرَوِيٌّ ) بالتحريك ، ومَرَوِيٌّ بالسكون :  
 منسوبٌ إلى ( هَرَاةَ ) ومَرَوَ : قَرِيبَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ (٢) بِخِرَاسَانَ . وَعَنْ  
 خَوَاصِرِ زَادَةَ : « هُمَا عَلَى شَطْطِ الْفِرَاتِ » . وَلَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ لغيره . وَفِي  
 الْأَشْكَالِ (٣) - سَوِي هَرَاةٍ خِرَاسَانَ - هَرَاةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ بِنَوَاحِي (٤)  
 اصْطَخْرَ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ .

(١) بعدها في ع : « الهرمينة ، المارونيات : مر » . وقد أثبتت الكلمتان  
 المذكورتان في حاشي الأصل ، وبعدهما : « كتبها المصنف رحمه الله وتوقف في  
 معناهما - من خطه رحمه الله » . (٢) ع : « قريبتين معروفتين » . (٣) ع :  
 « وفي كتاب الأشكال ، أشكال العالم » . (٤) ع : وهي من نواحي .

## [ الهاء مع الزاي ]

﴿ هز ز ﴾ : عمر رضي الله عنه : « علام (أهزّه) كتفي وليس هنا أحدٌ أريه » : (الهزّه) التحريك ، من باب طلب . وهزّه المنكيب والكتف : كناية عن التبختر والخيلاء . والمفعول الثاني من « أريه » محذوف ، وهو الجلد أو القوّة ( ٢٩٤ / أ ) .

﴿ هزج ﴾ : جاء بعد (هزيع) من الليل : أي بعد ساعة .

﴿ هزل ﴾ : (الهزّل) : خلاف الجِدِّ . وبِقَمَالٍ منه : سُمِّيَ (هزّال) بن يزيد الأسلمي ، في حديث ماعزٍ رضي الله عنه . و (الهزّال) خلاف السيمّن . وقد (هزّل) بضم الهاء ، فهو (مهزول) ، والجمع (مهازيل) .

﴿ هزم ﴾ : (الهزّم) : الكسر ، من باب ضَرَبَ ، ويقال لِيَا اطمأنّ من الأرض : (هزّم) ، وجمعه (هزوم) . ومنه حديث كعب بن مالك : « أول مَنْ جَمَعَ بِنَا أُسْعَدُ بن زُرَّارَةَ فِي هَزَمِ البَيْتَةِ من حرّة بني يياضة على ميل من المدينة » .

وفي أدب القاضي للخصّاف : أبو المهزّم ، على مُنْفَعَلٍ من الهزّم ، بضم الميم وتشديد العين المفتوحة ، عن ابن ماكبولا . واسمه يزيد بن سفيان ، وقيل عبد الرحمن ، بصريّ ، حدث عن أبي هريرة ، وعنه شعبة .

## [ الهاء مع الشين ]

﴿ هشش ﴾ : عمر رضي الله عنه : « هَشِشْتُ وأنا صائمٌ قبِلْتُ » : أي اشتيتُ وتَشِطْتُ . وإن صحَّ ما في الشرح : « هَشِشْتُ إلى



امرأتي ، (١) فعلى تضمين معنى : اللَّيْلُ أَوْ اللَّحْفَةُ .

﴿ هشم ﴾ : ( المَهْشَمُ ) : كسر الشيء الرَّخْوُ ، من باب ضرب . ومنه : « وَجَدَ فِي الْقَلْبِ هَشْمًا » . وباسم الفاعل منه لُقِّبَ عَمْرُوٌّ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ .

و ( بنو هاشم ) هم وَاَلدَّ عَبْدُ الْمَطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ : عَبْدُ اللَّهِ أَبُو النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَحَمْزَةُ ، وَأَبُو طَالِبٍ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَضِرَارٌ ، وَالْفَيْدَاقُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَالْحَمَارِثُ ، وَالْمُقَوِّمُ ، وَجَحْجَلٌ ، وَأَبُو لَهَبٍ ، وَفُتَيْمٌ .

وفي الشَّجَاعِ : الْمَاشِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَهْشِمُ الْمُظْمَ .

### [ الهاء مع الصاد ]

﴿ هصر ﴾ : ( هَصَرَ ) الفصن : ثناء ومدحه إلى نفسه ، من باب ضرب . وفي حديث الركوع : « ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ » ، يعني ( ٢٩٤ / ب ) ثناءً ثنياً شديداً في استواء بين رقبته وظهره .

(١) في هامش الأصل : « وفي العرب : عمر رضي الله عنه : هشتت إلى امرأتي وأنا صائم فقبلتها . ولفظ الحديث كما قرأته في الفائق : هشتت يوماً فقبلت وأنا صائم . وهكذا في التهذيب وشرح الآثار . والمعنى : اشتبهت ونشطت . يقال : هتس هتاشة وهتاشاً ، أي فرح ونشط . وهش المعروف : ارتاح له . وإن صح ما في الشرح من تعديته بإلى ، فلما فيه من معنى الليل والحفنة . قال يعقوب رحمه الله : هتس إلى الأمر : خف إليه وارتاح له ، وإنه لذو هتاش إلى الخير : أي ذو نشاط له . » وقد أثبتنا هذا النص - الذي هو مادة كاملة من « العرب » - ليعلم الفرق بين الفرع وأصله .

## [ الهاء مع الضاد ]

﴿ هضب ﴾ : (المهَضْبَةُ) : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،  
وجمها (هَضَاب) .

﴿ هضم ﴾ : (المَهْضَم) : مثل المَهْشَم . ومنه : (هَضَمَ)  
حَقَّهُ : نَقَصَهُ . وتقول للغريم : هَضَمْتُ لَكَ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً ، أَي  
زَكَيْتُهَا لَكَ وَكَسَرْتُهَا مِنْ حَقِّي . وفي حديث صالح السَّمَّانِ : « أَنَّهُ  
سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ الدَّرَاهِمِ تَكُونُ مِي : أَفْزِقُ فِي حَاجَتِي أَمْ أَشْتَرِي بِهَا  
دَرَاهِمَ تُنْفَقُ فِي حَاجَتِي وَأَهْتَضِيمُ مِنْهَا ؟ » أَي أَنْتَقِصُ مِنْهَا شَيْئًا .

## [ الهاء مع الفاء ]

﴿ هفت ﴾ : في حديث ابن عُجْرَةَ : « وَالْقَمَلُ (تَهافت) عَلَى  
وَجْهِهِ » أَي تَسَاقَطُ (١) ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « تَهَافَتَ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » .

## [ الهاء مع القاف ]

﴿ هقع ﴾ : (المَهْقُوع) من الخيل : الذي به (المَهْقَمَةُ)  
وهي دائرةٌ في جنبه حيث يكون رَحْلُ الرَّكَّابِ . وعن الغوري : في  
أعلى صدره ، وعن ابن دُرَيْدٍ : بياضٌ في جنبه الأيسر يُتَشَامُّ بِهَا (٢) .  
وفي المستقى : « المَهْقُوعُ : الذي إذا سار سُمِعَ ما بين الخَاصِرَةِ وَفَرْجِهِ  
صوتٌ ، وهو عيبٌ » .

(١) ع : « تَهَافَتَ عَلَى وَجْهِهِ أَي تَسَاقَطَ » . (٢) ع : وهامش الأصل :  
« يتشامم » وهما بمعنى . وعبارة ابن دريد في الجهرة ٣ / ١٣٥ : « وفرس مهقوع :  
به لغة من بياض في جنبه الأيسر يتشامم به » .

## [ الهاء مع اللام ]

﴿ هَلَج ﴾ : ( الهَلِيلَجُ ) : معروف ، عن الليث ، وهكذا في « القانون » . وعن أبي عبيد ، عن الأحمر : ( الإهليلجة ) : بكسر اللام الأخيرة ، وكذا عن شمر ، ولا تقل : هَلِيلَجَةٌ ، وكذا قال الفراء .

﴿ هَلَك ﴾ : ( الهَلَاك ) : السقوط ، وقيل : الفساد ، وقيل : هو مصير الشيء إلى حيث لا يُدرى أين هو ؟ و ( الهَلَكَةُ ) : مثله .

وقوله عليه السلام : « ما يُمارُ على رُسُلِي (١) فهلك على أيديهم » أي استهلكوه ، قال : يقال : ( هَلَكَ ) الشيء في يده : إذا كان بغير صنعه ، و ( هَلَكَ على يده ) : إذا استهلكه . قلتُ : كأنه قاسمه على قولهم : قُتل فلان على يد فلان ، ومات في يده ، ولا يقال : مات على يده . ويقال لمن ارتكب أمراً عظيماً : « هَلَكْتَ وأهلكْتَ » .

وفي حديث عمر : « لا تستعملوا البراءة على جيش ( ٢٩٥ / أ ) » المسلمين فإنه ( هَلَكَةٌ ) من الهَلَكِ ، : رموي بالتحريك ، بوزن هُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ ، أي يُهَلِكُ أتباعه لجرأته وشجاعته . ورموي بالسكون ، أي يَهْلِكُ منه يعني بسببه ؛ كالفُضْحِكَةُ لمن يَضْحَكُونَ (٢) منه . وفي نسخة سماعي : « هَلَسَكَةُ » بفتحين ، كأنه جعل جملته هلاكاً ؛ مبالغةً في ذلك .

وكل هذا تصحيحٌ للرواية وتخريج لها ، ولم يُذكر في أصول اللغة إلا ( الهَلِكَةُ ) بكسر الهاء وسكون اللام . قال الأزهري (٣) :

(١) ع : « ما يعار رُسُلِي » . وما : بمعنى الذي . (٢) في هامش الأصل : « يضحك » بالبناء للمجهول . (٣) تهذيب اللغة ٦ / ١٧ .

« فلان هيلكة » من الهلك ، أي ساقطة من السواقط ، يعني هالك .  
وهذا - إن صح - غريب ، والمعنى أنه جريء مقدم ، يُقدم<sup>(١)</sup> بالمسلمين  
في المهالك والتألف .

﴿ هلك ﴾ : ( أهلتوا ) الهلال و ( استهلوه ) : رفسوا  
أصواتهم عند رؤيته . ثم قيل : ( أهيل ) الهلال و ( استهل ) ،  
مبنيًا للمفعول فيها ، إذا أبصر . و ( استهل الصبي ) : أن يرفع صوته  
بالبكاء عند ولادته . ومنه الحديث : « إذا استهل الصبي ورث » ،  
وقول من قال : « هو أن يقع حياً » ، تدريس .

ويقال : ( الإهلال ) رفع الصوت بقول : لا إله إلا الله . ومنه  
قوله تعالى : « وما أهيل به لغير الله »<sup>(٢)</sup> . و ( أهل ) المحرم  
بالحج : رفع صوته بالتلبية .

### [ الهاء مع الميم ]

﴿ هجع ﴾ : ( الهجع ) : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه  
الغنم والحير وأعينها ، الواحدة ( هعجة ) .

﴿ هلع ﴾ : ( الهلجة ) : مشي ( الهلج ) من البراذن ،  
وهي مشي سهل كالرهنوجة .

﴿ همد ﴾ : قوله : « هذا إذا كانت الرياح هامة » ، أي  
ساكنة ، استمارة من ( همود ) النار : وهو أن ينطقاً جرها البتة ؛  
لأن فيه سكون حرها .

(١) في هامش الأصل : « يقدم » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) البقرة ١٢٣ :  
« إذا سزم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله » .

﴿ همس ﴾ ( ٢٩٥ / ب ) : ( هميس\* ، هميسا (١) ) : في ( رف ) . [ رف ] .

﴿ همل ﴾ : ( همل ) الماء ( هملانا ) : فاض وانصب ، من باب طلب . و ( انهمل ) مثله ، ( انهملا ) .

﴿ همم ﴾ : ( همم ) الشحم ( فانهمم ) أي أذابه فذاب . وقوله في الطلاق : « كلُّه من همته أمرٌ استوى جالسا واستوتقز » ، الصواب ( أهمته ) ، يقال : أهمته الأمر إذا ألقاه وأحزنه . ومنه قولهم : « همك ما أهمك » أي أذابك ما أحزتك . ومنه قيل للمحزون الغموم : ( مغموم ) . و ( الهيم ) : الشيخ القاني ، من ( الهَم ) : الإذابة ، أو من ( الهَميم ) : اللبيب .

و ( هم بالأمم ) : قصده . و ( الهَم ) واحد ( المغموم ) ، وهو ما يشغل القلب من أمرٍ بهم به . ومنه : « اتشعوا الدين » فإن أوله هم و آخره حرب\* ، هكذا حكاه الأزهري\* (٢) عن ابن شميل . والحرب بفتحين : أن يؤخذ ماله كله . ورؤي : « حزن » ، وهو غم يصيب الانسان بعد فوات الحبوب .

و ( الهَميم ) : اللبيب . ومنه ( الهامة ) من الدواب : ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وأخيفوا الهوام قبل أن تُخيفكم » أي اقتلوا قبل أن تقتلكم . ومثله حديثه عليه السلام : « لعل بعض الهوام أعانك عليه » . وأما حديث ابن عَجْرَةَ : « أيؤذبك (٣) هوام رأسك » فالمراد بها القمل على الاستعارة .

(١) سقطت كلمة « هميسا » من ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٥ / ٢٢ . وقد سقطت كلمة « هم » من طبعة التهذيب . (٣) ع : أتؤذبك .

في الحديث « أن رجلاً قال : يا رسول الله إنا نُصِيبُ (هَوَامِيَّ الإبل ) ، فقال : ضالَّةُ المؤمن حَرَقُ النارِ » : هي المُهْمَلَةُ السَّيِّئَةُ لا راعيَ لها ولا حَافِظَ ، من ( هَمَى ) على وجهه ( يَهْمِي هَمِيًّا ) إذا هام . والحَرَقُ : القهب . والمعنى : أنه إذا أخذها لِيَتَمَلَّكها أدَّتَه إلى النار .

### [ الهاء مع النون ]

﴿ هنا ﴾ : ( هَنَاءُ ) : أعطاه ، ( هَنِيئًا ) ، من باب ضرب . وباسم الفاعل منه ( ٢٩٦ / أ ) كُنِيْتُ (١) فَاحْتِيَتْ بنت أبي طالب ، ومن حديثها : « أُجِرَتْ (٢) حَمَوِيْن » . وأبْنُهَا جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة ، وما وقع في معرفة الصحابة لأبي نعيم وابن منبته : أنه ابن بنت أم هانئ ، سهو . وأما أم هانئ الأنصاريَّة التي سألت النبي عليه السلام عن تراوُر الموتى ، فتلك امرأةٌ أخرى .

﴿ هم ﴾ : ( الهَيْسَمَةُ ) : الصوت الخفي ، وقيل : كلام لا يُفهم ، و ( هَنَامٌ ) : فَمَالٌ ، منها ، وهو اسم رجل جمع بين أختين في الجاهلية .

﴿ هنو ﴾ : ( الهِنُّ ) : كنايةٌ عن كلِّ اسم جنس . وللمؤنث : ( هِنَّةٌ ) . ولأمله ذاتٌ وجهين : فمن قال : « واوُ » ، قال في الجمع ( هِنَوَات ) وفي التصغير ( هُنَيْبَةٌ ) ، ومن قال : « هاءُ » ، قال ( هُنَيْبَةٌ ) ، ومنها قوله : « مكث هُنَيْبَةً » أي ساعةً يسيرة .

﴿ هني ﴾ : ابن مسعود : « أتى علينا حينٌ نَسْنَا نُسَالِ »

(١) أي : أم هانئ . (٢) أي : أعطيت أماناً .

ولسنا هنالك ، يعني : ولسنا بأهلٍ للسؤال . وأراد بالحين زمنَ النبي عليه السلام ، أو زمنَ الخلفاء .

### [ الهاء مع الواو ]

﴿ هود ﴾ : ( هَوْدَةٌ ) بفتح الهاء وسكون الواو : في (عد) . [ عدو ] .

﴿ هوع ﴾ : في حديث السيِّد (١) : ( التهوُّع ) التقيُّؤ .

﴿ هون ﴾ : امش على ( هينتك ) : أي على السكينة والوقار ، فيعلته ، من ( الهون ) (٢) .

﴿ هوي ﴾ : ( هَوَى ) من الجبل وفي البئر : سقط ، ( هَوَيْتًا ) بالفتح ، من باب ضرب (٣) . ومنه : « فأقبل بهوي حتى وقع في الحصن ، أي يذهب في الخدار . و« كان عليه السلام يكبير حين بهوي إلى الركوع ، أي يذهب ويتحطّ . و ( المهواة ) ما بين الجبلين ، وقيل : الهووة ، وهي الحفرة . وقول ابن مسعود في أدب القاضي : « دقعه في مهواة أربعين خريفاً ، على الإضافة ، يعني في حفرة عمقها مسافة أربعين سنة » .

و ( الإهواء ) : التناول باليد . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أهوى بيده فضربه بالدرّة » أي : جافى يده ورقعها إلى الهواء ، ومدّها ( ٢٩٦ / ب ) حتى بقي بينها وبين الجنب هواء أي خلاء . ومثله : أهوى بخشبة فضربها .

(١) الكلمات الثلاث ساقطة من ع . (٢) قيدت الهاء في ع بالضم . (٣) بعدها في ط : « ويقال : مضى من الليل عوي ، بالفتح ، أي طائفة منه . وعليه الحديث : أنه عليه السلام صلى بعد هوي من الليل » .

و ( الهوى ) : مصدر ( هَوَيْتَهُ ) إذا أَحْبَبَهُ واشْتَهَاه . ثم سُمِّيَ بِهِ ( الْمَهْوِيُّ ) الْمُشْتَهَى ، مَحْمُوداً كَانَ أَوْ مَذْمُوماً ، ثم غلب على غير الحمود ، فقيل : فلان اشْبَعَ هواه ، إذا أُرِيدَ ذَمُّهُ . وفي التنزيل : « ولا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ » (١) ، « ولا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ » (٢) ، ومنه : فلان من ( أهل الأهواء ) : لمن زاغَ عن الطريقة المثلى من أهل القبلة كالجبرية (٣) والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم .

### [ الهاء مع الياء ]

﴿ هياً ﴾ : ( الهيئة ) : هي الحالة الظاهرة للمشيء للشيء . وقوله : « أقبلوا ذوي الهيئات (٤) عثراتهم » . وقال الشافعي رحمه الله : « ذو الهيئة من لم يظهر منه ربة » . و ( التَّهْيَاتُ ) تفاعل ، منها ، وهو أن يتواضعوا على أمرٍ فيتراضوا به ، وحقيقته أن كلاً منهم يرضى بحالة واحدة ويختارها ؛ يقال : ( هَيَّأْتُ ) فلان فلاناً و ( تَهَيَّأْتُ ) القوم . ومنه : « المودعان يتهايان » . وأما ( التَّهْيَاتَةُ ) ، بإبدال الهمزة ألفاً ، فثنية .

﴿ هيب ﴾ : ( ابن الهيبان ) بفتح الهاء والياء المشددة ، قَيْعَلَانٌ ، من ( الهَيْبَةُ ) : الخوف . وقوله في أدب القاضي : « ليكون أهيب للناس ، أي أبلغ وأشد في كونه مهيباً عندهم . ونظيره : « أشغل من ذات التَّحْيِيثِ » (٥) في أنه تفضيل على المفعول .

(١) سورة ص: ٢٦ . (٢) المائدة ٧٧ : « .. أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً » .  
(٣) ضبطت الباء في الأصل بالفتح . وفي ع وهامش الأصل نفسه بالسكون وكلاهما جائز . وفيه أيضاً : « سئل محمد رحمه الله عن الحشوية ، فقال : الذين يحسون كتبهم بما لا يعلمون » .  
(٤) أي ذوي المروءات . (٥) معجم الأمثال ١ / ٣٧٦ . والنحي : زق السن .



﴿ هيت ﴾ : ( هَيْتٌ ) : من مَحْنَتِي المدينة . ومن حديثه في  
في بادية بنت غَيْلان : « تُقْبَلُ بأربع وتُدْبِرُ بِمِائَةٍ » عَنِّي بالأربع :  
عُكِّنَ البطن ، وبالثاني : أطرافها ، لأن لكل عُكْنَةٍ طرفين إلى جنبها .  
وقيل : هو تصحيف « هَيْبٍ » بالنون وبالباء ، وخطي « قائله » .

﴿ هيسج ﴾ : ( هاجه فهاج ) : أي هَيْجُه وأثره فشار ، وبمعناه  
فأنبت ، يتعدى ولا يتعدى .

و ( الهَيْج ) : اسم للحرب ، تسميةً بالمصدر ، وقيل هو اختلاط  
الأصوات في حرب وغيرها ، ومنه : « فإن هاجهم هَيْجٌ من الليل كانوا  
مستعدّين » . وقوله : « وإن لم يهسج الدابة بشيء » أي لم يجرّكها  
بضرب أو نخس أو نحو ذلك .

﴿ هيد ﴾ : في الحديث : « ألا تسيد مسجداك » - وسماعي :  
« يا رسول الله هيد » (١) . قالوا : معناه أصلحّه ، وقيل : اهديمه  
ثم أصلح بناءه ، من ( هاد ) السقفاً ( هَيْدًا ) إذا حرّكه للهدم -  
فقال عليه السلام : « لا بل عرش كمرش موسى » . وروى :  
« عريش » وهما ما يُستظلُّ به .

﴿ هيسع ﴾ : ( ابن هاعان (٢) ) : في ( شر ) . [ شرح ] .  
وكأنه فَعْلانٌ ، من ( الهَيْسَعَة ) : الصوت المُفْرَج ، أو من ( المَوْع ) :  
الخوف .



(١) الثانية هي رواية الفائق ٤ / ١٢٢ والنهاية ٥ / ٢٨٦ . (٢) انظر تهذيب  
اللغة ١٣ / ١٤٣ .

## باب الياء

### [ الياء مع الهمزة ]

﴿ يأس ﴾ : ( اليأس ) : انقطاع الرجاء . وتقول : ( يتأس )  
منه ، فهو ( يئأس<sup>٢</sup> ) وذلك ( مئسوس ) منه . و ( أيأسئته ) أنا ( إئأساً ) :  
جعلئته يئأساً . وفيه لغة أخرى : ( آيس<sup>١</sup> ) و ( آيسئته ) أنا .

وأما ( الإياس ) ، في مصدر ( الآيسة ) من الحئئض ، فهو في  
الأصل : ( إئأس<sup>٢</sup> ) بوزن إئماس ، كما قرره الأزهري<sup>(١)</sup> ، إلا أنه حذف  
منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفاً ، وليس بمصدر « أئئض » كما  
ظنه بعضهم . وتعام الفصل في المئئرب .

### [ الياء مع الباء ]

﴿ يئس ﴾ : قولهم : « المفلوج<sup>٢</sup> ( اليأس<sup>٢</sup> ) الشئق<sup>٢</sup> » : يراد  
( بالئئس ) بئطلان حسه وذهاب حركته ؛ لا أنه مئئ حفيقة<sup>٢</sup> .

### [ الياء مع التاء ]

﴿ يتم ﴾ : ( الئئتم ) في الناس : من قبل الأب ، وفي البهائم :  
من قبل الأم . وقد ( يتئيم ) الصئئ من أئبه ( ئئئماً ) و ( ئئئماً ) ،

(١) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٤٣ .

و ( يَتَمُّ ) بالضم لغة . و ( اليتامى ) : جمع ( يتيم ) و ( يتيمَة ) ،  
والأصل « يتائم » فقلِّب . وأما ( ٢٩٧ / أ ) ( أيتام ) فجمع ( يتيم )  
لا غير ؛ ككشريف وأنشرف .

وفي حديث أنس رضي الله عنه : « أن جدته دعت رسول الله  
عليه السلام لطعام صنعته ، ثم قال : قوموا لأصلي بكم » إلى أن قال :  
« فقام عليه السلام وصفعت أنا واليتيم وراه والمجوز ورامنا » : ذكر  
تمام الحديث في الصحيحين وسنن أبي داود ، وشرحه الخطابي في  
« الأعلام » (١) وأثبتته البيهقي في سننه في باب « الرجل ياتم بالرجل  
ومعها صبي وامرأة » وبهذا عُرِف أن ما رواه بعضهم أنه عليه السلام  
صلَّى بأنس وبتيم ، تحريف وتصحيف .

### [ الياء مع الثاء ]

﴿ يَثْرِبُ ﴾ : ( يَثْرِبُ ) : موضمه ( ثر ) . [ ثْرِب ] .

### [ الياء مع الهاء ]

﴿ يَدِي ﴾ : ( اليَدُ ) : من التَّنَكِبِ إلى أطراف الأصابع ،  
والجمع ( أَيْدٍ ) ، و ( الأيادي ) جمع الجمع ؛ إلا أنها غلبت على جمع  
( يَدٍ ) التَّمَعَة ) ، ومنها قولهم : « الأيادي قُرُوض (٢) » .

و ( ذواليدتين ) : لِقَبِّ الخَيْرِ بَاق ، لِقَبِّ بذلك لطولهما . وقولهم :  
« ذهبوا أيدي سببا ، وأيادي سببا » (٣) أي متشتتين . وتحقيقه في  
« شرح المقامات » . ويقال : « مالك عليه يد » أي ولاية ، و « يد »

(١) هو كتاب « أعلام السنن » في شرح البخاري . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٨٩  
زيادة « إن » قبله . (٣) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٥ .

الله مع الجماعة « أي حِفْظُه ، وهو مُثَدُّ ، و« القومُ عليَّ يدٌ واحدة »  
إذا اجتمعوا على عداوته . ومنه الحديث : « وهم يدٌ على مَنْ  
سواهم » .

و ( أعطى بيده ) : إذا انقاد . ومنه قوله : « حتى يُعطوا الجزية  
عن يدي » (١) أي صادرةً عن انقيادٍ واستسلام ، أو نقداً غيرَ نسيئةٍ .  
و ( بايئته يداً بيدٍ ) أي بالتعجيل والنقد ، والاستمان هكذا في موضع  
الحال ، ولا يجوز فيها إلا النصب ، عن السيرافي .

( ذو اليديَّة ) (٢) : في ( ثدي ) . [ ثدي ] .

[ الياء مع الذال ]

\* يذكر \* : ( يا ذِكارُ الباعِةِ ) : جريدةُ التذكرة  
للمبتاعين (٣) .

[ الياء مع الراء ]

\* يرمك \* : ( برْموك ) : موضعه « رم » (٤) ( ٢٩٨ / أ ) .

[ الياء مع السين ]

\* يسر \* : ( اليسر ) خلاف العسر . وتبصيره سُمِّيَ  
والد سليمان بن ( يسير ) في كتاب الصرف ، ورُوي : أُسِيرٌ .  
وإِسِيرٌ : تصحيف .

---

(١) التوبة : ٢٩ . (٢) كذلك في الأصلين هنا ، والذي في مادة « ثدي » :  
« ذو الثدية » . (٣) ع : « يا ذِكارُ الباعِةِ : جريدةُ تذكرةِ المبتاعين » .  
(٤) لم يذكره في « رم » .

و ( اليَسَار ) : اسم من ( أَيَسَّرَ إِسَاراً ) إذا استغنى . وبه  
سُمِّي والد مَعْقِل بن ( يَسَار ) المُرِّي ، الذي نزل فيه : « ولا تعضلوهن » (١) .  
وسليمان بن يَسَار أخو عطاء بن يسار من قحباء المدينة .

و ( التَّيْسِير ) : التسهيل ، ومنه قوله في الدعوى : « ليست  
بِهَيْئَةٍ أَوْ بَيْسَرَةٍ » . و « مُصَيَّرَةٌ » ركيك . وبغير الهاء : ( المَيْسَر ) :  
الرَّمْطَاوَرْدُ (٢) ، وهو الذي يقال له بالفارسية نَوَالِه (٣) ، وكأنَّه  
مولد ، وإنما سُمِّي به لأن اتَّخَذَهُ سَهْل مَيْسَرٌ . وعليه مسألة  
الواقعات : « حلف لا يأكل خُبزاً فأكل مَيْسَراً » .

و ( اليَسَار واليُسْرَى ) خلاف اليمين واليُمْنَى (٤) . ومنه :  
رجل ( أَعْسَرُ يَسَرٌ ) : يعمل بكلتا يديه . وبه كُنِيَ أبو اليَسَرِ  
كعب بن عمرو من الأنصار ، من شهيد بدرأ ، وأخوه الحُبَاتُ (٥)  
ابن عمرو .

و ( المَيْسِير ) : قمار العرب بالأزلام . وتفصيله في المُعْرَب .

### [ الياء مع الشين ]

﴿ يشب ﴾ : ( اليَشْبُ ) : حجر إلى الصَّفْرَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ  
خَاتَمٌ ، وَيُجْعَلُ فِي حِمَالَةِ السِّيفِ فَيَنْفَعُ الْمَعِيْدَةَ . وعن ابن زكرياء في

(١) النساء ١٩ : « ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آرتبوهن » . وفي ع :  
« فلا تعضلوهن » من سورة البقرة ٢٣٢ : « فلا تعضلوهن أن ينكحن  
أزواجهن » . (٢) في هامش الأصل : « ويقال : بزماورد » بضم الباء .  
(٢) معناها بالفارسية : قطعة من الخيزر . (٤) في الأصل : « خلاف اليمين » .  
والتبث من ع ، ط . (٥) في أسد الغابة : « وقيل الحباب » . وهو كذلك  
في ط .

« الصيْدانة »<sup>(١)</sup> : « اليَشْفُ » بالفاء ، وكذا في « القانون » ، وفي بعض النسخ بالميم<sup>(٢)</sup> . وتحريك الشين خطأ .

### [ الياء مع العين ]

- \* يعر \* : ( يُعَارُ ) الشاة : صياحُها ، من باب منَع .  
 ( تِيْعِر ) : في ( لف ) . [ لني ] .  
 \* يعلى \* : ( يَعْلى ) بن مُنْيَةَ : موضعه ( عل )<sup>(٣)</sup> .

### [ الياء مع الفاء ]

- \* يفع \* : غلامٌ ( يَفْعُ ) و ( يَفْعَةُ ) : تحريك ولتا  
 يبلع . وغلانٌ ( أَبْفَاعُ ) و ( يَفْعَةُ ) . وفي التكملة : غلامٌ  
 ( يَفْعُ ) بمعنى يافع ، وهو في حديث عمر رضي الله عنه ، وجمعه  
 ( يُفْعَمَان ) . ( ٢٩٨ / ب ) .

### [ الياء مع القاف ]

- \* يقظ \* : ( اليَقْظَةُ ) بفتحيتين لا غيرُ : خلاف النوم .  
 و ( أَبْقَظَ ) الوسنان : نَبَّه ، ( يُوقِظُه ) إيقاظاً ، ( فاستيقظ )  
 استيقاظاً .

### [ الياء مع اللام ]

- \* يعلم \* : ( يَلْمَلِمُ ) : ميقاتُ أهل اليمن ، و ( أَلْمَلِمَ )  
 كذلك .

(١) اسم كتاب . والصيدنة لغة في الصيدلة . (٢) أي : اليشم ، بفتح فسكون .  
 (٣) يريد « علو » . إلا أن المصنف ذكر هناك « أبا يعلى بن منصور » ،  
 ولم يذكر « يعلى بن منية » .

## [ الياء مع الميم ]

﴿ يم ﴾ : ( تيمّم ) : في ( أم ) . [ أمم ] .

﴿ ين ﴾ : ( اليمُن ) : البركة . ورجلٌ ( ميمون ) .  
و ( تيمّن به ) : تبرّك .

و ( اليمين ) : خلاف اليسار . وإنما سُمّي القسم ( يميناً )  
لأنهم كانوا يتسحون بأيمانهم حالة التحالّف . وقد يُسمّى المحلوف عليه  
( يميناً ) لتلبّسه بها . ومنه (١) الحديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ  
فَرَأَى غَيْرَهَا (٢) خيراً منها » . وهي مؤنّثة في جميع المعاني . وقولهم :  
« الأيمان ثلاثة » ، الصواب : ثلاث ؛ وإن كانت الرواية محفوظةً فعلى  
تأويل الأقسام . ويُجمع على ( أيمانٍ ) كـرغيف وأرغف .

و ( أيمٌ ) (٣) : محذوف منه ، والهمزة للقطع . وهذا مذهب  
الكوفيين ، وإليه ذهب الزجاج . وعند سيويه : هي كلمةٌ بنفسها  
وُضِعَتْ للقسم : ليست جمماً لشيء ، والهمزة فيها للوصل .

ومن المشتق منها : ( الأيمن ) لخلاف الأيسر ، وهو جانب  
اليمين أو مَنْ فِيهِ . ومنه حديث أنس : « أن رسول الله عليه السلام  
أُتِيَ بِلَبْنٍ قَدْ شِيبَ (٤) بياضاً ، وعن يمينه أعرابيٌّ وعن يساره أبو بكرٍ ،  
فشرب ثم أعطى الأعرابيَّ وقال : الأيمن الأيمن » : هكذا في  
المُتَّفِقِ ، ورؤي : « الأيمن » بالإفراد ، وفي إعرابه النصب والرفع

(١) تحتها في الأصل : « ومنها » . وهي كذلك في ط . (٢) ع : أيمٌ .  
(٣) قوله : « غيرها » ساقط من ع . (٤) أي خلط .

بإضمار الفعل أو الخبر<sup>(١)</sup> . وبه سُمِّيَ أَيْنُ بن أمِّ أَيْنِ حاضنة النبي عليه السلام ، وهو أخو أسامة بن زيدٍ لأمِّه .

و ( يامنَ ) و ( تيامنَ ) : أخذَ جانبَ اليمين . ومنه : « كان عليه السلام يحبُّ التيامنَ في كلِّ شيءٍ » . ورؤي : « التيامن » . وفيه نظر ؛ لأنِّي لم أجده ( ٢٩٩ / أ ) إلا في معنى التبرُّك .

ومن المأخوذ منها : ( اليمَنُ ) لخلاف الشام ، لأنها بلاد على يمين الكعبة . والنسبة إليها ( يميُّ ) بتشديد الياء ، أو ( يمانِ ) بالتخفيف ؛ على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة . ومنه طاووسُ اليماني .

وأما ( يامينُ ) فاسمٌ أعجمي ، وهو يامينُ بن وهبٍ في السَّيِّر ، أسلمَ ولقي النبيَّ عليه السلام .

### [ الياء مع النون ]

﴿ ينق ﴾ : ( يَنَاقُ ) اليطريقُ : بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة ؛ كذا قرأناه . وفي معرفة الصحابة مقيَّد بالتشديد ، وهو الذي أُتِيَ أبو بكرٍ رضي الله عنه برأسه .

### [ الياء مع الواو ]

﴿ يوم ﴾ : ( ليومِها ) : في ( سي ) . [ سيب ] .

والله أعلم بالحقيقة (٢) .



(١) في هامش الأصل . « بإضمار الفعل : يعني أعط الأيمن ، أو الخبر : يعني : الأيمن أولى بالإعطاء » . (٢) ع : « والله أعلم بالصواب » . ط : « والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب » .



## ذيل الكتاب<sup>(١)</sup>

### رسالة في النحو

ذيلتُ بها كتابي هذا ؛ مضميناً إياها ما تشتمت في أصل المُعرب من الأدوات وشيء من مسائل الإعراب ، وجعلتها أربعة أبواب مفصلة :

الأول : في المقدمات .

الثاني<sup>(٢)</sup> : في شيء من تصريف الأسماء .

الثالث : فيما لا يتصرف من الأفعال ، وما يجري مجرى الأدوات .

الرابع : في الحروف .

وربما ذكرتُ في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل<sup>(٣)</sup> ، كما قد يُذكر الشيء بالشيء تأنيساً بالسابق أو تأسيماً للائحق ، والله أمتين .



(١) ط : ذيل المغرب . (٢) في الأصل : « والثاني » والمثبت من ح . (٣) أي في « المغرب » .

## الباب الأول : في المقدمات

(الكلمة) : لفظه دالة على معنى بالوضع ، وهي اسمٌ : كرجلٍ ،  
وفعلٌ : كنصر ، وحرفٌ : كهل .

و (الكلام) : هو المفيد فائدةً مستقلةً ، (٢٩٩/ب) وأدناه (١) مسندٌ  
ومسند إليه . وللمتكلمين والفقهاء في تحديده كلماتٌ لا تخلو عن نظرٍ  
فيها .

(ومما يُعرف به الاسم) : أن يصحّ الحديث عنه نحو : نصر زيدٌ ،  
وزيدٌ ناصيرٌ ؛ وأن يدخله التثنية وحرف التعريف ، نحو : غلامٌ ،  
والغلام ؛ وحرف الجر نحو : بزَيْدٍ . وهو (٢) نوعان : مُظْهِرٌ ،  
ومُضْمَرٌ .

فالمُظْهِرُ : هو الاسم الصريح . وله أنواع ، منها : (الجنس) وهو  
اسم عينٍ : كرجلٍ و فرسٍ ، أو اسم معنىً : كحليمٍ وجهلٍ . ومنها :  
(العلم) وهو إما منقولٌ : كزيد وعمرو وثور (٣) والعبّاس ، وإما  
مرتبجٌ : كسفيان وعمران . ومنها : (المبهم) وهو نوعان : أسماء الإشارة  
ك « ذاء ، وتا ، وهؤلاء ؛ والموصولات : كالذي ، والتي ، وما ، ومن .  
والمضمر : هو الكناية . وهو نوعان : متّصل ، ومنفصل .

فالتّصل : ما لا يستغني عن اتصاله بشيء ، وهو مرفوع ومنصوب  
ومجرور . وكلٌّ من هذه يكون بارزاً بحسب ، إلا مرفوعه فإنه يحيى  
بارزاً ومستكنياً : فالبارز : ما لفظ به ، كقولك في المرفوع : نصرتُ ،

(١) ط : وطرفاه . (٢) أي الاسم . (٣) قوله : « وثور » ساقط من ع .

نصرنا ؛ ونصرت ، إلى : نصرتن . ونصر ، إلى : نصرتن . وفي المنصوب : نصرتي ، ونصرنا ؛ ونصرك ، إلى : نصركن ، ونصره ، إلى : نصرهن . وفي الجرور : غلامي ، غلامنا ؛ وغلامك ، إلى : غلامكن . وغلامه ، إلى : غلامهن . والمستكن : ما ثوري ، نحو : زيد نصر ، وهد نصر ، وأنا أنصر ، ونحن ننصر ، وتنصر أنت أيها الرجل .

والمفصل : ما يستغني عن اتصاله بشيء كالظهر . وهو مرفوع ومنصوب ، ولا مجرور له . فالرفوع : أنا ، نحن ؛ وأنت ، إلى : أنتن ، وهو ، إلى : هن . والمنصوب ( ٣٠٠ / أ ) : إياي ، إيانا ؛ وإيتك إلى : إياكن ؛ وإياه ، إلى : إياهن .

(ومما يهرف به الفعل) : أن يدخله قد ، وحرفا الاستقبال ؛ نحو : قد قام ، وسيقوم ، وسوف يقوم ؛ وأن يصل (١) به ضمير المرفوع نحو : نصر ، أو نصروا ، وتاء التانيث الساكنة نحو : نعمت وبسنت . وله ثلاثة أمثلة : ماضٍ ، ومضارعٌ ، وأمر :

فالماضي : ما دل على حدث في زمان قبل زمان الإخبار ، وهو مبني للفاعل ومبني للمفعول ، ويقال للأول : ما سمي فاعله ، والثاني : ما لم يسم فاعله ، والمجهول . فالبني للفاعل : ما أوله مفتوح : كفعل وفعلل ، وأفعل ؛ أو أول متحرك كاتيه : كافتعل ، أول متحرك كاتيه التاء . وكذا كل ما في أوله همزة الوصل ولا يعتد بها . والمبني للمفعول : ما أوله مضموم ضمة أصلية (٢) : كفعيل ، وفعليل ،

(١) في الأصلين : « وانصل » وفي هامش النسخة الأم : « ويتصل » .  
والثابت من ط . (٢) في هامش الأصل : « إنما قال : أصلية ، احترازاً عن « قلت » و « قت » ، فإن الضمة فيهما بدل عن الواو منقولة » .

وأفعل ، وفوعيل ؛ أو أول متحرّ كاتيه : كافتُميل وأخواته . وهززة<sup>١</sup>  
الوصل تتبع المضمومَ في الضمّة .

**والمضارع :** ما تتعاقبُ على أوله الزوائد الأربع ، نحو : يفعل  
هو ، وتفعل أنت أو هي ، وأفعلُ أنا ، ونفعل نحن . وهو مشترك بين  
الحاضر والمستقبل . تقول : هو يفعل ، وهو مُشْتغِلٌ بالفعل ، ويفعل  
غداً . فإذا أدخلتَ عليه السينَ أو « سوف » خلصَ للمستقبل . وهو  
أيضاً على ضربين :

**مبنيٌ للفاعل :** وهو ما أوله مفتوح ؛ إلا أربعة أبواب فإن  
أوائلها مضمومة ، وعلامة بنائها للفاعل انكسارُ الحرف الرابع ، وهو  
اللام الأولى في يُفعليل ، والسينُ في يُفَاعِل ، والين الثانية في يُفَعِّل ،  
والينُ في يُفَعِّل ، وهي في التقدير رابعة<sup>٢</sup> لأن الأصل : يُؤَفِّعِل .

**ومبني ( ٣٠٠ / ب ) للمفعول :** وهو ما أوله مضموم ، إلا في  
الأبواب الأربعة : فإن علامة بنائها للمفعول انفتاحُ الحرف المكسور .

**والأمر (١) :** وهو افعمل ، وكله (٢) ما اشتقَّ من المضارع على  
طريقته ، وذلك أن تحذف الزائد وتُسكِّن الآخر ولا تُغَيِّر من البناء  
شيئاً ، كقولك في « يَعِد » : عِدْ ، وفي « يَضَع » : ضَعْ ، وفي  
« يُدَحْرَج » : دَحْرَجْ . وأما « يُكْرِم » فأصله « يُؤَكْرِم » فجاء  
« أكرم » على قياس الأصل . هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركاً ؛ فأما  
إذا كان ساكناً كضاد « يَضْرِبُ » وحاء « يَحْمَدُ » فزِدْ همزةً مكسورة  
في جميع المواضع إلا فيما انضمت منه السين : كضاد « يَنْصُرُ » ،  
وراء « يَقْرُبُ » ، فإنك تَضُمُّ الهمزةَ إتياعاً لضمة العين .

(١) في الأصلين : « ومثال الأمر » . وأثبت ما في ط . (٢) ط : وهو كل .

والأفعال الحقيقية : على ضربين : ( لازم ) : وهو ما تخصص بالفاعل ، نحو : قُتُّ ، وقعدتُ . ( ومتمدٍ ) : وهو ما تجاوزَ الفاعلَ فنصب المفعول به أو شبهه (١) ، نحو : نصرتُ زيداً ، وأحدثتُ الأمر ، لأنه لا يحدث بالأمر فعل ؛ بل يحدث هو بنفسه (٢) . وهو يتمدَّى إلى مفعول واحدٍ كما مرَّ آنفاً ؛ وإلى اثنين ، نحو : أعطيتُ زيداً درهماً ، وعلمته فاضلاً ؛ وإلى ثلاثة ، نحو : أعلمَ اللهُ زيداً عمراً فاضلاً .

وأَسباب التعمدية ثلاثة : الهمزة في : « أَجَلَسْتُهُ » ، وتضعيف العين في : « فَرَحْتُهُ » ، وحرف الجرِّ في : « ذَهَبَ بِهِ » أو « إِلَيْهِ » . وكلُّ من الازم والمتمدِّي يكون علاجاً (٣) ، نحو : قُتُّ ، وقعدتُ ، وقطعتُ ، ورأيتُ ؛ وغيرَ علاجٍ ، نحو : حَسُنَ ، وَقَبَّحَ ، وَعَدِمْتُهُ وقعدته . وأما أفعال الحواسِّ فكشها متمدية .

(والحرف) : ما دلَّ على معنى في غيره .

### ﴿ فصل ﴾

(الإعراب) : اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل (٣٠١ / أ) .  
والقَابُ حركاته : الرفع ، والنصب ، والجرُّ . ويُسمَّى السكُونُ فيه جَزْماً .

والعرب من الكلام شيئان : الاسم المتمكِّن ، والفعل المضارع .  
وما أعرب من الأسماء ضربان : مُنْصَرَفٌ : وهو ما تدخله الحركات  
آلةٍ واستعمالها في شيء .

(١) تحتها في الأصل : « أي الموجود وغير الموجود » . (٢) من قوله : « لأنه لا يحدث » إلى هنا : ساقط من ع ، ط . (٣) أي يحتاج الفاعل معه إلى تحريك آلةٍ واستعمالها في شيء .

والتنوين ؛ وغيرُ منصرفٍ : وهو ما مُنِعَ التنوينَ والجُرسُ ، وكان في موضع الجُرسِ مفتوحاً .

(وأسباب منصرف الصفة تسمية) : العلمية ، التأنيث ، وزن الفعل ، الوصف ، العدل ، الجمع ، التركيب ، العجمة في الأعلام خاصة ، الألف والنون المضارعان لألفي التأنيث . متى اجتمع في الاسم اثنتان منها ، أو تكرر واحد ، لم ينصرف ؛ وذلك في أحد عشر اسماً : خمسة حالة التنكير، وهي « أفعل » صفةً ، نحو : أحمر ، وأصفر ، ومثني وثلاث ورباع ، في قوله تعالى : « أولي أجنحةٍ ، مثنى وثلاث ورباع (١) » ، فيها العدل والوصف ، وقيل : العدل المكرر لأنها عدلت عن صيغتها وعن التكرير ، لأن الأصل : أولي أجنحةٍ اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة . وتام التقرير في المعرب . و « فَعْلَان » الذي مؤنثه « فعلى » كمطشان وريثان ، وما فيه ألف التأنيث ، مقصورةً نحو : حبلِي ، وبُشرى ، والدَّعوى ، والفتوى ، والفُتيا . أو ممدودةً نحو : حمراء ، وصحراء . والجمع الذي ليس على زنته واحدٌ : كمساجد ، ومصاييح ، ودعاوى ، وفتاوى ، وسراري ، وعواري . ونحو : جوارٍ ، ومواشٍ - مما في آخره ياء - تُحذف ياءه في الرفع والجر ، ويُنوّن الاسم لخروجه عن حدٍّ : مساجد . وأما في النصب فلا يُنوّن لثبات الياء فيه .

( وأما الستة التي لا تَمْنُصِف في العلمية ) فهي : الأعجمي : كإبراهيم وإسماعيل . وما فيه وزن الفعل : كيزيد وأحمد . والتأنيث ، لفظاً : كطلحة ، وحمة ؛ أو معنىً : ( ٣٠١ / ب ) كسماد وزينب (٢) . والمعدول : كصمّر وزفّر ، عدلاً عن عامر وزافر . والتركيب : كمدي كسرب ، وبمئبك . والألف والنون : كروانٍ وسُفيان . وهذه الستة إذا سُكِّرت انصرفت .

(١) فاطر : ١ . (٢) زينب : زيادة من ع .

وفي نحو : نوح ، ولوط ، وهند ، ودعد : يجوز الصرف فيه استحساناً ، وتركه قياساً . وكل ما لا ينصرف : إذا أُضيف ، أو دخله حرف التعريف ؛ اشجر . تقول : مررت بالأحمر ، والحراء ، وبعمركم ، وبثمانينا .

### ﴿ فصل ﴾

وما لا يظهر فيه الإعراب : قدّر في محله ، وذلك في نحو : العصا ، وسعدى - مما حرف إعرابه ألف مقصورة - والقاضي ، والعمي : في حالي الرفع والجر .

### ﴿ فصل ﴾

والإعراب كما يكون بالحركات قد يكون بالحروف : وذلك في ( الأسماء الستة ) مضافة ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وذوه ، وحموها (١) ، وهنؤه ، وذو مال . تقول : جاءني أبوه ، ورأيت أباه ، ومررت بأبيه .

وفي ( كلا ) مضافاً إلى مضمّر . تقول جاني كلاها ، ورأيتُ كليها ، ومررتُ بكليها . وأما إذا أُضيف إلى مُظهر فحكمه حكم الرّحى والعصا . تقول : جاني كلا الرجلين ، ورأيت كلا الرجلين ، ومررت بكلا الرجلين ، بالألف في الاحوال الثلاثة (٢) .

( وفي التثنية ، واجمع بالواو والنون ) ، تقول : جاني مسلمان ومسلمون ، ومررت بمسليّين ومسلمين ، ورأيتُ مسلميّن ومسلمين .

(١) ع : وحموه . (٢) من قوله : « تقول جاني » إلى هنا ، زيادة من ع .

## ﴿ فصل ﴾

واعلم أنّ الرفع علمُ الفاعلية ، والنصب علمُ المفعولية ،  
والجرُّ علمُ الإضافة :

( فالفاعل ) : ما أُسند الفعل إليه مقدّمًا عليه ، ويكون  
مُظهِرًا : نحو : نصرَ زيدٌ ؛ ومُضمرًا ، نحو : نصرتُ ، وزيدٌ  
نصرَ . ومما ألحق به : « المبتدأ والخبر » ، وهما الاسمان الرفوعان  
المجرّدان من العوامل اللفظية للإسناد ، ورافعُها الابتداء ، وهو جعل  
الاسم أولاً لثانٍ ؛ ذلك الثاني حديث ( ٣٠٢ / أ ) عنه ، نحو : زيدٌ  
منطلق ، واللهُ إلَهِنا ، ومحمدٌ نبينا .

و ( المفعول ) : ما أحدثه الفاعل ، أو فعل به ، أو فيه ،  
أو له ، أو معه . تقول : قتت قياماً ، وضربتُ زيداً ، وخرجتُ يومَ  
الجمعة ، وصلّيتُ أمام المسجد ، وضربتُه تَأديباً . وكنتُ وزيداً . ويُسمى  
المنصوبُ في المثال الأول : ( المفعول المطلق ) ، لكونه غير مقيّدٍ  
بالجار . وفي الثاني : ( المفعول به ) . وفي الثالث والرابع :  
( المفعول فيه ) : وهو الظرف الزمانيّ والمكانيّ . وفي الخامس :  
( المفعول له ) . وفي السادس : ( المفعول معه ) .

و ( المفعولُ به ) : هو الفارق بين اللازم والتعدي ، ومما ألحق  
به : ( الحالُ ) : وهي هيئة بيان الفاعل أو المفعول ، و ( التمييزُ )<sup>(١)</sup> ،  
نحو : طاب زيدٌ نفساً ، واشتعل الرأسُ شيئاً .

و ( الإضافة ) : نسبة شيءٍ إلى شيءٍ ، وذلك على ضربين ، إضافةً

(١) بعدها في ط : « رفع الإيهام عن الجملة » .



فعلٍ أو معناه إلى اسم ، وذلك لا يكون إلا بواسطة بحرف الجر ،  
نحو : مررتُ بزَيْدٍ ، وزَيْدٌ في الدار . والثاني : إضافة اسم إلى اسم ،  
وذلك أن تجمع بينها فتجُزُّ الثانيَ منها بالأول ، وتُسْقَطُ التنوينَ ونوني (١)  
الثنية والجمع من الأول ، فتقول : غلامُ زَيْدٍ ، وصاحبك ، وصالحو  
قومك . ويُسمى الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه ، وهو لا يكون  
إلا مجروراً .

وهذه الإضافة تُسمى (معنوية) (٢) وحكمها تعرف (٣) المضاف ،  
ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام ، فلا يقال : الغلامُ زَيْدٍ .  
وأما (اللفظية) : فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها .  
وحكمها التخفيفُ لا التعريف ، ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف  
واللام ، نحو : الحسنُ الوجهِ ، والضاربُ الرجلِ . وفي التنزيل :  
« والتقيمي الصلاة » (٤) .

### ﴿ فصل (٥) ﴾

والعرب توابع وهي خمسة :

(التوكيد) ، نحو (٣٠٢ / ب) : جاءني (٦) زَيْدٌ زَيْدٌ ، وزَيْدٌ  
نفسه ، والقومُ كلُّهم ، وأجمعون . ولا تُؤكِّد النكرات .  
والثاني : (البدل) ، وهي (٧) أربعة : « بدل الكل من الكل » ،  
نحو قوله عز وجل : « لتستفعلنَّ بالناصية ، ناصيةً كاذبةً خاطئةً » (٨) .

(١) ع ، وهامش الأصل : نون . (٢) بعدها في ط : « وهي التي بمعنى اللام  
أو بمعنى من » . (٣) ط : « تعريف . (٤) الحج ٣٥ : « والصابرين على  
ما أصابهم والتقيمي الصلاة » . (٥) هذه الكلمة ساقطة من ع . (٦) ع : جاء .  
(٧) ع ، ط : وهو . (٨) سورة العلق : ١٥ .

و « بدل البعض من الكل » ، نحو : مررتُ بالقومِ ثلثيهم . و « بدل الاشتغال » ، نحو : سلب زيدُ ثوبه . وفي التنزيل : « يسألونكَ عدن الشهرِ الحرامِ ، قتالٍ فيه » (١) . و « بدل الغلط » ، نحو : مررتُ برجلٍ حمارٍ .

وتُبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس . وشرط النكرة المُبدلة أن تكون موصوفةً .

والثالث : ( عطف البيان ) ، وهو أن يُتبع المذكور (٢) بأشهرِ اسميه ، كقوله :

« أقسمَ بالله أبو حفصٍ عُمَرُ » (٣) ،

والرابع : ( العطف بالحرف ) ، نحو : جاءني زيدٌ وعمرو . وحروفه تُذكر في بابها .

والخامس : ( الصفة ) ، وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات ، وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتثنيته وجمعه وتمريفه وتنكيره وتذكيره وتأنينه ، إذا كانت فعلاً له . تقول : رجلٌ صالحٌ ، ورجلان صالحان ، ورجال صالحون ، والرجلُ الصالحُ ، والمرأةُ الصالحةُ ، والنساءُ الصالحاتُ .

وقوله : « إذا كانت فعلاً له » احتراز عن وصف الشيء بفعلٍ

(١) البقرة : ٢١٧ . (٢) في هامش الأصل : « أن تتبع المذكور » بنصب الاسم مفعولاً به . (٣) النحصر ١١٣ / ١ واللسان « قب » والخزانة ٣٥١ / ٢ والعيبي ٣٩٢ / ١ . والبيت لعبد الله بن كيسة . وينسب إلى روية خطأً ، وبسده :

ما إن بها من قبٍ ولا دبرٍ فاعفِر له اللهم إن كان خيّر

سببته (١) ، كقولك : رجلٌ حسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه ، ومؤدبٌ خدامه . فإن ذلك يتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير حسب . ومنه قوله تعالى : « القرية الظالم أهلها » (٢) .

### ﴿ فصل ﴾

( وإعراب الفعل ) : على الرفع ، والنصب ، والجزم . فارتفاعه : بالمعنى ، وهو وقوعه موقع الاسم ، نحو : زيد يضرب . وانتصابه وانجرامه : بالحروف ، وستذكر . وأما نحو : تفلان وتفلون وتفلين : فعلامة الرفع فيه ثبات النون ، وسقوطها علامة الجزم والنصب .

( والمبني ) : ما لزم وجهاً واحداً ، وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال ، وهو الماضي ، وأمرُ المخاطب ، وبعضُ ( ٣/٣٠٣ ) الأسماء ؛ نحو : مَنْ ، وكيف ، وأين ، وما (٣) أشبه الحرف : كالذي ، والتي ، ومَنْ ، وما ، في معنى الذي ؛ أو تضمن معناه .

والبناء لازم وعارض ، فاللازم : ما ذكر . والعارض ، في نحو : غلامي ، ولا رجلَ في الدار ، ويا زبداً ، وخمسة عشر ، من الأسماء . ومن الأفعال : المضارعُ إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث ، نحو : هُنَّ يفعلنَّ ، ونون التأكيد (٤) ، نحو : هل يفعلنَّ .

### ﴿ فصل ﴾

« الساكنان لا يجتمعان » (٥) . والساكن إذا حُرِّك حُرِّك إلى

(١) في هامش الأصل : أي بفعل ما هو متصل به بالإضافة . (٢) النساء ٧٥ : « ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها » . (٣) ع ، وهامش الأصل : مما . (٤) ط ، وهامش الأصل : التوكيد . (٥) تحتها في الأصل : « أي في الوصل » .

الكسر (١) أو حذيف : قل الحق ، ومررت بفلامي الحسن ، وجاءني  
غلاما القاضي ، وصالحو القوم ، وبصالحني (٢) القوم ، بإسقاط الألف  
والواو والياء لفظاً لا خطأ .

### ﴿ فصل ﴾

كل (٣) كلمة إذا وقفت عليها أسكنت آخرها ؛ إلا ما كان  
مؤنثاً فإنك تبدل من تنوينه ألفاً حالة النصب ، نحو : رأيت زيدا .




---

(١) ط ، وهامش الأصل : بالكسر . (٢) ع : وصالحني . (٣) ع : « وكل »  
بإسقاط كلمة : « فصل » قبلها .

## الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

### ﴿ التثنية ﴾

إذا ثي الاسم (١) ألحق بآخره ألف ، أو ياء مفتوح ما قبلها ، ونون مكسورة : الألف حالة الرفع علامة التثنية ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوض عن الحركة والتنوين .

ولا تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين : « خُصَيَان » ، و « أليَان » (٢) . وقد جاءتا على الأصل ، وهو القياس ؛ لأن حق المثني أن تكون صيغة المفرد فيه محفوظة ، إلا ما في آخره ألف . وذلك أنها إن كانت تالفة رُدَّت إلى أصلها ، نحو : عَصَوَان ، ورحبَيَان . وإن كانت رابعة فصاعداً لم تُقلَّب إلا ياءً ، نحو : أعشَيَان ، وحُبَيَان ، والأولَيَان . وعلى ذا قولهم : « الأخرَاوان » لحن\* ، وإنما الصواب : « الأخرَيَان » . (٣٠٣ / ب) . وإن كانت ممدودة للتأنيث : كحمرَاء ، وصحرَاء ، قلبت واوآ ، نحو : حمرَاوان ، وصحرَاوان . وما عداها بقي على حاله .

ويُمنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين . ومنها الحديث : « مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين » (٣) . وقال أبو النجم :

(١) الاسم : زيادة من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أبو حاتم ، في تثنية الألية والحصية : أليَان وأليتان ، وخصيان وخصيتان ، بالهاء وغير الهاء » . (٣) في هامش الأصل : « العائرة : المترددة . ومنه الحديث : مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعبير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ، لا تدري أيهما تتبع » .

« بين رِمَاحِيٍّ مالِكٍ ونَهْشَلٍ » (١)

وعليه قول محمد رحمه الله : « فإن كانت إحدى البلادين خيراً من الأخرى » .

### [ الجمع ]

( الجمع ) على ضربين : مصحَّح : وهو ما صحَّ بناءً واحده ، و ( مُكسَّر ) : وهو خلاف ذلك . والأول على ضربين : مذكور ومؤنث :

( فالمدكور ) : يلحق آخره واو مضمومٌ ما قبلها ، أو ياء مكسورٌ ما قبلها ، ونون مفتوحة . فالواو حالة الرفع علامة الجمع ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوضٌ من الحركة والتنوين .

والاسم الذي في آخره ألفٌ : إذا جُمع بالواو والنون حُذفت ألفه وتُرِكَ ما قبلها على الفتح ، كقولك : همُ الأعلَوْن ، ومررت بالأعلَين ، ورأيت الأعلَين ، وكذلك : المصطفَوْن ، والمرضَوْن ، والمصطفَين والمرضَين . وعلى ذا قولهم : « هذا ما شهيد عليه الشهودُ المسمُونُ » بفتح الميم .

وإذا كان في آخره ياء مكسورٌ ما قبلها : كالقاضي والغازي ، حُذفت ياءه وضمٌ ما قبل الواو ، وكسُر ما قبل الياء ، فقيل : هم قاضِون وغازِون ، ومررتُ بقاضِين وغازِين . وكذا المصطفِون والمرضِون ، والمصطفِين والمرضِين .

(١) الطرائف الأدبية ص ٥٧ من أرجوزة طويلة .

( وأما المؤنث ) : فتلحق آخره ألف وتاء . وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ، مكسورة حالة الجر والنصب .

والألف الثالثة ، لأم ، تُردُّ إلى أصلها : كصلوات ، وزكوات ، وحَصِيَّات . وأما حَصَابَات كما في السِّيَر ، فخطأ . والرابعة فصاعداً - لأم كانت أو زائدة - لا تثقل إلا ياءً : كمَوَلِيَّاتٍ ، وحَبْلِيَّاتٍ ، والفضليَّات ( ٣٠٤ / أ ) . والممدودة : إذا كانت زائدةً للتأنيث قلبت واواً : كصحراوات ، وبَيْدَاواتٍ . وأما في الصفات فالتكسير لا غير : كحُمْرٍ ، وصُفْرٍ . وأما الخَضْرَاوات ، في الحديث ، فلجرهما مجرى الأسماء .

« والأول » : مُخْتَصٌّ بأولي العِلْمِ في أسمائهم وصفاتهم : كالسليين والزبيدين ؛ إلا ما جاء من نحو : أرضين وسنين . « والثاني » : علمٌ فيهم وفي غيرهم : كالسلمات ، والهَيْثِدَات ، والحُمَامَات ، والرايات . وكذا المكسَّرُ ، كرجالٍ ، وجيالٍ ، وظيرافٍ ، وأنشرف . والجمع المصحَّحُ ، وما كان من المكسَّر : على أَفْعَلٍ كأفْلُسٍ ، وأفْعَالٍ كأفْرَاحٍ ، وأفْعِلَةَ كألْسِنَةَ ، وفِعْلَةَ كفَيْلِئَةَ : جمعُ قَتَّةٍ ؛ وما عدا ذلك جمعٌ كثرة . والمراد بجمع القليلة العشرة فما دونها .

وكل اسمٍ على فَعْلَةٍ : إذا جُمِعَ بالألف والتاء حُرِّكَتْ عَيْنُهُ بالفتح : كَتَمَرَاتٍ ، وَنَخْلَاتٍ ، وَرَكَمَاتٍ ، وَسَجَدَاتٍ . وما كان صفةً ، أو مضاعفاً ، أو ممثلً العين : باقٍ على السكون : كعَبَلَاتٍ ، وَضَخَّاتٍ ، وَجَدَّاتٍ ، وَجَوَزَاتٍ وَبَيْضَاتٍ .

ويجمع الجمع ، فيقال : أَكْلِبُ وَأَكْلِيبُ ، وَأَعْرَابُ وَأَعْرَابٍ ، وَأَسْمُورُ وَأَسْمُورٍ ، وَآنِيَةٌ وَأَوَانٍ . وقالوا : جِمَالَاتٍ ، وَرَجَالَاتٍ ، وَبُيُوتَاتٍ ، وَطُرُقَاتٍ ؛ في جمع : جِمَالٍ ، وَرَجَالٍ ، وَبُيُوتٍ ،

وطُرُق . وليس ذلك بقياس . وأما المَوَالِيَتُ فخطأ ، والأرْبَمِينَاتُ ،  
والْحَمْسِينَاتُ : إن كان استعملها عن عِلْمٍ خُرِّجَ لها وَجْهٌ . وأما  
رُكُوعَاتُ ، وسُجُودَاتُ : فللْفَرْقِ بَيْنَا وَيُنِ الرَّكْعَاتِ (١) الْمُرْفِيقَةِ .

### ﴿ فصل ﴾

الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيُسمَّى بِنه وبين واحده  
بالتاء : غالبٌ في الأشياء الخلوقة دون المصنوعة (٢) ( ٣٠٤ / ب ) ،  
وذلك نحو : تَمْرَةٌ وتَمْرٌ ، ونَخْلَةٌ ونَخْلٌ ، وبَقْرَةٌ وبَقَرٌ ، وحَمَامَةٌ  
وحَمَامٌ ، ودِجَاجَةٌ ودِجَاجٌ . ونحوُ : سَفِينَةٌ وسَفِينٌ ، وَلَيْبَةٌ وَلَيْبِنٌ ؛  
قليلٌ .

### ﴿ التصغير ﴾

الاسم المعرب إذا صُقِّرَ ضُمُّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ ، وَأَلْحِقَ بِإِثْنَيْتَيْ  
سَاكِنَةٍ ، نحو : فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ ، وفُعَيْلِيلٌ (٣) كَدُرَيْبِهِمْ ، وفُعَيْلِيلٌ (٤)  
كَدُنَيْبِيِّهِ .

وقالوا : أَجْبَالٌ ، وَحُبَيْلٌ ، وَحُمَيْرَاءٌ وَسُكَيْرَانٌ ؛ لِلْحَافِظَةِ  
عَلَى الْأَلِفَاتِ (٥) . وتقول في مِيزَانٍ ، وَبَابٍ ، وَنَابٍ : مُوَزَيْنٌ ،  
وَبُؤَيْبٌ ، وَثَيْبٌ . وفي عِدَّةٍ ، وَزِينَةٍ : وَوَزِينَةٌ ، وفي أَخٍ ،  
وَإِبْنٍ : أَخِيٌّ ، وَبُنِيٌّ ؛ يُرْجَعُ (٦) بِهَا إِلَى الْأَصْلِ .

(١) بعدها في ط : والسجدات . (٢) في هامش الأصل : « أي المكسوبة » .  
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح : م » أي في نسخة المصنف ، كما كتب في  
هامش الأصل : « وفيعل : صح عن سيبويه » . وفي ط : وفيعل . (٤) ع ، ط ،  
وهامش الأصل : وفيعل . (٥) ع : الألفاظ . (٦) ع : « ترجع » بفتح التاء .



« وتاء التأنيث المقدّرة » ، في الثلاثي ، ثبت في التصغير :  
 كَيْدِيَّةٌ وَعَيْبَةٌ وَثُورَةٌ وَدُورَةٌ ، في : يَدٍ وَعَيْنٍ وَفَارٍ وَدَارٍ ؛ إلا  
 ما شذّه من نحو : عُرْبِسُ (١) وَعُرْبِب . ولا تَثُبْتُ في الرباعي :  
 كَمُقَرَّبٍ ؛ إلا ما شذّه من نحو : قُدَيْدِيَّةٌ وَوُرَيْبَةٌ ، في تصغير :  
 قُدَامٍ ، ووراء (٢) .

« وجمع القلّة » : يُصغَرُ عَلَى بَنَائِهِ ، كَأُجَيِّهَالٍ وَأَلْيَسِينَةَ .  
 « وجمع الكثرة » : يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ، ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ ، نَحْوُ :  
 شُؤْيَمِيرُونَ وَمُسَيِّجِدَاتٍ ، وَدُرَيْبَاتٍ ، في : شُعْرَاءٍ وَمَسَاجِدٍ  
 وَدِرَاهِمٍ . وعلى ذا : دَفْيَيْتِرَاتٍ وَحُمَيْيِرَاتٍ ، في : دَفَاتِرٍ وَحَمِيرٍ .  
 وإن كان له جمع قلّة رُدّه إليه ، نحو : غُلَيْمَةٌ ، في : غُلَامَانٍ ، وإن  
 شئت : غُلَيْمُونَ .

و « تصغير الترخيم » : أن تَحذف (٣) الزائدة ، نحو زُهَيْرٍ  
 في : أَزْهَرَ ؛ وَحُرَيْثٍ في : حَارِثٍ .

### ﴿ التذكير والتأنيث ﴾

« علامة التأنيث » ، في الأسماء المتمكّنة شيثان : التاء التي تنقلب  
 هاء في الوقف ، والألف الزائدة المقصورة في : حُبْلِيٌّ وَبُشْرَى ، أو  
 الممدودة في : حَمْرَاءٌ وَصَحْرَاءٌ .

(١) ع : « فريس » . وفي ط وهامش الأصل : « فريش » . (٢) قوله :  
 « في تصغير قدام ووراء » زيادة من ع . (٣) الفعل في ع مبني للمجهول رفع  
 ما بعده نائب فاعل .

والمذكر والمؤنث كلاهما : حقيقي ولفظي . والأول هو الخليلقي : كالرجل والمرأة ، والثاني نحو : الثوب ( ٣٠٥ / أ ) والعمامة . والحقيقي أقوى ولهذا أثبت فعله ، تقدّم أو تأخّر ؛ نحو : حسنت المرأة ، والمرأة حسنت . ولم يجز : حسن المرأة . وجاز : حسن العمامة<sup>(١)</sup>.

ولحاق العلامة - للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات - هو الأصل ، نحو : صالح وصالحه ، وكريم وكريمة ، وسكران وسكرى ، وعطشان وعطشى ، وأحمر وأحمره ، وأبيض وبيضاء . وأما حائض ، وطالق ، ومرضع ، وامرأة عاشق ، وناقاة<sup>(٢)</sup> بزل (٢) : فعلى تأويل شخص أو شيء .

### ﴿ فصل ﴾

ومن الأسماء المؤنثة ما لا علامة فيه . وهي أنواع ، منها : النفس والسنه<sup>(٣)</sup> ، والناب من الإبل ، واليد ، والرجل ، والقدم ، والساق ، والمعقب ، والمضند ، والكف ، واليمين ، والشئال ، والذراع ، والكرع ، والإصبع ؛ والينصير ، والخنصر ، والإبهام ، والضيلع ، والكبد ، والكرش ، والورك ، والفخذ ، والامت ، والسّه<sup>(٤)</sup> .

ومنها : القيدر ، والطباع ، والنار ، والدار ، والفأس<sup>(٥)</sup> ، والكأس ، والتعل ، والفيهر : والشوق ، والبئر ، والمير ، والحال ، والأرض ، والشمس ، والسهاء ، والريح ، وأسمائها - إلا الإعصار -

(١) بعدها في ط : وطلع الشمس . (٢) ط : ضامر . (٣) ط : واليمين . (٤) هو الامت . انظر « سته » . (٥) ع ، ط : « والسّه والطباع . ومنها : القدر والدار والنار والفأس » . ومعنى الطباع : الطبع ، كما في هامش الأصل .

والحرب ، والقوس ، والسراويل ، والمَرَّوض (١) ، والذَّنُوب ، وموسى  
 الحديد ، والمنجثوث ، والمقرب ، والأرنب ، والعقاب ، والمنجنيق ،  
 والعنّاق ، والرَّحْل ، والضُّع ، والأفعى ، والمنكبوت (٢) .  
 ومن محاسن هذا الباب مسألة الشروط في تذكير الدار (٣) .

ومما يُذكر ويؤنث : الهُدَى ، والثَوَى ، والشرى ، والقفَا ،  
 والعُنُق ، والماتق ، والإبط ، واللسان ، والسلطان بمعنى الحُجَّة ،  
 والسَيْتَم ، والسَيْتَم ، والسِّلاح ، ودِرْع الحديد ، والسكّين ، والصاع ،  
 والدلو (٤) ، والسَّبِيل ، والطريق ، والمنون ، والفلك (٥/٣ ب) ، والمِسْك ،  
 والحانوت ، وسقط النار .

### ﴿ فصل ﴾

ومما ذُكِر ، لكونه مخصوصاً بالرجال دون النساء : أميرٌ ،  
 ووكيل ، ووَصِيٌّ ، وشاهيدٌ ، ومؤذِنٌ . و « الألف » : مُذَكَّر (٥)  
 من عدد المؤنث وغيره ؛ بدليل « ثلاثة آلاف » (٦) . ومن أنثَ جاز  
 على تأويل الدراهم .

### ﴿ فصل ﴾

وكلُّ جمع مؤنثٌ ، إلا ما صحَّ بالواو والنون فيمن يَعْلَم (٧) .

(١) أي عروض الشعر . (٢) من قوله : « والنجنون » إلى هنا : ساقط  
 من ع . (٣) بعدها في ع : قال الصكّك : إذا ذُكِر ضمير الدار فصكه باطل .  
 وفي هامش الأصل : « قال في الشروط : إذا ذكر ضمائر الدار بطل الصك » .  
 (٤) والدلو : ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل : « يذكر » . وقوله  
 بعده : « من » : كذا في الأصلين ، وفي ط : في . (٦) في هامش الأصل :  
 « ثلاثة آلاف قرة » . والقرة : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة . (٧) في  
 هامش الأصل : يعقل .

تقول : جاء الرجال والنساء ، وجاءت الرجال والنساء . وفي التنزيل : « إذا جاءك المؤمناتُ ، (١) . وأسماءُ الجموع مؤنثة ، نحو : الإبل ، والدَّوْدُ ، والخيل ، والوحش ، والغنم ، والعرب ، والعجم . وكذا كلُّ ما بينه وبين واحده التاء ، أو ياء النسب : كتمرٍ ، ونخلٍ ، ورمثانٍ ، في : تمرةٍ ، ونخلةٍ ، ورمثانةٍ ؛ وروميٍّ ورومٍ ، وبُحْتِيٍّ وبُحْتٍ .

### ﴿ فصل ﴾

الأعداد تأنيثها على عكس تأنيث ما عليه أكثر الكلام ، فالتاء فيها علامة التذكير ، وسقوطها علامة التأنيث ، وذلك من الثلاثة إلى العشرة . تقول : ثلاثة رجالٍ وثلاثُ نسوةٍ . وفي التنزيل : « في أربعة أيام » (٢) و « ثلاثَ ليالٍ » (٣) . وفي الشعر :

أرحي إليها وهي فرعٌ أجمعٌ      وهي ثلاثُ أذرعٍ وإصبعٌ (٤)

وما قبل الثلاثة : باقٍ على القياس . تقول : واحدٌ وواحدةٌ ، واثنتانٍ واثنتانٍ . وإذا جاوزت العشرة أسقطت التاء من العشرة في المذكر وأبنتها في المؤنث ، وكسرت الشين أو سكنتها ، وما ضممت إلى العشرة باقٍ على حاله إلا الواحدة . تقول في المذكر : أحدهُ عشرٌ ، واثنا عشرٌ ، وثلاثةُ عشرٍ ؛ إلى : تسعةُ عشرٍ . وفي المؤنث : إحدى عشرة ،

(١) المتحنة ١٢ : « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يمسركن بالله شيئاً . . . » .  
 (٢) فصلت ١٠ : « وقدس فيها أوقاتنا في أربعة أيام سواءً للسائلين » . (٣) مريم ١٠ : « قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوياً » . ولم ترد الآيتان في ع ، وإنما ذكر بدلاً منهما قوله تعالى : « سبع ليالٍ وثمانية أيام » : من الآية ٧ من سورة الحاقة . (٤) سقط البيت الأول من ع . والرجز في العيني ٤ / ٥٠٤ هـ لجميد الأرقط ، في وصف فوس . وهو أيضاً في الخصائص ٢ / ٣٠٧ ، واللسان « ذرع ، فرع » ، والمتنمري على سبويه ٢ / ٣٠٨ بلا نسبة .

واثنتا عشر (١) وثلاث عشر .

وما في آخره الواو والنون : مُسْتَوٍ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ، نَحْوُ :  
العشرون ، والثلاثون ، والأربعون (٢) . (٣٠٦ / أ) . وكذا المائة والألف .

وقالوا : الأول والأولى (٣) ، والثاني والثانية ، والعاشر والعاشرة :  
فمادوا إلى أصل القياس . والحادي عشر ، والحادية عشرة ، والثاني عشر ،  
والثانية عشرة ، والثاسع عشر ، والتاسعة عشرة : تَبَيَّنَ  
الاسمين على الفتح ؛ كما في : أحد عشر .

### ﴿ فصل ﴾

ولكون الأعداد مبهمه ، تحتاج إلى مُبَيِّنٍ ، وهو على ضربين ،  
مجرور ومنصوب :

« فالمجرور » على ضربين : مجموع ، ومفرد . « فالمجموع » : مُبَيِّنٌ  
الثلاثة إلى العشرة ، وحقه أن يكون جمع قلته ، نحو : ثلاثة أفلسٍ ،  
وأربعة غيلمةٍ ، وخمسة أثوابٍ ، إلا إذا لم يوجد (٤) ؛ نحو : ثلاثة  
شُسُوعٍ ، وعشرة رجالٍ . وأما : « ثلاثة قُرُوءٍ » (٥) ، مع وجدان  
« أقراء » فلكونه أكثر استعمالاً . « والمفرد » : مُبَيِّنُ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ وَمَا  
يَتَضَاعَفُ مِنْهَا .

« والمنصوب » : مُبَيِّنُ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، وَلَا يَكُونُ  
إلا مفرداً . تقول أحد عشر رجلاً ، وإحدى عشرة امرأةً ، وه اثنتا

(١) يسكون الشين وكسرهما . وكتب فوقها في الأصل : « معاً » . (٢) الكليات  
الأربع الأخيرة ساقطة من ع . (٣) ع : والأوثة . (٤) بعدها في ط :  
« أي إذا لم يوجد جمع قلة » . (٥) البقرة ٢٢٨ : « والمطلقات يترجمن  
بأنفسن ثلاثة قروء .

عشرة عيناً ، (١) و « تسع وتسعون نجمة » ، (٢) .

وإن أردت التعريف قلت فيما أضيف : ثلاثة الأتواب ، ومائة الدينار ، وألف الدرهم ؛ على تعريف الثاني . وفيما سواه : الأحد عشر درهماً ، والمشرون ديناراً ؛ على تعريف الأول (٣) .

### ﴿ النسبة ﴾

إذا نسبت إلى اسمٍ زدت في آخره ياءً مشددةً مكسوراً ما قبلها ، وذلك على ضربين : حقيقي : ككاشمي وبصري . ولفظي ، نحو : كرسي ، وحردي (٤) ، وهردي .

وتغيرات هذا الباب كثيرة ، وهي على ضربين : قياسي ، وشاذ :

فالأول : حذف تاء التأنيث ، ونوني التثنية والجمع : كبصري ، وكوفي ، وقيسري ، ونصبي (٥) . وعلى ذا ، السجدة الصلابة ، والأموال الزكائية ، والحروف الشفوية : كتها لحن ، وأما التاء المبدلة من الواو في نحو : بنت وأخت ففيها (٣٠٦/ب) مذهبان : إبقاؤها على حالها ، والثاني : الحذف والرجوع إلى الأصل . تقول : بنتي ، وأختي ، وبنوي ، وأخوي . وعلى ذا ، قول الفقهاء : « الأختية » صحيح . وأما قولهم : علم ذاتي ، وقدره ذاتية ؛ فقد ذكر في باب الذال .

(١) البقرة ٦٠ : « قلنا اضرب بعصاك الحجر فانهجرت منه اثنتا عشرة عيناً » .  
 أو من سورة الاعراف ١٦٠ . (٢) ص ٢٣ : « إن هذا أخي له تسع وتسعون نجمة ولي نجمة واحدة » . (٣) من قوله : « وإن أردت » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) قوله : « وحردي » ساقط من ع . (٥) بعدها في ع : « في النسبة إلى قيسرين ونصبيين » .

ومن القياسي: فتح المكسور: كتمري، ودؤلي، في: نمر ودؤيل. وحذف ياء «فهيمة»: كحنفي، ومدني؛ إلى حنيفة والمدينة، والفرضي: إلى الفريضة. إلا ما كان مضاعفاً أو معتلّ المين: كشديدي وطوبلي. وكذا «فهيمة»: بالضم، كجهتي في جهينة، وعرفي في عرينة، وهما قبيلتان.

وأما «فهيمة»، بلا هاء فلا يُغير: كحنيفي إلى الحنيف. وعليه حديث عمر رضي الله عنه: «وأنا الشيخ الحنيفي». وكذا «فهيمة»: بالضم: كهذيلي: إلى هذيل. و«فهيمة»: إذا كان معتلّ اللام غير: كعلوي وعدوي: إلى علي وعدي. وكذا «فهيمة» و«فهيمة»: من المعتل: كقصوي وأموي: إلى قصي وأميئة.

ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم: «اقتداء حنيفي» المذهب بشقموي المذهب، وإغا الصواب: «حنفي»، كما مرّ آنفاً، و«شافعي» المذهب: في النسبة إلى الشافعي المولود<sup>(١)</sup>، على حذف ياء النسب من المنسوب إليه.

### ﴿ فصل ﴾

والألف الثالثة ثقلب واواً<sup>(٢)</sup>، سواء كانت من ياء أو واو: كرحوي وعصوي. والرابعة المنقلبة من حرف أصل<sup>(٣)</sup> ثقلب: كعنوي ومولوي. وفي الرابعة الزائدة: الحذف والقلب<sup>(٤)</sup>: كحبي وحبلي، ودني ودثوي. وأما «دثيوي» زيادة الألف فللفصل بين الياء والواو. وليس فيما وراء الرابعة إلا الحذف.

(١) كذا ضبطت في الأصل، أي بفتح الميم واللام، وكتب تحته: «صح صح». وفي ع: «شافعي المولد». بكسر اللام. (٢) واواً: زيادة من ط. (٣) ع: عن حرف أصلي. (٤) قوله: «والقلب» ساقط من ع.

والألف الممدودة تثبت ولا تُقلب، إلا ما للتأنيث : كحَمْرَاويّ " وصرَاويّ " .

ومن التغيير الشاذ : ثَقْفِيّ ، وقُسْرَثِيّ ، وأَنْبِجَانِيّ ، ومَنْبِجَانِيّ إلى مَنْبِج ( ٣٠٧ / أ ) ، وإسكندْرَانِيّ إلى إسكندْرِيّة ، وحرّورِيّ إلى حرّوراء ، ودمُ بَحْرَانِيّ إلى بحر الرّحْم (١) ، وأما البحْرَانِيّ ، إلى البحْرين : فعلى قول مَنْ جمل النون مُستَقْبَ الإعراب .  
ومما غيّر للفرق : الدّهْرِيّ ، للقائل بقيدَم الدهر ؛ والدّهْرِيّ للمُسْن .

### ﴿ فصل ﴾

ويُنسب إلى الصدر من المركّبة ، فيقال : حَضْرِيّ ، ومعْنَدِيّ ، في : حَضْرَمَوْت ، ومعْنَدِيكْرِب . وكذا في نحو : خمسة عشر واثنا عشر ، اسمي (٢) رجلٍ : حَمْسِيّ واثْنِيّ أو ثَنْوِيّ . وأما إذا كان للعدد فلا يجوز ؛ لأدائه إلى اللبس . هكذا نصّ سيدييه وأبو علي الفارسي .

وعن أبي حاتم أنه أجاز النسبة إليهما مُنفردَيْن ؛ فراراً عن (٣) اللبس ، فقال : ثوبٌ أَحَدِيّ عَشْرِيّ ، أي : طوله أحدَ عشرَ شَيْراً ، وفي اثنا عشر : اثْنِيّ عَشْرِيّ ، أو ثَنْوِيّ عَشْرِيّ . وكأنه قاسه على ما أنشد السيّرانيّ :

تزوجتها رامِيّةً هُرْمُزِيّةً

بفضّل الذي أعطى الأميرُ من الرزق (٤)

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : بحر الروم . (٢) ع ، ط : اسم . (٣) ع . ط : من (٤) المغرب لابن عصفور ٢ / ٥٨ والثافية ٢ / ٧٢ وشواهدهما ١١٥ والأشموني ٤ / ١٩٠ ودرة القواص ١٥٤ . ولا يعرف قائله . رام هرمز : بلدة بنواحي خوزستان . وفي هامش الأصل : « لقب ملك » .



وعلى ذا (١) ، لو قيل في تلك المسألة : الاثنيّـة العشرية ، أو الثنوية العشرية ، لجاز .

### ﴿ فصل ﴾

والعرب في التسمية إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكرٍ وابن الزبير : بكريٍّ وزُبيريٍّ . وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس : مرثيٍّ (٢) وعبديٍّ . وربما أخذت (٣) بعض الأول وبعض الثاني فركبتهما وجملتُ منها اسماً واحداً ، فتقول في عبد القيس (٤) وعبد الدار : عبتيٍّ وعبدريٍّ ، وهذا ليس بقياس ؛ وإنما يُسمع بحسب . ومن ذلك قولهم : عثمانُ عبشميٍّ .

### ﴿ فصل ﴾

إذا نُسب ( ٣٠٧/ب ) إلى الجمع رُدتْ إلى واحده ، فقيل : فرضيٍّ ، وصحفيٍّ ، ومسجديٍّ : للعالم بمسائل الفرائض ، والذي يقرأ من الصحف ويُلَازم (٥) المساجد . وإنما يُردُّ لأن الفرض الدلالة على الجنس ، والواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأغاريٍّ ، وكيلابيٍّ ، ومعايريٍّ ، ومدائنيٍّ : فإنه لا يُردُّ . وكذا ما كان جاريةً مجترى العلم : كأنصاريٍّ وأعرابيٍّ .

(١) ع ، ط : وعلى هذا . (٢) الراء ساكنة في الأصل ، ومفتوحة في ع .  
(٣) أي العرب ، كما في هامش الأصل . (٤) في الأصل : « العبد القيس »  
والثبت من ع ، ط . (٥) ع : ولذي يلزم .

## ﴿ فصل ﴾

## والأسماء المتصلة بالأفعال :

(المصدر) : وهو الاسم الذي يصدرُ عنه الفعل . وبنائُه من الثلاثي الجِردُ يختلف كثيراً إلا أن الغالب في متعدّي « فَعَلَ » : « فَعَلٌ » وفي لازمه : « فُعُولٌ » . وفي لازم « فَعِلَ » بالكسر : « فَعَلٌ » . وفي « فَعَلَ » بالضم : « فَعَالَةٌ » .

وأما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه فيها مطرُودٌ ، إلا أنهم قالوا في المتل العين من « أفعَلَ » و « استفعلَ » : أقام إقامةً ، واستقام استقامةً ، معوضين التاء من أليف المصدر أو العين .

وبناء (المرّة) من الثلاثي : « فَعَلَةٌ » نحو : ضَرَبَ ضَرْبَةً ، وشربَ شَرْبَةً ، وقام قَوْمَةً ، ورمى رَمْيَةً . ومنها : الرُّكْمَةُ والسَّجْدَةُ والظَّلْمَةُ والحَيْضَةُ .

وبناء (الضَرْبُ) (١) والحال) : « فِعْلَةٌ » ، بالكسر : كالقِعْدَةُ ، والرَّكْبَةُ ، والجِلْسَةُ العُمَرِيَّةُ (٢) . وتجيء لغير الحال : كالدِّرِّيَّةُ (٣) ، والحَيْجَةُ . كما تجيء « فَعَلَةٌ » لغير المرّة : كالرَّغْبَةُ والرَّهْبَةُ .

(واسم الفاعل) : بناؤه من « فَعَلَ » على « فاعِلٍ » ، متعدياً كان أو لازماً ؛ ومن « فَعِلَ » إذا كان متعدياً : « فاعِلٌ » (٤) أيضاً : كحامِدٍ ، وعامِلٍ وعالمٍ .

(١) أي النوع أو الهيئة . (٢) وصف للجلسة ، نسبة إلى عمر . (٣) ع : « كالدرّة » بكسر الدال وتعدد الراء . (٤) في هامش الأصل : على فاعل .

وإذا كان لازماً : على « أذمَل » ، كأَنْجَلَ ، وأَحْوَلَ (١) ،  
ومؤنثه « فلاء » ، وجممها جميعاً : « فَعْلٌ » ، إلا ما عيَّنه ياء ،  
فإنه يُكسّر الفاء (٢) لأَجَلَ الياء : كَمِينٍ ، وجيِّدٍ (٣) . وعلى  
« فَعِلٍ » : كَفَرِقٍ وَحَدِبٍ . وقد يجتمعان : كَحَدِبٍ وَأَحَدِبٍ ،  
وكَدِيرٍ وَأَكْدَرٍ .

وعلى « فَعَلَانِ » : كَمَطَّشَانِ ، ورِيَّانٍ ، ومؤنثه (أ/٣٠٨)  
« فَعَلَى » : كَمَطَّشَى ورِيَّانَا (٤) ، وجممها « فِعَالٌ » : كَمِطَّاشٍ ورِيَّاءٍ .  
وعلى « فَعِيلٍ » : كَسَمِيدٍ ، وشَقِيٍّ .

ومن « فَعْمَلٍ » على « فَعِيلٍ » : كظَرِيفٍ وشَرِيفٍ . وعلى « فَعْمَلٍ » ،  
كسَهْلٍ وصَعْبٍ . وعلى « فَعْمَلٍ » كحَسَنٍ ، وعلى « فَعِيلٍ » و« أَفْعَلٍ » :  
كخَشِينٍ ، وأسْمَرَ ، وآدَمَ .

ومن الرباعي والمزبد فيه : على وزن مضارعِهِ . لا تصنع شيئاً  
غير أن تضع الميمَ موضعَ الزائدة ؛ إلا في ثلاثة أبواب : « فَعْمَلٌ » ،  
وتفاعل ، وتفعللٌ : فإنك تكسر (٥) الحرف الرابع في الفاعل ، وهو  
مفتوح في المضارع : كمتجَنَّبٍ وممَّائِلٍ ومتدحرجٍ .

( واسم المفعول ) من الثلاثي : على وزن « مفعول » : كمنصور  
ومشودود ، ومَقُولٍ ، ومبيحٍ ، والأصل : مَقْوُولٌ ومَبْيُوعٌ .  
واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد : على لفظ مضارعِها المبني

(١) أنجل : واسع العين . وفي ع : كأحول وأصيد . (٢) ع : بكسر الفاء .  
(٣) جمع أعين وأجيد . (٤) في الأصل : « وري » والثبت من ع ، ط .  
(٥) من قوله : « فإنك تكسر » حتى قوله : « وأحسن وأبلغ » ص ٤٣١  
مفقود من ع ، وهو لوح كامل برقم ٢٤٧ .

للفعل بعد وضع الميم موضع الزائدة (١). ويُقال لما يجري على « يَفْعَلُ » من فَعْلِهِ : اسمُ الفاعل ، ولما يجري على « يُفْعَلُ » : اسمُ المفعول ، ولما يجري على واحد منهما : الصفةُ المشبهة ، نحو : شريفٍ ، وكريمٍ ، وحسنٍ ، وجربٍ ، وأجربٍ ، وسهلٍ ، وصعبٍ .

وهذه الأربعة تَعْمَلُ عملَ أفعالها . تقول : عَجِبْتُ من ضربٍ زيدٍ عمراً ، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً ، وزيدٌ مضروبٌ غلامه ، وحسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه .

( وأفعال التفضيل ) : لا يعمل ، وحده حكم فعل التعجب في أنه لا يُصاغ إلا من ثلاثيٍّ ، مجردٍ ، مما ليس بلون ولا عيب . وقد شذَّ : « هو أعطاهم للدِّينار » ، و « هذا الكلامُ أَخْصَرَ (٢) » . وعلى ذا قولُ الفقهاء : « المُشْيُ أَحْطوط » (٣) ، و « أَحْمَقُ من هَيْبَتَقَةٍ » (٤) . ولا يُفْضَلُ على المفعول ، وقد شذَّ قولهم : « أشغل من ذات النَّحْيَيْنِ » (٥) ، و « هو أشهر منه وأعرف » .

ويستوي فيه المذكر والمؤنث ، والائتان (٣٠٨/ب) والجمع ، ما دام مُنْكَرًا مقرونًا بمن . وإذا عُرِّفَ أُنْثَى وثُنْتِي وجمع . تقول : هو الأفضل ، وهما الأفضلان ، وهم الأفضلون والأفاضل ، وهي الفضلى ، وهما الفضليان ، وهن الفضليات والفضلى .

وإذا أُضِيفَ جاز الأمران . وقد تُحذف « مين » ، وهي مقدرة ،

(١) ط : « الزوائد » وفي هامش الأصل : « نحو مدرج » . (٢) من الاختصار . (٣) من الاحتياط . (٤) جمع الأمثال ١ / ٢١٧ . (٥) أشغل : من الاشتغال . ولثلث في جمع الأمثال ١ / ٣٧٦ .

من ذلك قوله تعالى : « يعلم السِّرَّ وأخفى » (١) أي وأخفى من السرِّ .  
قال الفرزدق :

إنَّ الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دُعاؤه أعزُّ وأطول (٢)  
وعلى ذا قولك : « الله أكبر » ، أي أكبرُ من كل شيء .

ومنها (٣) « المَفْعَل » . وقياسه : أن كل ما كان على « يَفْعَلُ » ،  
بفتح العين أو « يَفْعُلُ » بالضم ، فالصدر وأسماء الزمان والمكان على  
« مَفْعَلٌ » ، بالفتح ، نحو : ذهب يذهب ذهاباً ومَذْهَباً ، وهذا مذهبه ،  
وقتل يقتل قتلاً ، وهذا مَقْتَلُهُ ؛ أي زمانُ ذهابه وقتله أو مكانها .  
إلا أسماءً (٤) شذتْ عن القياس ، منها : المتشيك ، والمجزرُ ،  
والمشرق ، والمغرب .

وأما « بفعلٍ » بالكسر : فالصدر منه مفتوح ، وأسماء الزمان  
والمكان بالكسر . تقول : ضربته ضرباً ومَضْرَباً ، وهذا مَضْرِبُهُ ،  
وفرّاً فراراً ومَفْرَراً ، وهذا مَفْرَرُهُ .

والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر ، نحو : المعاش ، والمحيض  
والمحجيء . وأما الزمان والمكان : فبالكسر لا غير ، نحو : المقيل  
والمبيت .

و« المَفْعَل » من الرباعيَّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول  
منها : كالمُدْحَرَج ، والمُدْخَل ، والمُخْرَج ، والمُقَام . وعليه قوله :  
« لقد ارتقيتَ مُرْتَقِيَّ صعباً » (٥) .

(١) سورة طه ٧ : « وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى » . (٢) ديوانه ٧١٤ .  
(٣) أي من الأسماء المتصلة بالأفعال . (٤) قيدت في الأصل بتنويني الرفع والنصب .  
(٥) قال ذلك أبو جهل لعبد الله بن مسعود يوم بدر حين أجهز عليه عبد الله . انظر  
السيرة النبوية ١ / ٦٣٦ .

( واسم الآلة ) : هو اسمٌ ما يُعتمَلُ به ويُنقل . ويجيء على  
 « مِفْعَل ، ومِفْعَلَةٌ ، ومِفْعَالٌ » بكسر الميم فيها : كالمِثْقَابِ ،  
 والمِكْسَاحَةِ ، والمِصْفَاةِ ، والمِقْرَاضِ ، والمِفْتَاحِ . أما نحو : المُسْعَطِ ،  
 والمُنْخَلِ والمُدْهِنِ : فنير مبنيٌّ على الفعل . والله أعلم (١) (١/٣٠٩) .




---

(١) في هامش الأصل : الموفق .

## الباب الثالث

### في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات

منها : ( فعلا التعجب ) ، وهما : ما أفعَلَه وأفْعِلَ به . تقول : ما أكرَمَ زيداً ، وأكرِمَ يزيدٍ . ولا يُبْنِيان إلا من ثلاثي ليس فيه معنى لولٍ أو عيبٍ . ويُتوصَّل إلى التعجب بما (١) وراء ذلك بنحو : أشدَّ ، وأحسنَ ، وأبلغَ (٢) . تقول : ما أشدَّ انطلاقه ، وما أحسنَ اقتداره ، وما أبلغَ سُمُرتَه ، وما أفتحَ عَوَره .  
ومن المبني للمفمول : ما أشدَّ ما ضُربَ زيدٌ ، أو ضُربَ زيدٍ ، وقد شدَّ : ما أعطاه للمعروف ، وما أشهاها .

( فعلا المدح والذم ) ، وهما : نِعِمَ وبِئسَ ، يدخلان على اسمين مرفوعين ، يُسمَّى الأول الفاعلَ والثاني المخصوصَ بالمدح أو الذم . وحقَّ الأول التعريف (٣) بلام الجنس ، وقد يُضمسر ويُفسَّر بنكرة منصوبة . تقول : نِعِمَ الرجلُ زيدٌ : وبئسَ الرجلُ عمروٌ ، ونِعِمَ رجلاً زيدٌ . ومنه : « فِينمَّما هي » (٤) . وقد يُحذف المخصوص كما في قوله تعالى : « نعم العبدُ » (٥) ، و « فبئسَ المصيرُ » (٦) .

(١) تحتها في الأصل : نيا . (٢) إلى هنا ينتهي اللوح المنقود من نسخة من ع .  
(٣) التعرف . (٤) البقرة ٢٧١ : « إن تبدوا الصدقات فنما هي » . وفي هامش  
الأصل : « أي نعم شيئاً هي ، أي الصدقة ، أي إبدائها » . (٥) سورة  
ص : « ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب » . أو من سورة ص ٤٤ .  
(٦) المجادلة ٨ : « وحسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » . والواو قبل  
« فبئس » زيادة من ع .

( أفعال المقاربة ) ، وهي : « عسى ، وكاد ، وكرَب ، وأوشك » .  
 تقول : عسى زيد أن يخرج ، بمعنى : قاربَ زيدُ الخروج . ومنه :  
 « عسى الغويرُ أبؤساً » (١) ، كأنها لما تخيلت آثار الشر من ذلك  
 الغار قالت : قارب الغوير الشديدة والشر . وعن سيويه أنه بمنزلة  
 قولك : كان الغويرُ .

والغرضُ أن « عسى » يرفع وينصب ، كما أن « كاد »  
 كذلك . ويقال : « عسى أن يخرج زيد » بمعنى : قرب خروج زيد ،  
 و« كاد زيد يخرج » . و « أوشك » : يستعمل استعمال « عسى » مرةً  
 واستعمال « كاد » أخرى . والجيد في « كَرَب » استعمال « كاد » .

( الأفعال الناقصة ) (٢) ، وهي : « كان ، وصار ، وأصبح ،  
 وأمسى ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات ، وما زال ، وما برح ، وما فتىء  
 وما ( ٣٠٩ / ب ) انفك » ، وما دام ، وليس » : ترفع الاسم وتنصب  
 الخبر . تقول : كان زيدٌ منطلقاً ، وصار زيدٌ غنياً . ويجوز في هذا  
 الباب تقديم الخبر على الاسم . تقول : كان منطلقاً زيدٌ ، وكان في  
 الدار زيدٌ . وفي التنزيل : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » (٣) ،  
 « وكان له ثمر » (٤) ، « ولم تكن له فئة » (٥) . وعلى ذا ، قولهم : « كان  
 في الدار زيدا » بالنصب خطأ . وكذا قوله : « ولو كان مكان البغدادى  
 خراسانياً » .

وتجىء « كان » تامةً بمعنى حدث وحصل . ومنه : كانت

(١) جمع الأمثال ١٧ / ٢ . وانظر مادة : « بأس » . وعبارة ع بعد ذلك :  
 « إنما قالت تلك المرأة ذلك لأنها لما تخليت . . » . (٢) في الأصل : « أفعال  
 الناقصة » . والثبت من ع ، ط . (٣) الروم : ٤٧ . (٤) الكهف : ٣٤ .  
 (٥) الكهف : ٤٣ : « ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً » .



الكائنة . وفي التنزيل : « وإن كان ذو عسرة » (١) . ويُستعمل في معنى : صحَّ وثبت . ثمَّ لما أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا ، حتى استعمل فيا هو مُحال أو قريب منه . فمن الأول قوله تعالى : « ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ » (٢) . ومن الثاني قوله سبحانه : « وما كان لمؤمنٍ أن يقتل مؤمناً إلا خطأ » (٣) ، والمعنى : ما صحَّ له ولا استقام أن يقتل مؤمناً ابتداءً غير قصاص .

( أفعال القلوب ) وهي : « حَسَيْتُ » ، وَخَيْلْتُ ، وَظَنَنْتُ ، وَأَرَى بِمَعْنَى أَظُنُّ ، وَعَلِمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَوَجِدْتُ ، وَزَعَمْتُ ، ، إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ بِصِفَةٍ ، تَنْصِيبِ الْأَسْمِ وَالطَّبْعِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ . تقول : حَسَيْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، وَعَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ، وَأَرَى زَيْدًا قَائِمًا . ومنه : « آلَيْرٌ تُرَوِّنَ بَيْنَهُ » (٤)

ويقال : رأيتَ زيداً ما شأنه ، وأرأيتك زيداً ، بمعنى أخبرني . وعليه قول محمد رحمه الله : « رأيت الرجل يفعل » . وفي الحديث : « رأيت إنَّ عَجْرَ وَاسْتَحْضَمَقَ » (٥)



(١) البقرة ٢٨٠ . وتامها : « فنظرة إلى ميسرة » . (٢) مريم : ٣٥ .  
 (٣) النساء : ٩٢ . (٤) حديث رواه البخاري في باب الاعتكاف . انظر عمدة القاري ١١ / ١٤٢ . (٥) النهاية ١ / ٤٤٣ . استعقم الرجل : فعل فعل الجفَى .

## الباب الرابع : في الحروف

وهي أنواع : عامل ، وغير عامل ، ومختلف فيه ، ومنظور فيه :

( فالأول ) ضربان : عامل في الاسم ، وعامل في الفعل .  
والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفرد ، وعامل في الجملة .

« فالأول » : ( ٣١٠ / أ ) ما يجزئ الاسم وهو سبعة عشر :  
« مين » : لا ابتداءً ، والفاية ، نحو : خرجتُ من البصرة . وللتبعيض ،  
نحو : أخذتُ من الدراهم . وللبيان ، نحو : عشرة من الرجال .  
وزائدة ، نحو : ما جاءني من أحد . و « إلى » لانتهاى الفاية ، نحو :  
وصلت إلى الكوفة . وتفسيرها معنى « مع » مرّويٌّ عن المبرّد ، ومنه  
قوله تعالى : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » (١) . و « في » :  
للظرفية ، نحو : المال في الكيس . وأما : « نظرت في الكتاب » فجاز .  
و « الباء » : للإلصاق والالتباس ، نحو : مسح برأسه ، وبه داء .  
و « اللام » : للاختصاص ، نحو : المال لزيد ، والسرج للسابئة ،  
وهو ابن له ، وأخ له ، وأصلها الفتح ؛ وإنما كُسرَت مع المظهر فرقاً  
بينها وبين لام الابتداء (٢) . و « رُبَّ » : للتقليل ، وتخصّص بالانكسار  
نحو : ربّ رجلٍ لقيته . وتضمّر (٣) بعد الواو ، نحو (٤) :

« وبلدةٍ ليس بها أنيسٌ »

(١) النساء : ٢ . (٢) ع : لام التعريف . (٣) ع : « ويخصّص . .  
ويضمّر » . (٤) قوله : « نحو » زيادة من ع ، ط . والبيت لجران العود في  
ديوانه ٢٥ وروايته : « بسابياً ، ليس به أنيس » . وبعده : « إلا العافير  
وإلا العيس » . وهو شاهد نحوي مشهور .

و « واو القسم وتأوّه » ، نحو : والله وتالله . وهي - أعني الواو - بدل من الباء ، ولذا لا تدخل إلا على المظهرات ، ولا يستعمل معها الفعل (١) . والتاء بدل من الواو ولا تستعمل في غير اسم الله تعالى (٢) . و « حتى » : بمعنى إلى ، نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، وغت البارحة حتى الصباح .

و « على » : للاستعلاء ، نحو : زيد على السرير ، وعليه ثوب . و « عن » : للبعد والمجازة ، نحو : سمعت عن الغائب كذا ، ورمىته عن القوس . و « الكاف » : للتشبيه ، نحو : جاني الذي كزبيد . و « منذ » و « منذ » : لابتداء الغاية في الزمان ، كـ « من » في المكان ، نحو : ما رأيته منذ يوم الجمعة ، ومنذ يوم الجمعة . وهذه الخمسة تكون أسماء أيضاً .

و « حاشا » (٣) ، و « خلا » و « عدا » : بمعنى إلا ، نحو : أسأوا (٤) حاشا زيد ، وجأوا خلا زيد ، وعدا زيد . ويجوز : خلا زيدا بالنصب ؛ فإذا وصلت بها ما المصدرية فالنصب لا غير ، نحو : جأوا ما خلا زيدا ، وما عدا زيدا .

و « الصنف الثاني » : « إن » و « أن » : للتوكيد . و « كأن » : للتشبيه . و « لكن » : للاستدراك . و « ليت » : للتمني . و « لعل » : للترجي . تنصب هذه (٣١٠ / ب) الستة الاسم وترفع الخبر . تقول : إن زيدا منطلق ، وبلغني أن زيدا ذاهب ، وكان زيدا الأسد ، وما جاني زيدا لكن عمراً جاني ، وجاني زيد لكن عمراً لم يجبي ، وليت عمراً حاضر ، ولعل بكرأ خارج .

(١) لا يقال : أقسم والله . (٢) تعالى : من ع ، ط . (٣) رسمت ألفها في الأصلين بصورة الباء ، هنا وفي المثال التالي . (٤) ع ، ط : أسماء القوم .

والفرق بين « إن » و « أن » هو أن « أن » المكسورة مع ما في حيزها جملة ،  
والفتوحة مع ما في حيزها مفرد ، ولذا نحتاج إلى فعل أو اسم قبلها  
حتى تكون كلاماً ، تقول : علمتُ أن زيداً فاضل ، وحقَّ أن زيداً  
ذاهب .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في « كان » ؛  
إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إن في الدار زيداً ، وإن أمامك راكباً . وفي  
التنزيل : « إن في ذلك لعمرة » (١) ، « إن إلينا إيابهم » (٢) ، « إن  
لدينا أنكالاً » (٣) . ويُبطل عملها الكف والتخفيف ؛ وحينئذ كانت (٤)  
داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : « إنما إلهم واحد » (٥) ،  
« إنما يتقبل الله من المتقين » (٦) ، « إن زيسدٌ لذاهبٌ ، وإن كان  
زيدٌ لكريماً » .

والفعل الذي تدخل عليه « إن » المخففة يجب أن يكون مما  
يدخل على المبتدأ والخبر ، واللام لازمة لخبرها ، وهي التي تسمى الفارقة ؛  
لأنها تفرِّق بينها وبين إن النافية .

« ومن الداخلة على الجملة » : « لا » لنفي الجنس ، تنصيب المنفي  
إذا كان مضافاً أو مضارعاً له ، وإذا كان مفرداً فهو مفتوح ، والخبر  
في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلامٌ رجلٌ كائنٌ عندنا ، ولا  
خيراً من زيد جالسٌ عندنا ، ولا رجلاً أفضلٌ منك . ومنه كلمة  
الشهادة (٧) .

(١) آل عمران : ١٣ ، والنور : ٤٤ ، والنازعات : ٢٦ . (٢) الفاشية ٢٥ .  
(٣) الزمل : ١٢ . (٤) ح : تكون (٥) الكهف : ١١٠ ، والأنبياء : ١٠٨ ،  
وفصت : ٦ . وفي ع ، ط : « إنما الله إله واحد » ، من سورة النساء ١٧١ .  
(٦) المائدة ٢٧ : « قال لأقتلنك » ، قال : إنما يتقبل الله من المتقين .  
(٧) أي : لا إله إلا الله .

وأما ( العامل في الفعل ) فصنفان :

أولهما : ما ينصب المضارع وهو ثلاثة أحرف « أن » ، المصدرية ، و « لن » ، لتوكيد نفي المستقبل ، و « إذن » ، جواب وجزاء . تقول : أحب أن تقوم ، ولن تخرج ، وإذن أكرمك .

و « أن » ، من بينها : تدخل على الماضي ، وتضمّر بعد ستة أحرف وهي : « حتى » ، نحو : سرت حتى أدخلها . و « لام كي » : جئتُك لشكرمني . و « لام الجحد » ، في قوله تعالى ( ٣١١ / أ ) : « ما كان الله ليدّر المؤمنين » (١) ، « وما كان ليعذبهم » (٢) . و « أو » ، بمعنى « إلى » ، أو « إلا » ، نحو : لأزمتك أو تعطيتي (٣) . و « واو الجمع » ، نحو : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، أي لا تجمع بينهما ، وتسمى واو الصرف لأنها تصرف الثاني عن إعراب الأول . و « والفاء » : في جواب الأشياء الستة ، وهي « الأمر » : زرني فأكرمك . و « النهي » : لا تدن من الأسد فأكلك . وفي التنزيل : « لا تطغوا » فيه فيحل (٤) . و « التثني » : « لا يقضى عليهم فيموتوا » (٥) . و « الاستفهام » : « فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا » (٦) . و « التمني » : « يا ليتني كنت معهم فأفوز » (٧) . و « العرض » : « ألا تنزل فتصيب خيراً . وعلامة صحة ذلك أن يكون المعنى : إن فعلت فعلت » .

- 
- (١) آل عمران ١٧٩ : « ما كان الله ليدر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » . (٢) الأنفال : ٣٣ . (٣) بعدها في ط : حتى . (٤) طه ٨١ : « كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي » . (٥) فاطر ٣٦ : « والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا » . (٦) الأعراف ٥٣ : « قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا » . (٧) النساء : ٧٣ .

والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : « لم » و « لما » :  
لنفي الماضي ، وفي « لما » توقع . و « لام » الأمر . و « لا » في  
النهي . و « إن » في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرج ، ولما يركب ،  
وليضرب زيد ، ولا تفعل ، وإن تكرمني أشكره .

وتضم « إن » مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تُجاب  
بالفاء ؛ إلا النفي مطلقاً والنهي في بعض المواضع . تقول : زُرني  
أكرمك ، وأين يثك أزورك ، ولت لي مالاً أفقته ، وألا تنزل  
تصب خيراً . ولا يجوز : ما تأتينا تحدثنا ، ولا تمدن من الأسد  
ياكلتك ؛ لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعل يكن خيراً  
لك ؛ لأن المعنى : إن لم تفعل يكن خيراً لك .

( والنوع الثاني : في غير العوامل ) (١) : وهي أصناف ، منها :

(حروف العطف ) ، وهي تسعة : « الواو » : للجمع بالترتيب .  
و « الفاء » و « ثم » و « حتى » : للجمع مع الترتيب ، وفي « ثم » تراخي  
دون الفاء ، وفي « حتى » معنى الغاية . تقول : جاءني زيد وعمرو ،  
وخرج زيد فعمرو ، وقام زيد ثم عمرو ، وقدم الحاج حتى المشاة .  
و « أو » (٢) : لأحد الشيئين أو الأشياء ( ٣١١ / ب ) ، نحو : جاءني  
زيد أو عمرو ، وأزيد عندك أو عمرو ، وجالس الحسن أو ابن  
سيرين ، وكل السمك أو اشرب اللبن .

و « أم » : للاستفهام ، متصلةً ، نحو أزيد عندك أم عمرو ،  
بمعنى : أيها عندك؟ . ومنقطعةً ، نحو : أزيد عندك أم عمرو ،

(١) أي في الحروف غير العاملة . (٢) في الأصل : « أو » بلا واو  
قبلها . والثبت من ع ، ط .

وإنها لإبلٌ أم شاء ، بمعنى : بل أي شاء . و « لا » : لنفي ما وجب للأول ، نحو : جاءني زيدٌ لا عمرو . و « بل » : للإضراب عن الأول والإثبات للثاني ، نحو : جاءني زيدٌ بل عمرو . و « لكن » : للاستدراك بعد النفي ، نحو : ما جاءني زيدٌ لكن عمرو ، وهي في عطف المفردات تقيضة « لا » ، وفي عطف الجمل نظيرة « بل » في مجيئها بعد النفي والإثبات (١) .

ومنها (٢) ( حروف التصديق ) ، وهي : « نَعَمْ » ، و « بلى » ، و « أَجَلٌ » ، و « إي » : « قَهَمَ » : تصديقٌ لما تقدمها من كلام مثبتٍ أو منفيٍّ ، خبراً كان أو استفهاماً ؛ كما إذا قيل لك : قام زيد ، فقلت : نعم ، كأنَّ (٣) المعنى : قام ، أو قيل : لم يقم ، فقلت : نعم ، فالمعنى : لم يقم . وكذا إذا قيل : أقام زيدٌ أو لم يقم (٤) ؟ وقد قالوا : إنَّ « نَعَمْ » تصديقٌ لما بعد الهمزة .

و « بلى » : إيجابٌ لما بعد النفي . كما إذا قيل : لم يقم زيدٌ ، أو : ألم يقم زيدٌ ؟ فقلت : بلى . كأنَّ (٥) المعنى : قد قام . و « أَجَلٌ » : يختص بالخبر نفيًا وإثباتًا . و « إي » : لا تستعمل إلا مع القسم .

ومنها ( حروف الصلة ) ، أي الزيادة :

« إن » في : « ما إن رأيتُ » (٦) .

(١) في هامش الأصل : « في الفصل : وأما في عطف الجملتين فنظيره « بل » ، تقول : جاءني زيدٌ لكن عمرو لم يحيي ، وما جاء زيدٌ لكن عمرو قد جاء .  
(٢) أي من الحروف غير العاملة . (٣) ع ، ط : كان . (٤) ع ، ط : أو لم يقم . (٥) ع ، ط : كان . (٦) في مثل قول دريد بن الصمة :  
ما إن رأيت ولا سمعت بثله كاليوم طالي أينق جرب

و « أن » في : « فلما أن جاء البشير » ، (١) . و « ما » في قوله : « فبا رحمة من الله » (٢) . و « لا » في : « لئلا يعلم أهل الكتاب » (٣) .

ومنها (حرفا الاستفهام) : « الهمزة » و « هل » ، نحو : أقام زيدٌ ؟ وهل خرج عمرو ؟ .

ومنها (المفردات) : « أمّا » : لتفصيل المُجمَع ، وفيها منى الشرط . ولذا وجب الفاء في جوابها ؛ نحو : أمّا زيد فذاهب . وأمّا عمرو فمقيم . و « إمّا » بالكسر : لأحد الشيئين أو الأشياء ، نحو : جاءني إمّا زيدٌ وإما عمرو ، وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذلك ( ٣١٢ / أ ) . و « إن » النافية ، نحو : إن زيدٌ منطلق . وفي التنزيل : « وإن أدري أقربُ » (٤) ، « ولقد مكثنا فيما إن مكثناكم فيه » (٥) ، « إن الحكمُ إلا لله » (٦) . وفي أحاديث السيِّر : « والله إن رأيتُ مثله قطه » . وفيها : « وإن شمرنا إلا بالكتائب » (٧) . و « قد » : للتقريب في الماضي ، نحو : قد قامت الصلاة ؛ وللتقليل في نحو قولهم : إن الكذوب قد يصدق .

و « كلاً » : للردِّع والتنبية ، نحو : « كلاً سيعلمون » (٨) .

و « لو » (٩) : لامتناع الثاني لامتناع الأول ، نحو : لو أكرمتني لأكرمتك . « لولا » : لامتناع الثاني لوجود الأول ، نحو : لولا عليٌّ لهلك عمر .

(١) يوسف ٩٦ : « فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً » .  
 (٢) آل عمران ١٥٩ . (٣) الحديد ٢٩ . (٤) الأنبياء ١٠٩ : « وإن أدري أقربُ أم بعيد ما توعدون » . (٥) الأحقاف : ٢٦ . (٦) الأنعام : ٥٧ ، ويوسف : ٤٠ ، ٦٧ . (٧) ع ، ط : بالكتائب . (٨) سورة النبأ : ٤ .  
 (٩) ع : « لو » بلا واو قبلها .



« اللامات » : « لام التعريف للجنس » ، نحو : الرجل خير من المرأة . « وللعهد » ، نحو : ما فعل الرجل ؟ . و « لام جواب القسم » ، نحو : والله لأفعلن . و « اللام الموطئة للقسم » ، أي المؤكدة له ، نحو : لئن أكرمتني لأكرمتك . و « لام جواب لو » ، ولولا ، ويجوز حذفها . و « اللام الفارقة » بين إن المحققة والنافية ، نحو : إن زيداً لنطلق ، وإن كادوا ليفتنبونك ، (١) ، وإن كنا لمبتلين ، (٢) .

« ما ، المصدرية : في قوله تعالى : ضاقت عليهم الأرض بما رحبت » (٣) أي برحبتها . و « الكافة » في « إنما » وأخواتها ، وفي : ربها ، وكما ، وبمدا ، وبينها .

( المختلف فيه ) (٤) : فوطان :

« الأول » : « ما » و « لا » بمعنى « ليس » عند أهل الحجاز ؛ ترفعات الاسم وتنصبان الخبر ؛ نحو : ما زيدٌ منطلقاً ، وما رجلٌ ، ولا رجلٌ ، أفضل منك . وعند بني تميم لا تعملان . وإذا تقدم الخبر أو انتقض النفي بـ « إلا » لم تعملا بالاتفاق .

« والثاني » : « إن » و « أن » و « كأن » ، المحققة : لاتعمل ؛ وعند بعضهم تعمل . تقول : إن زيداً لذهب ، وإن زيداً ذاهبٌ .

(١) الإسراء ٧٣ . (٢) المؤمنون ٣٠ : « إن في ذلك لآيات ، وإن كنا لمبتلين » .  
 (٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . والآية هي ١١٨ من التوبة . وفي النسخ : « وضقت » خطأ . ولكن الآية ٢٥ من التوبة أيضاً هي : « وضقت عليكم الأرض بما رحبت » . (٤) في هامش الأصل : عامل من وجه وغير عامل من وجه .

( المنظور فيه ) : هو ما تعارض فيه أقوال النحويين ؛ وهو  
تسعة أحرف .

ثمانية منها تُختصُّ بالاسم وهي « حروف النداء » : « يا » ،  
و « وأيا » ، ( ٣١٢ / ب ) و « هيا » ، و « أي » ، و « الهمزة » ،  
و « وَا » ، للندبة . والنادى يَنْتَصِبُ بعدها إذا كان مضافاً ، نحو :  
يا عبد الله . أو مضارعاً له ، نحو : ياخيراً من زيدٍ ، ويا حسناً وجه (١)  
الأخ . أو نكرةً ، كقول الأعمى : يا رجلاً خذُ بيدي . وأمّا  
المفرد المعرفة فمضموم ؛ ولكن محله النصب ، نحو : يا زيدُ ، ويا رجلاً .  
وكذا المندوب ، نحو : وازيدُ ، أو يا زيدُ . ويجوز حذف حرف النداء  
عن العلم ، كقوله تعالى : « يوسفُ أعرِضْ عن هذا » (٢) . وفي  
الحديث : « اسكنْ حيراً » .

و « الواو » ، بمعنى « مع » : يَنْتَصِبُ بعدها الاسم إذا كان  
قبلها فِعْلٌ ، نحو : استوى الماء والساحل ، أو معنى فِعْلٍ ، نحو :  
ما شأنك وزيداً ، لأن المعنى : ما تصنع ؟ وما تلبس ؟ .

و « إلا » ، في الاستثناء : وهو إخراج الشيء من حكمٍ  
دخل فيه غيره . والمستثنى بإلا على ثلاثة أضرب : « منصوب » ، أبداً ،  
وهو ما استثنى من كلامٍ موجبٍ ، نحو : جاءني القومُ إلا زيداً .  
وما قُدِّمَ على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلا زيداً أحدٌ . وما كان  
استثناءه منقطعاً ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا حمراً . « والثاني » :  
جائز فيه البدل والنصب ، وهو المستثنى من كلامٍ غير موجبٍ ، نحو :  
ما جاءني أحدٌ إلا زيدُ ، وإلا زيداً . و « الثالث » : جارٍ على

(١) وجه : نصب على التمييز - هامش الأصل . (٢) يوسف : ٢٩ .

إعرابه قبل دخول إلا ، نحو : ما جاءني إلا زيدٌ ، وما رأيتُ إلا زيدا ، وما مررتُ إلا بزيد .

و « التاسع » (١) : غير مختص بالاسم ، و هو : « كي » ومعناها التعليل . يقول الرجلُ : قصدتُك ، فتقول له : كَيْمَه ؟ مثلُ : لَيْمَه ؟ فيقول في الجواب : كي تُحسِنَ إليَّ . والفعل بعدها منصوبٌ لا محالة ؛ إلا أن الكلام في اتصابه : أيها نفسها أم بإضمار أن ؟

### ﴿ فصل ﴾

وعلى ذكر حروف المعاني ، تُذكر ( الحروفُ المتقطعة ) ، لافتقار الفقيه إلى معرفتها في بابي زلّة القارئ والجنائات ، ثم ما يُزاد منها ويُبدل ( ٣١٣ / أ ) . وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفاً ، وترتيبها :

الهمزة ، والألف ، والهاء ، والمين ، والحاء ، والنين ، والحاء ، والقاف ، والكاف ، والجيم ، والشين ، والياء ، والضاد ، واللام ، والراء ، والنون ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والصاد ، والنزاي ، والسين ، والظاء ، والذال ، والتاء ، والفاء ، والباء ، والميم ، والواو .

ولها ستة عشر مَخْرَجاً ، وبعضها أرفعُ من بعضٍ في حَيِّزِهِ وَأَمْكَنٌ ، فبذلك مُمَيِّزٌ لبعضِ الحروفِ من بعض :

و للحلّقِ ثلاثةٌ مَخْرَجٍ (٢) : من أَقْصَى الصَدْرِ : الهمزة ، ثم الألف ثم الهاء ، ومن وسطه : المينُ والحاء ، ومن آخره : النين والحاء .

(١) من الحروف المنظور فيها ، بعد حروف النداء الستة ، والواو التي بمعنى مع ، و « إلا » في الاستثناء . (٢) ع ، ط وهامش الأصل : « مدارج » .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك : القاف ثم الكاف .  
 ومن وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى : الجيم والشين والياء .  
 ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس : الضاد . ومن حافة  
 اللسان ، من أَدْنَاهَا إلى منتهى طرفه ، وما يُحاذي ذلك من الحنك الأعلى ،  
 مما قُوِيَق الضاحك والنباب والرَبَاعِيَّة والثنيَّة : اللام . ومن طرف  
 اللسان ، بينه وبين ما قُوِيَق الثنايا : النون<sup>(١)</sup> . ومن مخرج النون  
 - غير أنه أُدخِل في ظهر اللسان قليلاً - : الراء .

ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا العُلَى<sup>(٢)</sup> : الطاء ، والذال ،  
 والتاء . و من بين الثنايا وطرف اللسان : الصاد ، والزاي ، والسين .  
 و مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العُلَى : الظاء ، والذال ، والتاء .  
 ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العُلَى<sup>(٢)</sup> : الفاء . ومن بين  
 الشفتين : الباء ، والميم ، والواو .

وعن الخليل أنه كان ينسبها إلى أحيآزها ، وهي ثمانية :  
 فيسُمِّي أخوات العين ، سوى المهمزة والألف : « حَلَقِيَّة » . والقاف  
 والكاف (٣١٣/ب) : « تَهَوِيَّتَيْن » . والجيم والشين والضاد : « شَجَرِيَّة »  
 لأن مَبْدَأَهَا من شَجَرِ الفم ، وهو مَفْرَجُهُ . والصاد والسين والزاي :  
 « أَسَلِيَّة » لأن مَبْدَأَهَا من أَسَلَةِ اللسان ، وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ .  
 والطاء والذال والتاء : « نَطْهِيَّة » لأن مَبْدَأَهَا من النِطْطِيع ، وهو الغار  
 الأعلى الذي هو سقف الفم . والظاء والذال والتاء : « لِيثَوِيَّة » . والراء  
 واللام والنون : « ذَوَلْقِيَّة » لأن مَبْدَأَهَا من ذَوَلِقِ اللسان ، وهو  
 تحديدهُ طرفه . والفاء والباء والميم : « شَقَوِيَّة » أو « شَقَهِيَّة » ،

(١) ذكر المصنف النون في ترتيب الحروف بعد الراء ، ولكنه قدمها على الراء  
 هنا . (٢) ط : العليا .

وشَفَتِيَّةٌ : خطأ (١) . والهمزة والألف والواو والياء : « جَوْفًا » (٢) ، و « هَوَائِيَّةٌ » ، على معنى أنها تخرج من الجَوْف ، أو تذهب في هواه ولا تقع في حيز .

### ﴿ فصل ﴾

ويتفرع منها أربعة عشر حرفاً :

« سَمَةٌ منها مستحسنة » ، يؤخذ بها في التنزيل وكلّ كلام فصيح ، « أولها » : ألف الإمالة ، نحو : عالم ، عابد ، وتُسَمَّى أيضاً ألف الترخيم . « والثاني » : ألف التفخيم (٣) ، نحو : الصلاة ، والزكاة . « والثالث » : الصاد التي كالزاي في صَدَرَ : « حتى يَصْدُر » (٤) . « والرابع » : الشين التي كالجيم (٥) ، في نحو : أشَدَّق . « والخامس » : الهمزة المخففة الكائنة بين بين (٦) ، أي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها . « والسادس » : النون الخفيفة التي هي غُنَّةٌ في الخيشوم ، نحو : منك ، وعنك .

« والهاشمية المستقبحة » التي لا يُؤخذُ بها في التنزيل (٧) ، ولا

في كلامٍ فصيحٍ :

« الكاف » التي كالجيم . و « الجيم » التي كالكاف . و « الجيم » التي كالشين . و « الضاد » الضعيفة . و « الصاد » التي كالسين . و « الطاء » التي كالتاء . و « الظاء » التي كالتاء . و « الياء » التي كالفاء .

(١) قوله : « وشَفَتِيَّةٌ خطأ » ساقط من ع ، ط . (٢) ط : جوفية . (٣) بين الألف والواو . (٤) الفصم ٢٣ : « قال : ما خطبكم ؟ قالتا : لا نسقي حتى يصدر الرعاء ، وأبونا شيخ كبير » . (٥) أثبتت كلمة : « هي » - عن نسخة أخرى - بين كلمتي : « التي » و « كالجيم » من تحت . (٦) في نحو : « أُمَّةٌ » بإشمام الياء والهمزة - هامش الأصل . (٧) ط : في القرآن .

## ﴿ فصل ﴾

ولها انقسامات كثيرة . وأنا لا أذكر ههنا (١) إلا ما هو الأشهر والأكثر ، وهو انقسامها إلى : المجهورة ، والمهموسة (٣١٤/أ) ، والشديدة ، والرخوة ، وما بين الشديدة والرخوة ، والمُطَبَّقة ، والمنفتحة ، والمستعملية ، والمنخفضة .

« فالجهورة » : ما عدا المجموعة في قوله : « حثَّه شخص فسكت » .  
والجَهْرُ : إشباعُ الاعتماد في مَخْرَجِ الحرف ، ومَتَّعُ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ . و « الهَمْسِي » : بخلافه .

و « الشديدة » : ما في قولك : « أَجِيدُكَ قَطَبْتَّ » .  
و « الرِّخْوَةُ » : ما عداها . و « التي بين الشديدة والرخوة » : ما في قولك : « لَمْ تَرَوْعُنَا » . والشَّدَّةُ : أَنْ يَنْحَصِرَ صَوْتُ الحرفِ فِي مَخْرَجِهِ فَلَا يَجْرِي ، وَالرِّخَاوَةُ : بِخِلَافِهَا . وَالكَوْنُ بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالرِّخَاوَةِ : أَنْ لَا يَتِمَّ لَصَوْتِهِ الْإِنْحِصَارُ وَلَا الْجُرْمِيُّ ، كَوَقْفِكَ عَلَى «العين» وَإِحْسَاسِكَ فِي صَوْتِهَا بِشِبْهِ انْسِلَالٍ مِنْ (٢) مَخْرَجِهَا إِلَى مَخْرَجِ الحَاءِ .

و « المُطَبَّقَةُ » : الصَّادُ ، وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ ، وَالظَّاءُ . و « المنفتحة » :  
ما عداها . وَالْإِطْبَاقُ : أَنْ تُطَبِّقَ (٣) عَلَى مَخْرَجِ الحرفِ مِنَ اللِّسَانِ مَا حَازَاهُ مِنَ الحَنَكِ . و « الانفتاح » : بخلافه .

و « المُسْتَعْمَلِيَّةُ » : الأربعة المُطَبَّقَةُ ، وَالخَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالقَافُ .  
و « المنخفضة » : ما عداها . وَالاسْتِمْلَاءُ : ارْتِفَاعُ اللِّسَانِ إِلَى الحَنَكِ .

---

(١) ع : هنا . (٢) ط : في . (٣) في ع : « يطبق » بضم الياء وفتح الباء .

## ﴿ فصل ﴾

و (حروف الزيادة) : من جملة ذلك ، عشرة\* ، يجمعها قولك :  
« اليوم تنسأه » أو « سألتمونها » .

ومعنى كونها زوائد (١) : أن كل حرف وقع زائداً في بعض  
الكلم يكون منها ، لا أنها أبداً تقع (٢) زوائد . ألا ترى أنه ما من  
حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : « كالمزة » في : أخذ ، وسأل (٣) ،  
و « الألف » في : هاتِ ، وذا . و « الياء » في : اليُسْر ، والسَّيْر ،  
والسَّبِي (٤) . و « الواو » في : الولد ، والدَّوْة ، والدَّوْ . و « النون »  
في : نطق ، وقنيط ، وقطن . و « التاء » في : تفل ، وقتل ،  
ولفت . و « الهاء » في : هرب ، وهبَر ، وأبْرَة . و « السين » في :  
سالب ، وباسلِر (٣٩٤ / ب) ، ولابس .

فلا يراد (٥) بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرب ، والباء  
في جلب ، فإن ذلك عام في الحروف كلها غير مختص بشيء من  
هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك  
حروف « فَعَلَ » ، فكل ما وقع بإزاء الفاء والعين واللام يُحكَم  
بأصلته ، وما لا فلا . وربما صعب الحكم على المتراض فكيف على  
على الرِّبِيض ؟ . ومما ليس فيه صعوبة\* : « الهمزة » إذا وقعت بعدها ثلاثة  
أحرف أصولٍ يُحكَم زيادتها : كأربٍ وأجدلٍ ، في الأسماء .  
وأكرمَ في الأفعال .

(١) ط : زائدة . (٢) ع ، ط : وهامش الأصل : تقع أبداً . (٣) بعدها في  
ع ، ط : « وسلاً » . (٤) قوله : « والسي » ساقط من ع . (٥) ع ، ط :  
ولا يراد .

وزيادتها على ضربين : للقطع - كما ذكرت - وللوصل ، في أحد عشر اسماً : اسمٌ ، استتٌ ، ابن ، ابنةٌ ، ابنتم ، اثنتان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ائيمٌ الله ، ايمنٌ الله . وفي هذين الأخيرين قول آخر . ومن الأفعال : في « انقلع » وأخواته (١) ، وفي مصادرهما ، والأمر منها . وكذا في الأمر من الثلاثي الجرّد ، نحو : اضرب ، واذهب ، والبس ، واطلب .

و « الألف » : لا تُزاد أوّلاً ، لسكونها ؛ ولكن تُزاد غير أولٍ : كخاتم ، وكتاب ، وحبلى .

و « الياء » : إذا كانت معها ثلاثة أصولٍ فهي زائدة أيّما وقعت : كيتلمع (٢) : ويضرب ، وعثيرٌ ، وزينية .

و « الواو » : كالألف لا تُزاد أوّلاً ، ولكن غير أولٍ : كموذج ، وترقوة .

و « الميم » : كالمزة إذا وقعت أوّلاً ، وبمدها ثلاثة أصول : كحقبل (٣) ، ومكترم . ومن ذلك : موسى الحديد ، على أحد القولين . وأما « ملك » فاليم فيه زائدة لأن الأصل « مَلَأَك » بدليل الملائكة (٤) في الجمع . أنشد سيبويه :

فلستَ لِإنسيِّ ولكنَّ لِملَأَكٍ      تنزّلَ من جِوِّ السَّماءِ يَصُوبُ (٥)

(١) ع ، ط : وأخواتها . (٢) بتنوين آخره رفعاً وجرأ ، كما في الأصل ، وكتب فوقه : « معاً » ، ومثله : « عثير » الآتي . (٣) ع : « كقتل » بفتح التاء . (٤) في هامش الأصل : والملائك . (٥) كتاب سيبويه ٤ / ٣٧٩ . والبيت لعلمة بن عبدة في زيادات ديوانه ١١٨ ، وينسب إلى غيره . المَلَأَك : لغة في الملك ، بفتحين ، حذف هزته .



والميم في مَنَجْنُونٍ وَمَنَجْنِيْقٍ أصل . وقولهم : « جَنَقْنَا »  
 بمعنى رَمَوْنَا بِالسَّجْنِيْقِ نظير اللَّأَلِ مِنَ اللَّوْأَلِ ، ولا تُزَادُ فِي الْفِعْلِ .  
 وأما نحو : تَمَسَّكَ وَتَمَدَّرَ ، وَتَمَنَّدَل ؛ فمُشَادَّةٌ .

و « النون » ؛ في : نَفَعَل ( ٣١٥ / أ ) نَحْنُ ، و « انفعَل » ،  
 وسَكَرَانَ ، وَعَطَّشَانَ .

و « التاء » : تُزَادُ أَوَّلًا فِي الْمَضَارِعِ ، نَحَسُو : تَفَعَّلَ ، وَفِي  
 « تَفَعَّلَ » مَصْدَرُ فَعَّلَ ، وَ « تَفَعَّلَ » ، وَ « تَفَاعَلَ » ؛ وَحَشَوْنَا نَحْوُ :  
 « انفعَل » ؛ وَآخِرًا لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعِ : كَمَسَلَمَةٍ وَمَسَلَمَاتٍ ، وَفِي نَحْوِ :  
 جَبَّرَوْنَا وَعَنْكَبَوْنَا وَحَانَوْنَا .

و « الهاء » : زِيدَتْ زِيَادَةٌ مَطْرُودَةٌ فِي الْوَقْفِ ، نَحْوُ : كِتَابِيَّةٌ ،  
 وَثَمَّةٌ ، وَوَازَيْدَاهُ . وَمِنْهُ : وَائْتَكَلَّ أُمِّيَّاهُ ، وَتَحْرِيكُهَا لِحْنٌ .  
 وَأَمَّا ثَمَّتْ بِالْهَاءِ فَمِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ . وَغَيْرُ مَطْرُودَةٍ ، فِي : أَمَهَاتٍ جَمْعُ أُمَّةٍ .  
 وَقَدْ جَاءَ أُمَّاتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَقِيلَ : غَلَبَتِ الْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّاتُ  
 فِي الْبَهَائِمِ .

و « السين » : اطَّرَدَتْ زِيَادَتُهَا فِي « اسْتَفْعَلَ » ، نَحْوُ : اسْتَفْتَحَ  
 وَاسْتَخْرَجَ .

و « اللام » : جَاءَتْ مَزِيدَةٌ فِي : هُنَالِكَ ، وَذَلِكَ ؛ وَفِي : عَبَّدَلِ  
 وَزَيْدَلِ .

وَالزِّيَادَةُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ ضَرْبَانِ : مَا يُفِيدُ مَعْنَى فِي الْمَزِيدِ فِيهِ :  
 كَأَلْفِ ضَارِبٍ ، وَمِيمِ مَضْرُوبٍ . وَالْآخِرُ لِمَجْرَدِ الْبِنَاءِ : كَأَلْفِ كِتَابٍ ،  
 وَوَاوٍ عَجُوزٍ ، وَبَاءٍ نَصِيبٍ .

وأما « الزيادة الإلحاقية » ، فإنها تضرب بعرق في كلا الضريين ؛  
على ما قال الإمام المحقق عبد القاهر الجرجاني رحمه الله (١) .

### ﴿ فصل ﴾

و ( حروف البديل ) أربعة عشر : حروف الزيادة - ما خلا  
السَّيْن - والجَيْم ، والدَّال ، والطاء ، والصاد ، والزاي . ويجمعها  
قولك : « أنجدهته يومَ صالَ زُطَّة » (٢) . والمراد بالبديل أن يوضع لفظ  
موضعَ لفظ ، كوضعك الواوَ موضعَ الياء (٣) في مُوقِن ، والياء موضعَ  
الهمزة في ذيب ، لا ما يبدل لأجل الإدغام أو للتعويض من إعلال (٤) .

وأكثر هذه الحروف تصرفاً في البديل حروف اللين ، وهي تُبدل  
بعضها من بعض ، وتُبدل من غيرها :

أما « الألف » : فتُبدل من أختها ، ومن الهمزة والنون .  
فأبدالها من أختها ، في نحو : قال ، وباع ، ودعا ، ورمى . ومن  
الهمزة في نحو (٥) : آدم ، لأن أصله أَدَمٌ « أقعدل » من الأدمة .  
ومن النون : في الوقف خاصة ، في نحو : « لنسقما » (٦) ، والله ربك (٧)  
فاعبداً (٣٩٥ / ب) . وكذا المنصوبُ المنونُ نحو : رأيتُ زيداً .

(١) ع : « الضريين ، كما قال المحقق عبد القاهر الجرجاني » . ط : « الضريين ،  
على ما قال الامام عبد القاهر المحقق رحمه الله » . (٢) ع : « أنجدهته بوصول  
زط » . (٣) في هامش الأصل : « كالواو موضع الياء » . وفيه أيضاً :  
« كوضع الواو موضع الياء » . (٤) مثال الادغام : « اذكر » بشديد  
الدال . ومثال التعويض : « إقامة » . (٥) نحو : زيادة من ع ، ط .  
(٦) العلق ١٥ : « كلا لئن لم ينته لنسفماً بالناصية » . (٧) قوله : « ربك »  
ليس في ع ، ط . فيكون عندئذ من قول الأعشى : « ديوانه ١٣٧ » :  
وذا نصب المنسوب لا تنسكه ولا تعبد الأوثان ، والله فاعبدا

و « الياء » : تُبدل من أختها ، ومن الهمزة ، وأحدِ حرقِي<sup>١</sup>  
التضعيف ، والنون والباء والعين والسين والثاء .

فإبدالها من الألف في نحو : مُصَيَّبِيح ومصابيح . ومن الواو في  
نحو : ميقاتٍ وميعاد ، « مفعال » من الوقت والوعد . ومن الهمزة في  
نحو : « إِيذَن » ، أمرٍ من أذِنَ يَأْذَنُ . الأصل : « اِذْن »  
بهمزتين ، الأولى للوصل والثانية فاء الفعل .

ومن أحدِ حرفي التضعيف في نحو : أملتُ الكتابَ ؛ لأن الأصل  
أملتُ . ومنه : « وليُمْلِلِ الذي عليه الحقُّ » (١) ، وتَقْضِي البازي ،  
أو التسري (٢) ؛ في أحد القولين .

ومن النون في : أناسِي<sup>٣</sup> وظرَابِي<sup>٤</sup> ، جمع (٣) إنسان وظرَبَانِ .  
ومن العين في قوله :

« وليضْفَادِي جَمِيهِ نِقَانِقُ » (٤)

ومن الباء في قوله :

« من الثَّعَالِي ووخزُ من أرَانِيهَا » (٥)

أراد الثعالبَ والأرانب .

(١) البقرة ٢٨٢ . وفي النسخ : « فليمال » بإلقاء ، والصواب ما أثبتناه .  
(٢) ع : والتسري . (٣) ع ، وهامش الأصل : « جمِي » . (٤) كتاب  
سيبويه ٣٤٤/١ والمقتضب ٢٤٧/١ واللسان « ضفدع » . وهو خلف الأجر ،  
وقبله : « ومنهل . ليس له حوازيق » . الحوازيق : الجماعات . (٥) لأبي كاهل  
اليشكري ، بصف عقاباً في وكرها . وصدرة : « لها أشارير من لم تتمره » .  
الأشارير : قطع اللحم المقدد . وتتمره : تجففه . والوخز : الشيء القليل . انظر  
سيبويه ٣٤٤/١ والمقتضب ٢٤٧/١ ومجالس ثعلب ١/١٩٠ واللسان : « رنب ،  
تمر ، شرر ، وخز » ، وشواهد الموافية ٤٤٣ .

ومن السين في قوله :

إذا ما عُدَّ أربعةً فيسألُ فزوجكِ خامسٌ وأبوكِ سادي (١)

ومن التاء في قوله :

« قد مرَّ يومان وهذا التالي » (٢)

أراد: الثالث . وهذه الأربعة شاذة .

و « الواو » : تُبدل من أُخْتَبِئَهَا ومن الهمزة . فإبدالها من الألف في نحو : حوائض وطوالق . ومن الياء في : موقن ومؤسر ، « مُفْعِلٌ » من أبقن وأيسر . ومن الهمزة في : أنا أو مِينُ « أفعيلٌ » من الأمن ، وأو مِينُ « أفعيلٌ » منه أيضاً .

و « الهمزة » : تُبدل من حروف اللين ، ومن الهاء ، والعين . فإبدالها من الألف في نحو : حمراء وصحراء ، وفي نحو : رسائل وشأبة ودأبة . وعلى ذا قُرَىء : « ولا الضالِّين » (٣) بالهمز . ومن الواو والياء ، في نحو : قائل وبائع . و من الهاء في : ماء ، الأصل : « ماءٌ » بدليل قولهم في تصغيره : مُؤَيِّهٌ ، وفي جمعه : أمواه . ومن العين في : « أبا بٍ » ، الأصل (٤) : عُبَابٌ .

و « التاء » : تُبدل من الواو في اتَّعَدَ ( ٣١٦/أ ) ، « افتعل » من الوعد . وفي : تُجَامِرُ وتُثَرِّثُ ، من الوَجَّهُ والوراثَة . ومن الياء في : اتَّسَّرَ

(١) ينسب هذا البيت إلى النابغة الجعدي يهجو فيه ليل الأخيلية وليس في ديوانه .  
 الفسأل : جمع فسل وهو الردي من الرجال . سادي : سادس . انظر شواهد الشافية ٤٤٦ واللسان : « فسل ، سدا » . (٢) اللسان « ثك » وشواهد الشافية ٤٤٨ .  
 وقائله مجهول . وقبله : « يفديك ، يا زرع ، أبي وخالي » ، وبسده : « وأنت بالهجران لا تبالي » . (٣) الفاتحة ٧ . (٤) ع : والأصل .

من التَّيْمِيرِ . ومن السين في : سَيْتٍ وَطَسْتٍ ، والأصل : سَيْدَسٌ .  
وَطَسٌ ، بدليل : طُسَيْسَةٌ وَطُسُوسٌ ، في التصغير والجمع .

و « الهاء » : تُبَدَلُ مِنَ التَّاءِ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَحُرُوفُ اللَّيْنِ .  
فإبدالها من التاء : في كل تاء تَأْنِيثَ وَقَفَّتْ عَلَيْهَا فِي اسْمٍ مَفْرَدٍ نَحْوُ :  
طَلْحَةُ وَحَمْزَةٌ ، فِي : طَلْحَةُ وَحَمْزَةٌ (١) . وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي : هَيْبَاكَ ،  
وَهَبْرَتُ الثَّوْبِ . الْأَصْلُ : إِبْطَاكَ ، وَأَزْرَتُ الثَّوْبِ ، مِنَ التَّيْمِيرِ :  
الْمَلَمِّ . وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

« لَيْبَتُكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَكْرِيمَةٍ » (٢)

يعني : « لِإِبْطَاكَ » فِي أَحَدِ الْأَوْجِهِ . وَمِنَ الْبَاءِ فِي : هَذِهِ  
أُمَّةٌ اللَّهِ . الْأَصْلُ : هَذِي .

و « الميم » : تُبَدَلُ مِنَ النُّونِ وَالْوَاوِ وَاللَّامِ وَالْبَاءِ . فإبدالها من  
النون في نحو : « عَمْبَرٌ » ، مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ سَاكِنَةٌ قَبْلَ الْبَاءِ . وَمِنَ  
ذَلِكَ : « مَنْ زَنَى مِيمٌ بِكَرٍ » . وَمِنَ الْوَاوِ فِي : « فَمٍ » وَحَدَمٍ .  
وَمِنَ اللَّامِ فِي لُغَةِ طَيِّ (٣) ، فِي نَحْوِ مَا رَوَى الشَّعْرَبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ عَنِ  
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَفَرٍ » (٤) . وَمِنَ  
الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ (٥) : رَمَاهُ مِنْ كَشَمٍ ، وَكَشَبٍ ؛ أَيِ قُرْبٍ .

(١) ع : « نحو : طلحه وحده ، من طلحة وحده » . (٢) عجزه : « على كاذبٍ  
من وعدها ضوء صادق » ، أو : « على هنواتٍ كاذبٍ من قولها » ، كما في اللسان :  
« لمن » . وقائله مجهول . وانظر الإيضاف ٢٠٩ / ١ والمع ١٤١ / ١ . وروايته  
في المصادر : « لوسيمة » بدل : « لكريمة » . (٣) ع : طيئ . (٤) حديث  
صحيح رواه الشيخان وغيرهما . انظر فيض القدير ٣٨١ / ٥ ومغني اللبيب ٤٨ / ١ .  
(٥) ع ، ط : قولهم .

و « النون » : تُبدل من اللام والواو . فإبدالها من اللام في قولهم (١) : لعنَّ ، في « لعلَّ » . ومن الواو في : صَنَعَانِيَّ وَبَهْرَانِيَّ ، في النسبة إلى : صنعاء وبهراء ، والأصل : صَنَعَاوِيَّ وَبَهْرَاوِيَّ .

و « اللام » : تُبدل من النون شاذاً ، وذلك قولهم : أصَيْلَالٌ ، في : « أصَيْلَانٌ » ، تصغير « أصلانٍ » (٢) ، جمع أصيلٍ وهو المساء .

و « الطاء » و « الدال » : تُبدلان من تاء الاقتعال ، في نحو : اصْطَبِيرُ وازْدَجِيرُ ، ومن تاء الضمير في : فَحَصَّصْتُ بِرَجُلِي . وقرئ : « قَرَّطُّطٌ في جنب الله » (٣) .

و « الجيم » : تُبدل من الياء المشددة في الوقف ، نحو : مَسْعَدِجٌ ، في : « مَسْعَدِيٌّ » ، وقد أُجْرِيَ الوصل مُجْرَى الوقف من قال :

خَالِي عَوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيجٍ      الطَّعِيمَانِ اللَّحْمِ بِالْعَشِيجِ

وبالغداة كَتَلَّ الْبَرَّيْجِ (٤)

أراد : أبو علي ، والعشي ، والبرتي ، وهو نوع من أجود التمر (٥) .

(١) في قولهم : زيادة من ع ، ط . (٢) قوله : « تصغير أصلان » ساقط من ع ، ط ، وقد أثبت في هامش الأصل مصححاً وتحتة : « م : رحمه الله » . يعني عن الطرزي نفسه . (٣) الرمز ٥٦ : « أن تقول نفس : يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله » . وفي ع : « فرط » بتثنية الزاء والطاء المضمومة . (٤) كتاب سيبويه ٢ / ٢٨٨ وشواهد الثافية ٢١٢ والنصف ٢ / ١٧٨ ، ٣ / ٧٩ ، والأُمالي ٢ / ٧٥ . والرجز لبديوي . (٥) هذا السطر كله زيادة من ع .

(ب/٣١٦) وقد أبدك من غير المشددة فيما أنشد أبو زيد (١) :

لا ثم إن كنت قبيلت حججتي  
فلا يزال شاحج بأتيك يسج

و « الصاد » : قد تبدل من السين ، إذا وقعت قبل قافٍ أو غينٍ أو خاءٍ أو ظاء . يقولون في : سقت ، وسويق : صقت وصويق . وفي سالح ، وسالح : صالح وصالح . وفي سراط : صراط .

و « الزاي » : تبدل من الصاد ، إذا وقعت قبل الدال ساكنة . يقولون : « يزدر » في « يصدر » ، و « لم يحترم من فزدا له » (٢) في « فصد » ، من الفصيد . ولم يعد أبو علي الفارسي الصاد ، والزاي ، في حروف بدل . وقالوا (٣) : إنما أبدلتنا في هذه الكلم تحسناً للتفظ ، والسين لم يعد (٤) .

وأما ما يروى من إبدال الشين سيناً في بيت عبد بنى الحساس :

فلو كنت ورداً لوثة لعسقتني ولكن ربي شاتي بسواديا (٥)

ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف

الضمير المكسورة في : أعطيتش (٦) . وتسمى كشكشة ربعة . وكذا

(١) قوله : « فيما أنشد أبو زيد » زيادة من ع ، ط . والجز في نوادر أبي زيد ١٦٤ والأماي ٧٦/٢ والنصف ٧٩/٣ والمتع ٣٥٣/١ وبجالس ثعلب ١١٧ وشواهد النافية ٢١٥ . وهو لبعض أهالي اليمن . يريد : « حجتي » و « بأتيك بي » . والشاحج : البغل . (٢) مجمع الأمثال ١٩٢/٢ وشرح المنفل ٥٢/١٠ . (٣) ع ، ط : وقال . (٤) ع : لم تعد . (٥) ديوان سحيم ٢٦ وسر الصناعة ٢١٤/١ واللسان والتاج : « عسق » والمتع ٤١٠/١ . (٦) ع : « أعطش » بكسر العين وضم الظاء ، من الوعظ .

إبدال العين من الهمزة في : « أَعَنُ تَرَسَمْتُ » (١) ، والله عَنُ بِشَفِيكَ .  
 وتُسَمَّى عنمة تيمم . وهذا الفصل له شرح فيه طول ، وفيما ذكرت  
 هنا (٢) مَقْنَعٌ . ومن الله التوفيق .



قلت (٣) : قد أُنجزتُ الموعود ، وبذلتُ المجهود ، في إتيان  
 ألفاظ هذا الكتاب وتصحيحها ، وتهذيبها بعد الترتيب وتبويبها ، وبالنتيجة  
 في تلخيصها وتخليصها ، وتسهيل ما استصعب من عويصها ، بتفسير  
 كاشف عن أسرارها ، رافع لحجبها وأستارها ، وتمممت في حذف  
 الزوائد ، مع استكثار الفوائد ، مُناصحةً لمن قصد صحة المعنى فأتقن ،  
 وتحرى الصواب كي لا يَلْحَنَ ، إذ لصحة المعنى مع فساد البيان ،  
 كما لامرؤة (٤) للعالم ( ٣١٧ / أ ) اللّحّان . قال يونس بن حبيب :  
 « ليس للآحن مرؤة » (٤) ، ولا لتارك الإعراب بهاء ، وإن حكاه  
 يافوخه عنان السماء . وقيل للآحن : « إن إماننا يَلْحَنُ » ، فقال :  
 « أحرؤوه » . وكثير من اللّحن يقطع الصلاة ، وإن تممته قارئه (٥)  
 - والعياذُ بالله - كفر .

اللهم كما وفققتنا لإصلاح الأقوال فوفقنا لإصلاح الأعمال ؛ وكما  
 هديتتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام ، فاهدنا لتمييز الحلال  
 من الحرام ؛ فإن الخطأ في العلم عند ذوي اليقين أهون من الخطأ في

(١) في قول ذي الرمة :

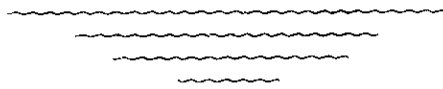
أعن ترسمت من خرقاء منزلة  
 ماء الصبابة من عينيك مسجوم  
 (٢) ع : هنا . (٣) ط : « قال المصنف أطال الله بقاءه » وحرس من المكروه  
 جوابه . (٤) ع : مرؤة . (٥) ع : القارئ .



في باب الدين . اللهم إني لم أتعقب عثرات العلماء ليُقَال (١) ، ولكن  
 لأستقيـل في تداركها عثرتي فنُقَال ، وقد علمت ما عانيت في التقويم  
 والتثقيف ، لما وقع في الكُتب من التحريف والتصحيف ، فأقـلني  
 عثرتي ، واستر عـورتي ، وآمن روعتي ، برحمتك يا رحيم ،  
 وبفضلك يا كريم .

★ ★ ★

« والحمد لله حقَّ حمده وكفى ، والصلاة على محمدِ رسوله  
 المصطفى .  
 تم الكتاب بتاريخ سنلخ شهر رمضان سنة ثمان وتسعين  
 وخمسة » (٢) .



(١) كتبت في الأصل بالياء والتاء معاً : « يقال » ، « ليقال » .  
 (٢) هذا ما جاء في خاتمة نسخة الأصل . أما نسخة « ع » فقد كتب في آخرها  
 ما يلي : « تم تعليق الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد  
 خاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، وأصحابه وأزواجه أجمعين ، وسلامه .  
 بلغ العراض بأصله ، والحمد لله رب العالمين » .

جاء في هامش الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل ما يلي :

« قوبل ، وعورض ، وصحح بنسختين : قد قرىء إحداهما على مؤلف الكتاب ، والأخرى كان مصححاً ( كذا ) بخط يده . وقد كتب على ظهر تلك النسخة :

هذه النسخة عن آخرها بتصحيح المصنف رحمه الله ونظره فيها ، وهذا خطأ يده . وما أعلم بحرف الميم في المتن والحواشي إشارة إلى أنه كتب من خط المصنف رحمه الله » .



وجاء في أول الصفحة الأخيرة من « ح » العبارة الآتية :

« وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن صدقة الخفاجي الحنفي ، من أصل المصنف الذي على مشهد الإمام أبي حنيفة رحمه الله عليه ، في شهر سنة اثنتين وعشرين ومائة ، حامداً ومصلياً » .



Handwritten Arabic text in a dense, cursive script, likely a manuscript or a page from a book. The text is arranged in two columns, with a central vertical line separating them. The script is highly stylized and difficult to read due to the image quality and the density of the characters. There are some faint markings and lines that suggest a structured layout, possibly a list or a table of contents.

المفحسان الأرويان من كتاب « العرب » - نسخة الأصل



Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers most of the page area. The script is a cursive style, possibly Maghrebi or similar. The page number '٤٤' is visible in the top right corner.

المصنفان الأخيرتان من مائتين كتاب في الفقه - نسخة د ح



## فهرس القوافي

## ﴿ ٥ ﴾

٣٧٣ : ٢	الراعي النميري	الطويل	فنى
٢٠٩ : ١	الأسمر الجعفي	الكامل	القُرَى

## ﴿ ١ ﴾

٢٨٥ : ٢	أبو صعقمة	الوافر	وماء
٢١١ : ٢	ابن الرقيات	مجزوء الكامل	وكندائها
١٠٦ : ١	—	الطويل	وماء
٢١٢ : ٢	ابن الرقيات	الخفيف	والبطحاء
٢٧٤ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	وراءها
٢٧٥ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	أضائها

## ﴿ ب ﴾

١٨٧ : ٢	—	الطويل	كاذب
٣٤٤ : ٢	محمد بن بشير	الطويل	سائب
٣٣٤ : ١	أحمد ؟	البيسط	أخيب
٣٧٤ : ١	—	البيسط	الذائب
٢٣٢ : ٢	الفرزدق	البيسط	رأب
٤٣٩ : ٢	دريد بن الصمّة	الكامل	جُرْب « ه »
٣٤ : ٢	أبو فواس	الرجز	قنابه
٣٨٤ : ١	حميد بن ثور	المتقارب	لأربابها
٢٢٥ : ٢	الكهيت	الطويل	ومذنب

٤٤٨ : ٢	علقمة بن عبدة	الطويل	يَصُوبُ
٢٤٥ : ٢	ذو الرمة	البيسط	شَيْبُ
٤٦١ : ١	عبيد بن الأبرص	مخلِّع البسيط	يشيبُ
٢٠٨ : ٢	مجنون ليلي	الوافر	الترابُ
٥٩ : ٢	—	الرجز	عزَبُ

## \* ت \*

٢١٤ : ١	كثير عزة	الطويل	برَّتْ
٢٨٥ : ٢	أبو الطيب المتنبي	الكامل	صهواتها

## \* ج \*

٣٧٣ : ١	أبو وجزة السعدي	البيسط	أزواج
٢٧٧ : ٢	الفرّيمة بنت همّام	البيسط	حجاج
٤٥٤ : ٢	لرجل من أهل البادية	الرجز	عليج
٣٨٣ : ١	عصماء بنت مروان	المقارب	خزرج
٤٥٥ : ٢	لبعض أهل اليمن	الرجز	حيجّيج

## \* ح \*

٥٨ : ٢	سويد بن الصامت	الطويل	الجوائح
١٦٠ : ٢	جميل بثينة	الطويل	بالقوايح

## \* د \*

٥٣ : ١	طرفة بن العبد	الطويل	يائدِ « هـ »
٣٤١ : ١	—	الطويل	يُفْتَدِ « هـ »
٣٤٢ : ١	—	الطويل	واليدِ



٣٢٥ : ٢	عدي بن زيد	الطويل	قابعد
٢٢ : ١	النايفة الذيباني	البيسط	الأبد
٣٦ : ١	النايفة الذيباني	البيسط	الجلد «هـ»
٣٤٤ : ٢	النايفة الذيباني	البيسط	وحد
٤٥٢ : ٢	النايفة الجمدي	الوافر	سادي
١٣٠ : ٢	الأسود بن يعفر	الكامل	الفرصاد
٣٢٦ : ٢	الأعشى	المقارب	فادها
٩٦ : ٢	ابن مقبل	الطويل	نقده
١٦٠ : ٢	حسان بن ثابت	الطويل	الفرود
٢٥ : ١	أبو عطاء السندي	الطويل	وحدود
٢٢ : ١	خلف بن خليفة	البيسط	والأبد
١٤٦ : ٢	الراعي الثميري	البيسط	سبده
٣٥٦ : ٢	طرفة ، أو ذو الرمة	البيسط	وتجيد
٣٦٩ : ١	المتني	المنسرح	مقودها
٣٢٦ : ٢	الأعشى	الطويل	تأبدا
٤٥٠ : ٢	الأعشى	الطويل	فاعبدا «هـ»
٣٦١ : ١	—	الرجز	كيدا
٣٣٨ ، ١١٧ : ٢	الزبء	الرجز	ويدا
٣٠٢ : ٢	عمرو بن سالم الخزاعي	الرجز	محمدا

## \* و \*

٤٦٤ ، ٤٣٤ ، ١٤٠ : ١	—	الطويل	ندري
٢٨٨ : ٢	ليلي الأخيلية	الطويل	الصنابر
٢٣٣ : ١	الراعي الثميري	البيسط	والخوار

٣٠ / م - ( المغرب )

٣٤٧ : ١	جرير	البيسط	الذئكر
٢٩٣ : ٢	—	البيسط	الدار
٣١٥ : ٢	جرير	الكامل	المدور
١٧٠ : ١	عضد الدولة	السريع	بالزور
٣٥٠ : ١	—	المتقارب	الخائر
١٠٧ : ٢	—	الطويل	قائم
١٦٠ : ١	—	الطويل	وأعصره
٣٩٤ : ١	حسان بن ثابت	الوافر	مستطير
٢٣٠ : ١	منظور الأسدي	الرجز	وآجها
١٨٠ : ١	المخبل السعدي	الطويل	الزعفرا
٢٨٠ : ١	جرير	الطويل	تدبرا
٣٢٦ : ٢	النجاشي ، أو الفرزدق	البيسط	البقرا
٣٤ : ٢	—	الرجز	كالشمرة
٢٠٦ : ١	الأعشى	المتقارب	دبورا
٣٥١ : ٢	الأعشى	المتقارب	ذكورا
٣٢٧ : ١	—	الرجز	الشخير
٣٣٥ : ٢	—	الرجز	بالضمير
٤١٠ : ٢	عبدالله بن كيسان	الرجز	عمره

## ﴿ س ﴾

٢٤ : ٢	المرار الفقمي	الكامل	كالطيس
٤٣٤ : ٢	جران العمود	الرجز	أنيس
٢٣٧ : ٢ ، ٢٧٦ : ١	علي بن أبي طالب	الرجز	خيصة
٣٣٧ : ١	—	الرجز	هيمسا

## ﴿ ش ﴾

١٦٨ : ٢	المشمرَج	الخفيف	قُرَيْشًا
---------	----------	--------	-----------

## ﴿ ص ﴾

٣١٦ : ١	—	البسيط	القَرَامِيصِ
---------	---	--------	--------------

## ﴿ ض ﴾

١٤٢ : ٢	—	الطويل	عِرْضِ
١٦٤ : ٢	—	الرجز	مُبَاغِيضِ
٥٣ : ٢	أبو العلاء الممرى	البسيط	عِرْضًا

## ﴿ ع ﴾

٢٣٨ : ١	ذو الرمة	الطويل	نازِعِ
٣١١ : ١	أبو تمام الطائي	الطويل	فِيوَجِ
٢٣٧ : ١	الثابتة الديراني	الطويل	تُرَاجِعِ
٣٤٧ : ١	ليبد بن ربيعة	الطويل	رَاكِعِ
١٠٧ : ١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	لَا تَنْفَعِ
٤٢٠ : ٢	حميد الأرقط	الرجز	أَجْمَعِ
١١٦ : ٢	حريث الطائي	الطويل	أَجْمَعًا
٢٩٥ : ٢	متمم بن نورة	الطويل	يَتَصَدَّعًا
٤٨٠ : ١	الأعشى	البسيط	وَالْوَجَمَا
٤٨٠ : ١	الأعشى	البسيط	مَضْطَجَعًا
٣٤٥ : ٢	أنس بن زعيم ، أو أبو الأسود الدؤلي	الرمز	وَدَاعَهُ

## ﴿ ف ﴾

٣٨٤ : ١	أبو الأخرز الحيماني	الطويل	تَحْنُفٌ
١٣٢ : ١	أبو خالد القناني	الوافر	كاف
١٥٩ : ١	الأبيوردي	الطويل	حرجف
١٠٨ : ٢	—	الطويل	يَصْرِفُ
٣٦٦ : ٢	الوليد بن عقبة	مشطور السريع	قاف

## ﴿ ق ﴾

٤٢٤ : ٢	—	الطويل	الرزق
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	صادق
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	قفاق
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	حوازق «هـ»
١٦٦ : ١	زهير بن أبي سلمى	البيسط	سُحفا
١٠٩ : ٢	زهير بن أبي سلمى	البيسط	غَلِقَا
٢١٩ : ١	—	المنسرح	حرقة
١٧٣ : ٢	عمر بن أبي ربيعة	التقارب	أخْلَقَا

## ﴿ ك ﴾

٢١٤ : ١	تأبط شراً	الطويل	والمسالك
١٦٥ : ٢	الأعشى	الطويل	عزائمكا

## ﴿ ل ﴾

٤٧٥ : ١	امرؤ القيس	الطويل	ممعجل
٧ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مقتل
٨٦ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مذبل

٧٧ : ٢	طليحة بن خويلد	الطويل	صيبال
١٢٠ : ١	أبو طالب	الطويل	للأراميل
٢٨٨ : ٢	المرار	الطويل	طائل
٢١٠ : ٢	—	البيسط	كالكتحل
٢٥٧ : ١	عبد قيس البرجمي ، أو حارثة بن بدر الغداني	الكامل	فتجمل
٤١٤ : ٢ ، ٨٤ : ١	أبو النجم	الرجز	ونهدل
٤٥٢ : ٢	—	الرجز	الثالي
٤٦٠ : ١	ذو الرمة	الطويل	نجيل
٣٧٣ : ١	الفرزدق	الطويل	بستيلها
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	يقولها
٤٣٨ : ١	دريد بن الصمة	الوافر	يسيل
٤٧٧ : ١	ابن عنمة الضبي	الوافر	والفضول
١٤٣ : ٢ «هـ»	—	—	—
٤٢٩ : ٢	الفرزدق	الكامل	وأطول
٣١٤ : ٢	—	الرجز	حوائله
٣٢٨ : ٢	الأقشير الأسيدي	الطويل	صفر جلا
٣٢٧ : ٢	أبو الطيب المتني	البيسط	والجلا
١٩٨ : ٢	عبد القيس بن خفاف	المتقارب	عسولا
١٦١ : ١	—	الرميل	الجمل «هـ»

## \* م \*

٢٢١ : ١	ملحة الجرمي ، أو عدي بن الرقاع	الطويل	أعجم
٤١٢ : ١	أبو سفيان	الطويل	ميشكيم

٣١٩ : ١	الفرزدق	الطويل	ومتقام
١٠٨ : ١	الفرزدق	الطويل	التمائم
٣٢٠ : ١	—	الطويل	الرتائم
٤٥٦ : ١	أبو أخزم الطائي	الرجز	بالدائم
٦٦ : ٢	—	الطويل	مُعصِمٌ
٤١٧ : ١	ابن حمل ، أو ابن منقذ	البيسيط	والحكيم دء
٤٥٦ : ٢	ذو الرمة	البيسيط	مسجوم دء
٢٣٢ : ٢	—	الوافر	أثيم
٤٦٣ : ١	ليبد بن ربيعة	الكامل	سنام
٣٥٦ : ٢	ليبد بن ربيعة	الكامل	ليجامها
٥٢ : ١	يزيد بن الحكم	مجزوء الكامل	يُثِيمٌ
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	أشء دء
٤٨٧ : ١	الناطقة الديباني	البيسيط	الاشجما
١٦١ : ١	أمية بن أبي الصلت	الرجز	جمًا
٢٥٠ : ٢	—	—	—
٤٨٧ : ١	—	الرجز	الصائفة
١٩٨ : ١	—	مجزوء الرجز	الملحمة
٣٥٠ : ١	بشر بن أبي خازم	المتقارب	نياما
٣٢٠ : ١	—	الرجز	الراء تم
١٣٥ : ٢	خداش بن زهير	الرمل	الفتيم
٤٨٠ : ١	الأعشى	المتقارب	وارتسم
١٢٩ : ٢	هلال بن علقمة ، أو ابن علقمة	المتقارب	العجم

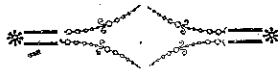
## \* ن \*

٣٢٤ : ٢	أبو الغلاء المرعي	الطويل	الداجين دء
---------	-------------------	--------	------------

١٢٤ : ١	سحيم بن وثيل	الوافر	تعرفوني
٣٠٠ : ١	—	الحنيف	بالإحسان
١٢١ : ١	—	الوافر	الشمين
٣١ : ٢			
١٢١ : ١	—	الرجز	حسان
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	جبيته
٢٥ : ١	ابن مقبل	البيسط	عونا
٣٩٩ : ١	عمرو بن كلثوم	الوافر	الدرينا
٨٥ : ١	صاحب المنظومة	الرجز	أربمينا
٣١٤ : ٢	قيس بن حصين	الرجز	تحتونته

## \* ي \*

٣٧١ : ٢	النايفة الجمدي	الطويل	الأتاويا
٤٥٥ : ٢	مسحيم العبد	الطويل	بسواديا
٤٥١ : ٢	أبو كاهل اليشكري	البيسط	أرانها
٢٣٩ : ١	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	التحيمه



## مراجع الشرح والتحقيق

- أحاديث الشعر : عبد الغني الجماعلي - تح . جميل سلطان ، دمشق ١٩٥٧
- الأحوال الشخصية : مصطفى السباعي وعبد الرحمن الصابوني ، دمشق ١٩٦٥
- أدب الكتّاب : ابن قتيبة الدينوري ، بعناية غرونت ، ليدن ١٩٠٠
- أساس البلاغة : الزنجبيري - تح . عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣
- الاستيعاب : ابن عبد البر - تح . علي البجاوي ، مصر « بلا تاريخ »
- أسد الغابة : ابن الأثير - تح . إبراهيم البنا وآخرين ، القاهرة
- إصلاح المنطق : ابن السكيت - تح . شاکر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعيات : تح . أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٤
- الأعلام : خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت : ١٩٥٥ - ١٩٦٤
- أغلاط اللغويين الأقدمين : أنستاس الكرملي - بنداد ١٩٣٢
- الإكمال : ابن ماكولا ، بيروت - الطبعة المصورة
- الأمالي : أبو علي القالي - تح . محمد عبد الجواد الأصمعي ، مصر ١٩٥٣
- أمالي الزجاجي : الزجاجي - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- أمالي المرتضى : الشريف المرتضى - تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٥٤
- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري - تح . محي الدين ، القاهرة ١٩٦١
- البيان والبيان : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨
- تاج الروس : المرتضى الزبيدي - الطبعة الكاملة المصورة ، وطبعة الكويت
- تاريخ الطبري : الطبري - تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٦٧



- تحفة الفقهاء : السمرقندي - تح . محمد زكي عبد البر ، دمشق ١٩٥٨
- تقريب التهذيب : ابن حجر - تح . عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٦٠
- التسكيلة والذيل والصلة : الصاغاني - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٧٠
- تهذيب اللغة : الأزهرى - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أشعار العرب : القرشي - تح . علي البجاوي ، القاهرة ١٩٦٧
- جمهرة الأمثال : العسكري - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم - تح . عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٢
- جمهرة اللغة : ابن دريد - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- خزانة الأدب : البغدادي - طبعة بولاق ، وبهامشها : « العيني »
- الخصائص : ابن جنى - تح . محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٥٢
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي - تح . محمود فايد ، القاهرة
- درة النواص في أوهام الخواص : الحريري - ليبزنج ١٨٧١
- الدرة الفاخرة : حمزة الأصهباني - تح . قطامش ، القاهرة ١٩٧١
- ديوان ابن مقبل : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢
- ديوان أبي تمام : شرح التبريزي - تح . محمد عبده عزام ، القاهرة ١٩٥١
- ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح العسكري - تح . السقا ، مصر ١٩٥٦
- ديوان الأبيوردي : بإشراف عبد الباسط الأنسي - لبنان ١٣١٧ هـ
- ديوان الأعشى الكبير : شرح م . محمد حسين ، مصر ١٩٥٠
- ديوان أمية بن أبي الصلت : تح . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
- ديوان جران العود النعميري : رواية السكري ، القاهرة ١٩٣١
- ديوان حميد بن ثور : صنعة الميمى - القاهرة ١٩٥١

- ديوان سحيم : تح . عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥٠
- ديوان شعر ذي الرمة : تح . كارليل هنري - كمبريج ١٩١٩
- ديوان عبيد بن الأبرص : تح . حسين نصار ، مصر ١٩٥٧
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح . نجم ، بيروت ١٩٥٨
- ديوان علقمة الفحل : تح . صقال وخطيب ، حلب ١٩٦٩
- ديوان قيس بن الخطيم : تح . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧
- ديوان كثير : جمعه وشرحه هنري بيريس ، الجزائر ١٩٢٨
- 
- ديوان مجنون ليلى : تح . عبد الستار فرّاج ، مصر « بلا تاريخ »
- ديوان النابغة الذبياني : تح . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨
- ديوان المهذلين : مصور عن طبعة دار الكتب - مصر ١٩٦٥
- مر صناعة الإعراب - ج ١ : ابن جني - تح . السقا ، وآخرين - مصر ١٩٥٤
- سنن الترمذي : بإشراف وتعليق عزة عبيد اللعاس ، حمص ١٩٦٥
- السيرة النبوية : ابن هشام الأنصاري - تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٥
- شرح ديوان امرئ القيس - حسن السنديوي ، مصر ١٩٥٣
- شرح ديوان جرير : محمد إسماعيل الصاوي - مصر « بلا تاريخ »
- شرح ديوان جرير : محمد بن حبيب - تح . النعمان طه ، مصر ١٩٦٩
- شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - تح . أمين وهارون ، القاهرة ١٩٦٧
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة ثعلب ، مصر ١٩٦٤
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة : محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٢
- شرح ديوان الفرزدق : محمد إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦
- شرح ديوان لبيد : تح . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢

- شرح الشافية : الرضي الاستراباذي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ
- شرح المفصل : ابن يعيش النحوي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
- شرح الهاشميات : محمد محمود الرافي ، مصر - الطبعة الثانية
- شروح سقط الزند : تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- شعر الراعي النميري وأخباره : جمع ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤
- شعر النابغة الجعدي : تح . عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة - باشراف نجم وعباس ، بيروت ١٩٦٤
- شفاء الغليل : الخفاجي - تعليق عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢
- الصحيح : الجوهري - تح . عبد النفور عطار ، مصر ١٩٥٦
- صحيح مسلم : شرح النووي ، مصر ، بلا تاريخ
- الطبقات الكبرى : ابن سعد - دار التحرير ، القاهرة
- الطرائف الأدبية : تصحيح الميمني ، بيروت - الطبعة المصورة
- طلبة الطلبة : نجم الدين النسفي - دار الطباعة العامرة ١٣١١ هـ
- العرف الطيب : اليازجي ، بيروت ١٩٦٩
- العقد الفريد : ابن عبد ربه - تح . أحمد أمين وآخرين ، القاهرة
- عمدة القاري : العيني ، بيروت - الطبعة المصورة
- غاية الطالب في شرح ديوان أبي طالب : الخطيب ، القاهرة ١٩٥٠
- الفائق في غريب الحديث : الرغشمري ، القاهرة ١٩٧١
- فتوح البلدان : البلاذري - تح . المنجد ، القاهرة ١٩٥٦
- فهرس شواهد سيويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠
- فيض القدير ، شرح الجامع الصغير : المناوي ، بيروت ١٩٧٢
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مصر ١٩٥٤
- السكامل : البرد - تح . مبارك وشاكر ، القاهرة ١٩٣٦

## فهرس مواد الجزء الثاني

## ﴿ باب الضاد ﴾

١٠	الضاد مع الفين	٣	الضاد
١١	» الفاء	٣	الضاد مع الباء
١١	» اللام	٤	» الحميم
١٢	» الميم	٥	» الحاء
١٤	» النون	٥	» الراء
١٤	» الباء	٩	» الزاي
		٩	» العين

## ﴿ باب الطاء ﴾

٢٢	الطاء مع الفاء	١٦	الطاء مع الباء
٢٣	» اللام	١٧	» الحاء
٢٦	» الميم	١٨	» الخاء
٢٨	» النون	١٨	» الراء
٢٩	» الهاء	٢٠	» السين
٢٩	» الباء	٢١	» العين

## ﴿ باب الظاء ﴾

٣٣	الظاء مع الفاء	٣٢	الظاء مع المهمزة
٣٤	» اللام	٣٢	» الباء
٣٥	» النون	٣٢	» الراء
٣٦	» الهاء	٣٣	» العين

## ﴿ باب العين ﴾

٦٧	العين مع الطاء	٣٨	العين مع الباء
٦٩	» » الظاء	٤٠	» » التاء
٦٩	» » الفاء	٤٢	» » التاء
٧٢	» » القاف	٤٣	» » الجيم
٧٦	» » الكاف	٤٥	» » الدال
٧٨	» » اللام	٤٨	» » الذال
٨١	» » الميم	٥٠	» » الراء
٨٤	» » النون	٥٩	» » الزاي
٨٧	» » الواو	٦١	» » السين
٩١	» » الهاء	٦٢	» » الشين
٩٢	» » الياء	٦٣	» » الصاد
		٦٦	» » الضاد

## ﴿ باب النين ﴾

١٠٥	النين مع الضاد	٩٧	النين مع الباء
١٠٥	» » الطاء	٩٨	» » التاء
١٠٦	» » الفاء	٩٨	» » الدال
١٠٧	» » اللام	٩٨	» » الذال
١١٢	» » الميم	٩٩	» » الراء
١١٤	» » النون	١٠٢	» » الزاي
١١٦	» » الواو	١٠٣	» » السين
١١٩	» » الياء	١٠٤	» » الشين
		١٠٥	» » الصاد

## ﴿ باب الفاء ﴾

١٤١	الفاء مع الضاد	١٢١	الفاء مع الهمزة
١٤٣	» الطاء	١٢١	» التاء
١٤٤	» العين	١٢٣	» الجيم
١٤٥	» الغين	١٢٤	» الحاء
١٤٥	» القاف	١٢٥	» الخاء
١٤٧	» الكاف	١٢٦	» الدال
١٤٨	» اللام	١٢٧	» الذال
١٥٠	» النون	١٢٧	» الراء
١٥١	» الواو	١٣٨	» السين
١٥٣	» المهاء	١٤٠	» الشين
١٥٣	» الياء	١٤٠	» الصاد

## ﴿ باب القاف ﴾

١٧٩	القاف مع الصاد	١٥٥	القاف مع الباء
١٨٣	» الضاد	١٥٧	» التاء
١٨٤	» الطاء	١٥٨	» الفاء
١٨٧	» العين	١٥٨	» الحاء
١٨٩	» القاء	١٥٩	» الدال
١٩٠	» اللام	١٦٣	» الذال
١٩٤	» الميم	١٦٤	» الراء
١٩٦	» النون	١٧٤	» الزاي
١٩٨	» الواو	١٧٥	» السين
٢٠١	» الياء	١٧٨	» الشين

## ﴿ باب الكاف ﴾

٢٢١	الكاف مع الظاء	٢٠٣	الكاف مع الهمزة
٢٢١	العين د د	٢٠٣	الباء د د
٢٢٢	الفاء د د	٢٠٥	التاء د د
٢٢٧	الكاف د د	٢٠٨	الثاء د د
٢٢٨	اللام د د	٢٠٩	الحاء د د
٢٣٢	الميم د د	٢١٠	المدال د د
٢٣٣	النون د د	٢١٢	الذال د د
٢٣٥	الواو د د	٢١٢	الراء د د
٢٣٧	الهاء د د	٢١٨	الزاي د د
٢٣٧	الياء د د	٢١٨	السين د د
		٢٢٠	الشين د د

## ﴿ باب اللام ﴾

٢٤٥	اللام مع العين	٢٣٩	اللام مع الهمزة
٢٤٦	العين د د	٢٣٩	الباء د د
٢٤٦	الفاء د د	٢٤١	التاء د د
٢٤٧	القاف د د	٢٤١	الثاء د د
٢٤٨	الكاف د د	٢٤١	الجيم د د
٢٤٩	الميم د د	٢٤٢	الحاء د د
٢٥٠	الواو د د	٢٤٤	الخاء د د
٢٥٣	الهاء د د	٢٤٥	الزاي د د
٢٥٣	الياء د د	٢٤٥	الطاء د د

## ﴿ باب الميم ﴾

٢٦٩	الميم مع الصاد	٢٥٥	الميم مع الهمزة
٢٧٠	د الضاد	٢٥٦	د التاء
٢٧٠	د الطاء	٢٥٧	د القاء
٢٧٠	د العين	٢٥٨	د الجيم
٢٧١	د القاف	٢٥٩	د الحاء
٢٧١	د الكاف	٢٦٠	د الخاء
٢٧٢	د اللام	٢٦٠	د الدال
٢٧٦	د النون	٢٦٢	د الذال
٢٧٧	د الواو	٢٦٢	د الراء
٢٧٩	د الهاء	٢٦٥	د الزاي
٢٨٠	د الياء	٢٦٦	د السين
		٢٦٨	د الشين

## ﴿ باب النون ﴾

٣٠٩	النون مع الطاء	٢٨٢	النون مع الباء
٣١٠	د الطاء	٢٨٤	د التاء
٣١١	د العين	٢٨٧	د الجيم
٣١٥	د النون	٢٩١	د الحاء
٣١٦	د القاء	٢٩٣	د الخاء
٣٢٠	د القاف	٢٩٤	د الدال
٣٢٥	د الكاف	٢٩٦	د الراء
٣٢٨	د الميم	٢٩٦	د الزاي
٣٣١	د الواو	٢٩٨	د السين
٣٣٤	د الهاء	٣٠١	د الشين
٣٣٦	د الياء	٣٠٥	د الصاد
		٣٠٧	د الضاد



## ﴿ باب الواو ﴾

٣٥٦	الواو مع الصاد	٣٣٨	الواو مع الهمزة
٣٥٨	» الضاد	٣٣٩	» الباء
٣٦٠	» الطاء	٣٤٠	» التاء
٣٦١	» الظاء	٣٤٠	» الثاء
٣٦١	» العين	٣٤٢	» الجيم
٣٦١	» النين	٣٤٤	» الحاء
٣٦٢	» الفاء	٣٤٥	» الخاء
٣٦٣	» القاف	٣٤٥	» الدال
٣٦٨	» الكاف	٣٤٨	» الذال
٣٦٩	» اللام	٣٤٨	» الراء
٣٧٣	» الميم	٣٥١	» الزاي
٣٧٣	» الهاء	٣٥٢	» السين
		٣٥٥	» الشين

## ﴿ باب الهاء ﴾

٣٨٦	الهاء مع الضاد	٣٧٦	الهاء مع الهمزة
٣٨٦	» الفاء	٣٧٦	» الباء
٣٨٦	» القاف	٣٧٧	» التاء
٣٨٧	» اللام	٣٧٨	» الجيم
٣٨٨	» الميم	٣٨٠	» الدال
٣٩٠	» النون	٣٨١	» الراء
٣٩١	» الواو	٣٨٤	» الزاي
٣٩٢	» الياء	٣٨٤	» الشين
		٣٨٥	» الصاد

## ﴿ باب الياء ﴾

٣٩٧	الياء مع الشين	٣٩٤	الياء مع الهمزة
٣٩٨	» المين »	٣٩٤	» الياء »
٣٩٨	» الفاء »	٣٩٤	» التاء »
٣٩٨	» القاف »	٣٩٥	» الثاء »
٣٩٨	» اللام »	٣٩٥	» الدال »
٣٩٩	» الميم »	٣٩٦	» الذال »
٤٠٠	» النون »	٣٩٦	» الراء »
٤٠٠	» الواو »	٣٩٦	» السين »



## ذيل الكتاب

٤٠١ ..... المقدمة

٤٠٢ ..... الباب الأول : في المقدمات

- الكلمة والكلام (٤٠٢) - المظهر والمضمر من الأسماء (٤٠٢) -
- الماضي والمضارع والأمر (٤٠٣) - اللازم والتمسدي من الأفعال (٤٠٥) - الحرف (٤٠٥) .
- الإعراب والعرب من الكلام (٤٠٥) - أسباب منع الصرف (٤٠٦) - الإعراب التقديري (٤٠٧) - الإعراب بالحروف (٤٠٧) .
- الفاعل وما ألحق به (٤٠٨) - المفعول وأنواعه (٤٠٨) - التوابع (٤٠٩) .
- الإعراب والبناء (٤١١) - الساكنان لا يجتمعان (٤١١) - الوقوف على الكلمة (٤١٢) .

٤١٣ ..... الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

- التثنية (٤١٣) - الجمع (٤١٤) - ما يميّز بينه وبين واحدته بالبناء (٤١٦) - التصغير (٤١٦) - التذكير والتأنيث في الأسماء والجموع والأعداد (٤١٧) - يميّز الأعداد (٤٢١) - النسبة (٤٢٢) - الأسماء المتصلة بالفعل : المصدر والاشتقاق (٤٢٦) .

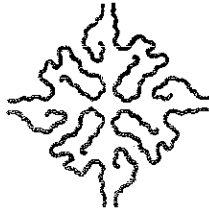
الباب الثالث : في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات ٤٣١

- فملا التمجيد (٤٣١) - فملا المدح والذم (٤٣١) - أفعال  
 المقاربة (٤٣٢) - الأفعال الناقصة (٤٣٢) - أفعال  
 القلوب (٤٣٣) .

الباب الرابع : في الحروف ٤٣٤

- الحروف العاملة (٤٣٤) - الحروف غير العاملة (٤٣٨) -  
 الحروف المختلف فيها (٤٤١) - الحروف المنظور فيها (٤٤٢) .  
 - الحروف المقطعة : تخرجها وأحيارها (٤٤٣) - المستحسن  
 منها والمستقبح (٤٤٥) - انقساماتها (٤٤٦) .  
 - حروف الزيادة (٤٤٧) - حروف البدل (٤٥٠) .

خاتمة الكتاب ٤٥٦



## تصحیحات واستدراكات

لا یرأ کتابٌ من هفواتِ مطبعةٍ في حثه الأولى .  
وهذه تصحیحات واستدراكات یحدر بالقاریء إیباتها في  
مواضعها حرصاً علی الصواب ، وإن كان الاهتداء إليها ،  
أصلاً ، لیس بالمسير . وهي قليلة بالقیاس إلى مادة الكتاب ،  
الذي تعاونت علی إخراجہ جهود متضافرة ، بذلها صاحب  
« مطبعة النجمة » بحلب مع العاملین فیها ، مشكورین ،  
ولا سوا المنضد الثقن محمد قنند الذي صحب الكتاب  
كاملاً بمنایة واهتمام ، وكذلك زمیلاه النشیطان :  
عمدنان دواليبي ورمسلان بزاعي .  
فلهؤلاء جميعاً ، ولسائر العاملین فی الطبعة ،  
الشكر والتحية .

### ﴿ الجزء الأول ﴾

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١١٧	١٥	الفائق	٢٣	١٦	ابن عمر
١١٨	٧	(ثَقْبًا)	٢٥	١١	أتانين
١١٨	١٢	بالِيقَافِ	٣٣	١٦	والأَذَانُ
١٣٠	٩	يُحْمَمُ	٦١	٣	وَالْعَمَنَّهُم
١٣٦	١٩	الطَّطَائِي	٧٩	١٦	يَوْمٌ يَمُنَّا
١٣٨	٢	ما مُسِيخَ	٨٠	٣	ويَوْمٌ بُعَاثَ
١٤٥	٧	فَقَطَعَ الشَّيْءَ	٩٦	٥	المَصْرَعِ

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٣٦٠	٥	تُحذف كلمة « يعني »	١٥٢	١٦	إلى المُصَدِّقِ
٣٦٠	٦	الدرَاهِمِ	١٥٤	١	الجَوَالِقِ بِالْفَتْحِ
٣٦٠	١١	لِقَبِّ	١٦٠	٦	« جُلُوساً »
٣٦٥	٨	ثَمْرُ شَجَرٍ	١٧١	٩	والمُجَاهِزِ
٣٦٥	١١	دِرْعُ	١٨٠	٢١	يعني القصد
٣٦٨	١٧	تَلْبِيهَا	١٩٧	٣	تُحذف ومن « آخر السطر
٣٦٨	٢٢	الأولى	١٩٨	١٣	مَحْرَمٌ
٣٧٠	١٠	المزديكية	٢١٦	١	وروي « تَحْتَفِشُوا »
٣٨٤	٣	قول أبي الأخرز	٢١٧	٧	وَحَقَّنَ بَوْلَهُ
٣٨٦	١٣	غَدَامِ	٢٢٦	١١	المِيعِ الأَوَّلِ
٣٨٨	١٥	وأما المستخفة	٢٢٧	١٥	القَمُفُّمَةُ
٣٩٤	١٣	و « البُويرة »	٢٣٩	٢١	حُبَيْتِمْ بِتَحِيَّةِ
٤٠٥	٥	لا قَرْنِ	٢٤٢	١٦	في الصكِّ
٤٠٩	١٦	واحدة	٢٥٧	١١	والمُخْصُوصِيَّةِ
٤١٥	١	السُّحُورَةِ	٢٥٩	١٢	نَوَّعَهَا
٤١٦	١١	المُتَافِذِ	٢٦٣	١٧	يَحْتَلِبِ
٤٢٦	١٨	السُّيُوبِ	٢٨٢	١٩	بِأَوِّهِ فِيهِ
٤٣٨	٥	البيت في ديوان دريد	٣٠١	١	تَسْتَنْكِفِ
		١٠٥ تع . البقاعي	٣١٣	٧	سَهْوٌ
٤٤٣	١٦	عَظْمِ	٣١٤	١٢	بنتِ خَارِجَةَ
٤٥٣	١٤	للبيعة	٣٢٦	١٥	الرُّؤْدُغِ
٤٥٩	٢١	رقبها « ١٨٥ »	٣٣٦	١٤	رَقَبًا رَقَوًّا
٤٥٩	٩	« مجرى : في الأصل	٣٤٢	١١	تُحذف ومن « آخر السطر
		بضم الميم . وفي ع بفتحها	٣٥٣	١٦	يَرُوعُ

الصفحة	السطر	المصواب	الصفحة	السطر	المصواب
٤٨٩	٤	قوله: «بنزوا» ضبط في	٤٦٧	٣	وتصحّر
		الأصل مبنياً للمعلوم، وفي «ع»	٤٧٢	٢١	من الخيط الأسود
		مبنياً للمجهول وهو الوجه	٤٧٢	١١	ومنه الصيرمة
٤٩٢	١	الجيم مع الباء ١٢٩	٤٧٥	٨	الصفراء
٤٩٢	٣	الجيم مع التاء ١٣١	٤٧٥	٢٥	صفراء
			٤٨٣	١٢	ودع

### ✽ الجزء الثاني ✽

٤٨	٩	استعدت	٣	٥	مخرجا
٥٠	١٤	فشي عنه	٣	٨	إحداها
٥١	١٦	نبت	٥	١	الضجوع
٥٢	١٧	السقف	٥	٣	متوركا
٥٥	٣	والنجيم	٧	٨	والجزور
٥٩	٥	لازواج	٢١	١٧	طئمة
٦٤	١٤	التموط	٢٦	٨	طلينته
٧٤	٧	لا تعقيرن	٢٦	١٨	تموت
٧٧	١٥	جمع عكنة	٢٧	٨	مطمورة
٨٧	٥	تمنية	٣٩	٥	طاووس
٨٧	٨	تحذف «أي» لتكرارها	٣٩	١٣	والمعبر... جيحون
٩٨	١٥، ١٧	والسحور	٤٠	١٩	هيئت
٩٩	٤	(١٩٤ / ب)	٤٤	١٩	فتمجلته
١٠٠	٢٢	يضاف إلى الحاشية ٣:	٤٥	١	وتمجل . «وكذا»
		«لكنه ورد في المستدرک علی			س ٣٣ .
		التهدیب ٨٤» .			

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠٧	٤	قَيْدٌ «ثَرٌّ» في الأصل	٢١٧	١٩	لِخْتَارٍ
		بضم الراء وكسرها معاً . وفي	٢٢٠	٢٢	المائلات المتمايلات
		«ع» بالكسر .	٢٣١	٢١	فلكل واحدٍ
١١١	٢٠	الاختصاص	٢٣٣	٩	بالكسر والضم : غلافها
١١٨	٢٣	الحديث	٢٤٠	٢٢	سبوس آب
١٢٢	١	داء	٢٥٣	١٩	لإنك
١٢٢	١٥	مُشْكَلٌ	٢٦٦	١٠	ذُرِّيَّتِي
١٢٥	٢٠	«.. الأصل : هو ذلك..	٢٦٩	٧	يُسْبِرِلُ
		طلع الفحل .. الأتقى» .	٢٧٠	٩	يُكْرَهُ
١٢٨	٣	حِنِطَةٌ	٢٧١	١	لا تُثْمِنُوا
١٣٧	١	دَلِكَةٌ	٢٧٢	٣	المكشوك
١٤٦	١٥	المثل : «ماله سبْدٌ..»	٢٨٠	١٠	الخِدْمَةُ
		في جمع الأمثال ٢٧٠/٢	٢٨٩	١٨	وتنجِزُهُ
١٧٠	١٢	قَرَعَتْهُ	٢٩٨	٤	المثل : «تزو وتلين» :
١٧٠	١٣	﴿ قَفُو ﴾			في جمع الأمثال ١٢٥/١
١٩٦	١٩	«شجر بدل خشب» .	٣٠٠	١١	ومسْكِكاً
١٩٨	١٩	جاهلي .. شرح الحماسة	٣٠٣	٢٢	مِهْلِكِ أَهْلِهِ
١٩٩	١٢	قَوَّرَ	٣١٣	١٠	إمّا
٢٠١	٥	ضَبَطَ «قوهستان» في	٣١٣	٢١	الشعنان
		الأصل بفتح المء وكسرها ،	٣١٥	٦	غفْرَةٌ
		وكتب فوقها : «معاً» . وفي «ع»	٣٢٠	٦	يقولون
		بالفتح . وعند ياقوت بالكسر ،	٣٢٨	١٢	نكسبته
		وفي الباب بالضم .	٣٣٤	٢١	١٤٢/٢
٢١٢	٣	لملِك	٣٣٩	١٨	كمجِزَت



<u>الصفحة</u> <u>السطر</u> <u>الصواب</u>	<u>الصفحة</u> <u>السطر</u> <u>الصواب</u>
٣٦٦ : ١٢ هَيْمَةً	٣٣٨ : ٣ حَيْمَةً وَأُدَا
٣٧٣ : ٢٠ ١٥٠٢/٣ و « شعر	٣٣٩ : ١٦ يَرْتَكِبُ
الراعي النميري » ١٧٧	٣٤١ : ١٠ قوله : « بالوثاق » قَيْدِي فِي
٣٧٤ : ٢٠ تَحْسَدُفُ د فِي « من	الأصل بفتح الواو وكسرهما .
آخر السطر	و في « ع » بفتحها فحسب ،
٣٩٤ : ١٢ حَقِيقَةً	وهو المناسب لما بعده .
٤١٠ : ١٩ مَفْعُولًا بِهِ	٣٥٣ : ١٠ فَاتَّقُوا
٤٣٢ : ٢١ تَحِيَّتُ	٣٥٦ : ٢١ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٦



نجزاً ، بحمد الله ، كتاب « المغرب »  
تصحيحاً وفهرسةً يوم الأربعاء لثلاثِ بقين من رجب الفرد  
سنة ١٤٠٢ هـ ، الموافق للتاسع عشر من أيار سنة ١٩٨٢ م .

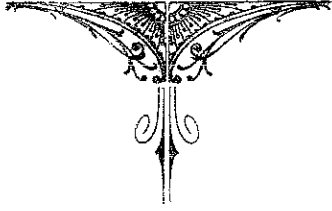


## المحتوى

٤٠٠ - ٣	الآبواب : « ض - ي »
٤٥٨ - ٤٠١	ذيل الكتاب
٤٦١ - ٤٥٩	صفحات مصورة من « المغرب »
٤٧١ - ٤٦٣	فهرس القواني
٤٧٧ - ٤٧٢	مراجع الشرح والتحقيق
٤٨٦ - ٤٧٨	فهرس مواد الجزء الثاني
٤٩١ - ٤٨٧	تصحيجات واستدراكات



وافقت وزارة الإعلام على طبع هذا الكتاب  
برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٩٧٩ / ٢ / ٨  
وعلى تداوله برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٩٨٢ / ٦ / ١٤



مطبعة النجمة : حلب - شارع خان الحرير  
هاتف : ٣٧٢٩٠ - ٣٧٢٩١